

مختار من سلف
الصراع العربي الإسرائيلي

الجلد (٥)

هجرة اليهود إلى فلسطين

الجزء الثاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مخطارات من باسم
الحسن المرسي الاسرائيلي

الميلاد (٥)

مجموعه اليهود السوفييت

الجزء الثاني

اعداد مركز المرحومة للمعلومات

٣٧٥٢٠٣٣ : ت - المعمل ٩ ب

٢٥٤	آخر ساعة ٢٨ فبراير ١٩٩٠	محمد وجدي قنديل	١٨١	هواجس في سماء الاردن
٢٦١	الاهرام ١ مارس ١٩٩٠	-	١٨٢	خطة اعلامية لمواجهة خطر هجرة اليهود السوفيت
٢٦٢	الاهرام ١ مارس ١٩٩٠	-	١٨٣	مستول اسرائيل كبير: ربيع مليون يهودي سوفيتي يصلون الى اسرائيل هذا العام
٢٦٣	الاهرام ١ مارس ١٩٩٠	محمد سيد احمد	١٨٤	حتى لا يكون هذا (الحق) برر المشروع استعماري عالمي جديد
٢٦٥	الاهرام ١ مارس ١٩٩٠	-	١٨٥	مباراة مفتوحة
٢٦٦	الاخبار ١ مارس ١٩٩٠	سعيد سليم	١٨٦	كفانا مزاييدات
٢٦٨	الاخبار ١ مارس ١٩٩٠	محمد الشماع	١٨٧	مؤتمر صحفي للرئيس اليوسيفافيل قبل مغادرته القاهرة
٢٦٩	الاخبار ١ مارس ١٩٩٠	-	١٨٨	قطر تؤيد قمة حول هجرة اليهود
٢٧٠	الاخبار ١ مارس ١٩٩٠	-	١٨٩	منع المهاجرين السوفيت من مغادرة اسرائيل
٢٧١	الوفد ١ مارس ١٩٩٠	-	١٩٠	٢٣٠ ألف يهودي سوفيتي يهاجرون الى اسرائيل
٢٧٢	الوفد ١ مارس ١٩٩٠	د. محمد عصفور	١٩١	هل تعلمون ان العرب مهددون بالابادة ؟
٢٧٤	الوفد ٥ مارس ١٩٩٠	عبدالله عبدالستار	١٩٢	مشاورات بين مبارك وجورباتشوف حول توطين اليهود السوفيت
٢٧٥	الحياة ٨ مارس ١٩٩٠	راغدة درغام	١٩٣	موسكو وواشنطن تقدمان اوراق عمل متقاربة
٢٧٦	الاهرام ٩ مارس ١٩٩٠	ابراهيم نافع	١٩٤	هموم ابو عمار . . . ممن . . .
٢٧٩	الاخبار ٩ مارس ١٩٩٠	وجيه ابو ذكرى	١٩٥	كيف توقف الهجرة الى اسرائيل ؟
٢٨٠	المصور ٩ مارس ١٩٩٠	مكرم محمد احمد	١٩٦	الحوار الفلسطيني الاسرائيلي وسط غابة من المخاوف
٢٨٦	الوطن العربي ٩ مارس ١٩٩٠	الفت قطامش	١٩٧	شيخ الازهر جاد الحق علي جاد الحق يتحدث الى (الوطن العربي)
٢٨٩	الاهرام ١٠ مارس ١٩٩٠	حمدي فؤاد	١٩٨	ورقة عمل عربية لادانة تهجير اليهود تقدم الى مجلس الامن
٢٩٠	اخبار اليوم ١٠ مارس ١٩٩٠	محسن محمد	١٩٩	المشي فوق الاشواك
٢٩٣	اخبار اليوم ١٠ مارس ١٩٩٠	حسن دوح	٢٠٠	خطر الهجرة والتهجير

٢٠١	لماذا اليهود السوفيت ... ولماذا الضفة وغزة ؟	-	الجمهورية ١٠ مارس ١٩٩٠	٢٩٤
٢٠٢	موقف عربي موحد	-	الجمهورية ١٠ مارس ١٩٩٠	٢٩٦
٢٠٣	هجرة اليهود والخطاب الاستلامي	ايمن نور	الوفد ١٠ مارس ١٩٩٠	٢٩٧
٢٠٤	برافدا تلتقد تطاهرة جزائرية احتجت على هجرة اليهود	-	الحياة ١٠ مارس ١٩٩٠	٢٩٨
٢٠٥	وصاية الاسم المتحدة .	-	الامرام ١١ مارس ١٩٩٠	٢٩٩
٢٠٦	غزو الارض العربية واقتلاع جذور السلام	-	الامرام ١١ مارس ١٩٩٠	٣٠٠
٢٠٧	هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل واثرها على مسيرة السلام	عبد الجواد علي شريف العبد محمود المنياوي	الامرام ١١ مارس ١٩٩٠	٣٠١
٢٠٨	الزيارة الاوروبية للملك حسين .	شريف الشوباشي	الامرام ١١ مارس ١٩٩٠	٣٠٢
٢٠٩	هجرة اليهود ... تثير المسلمين السوفيت	فتحي غانم	المساء ١١ مارس ١٩٩٠	٣٠٥
٢١٠	السلام ... وتردد اسرائيل	لطفي عبدالقادر	السياسي ١١ مارس ١٩٩٠	٣٠٦
٢١١	اللجنة السياسية تدين بالاجماع هجرة اليهود الى اسرائيل	عبد الجواد علي	الامرام ١٢ مارس ١٩٩٠	٣٠٧
٢١٢	ضرورة التصدي لخطط التوطين بالاراضي العربية المحتلة .	ليبيب السباعي	الامرام ١٢ مارس ١٩٩٠	٣٠٩
٢١٣	قبل الخطر ...	-	المساء ١٢ مارس ١٩٩٠	٣١٠
٢١٤	وقفه موضوع مع الاستاذ هيكل ..	يوسف القعيد	الامرام الاقتصادي ١٢ مارس ١٩٩٠	٣١١
٢١٥	هجرة اليهود السوفيت .	سعيد عبد الكريم الخطابي	الاخبار ١٣ مارس ١٩٩٠	٣١٤
٢١٦	مؤتمر العمل العربي يدين توطين اليهود المهاجرين في فلسطين	لطيف عبد الرزاق	الاخبار ١٣ مارس ١٩٩٠	٣١٥
٢١٧	مؤتمر الازهر يندد بهجرة اليهود السوفيت لفلسطين .	عبد الحفي محمد	الشعب ١٣ مارس ١٩٩٠	٣١٦
٢١٨	القانون الدولي وهجرة اليهود السوفيت	د. صلاح الدين عامر	الامرام ١٤ مارس ١٩٩٠	٣١٧
٢١٩	الهجرة اليهودية ومستقبل التسوية	مصطفى الحسيلي	الامرام ١٤ مارس ١٩٩٠	٣١٩
٢٢٠	بيان .. دافعوا عن انفسكم	-	الامرام ١٤ مارس ١٩٩٠	٣٢١

٢٢٢	الاخيار ١٤ مارس ١٩٩٠	-	مجلس الامن والمخطط الصهيوني الخيبيث	٢٢١
٢٢٣	الوفد ١٤ مارس ١٩٩٠	عبدالنبي عبدالستار حمدي شفيق	ردود فعل عربية وسوفيتية تجاه توطين اليهود في فلسطين	٢٢٢
٢٢٥	الاحالي ١٤ مارس ١٩٩٠	امين هويدي	الهجرة من الشرق الى الشرق	٢٢٣
٢٢٦	الوفد ١٥ مارس ١٩٩٠	د. صلاح العقاد	المغزى والتوقيت في هجرة اليهود السوفيت	٢٢٤
٢٢٧	الحياة ١٥ مارس ١٩٩٠	سعيد الغزالي	تاريخ الاستيطان اليهودي في القدس	٢٢٥
٢٣٠	الحياة ١٥ مارس ١٩٩٠	راغدة درغام	غاب الوزراء وانقسم السفراء ومناقشة هجرة اليهود قد تؤجل	٢٢٦
٢٣١	الاخيار ١٦ مارس ١٩٩٠	وجيه ابو ذكري	حول هجرة اليهود السوفيت لاسرائيل	٢٢٧
٢٣٢	الوفد ١٦ مارس ١٩٩٠	جورج فهمم	هجرة اليهود السوفيت مأساة ٤٨ تتكرر في التسعينات	٢٢٨
٢٣٥	الوطن ١٦ مارس ١٩٩٠	عبدالمجيد المجيد	لماذا نلوم الاتحاد السوفيتي ؟	٢٢٩
٢٣٧	الوطن ١٦ مارس ١٩٩٠	خليل علي حيدر	اليهود... واوروبا	٢٣٠
٢٣٩	القبس ١٦ مارس ١٩٩٠	باتريك سيل	الاشكناز ضلوا الاغلبية فسي اسرائيل	٢٣١
٢٤٢	الصباح ١٦ مارس ١٩٩٠	كاتب طبراني	هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل تشكل خطراً على العالم العربي كله	٢٣٢
٢٤٨	الشرق الاوسط ١٧ مارس ١٩٩٠	سامي عمارة	جورباتشوف رداً على سؤال لـ الشرق الاوسط	٢٣٣
٢٤٩	المساء ١٨ مارس ١٩٩٠	-	الاراضي المحتلة في عيون المهاجرين من اليهود السوفيت	٢٣٤
٢٥٠	اكتوبر ١٨ مارس ١٩٩٠	السفير محمود قاسم	هجرة اليهود السوفيت هل من حل لها؟	٢٣٥
٢٥٣	الشرق الاوسط ١٨ مارس ١٩٩٠	شكري نصر الله	العرب وهجرة اليهود السوفيت	٢٣٦
٢٥٧	الشرق الاوسط ١٨ مارس ١٩٩٠	-	ابعدوا خطا رتهجير اليهود السوفيت	٢٣٧

٢٣٨	الشرق الاوسط تحصل على نصوص ثلاث مذكرات رسمية فلسطينية	صالح قلاب	الشرق الاوسط ١٨ مارس ١٩٩٠	٢٣١
٢٣٩	هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل يهدد مبادرات السلام	عادل عوض باشري	الشرق الاوسط ١٨ مارس ١٩٩٠	٢٣٤
٢٤٠	حتى هنود البيرو الحمر وصلوا الى اسرائيل	-	النساء ١٩ مارس ١٩٩٠	٢٣٥
٢٤١	رسالة احتجاج فلسطينية الى هولندا	-	اليوم السابع ١٩ مارس ١٩٩٠	٢٣٧
٢٤٢	طلبنا حريات اوسع لليهود السوفيت المهاجرين	رياض هيجر	اليوم السابع ١٩ مارس ١٩٩٠	٢٣٨
٢٤٣	هجرة يهود يروين تجربتهم في الهجرة	محمد خليفة	اليوم السابع ١٩ مارس ١٩٩٠	٢٣٢
٢٤٤	خيبة امل عربية بالميزقصف السوفيتي	حسين سلامة	القضامن ١٩ مارس ١٩٩٠	٢٣٦
٢٤٥	معنى انتحار مهاجر سوفيتي في اسرائيل	-	الاخبار ٢٠ مارس ١٩٩٠	٢٣٨
٢٤٦	مثلوا الاحزاب بالاسكندرية يستلكرون تهجير اليهود الى الاراضي العربية	-	الوفد ٢٠ مارس ١٩٩٠	٢٣٩
٢٤٧	رحلة كل يوم	فؤاد فواز	الوفد ٢٠ مارس ١٩٩٠	٢٤٠
٢٤٨	اعرف عدوك	-	الشعب ٢٠ مارس ١٩٩٠	٢٤١
٢٤٩	انيس منصور متحدنا باسم اسرائيل	محمد شوقي مأمون	الشعب ٢٠ مارس ١٩٩٠	٢٤٢
٢٥٠	سيلا.. هدف الهجرة اليهودية بعد الاراضي المحتلة	لطفي ناصف	الجمهورية ٢١ مارس ١٩٩٠	٢٤٤
٢٥١	هجرة اليهود... اجراءات عملية لواجهتها	محمد سيد احمد	الاهالي ٢١ مارس ١٩٩٠	٢٤٦
٢٥٢	لكل شيء ثمن	-	النساء ٢٢ مارس ١٩٩٠	٢٤٨
٢٥٣	البيروسترويك... او الثورة من فوق	د. رامي سلامة	الوطن العربي ٢٢ مارس ١٩٩٠	٢٤٩

٢٥٤	٦٠٠ جغرافي الساعة يلقبها ابطلال الانتفاضة	-	الاختيار ٢٣ مارس ١٩٩٠	٣٩٣
٢٥٥	١٦ ألف مهاجر وصلوا اسرائيل	-	الجمهورية ٢٣ مارس ١٩٩٠	٣٩٣
٢٥٦	خدعة البيروسترويككا... ولعبة الكبار	د. عبد الحليم مندور	الوفد ٢٣ مارس ١٩٩٠	٣٩٤
٢٥٧	جورباتشوف يقول له (المصور): لا تنهمنونا... الهجرة الى اسرائيل موضع اهتمام مشترك .	-	المصور ٢٣ مارس ١٩٩٠	٣٩٦
٢٥٨	الغاء تدابير رحلات نقل اليهود السوفيت لاسرائيل .			٤٠٠
٢٥٩	لست (الهجرة) وحدها ...	د. كمال عبد الحميد	الاهرام ٢٤ مارس ١٩٩٠	٤٠١
٢٦٠	وفد عربي شعبي يزور الاتحاد السوفيتي	احمد نافع	الاهرام ٢٥ مارس ١٩٩٠	٤٠٣
٢٦١	انتفاضة يوم الارض	محجوب عمر	الشعب ٢٧ مارس ١٩٩٠	٤٠٤
٢٦٢	الدكتور حلبي مراد يحاضر حول تهجير اليهود السوفيت	-	الشعب ٢٧ مارس ١٩٩٠	٤٠٧
٢٦٣	الاجراءات التنفيذية للهجرة اليهودية	-	الجملة ٢٧ مارس ١٩٩٠	٤٠٨
٢٦٤	عن الابعاد الجماعي في العقيدة الصهيونية	فهمي هويدي	الجملة ٢٧ مارس ١٩٩٠	٤٠٩
٢٦٥	حقائق الهجرة	-	الاهرام ٢٨ مارس ١٩٩٠	٤١٣
٢٦٦	رسالة المبارك من جورباتشوف حول تطور العلاقات بين البلدين	-	الاهرام ٢٨ مارس ١٩٩٠	٤١٤
٢٦٧	تحليل اخباري يوم الارض... رفض التهويد والتوسع	عبد العاطي محمد	الاهرام ٢٨ مارس ١٩٩٠	٤١٦
٢٦٨	الجمهورية تقول: تكامل معركة السلام	-	الجمهورية ٢٨ مارس ١٩٩٠	٤١٧
٢٦٩	خطة قومية... لمواجهة اخطار الهجرة اليهودية .	د. لطفي ناصف	الجمهورية ٢٨ مارس ١٩٩٠	٤١٨

٢٧٠	مصر تدعو برلمانات العالم لادانة هجرة اليهود السوفيت	شريف رياض	الاعخبار ٢٩ مارس ١٩٩٠	٢٠
٢٧١	اليهود السوفيت المهاجرون الى اسرائيل يطلبون العودة للاتحاد السوفيتي .	عبد النبي عبدالستار	الوفد ٢٩ مارس ١٩٩٠	٢١
٢٧٢	هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل	وجيه ابو ذكري	الاعخبار ٣٠ مارس ١٩٩٠	٢٢
٢٧٣	الهجرة اليهودية وسرقة المياه العربية	لهلي ديب	الشرق الاوسط ٣٠ مارس ١٩٩٠	٢٣
٢٧٤	هجرة اليهود السوفيت - المشكلة والحل	عوني جميل الشراح	الوطن ٣٠ مارس ١٩٩٠	٢٤
٢٧٥	مواجهة (قانون التهجير) الصهيوني	احمد صدقي الدجاني	الامرام ٣١ مارس ١٩٩٠	٢٦
٢٧٦	الدول العربية تبحث ادراج سفن نقل اليهود السوفيت في القائمة السوداء .	سامي شوقي	الامرام ٣١ مارس ١٩٩٠	٢٧
٢٧٧	من ثقب الباب	كامل زهيري	الجمهورية ٣١ مارس ١٩٩٠	٢٩
٢٧٨	هجرة اليهود السوفيت لفلسطين مؤامرة مدبرة	مجاهد خلف	الجمهورية ٣١ مارس ١٩٩٠	٣٠
٢٧٩	في الذكرى ١٤ ليوم الارض .	-	الاعخبار ١ ابريل ١٩٩٠	٣٣
٢٨٠	صوت المهاجرين باسم السوفيت	-	الاعخبار ١ ابريل ١٩٩٠	٣٣
٢٨١	٤ ملايين مهاجر سوفيتي البنى اسرائيل هذا العام	-	الاعخبار ١ ابريل ١٩٩٠	٣٤
٢٨٢	٤ ملايين من اليهود هاجروا الى اسرائيل	-	الجمهورية ١ ابريل ١٩٩٠	٣٥
٢٨٣	هجرة اليهود مرة اخرى	-	النساء ١ ابريل ١٩٩٠	٣٦
٢٨٤	مسئول سوفيتي يتوقع ارتفاع عدد المهاجرين الى ٤ ملايين	-	الوفد ١ ابريل ١٩٩٠	٣٧
٢٨٥	قضية تهجير اليهود السوفيت ماذا تعلمسي ؟	محمد حامد عمارة	الامة ١ ابريل ١٩٩٠	٣٨

٢٨٦	قاموا الهجرة في بلد المصدر	د. عصام نعمان	الشرق الاوسط ١ ابريل ١٩٩٠	٤٣٩
٢٨٧	استماتة	-	الاهرام ٢ ابريل ١٩٩٠	٤٤١
٢٨٨	ماذا يفعل العرب لمواجهة هجرة ٤ ملايين يهودي سوفيتي ؟	-	مايو ٢ ابريل ١٩٩٠	٤٤٢
٢٨٩	خطر هجرة اليهود السوفيت سيتمدالي المدينة المنورة	-	التضامن ٢ ابريل ١٩٩٠	٤٤٣
٢٩٠	من قريب	سلامة احمد سلامة	الاهرام ٣ ابريل ١٩٩٠	٤٤٥
٢٩١	اليهود السوفيت باعوا مقابر ابائهم وتاجروا في مقاعب زملائهم المهاجرين .	هالة العيسوي	الاخبار ٣ ابريل ١٩٩٠	٤٤٦
٢٩٢	تصريحات خطيرة للمنصل السوفيتي بالاسكندرية .	عصام الدين رفعت	الوفد ٣ ابريل ١٩٩٠	٤٤٧
٢٩٣	كيف يمكن ان نتخلى عن فكرة العدو ؟	محمد سيد احمد	الاعالي ٤ ابريل ١٩٩٠	٤٤٨
٢٩٤	رسالة من اليهودي المصري مارسيل اسرائيل الى يهود العالم .	مدحت الزاهد	الاعالي ٤ ابريل ١٩٩٠	٤٥٠
٢٩٥	العالم في ٧ ايام	سمية احمد	الجمهورية ٥ ابريل ١٩٩٠	٤٥٢
٢٩٦	المؤامرة الكبرى ...	ابراهيم نافع	الاهرام ٦ ابريل ١٩٩٠	٤٥٤
٢٩٧	التمرد ...	وجيه ابو ذكري	الاخبار ٦ ابريل ١٩٩٠	٤٥٩
٢٩٨	مواجهة خطر الهجرة السوفيتية تتحقق باحباء الجبهة الشرقية .	اسامة عجاج	الحوادث ٦ ابريل ١٩٩٠	٤٦١
٢٩٩	مباراة صعبة ... وسط ٨٠٠ برلماني عالمي	عبد الفتاح الديب	اخبار اليوم ٧ ابريل ١٩٩٠	٤٦٤
٣٠٠	في الدفاع الذاتي	خالد القشطيني	الشرق الاوسط ٧ ابريل ١٩٩٠	٤٦٥
٣٠١	تصعيد معني (معادة السامية) .	بيتر مانسفيلد	الشرق الاوسط ٧ ابريل ١٩٩٠	٤٦٦

٢٠٢	قطعت جهيظة	-	الاهرام ٨ ابريل ١٩٩٠	٤٦٨
٢٠٣	نحو الية دولية لمنع التوطيسن الاستعماري	حسين فهمي مصطفى	الاهرام ٨ ابريل ١٩٩٠	٤٦٩
٢٠٤	المهاجرون الى الجحيم	سيد نصار	اكتوبر ٨ ابريل ١٩٩٠	٤٧٠
٢٠٥	(سايكس بيكو) سوفيتية امريكية جديدة .	-	القدس ٨ ابريل ١٩٩٠	٤٧٢
٢٠٦	التصدي	م.عبدالخالق الشناوي	الوفد ٩ ابريل ١٩٩٠	٤٧٥
٢٠٧	فوايز امريكا ويهود روسيا	د.زعيم الشربيلي	الاهرام الاقتصادي ٩ ابريل ١٩٩٠	٤٧٦
٢٠٨	مؤتمرات . . . واوراق بهن الليلة والبارحة .	محمد محبوب	التضامن ٩ ابريل ١٩٩٠	٤٨١
٢٠٩	هاجس القنبلة السكانية الفلسطينية	د.حامد عمار	الاحالي ١١ ابريل ١٩٩٠	٤٨٧
٢١٠	العرب والاتحاد السوفيتي شيوعيون .	عثمان العمير	الشرق الاوسط ١١ ابريل ١٩٩٠	٤٨٩
٢١١	لمزيد من الاعجاب	-	الاهرام ١٢ ابريل ١٩٩٠	٤٩٤
٢١٢	القدس اباد . . . ونداء الى الملك الحسن	وجيه ابو ذكرى	الاخبار ١٢ ابريل ١٩٩٠	٤٩٥
٢١٣	من ثقب الباب . . .	كامل الزهيرى	الجمهورية ١٢ ابريل ١٩٩٠	٤٩٦
٢١٤	الغاء (قانون العودة) شرط للتفويض	مصطفى الحسيني	الصور ١٣ ابريل ١٩٩٠	٤٩٧
٢١٥	اعادة وجه السلام الى العرب	صلاح منتصر	اكتوبر ١٥ ابريل ١٩٩٠	٥٠٠
٢١٦	الهجرة . . . واسئلة للرفاق السوفيت	سعيد خيال	الاخبار ١٦ ابريل ١٩٩٠	٥٠٤



المصدر: أخبر ساءت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ فبراير ١٩٩٠

محمد وجدي قنديل

يكتب من عمان

هواجس في سماء

الأردن

أسرار القبة : التحديات

والمخاطر

• المجرة اليهودية والتحديات

الإسرائيلية .. ثم ماذا ؟



المصدر : أخبار الساعة

التاريخ : ١٩٨٠ / ١٢ / ١٩

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

● مواجهة التهديدات العدوانية ودعوى « الوطن البديل » ..

● بالنسبة لمفاوضات السلام بين العراق وإيران : فإن هناك موقفا ثابتا ومحددا تجاه الموقف الإيراني ومراوغاته من مبادرة السلام التي طرحها الرئيس صدام ، ويقول على دعم موقف العراق ، وضرورة وضع حد لحالة اللاسلم واللاحرب التي تدور في حلقة مفرغة وتهدد أمن منطقة الخليج .

● ● ● ●

ومنذ البداية فقد فرضت ظلال الهجرة اليهودية نفسها على قمة عمان .. ولكنها لم تطغ على القضايا الأساسية الأخرى التي تهم دول التجمع الرباعي مثل الاتفاقيات الإثني عشر التي تم توقيعها وتشمل

التعاون التكنولوجي والتخطيط والتعاون في مجالات الغاز والبتروك والسليحة والطيران والنقل الجوي والبحري وغيرها ..

وقد لمست في عمان مدى الاهتمام بهجرة اليهود السوفيت وما تحمله في طياتها من مخاطر التطوين في الأراضي المحتلة ، وتأثيراتها الضاغطة على الأوضاع في الأردن ، ويعتباره من دول المواجهة وله أطول حدود عربية مع إسرائيل .. وسمعت هواجس تنتاب من التفتيت بهم حول قضية الهجرة اليهودية وكان محور تساؤلاتهم المتوجسة :

ما الذي يمنع من تسليح المهاجرين اليهود السوفيت وغيرهم من الجنسيات الأخرى إلى الأراضي الأردنية - في الضفة الشرقية - ضمن موجات الغزو

● يمكن أن القول - على ضوء ما سمعت وما رصدت في عمان - إن قمة مجلس التعاون العربي جاءت في توقيتها المناسب وفي مكانها المناسب .. ويمكن أن أرصد أن لقاء الزعماء الأربعة - مبارك وحسين وصدام ومالغ - قد طرق الحديد وهو ساخن في مواجهة التحديات التي تفرض نفسها على الساحة العربية والساحة العالمية .. وفي مقدمتها الهجرة اليهودية الزاحفة والتطوين في الأراضي المحتلة ..

لهذا هواجس مشحونة بالقلق والتوجس تتفعل على الساحة الأردنية والعربية ، وتخلق حالة من التوتر وعدم الاستقرار على إتساع المنطقة ..

يمكن أن القول - على ضوء ما رصدت في عمان - إن قمة التعاون قد خاضت في صلب التحديات القائمة - ومنها قضية السلام والجهود التي وصلت إلى طريق مطلق - إلى جانب شواغل دول التجمع الرباعي وهموم شعوبها .. ويقدّر ما كان اللقاء بين القادة الأربعة في اجتماعاتهم مكثفا ومركزا - واقتصر على يومين - بقدر ما كان حجم القضايا المطروحة كبيرا ومتشعبا ..

ولكن قادة التعاون العربي وضعوا أيديهم على القضايا الرئيسية وأسكوا برزخها ، وباتظام والتفهم فيما بينهم .. وإلتقوا على رؤية واضحة ومحددة تجاه التحديات القائمة :

● بالنسبة للهجرة اليهودية : فإن هناك موقفا موحدا لا يحتمل التأويل ويرتكز على مواجهة محولات تطوين اليهود السوفيت في الأرض الفلسطينية والعربية المحتلة - بما فيها القدس لأن التهديد لا يقتصر على الضفة وغزة - ومن منظور أن الهجرة والتطوين تشكل خطرا على الأمن والاستقرار في المنطقة ..

● بالنسبة للتهديدات الإسرائيلية للأردن : فإن هناك موقفا موحدا وحازما لرؤساء مصر والعراق واليمن - بالتصدي للتهديدات غير المسئولة التي تصدر عن - صقور إسرائيل ، وقد تؤدي بالمنطقة إلى صدام مسلح .. وقد تجلّى واضحا مدى المساندة المطلقة للأردن من جانب مصر والعراق واليمن في

التفتيت وجود يهودي ؟ وما الذي يمنع من تفريغ القدس العربية والضفة بالقتلج من سكانها العرب - تحت ظروف الطرد المنصف للأهل الفلسطينيين - حتى تصبح الأرض بعد ذلك لقمة سائغة لتطوين المهاجرين اليهود على مدى خمس سنوات أو أكثر ، وحتى يمكن تكريس الأمر الواقع ؟

ولمعد الهواجس إلى التهديدات التي يطلقها شارون وغيره من الصقور تجاه كيان الأردن ، وتجاه وجود وحدات عسكرية عراقية على أرضه - وكل ذلك بسبب تشكيل أول سرب إرهابي عراقي - وكذلك الدعاوى التي يبذلها غلاة النطوف الاسرائيلي حول



المصدر : أحرساء

التاريخ : ١٩٩٥ فبراير ١٩٩٥

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

• استراتيجية المواجهة : وماذا في عمان ؟

خلال كلمات القادة الأربعة :
● لتوقف أمام طرح الملك حسين للهواجس حول ما تثيره إسرائيل من إعلان معلومتها لأي تواجد عسكري غربي أجنبي على أرض الأردن ، وتصاعد الحملة الإسرائيلية وإستعاضة تهديداتها في الوقت الذي يعاني فيه الأردن نقصاً في إمكاناته وموارده وصعوبات في توفير متطلبات الدفاع عن أطول خطوط المواجهة ..

● وتوقف أمام طرح الرئيس حسني مبارك حول الهجرة اليهودية والتهديدات المواجهة للأردن والالتزام بموقف صمد : الوقوف ضد محاولات توطئ اليهود السوفيت أو غيرهم في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها القدس وباعتبارها إنتهاكاً للقانون والشرعية ومصدرة لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإخلاقاً خطيراً للأمن والاستقرار في المنطقة ..

وكذا المساندة للأردن والنصدي للتهديدات العدوانية التي توجه إليه .. والتأكيد على الالتزام

« الوطن البديل » للفلسطينيين في الأردن ، وما تحمله هذه المؤشرات من مخاطر على الكيان الأردني ، وما تكشفه من تواجد إسرائيل المبيتة .. وقد سمعت في عمان : أن الملك حسين تلقى تمهيدات من العراق ومن سوريا بدعم عسكري مبطل في حالة أي عدوان إسرائيل ..

وكما سنفحت فإن العراق أعطى تأكيدات سابقة بأن يضع قواته العسكرية الاستراتيجية - وخاصة الطيران - لدعم الأردن عسكرياً في حالة تعرضه لعدوان من جانب إسرائيل .. ومع ملاحظة أن العراق لديه خمسون لواء عسكرياً جاهزة الإستعداد والتسليح على الجبهة الإيرانية ..

وكما تردد في عمان قبيل إنعقاد قمة التعاون العربي : أن الملك حسين سيعرض على الرئيس مبارك والرئيس صدام والرئيس علي صالح أبعاد التهديدات الإسرائيلية والسيناريو المحتمل للعدوان على الأردن - في ضوء المعلومات المتوفرة - وإمكان لجوء إسرائيل إلى أساليب ملتوية لتفجير الموقف كالتفجير بالغازات لقيادات فلسطينية في الأردن ، أو توجيه ضربة جديدة ضد المقر الفلسطينية في عمان ..

● ● ● ●

مكثا كان الجو العام المحيط بالقمة وكانت هناك مؤشرات إلى أهمية القضايا المطروحة أمام القادة الأربعة ..

وبدا واضحاً أن الأمن القومي العربي يلقى بظلاله على المؤتمر من خلال القضايا والتحديت التي تتصل به : الهجرة اليهودية .. والتهديدات الإسرائيلية للأردن .. وحالة اللاسلم واللاحرب بين العراق وإيران .. وبدا واضحاً أن أمن دول التجمع الرباعي يتصل ببعضه ويمتد من جهة إسرائيل إلى جهة إيران .. ولذلك ظهرت الرؤية المشتركة من



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

أخبر ساعته

التاريخ :

١٩٨٠ - ١٩٨١

العربى والنول بالحفاظ على كيان الأردن وسلامة أراضيهم ..

وكذا وضع نهاية للنزاع في منطقة الخليج والانهاء الكلى للحرب العراقية الإيرانية ..

● والتوقف أمام طرح الرئيس صدام حسين حول المفاوضات العالمية التي استجبت منذ إنعقاد القمة الأولى لمجلس التعاون في بغداد - وخلال علم التأسيس - والتحديات التي تتعرض لها الأمة العربية مثل الهجرة اليهودية ، وضروية تحقيق التضامن العربى على قاعدة المصالح القومية وتحديد مصالح العرب بصورة صحيحة .. وتحديد ما يهدد امنهم واستقرارهم ..

وقد جاءت الإشارة في مكتبها بالتحذير من أن يكون السلام بعيداً بين العراق وإيران فلم تتجاوب إيران بدوى ومسئولية مع مبادرات السلام العراقية .. والله تشهد المنطقة حروباً عربية عربية ، وحروباً بين العرب وبعض جيرانهم فلم تتحقق نتائج ملموسة من شعارات عدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم استخدام القوة العسكرية في العلاقات العربية .. ● والتوقف أمام طرح الرئيس على مصالح حول مواجهة المخاطر والاعداءات الخارجية ، ورفض التهديدات العدوانية - من جانب إسرائيل - ضد الأردن ، والوقوف إلى جانبه في الدفاع عن سيادته واستقلاله .. والتصدى لاي محاولات للعدوان عليه .. وكذلك الإشارة إلى الوحدة اليمنية باعتبارها قوة وسندا للوجود العربى الفاعل ، وعنصراً من عناصر الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة ..

● ● ● ●

ما لريد أن أوضحه : أن قمة التعاون العربى - في عمان - وضعت ملامح إستراتيجية لمواجهة التحديات والتغيرات ..

وليس معنى ذلك أن هناك خطوات عملية موضوعية للتنفيذ .. وإنما هناك رؤية واضحة

ومشتركة للتحديات التي تتصل بالأمن القومى العربى - وخاصة نول التجمع الرباعى - وما يستلزم المواجهة الواعية والمنروسة ..

وقد تغيرت الظروف التي انعقدت فيها قمة عمان - مع بدء السنة الثانية لمطس التعاون العربى - عن الظروف التي واد فيها التجمع الرباعى منذ عام .. وشهدت الساحة المحلية - في أوروبا الشرقية - بقلات - والساحة العربية - متغيرات كبيرة وخطيرة ، مثل الهجرة اليهودية السوفيليتية التي تشكل خطراً داهماً على المنطقة العربية ..

ولذا كان من الضروى أن تتغير النظرة ويشع مجال الرؤية من جانب قمة التعاون حول التحديات والأولويات المطروحة .. ولقد عبر الرئيس ميقل عن ذلك حينما أشار إلى أن بقاء المشكل المتفجرة في المنطقة دون حل ، سيؤدى إلى مضاعفات لا يمكن أن ينجو منها أحد .. !

ولاشك أن وضع إستراتيجية مواجهة التحديات والمخاطر القائمة يستلزم أمرين :

(١) تنقية الأجواء العربية من الخلافات الجانبية والهامشية .. وتقريب وجهات النظر .. (٢) تحقيق التضامن العربى بصورة فعلة ولفرة على الحشد والتلاحق ..

ولاشك أن طبيعة التحديات - مثل الهجرة اليهودية - تتطلب من العرب تكريس الجهد للعمل العربى المشترك بدلاً من إهدار الطاقات والامكفات في خلافات ومحاور تزيد الفاقة والانسقام ، بينما إسرائيل تمضى في مخططات الهجرة والاستيطان .. ورغم ما يقال عن « حق الإدارة الأمريكية الذى بلغ مداه من تصرفات إسرائيل وإصرارها على توطيق اليهود السوفيت في الأراضي المحتلة » .. ورغم ما يقال عن « إستية وزير الخارجية جيمس بيكر الذى أبداه أمام لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأمريكى » !



المصدر : **أخبار الساعة**

التاريخ : **٢٨ فبراير ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المطلب من مبادرات السلام التي يطرحها العراق - وبما يهدد بفتكjar الوضع مرة أخرى - وقد طرح الرئيس صدام حسين موضوع الأسرى العراقيين الذين تحتفظ بهم إيران كورقة مسلومة وضغط سياسي رغم مخالفة ذلك للمواثيق الدولية ..

● ● ● ●

وهناك مستجدات على الموقف برزت خلال العلم الماضي مثل موضوع موارد المياه العربية ، وقد

تجتره أزمة نهر الفرات عندما قطعت تركيا المياه عن العراق وسوريا لمدة شهر بحجة ملء خزان سد التلوكرك ، وجاء إنعقاد مؤتمر عمان بعدها مباشرة .. ورؤى استمرار التعامل مع الموضوع بما يستحق من الجدية وعلى أسس الالتزام بقواعد القانون الدولي وبما يكفل الحقوق العربية المكتسبة - في موارد المياه - ويحافظ في ذات الوقت على علاقات حسن الجوار .. فليس من المصالح الدخول في صراع مع تركيا بينما يمكن الحفاظ على حقوق العراق وسوريا في مياه الفرات بقتلواض وبقوانين .. ولا يمكن إغفال الموضوع بالظننر إلى مطلع إسرائيل في منابع نهر الليطاني تحت ظروفي أزمة المياه التي تعانيها .. ولذلك لابد أن تظل العينون متجهة إلى المخططات الإسرائيلية التي تهدف إلى وضع يدنا على منابع الأنهار الصغيرة في جنوب لبنان ..

وهناك مستجدات أخرى على الوضع في منطقة البحر الأحمر - وهو ما يهم اليمن ومصر - بعد ما تردد عن حصول إسرائيل على قواعد وتسهيلات في جزر الثيوبية عند مدخل البحر الأحمر ، وما يشكل تهديدا لأمن المنطقة .. ولا يمكن أن نطمئن الدول العربية المطلة على البحر الأحمر إلى وجود مثل هذه القواعد .. ولذلك كلن التأكيد في إجتماعات القادة الأربعة على ضرورة أن يسود السلام والأمن والاستقرار في هذه المنطقة بما يكفل حرية الملاحة وببقيها بعيدة عن الصراعات الدولية والتوترات الإقليمية ..

● ● ● ●

ما يبعث على الأمل في العمل العربي المشترك يجيء من التوجه الصحيح للقادة مجلس التعاون في مواجهة التحديت والمستجدات الإقليمية والدولية .. وفي قراتهم على وضع ملاح إستراتيجية موحدة ..

وقد بدا من خلال إجتماعات قمة التعاون العربي في عمان : أن الملك حسين يبذل جهودا مكثفة لتتفاد الأوجاه العربية ، ومن أجل إنعقاد قمة عربية لبحث الهجرة اليهودية السوفيتية وانعكاساتها على الوضع للعربي والأمن العربي .. وقد عبر الملك حسين بصق عن ذلك وعلى حد تعبيره : إن العالم لا يستطيع أن ينظر إلينا إلا من الزاوية التي نختارها لأنفسنا .. وهو لا يستطيع أن يتعامل معنا إلا بالاحترام والجدية والشفقة التي نتعامل بها فيما بيننا ومع شغليتنا ..

● ● ● ●

وإعود إلى قمة عمان وإجتماعاتها المظقة وما دار فيها بين القادة الأربعة ؟ وما تردد من هواجس ؟

كما قلت : فإن قضية الهجرة اليهودية الفت بظلالها على الإجتماعات التي بدأت بعد وصول مبارك وصدام وصالح إلى عمان مباشرة .. وقد أجرى القادة بحثا متعمقا لتفقد المهاجرين من الاتحاد السوفيتي ودول أوروبا الشرقية إلى الأراض الفلسطينية والعربية المحتلة ، ولم يقتصر النظر على الضفة الغربية وقطاع غزة وإنما شمل القدس العربية التي تتعرض في الواقع لعملية التوطيئ اليهودي .. ونعتبر الهدف الأساسي لمخطط الاستيطان وبحيث يتم ترفيها تماما من العرب ..

وكما علمت فإن قادة التعاون العربي : إنلقوا على أن الهجرة اليهودية تهدد الأمن القومي والنظم العربي ، وتطلل المساعي المبذولة للتوصل إلى التسوية السلمية .. واشلروا إلى المسؤولية الخاصة التي يتحملها كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في هذه العملية .. ولذلك طلبوا الدولتين بعمل على وقف تلك الهجرة ..

وتطرق البحث بين القادة الأربعة - مبارك وحسين وصدام وصالح - حول المخاطر القائمة إلى الانتفاضة والأوضاع في الأراض المحتلة .. وموقف إسرائيل المتعنّت تجاه الجهود المبذولة للسلام وكنوا على ضرورة عقد المؤتمر الدولي ..

ودار البحث أيضا حول أمن منطقة الخليج وحالة اللاسلم والاحروب القائمة نتيجة مواقف إيران



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : *البحر*

التاريخ : ١٩٩٨ - ١٩٩٩

وخذا مثلا تجربة السوق الأوربية المشتركة مضى عليها أكثر من ثلاثين سنة ومازالت تستكمل خطواتها حتى نهاية ١٩٩٢ ، وربما لا تستكمل بعد التغييرات التي حدثت في أوروبا الشرقية .. ولقد وضعتا الحصان أمام العربية - كما يقولون - وبعدها يبدأ التحرك .. مضى الدكتور حلمي نمر يقول : الناس معزوبون في تعجلهم للتفكيك .. ومعهم الحق لأنهم يعانون من مشاكل اقتصادية .. وإمكانيات التنمية غير متوفرة في دول التعاون وبالقدر الكافي الذي يشعر المواطن العادي من خلاله بالتحسن .. والتكامل لن يحل مشاكل الدول الأربع ، ولكنه يعطي الفرصة لكل دولة لحل مشاكلها الاقتصادية .. والمجلس من ناحية يقوم نوعا من التكامل وبدلا من الاعتماد على الخارج فإنه يمكن الاعتماد على الدول الأربع ، ولذا فإن المواطن لن يشعر بنتائج ملموسة إلا بعد فترة معقولة

ولاستطيع أن أقول إن الاتفاقيات التي تمت هي نهاية المطاف أو أنها إنجازات عملية .. لكنها خطوات ضرورية وجادة من أجل وضع الأساس الذي يمكن الانطلاق منه لتحقيق الإنجازات المطلوبة

والحديث مازال للدكتور حلمي نمر : حقيقة اتخذت بعض القرارات مثل إلغاء تأشيرة الدخول ورسوم المغفرة .. كما أن هناك صلاطات متبادلة بالنسبة للسلع بين الدول الأربع .. إلا أن طريقة توزيع هذه العائدات لم تتحدد .. هل يتم توزيعها على الدول الأربع بالتساوي ؟ أم يتم إعطاء فرصة للدولة الفقيرة على عمل تباين أكثر ؟

وهناك سلع ممنوعة إستيرادها وسيتم عمل قوائم بالسلع المسموح بإستيرادها وهكذا .. كما سيتم تنفيذ الشبكة الكهربائية الموحدة والتي تربط مصر والأردن والعراق وكل ذلك سوف يلمسه المواطن العادي ..

وهناك ثلاثين اتفاقية مرتبطة بالتكامل الاقتصادي بمفهومه الواسع وليس مجرد تبادل سلع .. وجميع الاتفاقيات تدور حول التبادل التجاري والإنتاجي .. وأما في السنة الثانية من عمر المجلس وضع البيت الاقتصادي ..

• • • • •

ولقد كانت هناك تسلاطات ومواجس حول موقف دول مجلس التعاون العربي من الهجرة اليهودية ، ومن التهديدات الإسرائيلية للأردن ، ومن دعوى الوطن البديل .. ومن التغييرات العالمية وبالقدرات في أوروبا الشرقية ..

وكما قال الدكتور حلمي نمر أمين عام مجلس التعاون العربي : إن مخاطر الهجرة اليهودية لن تؤثر فقط على الأردن وإنما سوف تتسحب بالتأثير على جميع الدول العربية وسوف تؤثر أيضا على فرص السلام في الشرق الأوسط .. وهجرة اليهود السوفيت - ٧٥٠ ألفا في السنوات الخمس القادمة - تمثل تحديا خطيرا للعالم العربي ، وذلك يقتضي أن تصلي الدول العربية الخلافات فيما بينها حيث إن الألوان لأن يدفع العرب بجهدهم في هذا الاتجاه .. وأشار الدكتور حلمي نمر إلى تحرك إسرائيل السريع للاستفادة من التغييرات في أوروبا الشرقية ..

سواء بإعادة العلاقات الدبلوماسية أو بالسماح بالهجرة اليهودية إلى إسرائيل .. أو بالتعويضات التي قالت ألمانيا الشرقية أنها ستدفعها لها .. والسؤال الذي سمعته بتردد في عمان : هل يتأخر العرب عن مواجهة التحديات كما حدث في مواقف أخرى ؟ وهل تضعف منهم الفرصة كما تددت فرص سابقة ؟ وهل ينتظرون حتى تقع كثرة - بفعل الهجرة اليهودية - أكبر من كرامة فلسطين ؟

• • • • •

لقد مضى عام على مولد مجلس التعاون العربي ، ولا شك أنه تحقق الكثير خلال عام التأسيس ولكن يبقى السؤال : متى يشعر المواطن العادي في الدول الأربع بأن هناك نتائج ملموسة في حياته ومعيشته ؟ والجواب يجيء على لسان الدكتور حلمي نمر أثناء دعوة غداء - بعيدا عن الرسمية بعد انتهاء المؤتمر - وفي جلسة هادئة تطل على مدينة عمان من من أحد التلال السبع .. وقال الدكتور نمر بصراحة وموضوعية :

لانتعجوا النتائج ولانتوفعوا المستحيل في هذه المدة الوجيزة .. فإننا أمام تجربة جديدة مرتبطة بتكامل اقتصادي .. في المنطقة العربية - وهذا التكامل يواجه تحديات ومشاكل اقتصادية كبيرة ، والمدة التي مرت لم تتجاوز ستة .. ولا يمكن إعتبارها في التكامل الاقتصادي ولا ستين ولا ثلاثة ..



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠

او اكثر .. وما يحدث من خلافات في اجتماعات الجامعة العربية يعطى الدليل على ذلك .. ويكفي ما ضاع من سنوات على السوق العربية المشتركة .. ولعل الكيان الاقتصادي الذي يضم ثمانين مليون عربي واكثر .. يعتبر قوة مؤثرة ولها وزنها في عالم الكيانات الكبيرة ..

محمد وجدي تسديل

لنشر والخدمات الصحية والمعلومات

لقد كان الهدف من التجمع الرباعي - من البداية - هدف وحدوى ولكن بشكل اكثر نضوجا وفائدة للشعوب .. وبحيث يشارك اخطاء التجارب السابقة .. ولذلك تعطى الاولوية للتعاون الاقتصادي بين الدول الاربعة .. وبالتالى يهدف المجلس إلى التكامل الاقتصادي .. وعلى حد تعبير الدكتور عمر : إن أى قوة اقتصادية هي في الواقع قوة سياسية ..

والسوق الأوروبية المشتركة - مثلا - بدأت بإتفاقيات محدودة ، وكان نموذجها إتفاقية صناعة الحديد والصلب ثم أخذت تتسع تدريجيا وتنفذ إلى

التفاصيل في التكامل حتى وصلت إلى حجم البضعة والدجاجة وحب الطماطم .. ثم تصل إلى الأطر الموحد لأوروبا في نهاية ١٩٩٢ .. وقد تبدو بدايات مجلس التعاون العربي متواضعة ولكنها تمضي في الطريق الصحيح ..

وقد يتساءل البعض : وأين الجامعة العربية ؟ ولماذا لا يتم ذلك التكامل في إطارها ؟

والجواب واضح : فإن هناك تجربتين سابقتين لم يكتب لهما الخروج إلى حيز التنفيذ : إتفاقية الوحدة الاقتصادية - في إطار الجامعة العربية - وإتفاقية السوق العربية المشتركة التي أعلنت في نفس عام السوق الأوروبية ١٩٥٦ ولكنها توقفت عند حد التوقيع على الأوراق ، بينما مضت الإتفاقية الأوروبية بخطوات مدروسة إلى اتفاق التعاون والتكامل الاقتصادي .. وكان يمكن للعرب ان يصطوا إلى ما تصل إليه أوروبا في سنة ١٩٩٣ لو اتهم نغذوا الإتفاقية ..

● ● ● ●

وإن ليس المقصود إضعاف الجامعة العربية بهذا التجمع الرباعي .. وإنما تقويتها وفتح الطريق أمام الوحدة الاقتصادية .. لأن لغة العصر هي لغة الكيانات الاقتصادية الكبيرة .. ولا مكان في التسعينات للكيانات الصغيرة ..

ولمة نقطة أخرى : إن التفاهم والتعاون بين أربع دول عربية - لها ظروفها الاقتصادية المتشابهة - قد يكون أكثر سهولة من التفاهم بين عشرين دولة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ مارس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطة إعلامية لمواجهة خطر هجرة اليهود السوفيت

البرامج عبر القمر الصناعي العربي والاستفادة من القناة
غزيرة الأشعاع .
كما وألفت اللجنة على استضافة مصر لاجتماع يخصص
ليبحث أساليب مواكبة القوة الإلكترونية الإعلامية وتسييم
دولة العمل المصرية على الدول الانضمام والمتعلقة بدعم
وتطوير الصناعات اللازمة للإنتاج الاعلامي .
وأقرت اللجنة عقد اجتماع الثامن العربي الافريقي في
مجال الاعلام والاتصال في شهر مايو المقبل بالقاهرة بهدف
وسع برنامج تعاوني بين الجانبين

تونس - وكالات الأنباء - كلفت اللجنة الدائمة للاعلام
العربي منظمة التحرير الفلسطينية والادارة العامة
للاعلام بالجامعة العربية باعداد خطة اعلامية متكاملة
للتصدى اعلاميا لخطر هجرة اليهود السوفيت الى الارض
العربية المحتلة
ودعت اللجنة في ختام اعمال دورتها الثامنة والاربعين
بنفوس الأجهزة الاعلامية العربية الى تجنيد امكاناتها لمواجهة
هذا الشذوذ الاستثنائي الجديد .
وقد صادقت اللجنة على المقترحات المتعلقة بتطوير التبادل



المصدر : الأسبوع

التاريخ : ١٩٩٠ مارس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ مسئول اسرائيلي كبير :

ربيع مليون يهودي سوفيتي

يصلون إلى إسرائيل هذا العام

القدس - وكالات الأنباء - أعلن مسئول اسرائيلي كبير ان حوالي ربع مليون مهجر يهودي سوفيتي سيصلون إلى إسرائيل هذا العام بزيادة ثلاث مرات على التقديرات السابقة.

وقال المسئول في تصريح نشرته الصحف الإسرائيلية وإذاعة التلفزيون ان هذه الميزة في عدد المهجرين السوفيت ترجع إلى فتح قنوات جديدة للهجرة مما سيسمح لحوالي ٢٣٠ ألف يهودي بالمغادرة إلى إسرائيل.

ولكن مصدر اسرائيلي كبير ان كشف أن هذه المخططات السوفيتية للحكم من هذه المخططات

سوف تؤدي إلى زيادة الضغوط

التي تواجه على الاتحاد السوفيتي لإيقاف الهجرة.

ويذكر المسئول ان قديم ربع مليون مهجر جدد يهتم زيادة ميزانية

الاستثمار إلى ٧ مليارات شيكل بدلاً من ثلاثة مليارات.

من ناحية أخرى أعلن مستشار السفارة الأمريكية في موسكو إن بلاده

تعتزم استقبال ٨٠ ألف يهودي سوفيتي هذا العام.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠ مارس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حق التدخل (٣)

حتى لا يكون هذا « الحق » بمرراً مشروع

استعماري عالمي جديد

بقلم :

محمد سيد أحمد

« حق » التدخل هو « الحق » الذي تلذت به الدول الرأسمالية الكبرى طوال حقبة تاريخية كاملة للثبر به المشروع الاستعماري . وهو مشروع وصلته هذه الدول بانه يستهدف نشر الحضارة والتغلب على التخلف والبربرية . ولكن التجارب أثبتت انه كان ابطع عملية فخر وقمع وسيطرة وتسلط مرغها التاريخ كله .

وفي مثل هذه الحالة ، وإذا انطلقنا من ان التدخل من المصنوع ان يكون امرا ، مشروعا ، بل وضوريا بوصفه « أداة تنظيم التدخل العالمي الجديد » ، ألا تعرض النفس لآفة تبنى رؤية قد تنبؤ في نظر كثيرين ينتمون الى « الجنوب » ببلدان تكريسا لمشروع استعماري جديد ؟

مشروع يختلف عن سابقه في ان « الحرب » الرأسمالية لم يعد فيه وحدة قطب الهيمنة عليا بوصفها من اهل « الجنوب » ، بل اشرك في هذه الهيمنة « الشرق » ، الاشتراكي ايضا ؟ .. وفي هذا لاثق اختلاف . بيد ان هناك من يفسرونه على انه لايعني اكثر من ان المشروع قد جرى تكيفه لاستجدات العصر !

ولذلك القول انه يتعين ان تكون هذه شروط حتى تصبح فكرة

اكثر واكثر على خدمات مصنعة هي من أبرز مكنشبات الثورة التكنولوجية المصرية ويلافت تخفيها عن الطغات الطبيعية التي ما زالت تشكل عصب موارد دول الجنوب . ومنها ان هذه الدول هي السلطة الرئيسية للانجاز السكاني مما يعني هبوط مستعرا في متوسط دخل الفرد لديها .

وعكذا اذا صح ان سمة عصرنا الاكثر جذبا للاندماج هي في نظر جويشتوف نمو ظاهرة « التدخل » بين الدول ، فان السمة التي ملاكت تجذب انتباه شعوب الجنوب هي تعامل شان « عدم التفاضل » بين الدول ، وزيادة الفجوة عمقا بين الشمال والجنوب . ولذلك فليس بغريب ان تلير عمليات التدخل بغريب هذه الشعوب ، وان تراها تحمل في طياتها مقومات مشروع استعماري جديد .. مشروع يصف نفسه كما وصف المشروع السابق نفسه بانه « مشروع حضري » ، يخل وينشر قيم الحضارة المصرية . ولكنه في الحقيقة سوف يتطوى على نفس صفات النهز والقمع والتسلط والسيطرة التي طامعا عانت منها هذه الشعوب من جراء تحملها اثار المشروع السابق .

والا صح ماقلناه في ملقنا السابق وهو انه مازال لونية معينة من عمليات التدخل « شرعية » في عصرنا ، ذلك انه يمكنها ان تكون - على حد تعبيرنا - « أداة تنظيم التدخل العالمي الجديد » ، وبهذا المعنى فلها شكل « حقا » ، استمدته واقتضته خواص علنا المعاصر ، وليس هناك ايضا مايلزم مغاير ؟

ذلك اثنا بعدد « تدخل » بين طرفين بإذات هما « الحرب » ، موطن الرأسمالية في اكثر صورها تطورا ، و « الشرق » ، موطن الاشتراكية في علنا ، وهو « تدخل » ، يلبي تفضيلا جويشتوف بان شواهد « الاعتماد المتبادل » بين دول العالم جميعا أصبحت لها اسبقية على ماينها من اوجه تفاضل وعدم تفاضل .. وسألنا هو : اذا صح ان هذه الشواهد تنبئ « فعلا لمشروع حضري جديد يضم الشرق والغرب معا » ، هل جاز القول بانه يضم « الجنوب » ايضا ؟

ليس هناك مايلق ، ذلك ان الجنوب قد يكون « مغلوفا » من هذا « التدخل » العالمي الجديد .. ؟

ولمة شواهد على هذا « الخط » ، منها على سبيل المثال ان الجنوب مثل بحجم من الدجون يحجز عن الوفاء به . ومنها ان الشمال - غربا وشرقا - أصبحت منتجاته الصناعية تعتمد



دائم . والاستعصاف عن أساس
للسلام . يقوم على مبادئته بالأرض
بأساس يختلف عنه نوعيا ، هو
مطالبة العرب بالتفكير لاستمرار
وجود الجسم ، الضيق ، أي غير
أجل . وبلا مقل !!

ثم ما الحكم على هذه الهجرة
اليهودية الكثيفة إلى إسرائيل من
الاتحاد السوفيتي ودول أوروبا
الشرقية . ولعل أن تستخدم إسرائيل
احتلالها للمنحل للأرض العربية
للقوم الوافدين الجدد فيها ؟ إلا
تفضل هذه الهجرة الكثيفة شكلا من
التفكك ، في الشرق الأوسط
أوجدها ، الدخايل الجديد بين الاتحاد
السوفيتي والولايات المتحدة ؟ وهل
، الدخايل ، في هذه الحالة هو : تنظيم
للدخايل ، أو من الرأبائل السلبية
تتمها ؟

وليس الدخايل هنا مجرد تهجير
بشرى . بل هو تهجير لأعقاب علمية
وتكنولوجية وتدمية القوات الإسرائيلية
العسكرية . وأنه يهدمه لأساس
السلام في المنطقة بمهد لاندلاع حرب
جديدة . أو لصور من الانفلات
والإرهاب تعرض المنطقة بأسرها
لأضراريات متجددة . ليس هذا
تعبيرا ناعقا عن « الدخايل »
المعارض تلمع المعارض مع متطلبات
، الدخايل ، العلمي الجديد ؟

ومن هنا يبدو خطر أن تحث
أطراف دولية يعينها عملية بناء
النظم الموق الجديد ، وبخاصة
الجديدة . والجزى تشكك بسرعة
مثيرة للدوا . بل أنها مهدد أن
تستقيم دون مشاركة الأطراف
جميعا . ويرغم متفائلة لها جميعا .
لأن حالة مداخلها بتعارض مع نظام
دوى يقوم على عدم التكامل . بل من
شان هذا الدخايل . في غيب عنصر
التكامل ، أسئلة الجوانب الحائلة
دون جديد المشروع الاستعماري
واقترابه إبعاد لم يسبق لها مثيل .

هل واره أن تصور هذا أم أنه من
المحتم . في ظل موازين القوى العالمية
الراهنة . أن تكون الكلمة النهائية
للقوتين الراسمكية . وأن يكون
، الدخايل ، العلمي الجديد لصالح
صورة مستعملة للرأسمالية
الاستعمارية على حساب الاشتراكية
العالمية . بل وليس على حسابها
فحسب . وإنما أيضا على حساب علم
، الجنوب . - علنا - الشامل لقطاع
الأوسع من البشرية ؟

وهل يتعين لنا في مثل هذه الأحوال
أن نلجأ أساسا لحكما موازين
القوى كما يبدو في الحاضر . . وأن لم
يكن في الحاضر ، فلي المستقبل
القريب المنظور . . أم يتعين أيضا أن
نضع في الاعتبار الفواض غير
المتكافئة لهذا الفكر أو ذاك ؟ أن يكون
له تأثير فاصل في أم بعد ؟

وليس من شك في أن هذه تحليل
تتعلق بالحاضر . واثاني في هذا
الصدد بأهمية تخصصا مباشرة . فلن
إسرائيل - على سبيل المثال - تؤسس
استمرار احتلالها العسكري لأرض
عربية على أنه ، حق ، مكفول لها فلم
يوافق العرب على شروط سلام تحقق
لها . وحسب معايير تحددها هي ،
بقائهما وأمنها مستقبلا . . وطبعنا نملك
أن نقول أن ، حق الدخايل ، الذي
تكرره هنا ليس : تنظيميا لعملية
تدخل القمعي ، بقدر ما هو : تكريس
لاتصميم الإقليم بأكمله لقبول كيان
غريب أشد فيه . .

ولكننا لن نستعين بهذه الحجة ،
وتكتفى بالإشارة إلى أن إسرائيل
أصبحت تستخدم ، حق ، احتلال
الأرض ، وهو ، حق ، شروط بانه
مؤقت ولحين مبادلة الأرض بالسلم ،
للتصديق في استخدام هذا ، الحق ،
ولتتخذ الأرض سلمة لقوم فيها
هجرة يهودية كثيفة وافدة . . ومعنى
ذلك تحويل الاحتلال المؤقت إلى ضم

، الدخايل ، مقبولة و « مشروعة » .
لاق نذكر شروط ، الجنوب ، وحدها
بل أيضا في نظر أية قوة تؤملها
سلوكياتها للانتماء إلى الاشتراكية . .
والتصور ، تحديدا لملاحق هذه
الشروط وخواصها ، أنه يتعين على
عمليات التدخل ألا تختلف عن
صورها التي ألفناها في المرحلة
الاستعمارية فحسب . بل أن
تتطوى - فوق ذلك - على معنى هو
تقيض معنى التدخل الاستعماري على
طول الخط .

لأن ثمة خاصية لازمت التطور
الرأسمالي منذ بدايته . لم . عمل
الاستعمار على تصميمها للصورة
كلها ، هي التي شخّصت بقولون
، النمو غير المتكافئ . . بل أن ظاهرة
، النمو غير المتكافئ ، كثيرا ما تؤخذ
كشواهد عن أن العلاقات الرأسمالية
هي السائدة في محيط اجتماعي
معين . ذلك أن المفترض في الاشتراكية
قدراتها على التغلب على هذه الظاهرة
ومقاومة هذا القانون ، من منطلق أنها
تدعو إلى المساواة وتكافؤ الفرص ،
وأنها تلحظ التخطيط اليه لإنالة
الفرق ومناهضة تعمق الفجوات
على مختلف الأصعدة . .

فهل من سبيل يجري به عمل
، الدخايل ، كي يكون « للدخايل »
العلمي الجديد أثر في التخفيف من
حدة الفجوات بدلا من تصديدها ؟ هل
من المصور أن يفضى ، الدخايل ، بين
الشرق والغرب إلى تغليب القانون
العام للاشتراكية على القانون العام
لرأسمالية . بمعنى أن تكون الفالية
لقانون تحقيق مداخلات نمو متكافئة
بين مختلف قطاعات المجتمع العلمي
بدلا من أن يكون للقانون النمو غير
المتكافئ المفعول الأثوى على الصعيدي
العلمي كله ؟ .



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مباراة مفتوحة

من المحقق أن تكتيد منطقة الشرق الأوسط سيقا جديدا بين طرفيها العتديين ، إسرائيل والعرب ، هذه المرة عل الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي ، بين تكتلها ومنعها .

تجحت إسرائيل الى الآن في انزال عدة أسر يهودية ببعض مناطق الأرض المحتلة ، بعض النظر عما يتردد من ظهور علامات الاستياء بينها بسبب خيبة الأمل فيما وعدته من تسويات ، استكانية غير ملائمة أو «تيسيرات» ، لم يكن لها ثقل من حقيقة في اسقيب الإقامة ومقومات العيش .. فعملية النقل في حد ذاتها رغم الأجواء الدولية والإقليمية المناهضة تعد تكتلا يحفز إلى المزيد .

لكن العرب ايضا كسبوا جولة في المقابل عندما رفض الاتحاد السوفياتي اقتراحا امريكيا بإنشاء جسر جوي سوفياتي مباشرة من موسكو إلى تل أبيب لنقل الأعداد الضخمة من اليهود السوفيات التي تنتقل الهجرة بالتبويرات مغفرة حصلت عليها بالفعل . وقد تروى أن هذا الاقتراح كان ضمن سلطة عرضتها والسطن على موسكو ، على أساس اشتراكها في المقابل في عمليات السلام بالمنطقة بصفة رسمية ، وسواء كان الرفض السوفياتي تلقائيا أو بفضل جهود عربية ، فلهذا يحسب في خفة الكعب للعرب ، شرط أن يتجهوه حتى لا يحدث فيه انكماش أو تراجع بصفوف أطراف أخرى .

لاسيما أنه من الملاحظ في هذا الشأن أن القوى الصهيونية قد بدأت تروج شائعات خبيثة مفادها أن اليهود السوفيات يتعرضون لأضطهادات ومذابح ، والهدف طبعاً من هذه الحملات الدعائية البغيضة حمل الاتحاد السوفياتي على التخلص منهم بسرعة ، عبر خطوط مباشرة ، أو على الأقل بممارسة أي جهد عربي ملوثة لاقناع موسكو بضرورة الترحيل ربما تتم تسوية القضية الفلسطينية .

هناك سبيل أكيد بدات ملامحه قوية ومن المتوقع أن يزداد قوة وعكالة في المرحلة القادمة وهو سباق كليلاريات المفتوحة لا تعرف نتائجها الا بمرور الوقت وظهور مدى براعة الطرفين وحيلهم وخططهم في الميدان .



كفانا مزاييدات

بقلم الكاتب الصحفي

سيطرت قضية الهجرة السوفيتية الى اسرائيل ، على اجتماعات قمة مجلس التعاون العربي ، التي انعقدت مؤخراً في عمان عاصمة الاردن وكان هذا امراً طبيعياً .
لقد تزايدت هجرة اليهود السوفيت ، الى اسرائيل مؤخراً ، بشكل واضح ملموس ، بعد ان سمح الاتحاد السوفيتي ، للمواطنين السوفيت بالهجرة الى الخارج ، اذا ما ارادوا ذلك .
وحسب ما قيل وما تزايد ، فان هناك نحو ستين ألف مواطن من اليهود السوفيت هاجروا مؤخراً الى اسرائيل . وحسب ما يقال ويتردد فإن هناك نصف مليون يهودي سوفيتي تسعى اسرائيل بكل قواها الى جذبهم للهجرة اليها .

● ● ●

وهناك اسباب عديدة ، تدفع اسرائيل ، الى التركيز على تشجيع هجرة اليهود السوفيت .. في مقدمتها ، ومن بينها :
● دعم القوة البشرية الاسرائيلية ، في مواجهة القوة البشرية الفلسطينية ، والمحافظة على التفوق السكاني للاسرائيليين على الفلسطينيين .

● الاستفادة من اليهود السوفيت ، بوصفهم عمالة منتجة ماهرة تتفوق على اليهود الشرقيين مثل يهود الفلاشا .
● إعادة التوازن بين اليهود الغربيين الذين نزحوا من أوروبا ، واليهود الشرقيين الذين نزحوا من البلاد العربية ، وآسيا وأفريقيا .. خاصة بعد أن تزايد عدد اليهود الشرقيين ، على عدد اليهود الغربيين .

لكل هذه الاسباب ، وغيرها من الاسباب تسعى اسرائيل بكل جهدها على تشجيع وتيسير هجرة اليهود السوفيت اليها .

● ● ●

والواضح .. بل المؤكد ان سيل هجرة اليهود السوفيت سيمتد ، وأن يتفوق .. وسيستج - في ظل الظروف الحالية - الى اسرائيل دون غيرها ، ففي الوقت الذي فتح فيه السوفيت ابوابهم للهجرة اليهود .. اغلقت أمريكا ابوابها في وجه اليهود السوفيت .
وكان هذا الامر غريباً ، بل ومريباً .
لقد ظلت أمريكا تضغط على السوفيت من أجل السماح بهجرة اليهود .. وعندما استجاب ، السوفيت للضغط ، اغلقت أمريكا ابواب الهجرة ، وبذلك اتجهت الهجرة الى اسرائيل ، رغم أن المهاجرين السوفيت يحملون بالهجرة الى أمريكا لا الى اسرائيل .

● ● ●

المهاجرون الجدد الى ارض الميعاد ، يريدون ارضاً وسكاناً ، وهنا يلوح الخطر الاكبر .. خطر اقتلاع الفلسطينيين من الارض



المصدر : الاجبار

التاريخ : أيار ١٩٩٠

النشر و الخدمات الصحفية و المعلومات

المحتلة وترحيلهم ، وتهجيرهم الى البلاد العربية .
ان استمرار ابعثرة ، لا يقل خطورة عن نتائج حرب ١٩٤٨
وحرب ١٩٦٧ . وهي الحروب التي كسبت فيها اسرائيل الارض .
وخرج فيها الفلسطينيون من ارضهم وديارهم .
وما حدث بالاس . قد يحدث غدا ولكن بغير حرب .

● ● ●

والسؤال : كيف نوقف هذا السيل من الهجرة ؟
من المؤسف ، ومن المحرزن ان العديد من القيادات الفلسطينية
والعربية مازالت غارقة في الماضي . تكلمح بالكلام ، وتكتفي
بالتهديد والوعيد . بينما الارض الفلسطينية تتاكل ، والانسان
الفلسطيني مهدد بالطرده من ارضه .
ان القضية اخطر من ان تعالجها بوسائل الكلام التي ثبت
الافلاسها . خاصة وان العالم لم يعد يهتم بقضية الشرق الاوسط ،
او بما يجري على ارضه .
من هذا لابد من التفكير العقلاني ، والتشاور المستمر ،
وتنسيق الخطى والمواقف العربية حتى يمكن التصدي لهذه
الهجرة وتوجيهها الى امريكا او الى اوروبا ، او الى اى ارض
اخرى .
وكفانا المزايدات .. التي ضيعت الارض ، وشردت الملايين .



المصدر: الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: (مارس ١٩٩٠)

مؤتمر صحفي للرئيس اليوغوسلافي قبل مغادرته القاهرة :

تقدر جهود مبارك لاقرار السلام في الشرق الأوسط نطالب بوقف هجرة اليهود السوفيت الى الاراضي المحتلة

كتب محمد الشماص :

أكد الرئيس اليوغوسلافي يانز دوروتشيتش ان زيارته لمصر ومباحثاته مع الرئيس حسني مبارك، أكدت العلاقات الممتازة القائمة بين البلدين.. وقال ان علاقات مصر ويوغوسلافيا تترجم حاليا بأحسن مراحلها وأفضل صورها وقال : أننا نقدر مجهودات الرئيس مبارك لحل مشكلة الشرق الأوسط.. والمشكلات الدولية الأخرى. كما أشار الى أن بلاده مستعدة لتقديم العلاقات الاقتصادية مع مصر.

وقال الرئيس اليوغوسلافي في مؤتمر صحفي عقده أمس قبل مغادرته مصر بعد انتهاء زيارته الرسمية لها انني لست من أنصار منع الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي الى دول أخرى غير إسرائيل وقال ان هجرة اليهود السوفيت الى الأراضي المحتلة يجب أن تتوقف حتى يتم حل المشكلة الفلسطينية حلا عادلا . وأنه يجب إيجاد مكان آخر يذهب اليه المهاجرون السوفيت . وأعرب الرئيس اليوغوسلافي عن أمله أن يتم الحوار الإسرائيلي الفلسطيني في المستقبل القريب . وقال ان هناك مؤشرات تؤكد ذلك خاصة بعد الجهود الجبارة التي بذلها

ويقبلها الرئيس مبارك لاتمام هذا الحوار وحل القضية الفلسطينية . وأشار الرئيس اليوغوسلافي الى أن هناك اتفاقا واسما للتعاون بين مصر ويوغوسلافيا في المجالات الاقتصادية . وقد لست هذا بنفسى بعد زيارتي لشركة النصر لصناعة السيارات . لهذه الشركة لديها تجربة ناجحة في التعاون المشترك مع يوغوسلافيا . وقال ان هناك شركات يوغوسلافية كثيرة تعمل لتدعيم التعاون مع مصر . والمج .

الرئيس دوروتشيتش الى ان مصر ويوغوسلافيا لها نشاط كبير في حركة عدم الانحياز.. وأنها تؤيد الرأي حول القضايا السياسية التي تهم داخل الحركة.. وقال ان مصر تدعم اتروب دولة لنا في نشاطنا داخل الحركة . وقال انه من المهم أن نشكر الى أن رئاسة مصر حاليا لنظمة الوحدة الإفريقية ستقدم ذوقها داخل الحركة .

كما أشار الرئيس اليوغوسلافي الى انه بحث مع الرئيس مبارك تطورات الأوضاع في أوروبا الشرقية . وقال إنه من الممكن أن تؤثر هذه الأحداث بنوع من الجوع في علاقات الشمال والجنوب. كما تؤثر على تدفق الأموال من المؤسسات الاقتصادية الدولية الى المنطقة . وقال انه لا يهدف عن تكثيف الضغط من جانب دول عدم الانحياز ودول العالم الثالث من أجل عقد مؤتمر مع الدول المتقدمة لتسعين الأوضاع المالية وتنسيق الهجرة بين العالم المتقدم والعالم الثالث .



المصدر: الأحياء

التاريخ: ١٩٩٠ مارس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قطر تؤيد قمة حول هجرة اليهود

الدوحة - (قطر) - أيدى
أبلىخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير
قطر الملك حسين ملك الأردن الذى
يزور الدوحة فى الوقت الحاضر تأييده
لعقد مؤتمر عربى طارئه لبحث هجرة
اليهود السوفيت الى إسرائيل .



المصدر: الأحياء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: مارس ١٩٩٠

منع المهاجرين السوفيات من مغادرة إسرائيل

للقدس - وكالات الأنباء :
أكدت الصحف الإسرائيلية
المهاجرة أمس أن ربع مليون من
المهاجرين اليهود السوفيات سيصلون
إلى إسرائيل هذا العام
وذكرت مصادر فلسطينية أن
إسرائيل كللت لجنة قانونية بأعداد
قانون خاص بمنع المهاجرين الجدد
إلى إسرائيل من مغادرتها للإقامة في
دول أخرى .



المصدر: المؤلف:

التاريخ: الحارس: ١٩٤١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**٢٣٠ ألف يهودي
سوفييتي يهاجرون
إلى إسرائيل**

ببيروت - أ.م.ا: في ١٠ تمس
وانبع إسرائيل، وصول ٢٣٠
ألف يهودي سوفييتي إلى
إسرائيل خلال العام الحالي.
ويمثل هذا العدد ثلاثة أضعاف
العدد المتوقع وصوله.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل تعلمون أن العرب مهددون بالابادة؟

بقلم : الدكتور محمد منصور

انني اعتذر للقادة القراء إذ التفت بمؤقتا من تناول مشكلاتنا أو كوارثنا الداخلية، لكي أبحث بإيجاز عن طبيعة أو جريمة دولية لتكبد وجوبنا ومصيرنا وكياننا. وهذه الجريمة الدولية هي عملية تهجير اليهود السوفيتي إلى إسرائيل.

وهي عملية تتم بإتفاق متدبر وتكرار خفي بين القوتين العظيمين تحت شعار مخدع هو حقوق الإنسان. وهذا الإنسان الذي توضع الوثائق الدولية من أجل حماية حقوقه ليس هو الإنسان، في أية بقعة من بقاع العالم، وإنما هو الإنسان العربي المسلم الذي ينتمي إلى العصر المظلم، أو إلى شعب الله المختار اليهودي أو المسيحي، أو إلى دولة علمي، أما إنسان العالم الثالث فيستلحقه هو حقوق وهو منذ حيا الاستعمار الغربي كائن مهان استبيحت له سمته، وأعرض للإبادة حتى حيث كان يعيش في بؤسائه التورتية. وليست

أبداً المهددة من قبل أمريكا. وإبادة واسترقاق الملايين من حيا الاستعمار الغربي كائن مهان استبيحت له سمته، وأعرض للإبادة حتى حيث كان يعيش في بؤسائه التورتية. وليست أبداً المهددة من قبل أمريكا. وإبادة واسترقاق الملايين من حيا الاستعمار الغربي كائن مهان استبيحت له سمته، وأعرض للإبادة حتى حيث كان يعيش في بؤسائه التورتية. وليست

أبداً المهددة من قبل أمريكا. وإبادة واسترقاق الملايين من حيا الاستعمار الغربي كائن مهان استبيحت له سمته، وأعرض للإبادة حتى حيث كان يعيش في بؤسائه التورتية. وليست أبداً المهددة من قبل أمريكا. وإبادة واسترقاق الملايين من حيا الاستعمار الغربي كائن مهان استبيحت له سمته، وأعرض للإبادة حتى حيث كان يعيش في بؤسائه التورتية. وليست

أبداً المهددة من قبل أمريكا. وإبادة واسترقاق الملايين من حيا الاستعمار الغربي كائن مهان استبيحت له سمته، وأعرض للإبادة حتى حيث كان يعيش في بؤسائه التورتية. وليست أبداً المهددة من قبل أمريكا. وإبادة واسترقاق الملايين من حيا الاستعمار الغربي كائن مهان استبيحت له سمته، وأعرض للإبادة حتى حيث كان يعيش في بؤسائه التورتية. وليست

أبداً المهددة من قبل أمريكا. وإبادة واسترقاق الملايين من حيا الاستعمار الغربي كائن مهان استبيحت له سمته، وأعرض للإبادة حتى حيث كان يعيش في بؤسائه التورتية. وليست أبداً المهددة من قبل أمريكا. وإبادة واسترقاق الملايين من حيا الاستعمار الغربي كائن مهان استبيحت له سمته، وأعرض للإبادة حتى حيث كان يعيش في بؤسائه التورتية. وليست

أبداً المهددة من قبل أمريكا. وإبادة واسترقاق الملايين من حيا الاستعمار الغربي كائن مهان استبيحت له سمته، وأعرض للإبادة حتى حيث كان يعيش في بؤسائه التورتية. وليست أبداً المهددة من قبل أمريكا. وإبادة واسترقاق الملايين من حيا الاستعمار الغربي كائن مهان استبيحت له سمته، وأعرض للإبادة حتى حيث كان يعيش في بؤسائه التورتية. وليست

أبداً المهددة من قبل أمريكا. وإبادة واسترقاق الملايين من حيا الاستعمار الغربي كائن مهان استبيحت له سمته، وأعرض للإبادة حتى حيث كان يعيش في بؤسائه التورتية. وليست أبداً المهددة من قبل أمريكا. وإبادة واسترقاق الملايين من حيا الاستعمار الغربي كائن مهان استبيحت له سمته، وأعرض للإبادة حتى حيث كان يعيش في بؤسائه التورتية. وليست

أبداً المهددة من قبل أمريكا. وإبادة واسترقاق الملايين من حيا الاستعمار الغربي كائن مهان استبيحت له سمته، وأعرض للإبادة حتى حيث كان يعيش في بؤسائه التورتية. وليست أبداً المهددة من قبل أمريكا. وإبادة واسترقاق الملايين من حيا الاستعمار الغربي كائن مهان استبيحت له سمته، وأعرض للإبادة حتى حيث كان يعيش في بؤسائه التورتية. وليست

أبداً المهددة من قبل أمريكا. وإبادة واسترقاق الملايين من حيا الاستعمار الغربي كائن مهان استبيحت له سمته، وأعرض للإبادة حتى حيث كان يعيش في بؤسائه التورتية. وليست أبداً المهددة من قبل أمريكا. وإبادة واسترقاق الملايين من حيا الاستعمار الغربي كائن مهان استبيحت له سمته، وأعرض للإبادة حتى حيث كان يعيش في بؤسائه التورتية. وليست

أبداً المهددة من قبل أمريكا. وإبادة واسترقاق الملايين من حيا الاستعمار الغربي كائن مهان استبيحت له سمته، وأعرض للإبادة حتى حيث كان يعيش في بؤسائه التورتية. وليست أبداً المهددة من قبل أمريكا. وإبادة واسترقاق الملايين من حيا الاستعمار الغربي كائن مهان استبيحت له سمته، وأعرض للإبادة حتى حيث كان يعيش في بؤسائه التورتية. وليست

أبداً المهددة من قبل أمريكا. وإبادة واسترقاق الملايين من حيا الاستعمار الغربي كائن مهان استبيحت له سمته، وأعرض للإبادة حتى حيث كان يعيش في بؤسائه التورتية. وليست أبداً المهددة من قبل أمريكا. وإبادة واسترقاق الملايين من حيا الاستعمار الغربي كائن مهان استبيحت له سمته، وأعرض للإبادة حتى حيث كان يعيش في بؤسائه التورتية. وليست

أبداً المهددة من قبل أمريكا. وإبادة واسترقاق الملايين من حيا الاستعمار الغربي كائن مهان استبيحت له سمته، وأعرض للإبادة حتى حيث كان يعيش في بؤسائه التورتية. وليست أبداً المهددة من قبل أمريكا. وإبادة واسترقاق الملايين من حيا الاستعمار الغربي كائن مهان استبيحت له سمته، وأعرض للإبادة حتى حيث كان يعيش في بؤسائه التورتية. وليست

المصدر:

التاريخ: ١٩٩٠

كله إن يذكره هو أن عملية الانتحار في لبنان هي صورة واحدة من صورة عديدة لإبادة شعوب العالم العربي، وإن زرع الكيان الإسرائيلي الضميري في قلب العالم العربي، لم يكن أمراً عابثاً، وإن تسليح أوروبا والأمم المتحدة السوفيتية على الاعتراف بدولة إسرائيل التي قامت على تزويق جثة فلسطين والانتعاج الجزء الأصغر منها للمهجرين المهملين. هذا التسليح

يفضح الآن وبطريقة أو غلظة التماس الإسرائيلي السوفيتي الجديد ليس على فلسطين وحدها وإنما على العالم العربي كله وجريمة القتل العظمى (سوفيتية أو أمريكية أو أوروبية) لم تقتصر على انتزاع قلب فلسطين وزرعه في الكيان الصهيوني المهجر في شكل دولة، وإنما هذه الجريمة وصلت في مباركة

الحصان الصهيوني المختار على بقية الأرض الفلسطينية والدول المجاورة، وكذلك هذه السلبية المريبة إزاء الاحتلال لبقية الأرض الفلسطينية وما يقطن به من قرويع الأرض المحتلة من أهلها والإبادة المنظمة لكين بصر في الميثاق وفيه

غير أنه إذا كان الانتحار السوفيتي ودول أوروبا الغربية (أيما دعا وميثاقها) قد قمت العمليات الدينامية مع إسرائيل عقب حرب ٦٧ إلا أن هذا الإجراء الضل لم يكن

حالاته لن تدفع الهجرة اليهودية حتى من الاتحاد السوفيتي نفسه. لم تقضي هذا الإجراء وسط هذا القلق المذهل من إسرائيل والاتحاد السوفيتي وما أعقبه من الضل المصطنع لا

أساسي، بحقوق الإنسان، والذي يشكل في هذه الهجرة اللائكية اليهودية الموجعة إلى الأراضي الفلسطينية بعد أن ألغت الولايات المتحدة باب الهجرة إليها (بالتفريق مع الاتحاد السوفيتي) حتى لا يجد اليهود السوفيتي بدا من

ضمتهم إلى إسرائيل رأساً. ومع الأسف إن مصر كانت محطة استقبال وإرحيل لهذه الضمعات. ومع ذلك هذه السياسة العرب الذين أزعجهم هذه الهجرة لا يتصورونها أنها عاقبة في تحقيق السلام القومي الذي يشغلون في إسرائيل مستقبلاً، لأن الأزمات أن يكون أساس الانزعاج خفية توتير مؤلدة

للمهجرين في الأراضي الفلسطينية المحتلة وهي هذا الجزء الضليل البقي من الدولة الفلسطينية التي لمها أقر التقسيم، ولكنه كان مدعاة للخزع إن مصرح الوزير المصري، بطرس خال بأنه لا اعتراض على تهجير اليهود الروس إلى دولة

إسرائيل، وكانت طابع من ذفن الوزير أنه إذا كانت راحة إسرائيل لا تنسحب أو تتلوع بكفها الحايين، وإنما تجد مجالها الحيوي الآن في الأراضي المحتلة، لما الذي يتصوره الوزير المصري أو أن عدد سكان إسرائيل بلغ الشيء عثر

مليوناً حسب الخطة الصهيونية المحتلة لاقعة دولة إسرائيل الكبرى؟ وإذا كان الوزير المصري (وفيهم من السياسة العرب الذين يعضون الطرف من هذه الخطة) فهل من حق الوزير المصري أن يتخالف من خريطة الكبرى (من التليل إلى التلات) المخطوعة على جدران الكونغرس وما تقسمه من

عدوانية متوسمة غزوة مستقبل لدول عربية حتى لتصل إلى أصناف المحتلة العربية الصهيونية (استفدعة سيطرة اليهود السليقة على يثوبها)؟ الأسف أن يكون رفضه ساستنا ووزرائنا على هذا النحو من صبر النظر، وإذا كانت تقليب عنه حقائق

حقوق العربية وأوضاعه الأرملة، فهل يجوز أن تقليب عيون حقائق تاريخ الاستعمار وهو إيديولوجية متعمدة مؤلدة تأخذ بيماء داووديين، الخلل بين البقية للأصلا وهي شكل هذا

الهدا من مجلى الصيون إلى المجال البشري؟ حسينا إن نضل د. بطرس خال وأهلته أن طلات كاتبا ونشرها من جورجون، أمريكا منذ بدايات هذا القرن وأعلن في جرة وولفها لو ما

كان يمكن أن تقوم أمريكا بكل ضلونها؟) وتاريخها لو لم قدم بإبادة الجنس الهندي الأصغر، أفترغ الأريخي من جنس منط وخلفن البشرية من حقله شهد لها التاريخ بإقامة حضارة



المصدر : الوثائق

التاريخ : مارس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هدية حاضرة الانتكاس.. وقد اثار ضجعا الى ان رحلة اسرائيل في
الصحراء بل وفي العالم العربي ان تكون عطية لرسالة أمريكا
الايادية او الاستعمارية فلتعلم شعوب العالم الثالث.
وليعلم الشعب العربي بالذات - إنها سوف تكون ضحيا لهذا
الوفاء الامريكى السوفياتي - وسلبية العلم الاوروبى. وان
هذه بالفعل دعوات غريبة صريحة تنادى بإفراة الشعب
العربى للمنحط والذل للمناعب. وقد كان الكيد لهذه الدعوات
الإجرامية التثويية المتعمدة للشخصية العربية بجانب تنويه
يسبقه تاريخيا للشخصية الإسلامية والدين الإسلامى..
يضطلع به الآن ماجورون مرابطة امثال سلمان رشدى وهذا
التكاتب التونسي المفسور الذى يعمل الآن بهمة ونشاط في
فرنسا!!



المصدر : المراسل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : همدان ١٩٩٠

مشاورات بين مبارك وجورباتشوف حول توطين

اليهود السوفيت

مصر تتعجل توضيح الموقف الأمريكى من تدفق

المهاجرين على فلسطين

الفير السوفيتى يتوجه لموسكو لتعديد

موعد زيارة الرئيس

كاتب - عبد النبى عبدالستار :

غادر القاهرة أمس متوجها إلى موسكو جينادى جورباتشوف السفير السوفيتى بالقاهرة حاملا معه رسالة خاصة من الرئيس خميس مبارك إلى الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف، حول العلاقات الثنائية بين القاهرة وموسكو، وقضية هجرة اليهود السوفيت إلى إسرائيل، وتوطينهم في الأراضي العربية المحتلة.

أكدت دوائر دبلوماسية مصرية مطلعة، أن السفير السوفيتى سيبحث الأعداد لزيارة الرئيس مبارك المرتقبة للاتحاد السوفيتى، والتي تقرب تأجيلها في الأسبوع الماضى، لضمان الأعداد الجيد لها، ومنح الرئيس مبارك مزيدا من الوقت للتشاور مع الزعماء والقادة العرب، حول قضية هجرة السوفيت إلى الأراضي المحتلة، قبل توجيهه إلى موسكو.

كما أكدت الدوائر أن الخبراء الاقتصاديين في البلدين انتقوا من أبعاد الانفصالات المقرر توقيعها خلال زيارة الرئيس مبارك للاتحاد السوفيتى. منها اتفاقية للتعاون المشترك حتى عام ٢٠٠٠، واتفاقية للتعاون الاقتصادى والتجارى طويلة المدى، قيمتها ٥ مليارات جنيه استرلينى حساسى ١٥٠ مليار جنيه مصرية، لمدة ٥ سنوات.

ومن ناحية أخرى، طلبت مصر عبر سفيرها في واشنطن السفير عبدالووف اليريدى من الإمارة الأمريكية، سرعة الرد على رسالة الرئيس مبارك للرئيس الأمريكى جورج بوش، حول توطين اليهود السوفيت في الأراضي المحتلة. وكانت مصر قد سمعت مؤخرا، لانتاج الإدارة الأمريكية بالغاء اليهود المفروضة على هجرة اليهود السوفيت، إلى الولايات المتحدة.



المصدر : الصحافة

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ مارس

موسكو وواشنطن تقدمان أوراق عمل متقاربة تتعلق بالهجرة اليهودية

□ نيويورك - من رابحة دماغ:

تحسين أوراق اميركية وسوفييتية في شأن المستوطنات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة تشابهها في المواقف وحرصاً على تجنب المواجهة في مجلس الأمن الذي يمهّد لاتفاق حلصمة رسمية في ١٤ الشهر الجاري فيما يواجه الوفد المصري الوزاري الذي يتنظر ان يزور واشنطن ونيويورك لغرض نفسه عراقيل تقنية بسبب شقيق الجصول الزمني للوزير الخارجية جيمس بيكر وتضاربه مع الاجتماعات الوزارية في تونس في العاشر من الشهر الجاري. واجتمعت المجموعة العربية في الأمم المتحدة مساء الاثنين لمعد مشروع قرار عربي عن توطئ اسرائيل لليهود السوفيات في الأراضي المحتلة يركز، حسب المصادر العربية على عدم سرعة للمستوطنات وحق العودة للشعب الفلسطيني.

اما الورقة الاميركية التي وزعت على عدد ضئيل من الوفود، بصورة غير رسمية فانها تشير الى الفطرات الصهيونية التي قرارت تبنيها للجلس سابقاً واعتبرت المستوطنات غير شرعية. وتلفت الانتباه الى «الابعاد الخطيرة لسياسة التوطن التي لا بد ان تضمن على محاولات التوصل الى تسوية شاملة وعادلة ولاحقة الى الشرق الاوسط والفطرات الواردة في الورقة خمس فؤكده حرية الهجرة ووجوب تطبيق المبادئ خفيف لضمالية المدنيين في زمن الصميم وانساق لمارسات الحكومة الاسرائيلية من خلال توطئ المهاجرين في الأراضي المحتلة، وتدعو حكومة اسرائيل الى عدم اتخاذ إجراءات من شأنها تفسير الوضع الديموغرافي في الأراضي المحتلة. وجاء في ورقة العمل الاميركية غير الرسمية التي حصلت عليها الصحافة والتي يمكن اعتبارها مشروع قرار غير رسمي ان مجلس الأمن التحرك بالهجرة كما نص الاعلان العالي لحقوق الانسان.

٢- يحدد تأكيد سريان معاهدة جنيف الرابعة (١٩٤٨) المعنية بحماية المدنيين في زمن الحرب على الأراضي الفلسطينية والأراضي العربية الأخرى المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس، وبصورة خاصة منع السلطة المحتلة من طرد أو نقل اجزاء من السكان المدنيين الى الأراضي المحتلة.

٣- يانسق للممارسات المزعومة لحكومة اسرائيل بتوطئ المهاجرين في الأراضي المحتلة.

٤- يدعو حكومة اسرائيل الى عدم اجراء اي تمييز في التمييز الديموغرافي للأراضي المحتلة.

٥- ويقرر ان يبطل الوضع في الأراضي الفلسطينية والأراضي العربية الأخرى المحتلة منذ عام ١٩٦٧، بما فيها القدس قيد المراجعة.

٦- اما مشروع القرار السوفياتي غير الرسمي والذي يمكن اعتباره أيضاً ورقة عمل فان مجلس الأمن، بموجبه يقرر الآتي:

١- احادة تأكيد سريان معاهدة جنيف الرابعة المعنية بحماية المدنيين في اوقات الحرب على الأراضي الفلسطينية والعربية الأخرى المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس.

٢- يندد بالممارسات غير المشروعة لحكومة اسرائيل في توطئ المهاجرين بما يترقب معاهدة جنيف الرابعة وحماية الفقرة ١٩ التي تمنع الاحتلال من طرد أو نقل اجزاء من السكان المدنيين الى الأراضي التي تحتلها.

٣- يدعو حكومة اسرائيل الى عدم السماح باجراءات تمييز الهيكل الديموغرافي للأراضي المحتلة.

٤- يطلب من اللجنة التي اسماها المجلس عام ١٩٧٩ (القرار ٤٤٦) ان تراقب عن كثب تطبيق الوضع القانوني لتقدم تقريرها الى مجلس الأمن قبل ١٥ نيسان (ابريل) المقبل.

٥- ويقرر ان يبطل الوضع في الأراضي الفلسطينية والأراضي العربية الأخرى المحتلة منذ ١٩٦٧.

بما فيها القدس قيد المراجعة، ومن المعروف ان الواسعين الاميركي والسوفياتي عقدا سلسلة من المفاوضات منذ طلب الاتحاد السوفياتي لعضاد مجلس الأمن الشهر الماضي. وكما تكثف الولايات، شأن موسكو وواشنطن وموسكو اعتباراً من الغاية باستثناء «التخفيف» المطلوب سوفييتياً، وتأكيد حق الهجرة المطلوب اميركياً. ويذكر ان هذه الأوراق تحسب مؤالفا الدول المعنية ولا تزم مجلس الأمن ككل الا بعد طرحها على التصويت، ومن غير المتوقع ان تطرح هذه المشاريع على التصويت، إذ تعتبر أوراق مساومة وعرضاً لمواقف الأطراف المعنية. ووزعت الادارة الاميركية ورقة اخرى دافعت فيها عن سياسة فتح السوفييتية لافتة انها تقويع ارتقاء عدد اليهود السوفييتات الذين سيطلقون الولايات المتحدة عام ١٩٩٠ الى «٥٠ ألفاً من أصل ١٢٥ ألف مهاجر سوفييتي يهودي، وانكدت الورقة المواقف الاميركي «المعارض بقوة» لتوطئ المهاجرين اليهود السوفيات في الأراضي العربية المحتلة «أو»، بسبب معارضتها القديمة للصهد للمستوطنات، واثباتاً لان من شأن ذلك ان يؤثر سلباً على البحث عن تسوية شاملة لنزاع العربي-الاسرائيلي.



المصدر : الأسماء

٤ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

بسم

إبراهيم نافع

مهم أبو عمار .. ممن !

بعض المؤسسات الفلسطينية مشغولة هذه الأيام بالقضية الخطر من هجرة اليهود السوفيت وأهم من أمل الدولة الفلسطينية المستقلة

« فاتحاد الكتاب الفلسطينيين قد أصدر بياناً تاريخياً ، يهاجم فيه بعض الكتاب والمصطفين المصريين الذين انتقدوا تصريحات أبو إياد بعد حادث الأتوبيس الإسرائيلي ، ويطالب نقابة المصطفين بتعليق عضوية هؤلاء الكتاب ، ولو استطاع لطالب بتطيق رؤوسهم أيضاً حل أبواب النقابة !
أما اتحاد العمال الفلسطينيين فلقد أصدر بياناً أكثر تاريخية ، من البيان السابق ، استهجن فيه الصلة الماركة التي يولدها - ضد القيادة « التاريخية » لثورة فلسطين - عدد من المرتزقة ، أمثال إبراهيم سمعة ، موسى صبرى ، وإبراهيم نافع ، وأليس منصور ! »

وطالب فيه اتحاد العمال المصري « برفقة » ضد هؤلاء المرتزقة ، وشد حملتهم التي لا تخدم إلا الأبرامى شامير وزبائنه ، وتخدم في المقام الأول المخططات الإمبريالية الأمريكية ! »

ومن قبل هذه الصيحات « الثورية » ، التضالفة ، اتهم أبو إياد بعض الكتاب المصريين بأنهم « أبقاق » ! ، لأنهم استنكروا حادث الأتوبيس الإسرائيلي ، وطالبوا قيادة المنظمة بإدانة أقوى وأوضح لهجة له .

ومازال الكفاح دواراً وكالعادة في الاتجاه الخطأ . وضد الانصراف بدلاً من الخصوم ، وضد الشركاء بدلاً من الأعداء !

■ ولا جديد في ذلك ، ولا غرابة فيه ، فهذه هي بعض أحوالنا المحببة التي أسهمت في تعقيد الأمور ، وإضاعت المزيد من الفرص ، ونفس هذه الطريقة « التاريخية » ، التضالفة الشهيرة !

ولأننا نرى هذا الدرس جيداً ونعرف أن معاركنا الجانبيه الهزائمه لا يستفيد منها إلا الخصوم وأعداء الثورة الفلسطينية والحق العربي . فمن أسمح لنفسى بأن استجيب لأغراء هذا الاندفاع الفلسطيني المألوف . يكلفني أن أسجل هنا أن الاتحاد العام للعمال المصريين لم يستجيب لهذا التحريض الرخيص . وأن رئيس تحرير صحيفته ، العمال ، الزميل الأستاذ أحمد حرك . قد تصدى لهذا البيان بمقال قوى في صدر صحيفته . استنكر فيه الاتهامات الموجهة للكتاب والمصطفين المصريين ، ورفض المساس بكرامتهم وكرامة أى مصرى . وأكد أن ما كتبه هؤلاء الكتاب لم يكن موجهاً ضد قيادة



المصدر: الألمانية

التاريخ: ٩ مارس ١٩٩٠

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

الثورة الفلسطينية ، أو ضد الشعب الفلسطيني كما ادعى التحك
العمل الفلسطيني ، وإنما كان مجرد تعبير عن الرأي ، وردا على
الاتهامات التي شنتها بعض القيادات الفلسطينية ضد مصر
والمصريين ، وضد الزعماء المصحفين في تصريحاتهم لأذاعة لندن
وتلفزيون هذا ، لاني لا أريد مرة أخرى أن أطرب طواحين الهواء
أو أساهم في مسلسل تشديد الجهد في الاتجاه الخاطئ .
كما لا أريد أن أزيد من هجوم قائد الثورة الفلسطينية ياسر عرفات
الذي يعانى من شطحات بعض المنتسبين الى قيادته ، أكثر مما يعانى
أحيانا من بعض خصومه وخصوم قضيته شعبه .

▶ لهذا فلن أزيد ، تقديرا له وإدريه الوطني ولأحيائه . لكنني
سأقول فقط : إذا كنا « مرتزقة » في نظر بيان اتحاد العمال
الفلسطينيين ، لأننا استنكرنا أن يرتكب أحد جريمة ارتكاب على
أرض مصر ، وليس على أرض إسرائيل . فالصمد لله أننا مرتزقة
لمصر وشعبها ، وليس لاعدائنا أو لاعداء الأمة العربية . وإذا كنا
قد غضبنا لحادث إرهابي ارتكب فوق أرض مصر ، ولوقف بعض
القيادات الفلسطينية منه ، فنحن لم نفعل سوى ما ينبغي على كل
مصري وعربي أن يفعله . وهو أن يدين الإرهاب القذري الذي يقع
على الأرض العربية ، وليس في أرض المعركة ، وهذا هو ماتلحه
للعواقب الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية وسياساتها الملتمة .

■ وإذا كنا قد غضبنا لتصريحات أبو أياد ، التي تمكنت لحد
مصر في القضية الفلسطينية ، وانتقدناها ، فهذا ما نفعله دائما مع
الجميع . إن نتوقف لنناقش مواقفهم ، ونذفع عن مصر والأمة
العربية عنوان المجترئين عليها وبخاصة ، أما عدا ذلك ، فصفحات
« الأهرام » شاهدة على تكريسها للحق الفلسطيني وتأييد الثورة
الفلسطينية والدفاع عن القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني .
وما كنا نتأيد دائما للأهداف الفلسطينية . بجلا مجلدات ومجلدات .
ولا توجه به لأحد سوى الشعب العربي ، والقضية العالي .

▶ بل قد كان مقال التالى مباشرة لانتقادي لتصريحات أبو أياد ،
عن قضية هجرة اليهود السويديت الى الأرض العربية المحتلة ،
وعن التنبيه لهذا الخطر الزاحف ، وستكون مقالاتي في المستقبل
أيضا عن كل ما يواجه الحق الفلسطيني من احتمالات وإغشال .
ولاجديد في ذلك أيضا ، ولاغربة فهو موقف مبدئي ، وليس
موقفا مرحليا ، وأكثر من ٩٠ ٪ من امتحانات إسرائيل على
ما يكتب في الصحف المصرية ضدها يختص بها الأهرام ، وكتابه ،
ومصاحبه ، الذين يرى اتحاد العمال الفلسطينيين أنهم يقدمون
« بمواقفهم » الإرهابي شامير والمخططات الامبريالية الأمريكية .
ولأنه هراء لا يستحق الجواب عنه أو مناقشته ، فلن نتوقف
أمامه . لأن لدينا ما هو أهم من مثل هذه البيانات والتصريحات
الكلامية . وما هو الحق منها بالاهتمام والتفكير .

فلدينا مستقبل القضية الفلسطينية ، واستعادة الحق
الفلسطيني ، وتحرير الأرض العربية ، بدعم انتفاضة الشعب
الفلسطيني ، والتضامن للتحت إسرائيل ، وتشكيل الجهد
لانتزاع السلام العادل والقراره .



المصدر : الأمم راية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٠

■ هذا هو ما نغفلنا حقيقة ، وليسحق أن نكرس له الجهد والوقت ، أما بيانات اتحاد الكتاب الفلسطينيين ، واتحاد العمال الفلسطينيين ، وغيرهما ، فلا تملق لى عليها سوى : اللهم اليهم بعض المنتسبين للقضية الفلسطينية الحكمة للتفريق بين الأساس ، والهش ، وبين البعيد ، والقريب ، وبين الانتصار والخصوم . وبين الإهداف الأصلية الحقيقية ، وبين السراب وخداع البصر . فليغير هذا تطيش السهام ، فتصيب الشركاء بدلا من الأعداء . ويسعد الخصوم ، ويشقى الانتصار ، وبغير هذا يحق لنا أن نتساءل : ترى من هم الذين يخدمون بأفعالهم شائير والمخططات الأجنبية ؟

هم .. لم نحن ؟

والتره الجواب لبصيرة القارئ ... وحكمته .



المصدر: الأحوال

٤ مارس ١٩٩٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كيفية موقف

كيفية موقف

الهجرة الى اسرائيل ؟

في ظل اعادة البناء والبرسترويكا في الاتحاد السوفياتي ، فمن حق أي مواطن سوفيتي ان يهاجر . والى أي مكان في العالم . ولكننا ، نحن حق اليهود السوفيات الهجرة من الاتحاد السوفياتي والستيلان في أي مكان في العالم .. حتى لو كان اسرائيل !!

ولا اعتقد ان موسكو سوف تطلق باب الهجرة أمام اليهود السوفيات ، بل ربما تساعد على ذلك للتخلص من طائفة تشكل قلقا دائما للاتحاد السوفياتي . وان يتخذ جويوتشوف من ليوبرانية تصوره لساعة هذه الهجرة . ولو من أجل عيون العرب !!

الذين .. الهجرة من الاتحاد السوفياتي سوف تستمر . وإن يتمكن أحد من إيقافها ، فهي أحد بنود حقوق الانسان الذي اعتبرت بها أخيرا الاتحاد السوفياتي .

كانت الهجرة لا تشكل رعبا للعرب من قبل ، والسبب ان يهود الاتحاد السوفياتي كانوا يحملون بالهجرة الى الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا الغربية .. وكان الحلم الاسرائيلي ، هو آخر كحلهم .

ولكن .. هذه المرة غلغت اسرائيل أمامهم الطريق الى الولايات المتحدة ، حتى يصبح الا مفر أمامهم سوى الرحيل الى اسرائيل . ولعلنا .. غلغت الولايات المتحدة أمامهم الابواب .. وبدأ التلطف الى اسرائيل .

ما من مسئول عربي إلا واستنكر الهجرة !! ما من مسئول عربي حول استنكاره الى خطة عمل لوقف هذه الهجرة !! قبل ان الهجرة كارتة . وقبل انهاء الخطر القادم . وقبل انهاء اسرائيل جديدة . وقبل .. وقبل .. ولكن لم يقل

لانتفاضة الفلسطينية في الداخل ، حتى تحول حياة المهاجرين الجدد الى جحيم . وتسويق هذا الجحيم المقترن على كل الدنيا .. وخاصة يهود الاتحاد السوفياتي .

والحل : هو زيادة الكفاح المسلح الفلسطيني في الأرض المحتلة .. حتى تنفيل هؤلاء عن الهجرة الى اسرائيل ..

والحل : هو الضغط على قادة اسرائيل للسرعة باتخاذ خطوات في طريق السلام ومعرفة حدود اسرائيل الدولية .

والحل : هو التوجه الى يهود الاتحاد السوفياتي لتأكيد ان اسرائيل ليست كما تدعى «وطن المسكين والذين» .. ولكنها وطن الثغرة العنصرية حثريين اليهود أنفسهم .. ووطن يعيش على ما يتبقى من المائدة الأمريكية .. ووطن يعيش في حالة حرب دائمة !!

ان الظاهرة الفسحة التي قام بها المهاجرين السوفيات في تل أبيب .. كان يجب ان تستغل إعلاميا .. فلقد كانت هذه الظاهرة خير شاهد على ان اسرائيل لم وان توفر لهم الحلة الموعودة .. بل ان جميع الاتحاد السوفياتي خير لهم ألف مرة من « نعيم اسرائيل » !!

الحل : أمها العرب - ان تعمل أكثر مما تتكلم !!

وما هو الحل ؟ قبل الاجابة على هذا السؤال ، اذكر ان « هجرة هؤلاء اليهود ، خطر على مصر ولبان وسوريا والأردن . بالإضافة الى الفلسطينيين وخاصة هؤلاء الذين يناضلون في الأرض المحتلة .

إن .. هذه الهجرة ان تغرق . إن .. يجب المواجهة ان تكون قوية وجسامة . لقد سألت أكثر من سياسي واجمعوا ان « الحل » في العمل على فتح ابواب الولايات المتحدة هؤلاء المهاجرين . وحل كافة الدول العربية .. ان تفتح الابواب الاسيكية أمامهم .. وأن يراهن العرب على مصالح الولايات المتحدة في الدول العربية في مقابل فتح ابواب الهجرة أمام اليهود السوفيات .

والحل : هو مساندة حقيقية



المصدر: الصحف

٩ مارس ١٩٩٠

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحوار الفلسطيني الاسرائيلي وسط غابة من المخاوف !

بقلم :

مكرم محمد أحمد

وإذا صحت الأنباء القادمة من إسرائيل ، بأن شامير لن يستطيع في ظل ظروفه الراهنة أن يرفض صيغة الحضور الفلسطيني الجديدة ، فاعلم القارئ ، أن يسبق الحوار اجتماع لوزراء خارجية مصر وأمريكا وإسرائيل ، يتفق في واشنطن في غضون الأسبوع القادم أو على أكثر تقدير بعد منتصف مارس ، طبقا لظروف وزراء الخارجية الثلاثة ومواعيد ارتباطاتهم السابقة .

ماذا في وسع الحوار الفلسطيني الإسرائيلي أن يحقق في هذه الظروف المعلقة الصعبة ؟

وهل يستطيع الحوار ، إن بدا ، أن يضيء بعض الأمل وسط غابة مظلمة من

□ "وسط غابة مظلمة من الهواجس والمخاوف التي أثارها قضية هجرة اليهود السوفييت ، ثمة توقعات جديدة بأن الحوار الفلسطيني الإسرائيلي ربما يجد فرصة الانعقاد خلال الأسابيع القليلة القادمة ؛ لأن شامير تحت الحصار ، ولأن الولايات المتحدة تريد لهذا الحوار أن يبدأ بالفعل ؛ ولأن الأطراف المعنية قد توصلت إلى صيغة جديدة للحضور الفلسطيني ، يمكن أن يقبلها الإسرائيليون ويمكن أن يقبلها الفلسطينيون ؛ صيغة تحفظ ماء وجه كل الأطراف ، لا تضمن على حق المبعدين الفلسطينيين أو حق ممثلي القدس العربية أن يكونوا ضمن وفد الحوار الفلسطيني .

ثمة توقعات أخرى بأن تكون القاهرة هي الدولة المضيفة لهذا الحوار الذي يمكن أن يبدأ في حضور ثلاثة أطراف ، مصر والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، باعتبارهم أعضاء مراقبين ، مهمتهم أن يساعدوا على استمرار الحوار وجدواه ، حتى لا يتحول إلى حوار الطرشان ، تنحصر فقط في مهمة أطرافه مجرد تسجيل المواقف دون جهد حقيقي يستهدف الاتفاق على حلول عملية ، تحقق مصالح الطرفين .

مخاوف وهواجس أثارها قضية هجرة اليهود السوفييت ؟

□ □ □

إن أحدا لا يستطيع أن يقلل من خطورة قضية هجرة اليهود السوفييت فهي بالفعل ، كما قال كاتبنا الكبير أحمد بهاء الدين - شفاه الله - جريمة العصر .

وإذا كان الاتحاد السوفيتي قد انصاع للضغط الأمريكية تحت ظروف أوضاعه الداخلية الصعبة ؛ حاجته الملحة إلى القمح الأمريكي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٠

الهجرة إليه لكنهم لم يفعلوا ! وأظن أنه لم يعد خافيا على أحد أوضاع آلاف اليهود السوفييت الذين يتظاهرون كل يوم في المدن الإيطالية أمام قنصليات الولايات المتحدة من أجل تأشيرة دخول ! لكن باب الولايات المتحدة قد أغلق لمصلحة الهجرة إلى إسرائيل .

لقد تحولت هجرة اليهود السوفييت من هجرة فردية طوعية إلى هجرة جماعية قسرية إلى إسرائيل ، بفعل عوامل تم تخطيطها بقصد وعناية :

● جرى اغلاق محطات التوقف الأوربية التي كانت توفر للمهاجرين السوفييت إمكان اختيار المكان الذي يريدون الهجرة إليه ، لأن ٩٠ في المائة من المهاجرين كانوا يدرسون في هذه المحطات الوسيطة أمر سفرهم إلى الولايات المتحدة وكانت النسبة الأقل هي التي تختار إسرائيل .

● تزامن مع فتح أبواب الهجرة في الاتحاد السوفييتي تزامنا مقصودا القرار الأمريكي بتقييد استقبال اليهود السوفييت ، لكي لا يكون هناك اختيار لآخر سوى إسرائيل .

● تزامن أيضا مع هذا التقييد الأمريكي قرارات صدرت عن حكومات أوروبا الغربية وكندا وأستراليا ترفض استقبال من يرغب من اليهود في اختيار بلادها مستقرا لهم وكاننا نحن ازاء سيمفونية متكاملة ، تستهدف أمرا واحدا .. ترحيل اليهود السوفييت لا هجرتهم إلى إسرائيل ، الغريب في الأمر ، أن دعاة الحقوق الانسانية ليهود العالم الذين يشبهون في وجه كل معارضي أو ناكذ لأي تصرف إسرائيلي ، تهمة معاداة السامية ، بلعوا الخرس ولم يفتحوا فمها أو يطنوا احتجاجا واحدا على موقف أي من هذه الدول التي أغلقت بالضمية والمفتاح باب الهجرة أمام اليهود السوفييت !

لكنهم في الاتحاد السوفييتي فعلوا العكس ، حيث تجرى عملية ترويع مخيفة ومقصودة لليهود هناك ، تستهدف تخطيطهم على الهرب من الاتحاد السوفييتي في أسرع

وشدة لهفته على تكنولوجيا الغرب ، وأزمته الشديدة التقيد التي عصفت بعقائده ومواقفه وتكاد تصنف باستقراره ووحده ... فإن الأمر لا يخلو من تناقض أمريكي واضح ، يذكرنا بهذا التناقض القديم ، عندما أغلقت أمريكا عام ١٩٤٠ أبواب الهجرة في وجه يهود أوروبا الشرقية الذين كانوا يعانون عنصرية الحكم النازي وعصفه ، لكي يتوجهوا قسرا إلى "أرض إسرائيل" .

لاكثر من عقدين من الزمان والاتحاد السوفييتي يتعرض لضغوط أمريكية متنوعة وشديدة لفتح باب الهجرة أمام اليهود السوفييت ، وعندما استجاب الاتحاد السوفييتي سارع الأمريكيون في أكتوبر عام ٨٩ إلى استصدار تشريع يجعل من هجرة اليهود السوفييت إلى الولايات المتحدة ، التي هي أملمهم ورجائهم ، أمرا شبه مستحيل ، وضعوا شروطا تخلق باب الهجرة أمام كل يهودي لا يمت بصلة للقرى من الدرجة الأولى لمقيم يهودي في أمريكا !

إن أحدا لا يستطيع أن ينكر على أي يهودي حقه في الهجرة ، لأن ذلك من حقوق الإنسان ، كما أن أحدا لا يستطيع ، في عصر يتسم بالحرية ، أن يرغم إنسانا على البقاء في بلد لا يستشعر تجاهه انتماء الأرض أو الوطن .. لكن الأمور تم تصميمها على نحو أقرب ما يكون إلى التواطؤ ، لكي يتم توجيه هجرة اليهود السوفييت قسرا إلى إسرائيل .

كان الأولى بدعاة حقوق الإنسان أن يحترموا حق اليهودي في اختيار المكان الذي يرغب في



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٩٩٠ مارس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والجغرافي لمنطقة الشرق الأوسط ، بما يمكن إسرائيل من أن تصبغ قوة عدوان مستمر ، جزء من طبيعتها التوسع على حساب أراضي الآخرين .

هل يمكن أن تفصل بين قضية الهجرة وقضية الأردن كوطن بديل للفلسطينيين ؟
هل يمكن أن تفصل بين قضية الهجرة وقضية الإضرار على ابتلاع أرض الضفة والقطاع ؟

هل يمكن أن تفصل بينها وبين حلم التوسع المجنون الذي لم يزل يعيش في رؤوس مشغور إسرائيل ؟

ليس في وسع أحد أن يفعل ، لأن تصريحات شامير المتكررة قد فضحت نواياه .

● في صحيفة يبيעות أحروروت ، قلها بوضوح بالغ "الأردن هي فلسطين" !
● وفي صحيفة جيتروتايم بوست ، أكد تكرار المعنى عندما قل "خلال خمس سنوات سوف يصبح كل شيء أقوى وأكبر ، لأن الهجرة الكبيرة تتطلب أن تكون إسرائيل كبيرة" !

● وأمل جمهور من انصاره في تل أبيب ، كان شامير أكثر صراحة عندما قال "إن تدفق المهاجرين السوفييت يجعل حفاظ إسرائيل على المناطق المحتلة ضرورة ملزمة ، لأننا نحتاج إلى مساحة كافية لاسكان كل هؤلاء الوافدين" !

وما يقوله شامير في العلن ، يكتمه عديد من الاسرائيليين أملا في سدورهم ، وهم ينتظرون الظروف التي يمكن أن تسنح لهم للخلاص من أهل الضفة والقطاع بالطرد الجماعي إلى الأردن تحت شعار الوطن البديل .. لفئة قطاعات واسعة من المجتمع الاسرائيلي ، لم تزل ترى أن الحل النهائي للمشكلة الفلسطينية يكمن في الترحيل الجماعي للفلسطينيين ، لأن ذلك يحده ، هو الذي سوف يمكن إسرائيل من مواجهة مخاطر المشكلة

وقت ممكن ، لأن ثمة مذبحه جماعية شاملة تنتظر اليهود في كل المدن السوفيتية موعدها ٣٠ مايو القادم !

لماذا هذا التاريخ على وجه التحديد ؟ لا أحد يقول !!
ما دوافع هذه المذابح المتوقعة ؟ لا أحد يعرف !!

المهم أن تتم عملية الترحيل لكي يتم الترحيل الجماعي بأقصى سرعة ممكنة ، لأن في إسرائيل وفي الولايات المتحدة من يعتقدون أن جورباتشوف يسير في طريق مسدود ، وأنه في النهاية سوف يسقط ، لأنه سارع بتفكيك نظام متكامل لامبراطورية كانت تحتل مكانة عظمى ، دون أن يكون جاهزا بحل بديل أو رؤية مغيرة ، فإذا بالاحتكاك السوفييتي تنهشه عوامل التفكك والاحباط وفقدان التوجه واضطراب القرارات لغيب النموذج المنشود .

□ □ □

إن الأمر بالغ الخطورة ، بل لعله يماثل في خطورته قضية انشاء دولة إسرائيل ، لأن هجرة اليهود السوفييت بهذه الاحجام والاعداد تستهدف في القريب العجل أرض الضفة والقطاع ، وربما تستهدف في أمد غير منظور الأردن وسيناء .
ولو أن الاسرائيليين أعلنوا أن هجرة اليهود السوفييت سوف تلتزم إسرائيل في حدودها قبل عام ٦٧ ، لاعتبارات تتعلق بانقاذ اليهود ، أو حتى بقضية التوازن السكاني داخل إسرائيل ذاتها ، لكانت الكارثة أخف وقعاً ، ولما كان في وسع العرب الاعتراض أو الاستنكار ، لكن المخيف في الصورة أن النوايا تستهدف اليوم ، أرض الضفة والقطاع ، حيث وصلت طلائع المهاجرين إلى عدد من قرى الضفة ، ولعلها تستهدف هذا الأردن وسيناء .

المخيف في الصورة أيضاً ، أن الأمر يتم وفق خطة استراتيجيه شاملة ، تستهدف إحداث انقلاب في الوضع السكاني والسياسي



المصدر: الصحف

التاريخ: ٤ مارس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصعبة التي تواجهه في الداخل ، فيقبل - على مفض - فكرة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني ، ولعله يجد في قبول هذا الحوار الان ما يساعد على تهدئة عاصفة الغضب المتارة الان في العالم العربي من جراء مخاطر الهجرة ، خصوصا ان موجة الغضب قد اثمرت بعض النتائج المحدودة :

- توقف الاتحاد السوفيتي عن تنفيذ اتفاقية مد خط الطيران المباشر بين موسكو وبغداد للإسراع بمعدلات الترحيل، والتي كان قد تم إبرامها بين شركة الطيران الإسرائيلية "العالم" والشركة السوفيتية "ايرفلوت"، كما أعاد النظر في بعض من إجراءات الهجرة، بحيث أصبح لليهود المهاجر حق العودة ان تعذر عليه الإقامة في مهجره الجديد.
- أعلنت دول المجموعة الأوروبية رفضا واضحا وصريحا، لأن يتم استيعاب اليهود المهجرين على حساب حقوق الفلسطينيين في الأرض المحتلة.

الديمقراطية التي تنذر بإمكان التفوق العددي للسكان العرب على اليهود ، خلال حقبة زمنية محدودة ، ولأن ذلك وحده هو الذي يمكن اسرائيل من حل نهائي لانتفاضة الشعب الفلسطيني الذي يرفض التعايش مع الاحتلال الاسرائيلي .

والمؤسف ، ان قطاعات واسعة من المجتمع الاسرائيلي لا ترى في هذا الحل ما يمس الضمير الاسرائيلي ، لأنه إن كان الاسرائيليون قد فعلوا ذلك في ٤٨ وفي ٦٧ ، وفي ٧٣ ، فما الذي يمنهم من تكرار الامر ؟ والخلاف الوحيد بين هؤلاء خلاف حول السبل والطرائق ، هناك من يرون ان الطرد الجماعي للعرب لابد ان يتم بالقوة لان العرب متشبثون بأرضهم وديارهم والطرد بالقوة يصعب ان يتم إلا في مناخ صدام مسلح جديد مع العرب أو حرب عربية إسرائيلية رابعة . وهناك من يرون ، ان الامر يمكن ان يتم على نحو متدرج مثلما يتم الان . من خلال عمليات الاستبعاد المستمر من ارض الضفة والقطاع ، تحت ذرائع الارهاب أو الانتفاضة أو الانتقام لمنظمة التحرير !

□ □ □

ان كان ذلك هو المناخ الذي يحيط بقضية هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل ، فهل يكون في وسع أحد ان يامل في استمرار مسيرة السلام ؟!

وهل يكفي الحوار الفلسطيني الاسرائيلي ، إن بدأ ، كي يخفف بعض الامل وسط غابة مظلمة من مخارج ومخاوف آثارها هجرة اليهود السوفيت ؟ .. يمكن ان يخضع شامير تحت الضغوط



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : 4 مارس ١٩٥٠

□ أكد الأمريكيون تأكيد مواقفهم السابقة التي ترفض استخدام أموال المعونة الأمريكية في بناء مستوطنات جديدة في الضفة أو القطاع أو في تمويل مشروعات تستهدف استيعاب اليهود السوفيت في الأرض الفلسطينية المحتلة . لكن ردهم الأفعال كلها ، لم تزل في إطار محدود ، يستهدف تخفيف وقع صدمة الهجرة على العالم العربي بأكثر مما يستهدف علاجاً حقيقياً يدرأ المخاطر التي تتهدد العالم العربي وتهدد جهود السلام .. فالاتحاد السوفيتي لم يزل يفتح الباب واسعاً لهجرة اليهود ، دون شرط واحد يلزم الاسرائيليين أن يكون استيعاب هؤلاء المهاجرين في غير أراضي الضفة والقطاع ، والأردنيين ، كما عاونوا ، إعطونا مجرد كلمات ، لكنهم لم يقرنوا الكلمات بالأفعال ، ليفتحوا باب الهجرة الذي أغلقوه أمام اليهود السوفيت ، والأمريكيين لم يقدموا حتى الآن أية ضمانات حقيقية تؤكد أن أموالهم لن تذهب بالفعل لتمويل مشروعات استيطان المهاجرين في الأرض المحتلة . ولم يزل موقفهم من قضية المستوطنات غير قاطع وغير حاسم ، فالمستوطنات التي كان قد تم اعتبارها ، في عهد إدارة كارتر ، عملاً غير قانوني يفقد الشرعية قد أصبحت - في عهد ريغان - ويوش - مجرد عقبة على طريق السلام !

ملا يمتنع شامير إذن من أن يحنى الرأس بعض الشيء ويقبل على مضض الحوار الفلسطيني الاسرائيلي ، على الأقل تقليدياً لعاصمة الغضب المثارة ؟

بل لعل الصحيح ، أن نسال ، حتى إن قبل شامير الحوار الفلسطيني الاسرائيلي فما الذي يمكن أن يحققه هذا الحوار في ظل الانكسارات السلبية لقضية الهجرة على جهود السلام ، خصوصاً أن اسرائيل لم تزل ترفض الاقرار بعيداً الأرض مقابل السلام ولم تزل ترفض مبدأ الانسحاب من الأرض المحتلة ، ولم تزل تعلن تمسكها بسياسة الاستيطان في الضفة والقطاع ؟

.. قد يسهم الحوار الاسرائيلي الفلسطيني ، في ظروف مغايرة ، في كسر بعض من حواجز العزلة النفسية ، لأن جلوس الاسرائيليين والفلسطينيين وجهاً لوجه ، وفي إطار مباحثات رسمية يشارك فيها المراقبون الثلاثة ، مصر وأمريكا والاتحاد السوفيتي هو إنجاز لا يستطيع أحد أن يقلل من أهميته . وقد يستطيع الحوار الاسرائيلي الفلسطيني أن ينجز آلية جديدة يمكن

أن تغطي دفعة جديدة لجهود السلام ، وربما يكون واحداً من نتائجه أن تزداد قوى السلام داخل اسرائيل مساحة وقوة ، لكن الحوار الفلسطيني الاسرائيلي لن يكون وحده كافياً لدرء المخاطر والمخاوف من مستقبل مشحون بكل عوامل الخطر والصدام ، إذا لم يتحقق نوع من الاتفاق ، تشارك فيه اسرائيل ، على معايير محددة تمنع الهجرة اليهودية - من - أن تتم على حساب حقوق الفلسطينيين في الأرض المحتلة .



استطيع أن أؤكد أن تلك هي بالضبط وجهة نظر مصر وهي تتحرك الآن تجاه إنجاز الحوار الفلسطيني الاسرائيلي .

فالحوار الفلسطيني الاسرائيلي - على حد تعبير الدكتور عصمت عبد المجيد - ليس هدفاً في حد ذاته ، ولكنه مطلوب لأهداف أخرى عديدة ، أراها : إعطاء دفعة لجهود السلام ، والحوار الفلسطيني الاسرائيلي ، سوف يكون - كما يتوقع الجميع - شاتكا مقدداً ، وسوف تكتله صعوبات عديدة ، خصوصاً عندما ينهك الطرفان في مناقشة قضايا المرحلة الانتقالية وقضايا الانتخابات وضمناتها ، والقضايا الأخرى المتعلقة بالقدس العربية ..

بل ليس هناك ما يحول دون أن يتوقف الحوار بعد بضعة جلسات ، إذا أخذ صيغة حوار الطرشان وأصبح كل طرف يحصر دوره ومهمته في تسجيل المواقف دون محاولة الالتقاء عند حلول عملية مقبولة تغطي مصالح الجانبين .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من هنا تصبح المعالجة المنهجية لقضية الهجرة هي المختل الحقيقي لتجديد جهود السلام، بل لعلها تكن الضمان الوحيد لاستمرار هذه الجهود حتى لا تصطدم في النهاية بالمحائط المسدود.

ويصبح السؤال الآن، ماذا في وسع العرب أن يفعلوا أزاء قضية الهجرة..

□ واهم من يتصور أن العرب قدورون على أن يلزموا الاتحاد السوفييتي بوسلوك الضغط لإغلاق باب الهجرة، لأن السوفييت سوف يرفضون أي ضغوط تستهدف إعادة النظر في قرارهم، فـالسوفييت لايزالون ينظرون إلى انفسهم باعتبارهم دولة عظيمة.

□ واهم أيضا من يتصور أن العرب يمكن أن يمسوا شيئا، إذا ما جعلوا من قضية الهجرة في حد ذاتها هدفا لجهودهم، لأن الاسرائيليين سوف يجدون في ذلك ما يساعدهم على التثنيير بموقف عربي يريد الأبقاء على اليهود "أسرى في المنفى تحت ضغط نظم لا تحترم حقوق الإنسان".

□ واهم أيضا من يتصور أن مجرد بيانات بالإدانة شديدة الالهجة، تصدر هنا أو هناك، تكفي لإلزام إسرائيل بجدة الصواب.

لذلك ينبغي أن يكون التحرك العربي في مجلس الأمن محسوبا بدقة ودون عنصريات فارغة، لكي يلزموا الأمريكيين عدم إشهار الفيتو ردا على قرار متوقع من مجلس الأمن.

□ واهم أخيرا، من يتصور، أن الحل في إعلان حرب العداة مع الولايات المتحدة مرغما كل الظروف التي توحى بشبهة التواطؤ.

الحل الأمثل، أن يجتمع العرب على رؤية واحدة، واقعية وعقلانية، لأن الأمر يتعلق بالأمن القومي العربي مثلما يتعلق بالقضية الفلسطينية، وأن يستجمعوا أدوات التأثير

المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ٤ مارس ١٩٩٠

التي يمتلكون كثيرا منها في اتجاه واحد يستهدف إيجاد ضمانات عملية يشترك فيها السوفييت والأمريكيون بحيث لا تمتد الهجرة السوفييتية إلى أرض الضفة والقطاع.

في إطار هذه الرؤية العقلانية، يصبح أمرا واقعا أن يطلب العرب نوعا من الرقابة الدولية، لكي لا يتم الاستيطان في أرض الضفة والقطاع، ويصبح أمرا واقعا إلزام الأمريكيين أن يلقوا إلى جوار ما أعلنوه من مبادئ تخص لزعة الشرق الأوسط.. لقد اكثروا أكثر من مرة أنهم ضد التوسع وأن الضفة والقطاع أرض محتلة لا يجوز فيها لإسرائيل أي تصرف منفرد، كما اكثروا أكثر من مرة أن إموالهم لن تذهب من أجل تمويل مشروعات الاستيطان الجديد في الضفة وغزة.

في إطار هذه الرؤية أيضا، يصبح أمرا واقعا أن يكون واضحا لكل الأطراف الخطوط الحمراء التي يصبح تجاوزها اعتداء على الأمن العربي القومي. لقد فعلت مصر ذلك بوضوح، عندما كتبت للإسرائيليين - قبل فترة - أن اللعب عند منابع نهر النيل لعب بالذات، وأن ذلك يدخل ضمن الإغترابات الحمراء التي تتعلق بقضية الأمن المصري، وكررت ذلك أخيرا عندما أكد الرئيس مبارك في عمان خلال الأسبوع الماضي، أن أمن الأردن هو من أمن مصر، وأن الاعتداء على الأردن بدعوى الوطن البديل سوف يكون له عواقبه الوخيمة.

فهل تكفي هذه الرؤية الواقعية إطارا تجتمع من حوله قمة عربية لا تطلب منها المستحيل، فقط، تطلب منها بقلقة الإجماع تجاه واحدة من أخطر المشكلات التي تواجه الأمن القومي □

٩٩

مكرم محمد أحمد



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: 4 مارس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شيخ الأزهر جاد الحق علي جاد الحق يتحدث إلى «الوطن العربي»:

هجرة اليهود السوفيات غزو جديد لفلسطين وضد العرب المسلمين النادي بقمه عربية او اسلامية للوقوف ضد الزحف والتهمير

القاهرة - الغت قطامش

قال الإمام الأكبر شيخ الأزهر: المنتخب لتاريخ الأزهر الشريف، منذ انتهاء الدولة الفاطمية في مصر، ومنذ بدأ استقبال الطلاب من جميع الشعوب الإسلامية ليتزودوا بالعلوم العربية والإسلامية وغيرها من علوم المصنوع المتنامية التي كان الأزهر يقدم تعليمها وتدريبها... منذ أن كان ذلك وحتى الآن، والأزهر يفتح أبوابه لجميع الشعوب الإسلامية، ليبدأ أبناءها إليه، ويأخذون التعليم فيه، ثم يعودون إلى بلادهم وأوطانهم، يبلغون ما تعلموا، ويؤثرون الوفاق الهامة، والقيادة في بلادهم. ولا شك في أن هذا عمل أصلي، في جمع كلمة المسلمين على ثقافة واحدة ومنهج واحد، تلقى عنده أفكارهم، ويستمدون المعرفة من هذه الوسيلة التي يتبنونها الأزهر، بل يكاد ينفرد بها أن لا يفرق في استقباله للطلاب الوافدين من شعب وشعب، ولا تتدخل الخلافات السياسية أو الخلافات الاقتصادية أو الاجتماعية في قبول الطلاب، وإنما يله إليه الجميع في أمان والحضنة، ويتلقون العلم فيه دون تعصب.

وبعد هذا فالأزهر يرسل علماءه إلى الشعوب الإسلامية في مواقعها، يعلمون وينشرون الدعوة الإسلامية، ويقفون للناس في أمور دينهم ودنياهم، وهم بهذا يصلون للمسلمين بعلوم القرآن والسنة. وهذا الباع من جمع كلمة المسلمين، كما أن الأزهر الشريف يوجه نفسه للشعوب والمجتمعات في الأمور التي تتناقص مصالح الأمة الإسلامية أو تفرق بينها.

وأعتقد أن أثر ذلك ملموس أن يبرز الشعوب الإسلامية في إفريقيا وآسيا، بل وفي أوروبا وغيرها. فالأشواك إلى علماء الأزهر، يستلمون أمر مستقر في نفوس المسلمين، وهذا كله تأثير عمل الأزهر وسلوكه في جمع الكلمة.

غزو جديد لفلسطين

وردا على سؤال حول تهجير اليهود السوفيات قال فضيلته:

من تهجير اليهود السوفيات إلى إسرائيل بهذه الكثرة التي نشر عنها -

تحدث فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف الشيخ جاد الحق علي جاد الحق إلى «الوطن العربي» موضحاً العديد من الأمور. قال أن تهجير اليهود السوفيات إلى إسرائيل هو غزو جديد لفلسطين، بل زحف متعدد وموجه ضد الانتفاضة الفلسطينية وضد العرب والمسلمين، وندى بمعدلة قمة عربية أو إسلامية للوقوف أمام هذا التهجير. كما طالب الرئيس غوري باتشوف أن يكون قائداً للحرية والمساواة بين المسلم وغير المسلم.



واعتقد انها تمثل الامل من الواقع هو عزو جديد للفلسطين، وهو حشد اليهود ضد العرب والمسلمين، وضد المقدسات الاسلامية. وان على الشعوب الاسلامية بوجه عام، وعلى العرب بوجه خاص، ان ينظروا الى عاقبة هذا الامر نظرة جدية. وان يأخذوا في حسابهم ما سيؤول اليه امرهم، والموازين غير متكافئة. والتأييد العالمي، وتأييد الكبار والصالحين في العالم - كما يقال - جدي وجاد بالنسبة لاسرائيل ويزعمون بالنسبة للحقوق الاساسية للعرب في فلسطين. ومن هنا كان واجب المسلمين ان ينهضوا الى ضم صفوفهم، والى استنهاض المؤسسات الدولية، كمنظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات التي تتنادى بحقوق الانسان، الى التدخل لوقف هذا التهجير المتعمد الموجه الى احتشاد ضد الانتفاضة الفلسطينية، بل وضد العرب جميعاً والمسلمين من وراءهم.

ان الامر جد واپس بهول، وان الذين تعودوا ان يصرفوا في الصحف وفي وسائل الاعلام، ينبغي ان يطلوا شيئاً. وان يطلعوا من الصراخ والتصريحات، وان يجلس السواقون، بل وجميع الهيئات والمنظمات في العالم الاسلامي، كل في موقعه، وكل من مهامه التي تضطلعها لنفسه، ليطلوا شيئاً لوقف هذا الأذى والتهجير الى فلسطين، بمعنى عقد قمة اسلامية اربعة عربية، او قمة لعرب عدم الانحياز، او اجتماع للجمعية العامة للأمم المتحدة بما يشمل جميع المؤسسات الدولية والعلمية.

كل منها لا بد وان تأخذ دورها للوقوف ضد هذا التهجير ولا بد وان تلعب الصلاحيات التيمن اتفاقاً على تيسير هذا الامر بان العالم ضده، وان عرق الانسان لا بد وان تكون متكافئة في كل الواقع، واپس من جانب الصهيونية فقط.

الانتفاضة الاسلامية داخل الاتحاد السوفياتي

وتحدث فضيلة شيخ الازهر الشريف عن الجمهوريات الاسلامية الثلاث داخل الاتحاد السوفياتي، والتي حدث فيها ما يمكن ان يسمى بالانتفاضة الاسلامية... قال:

والشيخ ان التعامل بين السوفيات في الاتحاد السوفياتي وبين الجمهوريات التي تنضوي تحت اوائده مختلف من المسلمين الى غيرهم. الجمهوريات التي يسكنها غير المسلمين اتاحت لهم الحرية المطلقة. اما الجمهوريات الاسلامية، او التي يسكنها كثرة مسلمة، فقد قوبلت بالمطالبة بالحرية فيها بالبرصاوس وبالدبابات. وهذا امر يتقال مع ما استسلمه الرئيس غورباتشوف، والذي حاز اعجاب العالم كله... حيث اتاح لجمهوريات الاتحاد السوفياتي، بل ولأوروبا الشرقية، التي كانت تدور في تلك مذهب الاتحاد السوفياتي، اتاح لها حرية الرأي وحرية التعبير. وهكذا مرت في الشهور السابقة تغييرات جذرية في كثير من دول أوروبا الشرقية. وبهذا للمثل وبهذا التجديد الذي سارع اليه الرئيس غورباتشوف ينبغي ان يتعامل مع الجمهوريات الاسلامية، وان يتيح لها حرية ابداء الرأي، بل وحرية العودة الى الاسلام قلباً وقالباً.

ان حقوق الانسان لا تتجزأ، ولا تختلف باختلاف الدين او المراتع او العرقية او الجنس. حقوق الانسان حتى بعيداً عن الدين، وكما جاء في مواثيق الأمم المتحدة وهيئاتها.

المسألة الثامنة بين بني الانسان دون نظر لاختلاف العقيدة او العرقية. وهذا هو المثل من الرئيس غورباتشوف. ان يكون لنادى الحرية والمساواة، ما دام قد نشر لواء الحرية في بلاد يول دول شرق أوروبا.

كما انه مطوب من الرئيس غورباتشوف ان يوقف التهجير لهائياً، بلست مع المثمنين والمتنادين بان يأخذوا مهوداً لاسرائيل فقط، لأن لا مهاد للصهيونية ولا ولاء، وواجب العرب والمسلمين ان يوقفوا هذه الهجرة بكل الوسائل.

ادعو البعثانيين ان يفيقوا الى مصلحة لبنان الوطن
وعن الحرب التي طالت في لبنان قال فضيلة الشيخ جاد الحق عن جاد الحق:

ميراث الحياة

فضيلة الشيخ جاد الحق عن جاد الحق - الامام الكبير - شيخ الازهر من مواليد ١٩١٧/٤/٥ بطرة - ملطية - دقهلية. متزوج وله ثلاثة اولاد. حاصل على الشهادة العالية من كلية الشريعة بالازهر الشريف علم ١٩٤٢ والشهادة العالمية مع الاجازة في القضاء الشرعي عام ١٩٤٥. عين موظفاً في المحاكم الشرعية ثم اميناً للافتاء ودار القضاء ثم قاضياً في المحاكم الشرعية ثم رئيساً بالمحكمة ثم مستشاراً بمصمم الاستئناف ثم مفتياً للديار المصرية عام ١٩٧٧. ثم وزيراً للأوقاف عام ١٩٨٢ ثم شيخاً للازهر من ١٩٨٢/٣/١٧. وحفي اليوم حصل فضيلته على وشاح النيل من رئيس الجمهورية المصرية عام ١٩٨٢. ثم وسام التكفاءة المصرية والعلوم من الدرجة الممتازة من الملك الحسن الثاني ملك المغرب عام ١٩٨٤.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠

المصدر: الوطن العربي

لماذا توبلت الانتفاضة الإبلية في الاتحاد السوفييتي بالرصاص والذبايات؟

شاعت منه، بالشرق التي ظهرت في العواطف والقضايا التي نشرت على الملأ. وانتقلت الصديت إلى الحضور والمخبرات التي تفتت في المجتمع وتفتلت بين الشيف، وحول بعض المتسكن بمحلات بيع الصور من أجل تنقيط السياحة وعدم كساده لال الفتيخ جة الحق على جة الحق؛ أن الله سبحانه وتعالى حرم كل ما فيه غش وبالناس. يقول سبحانه وتعالى: (وهو لكم الطيات ويحرم عليكم الخيل)، وجاء التحريم القاطع الآخر للغير من قوله تعالى: (إنما الفم والميرس والأتصاب والأزلام يحرم من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون).

الغمر من أمهات الفبايات، وأضرارها أصبحت معروفة. وإذا حرم الله سبحانه وتعالى أمراً، فلا بد أنه حرمه لقيته بغيره، كما جاء في القرآن. فما حرم الله طيباً وأما حرم شيباً. وإذا كانت المخدرات كما أثبت للمتخصصين أبلغ أثراً وفساداً وجسم الإنسان وقراء، وأنه تسرع بمعامليها إلى الهلاك واختلال موازين حياته، فإن كل ذلك يؤكد أنه ينبغي أن تعمل الحكومات على منع انتشار الفمور، كما تكلف جهودها في منع المخدرات. والأسرار ليس أمر السياحة والمسال لمسبب، إنما هو أمر الحفاظ على دين المجتمع أولاً والأيمان به، ثم الحفاظ والصيانة لصحة الناس الذين تعرضهم محلات الفمور بعروضها وباشكالها، وبما تقدمه للناس من مغريات لاسيما في الأماكن العامة التي أصبحت متوازيات المجتمع في هذا العصر. وإذا قارن المسؤول بين صيانة الحياة وبين المال، لكن الاحتفاظ بحياة الناس أولاً، والحفاظ على صحتهم وصحة إسهادهم وعقاربهم وجنهم أولاً وأخيراً.

أن مسؤولية حماية المجتمع من الفمور والمخدرات وسائر الشبايات والأخلاق المرددة، إنما تقع في المقام الأول على الأسر وعلى دور التطعيم، قال الله سبحانه وتعالى: (يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقوا، الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد، لا يسمعون إلا ما أمروهم ويفطنون ما يؤمرون).

هذه الآية الكريمة تقدر المسؤولية على الأبوين وعلى المعلمين ومدربي المدارس والجامعات وعلى كل طرف على تربية النشء والأولاد. وتقدر مسؤولياتهم عن مخالفاتهم والتزامهم ومسؤولياتهم بمواجهات الإسلام وبما أمل الله وما حرمه.

وتقريب الأسرة هو سبب النكبة الكبرى فيما حدث ويحدث للولاد، سواء في مدارسهم أم في متدبرياتهم. ثم أعمال وأغسل القاتنين على أصر التعليم في المدارس والجامعات مراقبة الجلب الأخلاقي والسلوكي ثم هذه التوازي الاجتماعية والرياضية، التي أصبحت ملقن للأسر على اختلاف مستوياتها وأعمارها. دون أن يتخذ الآباء والأمهات الحيلة الأولادهم ومتابعيهم، بل ذلك هو الذي أدى إلى الهزلة السخيفة، التي وقع فيها أولادنا في هذا العصر. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم (أنتم أرواكم وأحسنوا أديهم). فليكن الآباء والأمهات في هذا الأمر الكريم من الرسول صلوات الله عليه.

— أن أمور لبنان أساحت إلى الحرب بوجه عام، وأمرها محزن. حرب مستمرة لهذا الذي الطويل من السنين، انتهكت فيها حقوق الإنسان، وتهدمت العور، وقتل الإبرياء وشردت النساء والأطفال... لماذا لا أحد يدري إلا الصهيونية، ومن ورائها فئة العصبيات التي كانت بعيدة عن لبنان.

لقد أرادت الصهيونية أن تشغل العرب عن قضيتهم الأصلية: فلسطين، فأبرزت قضية لبنان بمسائلها التي فسحت، وبخلافاتها التي تمصت، وبغترق أبنائها.

وأي باسم الأزر الشريف ادعو اللبنانيين بكل طوائفهم، أن يعرفوا حق وطنهم وحق أمتهم العربية عليهم، وحق فلسطين والفلسطينيين، الذين عليهم حمايتهم والمصد عنهم ومعونتهم في استنقاذهم في وطنهم. أننا نأمل أن يلبق أهل لبنان إلى مصلحة لبنان، التي لا تتناقص مع مصلحة أمته العربية، بل تتلاقى معها. وإنه لا أحد يكسب من هذا التفرير والتدمير والقتل والتشريد إلا الصهيونية، ومن ورائها أصناف العصبيات التي لا تتلق مطالبهم مع حقوق الإنسان كل الإنسان.

مواقف إسلامية

وطرح فضيلة شيخ الأزهر بعد ذلك مواقف الأزهر من بعض قضايا الساعة الإسلامية فقال:

— الإسلام يرمع بجميع أعضائه الجسد الإنساني. لأن الله كرم الإنسان وحفظه من أن يكون سلعاً، يقطع منها للبيع حياً وميتاً. لكن من باب التداوي يجوز التبرع بجزء من الجسد الإنساني بمعرفة ذات الشخص في حياته، شرط ألا يضر هذا التبرع بحياة ذات المبرع، وأن يكون في نقل هذا العضو منفعة للمتلوق إليه. وأن يقع هذا من باب التبرع وبوصفة دواء. أما إذا كان متواخياً فيجوز الأخذ منه بوصفته أو بموافقة أوليائه، أو بآذن من النيابة العامة عند الضرورة، إذا كان مجهول الشخصية (باعتبارها ميتة عامة).

● لا يوجب في الإسلام معنى لتعذيب النسل. بل أن النسل مرغوب ومرغوب فيه في الإسلام. لكن يمكن أن يفرض الإسلام في تنظيم النسل، ويخذ ذلك في تحديد سن للزواج وبما فيه، فهو إشارة إلى جوانب أن تكون هناك فترات بين الحمل والولادة. وبهذا يمكن أن يحدد كل زوجين ظروف وإحتصال الزوجية لتكرار الحمل، بما يتربط على هذا. وفي هذا الإطار لا مانع في نطاق الإسلام من هذا التنظيم وليس التعذيب. ويسمى المقوم سواء للرجل أم للمرأة في الإسلام إلا إذا كان هناك مبرر طبي يخلق بصحة الزوجية.

● سفر العائل يترك الأسرة أمر يدمر الإسلام. فإن ما يترتب على ترك الرجل لأسرته من زجرة وأولاد دون راع لهم، يضر حاجاتهم، ويضرهم في المجتمع الذي تشابكت فيه المصالح والأغراض... لا شك أن ترك الأسرة في المجتمع خطر عليها في السكون وفي الأخلاق، والقوانين التي حدثت وتحدث في المجتمع في هذا العصر هي شاهد على ذلك. من هنا كان حديث فقهاء المسلمين عن أن الرجل لا ينبغي أن يبيع أسرته، ومن زوجه بقلادات، أكثر من ثلاثة إلى السنوات ليعمم المال، ثم يعود ليعيد أسرة متفرقة قد



المصدر : الأمم - رام

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ورقة عمل عربية لادانة تهجير اليهود تقدم الى مجلس الأمن

نيويورك - من حمدي فؤاد -
شاركت مصر في اجتماعات المجموعة
العربية لسفراء الدول لدى الأمم المتحدة
و قد حضر هذه الاجتماعات السفير عمرو
موسى ، وذلك لاعداد ورقة عمل عربية
تقدم الى مجلس الأمن يوم الأربعاء
القادم لادانة تهجير اليهود السجلات
للأراضي المحتلة .

وأعلن السفير عمرو موسى أن مصر
تؤكد عدم قانونية بناء المستوطنات في
الأراضي العربية المحتلة ، ووصف ذلك
بأنه عملية خطيرة تتعارض مع القانون
الدولي .

وكانت الدول العربية قد رفضت
مبادئ أساسية في وثيقة العمل التي
مستقبلها مع مجموعة دول عدم
الانحياز والدول الخمس الكبرى وهي
عدم قانونية المستوطنات ، وعدم شرعية
توطين المهاجرين في الأراضي المحتلة
وإمكانية ومطالبة الدول بعدم تأييد
سياسة التوطين ومطالبة إسرائيل بوقف
عمليات الاستيطان .



المصدر : ١٠ فبراير ١٩٤٨ م

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٤٨ م

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

المشى فوق الاشياء

من مسد

ونحن عاجزون

درس في موسكو
ول اجتماع لاتحاد الكتائب تردد ان احد الاعضاء قال في بداية الاجتماع :
- محاربين من اليهود مفاداة هذه القاعة ، ومن يريد الدفاع عن اليهود سيضرب .
وقيل ان يهودا لنتجراد يتعرضون للاضطهاد كما يتعرض ذلك ايضا اليهود الذين يمثلون الكليات في اية جمهورية وذلك بتخريس من السلطات الحكومية او انها لا تهتم بالتطبيق في هذه الحوادث كما ان جهاز المخابرات الصهيوني له ك ج ، ب ، و الشرطة متحالفل مع الجماعات المعادية لليهود ، وان رجال الشرطة في حوادث العنف ضد اليهود يقبضون على المعتدين ولا يقبضون على الضحايا .
وقالوا ان خطة يهودية في لنتجراد قطعت اصابع يدها ، وطالبة في معهد منعت من استكمال دراساتها لانها يهودية وقالوا ان السلطات فرضت قيودا على دخول اليهود الجامعات .
وفي الراديو وهل شائعة التليفزيون الاسرائيلي والصحف الاسرائيلية ، وكذلك الصحف المؤيدة لليهود واسرائيل في دول العالم تتكرر كلمة واحدة بصرف كبيرة وهي : « المذبحة » .
وفي ديسمبر الماضي قالوا ان اليهود الصهيونيين سيخربون مذبة يوم ٢٧ يناير ، فكانت النتيجة ان ٤٧٠٠ يهودي سافروا الى خارجوا من الاتحاد السوفييتي خوفا من المذبحة .
ولما لم يقع شيء قالوا ان المذبحة ارجئت الى ٥ مايو القادم ، ومن هنا ارتفع رقم المهاجرين الى ٥٥٠٠ في فبراير .
ويستزيد الأرقام من الآن وحتى مايو .
ويعد ذلك سيجتون المذبحة المؤجلة حتى يصل رقم المهاجرين الى ٢٢٠ ألفا هذا العام ، وهذه الأرقام مبنية على اساس ان نصف مليون يهودي قدتموا بطلبات مجرة من الاتحاد السوفييتي .
ورأت حكومة اسرائيل لزيادة التخليص ان يصدر مجلس الوزراء بيانا يقول فيه : ان الحكومة الاسرائيلية توجه غاية الاهتمام لزيادة العداء للسامية في الاتحاد السوفييتي .

حان الوقت لاعتراك نحن العرب باننا متخلفون في المناورات السياسية عن اسرائيل وتحتل للحاق بها دون جدوى ، الدليل على ذلك من الماضي عندما وافق اليهود على اعلان قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ ونفسنا نحن العرب اعلان قيام دولة عربية في فلسطين ، والان بعد نصف قرن نحاول عبثا اعلان قيام هذه الدولة .

دليل التخلف الجديد مسافة هجرة اليهود الصهيونيين ، والقراوا اسرار المظفرة الجديد !

في اجتماع للباحثين اسبق بريتون وزير الهجرة الاسرائيلية بمائتين من اليهود الصهيونيين سالمهم :
- هل تعلمون ابراهيم :
يؤصد الذين ابراهيم عليه السلام الذي ينحدر اليهود من سلالات .
ولم ثمانية فقط ايديهم والباقي اعترافوا بانهم لا يعرفون شيئا عن النبي ولم يسمعوا عنه من قبل !
ومن هنا تترك حكومة اسرائيل اليهودي السوفييتي بان يدرس اللغة العبرية خمس ساعات كل يوم لمدة خمسة ايام كل اسبوع لمدة خمسة شهور حتى يعرف لغة موطنه الجديد !
وفي ظل هذه الحقيقة لا يمكن القول بان اليهودي السوفييتي مهاجروا الى اسرائيل بدافع ديني فهذا الدفاع الديني لا يمثل الحقيقة الا بالنسبة لعدد قليل من اليهود .
وبدا من ان يقول ان اسرائيل تريد ان يتحقق التوازن في السكان بين العرب واليهود اخذوا يدعون ويدعون في كل مكان في العالم ، وبالحذات في أوروبا وأمريكا ان العداء للسامية وصل الى ذروته في الاتحاد السوفييتي وان مذبة تهدد اليهود وان الخوف من هذه المذبحة والعداء المتزايد للسامية والاضطهاد الذي يلاقيه اليهود وهو الذي يدفعهم الى الهجرة .
وتنشر روايات كثيرة الآن عن تعذيب اليهود في الاتحاد السوفييتي .
يقول ان مسلمانا يبشاه ترسم على بيوت اليهود السوفييتي مما يدل على ان هذه البيوت مستهجنه .
وايضا ان منشورات معادية للسامية وزعت في جميع انحاء البلاد .
وايضا ان معلمان يهوديا في قلب موسكو حطم وتلقى صاحبه تهديدات كثيرة .
وعلق منشورات معادية لليهود على مبنى فرقة البولشوي بشارع

اليهود الى ٢٢٠ ألفا هذا العام ، وهذه الأرقام مبنية على اساس ان نصف مليون يهودي قدتموا بطلبات مجرة من الاتحاد السوفييتي .
ورأت حكومة اسرائيل لزيادة التخليص ان يصدر مجلس الوزراء بيانا يقول فيه : ان الحكومة الاسرائيلية توجه غاية الاهتمام لزيادة العداء للسامية في الاتحاد السوفييتي .
ومن تزايد الهجرة ، تزايد الاصوات الاسرائيلية ارتفاعا لتصبح حركة معصومة تقبل ان العرب يريدون ابقاء اليهود في الاتحاد السوفييتي ليندموا او ان العرب مشتركين مع السوفييت في مؤامرة ضد اليهود .
وفي هذه الحالة سيستسلم العالم الطر لليهود السوفييت في الهجرة ويكون في ذلك الرد على كل انتقاد عربي باعتبار انها اهل الوطن المتاح لليهودي السوفييتي حتى يهود الامان .
ونتيجة لذلك سافروا وزير الهجرة الاسرائيلي الى واشنطن ليعلن ان



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

أخبار اليوم

التاريخ :

١٩٩٠ (١٠ مارس)

س : ولكن النزلاء وسبعة مصر وعشرات الجاهل ذلك .
 وضعت بعض الصحف الأجنبية الحوادث تحت عنوان « جريمة على النيل » .
 ج : معلش .
 س : متى تنتهي كلمة « معلش » . متى يظل المسئول عن
 حي مدافعا ومناضلا ومعتزلا ومعتزلا ويصر على كلمة
 « لا » .
 ج : لنها البيروقراطية .
 س : عندما يكون على حق يجب أن يفرض رأيه لمصلحة
 المجتمع .
 ج : معلش .
 س : تاني !

أساسة عملاء الريان

قال الدكتور عاطف مديني رئيس مجلس الريان أن الريان جمع
 ١٧٠٠ مليون جنيه . وأن الأموال المسألة التي وجدت لديه هي ٢٠
 مليون جنيه من ٢٠٠ مليون جنيه في كل أصل شركة الريان
 ويعملها حسابية بسيطة نجد أن من دفع عشرة آلاف جنيه لريان
 سيحصل نقدا على ١٧٥٠ ألف جنيه تقريبا .
 أما إذا انتظر حتى تناف الأموال بالشأن الذي قدرته الأجهزة
 الرسمية فإن من دفع عشرة آلاف جنيه سيحصل على ١٧٥٠ ألف جنيه .
 ومعرفة أن طرح هذه الأموال للبيع أن يدر منها بالكاملاً .
 وهنا يتساءل الإنسان :
 - ألا يمكن أن يقوم جهاز يتولى إدارة هذه الأموال وتوزيعها
 واستثمارها لتدر عائداً مناسباً بدلاً من بيعها ولا قال الموردين
 - لم تكن هذه الأموال القليلة تستحق هذه الضخمة كلها ؟

أبطال الجزائر العائدون

لا بد أن تكرم فريقنا الأولمبي الذي لعب في الجزائر .
 لا بد أن نخرج لاستقباله ونمنحه له حيلات
 التكريم فقد تحمل عناء ومن أجلنا الكثير .
 تحمل التردد في اتخاذ قرار السفر .

وتحمل التعب لأول مرة في مناخ معاد ومخالفات جمهور مصاحب
 يريد أن يتكلم لمباراة كأس العالم التي خسرها الفريق الجزائري في
 القاهرة .

إننا كنا موهدين ، حقيقة ، بعدم السماح لنا بالسلم في كأس
 العالم إذا لم تلعب في الجزائر . ولم يكن الأمر تهديداً كاذباً بل كان
 هناك احتمال حقيقي في أن نخدم من مباريات كأس العالم . وهذه
 العقوبة كانت معروفة للهيئات الرياضية ، أو للسلطة الرياضية في
 مصر وهي تتخذ القرار الأول السماح بالانضمام عن الاشتراك في
 بطولة الجزائر الأفريقية . ومن هنا وبعنا لهذا السبب وهذه كان
 ينبغي أن يسافر الفريق !
 والتهزيمة الرياضية والاقتصاد الرياضي لا يجب أن يجهلوا لتغير
 مواقفنا وروحنا الرياضية كما فعل الجزائريين .
 ومن هنا يجب أن نضمن استقبال الفريق العائد .
 عندما هزم الملاكم الرياضي البريطاني الأسود فرانك بيرون أمام
 الملاكم الأمريكي الشهير تايكسون كروست الصحافة البريطانية
 والشعب البريطاني بطهم المعزوم وأحسنوا استقباله .
 وهذا درس لكل محبي الرياضة .
 فمحبوا الفريق العائد . البطول رغم الهزيمة ورغم هزات
 الجزائريين ضد وهو يلعب في أرضهم !

أبو المصنوع المظلم

بعث الدكتور زاهي حواس مدير آثار الجيزة :
 ١ - التترميمات التي تمت بأبو الهول في الفترة من ١٩٨٢ حتى

ميزانية وثأريه بلين دولار ولأبد من بلين دولار أخرى على الأقل
 لاستيطان اليهود .

وقال الوزير أن يهود أمريكا يدفعون نحو ١٥ مليون دولار
 كضرائب وهم يضمنون التهرج بها لأوروبا الشرقية ومن الأفضل
 توجيهها لإسرائيل لتستوعب اليهود السوفييت الخائفين المذعورين .
 أما شامير فيعرف أن اليهود السوفييت جربوا الاشتراكية ورأوا
 فشلها ولذلك فاتهم سيلشومين إلى جماعة أحزاب الليكود بدلا من
 حزب العمل فهو يكتب انصارا في أية انتخابات قادمة .
 ول الوقت الحاضر تصل طائرات يومية إلى إسرائيل تقل ٦٠٠
 يهودي فإن خط الطيران المباشر من الاتحاد السوفييتي لم يتوقف
 بعد . وعند توقف سفير اليهود من الاتحاد السوفييتي إلى فلسطيني
 وبراج ووارسو ومنها إلى تل أبيب كما سيظل خط ملاحي من ميناء
 أوديسا السوفييتي على البحر الأسود إلى أحد الموانئ الألبانية ومنها
 إلى موانئ إسرائيل .

وقالوا أن السوفييت تاقصون لأن السوفييتيوكا لم تحقق أهدافها
 ومن هنا يبعثون عن كيب دواء وقد وجدوا أن اليهود مسلمون
 ليكرهوا الضحية ومن هنا يجهوا كل الهجوم ضدكم وأخيرا تمت
 إسرائيل أن يقلل أن الهجرة الجماعية لإسرائيل في سنوات قيامها
 الأولى حتى عام ١٩٤٨ تكاد الآن ، وكانت الرقابة العسكرية قد
 فرضت على هذه الهجرة في تلك السنين - في الخمسينيات - وقد أعيد
 فرضها الآن فاصدرت السلطات العسكرية هذا الأسبوع قرارا يلزم
 الصحفيين الإسرائيليين والأجانب بأن يقدموا إلى الرقيب
 العسكري ، قبل النشر ، كل الأخبار عن هجرة اليهود السوفييت .
 ومن البداية قلت أن إسرائيل سيقبلت في الثورات السياسية وأنها
 الآن تريد أن تبرز هجرة اليهود السوفييت وانهم يمارسون النجاة من
 حرب إبادة يديرها جورباتشوف مثل حرب الإبادة التي يديرها ضدكم
 هتلر .

والتاريخ حافل بالكاذبات !
 والمجاهدون الجدد لطباء ومهندسين ومعلمين يحاولون تحقيق
 التوسع الإسرائيلي الجديد في الأراضي العربية المحتلة مع أن الشعب
 والجبل ، داخل إسرائيل ، تعاني نقصا ضخما في السكان .
 وهذه هي الخوامة الإسرائيلية الجديدة أن تجعل هجرة اليهود
 السوفييت إلى إسرائيل أمرا لا مفر منه ولا بديل له وعلى العرب أن
 يتحملوا ذلك كما تتحملوا في أعقاب الحرب العالمية الثانية هجرة يهود
 ألمانيا وأوروبا كلها إلى فلسطين واقتلها وظنا لهم .
 الآن يجب أن يتسع هذا الوطن لأزيد من اليهود القاذرين من
 موسكو !

جريمة على النيل

س : ما الذي أيقنته المعلومات الأولية عن أسباب حريق
 فندق شيراتون المصغر ؟
 ج : القذوق لم ينفذ الإجراءات اللازمة لمنع الحرائق أو الإسراع
 بأخذها مع أن إدارة فريق المظالم ، في القاهرة طلبت ذلك ؟
 س : هل أبلغت الإدارة سلطة أعلى لفرض الإجراءات على
 القذوق ؟
 ج : لا .

س : إذن إدارة فريق الإطفاء هي المسئولة ؟
 ج : في هذه الحالة يتحقق المثل الشعبي أن سبع التعبير ، من
 قادرين على ... وقادري على ... ، لنتم تحميل إدارة فريق الإطفاء
 ما لا تنطق .

س : لو أن بقايا أو شرا أو سائح طعمية رفض تنفيذ
 تعليمات المظالم ما الذي كان يحدث له ؟
 ج : لا يستطيع الحصول على رخصة العمل .
 س : كان يجب أن يحدث ذلك للقذوق ؟
 ج : يجب لأن الأجهزة الحكومية لا تواجه بعضها .



المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ١٤٩٠ هـ / ١٩٦٩ م النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

عام ١٩٨٧ غيرت وأثرت في شكل التمثال تماما . حيث استعملت في الترميم أحجار كبيرة الحجم لا تتناسب مع طبيعة التمثال ورغم توصية الحان بذلك ، واستعمل أيضا الأسمنت والجبس بمسورة مضافة في الترميم .

٢ - هذه الأعمال تمت بدون إشراف أثرى أو مهندس بالموقع ، بل كان العمال يقومون بالترميم دون أي رقابة .

٣ - نتيجة لذلك ، فقد حدث الأثر بالتمثال :

(أ) تغيير النسب التشريحية للتمثال تماما ، وهذا واضع في الأظفار والمخالب .

(ب) بناء حائل مرتفع في الجانب الشمال للتمثال ، مثل الموانئ التي تبني في شوارع القاهرة .

(ج) نتيجة لاستعمال الأسمنت ، لسف التمثال أحجاره وترسخت من مكانها إلى الشارع .

(د) ظهور الأضلاع على سطح الأحجار وانكسارها .

وما تقوم به هيئة الآثار الآن من ترميم يتلخص في الآتي :

١ - إزالة هذه الأحجار التي تشبه التمثال والتي لا تتناسب طبيعة التمثال الأثرية ، وإزالة الأسمنت من سطح الصخرة الأم ، ويظهر على هذا العمل بالموقع ، الأثرى ومرمم ومهندس معماري وفنان .

٢ - وضع أحجار صغيرة الحجم في هذه المواضع ، وهذا النوع من الأحجار الذي استعمل في ترميم التمثال في العصر اليوناني الروماني ، ويتم وضع الأحجار بالاستعانة بالصورة القديمة

لأبو الهول والموجودة لدينا منذ عام ١٨٥٠ تمثيل التمثال بشكله المعروف قديما ، بالإضافة إلى الاستعانة بخريطة التسجيل الفوتوغرافية التي سجلت التمثال في عام ١٩٧٦ . قبل حدوث هذه

التغييرات ، ويقوم بتنفيذ العمل ومراعاة النسب التشريحية ، الفنان آدم حنين .

٣ - تم عمل تحاليل للمونة المستعملة في معامل بحوث البناء ، واتفاق على استعمال مونة تتكون من الرمل والجير بالإضافة إلى التأكد من خلو الأحجار من الأملاح وملاحيتها .

٤ - هذا مع الاستمرار في تقوية الأماكن الضعيفة في التمثال ، ومنه الفراغات بمونة سطحية خفلا من تأثير مياه الأمطار والتصادم مع المعاهد العلمية المصرية لدراسة أسباب تآكل التمثال ، والمياه الجوفية وعوامل التآكل والاستعانة بخبراء من اليونسكو لدراسة

انتزاع الرأس ، ومعيد جيني لإعداد هيئة الآثار بالأجهزة العلمية والدراسات المطلوبة .

هذا ملخص بسيط لما حدث وما يحدث .

وال هنا تنتهي رسالة الدكتور زاهي حواس .

والتطبيق الوحيد أن الحملة ضد الدكتور أحمد قدرى رئيس الآثار السابق لا تزال مستمرة .

أشكال

• الاعتراف بالجميل أثر الفضائل ، انكار الجميل أسوأ الضحايا .

• أحيانا يخاف الإنسان من أنياب الطبيب أكثر مما يخاف المرض .

• قلبان يهويون من الحب والبرص .

• بعض الذكاء يساعد الإنسان المحظوظ .

• أحيانا تكثر القوانين وتضائل العدالة .

• أبيل الأسلية - السطف .



فطر العبرة والتعجيب

كبير، يستجده العرب، يستجد
 الدول الكبرى فرصتها لتدخل في
 الحق، وستكون بكلمات صريحة للعرب
 البارزة والتي قد تشكل إلى حرب
 ساخنة لا تفرق نتائجها ولا تمتد
 عليها.

هذا الفطر الذي كلف نجاحه؟؟
 أولاً : إن ترقية الجامعة يندى
 خطورة هذا الزلزال الربيع يحتاج إلى
 حملة إسلامية مكثفة، تهيئ لكل عربي
 أن كل دواير جديد سوف يقتسم طابع
 بيته، ويعمل على طرده منه، وإن
 يقتصر خطر المهاجر على بيت
 الفلسطيني وحده، وعلى كل عربي أن
 يفكر في الأسلوب الذي يحمي به بيته
 وأهله.

ثانياً : إن الدول العربية ليست كلت
 مواقفها جماعياً، فإن صوتها سيصدع
 رأس الدول المتنافسة، وأقوى أصواتها
 قادرة على إيقاف الهجرة اليهودية ..
 وإقرار جريء من جامعة الدول العربية
 سيكون له روية الكبر في العالم .

ثالثاً : إن الدول الإسلامية وسحب
 شعوبها تستطيع أن تكبح جماح الدول
 الصاعدة في الجريمة .. لتتسرع بفطر
 مؤتمر إسلامي كبير، ويقتار السجود
 الأقصى ليلتون قراراتنا من غفلت
 منيرة ..

رابعا : إذا لفلحن في توجيه أذار
 عربي وإسلامي إلى الدول الكبرى ..
 فإن دولاً كثيرة سوف تتأخرنا،
 ويتصغر لفضيحتنا .. وقبل هذا كله لابد
 من إمداد شعب المجاورة بالزبد
 منها، لأن كل حجر يلقى في وجه أي
 إسرائيل ملغم سوف يتردد أي
 إسرائيل يفكر في الهجرة إليها، وهو
 كليل يصعد مشرق إسرائيل
 وحشيتها.

المحور هو الحل .

موضوع الهجرة اليهودية إلى
 فلسطين يعني أن يأخذ حجمة الكبر
 والمسلح .. لأن هذه الهجرة ستعطيها
 موجات هزات قد تصاعف من عدد
 الفتيان المحجرين في فلسطين .. وتمثل
 خطورة هذه الهجرات في التالي :

أولاً هؤلاء القادمين من الامتداد
 السوفييتي سيملأهم نفوذ بعينه
 الشيوعية، فلذا أضحت اليهم دماء
 الله ويرياني بماتصله من نفوذ للعرب
 الإسلاميين فادنا سنواجه بخطر كبير .

ثانياً : من الشيوعي أن يفكر
 الإسرائيليون في طرد الفلسطينيين من
 أراضيهم لتسرع لهذا الزلزال الجديد،
 وإن يكون هذا إلا باستخدام القوة
 ومن أنيلهمي إلا يستسلم الشعب
 للفلسطيني الثائر لهذا الصوران ..

ثالثاً : ستكون النتيجة المزيد من الفناء
 والخزير من الأتراك .

ثالثاً : حتى لو تمكن الإسرائيليون
 من طرد كل الفلسطينيين من ديارهم
 فإن فلسطين لن تتسع للأجانب
 اليهوديين وسيكون في البحث عن
 أرض جديدة لهم، وأصعبهم
 سيقبلون إلى سيدهم، التي تهاجم
 نفوذهم، ويصلون بضمها إلى
 الأمم المتحدة اليهودية المزعومة،
 والتي ستقوم بها تجميع المقدسة وأرض
 أم، وتكون من الغرات إلى النيل .

وأخيراً : إذا نجح اليهود، ولا قدر
 ذلك في إبعاد الفلسطينيين من
 ديارهم، فإن أبناء سينعزلون ؟ أن
 رأس الأخوة والسيدة سوف يدعو
 القوي العربية خاصة البترولية
 لا يتكامل للمحجرين .. وهذا لا شك
 يمثل أخطاراً لهذه الدول، لأن معظم
 هذه الدول بدأت تتخلف من الصلة
 الزائفة في أرضها لتتبع الفرصة
 لإدخالها لبيساريا مستغلينهم

خامساً : مما لا شك فيه أن هذه
 الهجرات، ستشكل خطراً كبيراً على
 أهل الدول العربية خاصة الدول
 المدججة لماسطن، وسيفعل تصادم

حسن دوح

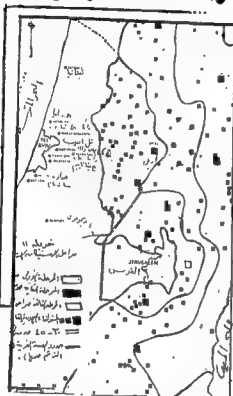


المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: (أمازيغ ١٩٩٠)

● رواية عسكرية:

لماذا اليهود السوفيت.. ولماذا الضفة وغزة؟!



الثابت لفضية الهجرة اليهودية الجماعية السوفيتية لاسرائيل كثيرا من التساؤلات وعنايات الاستعلام... لماذا اليهود السوفيت ولماذا توطينهم بالضفة الغربية وقطاع غزة؟

والواقع أنه منذ أواخر القرن الثامن عشر كانت روسيا أكبر موطن لأكثر عدد من يهود العالم حيث كان عددهم ٥ ملايين نسمة من اليهود العالم ١١ مليونا ونصف المليون وبعد تأسيس بولندا انضم ليهود روسيا نصف مليون يهودي جديد وشهدت هجرة اليهود الروس عدة مراحل الأولى عام ١٨٨١ واستمرت حتى ١٩٠٣ وكانت جماعة لحيو مسيحيين.

في المنطقة لها اما الموجة الثانية التي هبطت من ١٩٠٣ واصبحت ١٩٢٤. سبطين الهدف الرئيس للهجرة الروسية من عام ١٩٢٤ حتى ٣١ تموز ١٩٣٤ الأولى ووصل عددهم ما بين ٥٠ - ١٠٠ ألف شخص من الأوساط المتوسطة وبلغ عدد الموجة الثالثة ٣٠ ألفا ومن عام ١٩٣٤ حتى عام ١٩٤٧ وصل عدد المهاجرين اليهود السوفيت الى اسرائيل ٢٧ ألف مهاجر وفي عام ١٩٤٨ تقلص العدد ووصل الى ٧٥٠٠ وقام ٨٦٠٠٠ وصل الى ١٩٤٨.

ورفع واعية اليهود السوفيت بعضي اسرائيل الأولية لتجديدهم لليهود المقيمين في الاتحاد السوفياتي بالقدرة على التحكم بالسوق وعلى امداد الحركة الصهيونية بالمال ثم انهم معرضون مع مرور الأيام للاتصاف مع السكان لأن عوامل

الاتصاف مع السكان التي كانت لتقود الموضوعة على رمال الدين هناك ثم ان الأرقام الإحصائية تشير إلى أهمية اليهود السوفيت فهناك ستة عشاء يهود من بين كل مائة عالم سوفياتي وهناك ٦٧١٧ يهوديا في المناصب الحكومية وان نسبة اليهود من الكتاب والصحفيين تصل ٢٨,٥٪ وبين اساتذة الجامعة ٢١٪ وبين الأطباء ١٦٪ وهناك ٢١٢ ألف يهودي سوفياتي تتلوا تعليميا عاليا فجد بين كل خمسة آلاف يهودي سوفياتي ٢١٥ طباقا جامعيًا وان فتح باب الهجرة السوفياتي بعض لاسرائيل ١٠٠ ألف مهملدس و٣٨٠٠ طبيب و٧٠ ألف طالب و١٢٠٠ عالم و٣٠ ألف موسيقي وفنان.

ولكن الى الجوانب الحلقى الصراع الفلسطيني الإسرائيلي والفق كترين

لكنهود ٢٣,٥٪ للعرب ولكن لماذا الضفة والقطاع لتوطين اليهود السوفيت؟ الحقيقة ان مشروع السون للاستيطان قد بدأ بصورته المبدئية كوزارة الاسرائيلية في يوليو ١٩٦٧ كان عبارة عن استراتيجة للاستيطان في ضرورة ان تكون الحدود الدائمة لاسرائيل قابلة للدفاع عنها من الناحية الاستراتيجية وتركيز مواقع جرافة دائمة تستطيع ان تصمد أمام الجيوش الحديثة وتمكن من شن هجمات

من أجله جميع التوسعات الإسرائيلية وهو ملكية الأرض واستخدامها والصراع على ملكية الأرض والحذ طبعها قويا كما لو كان عمليات عسكرية فقد اوشكت اسرائيل على الاستيلاء على مساحة ٤٠٪ من اراضي الضفة الغربية و٣١٪ من اراضي قطاع غزة بينما كانت تسمية ما ملكه اليهود في فلسطين تحت الانتداب عام ٤٧ وتحت ١٠٪ بينما هم يملكون اليوم ٨٥٪ من المساحة كلها وتقلص ما كان في ايدي الفلسطينيين الى ١٥٪ فقط ولهذا تضمنت خطة الاستيطان الاسرائيلية حتى عام ٢٠٢٠ استيعاب ما بين ٦٠ الى ٨٠ ألف نسمة بحيث تصل نسبة السكان اليهود السوفيت الفلسطينيين ٨٠٪ الى ٢٠٪ بينما في الان في الضفة والقطاع ٢٥٪ تقريبا



المصدر : الجريدة

التاريخ : ١٩٩٠ مارس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في هذه المناطق ما بين ١٤ و ٢٠ كيلو متراً وهذه المسافة هي عمق الغرقة العسكرية في حالة الدفاع وعقب عمل اللواء ومن ثم فإن الدفاع عن هذه المنطقة لن يتم إلا في إطار تكتيكي لأن الدفاع على أساس إستراتيجي سيكون مستحيلاً بسبب ضيق المنطقة وإن مع استمرار التهديد لإسرائيل فإن من المشكوك فيه أن يكون ممكناً خلال فترة طويلة للتجّاح في مهمة الدفاع عن تلك المنطقة المهمة ما لم يزد العصف ويتم نقل الخطر الكبير إلى الجانب الآخر من نهر الأردن وأنه إذا ثبت الأردن وسورياً هجوماً مفاجئاً فإن قوات الدفاع الإسرائيلية لن تكون بمقدورها سوى وضع لواءين نظاميين أمام ما يتراوح بين أربع إلى خمس فرق أردنية

التكاملية واسمة النطاق وكان للمشروع لدى أن تكون هذه الحدود الامنية كذلك سياسية من خلال إقامة مجموعة من المستوطنات ولهذا المقترح ضم شريط يبلغ عرضه من ١٠ إلى ١٥ كيلو متراً عبر وادي الأردن حتى البحر الميت والمقترح أن تضم إسرائيل كتلة صوبيون ورأس النطرون وبعد ذلك ليد عرض شريط الأردن إلى ٢٠ كيلو متراً من النهر بحيث يشمل المنحدر القريبة لواءى اللورد .

والواقع أن خطة الاستيعاب الإسرائيلية في الضفة والنطاق ترتكز على أساس أن إسرائيل لن تقدر إلى عمق إستراتيجي يكفي للدفاع عن السهل الساحلي لأن منطقتي الضفة والنطاق أكثر ارتفاعاً بكثير وتغلغل على السهل الساحلي بينما يتراوح عرض إسرائيل



الجمهورية

المصدر :

مارس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول

موقف عربي موحد

● ● يلتكى وزراء خارجية الدول العربية اليوم في تونس وامامهم جدول أعمال جائل بالقضايا التي لا تحتفل اى تاجيل وتستهدي تسويق المواقف والتضامن ان لم يكن في الاستطاعة تحقيق امال رجل الشارع العربي والتوصل الى موقف عربي موحد .. منغضية اللقاء هي بداية الدورة الثالثة والتسعين للمنظمة الاقليمية العربية التي مرت بمراحل مختلفة من القوة والضعف انعكس فيها وظنها دون شك مواقف الدول الاعضاء والكتائبهم واختلالهم وعزلان من تحلقها للقوة الضرورية وضرورة اتخا القرارات بالاجماع .. الامر الذي لم يتحقق بسبب اختلاف التوجهات ووجهات النظر العربية .

● ● ولكنها تجتمع اليوم في ظروف مصيرية وروية مختلفة .. الموضوعات المطروحة هي الهجرة لليهودية الى الاراضي المحتلة والتي اعتبرها العرب غرض جديد للاراضي العربية لايحل عن اعلان الدولة اليهودية في فلسطين .. ثم التغيرات المتلاحقة في اوربا الشرقية والتي اقررت هذا التدفق اليهودي كما غيرت في المواقف الثابتة لهذه الدول مع القضايا العربية .. واستطاعت اسرائيل ان تفتح العديد من الوافد تحت بند اعادة العلاقات .. وعلى الاجتهاد ايضا ما تعاني منه جهود السلام من تراوح في المكان وثائرة للامور العربية والاجرائية رغم ما يبني على السطح من تقدم طفيف ويعد ما ابدته منظمة التحرير من مروية ورغبة حقيقية للسلام .. وهناك كذلك المسألة اللبنانية حيث يتقاتل الاحوة والاقارب والاصداقاء دون هدف معروف .. امس تقاتل المصكسر المصوي .. واليوم تتفعلت نار الفتنة بين الشيعة واسرائيل تزيد من تحصيناتها في الجنوب اللبناني وتخبر ملاحم الحريط الامني تمهيدا لضمه في طيبة اترادة العربية والموقف الموحد .. وفي الخليج مازالت ايران ترفض باصرار كل المبادرات للموضوعية للعراق للتحويل ولقف اطلاق النار الى سلام شامل يتبع اعادة الاعمار والبناء .

● ● ويوسط هذا كله .. وتجمع كل الامل في المناخ الذي يسود العلاقات الرسمية العربية وماتم انجازها من مشروعات لتفصيل الميثاق حتى تكون القرارات الاقليمية الا مابتغى بالقرارات الصنادية .. وهناك عودة مصر الشقيقة الكبرى ومشاركتها في جميع أنشطة الجامعة .. والتجمعات الاقليمية العربية ومتنمعي اليه من تحقيق التكامل العربي .. والمطلوب بالمختصار لغة عربية واحدة وموقف عربي موحد فهل يتحقق ذلك في تونس اليوم .



العدد

المصدر

العدد ١٨٨

التاريخ

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

في بلاط صاحبة الجلالة

إعداد

أيمن نور

مجرة اليهود والخطاب الاستسلامي

إذا على مقال إبراهيم نافع بجريدة «الأهرام» والذي دعا فيه إلى التنازل الإيجابي مع التفريعات الجديدة في أسلوب حل النزاعات بين الدول على أساس معيار الحل الوسط ككتب محفوظ عزام بجريدة الشعب الثلاثة الخلفي أن إبراهيم نافع نس أن صراعاتنا مع إسرائيل صراع بين الحق والباطل والفلسفي والفلسفي وبذلك تسلط دعوى تطهير الواقع الحال بغض الأسلوب البعيد الذي ترفضه الصهيونية وتجهده. ويضيف أن الدول العربية لن تتمكن من أحداث تنمية حقيقية إلا إذا أدت هذه التنمية إلى تحرير الإرادة العربية السياسية من سيطرة القوى الباغية والسبيل إلى ذلك هو إحياء فريضة الجهاد في نفس الشعب والإرادة السبيل لتحويل كل فرد إلى طاقة جبارة لا تقوى على مجابهتها كل قوى الشر.

وأضاف محفوظ عزام أنه يحيل كل دعاة السلام والاستسلام إلى مقال الدكتور مصطفى محمود والذي نشره بأخبار اليوم السبت الماضي. ذكر أنه بعد عمليات التطهير التي تتم أن يصبح أمام إسرائيل والعرب سوى حل واحد هو الصدام المسلح والحرب المحكومة التي تلقى وراءها أكبر ترسانتين عسكريتين كعرب خطر مزعوم اسمه الإسلام.

وفي نفس الصحيفة كتب الأستاذ مصطفى مشهور مقالاً بعنوان (إحلكنا انتبهوا... تهجير اليهود حرب ضمتنا جميعاً) مؤكداً أن إسرائيل لتسقط بعد غالب بديل حديث في المنطقة مطمئنة أن العرب ليس لهم طيار عسكري في غير العرب. وفي نفسه أخذت تلهي الحكومات العربية والمسلمين عن مخططاتها بالبركات والمفاوضات والانتخابات وكل ذلك أن يعود على القضية بالخير بل بهدف أن أوقف الانتفاضة والاعتراف بالحق وتم الترتيب في غضون ذلك لتهجير اليهود السوفيت وهكذا تسع الحرب خطوة خطوة وهم يستفيدون بالتشكيل ناعم الحكم في البلاد العربية باختلاف فيما بينها ويبدأون الحكم أسرعوا في جمع كلتمك وتوجيه صفوفكم حقوا الاقتداء الذاتي وتخلصوا من القضية بسبب السلاح والذلاء. أما جريدة «الأهالي» فقد نشرت مقالاً للاستاذ محمد سيد أحمد في نفس القضية مؤكداً أن الجهد محاولات تهجير اليهود تهجيراً كلياً إلى إسرائيل ليس مجرة أمر من شأنه التبريل من القضية الفلسطينية بل أنه تحد للقواعد النظام



الحياة

المصدر:

١٩٩٠ مارس

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

برافدا انتقدت تظاهرة جزائرية احتجت على هجرة اليهود السوفيات

□ موسكو - الحياة

شعارات مهينة للرئيس ميخائيل
غورباتشوف.

وأشار الصحافي السوفيياتي إلى أن التظاهرة جرت بعد حملة دعائية واسعة النطاق شنتها الصحف الحفيدة بهسحف إدانة الاتحاد السوفيياتي لما تقوم به إسرائيل من إسكان ليهابجرين اليهود في الأراضي العربية المحتلة وبعد ثلاثة خطاب في الجوامع في ذات المكان.

وقال أن هذه التظاهرة تشهير إلى أن «الطوى التي تكن لنا العداء تحاول توثيق الوضع، وإن «الدوائر» المعادية للسوفييات تسمى إلى أحداث الشقاق بينما وبين الجزائر التي وجدت في الاتحاد السوفيياتي صديقا مخلصا لها طيلة سنوات استقلالها، وأعرب عن أمله في أن يذوق العداء التي تربة حاليها لن تجد في الجزائر تربة خصبة.

■ دانت صحيفة «برافدا» التابعة باسم الحزب الشيوعي السوفيياتي أمس تظاهرة تظفها «الاتحاد الطلبة المستقلة» أمام السفارة السوفيياتية في الجزائر احتجاجا على هجرة اليهود السوفييات إلى إسرائيل و«التميز» الذي يتعرض له المسلمون في الاتحاد السوفيياتي وتكررت أن هذه هي التظاهرة الأولى المعادية للسوفييات في تاريخ العلاقات الوثيقة بين الاتحاد السوفيياتي والجزائر والتي أقيمت منذ أكثر من ٢٥ عاما.

وفي تقرير من الجزائر كتب سيرغي فيلاتوف مراسل الصحيفة أن جريدة «الشعب» الجزائرية نشرت إعلانا يدعو إلى المشاركة في التظاهرة ولام التظاهرين لاستخدامهم ما وصفه بـ «وسائل غير برلمانية» ورفع



المصدر : الألمانية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : المارس ١٩٩٠

وصاية الأمم المتحدة

ويضا أن الآن في ظل النزوح اليهودي الجديد لإفارة موضوع وصاية الأمم المتحدة على الأراضي المحتلة وتحويله إلى بؤرة اهتمام على باعتباره اقتراحا عمليا وصالحا لاستيفاء هذه الأراضي في الضمان الدولي .

لقد كان الاقتراح أساسا جزءا من خطة السلام الفلسطينية التي استهدفت وضع الأراضي المحتلة في إمارة المجتمع الدولي ويشمأ يتم ردها إلى أصحابها طبقا للمقررات الدولية . وكان الطرف الأساسي الذي أدى إلى هذا الاقتراح هو ما تتعرض له هذه الأراضي من انتهاك لطبيعتها وموائلها وسكنها

الآن أصبح الخطر مضاعفا ليس فقط من جراء مضاعفة أعمال القمع التي شنت سلسلة متواصلة من العدوان الأليم على المدارس والمستشفيات ودور العبادة ، بل كذلك من جراء الخطة الطائفية التي لم تعد إسرائيل تجد مبررا لاختلافها كما كانت تفعل منذ فترة . بل تؤكد كل يوم « حقائق » جديدة عنها ككل أضرها الصعي من خلال « خطة طوارئ » ، لاستيعاب ٢٠٠ ألف مهاجر جديد على مدى السنوات الثلاث القادمة بتكليف تصل إلى ١٥ مليار دولار ! يأتي هذا في ظل حملة إسرائيلية عنيفة تنوء كل من يلف ضد هجرة اليهود الموقفت إلى « إسرائيل » سواء من الداخل أو من الخارج باعتبارهم يعمل « ضد الدولة » ضد الإسرائيليين .

في وسع الجانب العربي أن يثبتي أن هذه الأوضاع متصلا لو شاء من القضية العامة باعتباره أيضا في ظل الإضرار القلقة مسالة ملحة أو طارئة ، ولو من باب « مواجهة البطة الإسرائيلية العاجلة » ومن الحق أن الظروف الإقليمية والدولية لاتجعل لهذا الموضوع حيثياته المواتية فحسب بل تتيح تميزه بسهولة ، خاصة وأن الجانب فيه هو الأمم المتحدة وليس إسرائيل ، كما أن من الواضح أن المجتمع الدولي يقره من باب مواظبة المقررات السليمة التي أصغت للفلسطينيين حقوقهم في وطنهم المستقل - وهم أصحاب الحق الآن في المطالبة - بموضع حقوقهم تحت الاشراف الدولي لحين مغربته .



المصدر: الأهرام

العدد ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



رأي

غزو الأرض العربية وانتلاء جذور السلام

قدمت مناقشات لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشورى حول هجرة اليهود السوفيت للاستيطان الاستعماري في الأراضي العربية المحتلة فلسطين نموذجا للتصدي الواعي للمشاكل القومية بأسلوب علمي ويتضح ذلك من تأكيدات اللجنة بأن الهجرة تهدد أمن المنطقة تهديدا خطيرا لأن هذه الهجرة تعني عملية غزو جديدة للأراضي العربية ولأن التهجير الجماعي لليهود السوفيت إلى إسرائيل يتم بإعداد كثيفة وأساليب مخطط مما يهدد كافة الجهود الرامية لإحلال السلام ..

ويتطلب التفسير الذي قدمته اللجنة لمعطيات التهجير في ضوء القوانين الدولية وقلة من جانب جميع الأجهزة المسئولة ومن الكتب أن التكيف القفوني الواضح يقول بأن عمليات التهجير في حقيقتها مخطط متكامل الإبعاد بهدف التوطين جماعات في غير أراضيها وبالإعتماد على أراضي وحقوق سياسية واقتصادية وحضارية لأخرين مما يمثل في النهاية انتهاك صريحاً لكافة المواثيق والاحكام الدولية التي لاترتبط فقط بحقوق الإنسان ولكنها ترتبط بكافة المبادئ الدولية المستقرة التي يغيرها لايتحقق سلام ويسود النزاع وتتصاعد الحاجة للحرب والقتل وأن التهمته الإسرائيلية والأصمار على أعمال وتجاهل كافة المواثيق والأعراف الدولية والإعلان المستمر للمسئولين بها عن أصرارهم على امتناع الحقوق الإنسانية والحقوق المشروعة للإنسان العربي الفلسطيني بغرض دعم السلام الذي تحصلت مصر الكبير والتكثير على طريق بنائه الشقيق وقدمت تضحيات لا حدود لها حتى تثبت المعلم انجم

جديها في قبول غير السلام ..
ماهي الخيارات المطروحة في منطقة الشرق الأوسط في ظل الإصرار الإسرائيلي على تجاهل الحقوق المشروعة والسعي الدؤوب لغرس جذور جديدة للتفجير أوشكت أن تنس جذور الأمن القومي العربي وقوابته .. تسائلات يجب أن يسعى لتجاية الجادة عليها الدول الكبرى والرأي العام الدول حتى يواجه مسئولياته ويمهد منذ الآن من المسؤلون عن الطقة الأولى والأخيرة ..





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجتماع اللجنة التنفيذية لاتحاد البرلمانات الأفريقية تناقش :

هجرة اليهود السوفيت إلى إسرائيل وأثرها على

مسيرة السلام

زيادة أسعار المواد الأولية التي تنتجها دول القارة لدعم اقتصادياتها

من الأمم المتحدة و١٠ ممثلين عن الاتحاد ومنظمات القومية يمثلون مختلف قارات العالم. وبلغ عدد أعضاء البرلمانات المشاركة في اجتماع اتحاد البرلمانات الأفريقية ٢٠٠ عضو. أقيم لهم الدكتور رعدت المحبوب رئيس الصيغة البرلمانية المصرية معلنة عشاء تكريماً للوفد المشارك. ورغم الأزمات إن اللجنة التنفيذية لاتحاد البرلمانات الأفريقية قد انطلقت سعيها على ضرورة قيام دول القارة الأفريقية بالتشاور مطلقاً مع دول العالم لإيجاد المواد الأولية التي تنتجها وتصديرها إلى الدول الصناعية وذلك لضمان أسعار مناسبة لمصدراتها وتكون امتدادات للمنشآت لتوليد التفاوض مع الدول الصناعية بصيغة جماعية لتحديد وبيع اتفاقيات بأسعار جديدة مناسبة كما أنه يجب على الدول الأفريقية تحقيق التضامن فيما بينها في المجالات الاقتصادية وزيادة الاستثمارات المشتركة بينها وبخاصة في مجال الزراعة والصناعة لتحقيق الانتعاش الذاتي لدول القارة فيما بينها وتحقيق للنشء للتصدير والحد من الواردات.

كما علم الأوامر إن اللجنة التنفيذية لاتحاد البرلمانات الأفريقية قد انطلقت على ترحيب دءاء إلى كافة الدول الأفريقية لأجراء تشاور مستمر مع الوطنيين في جنوب إفريقيا وإلى زيادة معاناتها ومساعدتها لدول ضد الهجاءة والقمصان التام مع حركة المقاومة ضد نظام جنوب إفريقيا المنهزم. وترأس اللجنة التنفيذية لاتحاد البرلمانات الأفريقية اجتماعاتها

تبع الاجتماع
عبد الجواد على
شريف العبد
محمود الخلو

البرلمانات الأفريقية "صل إدراج موضوعين آخرين تقدمت بهما الصيغة البرلمانية المصرية. حل اشرف التغيرات الدولية على القارة الأفريقية. وبعد الصناعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستمرة والمعدلة الاجتماعية في القارة الأفريقية. وتم الاتفاق في اللجنة التنفيذية على

إعداد ورقة عمل لعرضها على مكتب الاتحاد البرلماني الأفريقي لبحث موضوع سبل دعم للتعاون البرلماني الأفريقي العربي

وقد حضر للمشاركة في اجتماعات اللجنة التنفيذية والمؤتمر العام لاتحاد البرلمانات الأفريقية وفود من ٢٨ دولة إفريقية يمثلون البرلمانات فيها

وتشارك وفود من المنظمات الدولية والأفريقية في مقدمتها اللجنة البرلمانية لمجلس التعاون العربي التي تشترط لأول مرة في اجتماعات اتحاد البرلمانات الإفريقية. ودراس هذه اللجنة سليمان عمار رئيس مجلس النواب الأجنبي. كما يحضر المؤتمر كمرافق ممثلون

عقدت اللجنة التنفيذية لاتحاد البرلمانات الأفريقية أول اجتماعاتها أمس برئاسة ميشيل بوكو رئيس الجمعية الوطنية بجمهورية إفريقيا الوسطى.

وقد تم في هذا الاجتماع استعراض الخطوط العريضة للموضوعات التي ستقدم بها اللجنة التنفيذية إلى المؤتمر العام لاتحاد البرلمانات الأفريقية يوم الثلاثاء القادم.

وتشمل هذه الموضوعات ثمان المواد الأولية التي تنتجها دول قارة أوروبا وأثرها على الوضع الاقتصادي حيث تركز المناقشات على ضرورة زيادة أسعار المواد الأولية التي تنتجها دول القارة

لإرجاء ظروفها الاقتصادية الصعبة خاصة في مواجهة الزيادة المستمرة في أسعار السلع المصنوعة التي تستوردتها القارة من الدول الصناعية.

وبذلك استغلال تلميحي والاتفاق الجديدة للحد من أجل تنمية الاستثمار والعصرنة وحل النزاعات بين الدول الأفريقية، ومساندة الجهود التي تبذلها منظمة اليونسيف لصالح الطفولة.

كما تم الاتفاق داخل اللجنة التنفيذية على إدراج الطلب الذي تقدمت به الصيغة البرلمانية المصرية برئاسة الدكتور رعدت المحبوب المناقشة موضوع هجرة اليهود السوفيت إلى إسرائيل والاتجاه نحو ترقيتهم في الأراضي العربية المحتلة نظراً لما تشهده هذه المسألة من خطورة بالغة على الجهود المبذولة لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط. كما وافقت اللجنة التنفيذية لاتحاد



المصدر : الألمانية

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٥٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الزيارة الأوروبية للملك حسين :

من الواضح أن زيارة الملك حسين لباريس ولقاءه بالرئيس فرانكو ميتران في قصر الإليزيه ، يوم الثلاثاء الماضي ، كانت بمثابة شعاع مضيء وسط هبوبه القومية الحالية . فقد تطلعت فرنسا الرسالة الاساسية التي أراد المعامل الأديني أن ينقلها إلى باريس ، وهي ضرورة تعبئة القوى الدولية ، من أجل مواجهة الهجرة الجماعية لليهود السوفيت إلى إسرائيل ، وتوطينهم في الأراضي العربية المحتلة .

من أجل تعبئة دولية لمواجهة

الهجرة الجماعية لليهود السوفيت

ويقع اللسان الأخيرة له ، من أجل البدء في تنفيذه ، هو حملة طائرات هجاء ٢٠٠٠ . ويعد هذا تنقذ الأردن شرافاً من فرنسا . وبعد أن وقعت بالفعل على هذا الاتفاق منذ عامين بالأحراف الأولى . ولم يتبل سوى بعض التوصيات الخاصة بالتنفيذ

الطرفين . فإندياً تقيم علاقات على أساس جماعي مع مجلس التعاون الخليجي ومع الاتحاد المغاربي . وقد أن الأران أن تلتحق منظمة التعاون والتنسيق الاقتصادي مع مجلس التعاون العربي ، الذي احتفل مؤخراً بالذكرى الأولى لانشائه . وعلى الرغم من حداثة فون مجلس التعاون العربي قد حدد أربعة لمهام على مستوى القمة ، وأبدي ٢٢ إتفاقاً للتعمل ، ويتأهل لقد التي بلوفه درجة من النضج ، تتيج التعاون معه . وقد وضع الملك بتفويض من باقي رؤساء المجلس ، الرئيس ميتران في الصورة ، فيما يتعلق بمجريات آخر إجتماع قمة عقد في صان ، يومى ٢٢ و٢٤ فبراير الماضي . الموضوع الثاني الذي إنتهز الطرفان فرصة زيارة الملك لتسوية ، وبحلوله

فيالاضافة إلى استعراض الجهود المبذولة لتسوية قضية الشرق الأوسط ، وأزمة لبنان ، وحالة اللاسلم ، واللاحرب ، بين العراق وإيران ، كان وراء هذه الزيارة ثلاث قضايا عامة طرحها الملك حسين ، وأولها المرافق له على الجانب الفرنسي ، ويشتمل على الرئيس ميتران ، ورئيس الوزراء ميشال روكار ، ووزير الخارجية رولان دوما ، ووزير الدفاع جان بيير شوفان .

وكان الموضوع الأول الذي أراد الملك أن يطرحه على بساط البحث هو التعاون بين مجلس التعاون العربي والمجموعة الأوروبية . وبعثت الرئيس العالي لمجلس التعاون ومخلاً من الرؤساء حسنى مبارك ، وصدام حسين ، وعلى عبدالله صالح ، للشوفى في هذا الموضوع ، خلال جولته الأوروبية الحالية . أرفض الملك حسين للجانب الفرنسي أهمية مثل هذا التعاون لصالح



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر :

الأمم المتحدة

التاريخ :

١٩٩٠

رسالة باريس يكتبها شريف الشوباشي

والانطلاق التجاري للبدء في تسليم الطائرات لأردن تماما . أما القضية الثالثة وهي الاكراهية والعلماء والتي تترك كل زعيم عربي مخلص ، فقد طرحها الله حسين بوضوح على الرئيس الفرنسي ، وهي قضية هجرة اليهود السوفيت إلى إسرائيل .

ولا يستمع الرئيس ميتران وكبار المسؤولين هنا إلى الله حسين ويعتصم كبير وهو يستعرض الأبعاد الخطيرة لهذه المسألة ، التي يطلق عليها بحق جريمة العصر . والله حسين يتحدث باسم زعماء مجلس التعاون الذي يضم مصر والأردن ، أهم دولتين متاخمتين لإسرائيل تسعيان للصراع العادل والذات في المنطقة . كما أن المخطط الإسرائيلي الذي يتصمم من التمركات الدائرة الآن في الشرق الأوسط هي الساحة الدولية يدل على أن إسرائيل تود تصدير المشكلة الفلسطينية إلى الأردن ، وأن تحمل المسؤولية في تقرير المصير ، وإلى إقامة دولة المستقلة على حساب الأردن .

فقرى الولايات المتحدة والمجتمع الدولي ، وتستريح من المراجعة المباشرة مع الشعب الفلسطيني ، دين أن تدفع الثمن الخلفائي والعادل لذلك ، وهو الانسحاب من كافة الأراضي العربية المحتلة ، والتوقف عن التوسع . الذي جعلته منه دولة إسرائيل منذ عام ١٩٤٨ ، محيرا أساسيا لاستراتيجيتها في المنطقة .

دفع الهجرة في اتجاه الأردن

فإذا نجحت إسرائيل في تلقيب لية فعالة ومنظمة لنقل اليهود من الاتحاد السوفيتي إليها ، فإنه من المتوقع وفقا لتقديرات الله حسين في باريس ، أن يعمل عدد المهاجرين اليهود السوفيت خلال السنوات الأربع القادمة إلى ٧٠٠ ألف شخص . وإذا نجحت إسرائيل في تدبير الوسائل المناسبة لتأمين هؤلاء في الأراضي المحتلة وبخاصة في الضفة الغربية ، فلنقلية المتتمة في ظل هذه الظروف ، فإن التوازن الديمغرافي داخل هذه الأراضي .. فاقصة العربية يعمش فيها

نحو مليون فلسطيني في حين يعيش في غزة نحو ٧٠٠ ألف من أبناء الشعب الفلسطيني .

وتترك إسرائيل تسانا معوية للتسليحيين بين الفلسطينيين والإسرائيليين في الضفة الغربية . خمسة بعد أن ألقت الشعب الفلسطيني هناك رافعه القلح والمسيح للاحتلال الإسرائيلي ، من خلال إرثه المستقلة .

لكن القمع الإسرائيلي العنيف لهذه الانتفاضة يعزف الحياة التي تزدهر معوية في الأراضي المحتلة ، سواء على الاقتصادي أو الاجتماعي . وهي الانساني ، أوجعت أزمة جديدة . وهي خروج عدد من سكان الأراضي إلى الأردن بتخطي النهر الذي يفصل بين الضفة والمملكة الهاشمية .

ويقدر عدد الذين لجأوا من الضفة إلى الأردن في العام الماضي وحده بنحو ٥٠ ألف شخص . وحيث أن عدد سكان الأردن يبلغ نحو ٤ ملايين نسمة من بينهم أكثر من ٨٠٪ من أصل فلسطيني ، فإن أي تزاوج سكاني جماعي من الضفة إلى الأردن ، سيؤدي إلى إختلال التوازنات التي تحكم الأردن الآن ، ويتيج الاستقرار السكاني والاجتماعي فيه .

وفي اليوم الذي وصلت فيه أقدم الله حسين في باريس ، نشرت صحيفة اليومالتدريبيون التي تصدر هنا ، مقالاً بالانطلاق مع صحيفة نيويورك تايمز ، يشرح فيه وزير الصناعة الإسرائيلي السابق أرييل شارون أسباب استقلته من تمضية في الشؤون للمشي ، وأمل أهم على هذا القلق الذي يعكس تفكك

شارون والجناح الذي ينتسب إليه داخل إسرائيل ، هو الشرير التي وضعها للدمعة وإن من أهم عناصر السلام في حين شارون فتح الجسور بين الضفة الغربية والأردن . وبطبيعة الحال فإن هدف إسرائيل من هذا لا يمكن أن يكون رغبتها في نزوح أبناء الشعب الفلسطيني إلى الضفة الغربية ، ليعوضوا تحت الاحتلال الإسرائيلي ، لكن الهدف الواضح والمفحوش ، هو التخلص من سكان الضفة ، وبمعهم دفعا من خلال كافة التسليحي التي يفتن فيها الاحتلال الإسرائيلي إلى جيون نهر الأردن ، ويتحقق بهذا ما يريكه زعماء إسرائيل ويستمران . رام يرض شارون إعادة تكديده في مقال اليومالتدريبيون - من أن هناك بالفعل دولة فلسطينية ، وهي تقع شرقي نهر الأردن . مما يعني إلغاء سائر الدولة عربية كاملة السيادة ، هي عضو مؤسس في جامعة الدول العربية ، وفي الأمم المتحدة وفي الأردن .

فرض أمر واقع جديد

وانطلاقا من كل هذه الحقائق أبدى الله حسين للقيادة الفرنسية قلقه البالغ من تطور الأحداث . ويؤكد مخطط التهجور الإسرائيلي بتشكيل الحكومة الإسرائيلية في عملية السلام ، التي تقومها مصر والولايات المتحدة لإيجاد أرضية مشتركة للتقارب بين إسرائيل وفعلي الشعب الفلسطيني . فيبدو أن إسرائيل تريد إنشاء أمر واقع جديد وعلاقات قوى تزدهر لصالحها في الشرق الأوسط ، بعد الجريمة المنظمة التي تمكثها هجرة اليهود السوفيت ، قبل أن تتحرك جنيا في طريق الحل .

وإذا دعا الله حسين الرئيس ميتران ، كما دعا بعد ذلك في لندن رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر ، لتوقيص من زعماء مجلس التعاون العربي ، إلى تسمية دولية من أجل الحد من آثار جريمة توقيص اليهود السوفيت في الأراضي المحتلة ، والوقوف دين تحقيق المخطط الإسرائيلي . وقد طلب الله من الرئيس ميتران ، بصفة خاصة إقناع الولايات المتحدة ، بالتصريح في هذا الاتجاه ، حيث أن إغلاق باب الهجرة اليهودية إلى الولايات المتحدة فجأة ، وفي نفس توقيت فتح باب الهجرة لليهود في الاتحاد السوفيتي هو من أهم عناصر



المصدر: **الأمم** ٣٦

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١١ مارس ١٩٩٠**

المخطط الاسرائيلي للوسيط ، القلب موازين القوى في الشرق الأوسط .

والقاء المتوجع التي كانت تتساق داخل إسرائيل وخارجها لتفهمها على الاتصاف من الأراضي المحتلة . فكانت الحجة الأساسية لاحتواء إسرائيل لتتخلص في أن نسبة التزايد السكاني العالية للعرب مستفهم من الشهمة اليهودية لدولة إسرائيل على المدى القصير في حالة احتفاظها بالأراضي المحتلة . أما اليوم ويفضل دفع العرب خارج الأراضي المحتلة وإحلال اليهود السرايت مكانهم ، فمن هذا الشطر لم يعد راداً في المستقبل المنظور .

وبالإضافة إلى الاستجابة الكاملة التي أبدتها الرئيس ميثاق ، فلا شك أن خياراً إيجابياً قد أُلجج صدر الممثل الأردني يوم وصوله لباريس ، وهو قرار المجسمة الأوروبية بمساعدة مساعداها إلى السكان الفلسطينيين في الأراضي العربية المحتلة لفصل إلى ٦,٦ مليون دولار في عام ١٩٩٠ ، و١٢,٦ مليون دولار في عام ١٩٩٢ .



المسألة

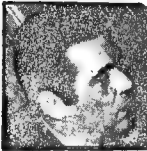
المصدر :

١١ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هجرة اليهود.. تشير المسلمين السوفيت



بقلم : فتحى غانم

قضية المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتي إلى إسرائيل لها ردود أفعال خارجية وداخلية بالنسبة للسوفييت . أما ردود الفعل الخارجية فقد ظهرت بوادرها في تصاعد الاحتجاجات وموجات الغضب في العالم العربي والإسلامي لارتباط هجرة اليهود بمماريات طرد للفلسطينيين من ديارهم .. واحتمال تحول هجرة اليهود إلى احتلال استيطاني في الأرض العربية وهو ما عجزت فرنسا في أن تحققه في الجزائر على مدى أكثر من مائة عام وهو ما تريد أن تحققه إسرائيل اليوم في فلسطين .

أما ردود الفعل الداخلية في الاتحاد السوفيتي فهي التي تصير حتما إذا ما تجاهلت قيادة الكرملين مشاعر ستين مليوناً من المسلمين في جمهوريات الاتحاد السوفيتي ، لأنهم لن يظفروا للسوفييت ما يترتب على هذه الهجرة من أساءة إلى المكتسبات الإسلامية وإذا كان هناك تصور عام عند السوفييت بأن شعوب جمهورياته تولقت مبادئ الأممية التي تجعلها تهتم بأمور تمس العقيدة أو القومية فلابد أن العلم الأخير قد أثبت للجميع أن القومية مازالت أقوى ، وأن العقيدة مازالت كاشفة في أصاقل البشر وقد اكتسبت تحركات الجماهير فيذربيجان أن العقيدة الإسلامية جزء لا يتجزأ من هويتها وقبل ذلك تأكد هذا المعنى في أفغانستان وسوف تظهر نفس المشاعر وتكشف عن وجودها القوي في الجمهوريات الأخرى أوزبكستان وتركستان طاجيكستان وأبخرغيزيا . وسوف تكون هجرة اليهود لظرد العرب والمسلمين من فلسطين عاملاً لتجسير

لبقية الروابط التي تجمع بين هذه الجمهوريات بوسط آسيا وروسيا . ولا أظن أن القيادات التي تتولى الأمور في الكرملين سوف تتجاهل هذه الاعتبارات لأنها ستحفر الأرض تحت أقدام الكيان السوفيتي الذي يمثل حوالى ربع سكان شعوبه من المسلمين ، ولقد سبق أن كتبت أكثر من مرة في هذه المفكرة عن عمق المشاعر الدينية عند الشباب في هذه الجمهوريات وهو شباب لا يعرف الخنوع أو الاستسلام ويطالب بتأكيد ذاته واكتشاف هويته من خلال التعرف على أصوله وثقافته الإسلامية ولا أتصور أن يحدى جورباتشوف هذه المشاعر .



السلام... وتردد إسرائيل

حدث الرئيس جيمي مبارك إسرائيل على عدم التردد في اتخاذ قرار بالنسبة لعملية السلام وبين لها - في التصريحات التي أدلى بها بعد انتهاء مراسم الاستقبال الرسمية لفيلد مير الكبير للرئيس الكولنسون زوين الناهدين بين علي - أن الوقت ينضج والساعة تتقعد وإثنا لن كسر شيئا يوقظنا على البدء في مفاوضات السلام بل العكس فإننا ستكون أكثر البلاد استفادة من حل القضية الفلسطينية على أمل أن تغير إسرائيل سياستها المتطهدة من المتناورة والرافقة كما لاح في الألق أمل التوصل إلى حل عادل للنزاع الفرق الأيسر والتسبب للضغوط المكثفة عليها من جميع الجهات سواء من حزبي الائتلاف الحاكم - لتكتل الكيبود وحزب العمل - أو من الخارج وبصفة خاصة من الولايات المتحدة الأمريكية لتدعيم مواقفها المثالي من مقترحات جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي بشأن إجراء مفاوضات إسرائيلية فلسطينية وهي المقترحات التي بقيت لغيره لدى كافة الأطراف المعنية بالقضية الفلسطينية وما زالت مبيعة بمسألة خاصة لاخر رد إسرائيل بسبب ترددها في اتخاذ القرار إلا ثارة فصل الآباء البنا أن اسحق شامير رئيس الوزراء قاله على الصيغة الأمريكية للحوار الإسرائيلي- الفلسطيني وثارة أخرى حصل لنا الآباء أن شامير حاجم لتصريحات بيكر حول الهجرة اليهودية وأنه أن إسرائيل لم لا ترة على مقترحات واشنطن بشأن إجراء مفاوضات السلام بل والعمل مبارك مع واشنطن عندما شارك الرئيس الأمريكي جورج بوش لأول مرة إلى القدس الغربية، معارضا الفداء إلى مستوطنات فيها وتحدي شامير بوش بإعلاء الله سيجري كوطن أكبر عدد ممكن من المهاجرين السوفييت في القدس الغربية

وكان أن ما يعتبره البعض مستوطنات في القدس الغربية ليس صحيحا لأن هذه ليست مستوطنات وإنما جزء من جيودا-اليم دائما ولكنه كل أساس لإقامة السلام وعوضا كل أبواب الأمل لهذه الحوار الفلسطيني الإسرائيلي الذي أصبح العالم كله - وفي مقدمته الولايات المتحدة الأمريكية - على قناعة تامة بأن هذا الحوار هو السبيل المؤكدة لنجاح أي يتحقق أمن إسرائيل من ناحية والمقوق القرعية للفلسطينيين من ناحية أخرى وهو ليس ما قلته الرئيس بوش في نيويورك إلى ما هو دون ما يتبنى الرئيس الأعلى للتشبيات اليهودية الأمريكية ومنه إلى أن يبلد مهدد مع إسرائيل لكي يتحقق هذا الحوار فقد مبارك بطلية من إسرائيل عدم التردد في اتخاذ أقرار بالنسبة لعملية السلام أن يطلع، نظر إسرائيل أن سياسة المفاوضات والمتاورات والتردد في اتخاذ القرار بهذا كسب الوقت له استغلته إحقا بسبب المتغيرات والمستحبات الدولية الأخيرة - سواء فيما يخص سياسة العلاقات والتعاون بين القوتين الأعظم أو فيما يخص تأثيرات المعسكر الغربي والاتحاد إلى الديمقراطية في المعسكر بول من

العملية فيه - التي قطعت منه الشرية من القاموس السياسي الدولي وأصبح التوجه المباشر لحل قضايا النزاع هو سة التمسر كما قد مبارك بطلية هذا أن تترك إسرائيل أن سياسة الله والتجزؤ والترقب والترديد والوقوف والتمسك والتهدية بقصد التفتاق الائتلاف لاستخدام التدخل في مبارك جديدة أصبحت لا تبقى شيئا بل نصيب

إسرائيل بأضرار بالغة الخطورة من عزلة دولية والسلام وقره في أزمات سياسية واقتصادية تؤثر بالطبع على أمنها ووجودها خاصة من الغيوب أن كقبل ضياع حقوقها وتحالف على أمن إسرائيل في أن واحد - وقد قد مبارك بطلية هذا أن يهبط برسالة مباشرة لإسرائيل مدعوا أن جهودها المستمرة لجلب اليهود السوفيت إلى إسرائيل وتوطئتهم في الأراضي العربية المحتلة لن يحقق لها الأمن أو الاستقرار المنشودين بل سيزيل من قفطان الثقة بينها وبين شعوب المنطقة وتسامة الشعب الفلسطيني المبكر على حقوقه والمصلحة أوجه التي هي في النهاية باسلة لن توفقه؟ ألا يد اسوله على حقوقه المفروقة ومنها حقه في إقامة دولته المستقلة على أرضه المصلحة بعد الجلاء عنها وإبراد مبارك أن يسمح إسرائيل بأن يحيا المستعبدات للرض الاستسلام بولا من السلام على شعب سياسة لا محال فاشلة أو أن سياستها الحالية لكل مفاوضات السلام الماداة البنادة مستعمر في الدوران في حلقة مفرقة وفي النهاية الرابع الوحيد في الشعب المغلوب على أمره والتاسر الوحيد هو المحتشد عليه فلم صرف شعب في التاريخ سلم في حقوقه بهذا استخدم هذه من التهديد وقتل والتفريده وهذا مبارك أيضا بطلية من إسرائيل عدم التردد في اتخاذ قرار بالنسبة لعملية السلام أن توفقه تأمرها وموافقاتها على الأمة العربية بأسرها تلك المؤمرات التي تحس لاستخدام التحكم في النية العربية كاملا خطط حتى قسوم الأمة العربية بالمطالبي الإسرائيلية المصطفة أو تسمى لاتحالا لأداة على البحر الأحمر - بالاتفاق مع أوروبا - حتى لا يصبح هذا البحر بحيرة عربية وتهديد الأمن القومي العربي أن أن الزهاب في فتح صفحة بخفاء ناسعة ليهي ليس في حاجة إلى مثل هذه المؤمرات أو تلك القروط والتصدات وفجعت المؤمرات والقروط والتصدات وفجعت... السلام فوجوه الباب على عساريه لصد التصدات والفلاتات والأضرار في وفتح الباب على عساريه لصد التصدات والفلاتات والأضرار في وقد اسلم من حسانه التاميل العسكري لحل القضايا المتنازع عليها وجنح إلى السلم لحل هذه القضايا لكل هذه الصيغيات كان يطلب مبارك من إسرائيل سرعة المرافقة على البدء في مفاوضات السلام

لطفي عبد القادر



المصدر : **الأهرام** - رام

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٠

في إجتماع اللجنة التنفيذية لاتحاد البرلمانات الأفريقية :

اللجنة السياسية تدين بالاجماع هجرة اليهود الى اسرائيل

تابع الاجتماع :
عبد الجواد علي

أدانت اللجنة السياسية لاتحاد البرلمانات الأفريقية بالاجماع في إجتماعها أمس برئاسة أيهاب مقلد وكيل مجلس الشعب المصري هجرة اليهود الى اسرائيل ليوثوطنهم بالأرض العربية المحتلة . حللوا على المسيرة السلمية ومحا لجوء السلام بقرقرى الأوسط .

العضوية . وأعتبر نيلسون مانديلا رمزاً للتحرر الأفريقي وقد أحييت هذه الموضوعات الى لجنة صياغة مكرمة من المغرب والجزائر والكونغرس ومصر لاعداد مشروعات القرارات في صيغتها النهائية شهيدا لعرضها على المؤتمر .

كما تم الاتفاق على تأجيل نشر مشروع بولشاه مجلس السكان للدول الأفريقية وعلى أن يعرض على المؤتمر القادم في عام ١٩٩١ وذلك لاستكمال الدراسات الخاصة لهذا الموضوع والتفكير مع مجلس السكان العالي .

وأكدت اللجنة تأييدها للجمعية في لبنان وفق مقررات الميثاق ، ومطالبة جميع الدول الحمية للسلام أن تدعم الجمعية في أبحاث ودعوة جميع الأطراف الليتانية بتأييد ومساندة الجمعية . وأن تستمر اللجنة الثلاثية العربية في مواصلة عملها دوليا ومن ضمن تحقيق السلام ووحدة الأراضي الليتانية .

وكانت اللجنة التنفيذية لاتحاد البرلمانات الأفريقية قد وافقت اجتماعيا أمس لثلاثة الموضوعات التي ستعرضها على مؤتمر اتحاد البرلمانات الأفريقية في اجتماعه هذا ، الثلاث : ١ -

ومصرج أيهاب مقلد - وكيل مجلس الشعب المصري - ورئيس اللجنة السياسية الميثاقية من اللجنة التنفيذية ، بأنه قد تمت الموافقة بالاجماع على مشروعات القرارات السياسية والخاصة بمشكلة هجرة اليهود . والسياسة الى اسرائيل ، والأزمة الليتانية . واستكمال تأميمها وتنمية الاستثمار ومطالبة

للوارد الخام التي تستخدمها الدول الصناعية وذلك بهدف بيع هذه المواد باستمرار عادة تحقق أدول الثروة مالا جزوا يساعدها على تطوير جزء من مشكلاتها الاقتصادية كما تمت الموافقة على مشروع بشأن المسلب الشتمس لاتحاد البرلمانات الأفريقية . وقد تم تشكيل لجنة صياغة لاعداد هذه المشروعات في صيغتها النهائية شهيدا لعرضها على المؤتمر وتتكون لجنة الصياغة من كل من المغرب والجزائر والكونغرس ومصر .

(اعتراض .. ثم تأييد !)

من ناحية أخرى علم الأقرام أن موضوع هجرة اليهود السوييت الى إسرائيل قد استقرت وفقا كبيرا في المناقشة داخل اللجنة التنفيذية وذلك على تقديم الرد المصري برئاسة الدكتور بعث الجواب البرقة الخاصة بهذا الموضوع وشروح الأبعاد

ومصرج السيد / إسرائيل كليلشا (زيمبابوي) رئيس اللجنة الاقتصادية الختلفة من اللجنة التنفيذية بأنه تمت الموافقة على الموضوعات الاقتصادية والخاصة باستمرار المواد الأولية في أفريقيا على أسس تشكل اتصاف من الدول المنتجة

مساعدة
الجمهورية
الديمقراطية
والحرية
والسيادة
والدولة
في لبنان



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢ مارس ١٩٩٠

المصدر:

الأمر رقم

الخطة للتجهيز اليهودي الصهيوني إلى إسرائيل وأثر ذلك على السلام بالقدر الأوسع الذي هو في الوقت نفسه له أثره المدمر على ديل الثقافة الإسرائيلية التي تربطها بالعالم العربي علاقات وثيقة .

وله الخطة المخططات داخل اللجنة اتجاهين أحدهما يهدف وجهة النظر المصرية في هذا المشروع بينما يهدف إلى التكميرون وبما إذا كينيا يديسبيري تخطيطات حول عرض هذا المشروع نظرا لأثره على هذه الدول بعلاقات متوترة مع إسرائيل .

ويرى أن هذا المشروع كان قد ساء طرحه في اجتماع اللجنة التنفيذية والكوميرون في شهر ديسمبر الماضي وأقرته اللجنة بالإجماع ثم عدت الكوميرون في اليوم التالي للطلب سحب هذا المشروع من جدول الأعمال نظرا لما سببه لها من حرج في علاقاتها مع إسرائيل ، ولكن الوفد المصري الذي كان يرأسه في ذلك الوقت إيهاب مفاد وكيل مجلس الشعب تصدر لهذا الطلب وأعلن أمام النواب أن الاستجابة لذلك سوف تخرج من صعداتها أثناء البرلمانات الإسرائيلية أمام الاتحاد البرلماني الدولي ، لأن

سحب المرافقة على موضوع تمت الموافقة عليه بعد سائلة غير مسبقة في المراحل الدولية .

وبالمثل أيدت كل النواب المشاركة في الاجتماع وجهة النظر المصرية بينما تسكت الكوميرون بعضها بموقفها وأعلنت تخطيطها على موضوع هجرة اليهود الصهيونيت إلى إسرائيل .

وبناء الوفد الكوميرون إلى مصر برئاسة الدكتور لوفنا شالنتس رئيس البرلمان الكوميرون وهو لا يزال حصارا على موقفه بعد

أن استطاع أن يلعب بعض الوفود الأخرى لكي تزده وشما وجد الدكتور رفعت المحجوب المرافقة هكذا طلب الكلمة أكثر من مرة لعرض الأبعاد المثقلة لوجهة النظر المصرية بشأن هذا المشروع ، وقد قام بإلقاء على كل التساؤلات واستند إلى أن القانون الدولي يمنع الهجرة الجماعية الموجهة وبمرحما وبذلك أمكنه أن يحل اتجاه الوفد التي كانت تؤيد موقف الكوميرون لصالح المشروع المصري ، وبما وجه وفد الكوميرون نفسه ومعه في هذا المرافقة لظن رئيس الوفد

سحب اعتراضه وتأييده الكامل للمشروع الذي تقدم به الوفد المصري .

وله إشار الدكتور لوفنا رئيس الوفد الكوميرون إلى أنه لم يكن يعترض على المشروع في حد ذاته بل أن اعتراضه جاء بسبب وجه خطا في الإجراءات اللاتينية حيث كان يجب طرح الفكرة أولا على المؤتمر قبل انعاده قرار بشأنها في هذه الدورة . ولكن الدكتور رفعت المحجوب أشار إلى أن مصر قد رأت من جانبها ضرورة عرض هذا الأمر لأصوبته الدولية لكي يتم تلذره في هذه الدورة بعد حل تفرقة اللجنة في مثل هذه الحالات المعقدة ولأنه من غير المنطوق أن يتحدث العالم كله الآن من خطر هجرة اليهود

إلى إسرائيل بينما يمثل الشعب العربي الأوربية فيقولونها إلى العام القادم .

دعم الشعبية اللبنانية

كما وأتت اللجنة التنفيذية على الوفدة التي تقدم بها الوفد المصري برئاسة الدكتور رفعت المحجوب حول الأزمة اللبنانية والتي تؤكد ضرورة بل كل الجهود لتأييد الديمقراطية في لبنان والعمل لوقف تصارع الأطراف المتناحرة كخطة عمل طريق حل الأزمة اللبنانية من جميع جوانبها . وأن تستمر اللجنة العربية الثلاثية في عملها إلى أن يتحقق السلام وسيادة الحكومة اللبنانية على كل لبنان .

من ناحية أخرى تخطف السودان لأول مرة من المشاركة في اجتماعات اتحاد البرلمانات الأوربية منذ إنشائه في عام ١٩٦٦ ، ولله نعم وجود بولان حاليا بالسودان ولكن ودا مودوليا حصر كمرافق لأحزاب المؤتمر .

وبموجب تحضر اجتماعات مؤتمر اتحاد البرلمانات الأوربية لأول مرة ولكنها لم تشارك في أعمال اللجنة التنفيذية المتكاملة المرافقة النهائية المؤتمر اتحاد البرلمانات الأوربية يوم الثلاثاء القادم على قبل ليبيا كعضو دائم والمؤتمر .

وتواصل اللجنة التنفيذية بصفتها السياسية والاقتصادية اجتماعها صباح اليوم لاجتماع مطبوعات القرارات التي تم إحصاءا تمهيدا لتقديمها إلى مؤتمر الاتحاد البرلماني الأوربي هذا بالقاهرة ومن بينها موضوعات سيتم إدراجها لبرنامجها ليلقاهم المؤتمر على القارة (١٩٩١) حول حل المشكلات الدولية للسلام الأوربية (مقدم من مصر) والأمن في إفريقيا (مقدم من الصومال) .



المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩٠

□ عبد المجيد وعز وتمر في مؤتمر السكان بدول مجلس التعاون

ضرورة التصدي لمخططات التوطين بالأراضي العربية المحتلة

اتفاقيات مجلس التعاون تستهدف خلق مناخ أفضل للاستثمار

سياسة علمية لتحويل المشكلة السكانية إلى مصدر منتج

كتب - لبيب السباعي :

أكد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أن المخططات المشبوهة ، لاستقدام مهاجرين اجانب ومحاولة توطينهم في الأراضي العربية والمسيحية المحتلة ، تستهدف تغيير الخريطة الديمغرافية للمنطقة ، ولابد من التصدي لها .

للتعبير المصري للسكان حيث إن نسبة السكان أقل من ١٥ سنة في دول المجلس تصل إلى ٤٥ ٪ من إجمالي السكان مقابل ٢٤ ٪ على مستوى العالم

وأعلن الدكتور ماهر مهران مدير المجلس القومي للسكان أن مشاكل السكان لا تقتصر على الالتحاق السكني بل أنها تشمل نحو ١٠ قضايا ومشاكل عامة حيث بدأت الدول العربية في الاستفادة من التجربة المصرية في مجال السكان .

وأشار الدكتور عصمت رياض عبد معهد الدراسات والبحوث الاقتصادية إلى أهمية البحوث التي يناقشها الزائر حيث تطرح قضايا الأزمات الانسانية وسياسات السكان والتهجير والبطالة والهجرة الخارجية لدول مجلس التعاون العربي .

وأعلن الدكتور حمدي لاس الأمين العام لمجلس التعاون العربي أن الاتفاقيات التي أبرمها مجلس التعاون تستهدف خلق إطار تشريعي وإداري بين الدول الأعضاء ، لأيجاد مناخ استثماري أفضل ويكمن منه زيادة معدلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وتحسين ظروف الحياة وإعطائي دول المجلس وأن فلسفة التكامل للمجلس ترتكز على العمل الاقتصادي

وأكد الدكتور عادل عز وزير البحث العلمي أن أهمية وضع سياسة علمية لمواجهة المشكلة السكانية إلى قوة منتجة ، من خلال تحقيق التوازن بين دور الإنسان كمستفيد ومستثمر .

وأشار الدكتور عصمت عبد المجيد في كلمته التي ألقاها نيابة عنه السفير حسان المعادي مساعد وزير الخارجية أمام مؤتمر السكان ودول مجلس التعاون الذي يحضره السيد عمر عبد الآخر محافظ الجزيرة - إلى عدد من الأمور الهامة حول قضية السكان في دول المجلس موضحاً أن أول القرارات التي أصدرتها الهيئة العليا للمجلس في اجتماعها بالاستكدرية كان قرارها بحدوث التنقل، والامانة والآراية في فروع العمل لإعطائي دول مجلس التعاون العربي .

وقال : إن أول الاشارات التي اجتازها المجلس بلجاء كانت حول ماثير في الغريب الملحق بشأن مشكلات تتعلق بالمسألة المصرية في العراق الخاضع ، حيث كان التنقل المصري لها من خلال تشكيل لجنة عليا لمراجعة النظم للهيئة في السفر والعمل بالخارج والهجيرة اليه .

وأرجح الدكتور حمدي لاس على المؤتمر النتائج المترتبة على زيادة معدلات السكان وإثراء على التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولعل مقصدها لزيادة معدلات البطالة ، خمسة مع تزايد أعداد الداخلين في قوة العمل نتيجة



المصدر: المسألة

التاريخ: ١٤ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبل الخطر!

قضية الهجرة اليهودية تتلعب على
الأضواء مجدداً فكرة خيت منذ وقت
وإن كانت قد بدأت تهزل المطمح مرة
أخرى وهي أن إسرائيل نجحت في
تجنيد كل يهودي في العالم لكثرت
لهاخذ مكانه في القوات الإسرائيلية

إن أجلا أو عاجلا:
والسبب في تطرقنا لمعجزة هذه
الفكرة القديمة هي تأثير الظروف
الدولية حالياً وهذا التأثير كقول ينقل
المعرفة إلى الداخل قبل أن تستعد
القوات الجديدة لأخذ مواقعها وهي
القوات التي سيتم تشكيلها من
المهاجرين الجدد الذين يتوالمعون

على إسرائيل -
من هذا المنطلق فإن واجبنا القومي
يلغى التحرك وأقصى سرعة قبل أن
تنتقل إسرائيل لتتخذ أيديولوجيتها
صلياً وتهتم للحدود العربية وتكتسح
المهاجرين يحتم إسرائيل القوي -
إن فكرة حالياً في الملعب العربي ،
وهي ليست المرة الأولى التي يحدث
فيها ذلك ، ويحدثنا الأمل أن تتخذ
القمة العربية المتفهمة التي تتوالمع
عندما تريبا قرارات صلبة لمواجهة
قضية المهاجرين اليهود قبل أن
يضيع الوقت .

عربي أصول



المصدر: الأهرام الأندلسي

التاريخ: ١٤ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لاحقة في ال البدء بحدث ماويل . عن كل مايمثله بالنسبة لي ولجيل
والاجيال اخرى جاءت بعدنا نعلم وسيره حياه محمد حسنين هيكل سيبين
هذا من قبل التكرار الذي لايفيد اي جديد الي المواقف
لقد سجلت موافقي منه مرارا . لعل اخر هذه المرات كان الاسبوع الماضي
عندما سجلت معي اذاعة الشرق الاوسط . وقلت ضمن مسألت في هذا
التسجيل ، ان محمد حسنين هيكل هو اخر الرجال المحترمين من حملة
التعليم الصمعي في وطننا العربي .

الكنايه بحر القلب

وقفة موضوعية مع الأستاذ

هيكل !



يوسف القدي



مصحح التي عند الاستماع الى ماقلت ، اكتشفت ان هذه العبارة قد حدثت من التسجيل

بمعرفة شخص عملية الحذف ، ولكن ما اكثر ماقلناه من شهادات صادقة عن مدى الانبهار والاعجاب بهيكل ابتداء من قصة حياته وعصاميته السريفة . وانتهاء بالموقف العام الذي يخفذه حتى من اكثر لحظات مصر ، ظلما .

لكن هذا الاعجاب لا يمنع الانسان من الاختلاف معه في بعض الاحيان .

والاختلاف الجوهرى معه يبدو حول موضوع واحد . وان كنت اختلف معه مرتين حول نفس الموضوع . الموضوع الاول هويرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة . ذلك الامر الذي ساء به مصداق حقيقى الكاتب الكبير احمد بهاء الدين - شفاء الله من مرضه - جريمة العصر . وليس هناك تغيير اكثر بلاغة من تعبير بهاء الدين الى تلك جميعا سوى ترديده . يقولون في القاهرة والعهد على السواء وما اكثرهم ان هيكل عندما عرض عليه البيان من اجل ان يوقع عليه رفض التوقيع وعلى الرفض بان لديه مقالا عن نفس الموضوع .

ول مصر ، كثير من الكتاب الذين يرفضون التوقيع على البيانات ويقولون في تبرير ذلك ان الكاتب قد يعبر عن موقفه الحقيقي في مقال له . بدلا من اللجوء الى حكاية البيانات هذه . وان الكاتب ربما وجد في المقال فرصة حقيقية من اجل شرح وجهة نظره كاملة عن الموضوع المطروح . اما مجرد التوقيع على بيان سياسى فهو لا يوفر للكاتب نفس الفرصة ابدا .

وهو كلام مقبول في الامور العادية التي تعرض لنا كل يوم ولكن هذا الكلام لا يمكن ان ينطبق ابدا على حالة مثل موضوع هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة .

والذى اسبابى لذلك . فهيكى مازال رمزاً لعصر ، كان يسرى معه كل الحق . انه لاحل لهذا الصراع سوى بالقوة وحدها وان ما اخذ بالقوة

لا يمكن ان يسترد بغير القوة وحدها . وان مسائل المفاوضات ان تعود علينا مسوى بالتنازلات ومن المعروف ان اول تنازل فقط هو الذى يبدو للعين . اما مدى هذه

التنازلات فمن يعرفه .

ان هيكل اخر المشهود الاحياء على مرحلة الصداقة المصرية السوفيتية والصدقة العربية السوفيتية بل واحد من صناع هذه الصداقة . التي تدر بتحويلات جزرية يرى هيكل ان السبب الرئيسى فيها هو الزوال السوفيتى الذى يجرى في بلاد السوفييت بينما ارى ان السبب الجوهرى ان شخصاً واحداً في بلاد السوفييت اسمه ميتخيل جورباتشوف وان هذا الشخص قد قرر ان يكون الاتحاد السوفيتى هو وطن الاشتراكية الاول وان يكون ايضا هو وطنه الاخير . وبالتالى فالرجل يفضل يديه من مواقف الماشى التى تسود الان مثل الاساطير التى تعود الى ازمة مضمت وان تعود .

بل اننى اصل الى تيشلوسى . في بعض الاحيان الى تصور مرحلة زمنية قديمة قد يبق فيها الاتحاد السوفيتى موقفاً معادياً من امانى الشعب العربى التى طامعا وقف معها هذا ان استمرت الاحوال على ماامى عليه في موسكو الان .

ان جزءاً جوهرى من احترامنا لهيكل هو موقفه الراض لنهج التسوية المنفردة من كاتب ديفيد ويلفيلد الذى بدأ قبل الومس الى ابواب كاتب ديفيد والتحديد منذ خيمة الكيلو ١٠٠ ومثل ذلك من أحداث .

كلنا . او بعضنا على الاقل - يقول لافعلنا في مواجهة ذهب المعز ويسل لا في مواجهة سيفه . ولكن اكثر لامتنا افتراضية . اوتجرى في خيالات البعض منا اما لا . هيكل فحين تعلم جوامع انها عزيزة وغالية . لانها قيلت في السوت المتناسق وتحولت الى رمز من رموز الرفض المصرى النبل وقيلت في مواجهة الحقيقى والفعل والهائل من ذهب المعز وسيفه بل وسيفه .

من حق هيكل ان يرفض التوقيع على هذا البيان . ولكن من حقنا نحن في النهاية الاخرى ان نقرأ هذا الرفض على بساطته الخاصة ويوجد اجماع على ان هناك سببا حقيقيا ساكنه وامرى الى الله . ثم حالة من اليقين اننا جميعا قد نلف مع هيكل ولكن هيكل نفسه يرفض التوقيع

في طوابير يلف عليها الآخرون وان يخوض معارك يندها سواه .

مهما كانت الاسباب التى دفعت الاستاذ هيكل الى رفض التوقيع على هذا البيان فان هذا الرفض قد تترك الالاف من علامات الاستفهام التى عارلت تبثت عن اجابة مقنعة لها .

يبقى المقال والذى عنوانه هوامش على قضية هجرة اليهود السوفيت . والتشوير على المصطفين الاول والسلمة من جريدة الاهرام المصادرة يوم ٢٢ / ٣ / ١٩٩٠ .

وطبعاً ان اعيد وايزيد واقول ان عسودة هيكل المكتانية في الصحافة المصرية هي عيد للكلمة المكتوبة ومكتب لنا جميعاً . وفى دليل على ان هناك من يحترم العقل واجتهادات العقل المصرى وان السراة مايكتبه هيكل كايته بتنشيط خلايا السحتن الانسانى وتجديدها . واخراجها من دائرة المكرر والعداى .

في مواجهة هذا المقال . لايد من ابداء ملاحظة ثم الدخول الى ارضيه الخلاف والاختلاف .

اما الملاحظة فهى عن الجديد في استراتيجية هيكل المكتانية من قبل كان هيكل يياهم بما لديه من اخبار كان هو الوحيد الذى يعرفها وكان اول من تعلمها وتكثت هذه الاخبار تصاع وتوسع لسكى تناسب توقيت النشر لديه . اما الان فهو يياهم بمادى من معلومات مستغنى جهات اخرى . وتوجد حالة من السكس العقل اصابت الامة العربية كلها ويتشظو وحده دون سواه جريا وراء هذه المعلومات وتلك الوثائق .



المصدر : م ١٢١ (١٢١٢) (١٢١٢)

التاريخ : ١٩٩٠ مارس ١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علامة على الخير ، كان منتهج هيككل في السابق منتهجا تحليليا ، اما في زمن المعلومات والوثائق فالممنهج اقرب الى المنهج الوصفي الذي يصف اكثر مما يحلل وقد بدأ هذا شديد الوضوح في كتابه عن الزنازال السوفيتي واكثر خطر يهدد المنهج الوصفي هو وهم الحياد يخيل الى احيانا ، وارجو ان اكون خاطئا ، ان هيككل يصبح محايدا في مواقف لايمكن للانسان ان يفكر في الحياد فيها والموقف في هذه

الحالة ، يصبح حجر الزاوية الذي يبنى عليه كل مايل لك .
شبه زاوية ما ، في ركن مامن المقال .
تعالى ان تقول ان من وقعوا على البيان اين كانوا عندما خلقت الهجرة اليهودية العربية الى فلسطين المحتلة .
واننا نطلب الان من السوفيت عالم نظيره من انفسنا كمرب من قبل ...
و في النهاية اعتقد ان هيككل قد عاصر هذه الهجرات وكان يمكنه ان يقول لها ، لو ان يطلب لها مخرجا اخر غير الهجرة الى فلسطين المحتلة . ولا ادري ان كان قد فعل او اتر الصمت .
على كل ان فتح هذا الملف كله الان . لايفيد القضية العربية في شيء . وان كان هناك مستفيد وحيد منه فهو العدو الصهيوني لعلامة العربية ولاسائها وتضايها وعموما .



الأخبار

المصدر :

١٤ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هجرة اليهود السوفيت

أو محاولة وضع استراتيجيات سلمية بحيث لا تقع في أخطاء عملا وإفلاها فهدم معركة دبلوماسية لإستيطان بها فيجب وزن كل كلمة قبل النطق بها . وإذا كانت هناك بعض الدول العربية مازالت تفكر وتتبع سياسة الخصيئرات والسقيبات فيجب اتقاعها بابعاء فرصة نسبية السلام والفرز إلى عقلية أواخر القرن العشرين فالمعركة السياسية ليست سهلة وتحتاج إلى فكر واضح وأصابع ثابتة ونية حسنة مع أن حكومة الليكود لن تخضع بسهولة للسلام لأن هذا يعني التنازل عن الأحكام التوسيعية . ولكنها حرة في اختيار الطريق الذي يريده فلا زالت وحدها ضد تيار السلام العالمي فهي التي ستدفع الثمن وسوف تقف الصورة التي حاولت أن تظهر بها أمام العالم منذ نشأتها وتلك استراتيجية كبيرة ليس من السهل عليها أن تتحمل عواقبها . ونحن على كل حال لسنا مستعجلين عن أخطاء الليكود وإنما نحن مستعجلين عن أخطائنا .

إن التوسيع الشاملة سوف تتلحظ كثير من المشاكل التي تعاني منها الأمة العربية وأهمها الاقتتال الأجراسي في لبنان لماشتمال لبنان مرتبطة ارتباطا وثيقا بالصراع العربي الإسرائيلي قبل تستطيع الأمة العربية تحصيل الذين يعرفون مسيرة السلام سواء كان من التطرف العبري أو الإسرائيلي ؟

هذا هو السؤال الملح .

سعيد عبد الكريم الخطابي

التصريحات تشكك في جدية النية في نهجها الجديد . وعندما تعرضت سيارة تحمل سيجار إسرائيليين للهجوم الأجراسي الفائر لم تسارع المنظمة بإدانته إدارة واضحة لتقبل ألكك حتى يثبت العالم بأنها جادة في مصاربة الأروهاب بكل أشكاله ولي أي مكان وزمان .

فإذا كانت إسرائيل تقمع المظاهرات في الضفة وغزة بطريقة وحشية إدارتها العالم فليس معنى ذلك أن يقتل أبرياء ليس لهم ذنب ... بل هذه الأعمال والأقوال تساعد على إخراج إسرائيل من الدائرة التي كانت تعاني منها منذ فترة .

والسبيل الوحيد لاحتواء الهجرة هو الأسراع بالتوسيع السلمية ويجب أن يفعل أقرب بنشاط مكثف للوصول إلى التوسيع السلمية النهائية وإذا كان هناك من يطالب بمقد مؤتمرا للجنة لإدانة تلك الهجرة أو محاولة عذاب الدليل العنفي لهذا أن يبدى في شيء بل هو ضياء اللوات والرجوع إلى الأراء وأعطاه الفرصة لتوطين أولئك اليهود في الأراضي المحتلة مما يزيد المنظمة كلها اشتعلا وهذه السياسة هي التي اتبعها العرب منذ قيام دولة إسرائيل وابت إلى ما نحن فيه من التوسيع الإسرائيلي .

فإذا كانت هناك نية لاجتماع قمة فيجب أن ينحصر جدول أعماله في كيفية الأسراع بالتوسيع السلمية ، لكن لاتعطي الفرصة للتطرف الإسرائيلي للأقليات من التسوية السلمية

لأنك إن هجرة اليهود السوفيت إلى إسرائيل وتوطينهم في الأراضي المحتلة يعتبران من الخطر الخطيئ الذي يشابه الأمة العربية في الوقت الحاضر ، وهي قضية مطروحة منذ القدم ، فاطلب سكان إسرائيل أوجاس من الاتحاد السوفيتي ودول أوروبا الشرقية وسليصحت الآن بطريقة مكثفة ، هو امتداد تاريخي لما حدث في الماضي واستمرار لسياسة التوسيع الإسرائيلي في الأراضي العربية وهكذا سيستمر التوسيع إلى أن تصل بالمنظمة إلى التوسيع السلمية وتحدد حدود إسرائيل بصفة نهائية وبعد ذلك فهي حرة في استيعاب يهود العالم في نطاق حدودها المعترف بها .

ولأنك إن نية حكومة شامير في عدم الجدية للوصول إلى سلام شامل أصبحت واضحة للجميع إلا أنها تستغل بعض المواقف العربية المترددة للمحاولة بإيهام الأعداء حتى لا تتقدم بصفة جدية نحو التسوية النهائية التي مستعد حدودها ، وقد ساعد على كشف نواياها الاعتدال الفلسطيني في الفترة الأخيرة . ولكن تصريحات المستعجلين في المنظمة تعتبر انتكاسة خطيرة للنهج الفلسطيني الجديد .

لكيف يعقل أن يصرح مسئول كبير في المنظمة بأن على مصر أن تغير سياستها في قضية السلام والحرب وتراجع عن مسيعة السلام بعد أن التزمت المنظمة بمسياسة مصر وأصبحت تتسكق معها وبعد أن نذرت الأروهاب بجميع أشكاله لهذه



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٠

مؤتمر الأزهر يندد بتهجير اليهود السوفيت المسلمين

كتب - عبد الحسي محمد

عقد طلاب جامعة الأزهر مؤتمرا حول تهجير اليهود السوفيت إلى إسرائيل . حضره الدكتور عبد الحسي الفرماوي والدكتور حسن عبيدو الاستاذ بكلية الدعوة الاسلامية والدكتور عبد المنعم تعليب استاذ الشريعة بجامعة الملك فيصل وسط عدد كبير من الطلاب .

تحدث المؤتمر بتوطيق اليهود في الاراضي المحتلة ، وقام الحاضرون بحرق العلم الامريكي والعلم السوفيتي .

من ناحية اخرى ألقت أجهزة الأمن القبض على ٥٥ طالبا من هندسة منوب بعد مصادرة مسابقتهم والاستيلاء على بعض المخطوطات من كتب وشرائط كاسيت وأدوات هندسية .

وكان الطلاب قد أعلنوا احتجاجهم على إقامة حفل غنائي داخل الكلية إلا أن عميد الكلية رفض احتجاجهم وأقام الاحتفال .



القانون الدولي ومهجرة اليهود السوفيت

د. صلاح الدين عامر

أسست القانون الدولي العلم
بكلية الحقوق جامعة القاهرة

الجمعت الدول، خاصة إذا ملوخصنا في الاعتبار أنه معلن دولة من الدول القائمة في عالم اليوم إلا وتضم في شعبها عنصر تنتمي إلى قوميات مختلفة أو ألقبت لها خصائص قومية متميزة.

وهكذا فإن القانون الدولي المعاصر لا يعترف للاقلات بحق الجماعي في تقرير المصير، مكتباً ببقاير تلك الصيغة القانونية الواسعة والسليمة وخاصة ضد كافة صور التشكيع، ومن ثم فإنه لا يعترف القول بأن للاقلية حقاً في مغادرة الاقليم على نحو جماعي والتوجه إلى مكان واحد للاقامة فيه، وبعبارة أخرى لا يعترف القول بأن هجرة اليهود السوفيت الجماعية تعد ممارسة للحق في تقرير المصير أو شكلاً من أشكاله أو تحقيقاً للشئ السليم منه. ومن ثم فإنه لا يعترف التسليم بأن عملية تهجير اليهود السوفيت على نحو جماعي من الاتحاد السوفيتي إلى إسرائيل هي عملية تتوافق مع القانون الدولي المعاصر، وما يكون التساؤل عن موقف الاتحاد السوفيتي إزاء هذه العملية ومسؤولية عنها، إن الاجابة عن هذا التساؤل تكمن في نص الفقرة الثالثة من المادة الثانية عشرة من العهد الدولي الخاص بحقوق اقلية الدينية والسياسية والشرعية الدينية والتي أجازت تنفيذ الحق في التنقل بحرية ومغادرة الاقليم بعدد من القلوب من بينها حملة حقوق الآخرين وحريرتهم، أي أن لا تحجب السوفيتي حق الاقلية في تقرير حرية اليهود من مواطنيه في مغادرة الاقليم على نحو نهائي طالما ان مسؤوليتهم لتلك الحرية تعظم بحقوق الآخرين وحريرتهم، والآخرين هنا هم الشعب الفلسطيني الذي ثبت الآن على نحو قاطع أن هجرة اليهود السوفيت إلى إسرائيل تأتي في صلبها وتتطوّر على سبيل بامح حق من حقوقه الأساسية الا وهو حق في تقرير مصيره. وإذا كان من

من المسلم به أن حرية التنقل والحق في مغادرة أي بلد بما في ذلك اقليم الدولة التي ينتمي إليها الفرد أو إقليم فيه علية هي إحدى الحقوق الأساسية للانسان فقد نصت المادة ١٣ من الإعلان العالمي لحقوق الانسان الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٠ ديسمبر ١٩٤٨ على أن لكل فرد حقاً في حرية التنقل وفي اختيار محل اقامته داخل حدود الدولة. ولكل فرد حقاً في مغادرة أي بلد بما في ذلك بلده. وفي العودة إلى بلده.

ثم جاءت المادة ١٢ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي اقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٦ ديسمبر ١٩٦٦ ودخل حيز النفاذ في ٢٣ مارس ١٩٧٦. لكي تنص في وضوح وتفصيل على أن لكل فرد يوجد حق قانوني داخل اقليم دولة ما من حرية اختيار فيه حرية اختيار مكان اقامته. ولكل فرد حرية مغادرة أي بلد بما في ذلك بلده. وللهوود تنفيذ الحقوق المذكورة اعلاياً بأية قيد غير تلك التي ينص عليها القانون وتكون ضرورية لحماية الأمن القومي أو النظام العام أو الصحة العامة أو الآداب العامة أو حقوق الآخرين وحريرتهم. وتكون متفقة مع الحقوق الأخرى المتعارف بها. وإن كان الحق في التنقل بحرية هو من الحقوق الفردية فإن التساؤل يلوح حول مدى إمكانية ممارسته على نحو جماعي. وبعبارة أخرى إذا كان لكل إنسان برصمة ذلك حق في الانتقال من اقليم دولة - بما فيها الدولة التي ينتمي إليها أو إقليم فيها عادة - إلى اقليم دولة أخرى فله يمارس هذا الحق على نحو فردي. وبمثل تلك الممارسة فردية بطبيعة الحال حتى وإن تعاضد معها ممارسة بعض الآخرين من بني جملة الفرد لذات الحق. وكانت جهتهم ذات الوجهة بيد أن الأمر يختلف تماماً حينما يجري تنظيم هجرة جماعية لاقلية عرقية أو دينية من اقليم دولة إلى اقليم دولة أخرى. أو حتى من اقليم إلى اقليم داخل دولة واحدة. فهذا العمل لا يدخل تحت وصف حق الانسان في التنقل بحرية أو حقه في مغادرة وطنه. وإنما هو في حقيقته تهجير لاقلة أو لاطلقة من الأشخاص، وينبغي التساؤل عن حكمها في ظل القانون الدولي العام لمخاض.

ولقد جرى تأكيد هذا المبدأ في إعلان الأمم المتحدة للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري الذي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٠ نوفمبر ١٩٦٢ والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري التي

المرحلة الواحدة. وعلى الرغم من هذه الصلة فإن وضع الاقلية في القانون الدولي يوجه عام مازال يعتبر واحداً من الموضوعات الدائرية والتي تثير حساسية خاصة، مثلكه أن القانون الدولي المعاصر لا يعترف للاقلية بحق في تقرير المصير حتى وإن كانت الاقلية أمة أو جزءاً من أمة، فالمرحلة الثانية المعاصرة المتعلقة بحقوق الانسان تحدثت عن حق الشعب في تقرير مصيره، وأخلت عن عدم الحديث عن حق الامم، وأصبح من المسلم اليوم أن مفهوم الشعب الذي يمكن له الحق في تقرير المصير، هو أفراد الجماعة الاثنية الذين يرتبطون بمجموعة من الروابط العامة المشتركة من تاريخ ولغة وثقافة وعادات مشتركة ويتطوّلون إلى مصير ومستقبل واحد. والواقع أن اعتبارات الثبات والاستقرار في المجتمع الدولي للمصير هي التي قادت إلى هذا التحول في مفهوم مبدأ الحق في تقرير المصير الذي بدأ ينطبق على التسليم بحق الامم في جواز التسليم بقرارتها على ذلك من جواز التسليم لبعض الامم بالحق في الانفصال لتكوين دول جديدة وسرعان ما تحول هذا المبدأ إلى قرار جديد لمخاض هذا المبدأ. فارتبط بالقيم يكمله وذلك لأن إطلاق الحق في تقرير المصير والتسليم به للدول المعاصرة والتي السبيل بعيداً السلامة الاقليمية للدول الاعضاء في

الجمعة - وما يكون التساؤل عن موقف الاتحاد السوفيتي إزاء هذه العملية ومسؤولية عنها، إن الاجابة عن هذا التساؤل تكمن في نص الفقرة الثالثة من المادة الثانية عشرة من العهد الدولي الخاص بحقوق اقلية الدينية والسياسية والشرعية الدينية والتي أجازت تنفيذ الحق في التنقل بحرية ومغادرة الاقليم بعدد من القلوب من بينها حملة حقوق الآخرين وحريرتهم، أي أن لا تحجب السوفيتي حق الاقلية في تقرير حرية اليهود من مواطنيه في مغادرة الاقليم على نحو نهائي طالما ان مسؤوليتهم لتلك الحرية تعظم بحقوق الآخرين وحريرتهم، والآخرين هنا هم الشعب الفلسطيني الذي ثبت الآن على نحو قاطع أن هجرة اليهود السوفيت إلى إسرائيل تأتي في صلبها وتتطوّر على سبيل بامح حق من حقوقه الأساسية الا وهو حق في تقرير مصيره. وإذا كان من



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ

١٤ مارس ١٩٥٠

قدمت الى هذا الفزوح الجماعي لليهود السوفيت الى اسرائيل في حدود ٤ يونيو ١٩٤٧ بوصف ان وفود هذه الاعداد الكبيرة الى اقليم دولة اسرائيل يمثل خطرا شديدا الاحتمال على حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم والاعمال دولتهم في اراضيهم التي احتلتها اسرائيل منذ عام ١٩٤٧. ولانه من نصيحة اخرى ياتي على حسب حق الفلسطينيين العرب في العودة الى ديارهم وأراضيهم التي نزحوا منها تحت ضغط المحاولات الإسرائيلية لتفريغ الارض من السكان الاصليين، منذ عام ١٩٤٨ وبمختلف اساليب العنف والفكر والتحليل والتخمينة وحتى في هؤلاء في العودة الى اوطانهم للتصالح مع حكمهم في العودة الى الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٤٧، والتي تواضعت اسرائيل الفلسطينية فوضت بها مؤثلا واقعا لدولة الفلسطينيين، وانما ينبغي التذكير بان للفلسطينيين الى جانب حكمهم في اقامه دولتهم المستقلة، خطا في العودة الى بيوتهم وممتلكاتهم داخل وطنهم الذي قامت فيه اسرائيل وذلك حتى اسس من حقوق الانسان لتقره المواثيق الدولية لحقوق الانسان التي تعتبر حق الانسان في العودة الى وطنه واحدا من حقوق الانسان، واكدته كما سجلت الاشارة لقرارات عديدة اصدرتها الجمعية العامة وغيرها من اجيزة الامم المتحدة ونفى عن البيان ان هذا الحق لا ياتي بأي تغييرات قانونية تقرا على الوطن، فاولئك الذين تغربوا اليوم فلسطين ايمان خضوعه للانتداب البريطاني، لهم الحق في العودة الى وطنهم سواء في الجزء الذي تقوى عليه اسرائيل، او الاراضي التي تحتلها اسرائيل، والتي تمثل اقليم الدولة الفلسطينية الواحدة، والوقل يفير تلك او بان تلك العودة ينبغي ان توجه الى الضفة الغربية وقطاع غزة فحسب، يتولى على تمييز عتصري تفيدته الوثائق الدولية

هذا الحق الثالث للشعب الفلسطيني الذي يحظى بهذا التأييد الدولي التاسع التعلق برسمه، يتوافق ويحضر عن الشرعية الدولية، لا يمكن ان يكون محلا للاحتلال به او المساس به من جانب اسرائيل الدولة القائمة باحتلال اقليم الدولة الفلسطينية، ولا يمكن لها في هذا الصدد ان تدعي بان اليهود الذين يغتصبون اليها والذين فصل على توطينهم في الاراضي الفلسطينية المحتلة يملكون حقا من حقوق الانسان، فذلك الحق لا يكون له هذا الوصف طالما انه يتعارض مع حق

المرى بدافعه ومخطئا ولقنونا ان حرية الشخص وحقوقه ينبغي ان تتلوى ميلانها على مسلسل تحريات الآخرين وحقوقهم فانه يكون متعينا على الاتحاد السوفيتي. من منطلق الاتفاقات التي يبرهاها عليه القلقون الدولي لحقوق الانسان ان يضع من القبول والشواهد على حق اليهود السوفيت في مغفرة اقليمه مايفعل عدم المساس او التذكير على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. ولعل في الموقف السوفيتي الأخير برهاس تسيير رحلات جوية مباشرة بين موسكو واثا ابيبي لتسيير نكل المهاجرين اليهود الى اسرائيل مبنية عن ادراك الاتحاد السوفيتي للاتفاقات القانونية في هذا الصدد، بيد ان هذه الخطوة ليست كافية باى حال من الاحوال ومن المتعين على الاتحاد السوفيتي ادراك انه اذا اراد ان يطلع مواطنوه بحقوق الانسان الاساسية المقررة لهم بموجب الوثائق الدولية فان عليه ان يفسح ان هذا التمتع ان يكون على حسب الحقوق الاساسية للشعب احر هو الشعب الفلسطيني، وان عليه ان يضيء في التزاماته القانونية في متاهاتها على نحو يقيم التوازن بين هذين الجانبين اللذين لهما السيادة، الصهيونية الغريزية الى وضعها في موضع التشكك لقد اعترفت الجمعية العامة للأمم المتحدة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره في عدد لا يكاد يحصى من التوضيحات منذ توصيتها رقم ١٨١٢ الصادرة بتاريخ ٨ ديسمبر ١٩٤٧. كما تلمعت المنظمات الدولية الاخرى الامم المتحدة في هذا السبيل حتى تعددت القرارات والتوصيات التي تعترف بحق الشعب الفلسطيني. ويمكن القول اليوم انه لا يركب يوجد من ينكر على الشعب الفلسطيني حقه الثابت في تقرير مصيره الا اسرائيل، ولذا كانت منظمة للتصوير الفلسطينية قد حيرت من الشعب الفلسطيني، وهي مطلب الفرعي والوحيد. في مرحلة التنازل المسلح الذي خاضته ضد الجبهة الاسرائيلية في فلسطين العربية فقد كان حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره هو امم اسباب شرعية لتفاهل المسلح، ولا يرى ان قرار المجلس الوطني الفلسطيني ل ١٥ نوفمبر ١٩٨٨ اعلان دولة فلسطين واعادتها للناس، يمثل حلقة جديدة من محاولات الشعب الفلسطيني لتقرير مصيره بحرية.

الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، فضلا عن انه لا يمكن قبول الزعم بان هؤلاء اليهود السوفيت يغيرون حكمهم في العودة الى ارض الميعاد فذلك زعم باطل لا اسس له من القلقون. وان كان ثمة حق في العودة الى الاراضي الفلسطينية المحتلة فلان الحق الثابت للفلسطينيين الذين شردوا وتكرأ ديارهم وممتلكاتهم منذ عام ١٩٤٨ وما اعطوا من تكات حاصلة بالشعب الفلسطيني، وخاصة في اعقاب حرب ١٩٤٧ التي امت الى ديارهم الاقليم الفلسطيني بأكملها تحت مظلة الاحتلال الاسرائيلي. هؤلاء الفلسطينيين مؤن سوامهم هم الذين يمكن حقا ثابا من حقوق الانسان في العودة الى وطنهم. ولما للقانون الدولي لحقوق الانسان والعديد من القرارات التي اسديتها الجمعية العامة للأمم المتحدة وهو الحق الذي تقبل لهم اسرائيل دولة بالمرصاد. ان الادانة الدولية الواضحة لصحية تغيين اليهود السوفيت في الاراضي الفلسطينية المحتلة، والتي دفعت حتى وزير الخارجية الامريكية الى ان يعلن في ٢٢ فبراير ١٩٩٠ ان من التمتين يلف صليات الاستيطان لليهود السوفيت في الاراضي المحتلة، وال تهم الولايات المتحدة الامريكية لرئيس الاتحاد السوفيتي المرافقة على البدء في تنفيذ الاتفاق المبرم بين شركتي الطيران الوطني في الاتحاد السوفيتي واسرائيل على تسيير خط الطيران المباشر بين موسكو واثا ابيبي. هذه الادانة الدولية ينبغي لها ان تكون مقصورة على عملية توطين اليهود السوفيت في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وانما ينبغي بالقانون ان



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **١٦ مارس ١٩٥٠**

المجرة اليهودية ومستقبل التسوية

موجة الهجرة اليهودية الجديدة إلى إسرائيل التي تستوطنهم بالأراضي العربية المحتلة بلحاظ الترتيب بعيد المدى نحو إسرائيل الكبرى ، خطر ومن الأمن القومي العربي بشكل جسيم .
في مقال اليوم ، يتناول كاتبه - من وجهة نظره - الخطر موجة الهجرة اليهودية الجديدة من زاوية أثرها على مضمون عملية التسوية السياسية المطروحة ومخاطباتها . وهو يبين إلى أهمية وضع هذه الأبعاد في اعتبار جهود ومفاوضات التسوية التي يتخلف من وجهة نظره على احتمالات توصفها إلى نتائج حقيقية .

مسألة هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي وبلدان أوروبا الشرقية عموما ، يجب أن تأخذ في اعتبارها هذه الارتباطات الثلاثة ، أو بالأحرى وبالأكثر ، يجب أن تقوم المعالجة على أساسها . ولعل ارتباط الهجرة بمضمون التسوية ، هو الارتباط الأوضح على أساس من الخطر المائل في توجه هذه الهجرة أو قسم منها ، كبرام صغر ، إلى الاستيطان في الضفة الغربية ولطاع غزة ، أي في الواقع للفرش للوحدة .

يقدم :

مصطفى الحسيني

الفلسطينية .

وهو خطر مائل منها صغر من تصريحات من هذه الصيغة أو تلك ، وأيضا منها قيل عن عدم ميل هؤلاء المهاجرين إلى الاستيطان في منطقة تسوية اللاجئين ، ويظهرها احتمال أن تنتهي إلى حكم غير يهودي .

تهديد للتسوية

هذا الارتباط ، على خلاف سابقه ، يحتاج إلى توضيح ، خصوصا وأن الكثير من المواقف والذرائع والأحداث العربية (للاف) والدولية تنهج إلى

الارتباط الأول وتقتصر عليه . وتكشف التسوية التي يجري السعي إليها بأنها تسوية دائمة ، والذي يقر دوام أية تسوية ، في أي نزاع ، هو ما تعلق به من ضمانات .

والطرح في ضمانات التسوية التي يجري السعي إليها ، هو التي ما طرح بشأنها وضوحا ، فضلا عن التعهد ، كما أن ما طرح من ضمانات يقع معمله على حلق الطرف العربي في الصراع ، إذ يطرح - مثلا - أن تكون الدولة الفلسطينية ، أن قامت في نهاية المطاف ، منزوعة السلاح ، وأن يمنع وجود قوات عربية أخرى على أراضي الدول العربية المحتلة بالدولة الصهيونية ، خصوصا الأيمن وسوريا ولبنان ، وأن تنضم الدول العربية جميعا بالأضواء بإسرائيل والقائمة علاقات « طيبة » معها ، إلى آخره .

كما طرح في سياق هذه الضمانات أن تكون الدولة الفلسطينية ، دولة لسكانها ، أي دولة لسكان الحاليين في الضفة والقطاع ، وهذا هو أساس رفض إسرائيل مشاركة فلسطينيين من الخارج ، في عمليات الحوار أو التفاوض حول التسوية المطروحة ، وهو أيضا أساس الاقتراح الأمريكي بصل « وسط » يسمح بلشركاء فلسطينيين من الخارج ، على أن يكتفوا من بين من طرفهم إسرائيل من الضفة والقطاع . أما لا يطرح في سياق الضمانات ذاتها أن تكون إسرائيل « دولة لسكانها » ، وهو يعنى وإل هجرة اليهودية إليها ، و « تطهير » قاتين الجنسية الإسرائيلية ، والمعروف باسم « قانون العودة » ، على من يجهل قانونا مدنيا ، لا يكتفوا على تصف الدول بالحق « التريشي » (الأسطوري) لليهود في التوكل في « الأرض الميعاد » ، أي أن تقوم معايير اكتساب الجنسية في الدولة بـ

ارتباط مسألة الهجرة اليهودية إلى فلسطين بخصائص ثلاثة ، أولها ، مضمون التسوية التي يجري السعي إلى تحقيقها في الصراع العربي الإسرائيلي ، وثانيها ضمانات هذه التسوية ، وثالثها المصير التاريخي للصهيونية فكرا أو حركة . ويتعلق هذه الارتباطات الثلاثة بالهجرة اليهودية إما كمن مصورها ، وأيضا كمن مستهدفا على أرض فلسطين .
ولذلك فإن معالجة المسألة الراهنة -



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسيحية ، على المباديء والشرعية المدنية التي تأخذ بها دول العالم جميعا (فيما عدا ألمانيا الغربية ، وأستراليا) تتلقى بانتاج العرب المالية الثانية وتسلم ألمانيا ، وهو وضع موحّد على الدّوال) .

والسّالة هنا ليست مسألة « شيء مقابل شيء » ، أي ليست مسألة أن تصيب إسرائيل دولة لسكانها ، في مقابل أن تكون الدولة الفلسطينية « دولة لسكانها » ، وذلك لأننا « العرب » دولة لا تقبل هذا الفهم لكون الدولة الفلسطينية « لسكانها » ، لأنه يعني التخلّص من حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة أو التعويض عليها الحق لا يستند إلى قبول محض ، « تاريخية - استيطانية » ، إنما يستند إلى واقع سياسي ملموس ، مشهود ومكثّر .

إنّما يجب أن أبعد من أفراخ الأرميحات ، وما زال مستمرا ، ليس لقط في وجه اللاجئين بمئات الآلاف ، وإنما باسترداد صلبات الخبز والتخفيف للمزيد منها ، وعلى مستوى جماعي .

ويبقى « حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة » أو « التعويض » في قلب ضمانات التسوية ، لأن الأذى مقبولة أن الدولة الفلسطينية - عندما تقوم - يجب أن تكون « دولة لسكانها » ، على النحو القائم وراء المؤامرات الإسرائيلية والاشيلى ، لأن الأذى بهذه لفظة يعني تسريح مظلمة اللاجئين الفلسطينيين دون حل ، أو توطينهم أصرا حيث هم ، ويخلص النظر عن رغبتهم ومن رغبت الدول التي تستضيفهم .

وهي خبيثة « جامعة » ، للآلال ومنازعات تهدد دوام التسوية .

والمثل والى المقابل ذلك حتى يلتزم أن الهجرة اليهودية ، من أي مصدر جاءت ، لم تنه إلى الاستيطان في الضفة الغربية وإطاع غزة ، أي لم تصبح مؤثرا على ضمانات التسوية .

لأن توجه هذه الهجرة إلى الدولة الصهيونية داخل الحدود التي يفترض في التسوية المخروجة أن تصبح نهائية ، فإن استيطان هذه الدولة لأعداء من اليهود لوقد فرضها على الاستيطان ، هو « خبيثة » أخرى ، وأكثر نشاطا . تهدد دوام التسوية ، عندما تتحقق أن تتحقق .

لأن وجود خلاص سكتي يفوق القدرة على الاستيعاب سيحصل الصعي إلى التوسع الإقليمي أمرا وأردا . بل ملحا ، إن لم يكن لا مفر منه ، أي أنه سوف يفلح إسرائيل .

بعد حين من الزمن ، طلق أو صغر آت حزن حربي أو حروب أخرى .

والقدرة على الاستيعاب ليست مسألة جغرافية فقط ، يمكن تلخيصها بالحديث عن « القلب » الخالي من السكان وإنما هي أيضا مسألة موارد طبيعية ، وأبرزها المياه ، ومسألة قابلية ماعز متوالين من الموارد الطبيعية للتنمية ، وفي هذه إسرائيل ، أو فلسطين كلها ، فإن هذه القابلية محدودة جدا .

على أنه بالنسبة لإسرائيل ، كدولة غير طبيعية وغير تاريخية ، فإن القدرة على الاستيعاب عناصر أخرى ، أبرزها التركيب السكاني للدولة الصهيونية ، إذ يضم مجموعات ثلاث متمايزة من السكان : العرب ، واليهود الاشتكاليين ، واليهود السالزيديم .

وقد يتبين من القضايات الأولى للدولة الصهيونية ، في سبيل تحقيق القدرة على الاستيعاب أو زيادتها ، السعي إلى التخلص من العنصر العربي في تركيبها السكاني .

بل ويمكن القول أن هذه الخطوة قد دخلت حيز التفكير ، إذ ظهرت في الأيام الأخيرة ، في إسرائيل ، دعوة إلى أن يحترم من الجنسية الإسرائيلية « العرب » من سكانها الذين يمارسون الوجهة الجديدة من الهجرة اليهودية ، أي تطبيق فكرة « الطرد الجماعي » على العرب الذين هم قلة من مواطنين في الدولة اليهودية .

وهذا الشكل من الشكل « التوسع الداخلي » أن جعل التمييز . ومن شأنه أن يهدد دوام التسوية .

كما أن الدولة الصهيونية ، وفي سبيل استبعاد أعداء كثيرة من اليهود ، وتجنبها للفتنات العربية والدينية والثقافية بين اليهود أنفسهم ، أي بين الجماعيتين الرئيسيتين منهم ، ستضطر إلى السعي إلى إتيان سياسة للصلح

بينهم (والعيا) ، ولكن تحقق هذا . ستجد أنها في حاجة إلى المزيد من الأراضي ، أي إلى التوسع . ومن شأن هذا أيضا أن يهدد دوام التسوية .

مصدر مصقوف

داعب الحركة الصهيونية منذ نشأتها حلم بأن تقيم « دولة اليهود » ، أي دولة يتجمع فيها يهود العالم جميعا . وفي ١٩٤٧ تبنت الحركة الصهيونية تنازلا تاريخيا - اعتبره وقتها « أدنى إلى إقامة دولة يهودية » ، أي دولة لليهود فيها الغلبة العددية والهيمنة السياسية ، لكنها لا تقسم الغلبة اليهود ، فضلا عن أن تضمهم جميعا .

ولكن هذا التنازل التاريخي لم يلبث أن تحول إلى ظاهرة معقدة ، من عناصر تعقدتها إيمان الأول في تحول الدولة اليهودية ، إلى دولة اليهود ، وبخلافها بطل عزوف اليهود عن الهجرة إليها ويخطر أن تكف « الدولة اليهودية » ، أن تكون كذلك بطل ثلثين معاملات التعم السكاني بين العرب واليهود ، داخل الدولة اليهودية .

بشكل الأضراس التاريخية ، وما زال ، هو أن تتكامل يهودية الدولة حتى تتشبه بطل هذين العاملين صا ، وتكون الصهيونية فكرة وحركة إلى دولة التاريخ ، باعتبارها من بين ما شابه من أحداث الأحلام التي تحورت إلى كوابيس .

وأصل العنصر الصهيونية التي تشهدنا الآن لطيف يهود الاتحاد السوفياتي وأوروبا الشرقية أو معظمهم ، أو القسم الكبير منهم ، أو أجبارهم على الهجرة إلى إسرائيل ، هي العرب الصيوني الأخير ، من مصدر معظم ينتظر الحركة الصهيونية .

وأي تعامل عربي الآن مع مسألة الهجرة اليهودية ، لا يخلو في اعتباره هذه الأثر يخلو الفلتة ، سيكون تعاملها يستند إلى العرب إلى هزيمة لترويجية أمام المشروع الصهيوني . والمركز الاسمي في هذا التعامل العربي المتأخر والمضطرب ، يجب أن يكون جزءا لا يتجزأ من « إطار التسوية » الذي يجب تحديده ، قبل المضي في مفوضات تصاريها .



المصدر : الأمم المتحدة

١٢ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دافعوا عن أنفسكم

جاءنا من الهيئة الإسلامية العليا - بالقدس ، البيان التالي حول هجرة اليهود السوفيت إلى الأراضي العربية المحتلة :

من رحاب المسجد الأقصى ، ومن أرض الأسراء والمعراج ، ومن مهد المسيح عليه السلام ، فرابع الهيئة الإسلامية العليا نداعما واستغللتها وتحديدها للمعالم العربية والإسلامية ، والمعالم كله ، من الهجرة التي طلعت علينا في هذه الظروف من الاتحاد السوفياتي ، وتجنير من الدولتين الكبيرتين أمريكا والاتحاد السوفياتي ، وهما تتحدثن عن ضرورة احتلال السلام في منطقة الشرق الأوسط ، وكان في هذه الهجرة العربية ما يساعد على ذلك .

واللهي من ذلك ما تحاول إيهامنا به من أن روسيا وأمريكا يعارضان في استكان المهاجرين الجدد في الأراضي المحتلة ، وكان الهجرة ذاتها ليست بالقضية الهامة ، وإنما أين يسكنون ، وكأنهم يسكنهم في تل أبيب وحيثما لا يسكنون خطرا علينا ، والظروف فيها ألا تعارض ذلك .

إن قضية الهجرة اليهودية للاتصال بالقصصيات ، والزيارات ، والإحتجاجات ، والاستنكارات وعراض الشكوى للسكوتير العام للألم المتحدة ، لهذا هذه المواقف التي تفتقر إلى الجدية ؛ وكل مواقفكم أصبحت رنود فعل لدية ، لتحملون منها في حينها ، ثم بهذا الغضب وتنتهي القضية . احتلال الأرض ، وتحول المياه ، ويحرق الأقصى ، وتقام المذابح في كل مكان بين العرب والمسلمين ، ولاتك تروى ولو لمخاضا عن النفس وذلك الخسيف الأيمان .

إننا نرفع هذه الصرخة بأهل صولتنا ، وإن النار التي نعيشها مستحقة اليكم ، إننا نرى لكم أجراس الخطر لتنتهبوا إلى أهمية كبير لكم ، لما نحن ، فقد علمنا الله أن تبقى مواطنين في أرضنا مهما أصابنا من البلاء لأن ثابته بكل الأخطار التي تتعرض لها ، وإن ينزل من تصميما فيه أن للذين يفلتون بأنهم ظلموا ، وإن الله على نصرهم لقدير . صدق الله العظيم ■

رئيس الهيئة الإسلامية العليا - بالقدس



المصدر: الاحبار

التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة اليوم

مجلس الأمن والمخطط الصهيوني الخبيث !

يبدأ مجلس الأمن اليوم مناقشة موضوع هجرة اليهود السوفيت إلى إسرائيل التي تعزّم لوطنيهم في الأرض الفلسطينية المحتلة وأحلالها من إسكانها الذين عاشوا فوقها من القدم العصور...

وتأتى اجتماعات مجلس الأمن حول هذه المسألة التي تشكل إشعاعاً جريماً يعنى أن ترتكب في حق شعب من الشعوب ، بعد أن أعلنت كل الدول ، وخاصة الدول العظمى التي تتمتع بالعضوية الدائمة في المجلس معارضتها القاطبة وأدانتها لأية محاولة إسرائيلية لتنفيذ هذه المؤامرة القذرة ، بل إن الولايات المتحدة ذاتها تكررت أدانتها ومعارضتها لتوطيع المهاجرين السوفيت في الأرض العربية رغم العلاقات الخاصة التي تربطها بكل أرباب ومساعداتها التي لا تنقطع لها ...

وسوف يتبع الرأي العام العالمي مناقشات مجلس الأمن وما سوف يتخذ من إجراءات لمنع تنفيذ هذا المخطط الصهيوني . ولا سيما بعد أن أعلن إسحق شامير رئيس وزراء إسرائيل صراحة عن بذه حكم إسرائيل الكبير ، الذى يعنى مزيداً من الاعتداءات المتوقفة على الدول العربية المجاورة لتحقيق هذا الحلم الخيالي الذى تجسده خريطة في الكنيست الإسرائيلية عن الأراضي المزعومة للوطن اليهودي من النيل إلى الفرات ...

والشهر الذى نرجو ألا يغلطه أعضاء مجلس الأمن خلال مناقشتهم أن أى تهويل في مواجهة هذا المخطط المشبوه سوف يعنى غرس بذور حرب أو عدة حروب أخرى أكثر شراسة مما سبقها ، بل وربما كانت نذيراً بحرب عالمية ثالثة . وفي أيديهم الآن منع تحول الشرارة التي تسمى إسرائيل إلى إشعالها إلى حريق كبير لا يدرى إلا الله إلى أين سوف يمتد ولا العواقب التي يمكن أن يسفر عنها ...



المصدر :
القدس

التاريخ :
١٤ مارس ١٩٥٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ردود فعل عربية وسوفييتية تجاه توطين اليهود في فلسطين قمة عربية طارئة لمواجهة تهجير اليهود ومجلس الأمن يبحث قرارا سوفييتيا ضد التوطين مسئول سوفييتي في القاهرة أشرح موقف موسكو من المشكلة

كتب - عبد النسي عبد الستار وحمدى شفيق :

الثابت مجرة اليهود السوفييت إلى فلسطين ، ردود فعل عربية وسوفييتية واسعة النطاق . ذكرت مصادر دبلوماسية اتفق مجلس الجامعة العربية على عقد قمة عربية طارئة ، من المنتظر عقد المؤتمر بالقاهرة خلال الشهرين القادمين لمواجهة تهجير اليهود السوفييت إلى فلسطين . كما يبحث مجلس الأمن اليوم ، مشروع قرار سوفييتي ضد توطين اليهود السوفييت في فلسطين . ويصل إلى القاهرة خلال ساعات لناديم بوليكوف نائب وزير الخارجية السوفييتي . لإجراء مباحثات عامة مع المسؤولين المصريين حول هذه الأزمة . لمي تونس اتفق مجلس الجامعة على التمهيد لهذه قمة طارئة خلال الشهرين القادمين بالقاهرة . لمواجهة تهجير وتوطين اليهود السوفييت في فلسطين وتناول اللجنة الوزائية المشكلة من مجلس الجامعة تحديد وترتيب موعد ومكان انعقاد القمة . وتبدأ اللجنة أعمالها خلال الأسبوع القادم . وتجرى اتصالات مولية لوقف مجرة اليهود السوفييت إلى فلسطين . والشهيد لهذه القمة العربية .

وظلت التحركات الحاصلة والأطباء والعمال العرب من الشاذل القلايبي أمين عام الجامعة العربية ، عقد قمة عربية .



المصدر : **الوقت**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **١٤ مارس ١٩٩٠**

مباحثات بوليتكوف تطور صفة السلام في الشرق الأوسط ،
والوضع المتدهور في لبنان ، والوساطة السوفيتية بين العراق
وإيران والوضع في أفغانستان ، ودعم العلاقات الثنائية بين
القاهرة وموسكو في كافة المجالات . ومن المنتظر أن يلتقي
الحصول السوفيتي مع الدكتور عصمت عبد الحليم نائب رئيس
الوزراء ووزير الخارجية ، والدكتور بطرس غالي وزير الدولة
للشؤون الخارجية ، والدكتور أسامة الباز مدير مكتب الرئيس
للشؤون السياسية . كان بوليتكوف قد توقف في القاهرة يوم
الأربعاء الماضي أثناء توجهه إلى الحلقة العربية السعودية ،
وتشمل جولة بوليتكوف في منطقة الشرق الأوسط السعودية
والجمهورية العربية اليمنية واليمن الديمقراطية ومصر .
وتستهدف الجولة تنشيط التفاهات السوفيتي مع الدول
الأربع . وتوضح الموقف السوفيتي من مسألة توطين اليهود
السوفيت في فلسطين المحتلة .

لواجهة توطين اليهود السوفيت في الأراضي العربية المحتلة .
ويبحث مجلس الأمن اليوم ، مشروع قرار سوفييتي ضد
توطين اليهود السوفيت في فلسطين . رحبت دول عربية
مسلحة في تونس بالخطوة السوفيتية . وأكدت المصادر أن
الدول العربية ستزيد القرائ السوفيتي . من المنتظر ، أن يصدر
مجلس الأمن قراراً ، يحظر على إسرائيل توطين اليهود
السوفيت في الأراضي العربية المحتلة ، ويمنع قيام إسرائيل
ببناء المستوطنات أو طرق الفلسطينيين من الضفة الغربية
وقطاع غزة .

ويصل إلى القاهرة خلال الساعات القادمة فلاديمير بوليتكوف
نائب وزير الخارجية السوفيتي ومدير إدارة الشرق الأوسط
وبلدان شمال إفريقيا . لإجراء مباحثات هامة مع المسؤولين
المصريين حول هجرة اليهود السوفيت إلى فلسطين . كما تشمل



١٩٩٠

المصدر :

١٤ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الهجرة من الشرق والهجرة الى الشرق



وتعني بالهجرة من الشرق هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل اي القاء
• زكية • الاتحاد السوفيتي الى ارض الميعاد كما يطلقون على فلسطين
فلسوفيت بمصرون البئر والأمريكيون يسمون بالقبلى والوضع رسالة صريحة
من الدولتين أن نصف لمطمين ، الذى مطلب به قد ضاع الى الأبد بلعزم من
رفع شعارات ، صنع السلام ، أو ، بناء السلام ، ... ونعني بالهجرة الى الشرق
اجبار ما تبقى من عرب في الضفة وغزة على ترك أوطانهم ليرحلوا شرق النهر الى
الأردن باعتبارها الحل البديل لمشكلة إقامة دولة فلسطين .

وتكفي هذه الاستراتيجية محتاج الى عملية مزبوجة . تفريغ واحلال
تفريغ الأراضي من سكانها العرب لحل محلهم المهاجرون الجدد من يهود
الاتحاد السوفيتي أو فلاتنا الآسيوي . فالعقيدة الصهيونية تجعل على جميع يهود
• الدياسورا • ، في ، دولتهم القديمة ، فليهودى الذى يلهم خارج اسرائيل هو
على رأى بن جوريون ، مخالف لتعليم الثوراة فهو يلاب

عملية هجرة اليهود الى فلسطين سابقة لإنشاء الدولة بل كان سببا رئيسيا في
وجودها فلم يكن ، ثيودور هرتزل ، أول كاتب صهيوني يدعو الى تحقيق الحل
اليهودى في كتابه • الدولة اليهودية • ، فقد سبقه الكاتب الألماني • موسى هيس
في كتابه • روما القدس • ، وكذلك الكاتب • ليون بنسكى • مؤلف تحرير العبيد ،
والكاتب الروسى • اشتر جيتزيرج • الذى غير اسمه الى اشاهامام • ، والذى كان
يرى في العودة الى فلسطين انتقال لليهودية ولكن كان كتاب هرتزل هو الأعمق
تلقيا لانه عرض مشروعا عمليا للهجرة والاستيطان في فلسطين

وكان بن جوريون يطمح في الهجرة والامن الاسرائيل • ومضاعفة عدد
المهاجرين هو الذى يحسم مشكلة الأمن في المدى الطويل الأمر الذى يلزمه
التوسع فلا أمن لاسرائيل الا بالهجرة والاستيطان • وبذلك فإن اسرائيل تؤمن
بالنظرية التآرية التى تعتمد على المجال الحيوى • فالدولة كائن حي يعتمد في
بقائه ونموه على مزيد من الأرض والسكان • فالعاملان الديموجرافى والجغرافى
من أهم عوامل الاستراتيجية العليا لاسرائيل مهما من عوامل قوة الدولة التى
دائما تقاس بمساحتها وعدد سكانها أى بالتوسع والهجرة .

هذا عن عملية الاحلال فلماذا عن عملية التفريغ ؟

في الوقت الذى تتزايد فيه أعداد المهاجرين السوفيت الى اسرائيل نزح أكثر
من ٢٤٠٠٠ عربى الى الأردن خلال عام ١٩٨٩ وبذلك يصل عدد النازحين من
الضفة والقطاع الى الأردن منذ عام ١٩٨٢ أكثر من ٤٦٠٠٠ عربى وفى حديث
لجلالة الملك حسين وصف هذا الوضع بأنه في • منتهى الخطورة وأن اسرائيل
تطرح شعار الأردن هو الحل وأنها رفضت عودة ٤٦٠٠٠ فلسطينى الى الضفة
العربية بعد زيارتهم لتل أبيب

وأنا أشكك الملك حسين قلقة الشديد بالضربة القادمة سوف تكون شرق
النهر ولذلك فاملك على اتصال دائم بالرئيس صدام حسين الجار الأقرب ذى
الحدود المشتركة تحسبا للمستقبل ولكن هذا لا يكفي لما هو واجب دول
مجلس التعاون العربى أمام هذه الكارثة هل وزعت الأدوات حتى تنفاد
الكارثة قبل وقوعها أو الاتفاق على مواجهتها اذا ازدادت خطورتها والإجابة
عن هذا السؤال أهم كثيرا من التوقيع على عشرات الاتفاقيات غير المدروسة
والتي يسعد بها الأمين العام للمجلس وفى نفس الوقت محتاج الأمر الحظى الى
الفرع والحيدة والانتقاء بليس فبعة واحدة من اثنين أو ثلاثة وحسنا الى
العمل وليس الى تشكيل وفود من الهيئة الدبلوماسية لمجلس التعاون العربى
للمرور على العواصم لشرح القضية

وقيل هذا وذاك على منتهى التحرير وقادة الانتفاضة منع النزوح الى الشرق
خطوة اولى للتصدى للهجرة من الشرق فعل الفلسطينيين التصدى لسندب
الذى يعيث فسادا في الدار ويصيبوا ويرابطوا حل الزادة العربية تتحرك قبل
قوات الأوان .

أمين هويدى



المغزى والتوقيف في هجرة اليهود السوفيت

بتم . صلاح العقاد

كثيرا ما قرأنا وبسعة التنبؤات القاتلة بأن الصهيونية تخطط لآلة إسرائيل الكبرى، وكانت تنكشف في تلك الحقبة، بناء على قاعدة في التاريخ، تشير إلى أن لكل دولة فترة محددة على مدى التوسع واستيعابه، وقد تنهار إذا تجاوزت تلك الحدود، وهو ما حدث مثلا لآلانيا النازية، حينما امتدت في الحرب العالمية الثانية، ففسدت القوة الأوروبية كلها تقريبا. غير أن أحداث الأنهر القليلة الماضية كطيلة بي وبخيري إلى إعادة النظر، والأخذ بجديده لحاصلات تحقيق إسرائيل خطة جديدة من مراحل توسعها، وذلك بتغيير المسمة استعانة لأهل الضفة الغربية وإذنا ما استعدنا الترخيص الصراخ العربي الإسرائيلي، نجد أنه سلسلة من التراجعات العربية، وكلما طالت إسرائيل مرحلة من مراحل توسعها، عاد العرب، يطالبون بالعودة إلى المرحلة السابقة.

فصنعت أحداث الأمم المتحدة مشروع تقسيم فلسطين بين دولتين عربية ويهودية في سنة ١٩٤٧، استنكره اليهودية، وكان المشروع يخصص للدولة اليهودية ٥٥ % من مساحة فلسطين، ولما وقعت حرب ١٩٤٨، وانتهت بالهزات الهائلة، صارت إسرائيل تحتل ٧٧ % من أراضي فلسطين، ويحتلها من العرب يطالبون إسرائيل بإلزام قرارات الأمم المتحدة كبرية سبق على التفاوض معها.

وبعد حرب يونيو ١٩٦٧، واستيلاء إسرائيل على الضفة الغربية، وقطاع غزة، والجولان وسيناء تراجعت الأماني العربية، فصار تضييق من حرية تلك الأراضي والإعراف بإسرائيل حسب خطوات سنة ١٩٤٩، وأخذ مناضله الآن هو أن يشفى الوقت ويقتل الضفة الغربية بالمهاجرين السوفيت، فتجدد خطوة تراجعية أخرى.

لذلك أنه من الأمور التي تسترعي الانتباه أنه كلما تعرضت إسرائيل لأزمة، أو معارضة دولية، تشير إلى مواجهة هذه الأزمة بإجراءات عملية لفصلية الإسرائيليين في الأراضي المحتلة، أخذت شكلا ملموسا في أعقاب حرب أكتوبر ١٩٧٣ وفي تقرير أصدرته لجنة متفحصا عن الأمم المتحدة في ٢٠ / ١٠ / ١٩٨٠ ورد أن عدد الإسرائيليين اليهود في الأراضي المحتلة بلغ تسعين ألفا في وقت احتلاله فيه العرب بمواظهم، ولم يشرح منهم سوى عدد محدود، منذ حرب يونيو ١٩٦٧.

ولما أن التماسا: هل جاء توليت هجرة اليهود السوفيت بهذه الأعداد الهائلة مصدقة في هذا الوقت بالذات ؟ أم أنه هو الذي العمل على الانتكاسة التي مضى عليها ٢٧ شهرا دون أن يهدأ ؟ وحتى لو افترضنا ذلك فإن هذا الافتراض لا يمنع من اقتناع إسرائيل بالفرق الدولية ملانة لتفقد خطتها كانت تدع لها من قبل، وتشمل هذه الظروف في التحقيقات المصاصة في الإبعاد السوفيتي ودول شرق أوروبا، وهو أكبر مخزن للعمليات اليهودية ومخبر لهذه المجموعات، يجوز لمواعين السوفيت من الذين دون فيه، طبعا إحدى هذه صلاحيات الأمن، وإلى المضي كانت الولايات المتحدة تتجاهل النظام السوفيتي بحرين المواطنين من هذا الحق ومن المخابرات أن تكون اليهودية أدلة لعهد اليهود، واجتذابهم للبلاد في نفس الوقت من المغرض أنه بعد زوال ضجح الطوفان السلفيتي، أن يقتل المواطن السوفيتي اليهودي البلاد دون المغفرة

بالذهب إلى بلاد الله تطورا، أو إلى منطقة كاشفة الغربية مغزول مستقبلا السيفي غير مطمئن، أو روح المغفرة التي تدفع اليهود السوفيت إلى الهجرة بهذه الأعداد الكبيرة، إنما تدل على عنصرية متأصلة في نفس اليهودي، ولابد أنه يعمل في نفس الوقت على تشجيع يهود النطق لمصلحة من الهجرة والإستيطان في الضفة الغربية وغزة وفي الجولان حيث تدل الحصر اليهودي على السكان الأصليين عددا، مما يؤكد في نفس الوقت أن الصراع صراخا ديمغرافيا، أي سكانيا، يجب أن يكون صراخا سياسيا.

وكذا كانت الحكومة الإسرائيلية تعلن أنها تشترط لتقديم مساعدة إضافية تخصص للتجديد بشرط أن يقتصر الإسرائيليين على إسرائيل الأصلية، فإن الجاليات اليهودية في أمريكا تستنفع، وقد شرعت بالفعل - في جمع ٤٠٠ مليون دولار - للانطلاق في إنشاء المستوطنات في أي مكان من أن من الصعب مراقبة التنقل بين إسرائيل والأراضي العربية المحتلة. يضاف إلى ما تقدم ذكره القويوات المتفجرة داخل الاتحاد السوفيتي، مما يجرى القادة بتفصيل الأشخاص من مشقة اليهود، ويضعف من عوامل الضعف التي كان من الممكن أن يستفيد منها العرب للتأخر على القيادة السوفيتية، ولعل أرجاء وزارة الرئيس موله إلى موسكو تدرج في هذا السياق، وتتراوح تقديرات المستوطنات الإسرائيليين حول أعداد الهجرة السوفيتية ما بين ١٥٠ ألفا ٢٠٠ ألفا في العام الواحد ولو قطع الباب ثلاث سنوات، كما يبرهنه في إسرائيل المراهقين الولدين لثم تهيج ما بين ٦٠٠ - ٧٠٠ ألف يهودي، وهذا الرقم قليل بالمقارنة مع الإسرائيليين في الضفة الغربية يضاف إلى ذلك ميزة الحضر البشري في نوعية المهاجرين، لاشك أن اليهودي السوفيتي يملك الفطنة والمهارة من العلم المتخصص، ويضيف إلى الدولة العربية قوة اقتصادية وعسكرية جديدة.

وإذا كانت هجرة اليهود السوفيتي تمثل مسألة خطيرة، بل مصيرية لمستقبل الشرق العربي بما في ذلك مصر، فما هي الآفاق التي يملكها العرب لمواجهة هذا الخطر؟ هناك من يقول أن الوثائق المخشرات يمكن أن تضييق من الولايات المتحدة التي تحول إسرائيل، ليس فقط من أجل سد العجز، بل للانطلاق على مشروعات الإسطيعان والبر على ذلك هو أن هذه الأموال العربية لا يمكن سعيها إلا بطلب محددة، وعلى فترات، فهي رخيصة عند الولايات المتحدة.

وهناك من يقول بالاستعداد العسكري، وأجابه الجبهة الشرقية، ونحن نطمح مدى ذلك هذه الجبهة واستغراق سوريا في الأزمة اللبنانية، فضلا عن أن القيادة المصرية اختارت منذ طرق المصلحة مع إسرائيل.

لما ألقاها السيفي الذي كان العرب يستفيدون منه في عهد الحرب الباردة قدم لهم للقاء. وإلى تقديراتنا نظرية الاستيعاب والتخدي يمكن أن تلعب في المستقبل دورها في الصراع المحتوم مع إسرائيل، طالما هي مصر على أسلوب التوسع، فعرب قلقوا ويستجيرون لمرحاح التوسع السلفية، ولكن إذا بلغ هذا التوسع مرحلة يهدد الكيان الإشتراكي لأعداء متزايدة من العرب، فيستجيبون لتقسيم مدعومين بقرينة حب البلاد نحو التخدي في هذا الوقت سوف نجد عددا من الأنظمة الحاكمة تقريبا غير قادرة على الملاءمة أيضا من الملاحقة من المشتمين بكشفة والنزوة يظلون السلامة، ويتجاهلون هذه الأخطار أو يبالغون في شأنها، وإلى الأمام للفرقة العربية الذي انشغل في الدال البيضاء انشغال القادة معتمق الوقت بالأزمة اللبنانية، ويتجاهلون القضية الاساسية، ولعل المخاطر في هذه مزايا قد يشير إلى العرب من مواجهة الخطائق، بينما يكسب شعاع الوقت بالزوافة



الجمعة

المصدر :

١٩٩٠ مارس ١٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تاريخ الاستيطان اليهودي في القدس

خلق واقع جديد لعرقلة السلام الموعدود!

□ القدس المحتلة -
من سعيد الخرافي

■ الخلافات بين الحزبين الكبيرين في إسرائيل في شأن القدس عصفت بالحكومة الائتلافية وترفع جداراً عالياً من الغموض حول مستقبل هذه المدينة.

وتعتبر المستوطنات التي شيدتها إسرائيل خلال أكثر من عقدين من الزمن عقبة أمام إنجاز تقدم جوهري في المفاوضات. وأغان مسؤولون إسرائيليين أول من أصب بدم خطط لبناء شقق سكنية جديدة في القدس الشرقية. لتطويع اليهودية بمرغم معارضة الإدارة الأمريكية التي تسعى إلى تأمين دور سياسي في المفاوضات لسكان القدس الشرقية.

«العاصمة الكبرى»

واتهم بعض الفلسطينيين العاصمة الكبرى، بالقائمة المزدن من المستوطنات اليهودية التي تحول السكان الفلسطينيين إلى أقلية في عاصمة إسرائيل الكبرى. كما يقول إبراهيم مطر وزير التخطيط الفلسطيني يتابع قضياً الاستيطان في القدس والضفة الغربية.

ويحتل ٢٤٠ ألف يهودي في القدس بشوارعها ومهم ١٢٠ ألفا يعيشون في المستوطنات والمراكز السكنية داخل القدس الشرقية. بينما يملأ نحو ١٤٠ ألف فلسطيني في أحياء مكتظة ومخاطة يسكنون من المستوطنات اليهودية. وقال الفلسطينيون إن «العجلة الجديدة» التي بدأتها إسرائيل هذا الأسبوع لتطويع المزيد من اليهود في شرقي المدينة ستزيد من موجبات العنف فيها.

ولتحت قوات حرس الحدود،

شرقي المدينة. وقال إن بناء أحياء جديدة في المدينة هو رسالة لكل شخص يساوره ذلك بحق الشعب الإسرائيلي في عاصمته الموحدة. وقالت روث كاوندلكر من «حركة حقوق المواطن» إن البناء في مساحة ٢٢٥ هكتاراً يعني في مراحل التخطيط الأخيرة بحد ثلاثة أشهر من دراسة المخطط. وسيفني إسرائيل ٢٠٠ شقة سكنية في متصدر حصاد تلك استراتيجيتها جنوب مدينة القدس بالقرب من قرية صور باهر العربية. وبدأت إسرائيل منذ أشهر عدة من تنفيذ المرحلة الثانية لتوسيع مستوطنة بسجات زيف شمال القدس. ويلاحظ محمد برفان الذي يطن ببناء المجاورة للمستوطنة وإن وتيرة البناء تسارعت في الأسابيع الأخيرة.

لماذا نحتاج

والر الإعلان عن بدء بناء مستوطنات جديدة مخاوف فلسطينية من أن إسرائيل مستعجلة تطويع اليهود السوفيات في القدس في حين يفضل الكثيرون منهم السكن في القدس أو تل أبيب لأنهم سيفقدون إلى محل الإقامة في الضفة الغربية أو لطاع فرقة التي تضعف فيها انتفاضة فلسطينية منذ نحو عامين ونصف العام.

ويفضل آخرون الاستيطان في الضفة الغربية لإسباب إيديولوجية أو لإسباب تتعلق بالتجسبات والمساعدات الحكومية المخصصة للمستوطنين. واستوطن نحو ٢٠٠ من القادمين السوفيات في مستوطنات الأراضي المحتلة حسب المعايير الإسرائيلية. وقال سمير أبو الليل الذي صوبت أراضي فلسطين عائلته ثلاث مرات خلال أكثر من ٢٠ عاماً هذا تأكيد جديد على اعتصاب

الاستيطانية للفلسطينيين وجرحت آخرين في مخيم للاجئين في المدينة أثناء حواش رافق حجارة في نهاية الأسبوع الماضي في وقت يكثر المسؤولون الإسرائيليون تسبهم بالقطاع العربي من الخيبة كجزء من «العاصمة الموحدة» كما يقول رئيس بلدية القدس شادي كوليك.

والتأت الاقتادات الأمريكية غضب وزراء ليكود في الحكومة الإسرائيلية فأعلنوا عن بدء تنفيذ مشاريع بناء لتطويع اليهود في القدس الشرقية متحذرين محاولات الإدارة الإسرائيلية للحصول على موافقة إيجابية من إسرائيل على معارضة وزير الخارجية جيمس بيكر لعقد لقاء إسرائيلي - فلسطيني يشترك فيه ممثلون عن سكان القدس الشرقية. ويرغم الاقتادات الأمريكية

لوطيين المهاجرين الجدد، إلا أن رئيس بلدية القدس عبد لجتماعاً طارفاً لمجلس البلدي في مستوطنة بسجات زيف في القدس الشرقية يوم آذار (مارس) الجاري وبنيت قراراً بالاستمرار ببناء المدينة. وقال إن القدس بقطاعها شتبي «عاصمة إسرائيل الجديدة». وزعم كوليك أن الأراضي التي بنيت عليها مستوطنات اليهودية في القدس هي أراضي حكومية.

ويعارض مطر الذي كتب براسات عدة عن المستوطنات اليهودية في الأراضي المحتلة، تصريح كوليك ويصفه بأنه تكتية كبيرة. فإسرائيل صناديق ٢٠٠ ألف دونم من الأراضي التي تملكها المصالحات الفلسطينية التي تحتفظ بوثائق الملكية. ولم يوافق الفلسطينيون الماطون في الأحياء الخارجية من القدس بإعلان وزير السكان الإسرائيلي بيفيد ليفي الذي كشف النقاب عن خطط لبناء ٤٠٠٠ وحدة سكنية هذا الصام في



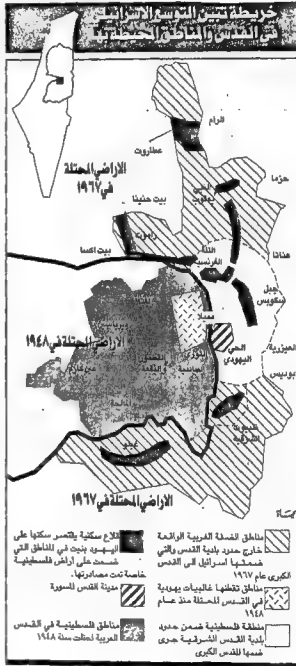
المصدر: الخريطة

التاريخ: ١٩٩٠ مارس - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسرائيل للاراضي، واضاف ان الاستيطان الجديد لم ينجح لان اسرائيل لا تريد السلام، ويتسائل يرقان الذي يعمل هناك في القدس هل هذا نجاحا باستيطان السفوليات؟ ان اسرائيل تستمر في تطبيق سياسة استيطانية قاذبة للوطنين اليهود منذ عام ١٩٦٧. ويتوقع مطر ان تشجع اسرائيل القادسين الجدد للسكن في شرقي المدينة لنسف محاولات التوصل الى حل مقبول حيال القدس التي اعلنتها منظمة التحرير «عاصمة لدولة فلسطين». ويقول مطر «يجب ان يشترك ممثلون من سكان القدس في مفاوضات السلام، ويجب الاعلان ان القدس هي جزء من الضفة الغربية». وكان الرئيس الاسيركي جورج بوش وجه الاسبوع الماضي انتقادات الى اسرائيل وصفت بأنها «غير عادلة». وعارض بناء مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة. وقال للمحالفين في كاتيفونيا «انه لا يعتقد بوجود انشاء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية والقدس». ويقول مطر ان اسرائيل استخدمت ما تسميه «اجراءات قانونية» لضم اراضي القدس بعد عام ١٩٦٧. ان الاراضي الفلسطينية صوّرت لاسرائيل عاصمة، وتمني

المصالح العامة للاسرائيليين. وقال ابو الليل «ان اسرائيل افادت سرقة للاولاد في التلة الفرنسية (لشمال القدس) على ٩ دولارات من ارضه منذ عام ١٩٦٨». واعلنت اسرائيل عقب احتلالها لمدينة القدس عام ١٩٦٧، عن ضم المدينة من جانب واحد. وبدأت باتقاء مستوطنات واجراء يهودية في محيط المدينة لتثبيد القضية اليهودية عليها كما يقول مطر. بعد المظاهرات بايلاف الاستيطان اليهودي لورا. وهدمت الجدران الاسرائيلية عقب حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧. مهاجرة الحي الاسلامي في باب المغاربة. وارتفعت اكثر من ٦٠٠٠ فلسطيني خلال ٢٢ عاما على ترك المدينة لانشاء الحي اليهودي. وبعد ٩ سنوات من مقاومة يرقان لاس مصادرة بيته في البلدة القديمة، استولت السلطات الاسرائيلية على بيته عام ١٩٧٧ بحجة وقوعه داخل الحي اليهودي. وفسلت محاولات





الحياة

المصدر :

١٨ مارس ١٩٨٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

برقان لشراء اية شقة اخرى وقررت
مصلحة العمل العليا ان الهي اليهودي
هو منطقة خاصة باليهود ولا يجوز
الحجر اليهود خاصة فيه ولا تسمح
السلطات الاسرائيلية للفلسطينيين ان
يقوموا بشراء شقق سكنية في
المستوطنات، واعطيت حقوق القضاة
لفئة لليهود الذين يخدمون في الجيش
والذين عملوا في المنظمات اليهودية
قبل عام ١٩٤٨.

وتأخضت موجات المصاهرة في
القدس خلال عقدين من الزمن، وبدأت
الموجة الاولى عام ١٩٦٨، عندما
صارت اسرائيل ما مساحتها ١٠٠٠
هكتار من الأراضي لبناء مستوطنتي
الثقة الفرنسية واسات الشوك
ومنطقة صناعية قرب للندية شمال
القدس انحصصا للكرات ومصانع
الدهان واصصال الشجرة والالتيوم
الاسرائيلية.

وانضمت اسرائيل بعد مصاهرة
٣٥٠٠ هكتار خلال الموجة الثانية عام
١٩٧٠ بناء مستوطنات كل بيوت
الشرقية واموت شمال غرب القدس.
وبدأت في بناء مستوطنتي غيلو في
جنوب القدس ومستوطنة الذي
يعقوب شمال شرق القدس. ويقول
مطر «ان سنوات السبعينات شهدت
اوسع موجة مصاهرة، عربتها
القدس.

والسامت اسرائيل مستوطنة
جنوب التي يعقوب بعد مصاهرة
١١٠٠ هكتار في سنوات الثمانينات.
وازيد مستوطنات الحورية في
مناطق الخسفة المحيطة بالقدس
الكبرى عدد اليهود الى ١٤٠ ألفا،
يقول مطر، مشيراً الى مستوطنات
معالية اوميم والرات وزليف جيلون
المحيطة بالقدس من جهة الشرق
والجنوب والشمال.

وتبلغ مساحة المدينة الآن ٧٢ كيلو
متر مربعاً اي بزيادة ثلاثة اضعاف
عن مساحتها قبل عام ١٩٦٧. والهدف
من توسيع حدود القدس هو تقليص
اعداد السكان الفلسطينيين في المدينة
ولكن الهدف الرئيسي كما يقول
الفلسطينيون هو خلق واقع جديد
تقرضه اسرائيل على مفاوضات سلام
مستقبلية.



غاب الوزراء وانقسم السطراء ومناقشة هجرة اليهود قد توجل

□ نيويورك - من راعدة درغام

■ انقسم السطراء العرب لدى الأمم المتحدة ككلتين تحاولان إيجاد مخرج، إما عبر جلسة لمجلس الأمن تعقد للاستماع إلى وزيرى خارجية كوبا وماليزيا اللذين جادا إلى نيويورك للمشاركة في مناقشة مشروع هجرة اليهود السوفييات إلى الأراضي المحتلة، وإما عبر تجميع مناقشة المجلس موضوع الهجرة. ولم يلق هؤلاء السفراء أية توجيهات من وزراء الخارجية العرب الذين انتهوا اجتماعهم في تونس، في شأن خطة التصرف في المجلس، ولم ترد إليهم أيضاً معطيات عن الصبغور الوزاري للوقت. وما زاد الحرج لدى السفراء وصول وزيرى خارجية كوبا وماليزيا للمشاركة في مناقشات مجلس الأمن، الأول مثلاً لحركة عدم الانحياز والثاني لتلبية لطلب من الرئيس للفلسطيني ياسر عرفات. ووصل إلى نيويورك أيضاً رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير رئيس الدائرة الحالية للمجلس الوزاري العربي السيد فاروق شومى، مما أكد استمرار المنظمة على عقد الجلسة.

وتقول مصادر مطلعة أن الرئيس عرفات أصبر على الجلسة على رغم اجتماع السفراء العرب مساء الثلاثاء على أن تأجيلها هو الأفضل، ومازوا الاجتماع صباح أمس ليقروا خطة التصرف في شأن المعطيات الجديدة. وكان مندوب مصر لدى الأمم المتحدة يأمر باقتراح التاجيل حتى تتضح معالم التطورات العربية والأميركية والأمريكية، وانضم إليه عدد من الوفود العربية إثر قرارات المجلس الوزاري العربي في تونس، وما تردد عن الصاجة إلى مزيد من الوقت للتشاور مع الدول الأعضاء في مجلس الأمن، في شأن مشروع القرار الذي سيقدم إلى المجلس للاقتراع عليه.

وصرح مندوب مصر الصغير عمر موسى أن بلاده تؤيد تأجيل الجلسة ولأن الظروف السياسية الراهنة تفرض عليها أن تراقب الانقسام لتتجمع في ما بعد، خلال أيام أو أسابيع. وفي أن يعني ذلك أننا نصرف النظر عن إثارة الموضوع (الهجرة اليهودية) في مجلس الأمن.

واعتبر أن الطرح الاعلامي وأن يكون مجعياً، وأصلاً تلك الظروف بلتها ومساسية وتشهدها الساحة الدولية. وأشار إلى عدم وجود أي من الوزراء العرب في الأمم المتحدة الآن. وعن رغبة منظمة التحرير في عقد الجلسة اليوم قال السفير المصري: «لا تعارض أبداً طرح مشروع الاستيطان

في الأراضي المحتلة، بل تؤكد ضرورة اتخاذ قرار في هذا الشأن، لكنه استنكر: «أن يبدء المناقشات في مجلس الأمن الآن، في ظل غياب الوزراء (العرب) وعدم الاستعداد الكافي ويمتد أكثر شرواً». وأشار إلى أن هناك «أحداثاً بارزة ومهمة تقتضي مراقبتها وهي تدخل عناصر في بلورة الموقف العربي».

ويهتم على رئيس المجلس للشهر الجاري، مندوب اليمن الجنوبي السفير عبداللّه الاطبل أن يقرر إما عقد الجلسة اليوم وتعجيلها بعد الاستماع إلى كلمات الوزيرين الكوري والماليزي والسيد فاروق شومى، أو تأجيلها إلى الأسبوع المقبل. وقال مندوب فلسطين السيد زهدي العزري أن الجلسة يجب عقدها غداً (اليوم) لأن هناك من يريد السبر.

وأمن الذين للسفراء العرب اجتماعهم، فيما توجه وفد منهم إلى مقر إقامة شومى لدعوته إلى حضور اجتماع ثانٍ يعقده في وقت لاحق، قبل اتخاذ قرار نهائي.



المصدر: الأهرام

١٦ مارس ١٩٩٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عكاكس عربية بقلم: وجيه ابو ذكري

حول هجرة اليهود السوفيت لاسرائيل:

ضرورة دراسة خطاب صدام حسين

اعتقد أن هجرة اليهود السوفيت لاسرائيل، يجب أن تفضل بعنا بشكل مكثف، وأن يثقل الجهد لوقف هذه الهجرة أو على الأقل العمل على إحياء أهدائها، فهذه الهجرة هي المرحلة الثانية في تنمية اسرائيل بشريا وجغرافيا، على حساب الإنسان العربي والأرض العربية، ولذلك...

العربية ومزجها من شقيقاتها وبذلك أضعفت السياسة اليهودية لسطحية العرب لسنوات عديدة قادمة. وراي الرئيس صدام أن تعليق الدول العربية من لغزتها لتتمسك بزمام التحكم بالقرعة السوعية والتخطيط السليم واختيار الحق والسبل لتضركها - وبمثل هذه السياسة التي أزيدها وأضاعها وأجور الله أن أسهم بمجهودتي ومعلوماتي وخبراتي في اندحار السياسة العربية والتي تدعو إلى محاربة الطرف الآخر بالتي هي أحسن دواء لسفك الدماء دون ما مبرر ولا سيما أن اليهودية التي يدّين بها الاسرائيليون هي ديانة سيبتا موسى عليه السلام والآسلام الذي أوحى به لسيدنا محمد والدينان من وهي الله.

ولقد أخذ الرئيس الراحل أنور السادات بالنظر في الخطاب الذي يطلق بهما الآن الرئيس العراقي صدام حسين عندما خطب لحرب رمضان المجيدة بكل الكتمان وتعمية المصدر بكل جواسيسه في مصر من الكتلة الحرفية والعربية وبذلك كان النصر المجهنم وهو أفضأ نظرية الرئيس صدام حسين في مستقبل تصريفنا مع أعداء الاسلام والأخذ بالقبول الاسلامي ومجاهدته بالتي هي أحسن فسيكون لنا في النهاية السلام الذي ننشده. ولقد القام أرجو أن أمضى عليكم وعلى اخواننا من يهتمون بإمانه بهذه المشاكل التي سيترتب عليها مستقبل السلام في العالم بأن التقيم العميق والتخطيط الهادئ، والتتبع السليم والمجاهدة بالتي هي أحسن لخير معين لنا نحن العرب لننسى جسورا بيننا وبين أبناء عمومتنا من اليهود إلى بر السلام والطمأنينة على تريبه الأمان.

فأنتي ألحق الذباب لتلقى السكر كل المهتين بهذه القضية، فهي كما سبق أن ذكرت، فإن هذه الهجرة ليست خطرا على الفلسطينيين وحدهم، بل هي خطر على كل العرب، ولقد تلقت الرسالة الثانية من الأستاذ حسن السيد الوزير المفوض التجاري السابق.. يقول في رسالته:

... وجيه أبو ذكري:

يشرفني أن أشارككم الفكر حول إيجاد حلول للقضايا التي تعرضونها وهي: العقبات في طريق الصلوة الاسلامية، و... كيف نوفق الهجرة السوفيتية إلى اسرائيل، وهذه القضايا تحتاج إلى مناقشتها وقضا طريقا ولذلك أرى أن نحدد ندوة لأصحاب الفكر، وأريد أن أعرفكم

التي أتابع موضوع الصراع الدائر بين الصهيونية العالمية والاسلام منذ أكثر من أربعين سنة لكي أصل على جوهر الخلاف وإيجاد حل عادل لجميع الأطراف.

ولقد أصبحت كثيرا يشغلني الرئيس صدام حسين في مرضه لبعض جوانب هذه القضايا الهامة والحيوية للسلام العالمي حيث ذكر في خطاب أخير في الأردن أن اسرائيل خططت لسياسة منذ أحد عشر سنة لتتفاد ببراعة فائقة في قلعة من أعدائها العرب والمسلمين عامة وكانت تساعد بزعم الاساطير في التخطيط لسياساتهم ولأساليب الغرض واختيار السواحل التي سيتركز فيها، بينما الطرف الآخر من النزاع متكفّل في شبح وأحزاب ومجموعات متباعدة ولا سيما بعد أن خاضت مصر معركة رمضان المجيدة وما تبعها من طردها من جامعة الدول



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الوقت

التاريخ :

١٦ مارس ١٩٩٠

هجرة اليهود السوفيين مأساة ٤٨ تتكرر في التسعينيات

منعطف خطي، تتلاقى إليه أودية الشرق، الأوسط، يصب موجة الهجرة اليهودية الحفية، التي أطلقتها الأحداث الرامية إلى تضييقها الإحصائي السوفييتي. فيما لم يبق وقت طويل، قبل أن يغادر التشيخ القليل على وصف إنعكاس كارثة طوفان

اليهود السوفييت، الذين يتخلفون على إسرائيل، والآلاف التي ستتركها هذه الهجرة، لا على فلسطين فحسب، بل على الدول العربية جميعا. ان الموجة الثالثة من الهجرة، لا تقف على ما تبقى من التشيخ فحسب، بل تتلاقى

والعالم جديدا، بل يوم على انقلص ما كان موجودا. يقبل إسرائيل، رئيس الوزراء الإسرائيلي، كان صليبا مع نفسه ومع الأكراد، عندما كشف الأمر بربطه في أن إسرائيل، في حاجة إلى هجرة عبري ١١



المصدر:

الأول

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ:

١٦ مارس ١٩٩٠

إن فهم الوجه الحالية من هجرة اليهود السوفيت ، لا يمكن أن يكون صحيحاً ، إذا تم بمعدل عن فهم الفكر الصهيوني ككل ، ومخططاته التوسعية . لقد وضعت الصهيونية الحالية على عاتقها أولاً وممارسة إعادة مجد الأمة اليهودية ، وتخليصها من التشرد ، والهشاشة ، التي تعاني منها قومية الدياسبورا ، أو الشتات .

وكان الهدف الذي وضعت الصهيونية الحالية نصب عينيه لتحقيق ذلك ، هو جلب يهود العالم الثنائيين في ممالك الأرض ، وإعادة توطينهم في فلسطين ، التي يدعي اليهود أنها أرض الميعاد ، التي وعدهم الرب بها لتحقيق خلاصهم ، وبناء امبراطوريتهم الكبرى ، المسيطرة على بقية ممالك الأرض .

ولم يكن من الغريب أن أول عمل تقوم به المنظمة الصهيونية الحالية ، في أول مؤثر لها ، هو إنشاء وكالة لجلب اليهود من مختلف بقاع العالم ، لزجهم في قلب فلسطين ، سواء كان ذلك وفق إرادتهم أو رغبتهم ، حتى أن الوكالة اليهودية اضطرت لشديد مذابح بشعة ، ضد أعداد كبيرة من اليهود ، لنفهم الهجرة .

إن أهمية الهجرة لإسرائيل ، تلحق أهمية أخرى لأنها تمثل عصب المشروع الصهيوني ، وتصل بهم معلومات وجود دولة إسرائيل ، وهو الشعب الفكر على شتمين بقلتها ، وفقرتها على التوسع ، وتحقيق أطماعها على حساب الآخرين . إن هجرة اليهود السوفيت ، ليست إلا فصلاً جديداً من فصول بناء إسرائيل الكبرى ، التي تمتد من البحر إلى النهر ، وإن يكون اليهود السوفيت هم آخر الحظائر الإسرائيلية ، فمن يقدمهم سيأتي الدور على يهود إيران ، ومن يقدمهم سيأتي الغلاظة ، وإن يقدمهم يهود الصين ، الخ . فقط تنتقل إسرائيل الظروف الدولية المؤاتية لجلبهم .

ولعل الموجة الحالية من الهجرة ، تلاقى خطورة أن لم تكن تزيد ، عن موجة الهجرة الأولى في عام ١٩٤٨ ، والتي أعطاها شياع فلسطين العربية وقيام دولة إسرائيل

كخروج استقر في قلب العالم العربي ، وإذا كان العرب ، عامة مدعووا - ومزاولوا يدفعون - من كرامتهم . لكن موجة الهجرة الأولى التي جاءت نتيجة مؤامرة دولية ، أعطى موجيتها من لايمك من الاستحقاق ، فإن الموجة الحالية من الهجرة تأتي أيضاً نتيجة مؤامرة دولية ، وإن دهر يطبقها هذه المرة .

لقد لعبت بريطانيا الاستعمارية ، دور الوسيط لدى الدولة العثمانية لإطلاق موجة الهجرة الأولى ، واليوم تقوم الولايات المتحدة الأمريكية بنفس الدور لدى الاتحاد السوفيتي ، لإطلاق موجة الهجرة الثانية .. وعالمنا التاريخ يعيه نفسه !

وقد دارت فصول صيرجية الناس هذه المرة ، بين واشنطن وموسكو والياب ، وعواصم أوروبية أخرى ، وجرى توزيع الأدوار بمقتضى الخطة وأحكام مقرر ، بحيث لا تضيع أصابع الإنكار في النهاية ، ألا أن العرب انقسموا عامة لفرقتين في حلوقها . ومن الخوف أنهم اختلروا أن يعاقبوا هذه الصفة المفسدة ، تحت مسمى حقوق الإنسان التي ثبت أن لها معنى واحداً فقط هو حق الإسرائيلي في أن يصاب العربي حرقه ، دون أن يطرش .

كل الفصل الأول من هذه المسرحية في واشنطن ، عندما أبرمت الولايات المتحدة الأمريكية ، إن المطلب الضخم للحركة الصهيونية بهجرة اليهود السوفيت والذي يشار في النهاية مع مصالحها ، قد أصبح قلب فوسن أو أنس ، في ظل رازاك القوة الاجتماعية ، التي اجتاحت الاتحاد

السوفيتي .

ومارس الرب بصفة عامة ، والولايات المتحدة بصفة خاصة ، صغوا دولة شديدة على الاتحاد السوفيتي ، من أجل حمله على السماح بهجرة اليهود

جورج فليم

السوفيت ، وكان هذا هو المطلب الرئيس ، الذي تكرر الولايات المتحدة الأمريكية مع الاتحاد السوفيتي ، في كل المراحل الثمانية بينهم ، والتي كان آخرها قمة موسكو ، التي أعطت الضوء الأخضر بهجرة اليهود السوفيت .

إن البات الواضح الإسرائيلي في هذه الصيغة ، أمر لإحتياج آل البيت ، لمحاب الدافع عن حق اليهود السوفيت في الهجرة ينتقل منذ مطلع السبعينات بين أيدي الرؤساء الأمريكيين الذين تعاقبوا على البيت الأبيض .

إن الولايات المتحدة لم تتكف بممارسة الضغوط على الاتحاد السوفيتي ، بل تحركات أيضاً في المهاجرين اليهود أنفسهم ، لأجبارهم على التوجه إلى إسرائيل ، عن طريق تغيير لوائح الهجرة لديها ، وإتقان الدول الأوروبية الحالية باتخاذ خطوات مثقلة ، لتفقد الأبواب في وجه المهاجرين ، بحيث لا يبقى في النهاية أمامهم سوى التوجه إلى إسرائيل .

وأصبح الموقف الإسرائيلي أكثر سطواً ، وأصبح عندما طرقت الولايات المتحدة من الاتحاد السوفيتي نقل المهاجرين اليهود إلى إسرائيل ، من خلال رحلات جوية مباشرة حتى إقالات أحد منهم من قبضة إسرائيل ، بعد أن دبر الجميع أن المهاجرين يطهرون كل الشتات على جنة إسرائيل ، وبعد أن وصلت الرشاوى الدولية التي طرقت بها المواصل ، التي استندت كمعبر لتعليق التهجير ، إلى أرقام بطيئة جلوت ٨٠ ألف دولار عن كل



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

١٦ مارس ١٩٩٠

مهاجر يصل الى اسرائيل.

وانتقل الوافد الاسرائيلي من مجرد التسجيل والتسجيل الطبي الى المشاركة الفعلية في تنفيذ هذه العملية بتدبير الأموال اللازمة لتوفير المهاجرين اليهود في الأراضي العربية المحتلة، حيث تشهد الولايات المتحدة الأمريكية الآن حملة مسيورة لجمع التبرعات اللازمة لعملية توطين المهاجرين الجدد.

لقد أعلنت الولايات المتحدة أنها لن تسمح بتوطين اليهود السوفيت في الأراضي المحتلة، كما أعلنت أنها لن تسمح باستخدام سنت واحد، من المساعدات التي تقدمها لاسرائيل، لتحويل عملية التوطين.

الآن أنه من غير الواضح، كيف تمكن الولايات المتحدة من الالتزام بما أعلنته هل تستطيع واشنطن أن تمنح شريطا لكل مهاجر تنح من الاستقرار في الأراضي المحتلة، وهل تستطيع واشنطن وبراقم الموارث التي تقدمها لاسرائيل، حتى تخرج كل توطين لاسرائيل؟

سقطت آخر العقائل في موسكو آخر المخططات التي يخطط لها العرب للتلاعب من طرفهم كان الفصل الثاني من مسيحية التفرع ولم يكن الوافد السوفيتي يخلص من المخوف الاسرائيلي، فالعقيدة السوفيتية الجديدة التي ارتزتها الفكر وسيمتت جورباتشوف، أصبحت تقام الأمور بميزان المكسب والخسارة، وفقط المكسب في المعاد، واصبح هذا النوع من التفكير سيطرا على السياسات السوفيتية، تحت مسمى الواقعية الجديدة.

لقد جاءت هذه التغيرات في الموقف السوفيتي، في ظل موجة مستعصمة من العداء لكل ما هو عربي، حركتها الدوائر الصهيونية داخل الاتحاد السوفيتي، من خلال ملاحظة تاريخية مؤداها، أن وافد السوفيت الى جانب العرب، اضر بمصالحهم وحمل القسب السوفيتي اعباء زادت من ثقله الاقتصادي.

لقد حصل الاتحاد السوفيتي في زمن هذه العملية على تأكيد، حصل عليه في صورة تسويات تجارية وميزات تجارية لاسرائيل، وحصلت عليه في صورة تكنولوجيا متقدمة، والمستغرات ضخمة تتدفق عليه، وحصل عليه في شكل وعد يدمجه في الاقتصاد العالمي، وعدم استقلال ارضه الداخلية للصهيونية.

ان العرب يظنون الاتحاد السوفيتي، اذا طويوه بأن يفر ينفق الخيل والشهامة العربية في وقت يتحدث فيه بلبسة المكسب والخسارة لقد كان جورباتشوف، ذاته حريصا على تأكيد هذا المعنى، في حضور واحد من أبرز وزراء العرب، عندما كان بالحرف الواحد ان مصالح الاتحاد السوفيتي، وليست مصالح العرب، هي التي تمل السياسات الخارجية السوفيتية، ويخطئ العرب اذا قلوا هذا، ذلك :

هل يمكن للعرب ان يلوموا الاتحاد السوفيتي، وهل يتهمونه بأنه ضحى بحقوقهم، مقابل صفقة من الدولارات؟

القنبلة السككنية

في ارض الميعاد كان الفصل الثالث من لعل مسرحية القام، حيث كشفت اسرائيل عن نيته، في توطين المهاجرين السوفيت في الأراضي العربية المحتلة. ورغم التسوية المظلمة التي تحيط لاسرائيل بها على هذه العملية إلا أنها سارت بالكثف من نواياها، بعد ان أبركت ان عملية الهجرة دأرت وأن من الصعب الآن ايقظها.

ان فهم الأهداف الحقيقية، التي تسعى اسرائيل لتحقيقها من وراء صفقة اليهود السوفيت، أمر في غاية الأهمية، لاسرائيل لم تجلب كل هذه الأعداد الضخمة، الذين يشكون عينا على اقتصادها المتعب بالفعل لحرق حل مشكلتهم.

ان اسرائيل تسعى اساسا لتزج قنبلة القنبلة السككنية لديها، التي تهدد بولدين الدولة اليهودية في طوفان من السكان العرب، خلال سنوات قليلة قادمة، اذا ما استمرت الهجرة، في معدلات الزيادة السكانية بين العرب واسرائيل.

ان موجة الهجرة الحالية تعد اسرائيل كدفعة اولي، في حوالي ٣٠٠ ألف مهاجر يهودي، مصفوا على ذاتيات خروج بالفعل من الاتحاد السوفيتي، كما تخطط اسرائيل لجلب حوالي ٢ مليون مهاجر جديد، خلال السنوات الخمس القادمة، وهو ما يعادل ربع اجمالي سكان اسرائيل، ولعل خطورة الأمر تنحصر، من مفرقة عدد المهاجرين الى اسرائيل في السنوات الماضية، فرغم كل الجهود المضنية التي بذلتها اسرائيل، لم يتجاوز عدد المهاجرين طوال العام الماضي، أكثر من ١٢ ألف مهاجر، وهو اعلى رقم سجلته الهجرة الى اسرائيل، ومعنى ذلك ان موجة الهجرة الحالية، أدت الى مضاعفة معدلات الهجرة لاسرائيل ٢٥ مرة.

ان النتيجة المظلمة، لاتخاذ اسرائيل توطين اليهود السوفيت، في الأراضي العربية المحتلة، هي ان اسرائيل لاتؤتي اعادة اية اراضي الى العرب، بل وكثفت من نيته في قضم مزيد من الأراضي العربية، لأن الأراضي التي في حوزة اسرائيل، تقيم بين يديها من السكان بالفعل.

لأن تفاعلات وتداعيات عملية التوطين لن تقف عند هذا الحد، بل لابد ان تصلحها بالضرورة، عمليات طرد وابعد واسعة النطاق لسكان العرب، وفق مشروع «الترانسفير»، للتقليل على حد الأمثلة، خلال طرد السكان العرب، وتوزيع الارض من سكتها... هناك ما حدث عام ٤٨ من اقدام اسرائيل على توطين اليهود السوفيت في الأراضي العربية المحتلة.

يشك جهود السلام التي تحضر بالفعل، ويوسع المخططة بأعمالها، على اعطى مواجهة عسكرية ستدري في ظل مديان رهيب للتسلح بين دول المنطقة. ان توطين اليهود السوفيت في الأراضي المحتلة، يطلق الصان ايام موجة كسمة من عمليات العنف والإرهاب الدامية، التي يصعب السيطرة عليها، اووم مركبتها، أو التفكير بين الأهداف المحتملة لهذه العمليات.

ان قضية هجرة اليهود السوفيت ليست قضية فلسطينية فحسب بل قضية كل العرب واليهودية كلها، لأنها بمثابة احتياط مصعب يتخذ على اساسه جميع العرب العربي وللقام الدول، ومدى التزامهم على صعد مستقبلهم والتأثير على الأحداث في ظل عالم جديد تحكمه معادلات وعلاقات معقدة لم يألف العرب التعامل معها منذ حصول الدول العربية على استقلالها.

ان العرب مطمئنون ببناء مواقف موحدة، والاتفاق على اجراءات فعلة، لوقف هذه الموجة من الهجرة، او لجعلها في الوقت الحاضر، أو على الأقل منع تهمهم الى اسرائيل مباشرة، وهو اضعف الإيمان. وحتى الآن لا يبدو واضحا في الأفق ان العرب لديهم استراتيجية موحدة واضحة، لتفصل عن هذه القضية التي يبدو ان البعض لا يراي حجمها كغزال الحديث بدور في استيعاب من عد قلة عربية، كخسارة الكثيرة وتضييد كيفية التعامل معها.

ان الدول العربية مطالبة بجهود جماعي لاستخدام في الوسائل المتاحة امامها سياسيا ودبلوماسيا واقتصاديا واعلاميا، وأخرى يتطلب تشكيل وفد من الملوك والرؤساء العرب، للاتصال بالمحافل الدولية والاطراف المؤثرة لشرح خطورة الأوضاع المتردية على هجرة اليهود السوفيت والتوصل على ضمانات دولية بعدم توطين اليهود في الأراضي المحتلة.

ان تفسير النجاح الاسرائيلي على اساس تضاعفها اليهودي واليهودي فقط غير كاف لأن التعامل الاساسي وراء هذا النجاح هو الخليل العربي سياسيا ودبلوماسيا على الساحة الدولية.



المصدر :

المصدر :

١٩٩٠ م

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لماذا نلوم الاتحاد السوفياتي؟

بقلم: عبد المجيد الحميد

الوعد: «وظهر له الرب وقال لا تنزل إلى مصر. استكن في الأرض التي أقول لك. فأكون معك، وأبناك لك. لاني لك، ونسلك أعطي جميع هذه البلاد وأني بالنسبة الذي أوصمت لإبراهيم أبوك. وأكثر نسلك جميع هذه البلاد السماء، وأعطي نسلك جميع أمم الأرض». وتنبأ لك في نسلك جميع أمم الأرض». ثم جاء الدور على يعقوب. «ورأي حلمًا وذا سلم منصوبة على الأرض ورأسها يمس السماء. وهو ذا ملائكة الله صاعدة ونزلة عليها. وهو ذا الرب وألف عليها فقال أنا الرب إله إبراهيم أبوك وإله اسحق. الأرض التي أنت مضطجع عليها أعطيتها لك ولنسلك. ويكون نسلك كإبراهيم».

ويبدو أن هذا الحلم لم يكن كافيا فظهر الله ليعقوب وغير اسمه إلى إسرائيل. وقال له: «اسمك يعقوب. لا يذهب اسمك فيما بعد يعقوب بل يكون اسمك إسرائيل والأرض التي أعطيت إبراهيم واسحق، لك أعطيتها، ولنسلك من بعدك أعطيت. بالإضافة إلى وعدو الأخرى لسيدنا موسى وبرت في سفر الخروج مضافا إليها وعود مشجعة مفرقة بالملك الذي يسير أمام القوة الزائلة. هذه النصوص التوراتية هي التي خلقت إسرائيل ما دام القرب يؤمن أشد الإيمان بحريتها، وهي التي ترسم سياسة الولايات المتحدة وبريطانيا وكلمة حلفائهم في مساعدتهم لإسرائيل، ولن تفرط الولايات المتحدة في إسرائيل حتى ولو اضطرت إلى استخدام الأسلحة القوية. فإسرائيل تفتك عن بعض القطار

للتفتح السفر الأول من سفر التوراة وهو سفر التكوين، حيث نجد سبل الوعد من أيام إبراهيم عليه السلام، يوم اجتاز الأرض التي تسمى شكيم. حيث يعطونها الكتبة: «وظهر الرب لإبراهيم وقال لنسلك أعطي هذه الأرض» وفي آية أخرى من هذا السفر: «وقال الرب لإبراهيم بعد اعتزال لوط عنه، أرفع عينك ونظر في الموضع الذي أنت فيه شمالا وجنوبا وشرقا وغربا لأن جميع الأرض التي أنت ترى لك أعطيتها ولنسلك إلى الأبد، واجعل نسلك كإبراهيم»، ثم يأتي وعد آخر ما نلت للذرية سزيد كإبراهيم، فلا بد أن تتسع الرقعة لها...

«في ذلك اليوم قطع الرب مع إبراهيم ميثاقا، قائلا: لنسلك أعطي هذه الأرض من نهر مصر إلى النهر الكبير نهر الفرات». وفي موضع آخر تحول الميثاق إلى عهد من طرف واحد: «وسقط إبراهيم على وجهه وتكلم الله معه قائلا: أما أنا فهو ذا عهدي معك وتكون إياك لجمهور من الأمم، وأقيم عهدي بيني وبينك، وبين نسلك من بعدك في أجيالهم عهدا أبديا. لا تكون لها لك ولنسلك من بعدك، وأعطي لك ولنسلك من بعدك أرض غربيك كل أرض كنعان ملكا أبديا».

ومن بعد إبراهيم تكلم إله اسحق باقي

حديث الساعة في هذه الأيام هو عن حجرة اليهود السوفيات إلى فلسطين، حيث يقع اليوم كله على الاتحاد السوفياتي، وكما يرى أغلب الناس أنه مسؤول عن هذه الهجرة أو كما أطلق عليها البعض «جريمة العصر». وسواء تعرض الاتحاد السوفياتي إلى ضغوط من الولايات المتحدة أو قبل صفقة مالية كبيرة لكي يسمح بهذه الهجرة الكبيرة، فإن هذه الهجرة هي في مصلحته، لأن الحياة مصلح قبل أن تكون مبادئ، أن من مصلحته بدون شك أن يبعد اليهود عن أراضيه لإهم لشبه بالطفيليات، وعندما سمح الاتحاد السوفياتي بالهجرة لأي مواطن، لم يحدد له المكان الذي يجب أن يهاجر إليه، أما الولايات المتحدة فقد وضعت أمام من يرغب بالهجرة إليها من اليهود السوفيات علة «الاتحاد السوفياتي» حتى تصب الهجرة في فلسطين، وهذا المخطط نابع أساسا من العائدية الصهيونية البروسنتية التي تستهين إسرائيل أبعد استقلال، فالإتحاد السوفياتي - فيما أحسن - ليس للذين سلطان عليه، وقادة الكرملين لا يسعون لتحقيق نبوءات التوراة كما يفعل الغرب.

فالمشكلة هي بيد الولايات المتحدة وحلفائها. فالذي يبحث في القضية الفلسطينية، عليه أن يبدأ من التوراة والتي تشكل جزءا من العهد القديم، والذي يشكل بدوره الجزء الأكبر من الكتاب المقدس هذا الارتباط بين العهد القديم والعهد الجديد أي بين التوراة والإنجيل هو بيت القصيد في القضية الفلسطينية، خاصة من وجهة النظر البروسنتية التي تؤمن بالتآمر مع اليهود. وكل ما ورد في التوراة وخاصة ما يتطرق «بحقيقة» إسرائيل في البقاء ليس نتيجة لوعد بالغور أو غيره، ولكن نتيجة للوعد الإلهي للمسلم الذي ورد شكره في التوراة، ونحن لا نقصد هنا التوراة التي نزلت على سيدنا موسى عليه السلام ولكن نقصد التوراة الحالية التي اهتملناها مع أنها ترسم سياسة الغرب تجاه إسرائيل. لها هي حقيقة تلك الوعد الإلهية التي يؤمن بها الغرب؟



الوطن

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ مارس ١٩٩٠

جنوب شرق آسيا مثل فيتنام وكوريا الجنوبية والفلبين والمستهلك طعما من هذا الايمان العميق بنبؤات التوراة هو اسرائيل التي تنتهز كل فرصة لتتكبر حفاها بهذه الوعود الالهية. السد استخدم اليهود للتوراة سلاحا عدوانيا على المسلمين وسعوا. وقد قال وايزمان امام لجنة التحقيق الملكية البريطانية عام ١٩٣٧ «ان مؤثاق الشعب اليهودي هو وعد الله بارض اسرائيل» وكثيرا ما يقتبس بن غوريون وغيره من الناسة والحكومات من نصوص التوراة والعهد القديم ما يمزجون به مخطوطة في الارض المحتلة، وقد نجحوا في ذلك الى حد بعيد، ففي تصريح اثنى به جون فوستر دالاس، وهو وزير خارجية اميركي سنة ١٩٥٦ وكان في زيارة لمجاملة لاحد من الجمعيات اليهودية حيث قال: «ان مذنية الغرب قامت في اساسها على العقيدة اليهودية في الطبيعة الروحية للإنسانية، ولذلك يجب ان نترك النول الغربية انه يتحتم عليها ان تعمل بزم اكيد من اجل الدفاع عن هذه المذنية التي مظهرها اسرائيل». ويستخرج من كلام وزير الخارجية الاميركي أهمية العامل الديني الذي يلعب دورا خطيرا في تضليل شعوب الغرب وخاصة القادة البروسنت من امثال فوستر دالاس الذين يؤمنون بضرورة عودة اليهود الى فلسطين تحفيلها لنبؤات التوراة. ويظهر حاكم القدس البريطاني في فترة الانتداب حيث يقول: «ان شوق بريطانيا لتحقيق نبؤات التوراة كان من عوامل تحقيق وعد الله». وفي شهر فبراير ١٩٤٥ وأبول التكية بكنل حدث في الولايات المتحدة ان وقع خمسة الاف اميركي عريضة رفعوها على الحكومة اميركي والكونغرس يطلبون فيها فتح ابواب فلسطين للهجرة اليهودية الحرة. ان استعانة يهود روسيا بالولايات المتحدة ليس بالشيء الجديد ففي القرن التاسع عشر عندما قامت حركة صهيونية بعد تعرض اليهود لبعض المذابح، استعانت تلك الحركة بيهود اميركا لشراء الارض في فلسطين واقامة المستعمرات عليها لترحيل بعض يهود روسيا اليها والاتحاد السوفياتي قبل الثورة او بعدها، ان كان يساعد لاجداد اليهود فلا يهمه اين يذهب هؤلاء بعض قادة الغرب الذين يريدون توطينهم في فلسطين كي يحقق النبؤة التوراتية بأكملها .



الوطن

المصدر :

١٩٩٠ مارس ١٦

التاريخ :

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

حوارات مع تيسل موسى أحمد عيسى

٢

اليهود .. وأوروبا

بقلم: خليل عيسى حيدر

اسرائيل، ويسفر لغربيته المتأخرات والمغارب، وحيون الأبناء ومصفوة المتكفون، فلا بد أنه شعب مختار فعلا، وأمة تسير وفق هدًى من الأقدار. يضفي على اليهود هذه الهالة وهذه الامجاد، فلاليهود أيام موسى ويثرب ليسوا يهود اليوم وهناك الكثير من المجموعات اليهودية الأوروبية وغيرها دخلت اليهودية وجاهدوا غيرة من يهود العالم في الواقع من أفسر الفقراء ومن أعزهم، وحتى في اسرائيل نجد تناقضاتهم كثيرة وممرعاتهم أكثر ومستوى رفاهية الناس أقل من العديد من الدول العربية.

وكما قلنا في حوارنا الاول فان اليهود الرأسمالية والاشتراكية والشيوعية والفكر العدالة الحرة والمساواة ليست من ابتكارات اليهود على الإطلاق وان

كان بعض المفكرين اليهود او اليهود المتصربين قد ساهموا في تطويرها، جنباً الى جنب مع مفكرين اخرين مسيحيين ويونانيين ومسلمين، ثم ان هذه الحركات ارتبطت في أوروبا بالذات بالتطورات التي نجمت عن الثورة الصناعية وتطور المواصلات والتفكير الوضعي المادي وما نجم عن ذلك كله من صراعات ومطالبات طبقية بدنيية ومعرفية لكل فئات وميكنة. وكانت أوروبا الرأسمالية والاشتراكية من صنع اليهود لما ظفوا بظروف ابواب المدن الأوروبية كلها كي يحكمهم بقعة ويهاجمون بها، ولما كشفت السلطة الصهيونية في زمن لينين، الذي يكتم الاسلاميون كثيراً بأن «جوزة كاسم يهودية» وعد بعلوم والتأثيرات الطغماء ضد العالم العربي. اما الحركة الصهيونية فهي كما تعرف

يقول في مطلع رده : «ان المؤامرة على الاسلام مستمرة منذ ان ظهرت الرسالة المحمدية .. ولقد كان اليهود اول المتأمرين على الاسلام». ويسمى عارضا علينا تاريخ المؤامرة اليهودية منذ أيام فرعون الى اليوم .. بل والى المستقبل اللا منظور. ويظهر الكتاب اليهود كتلة دينية عنصرية لا تتغير ولا تتأثر منذ ظهورها حتى اليوم.

ومثل هذا التفكير الخرافي لا علاقة له بالعلم أبداً، وان يخدم العالم العربي ولا القضية الفلسطينية بل، وهذا المغفاجاة، يخدم بشكل كامل الدعاية الصهيونية.

● فهو يشهد ان نظرية الصرب والمسلمين الى اليهود نظرية عنصرية بحتة، وليست إنسانية كما يزعمون. ثم ان الحركة الصهيونية تحاول الاستفادة من تكفير اليهود والزعيم بأن لهم كياناً واحداً وأرومة واحدة عبر التاريخ لم تفلط بشعب اخر مما يبرر صونتهم في ديارهم في فلسطين، ومثل هذه النظرية التي نراها في مقال الأخ موسى وفي كتب الاسلاميين عن اليهود تنطابق مواصفاتها بشكل مدقش مع «المنافسة» للصهيونية المغفوعة لبناء الوطن القومي لليهود.

فإذا كان الشعب اليهودي عبرتاً نلها واحداً منذ ان ظهر الى اليوم، ولقد جيء المؤامرة تنو المؤامرة على البشرية للهباء، ووضع الخطة تنو الخطة، عبر القرون، ثم يبقى بهيمة للدرجة من التماسك والوقو، بحيث يؤسس الحركات السياسية الجسرة كالرأسمالية والشيوعية وبزائل الكيانات الراسخة كالقصرية الروسية والدولة العثمانية، ويؤسس الحركات العنصرية للصلابة، كالحركة الماسونية، ويقيم دولة

بامتطاعة اي جهاز اليوم من أجهزة الاستخبارات في العالم العربي ان يروج لوثيقة صربية خطيرة تم الحصول عليها بواسطة خاصة، تحوي خطة الحركات الاسلامية الاصولية في السيطرة على الاوضاع وتوجيهها. بامتطاعة المصلوبين ان يبركوا هذه الوثيقة كي تبدو شديدة الثقة، خالية من الثغرات، مطولة المستوى. هذه الوثيقة العنصرية الخطيرة تكشف بجلاء كافة الخطة العنصرية التي توطئت في مؤتمر سري عقد في السند، وحضره مندوبون عن اهم الحركات الاصولية في الشرق الاوسط والشرق الاسلامي في جنوب شرق اسيا ومندوبون عن التنظيمات الاسلامية في أوروبا والولايات المتحدة. وبعد تداول مركز للاوضاع في العالم الاسلامي، والوضع الراهن للحركة الاسلامية، وضع قادة هذه الحركات بحضور رؤساء أجهزة الامن والاضباط الداخلي والتوجيه الفكري البرنامج الموحد التالي لتوجيه الحركة في المجال الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والفكري والفنوني والاستراتيجي.

وتحتي الوثيقة المعدة بالتكاف في عرش هذه الخطة بشكل جذاب ومبتلع، وبما يكفل تصديق القارئ: «مهما كان مستواً»

ثم تطبع هذه الوثيقة، وتوزع على اوسع نطاق باعتبارها تمثل الافاهل الحقيقية للحركة

بعد مرور بضعة سنوات على وثيقة كهذه، تصبح مع التقدم وثيقة مخفية لا شك فيها، او عيسى الاال يصح الاستشادة بما جاء فيها.

● في طائفة الحركة الصهيونية بالرغم من كل النفاق التي اورثها حول بروتوكولات حكماء صهيون، استمر الاخ تيسل موسى يفتن منها بحرية دون ان يكلف نفسه متعبة إعادة النظر او الرد على هذه النفاق.



الوطن

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جميعاً بعض المرات اضطهاد اليهود في أوروبا، ولم تستطع في يوم من الأيام أن تستقطب جميع اليهود بل حتى ولا غالبيتهم. إن الكثير من الأمريكيين يحملون جوازات سفر أمريكية وأغلبية يهود العالم تحب بالهجرة إلى أمريكا للاستقرار هناك. كما أن نسبة كبيرة من يهود أوروبا وأمريكا تفضل جهوداً واسعة من أجل اللجوء في تلك المجتمعات.

ألا تكل كل هذه الحقائق والتفاصيل على أن العقل العربي والعقل الإسلامي قادران على التعامل مع الظاهرة اليهودية بشكل موضوعي بدلاً من الأحاديث المملة التي لا تنتهي عن المؤامرات الخفية التي بالمفاسدة لم يعد يصدقها أي عربي.

● لعبة سياسية

يقول الأخ نبيل «إن الشيوعية واعدة الصهيونية» ثم يضيف طعن الباطن ويقول لكن دول الكتلة الشيوعية من أكبر المناصرين للقضية الإسرائيلية العربية وخصوصاً القضية الفلسطينية فكيف يكون هذا التناقض؟

الطريف أن الأخ نبيل يحل الناز بالشكل الآتي: «إن هذه المواقف التي تفضلها دول المنظومة الاشتراكية تحمل في طياتها نوايا خفية». ومن هذه النوايا أنها واعدة الصهيونية.. ولاخفاء هذه الحقيقة لا يد من النظائر بلصرة للقضايا المعادية للصهيونية.

أي أن الدول الاشتراكية تمارس التكتية في سياستها الخارجية لتصب الحكومات العربية ولا يتساهل الأخ موسى صبا يستفيد العالم الاشتراكي من هذه اللعبة السياسية؟ ولماذا تخالف هذه الدول من إعلان حقيقتها الحقيقية أمام الحكومات العربية إن كانت هذه يدور ما متهمه بأنها غير مخصصة وذات ارتباطات بالمانونية؟

ولا ننوي كيف سيغير المسلمون ما يجري اليوم في المنظومة الاشتراكية. إذ كلما اتحد الأوروبيون الشرقيون عن الماركسية والشيوعية ازدادوا اقتراباً من الولايات المتحدة وإسرائيل. فهل من تفسير؟ كيف تكون الشيوعية من تصمم اليهود ولا يستطيع اليهود التخلص بشكل حذر إلا بعد زوالها؟

□ يتبع □



مع هجرة اليهود السوفيت الاشكناز ضمنوا الاجلبية في اسرائيل

بقلم: ياتريك سيل

كانت هجرة مائة ألف يهودي مغربي لاسرائيل في غضون شهرين. وأما بالنسبة للنفخية الاشكنازية الحاكمة في اسرائيل، فإن اليهود السوفيت يلقون ترحيبا خاصا. فعلى مدى سنين طويلة، والاشكناز يحطون ومخاوفهم من أن يولقهم اليهود الشرقيون القادمون من العراق والمغرب واليمن عددا بقليل معدلات الولادة العالية بينهم، وبالتالي تتحول اسرائيل الى احدى دول العالم الثالث. غير أن هذه المخاوف تبديدت الآن. فوصول الاعداد الهائلة من اليهود السوفيت سيضمن للاشكناز أن يظلوا الاغلبية في اسرائيل لسنوات عديدة ملبية. ورغم أن العرب يهيمون عن تخوف شديد من الهجرة، فإن التحالفات المتصلة بها لا تزال محبوبة. فكم عدد اليهود القادمين؟ وكيف يتكاثرون؟ وكيف الاقتصاد السوفيتي؟ وأين سيستقروا؟ ومن هم هؤلاء المهاجرون الجدد وما وجهات نظركم؟ وما تأثيرهم على السياسات الاسرائيلية وعلى عملية السلام؟

كم عدد القادمين؟

خلال الشهرين ونصف الشهر منذ بداية هذا العام وصل الى اسرائيل حوالي ١٥ ألف يهودي سوفيتي، أي ما يزيد على عدد الذين وصلوا خلال عام ١٩٨٩ كله. وهذا المعدل، فإن المجموع الكلي للقادمين عام ١٩٩٠ سيكون مائة ألفا، مع أن بعض المخططات الاسرائيلية يتنبأون بأن يزيد الاجمالي عن ٢٠٠ ألفا. وعلى مدى السنوات الخمس المقبلة، قد تتضخم الاعداد لتتراوح بين ٥٠٠ ألف و٧٥٠ ألفا، وذلك من اجمالي عدد اليهود في الاتحاد السوفيتي، والذي يبلغ حوالي ٢,٥ مليون.

فيما هو تأثير هذه الترقم على التوازن السكاني الراهن في اسرائيل؟

بلغ عدد سكان اسرائيل من اليهود (عام ١٩٨٨) ٣,٦٩ ملايين، فيما بلغ عدد السكان العرب ٨٢٠ ألفا. واضافة لذلك، كان هناك ٨٩٥ ألفا من العرب في الضفة الغربية و٥٩٠ ألفا في قطاع غزة. وعلى هذا الأساس كانت نسبة اليهود ٩١,٤ في المئة من اجمالي الكلي. غير أنه بسبب ارتفاع معدل المواليد لدى العرب، قدر الخبراء أن عددهم سيكون في حدود عام ٢٠١٠ مائة وستة وعشرين ألفا. وبالتالي لن تعود اسرائيل دولة يهودية. بعد ذلك يكمن بمطالبة «قنبلة زمنية ديموغرافية»، استعملها مسكر السلام في اسرائيل حجة رئيسية للتخلي عن الأراضي المحتلة.

حين دعا الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليوبي، الى وقف كل لهجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل، فإنه كان التحذير من خطر هجرة جماعية يشبهها العديد من العرب بالنسبة التي حلت بهم عام ١٩٤٨.

وسبق للعديد من الزعماء العرب أن شجبوا عملية النقل الهائلة لليهود باعتبارها تهديفا للحقوق الفلسطينية، وللسلام في الشرق الاوسط.

غير أن الموقف العربي ليس اجماعيا. إذ بينما يريد القليوبي، على سبيل المثال، وقف الهجرة تماما، فإن مصر - المعبدة بمعاهدة للسلام مع اسرائيل - لا تتحدث حق اليهود السوفيت في الذهاب الى اسرائيل. وهي لا تكتفي الا على توطينهم في الأراضي المحتلة.

وتكشف هذه الاختلافات ضعف الموقف العربي، وتشير الى أن العرب يسمون «الغلاف باب الاسطبل بعد أن هرب الحصان». ومن المستبعد جدا أن تؤدي الاحتجاجات العربية الى تراجع الاتحاد السوفيتي عن قراره بالسماح لليهود بالخروج.

وفي الحقيقة ذكرت مصادر مصرية أن موسكو طلبت من الرئيس مبارك تأجيل زيارته للاتحاد السوفيتي، التي كان من المقرر أن تتم هذا الشهر، لأن الرئيس غورباتشوف لا يريد الاخراج الذي يسببه له المزيد من الاحتجاج العربي حول هذا الموضوع.

ويعتقد العديد من المراقبين أنه بدلا من تبديد الوقت في تقديم احتجاجات عقيمة لموسكو، ينبغي للزعماء العرب أن يقدموا أقصى دعمهم المالي والسياسي للاقتضاة الفلسطينية، باعتبار ذلك الطريقة الفعالة الوحيدة لحماية الحقوق الفلسطينية.

ولمصلحة العالم العربي الحقيقية ليست في عجزه عن التخلي عن القوالب السوفيتية، وإنما في تشجيع وتزويد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة بالمعونة اللازمة التي من شأنها جعلها أن تصبح لهم النجاح في حملة العصفاء المدني التي يشنوها.

معنى الهجرة

وتعتبر الهجرة الجماعية لليهود السوفيت لاسرائيل أهم تطور منذ بداية النزاع العربي - الاسرائيلي منذ معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية عام ١٩٧٩. وبالنسبة للعرب، فإن الهجرة الجماعية أهم نتيجة لسياسات ميخائيل غورباتشوف الجديدة. وقد تلاحظ بهم من الاضرار أكثر مما يلحقهم بهم التخلي الذي طرأ على ميزان القوة الدولي، والذي نجم عن انهيار الشيوعية. وعلى النقيض من ذلك، يمثل القادمون الجدد بالنسبة لاسرائيل اضافة حاسمة للقوة. فزئير الوزراء شامير واليمين الاسرائيلي باسمه «سكزنان» حرفيا من النشوة التي يشعرون بها إزاء هذه الهجرة الجديدة. إذ لم يسبق لاسرائيل أن شهدت تجربة مماثلة. وأقرب حالة شبيهة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠ مل ١٦

ولهذا، ليس مفاجئ أن يوجب اليمين الاسرائيلي بالهجرة الجماعية لليهود السوفيت باعتبارها الطريقة المثلى لتحييد الخطر الديموغرافي العربي، وتأمين غالبية يهودية داخل ارض اسرائيل باسرها لمرحلة طويلة.

لماذا اطلقهم الاتحاد السوفيتي؟

ولم تحدث الهجرة بالصفة، ولا هي ناجمة عن الجيوش الثوري الذي تشهده روسيا فقد سمح لليهود بالمغادرة بمشترط الآلاف، ليس بسبب ما يحدث داخل الاتحاد السوفيتي، وإنما لأن اسرائيل دجحت في جعل نفسها الحكم على العلاقات الاميركية - السوفيتية. وإذا اردنا وضع الأمور بكل صراحة ووضوح، لا بد من القول ان اسرائيل وانصارها من اليهود الاميركيين تمكنوا من جعل اطلاق اليهود السوفيت شرطاً لتحسين العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. وهذا النجاح اللات للظرف للديبلوماسية الاسرائيلية شهادة على الخطو الطريد الذي يتتبع به اليهود الاميركيون لدى الحكومة الاميركية.

وهو شهادة بوجه خاص على مهارة وحسن تخطيط اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة، الذي ركز جهوده منذ حرب ١٩٦٧، دون كلل ولا ملل، على قضيتين رئيسيتين: العودة لاسرائيل واطلاق اليهود السوفيت. وفي كلتا القضيتين حقق انتصارا بارزا: فالمعونة الاميركية لاسرائيل - ما يزيد عن ٣ مليارات دولار سنوياً - بلغت مستويات هائلة، بحيث باتت تشكل ٢٠٪ أو أكثر من ميزانية اسرائيل. كما ان اليهود السوفيت احرار الآن في الهجرة دون أية قيود. وهذا هو الثمن الذي دفعه غورباتشوف للوفاء، الذي هو بحاجة ماسة له اذا ما اراد انقاذ بلاده من الانهيار والاضمحلال. وبالطبع، ساعدت الأحداث الدائرة داخل الاتحاد السوفيتي في تسريع الهجرة الجماعية، فالصراعات الاثنية، والمصاعب الاقتصادية، وانتماء اللامساي، كلها ساهمت في تحويل الهجرة الى هروب جماعي. وإذا ما قدر لوحدة أو اثنين من جمهوريات الاتحاد السوفيتي الجنوبية الاتصال، فسبكون هناك المزيد من اللاجئين اليهود الذين يسعون للفرار، وليس من قبيل الصدفة أن اسرائيل تعطي الأولوية الآن لتوظيف اليهود القادمين من اوروبا الشرقية.

غير ان العامل الرئيسي الذي فتح الباب امام الهجرة اليهودية هو الضغط الاميركي على موسكو، وليس الضغط الداخلي. وإضافة لذلك، فإن الولايات المتحدة، بوصفها سقلاً لأعداد اليهود السوفيت الذين تقلبهم، ساهمت في اجبار اليهود السوفيت على الذهاب الى اسرائيل. فالتواطؤ مع اسرائيل، أغلقت واشنطن ابوابها امام اليهود حين فتح الاتحاد السوفيتي ابوابه امامهم على مصراعها.

اين سيمتقر اليهود؟

ويعتقد معظم الخبراء أن المهاجرين الجدد، ومعظمهم جاءوا من مناطق حضرية، يفضلون الاستقرار في المدن الاسرائيلية كتل ايبي، وحيفا، والقدس. وهذا بالتأكيد

خيارهم. غير ان من المؤكد أيضاً ان السلطات الاسرائيلية ستبذل قصارى جهدها لتوظيفهم في اراض المحطة، رغم ان هذه السلطات ستحاول انكار وإخفاء هذه الحقيقة.

ولذلك لأن اسرائيل حريصة على تجنب صيحات الاحتجاج الدولية، ولأن الحكومة الاميركية رفضت تقديم اموال اضافية اذا ما استقر اليهود السوفيت في اراضي المحطة. فاسرائيل تعرف ان استيعاب المهاجرين الجدد يتطلب حقة هائلة من المعونة الخارجية، والاميركية بشكل اساسي.

ولهذا فهي لا تتحمل المواجهة المكشوفة مع الحكومة الاميركية حول هذه القضية، ولكنها تستمدت على اللوبي اليهودي الاميركي للحصول على الاموال التي تريدها واشتدوا. وقد بدأ اليهود الاميركيون حملة لجمع تبرعات بقيمة ٤٧٠ مليون دولار على مدى السنوات الثلاث المقبلة للمساعدة في دفع ثلثات المهاجرين الجدد، غير انه ما من احد يفترض ان ذلك سيكون كافياً او بديلاً لمعونة الحكومة الاميركية.

وفي جميع الاحوال، فانه مع بلوغ البطالة الآن في اسرائيل ٩٪، سيكون من الصعوبة بمكان استيعاب المهاجرين الجدد وتوظيفهم. وإذا ما تبين ان هذه المصاعب رائدة عن الحد، قد يفتكر العقيدة بين المهاجرين لمغادرة اسرائيل، ونش طردهم الى الولايات المتحدة، وكندا او اوروبا.

وفي هذه الاثناء، فإن المهاجرين الجدد لا بد وان يتسببوا باكتظاظ سكانى وضغطوا تكاثف السكان في المدن الاسرائيلية الى الأعلى. وأحدى النتائج ستتركب على ذلك ان يتحرك الاسرائيليون في قاع الهرم الاجتماعي - من اليهود الشرقيين بشكل رئيسي - نحو اراضي المحطة، حيث الاسكان ارخص وتوفر الوهن متوفرة.

من هم المهاجرون الجدد وما هي وجهات نظرهم؟

يعتبر حوالي ٧٥٪ من اليهود السوفيت القادمين الى اسرائيل من الشباب. وهناك نسبة عالية بينهم من المتخصصين من ذوي الباقات البيضاء، او المهندسين المتخصصين كالطباء والعلماء، ومعظمهم يفضلون للتغلب بالعمربة او التاريخ اليهودي او الثقافة اليهودية. كما أنهم ليس لديهم ارتباط عاطفي بامرائيل، او بقيمتها ومثلها، او حتى بديانتها، مما يجعل الكثيرين منهم يفضلون الذهاب للولايات المتحدة.

ومع ذلك، فانهم، كرد فعل عنيف ضد الشيوعية والاتحاد اللذين خيروهما في الاتحاد السوفيتي، مرشحون لدى وصولهم للولوع تحت تأثير الاحزاب اليمينية او الدينية. ومن المرجح ان يائس العديد منهم وجهات نظر مناهضة للعرب.

ولهذا لا مجازفة في التنبؤ بان الاتر الماحل والمباشر لوصول اليهود السوفيت على السياسات الاسرائيلية هو تعزيز النيكود، واضعاف حزب العمل، وخلق عقبة رئيسية اخرى امام عملية السلام.



المصدر: ألف. س.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ مارس ١٩٩٠

وبالنسبة لشاميين، فإن وصولهم أشبه بتدخل من السماء لصالحه، واستجابة لدعائه إذ سيظهر للأمر على أنه تبرير لسياسته القائمة على التمسك بكل بوصة من الأراضي المحتلة، ورفض كل الحلول الوسط. ومع ذلك، فعلى المدى الطويل، وحتى يدرك اليهود السوفيت عمق العداء الفلسطيني، والأخطار التي تواجههم في الأراضي المحتلة، قد تتغير مواقفهم. وقد ينضم بعضهم لمعسكر السلام.

غير أن المأم اليهود السوفيت بحقائق الشرق الأوسط لا بد وأن يستغرق وقتاً، نظراً لأنهم يجلبون من قارة مختلفة لها ثقافتها السياسية المختلفة تماماً عن نظيرتها في المنطقة.

ولهذا، ما الذي يستطيع العرب عمله رداً على تطور هو تهديد لا شك فيه لصالحهم، ولكنهم لا يمكن السيطرة عليه؟

معظم الخبراء الغربيين سيقولون أن الاجهزة تكمن في الدعم الكامل والسعي للانتفاضة، السلاح الفعال الوحيد في الترسانة الفلسطينية، وهو سلاح اللاسلطوية.

تجاهلته الدول العربية الى حد كبير حتى الآن.



المصدر: المسار

التاريخ: ١٦ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير خارجية الجزائر احمد الغزالي يصارح بالصياد:

هجرة اليهود السم فييات الى اسرائيل تشكل خطرا على العالم العربي كله

أكد وزير خارجية الجزائر الأستاذ احمد الغزالي في مقابلة خاصة لـ «المسلة اللبنانية» ليست مشكلة مقلقة بين المسلمين والمسيحيين، و «أن اتفاقية العتاف هي فرصة تاريخية لجميع الظروف الضرورية لخلق أرضية تسمح للشعب اللبناني باسترجاع حياته، وانتقاء موقف الفاتكان من الاتفاقية وقال بأنه سيتم بالتشجيع. واعترف بأن الإصلاحات التي طرحت في الطائف قد لا تكون مرضية للجميع لكنها كانت حلا وسطا. و«المسلة» للقبية الفلسطينية قال بأن «المسلة» تكن في أن هناك جهة تريد حلا وهي الجهة الفلسطينية، وجهة أخرى لا تريد أي حل وهم الاسرائيليون. وطالب دول عدم الانحياز بتقييم دورها وسياساتها بعد التحولات التي شهدتها الاتحاد السوفياتي والمعسكر الشرقي. وفي ما يلي نص الحوار الذي أجري معه في مقابلة في الجزائر ودام حوالي الساعةين:

الفلسطينيون ايدوا الاستعداد الكامل من اجل الحل والاسرائيليون يرفضون كل حل
قمة تونس كانت ناجحة رغم انعقادها في ظروف ساءه التشاؤم
ادعو دول عدم الانحياز الى اعادة تقييم سياساتها على ضوء المستجدات العالمية
اتفاق الطائف هو حل وسط وموقف الفاتكان منه لم تكن نتوقعه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٦ مارس ١٩٩٠

المصدر:

السياسة

«السيادة» لا بد في البداية يا معالي الوزير من سؤالكم عن القضية اللبنانية. لا سيما وأن الجزائر عضو فاعل في اللجنة الثلاثية. كيف تتفكرون أن هذه المشكلة؟ هل هي صراع طائفي؟ أم لا؟

أحمد الغزالي: الواقع أن مشكلة لبنان هي مشكلة عدم توازن بين المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بين الفئات اللبنانية المختلفة من جهة، ومن جهة أخرى مشكلة التدخلات الخارجية، واحضر هنا الاحتلال الاسرائيلي الذي استعمل على السيل من أجل زعزعة التوازن اللبناني بشعل الحزب فيه لكي يبرز تواجهده الدائم على أرضه (...)

المشكلة اللبنانية في رأيها ليست مشكلة بين المسلمين والمسلمين، أي أنها ليست حرباً طائفية. على الرغم من أن بعض الجهات الدولية استغلت هذا التثوج في الديانات على الأرض اللبنانية لتفشيح بأن الحرب هي بين المسلمين والمسيحيين وهذا ليس بصحيح على الإطلاق.

«السيادة» من المعروف عن الجزائر أنها كانت دائماً على الحياد في أي صراع داخلي عربي، وبخاصة في لبنان. وعندما تواجبت حكومتان بعد انتهاء ولاية الرئيس سليم الحص، اعطيتكم تأييدكم لحكومة الدكتور بشار الأسد. لماذا كان ذلك القرار؟ هل ما زلت تعتبرونه حتى الآن بعد فني بعض الولات عليه. بله كان خطوة صريحة أم زلة دبلوماسية؟

أحمد الغزالي: الجزائر بالنسبة للقضية اللبنانية تتصرف كبلد عربي وليس كبلد مسلم. وعندما نشأت حكومتان بعد انتهاء ولاية الرئيس السابق أمين الجميل لم تعترف إلا بحكومة الدكتور سليم الحص. وهذا لم يكن يهدف إلى انحياز لأي طرف، إلا أن اعتقالنا بين تعيين العماد ميشال عون في آخر لحظة كان غير شرعي. والحكم الفرعي الذي كان موجوداً فاعل بحكومة الدكتور سليم الحص.

«السيادة»... ولكنها كانت حكومة مستقلة... أحمد الغزالي: نحن اعتبرناها الحكومة الشرعية الوحيدة، وعلى هذا الاساس تصرفنا. واعتزافاً في

حيثه بحكومة الدكتور الحص. يمكن انصيازاً إلى أي طرف أي لغة أو طائفة في لبنان...

«السيادة» هل ما زلت تعتبرون ذلك القرار بأنه كان خطوة صريحة أم زلة دبلوماسية؟

أحمد الغزالي: عندما تفتينا هذه الخطوة كانت صريحة. وما زلتا نعتبرها صريحة.

«السيادة» على اثر مؤتمر القمة العربي في الدار البيضاء الفت لجنة ثلاثية علياً من الجزائر والمملكة العربية السعودية والمغرب. وبعد اشهر عدة في المهمة. صدر البيان الاول من هنا. من الجزائر. فادان بوشوح الموقف السوري في لبنان: لماذا تفتيت المهمة. يا معالي الوزير. في البيان الثاني الذي صدر في الرياض؟ وهل أي اساس كان البيان الأول؟

أحمد الغزالي: البيان لم يصدر في الجزائر لظليل في العواصم الثلاث. الرياض والجزائر والرباط، والتصريح الاول جاء نتيجة للمساعي التي بذلتها اللجنة ووصلت إلى طريق مسدود. ولذا يوجبها الواقع انني كنا نؤمن به. بعد ذلك كان لقاء طويل بين الرئيس الشاذلي بن جديد والرئيس حافظ الأسد في (ايول) سبتمبر في طرابلس (البحر). وقد أعلن الرئيس الشاذلي عما دار في هذا اللقاء حينئذ أن صهيبة الشرق الأوسط السعودي في (تشرين اول) أكتوبر الماضي. وبخاصة في ما يتعلق بإعادة السوريين للمعاملة مع اللجنة الثلاثية على أساس إصلاحات سياسية جديدة في لبنان. ومساعدة سورية لحكومة الشرعية اللبنانية. لحقتها بسط سيادة الدولة اللبنانية على كل التراب اللبناني. وبناء على الضمانات السياسية التي جاعلتنا من الأخوة السوريين. انخلفنا من جديد في العمل. ومن هناك كان لقاء الطفل وما صدر عنه.

«السيادة» نتج من البيان الثاني. اجتماع الطائف للبرلمانيون اللبنانيين، الذي أدى إلى انتخاب رئيسين للجمهورية.

أولا: هل تعتبر يا معالي الوزير، أن ما صدر عن اجتماع الطائف كان كائناً وواضحاً لأرضاء كل الفراء اللبنانيين، ولا يصل القضية اللبنانية إلى الحل، وبخاصة في ما يتعلق بجدولة الانسحابات السورية من لبنان؟

ثانياً: ألا تعتبر، كما قال بعض المراقبين، أن ما صدر من الطائف مده فقط انتخاب رئيس للجمهورية لإيجاد العماد ميشال عون عن الحكم. ولوضع القضية اللبنانية في الثلاثة ريشاً يتفشي الحل الشامل القضية الشرق الأوسط لم أنك تعتبر بأن الحل في لبنان مستقل عن أزمة الشرق الأوسط ومثل أي أساس؟

أحمد الغزالي: أود أن أوضح هنا شيئاً لم نقل في أي حال من الأحوال أن اتفاقية الطائف في محتواها ستحل الأزمة اللبنانية نهائياً. لقد كانت تفاهماً بين اللبنانيين على جمع الظروف الضرورية لخلق أرضية تسمح للشعب اللبناني باسترجاع كيانه الفاشيه الذي كان موجوداً في لبنان مع عدم وجود الشرعية. أي عدم وجود رئيس أو حكومة. لذا كان علينا أن نطلق في البداية من إعادة احياء الدولة اللبنانية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٦ مارس ١٩٥٠

المصدر:

الأمم المتحدة

والصداة: كما تعلمون، أن الحركة مستعرة بين الجيش اللبناني بقيادة العماد ميشال عون، و«مؤيديهات» القوات اللبنانية، «أما هو موافقكم من هذه الحركة؟ وإذا يتبع عنها أن ربح أحد الفريقين حسب رأيكم؟ وهل ترون أي تأثير في هذه الحركة على ما أنجزتموه منذ اتفاقية الطائف وماي شكل؟

أحمد الفرزاني: الحركة التي حصلت، نحن نأسف لها جدا جدا ليعود ١٧ يوما عرفنا أن هناك ما يقارب على ٥٠٠ قتيل و ١٨٠٠ جريح، وهذا يدل على أن المشكلة في لبنان ليست بين المسلمين والمسيحيين بل هي بين المسيحي والمسيحي، والمسلم والمسلم، قبل أن تكون بين المسلم والمسيحي، من جهة ثانية، برهن أولئك الذين يدعون إلى وحدة المسيحيين، بأنهم لا تنصل عن وحدة اللبنانيين، ووحدة الفلسطينيين، بما فيها وحدة المسيحيين لا يمكن أن تتحقق إلا حول الشرعية، والذي نخشاه الآن من معركة الشرقيّة بأن يذهب ويضيع الرصيد الذي يشكّله الجيش، فلماذا تفرّع الجيش اللبناني بين الميليشيات، فيؤدي ذلك إلى فقدان الأمل على مدى عشرين عاما على الأقل لرجوع الأمن والسلام إلى لبنان. وهذا الذي حدث في الشرقيّة يجرّد الشيء الذي كنا نخشاه منه، وهو أنه ظلّا لم يفسح المجال إلى تثبيت الشرعية ويسبب سلطتها، فلماذا يحدث في الشرقيّة، سوف يحدث في الغربية وفي أكثر من منطقة لبنانية. وكل يوم يمر بنقص من الأمل للوصول إلى حل للآزمة، على كل هذه درس استنتاجه من معركة الشرقيّة، وهو أن حل الآزمة اللبنانية لن يمر عبر استعمال طريق العنف، هذه هي روح اتفاقية الطائف التي تتمثل بالمصالحة الوطنية والولائق الوطنية، وهذا الذي يحدث في الشرقيّة لا يعزز الولائق الوطني.

والصداة: أين صارت مهمتكم كجهة ثلاثية؟ هل هناك من خطوات مطلوبة قريباً؟

أحمد الفرزاني: رفقاً، كما تعلمون، نظرياً إلى القيادة العرب لتعليم الوضع الذي وصلنا إليه، وعلينا منهم المزيد من الدعم المادي، وليس الدعم السياسي أو المعنوي، وذلك لحكومة الرئيس الباس الهراوي والكتّور سليم الحص، فلفضلّا عن مشكلة بسط السلطة الشرقيّة، هناك المشاكل اليومية الحياتية، فلبنان يحتاج إلى مساعدة مالية هامة، ونحن سنقوم بالمبادرة، وحتى لو لم يكن في إمكاننا لتلبية كل المطالبات الحالية، لكننا رأينا بأن نغطي المثلث للنزول العربية الأخرى وللمجموعة الغربية المهمة بارزّة لبنان، وسوف نتقدم قريباً بمساعدة مالية ملموسة في شتى المجالات في صالح الحكومة الشرقيّة.

وبما كانت الإصلاحات التي طرحتم في اتفاقية الطائف لم ترض الجميع، إلا أنها كانت حلاً وسطاً وجدياً أنه مقبول، ليس لحل النهائي، ولكن كإرضائية مبدئية لإطلاق الحبل، وعلى عكس ما قيل، جمعنا البرلمانيين الذين كانوا يشكلون بنظرنا الشرعية الوحيدة، فلم يكن باستطاعتنا في حينه الإجماع ومنظمة ٣ ملايين لبناني، كان من الضروري أن نجد هيئة تمثل إلى حد ما اللبنانيين. ولم نهمل أي طرف وبخاصة العماد ميشال عون، لقد تدارسنا معه وتنقّلنا، وسرنا إلى حد إعطائه فرصة لرؤس المصالحة الوطنية ورفض كتابياً رفضاً تاماً.

والصداة: يعتبر بعض الرافضين أنكم تعاملتم مع ظاهرة العماد عون كتابياً ظاهرة رسمية وأيس كأنه ممثل مؤسسة عسكرية أصيدت إليها الثقة على يدو منذ أن بدأت الأحداث في لبنان. فمن نطم بأن منذ بداية الحرب عام ١٩٧٥ لم يسطر للجيش أي دور بل قسم وقسم إلى فئات عدة، حيث كانت الميليشيات لها اليد الطولى في كل الأمور، ولما جاء دور إلى قيادة الجيش إعاد إلى المؤسسة العسكرية الثقة والوقر. وعندما جاء اتفاق الطائف لم يجر أي انتباه لهذه النقطة الحساسة، الأمر الذي ولد شكوكاً عند جيش

العماد عون من المودة إلى أيام حكم الميليشيات والفاء دور الجيش إلى الأبد لحساب أهل السياسة الذين يهترهم الجيش أنهم لم أوصوا البلاد، إلا ما وصلت إليه، فما هو ردكم على هذا الكلام يا معالي الوزير؟ أحمد الفرزاني: إحدى ظواهر وثيقة الولائق الوطني التي صدرت عن الطائف نصت على حل الميليشيات، فمن لم نهمل هذا الجانب وذلك بعد انتخاب رئيس الجمهورية، والشروع في تطبيق الإصلاحات السياسية، وتكوين أجهزة الأمن الداخلي، بعدها تأتي مرحلة حل الميليشيات، وقد تكلمنا في هذا الشأن مع العماد عون، ليس كاعتراف منا بشرعيته، ولكن كإعلاء من ضمن الاعترافات الأخرى، وتجاوزنا معه، وهذا ليس كلاماً بل أنه مدون في المسجلات لكنه رفض مبدأ اتفاقية الطائف ومبدأ الإصلاحات.

والصداة: لا، لقد رفض لقد الفقرة المتعلقة بالسيادة وجدولة الانتخابات السورية...

أحمد الفرزاني: الأنصاحيات مكتوبة، أنه رفض مبدأ الطائف.

والصداة: في البداية رفض فكرة السيادة لقد، وعندما أحشم الصراع رفض كل الاتفاقيات...

أحمد الفرزاني: لا يا أخي، قبل اجتماع الطائف، جمع النواب الثوارة ومنعهم من أن يلتحقوا بالطائف، فلما لم يأتوا، أن الذي يطبق إلى الطائف اعتبره خائفاً، وكانت التهديدات كل يوم تصل إلى النواب، فهو لم يسم بهذا من يثود الطائف وأقل بأنه لا يريد، بل أكد مجدداً أنه ضد اتفاقية الطائف، ولكن ما كملها، فهو كان ضد مبدأ اجتماع النواب في الطائف منذ البداية، وضد الولائق الذي يصدر عنهم، وقبل توقيع اتفاقية الطائف كتبنا له ليترأس إلى جانب سليم الحص المصالحة الوطنية ورفض.



المصدر:

المصدر:

١٦ مارس ١٩٩٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

احمد الغزالي: تعلمون باننا نفرق بين التواجد السوري والإحتلال الإسرائيلي. فالتواجد السوري، كما يسهل الفارق، كان تلبية لطيف ليلاني، وله عندنا ضمانات سياسية حيث سيتم علاج عن طريق تغذية اتفاقية الطائف. أما الإحتلال الإسرائيلي فهو يدخل في نطاق الصراع العربي- الإسرائيلي. وموقف الأمم المتحدة معروف في هذا المجال. والولايات المتحدة مع القرار ٤٢٥، فكيف تضع الإحتلال الإسرائيلي والقوى، اذا علمت اتفاقية الطائف وانطلقت من جديد.

«الصبياد»: بدأت القضية الفلسطينية من جهةها تسفر بعد تحوّل عقد الاجتثاث الثلاثي الأمريكي - المصري - الإسرائيلي، كيف ترون جدية الحل الجديد المطروح من قبل الإدارة الأمريكية؟ وهل تتوقعون حربه؟ وكيف ترون من جهتم سبل الحل الفلسطيني؟

احمد الغزالي: المشكلة الفلسطينية تكمن في أن أمنك جهة تريد حلاً، وجهة أخرى لا تريد أي حل. وحتى الآن، أعطت الجهة الأولى وهي الفلسطينية طبعاً كل شيء وعلقت بكل الخطوات، بينما شامير لم يعترف بالفلسطينيين ووجودهم بعد. وموقفنا هو أننا من وراء الحواجز في إطار المؤتمر الدولي. وإذا كانت هناك طرق أخرى نرغب الفلسطينيين فنحن لا نعرضها، بل نؤيدها، كما تؤيد كل ما يراه قادة منظمة التحرير الفلسطينية صحيحاً، فنحن لا نريد أن نكون أكثر فلسطينية من الفلسطينيين ولا أقل منهم.

«الصبياد»: من الملاحظ أن أوروبا الشرقية بدأت تعيد علاقاتها مع إسرائيل، الأمر الذي يهزئ النواحيات الديبلوماسية الفلسطينية الماضية في هذه الفترة. لذا، حسب رأيكم، اتخذت أوروبا الشرقية هذا التوجه؟

«الصبياد»: مؤتمر قمة الدار البيضاء أكد في نهايته بأنه بعد ستة أشهر على مهمة اللجنة الثلاثية، سوف تعقد قمة عربية أخرى في الرياض لمناقشة نتائج مهمتها. هل ما زال الأمر مطروحاً؟ وعلى تقدير حال هذه القمة؟

احمد الغزالي: الأمر ما زال مطروحاً. نحن رفعنا تقريراً عليه تقييم واقتراحات، وأنتا تنتظر اجوبة كل الدول العربية.

«الصبياد»: زرتكم كممثلين عن اللجنة الثلاثية العليا، فرسما والفاتيكان والولايات المتحدة. وقد اتم لنا كبير حول زيارتكم للفاتيكان. هل لنا أن نعرف بوضوح ماذا تم خلال تلك الزيارة؟ وماذا كان موقف الفاتيكان الحقيقي من الوضع في لبنان واتفاقية الطائف؟

احمد الغزالي: إن رد فعل المجموعة الدولية بصفة عامة كان رد فعل إيجابياً، إلا أن المواقف كانت تختلف نوعاً ما من دولة إلى أخرى. أما بالنسبة لموقف الفاتيكان ففإن وما يزال يتميّز بنوع من التشنج تجاه اتفاقية الطائف. والشيء الذي قلناه في الفاتيكان، بأننا نهي ونشدد اهتمامه بوحدة المسيحيين، ولو أن أرامنا تختلف نوعاً ما في مفهوم وحدة المسيحيين. والذي قلناه للمسؤولين هناك، بأنه يهتما نحن وحدة اللبنانيين، والتي تمر عبر وحدة المسيحيين. وعبرنا في كل فرصة للفاتيكان بأننا لا نأمل أن تتحقق وحدة المسيحيين إلا حول الشرعية. وما زلنا نحاول أن نقلع الفاتيكان بأنه إذا كان هناك أمل لحل في لبنان، فلا بد أن يمر حتماً بإعادة أحياء الدولة اللبنانية.

«الصبياد»: وماذا عن الموقف الأمريكي تجاه تطبيق القرار ٤٢٥ القاضي بالإستسباب الإسرائيلي من الجنوب اللبناني. هل تعتقدون يا معالي الوزير بأن هناك أملاً في تحقيق هذا الإستسباب في المستقبل المنظور؟



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ مارس ١٩٩٠

المصير

أحمد الفزائي: في سؤالك هناك ثلاث نقاط:

الأولى: عن القضية الصحراوية.

الثانية: العلاقات الجزائرية - المغربية

الثالثة: اتحاد المغرب العربي.

القضية للقضية الصحراوية، لقد صار عمرها ١٥

سنة، ولا تستطيع القول بأن هذه السنوات قد

اضاعتها بالتحمل، إذ إن هناك تحسناً في ما يخص فكرة

الحل، ولكن ليس هناك حل بعد، لكن ما زلنا نعمل على

جمع الظروف التي تسمح للشعب الصحراوي أن

يقول بملء فم هل هو مغربي أم صحراوي، لذلك فإن

الجزائر تؤيد بدون تحفظ وبصفة بناة وحلقة

الجهود التي تقوم بها الأمم المتحدة.

أما العلاقات الجزائرية المغربية، بعد فترة

طويلة، وكثر من اللازم، من عدم وجود علاقات

أعيدت منذ أكثر من عام ونصف العام العلاقات

الديبلوماسية وهي تطور بصورة إيجابية على

المستوى الأعلى، ونحن نأمل من أن تكون إعادة هذه

العلاقات وتصويبها وتطورها فرصة خير لحل قضية

الصحراء وليس العكس، ونحن لا نحاول أن نغطي

الحقيقة، فهناك مشكلة لا تجد حلاً بعد الآن، وهناك

بصورة موازية إعادة العلاقات وتطورها بإيجابية،

وأما أن ينعكس هذا التطور الإيجابي على حل قضية

الصحراء.

وبالنسبة لاتحاد المغرب العربي فهو «إنشاء»

تاريخي، فهذه هي أول مرة منذ ثلاثين عاماً تحولنا

والتفكنا من الكلام إلى العمل البناء، إن الإرادة

السياسية لدى البلدان الخمسة قوية جداً، والشروع

في البناء يزداد يوماً بعد آخر، ولا عودة إلى الوراء.

وكلنا متفلقون أن نشير ونصرف على محل، ونقوم

ونحقق ما هو ممكن تحقيقه.

«السياد»: ما هو موقفكم المالي من منظمة

البوليساريو وهل ما زالت تدعمونها؟

أحمد الفزائي: موقفاً معروف ولم يتغير، نحن مع

تقرير المصير للشعب الصحراوي، وربما الشيء

الجديد هو أنه في السابق لم يكن هناك تقارب بيننا

وبين المغرب، أما الآن فهناك تقارب في وجهات النظر.

فهم يريدون الاستقلال ونحن نؤيد ذلك.

«السياد»: ماذا عن علاقاتكم مع الجماهيرية، هل

ما زالت الوحدة الثنائية بينكما مطروحة؟

أحمد الفزائي: الوحدة ليست مطروحة بشكل نهائي

الآن، ولكن على مستوى المغرب العربي أولاً ومن

بعدها على مستوى الأطلس المغربي.

«السياد»: لكنها كانت مطروحة...

أحمد الفزائي: لكن حالياً، الظروف تغيرت، كما أن

كيفية تحقيق الوحدة وبخاصة المناخ والظروف

التأسيسية تغيرت أيضاً، لقد دخلنا في دستور جديد.

وعندما طرحت الوحدة الثنائية مع الجماهيرية، كان

هناك حزب واحد، أما الآن فهناك أحزاب عدة.

الجديد؟ وهل هناك من رد عربي على ذلك؟

أحمد الفزائي: هذه دول ذات سيادة، ونحن لا

نمانع بما يرونه مفيداً لبلادهم، لكن تأمل نحن إلا

يكون هذا على حساب الفلسطينيين والعرب. يعني

مثلاً الإحدا السوفياتي الذي لم يعد العلاقات مع

إسرائيل لكنه على الطريق، لا نطلب منه أن يمتحن

اليهود ويمتحنهم من حرية الفكر، وعندما يتفلق من

مبدأ احترام حقوق الإنسان، نحن نقدر هذا، ولكن

ليس على حساب إسرائيل آخر هو الإنسان العربي،

وحرية الفكر لا تعني إقامة جس مباشر بين موسكو

وقل أبيب، ونهجر اليهود أحياناً إلى فلسطين، وهذا

ليس تسكاً بعبداً حقوق الإنسان، بل بالعكس، هو

انتهاك حقوق الإنسان الفلسطيني.

«السياد»: أعلن، يا معالي الوزير، بأن حوالي ٥ ملايين

يهودي سيتركون على إسرائيل في العقد الجديد، ما

رأيكم بهذا المبدأ؟ وما سيكون تأثيره على القضية

الفلسطينية بخاصة والمغرب العربي بعملة؟ وهل هناك من

تدبر عربي على هذا المبدأ؟

أحمد الفزائي: بالطبع، أنه بهذه الوجود

الفلسطيني، ويوضح فكرة إسرائيل الكبرى، وشأنهم

بإذات قل منذ ثلاثة أشهر بأن إسرائيل ضيقة على

اليهود، وإذا كانت الدول الكبرى ستسمح بذلك،

فستكون النتيجة ليس ضيقاً على الفلسطينيين فقط

بل على العالم العربي بربته، أما من جهة الفكر

العربي، فبعد اجتماع لجنة الثمانية في تونس وهي

لجنة الانتفاضة، قررت زيارة موسكو وعواصم أوروبا

والعربية والولايات المتحدة طرحت المشكلة وإبراز

خطورتها وتأثيرها على العالم العربي ومنطقة الشرق

الأوسط.

«السياد»: الانتفاضة لعبت الحياة إلى القضية

الفلسطينية على الصعيد العالمي، فهل يرى معاليك، بأن

العرب استطاعوا إعادة منها من أجل الوصول إلى حل

للقضية الفلسطينية؟ وهل دعموا بالتالي كما يجب من

أجل ذلك؟

أحمد الفزائي: نعرف تماماً أن الانتفاضة خلقت في

طرف ستين ما يحزن الفلسطينيين عن تحقيقه في

أربعين سنة، وأنا لا أعتقد، رغم مساعدة بعض

العرب، بأن الدعم كان بالحجم المطلوب، وكما ظننت

الجماهير العربية، وعلى مستوى يتفلق مع

احتياجات الانتفاضة، لذا لفت لجنة مهمتها زيارة

الدول العربية باتكلها وتذكيرهم بقرارات الجامعة

العربية، وتقديم المساعدة المطلوبة للانتفاضة.

«السياد»: اتحاد المغرب العربي عند أشرف مؤتمره

الثالث بعد زيارته في تونس، وكانت بعض المراحل أن

توجد، وأما كانت قضية الصحراء الغربية التي حالت

إلى الأراجيد بعد ما أفل نجمها، لذا تعتقد هذه القضية

من جديد؟ وهل هناك من حلول جديدة مطروحة؟ وكيف

ستطيع وصف العلاقات المغربية - الجزائرية؟



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠

المصدر:

ومعالجة الموضوع أخذت الآن منهي لفر، لنحن ما زلنا نعمل على تحقيق الوحدة ولكن ليس بشكل نهائي بل على المستوى المغربي والعربي.

«المصباح»: هل تعتبر أن مؤتمر تونس لأول اتحاد المغرب العربي كان نجاحاً؟ وإذا؟
أحمد الفرزاني: كان نجاحاً إلى حد مرهق. لأن الإجماع عقد في ظرف كان يسوقه جو التسلل، ومن جهة أخرى الذي حققه ليس بقليل فقد عبرنا خطوات جديدة في تولية أجهزة الاتحاد من أمانة عامة دائمة، إلى أجان متخصصة، ولوسيع مجلس الشورى. كل هذا يشكل خطوة إيجابية. هذا بالإضافة إلى الانقياد التي أجرت في السنة الأخيرة الأولى تحت رئاسة المغرب.

«المصباح»: ماذا عن مشروع الجامعة العربية؟ هل انتم موافقون على إعادةنا إلى القاهرة أم أن الأمر يستل التاجيل؟

أحمد الفرزاني: الواقع أن القرار جاء من قمة عربية، ورسمياً الموضوع غير مطروح. وعلى هذه المواضيع يجب أن نتعامل بالثاني وليس بالإستعجال. فإذا كان هناك رهبة، ندرس رسمياً ويؤخذ قرار بشأنها. كما اتخذ القرار الذي حول المقر من القاهرة إلى تونس.

«المصباح»: يلاحظ المراقبون توجهاً رقيقاً في علاقاتكم مع الدول الخليجية، وبخاصة مع المملكة العربية السعودية. كيف تصفون هذه العلاقات؟
أحمد الفرزاني: هذا ليس جديداً، فعلاقاتنا مع المملكة خاصة ومع دول العربية الخليجية عامة قديمة العهد، وهي تتطور في الميادين السياسي والاقتصادي. نحن مهتمون بالتطور من جهة وفي كل خطوة تزيد من الإطمئنان بخاصة بعد انتهاء الحرب العراقية - الإيرانية. ونحن بالثاني نتابع باهتمام كل التطورات الإيجابية الذي أحفظناه بإعادة العلاقات بين إيران ودول الخليج (...).

«المصباح»: إذا كانت علاقاتكم قد توطدت مع جميع العرب، فهي قد تحسنت مع الدول الغربية أيضاً وبخاصة واشنطن. كيف تظنون حالياً إلى علاقاتكم مع الولايات المتحدة؟

أحمد الفرزاني: علاقتنا مع الولايات المتحدة جيدة منذ زمن، وربما زادت الآن لأن هناك طابعاً خاصاً لها، وهي أن هناك علاقة شخصية وثيقة تربط بين الرئيس من جديد والرئيس بوش منذ أن كان هذا الأخير نائباً لرئيس الجمهورية. وأما على العموم العلاقات مبنية على المصالح المشتركة.

«المصباح»: التحولات في الاتحاد السوفياتي أدت إلى تقلص في دوره الخارجي. ونعلم بأن أكثر العرب كانوا أصدقاء موسكو. ما هو تأثير التحولات في المسكر الشرقي عامة وفي موسكو خاصة على العرب وعلاقاتهم الدولية؟

أحمد الفرزاني: التحولات في الاتحاد السوفياتي من الجانب الداخلي اعتبرها تحولات إيجابية. فهناك إصلاحات سياسية واقتصادية، إلا أنني أخشى على أن تكون سلبية خارجياً على المدى الطويل على العالم الثالث وخاصة على العالم العربي والإسلامي. نحتاج إلى تقييم، ونحن لا نستبعد أن بعض انعكاساتها ستكون سلبية. على الأمل هذه التحولات ستجبرنا على الإيمان أكثر من أي وقت مضى في الاعتماد على النفس على المستوى الوطني وعلى مستوى التجمعات.

«المصباح»: ألا ترى أن هذه التحولات أحدثت السويات من المسرح العالمي وبخلاف الجو للأيرانيين؟
أحمد الفرزاني: هذا ما نخافه ونخشاه...

«المصباح»: كانت الجزائر إحدى الداعمين الأساسية لدول عدم الانحياز. كيف تستطيعون وصف دوركم في هذا المجال بالنسبة لهذه الجبهة مع التحولات الحاصلة في المسكر الشرقي. وأي دور تلمعه حالياً هذه الدول التي كانت في أحد الأيام بيضة القبان في ميزان السياسة الدولية؟

أحمد الفرزاني: يجب أن نعيد دور عدم الانحياز لتقييم دوره وسياساته. وعليها أن تفكر بأساليب تتماشى مع الوضع الجديد في العالم. حيث عليها الاعتماد على النفس وتقوية نفسها للتحديث من مركز القوى مع الشمال.

الجزائر - كافي طبراني



جورباتشوف ردًا على سؤال الشرق الأوسط: أدعو العرب لعدم التشكيك بموقفنا من هجرة اليهود

موسكو، الشرق الأوسط
من سباني عمارة

نيويورك - وكالات الأنباء: أبلغ الرئيس
السوفياتي، المشرق الأوسط أن عملية
هجرة اليهود السوفيات إلى إسرائيل ستجهد

استعداداً إلى روح التعاون والتسامح
المتبادل.

وأكد الرئيس جورباتشوف في نفس
الوقت الصحفي في معرض حديثه عن
اللقاء المقرب مع الرئيس الأمريكي جورج
بوش أن القضايا الإقليمية ستجد مكاناً على
طاولة المباحثات السوفياتية الأمريكية إلى
جانب القضايا الدولية الأخرى. وكان
جورباتشوف قد أشار في خطابه الذي ألقاه
عقب حلفه اليمين كأول رئيس للاتحاد
السوفياتي أنه ينبغي العمل بشكل جدي
لاستيعاب كل جوانب الموقف في الشرق
الأوسط، واستئناف سياستنا النشطة في
هذه المنطقة التي نهمنا وتم كل المجتمع
الدولي.

من جانب آخر أدان السفير السوفياتي
لدى الأمم المتحدة الكسندر بيلانجوف في
كلمة استهل بها المناقشات التي بدأت أمس
الأول في مجلس الأمن الدولي حول الهجرة
الكبيرة لليهود السوفيات إلى إسرائيل
والمستوطنات الإسرائيلية في الأراضي
الاحتلّة، وأشار إلى أن معظم اليهود
السوفيات يبلغون الأعمار إلى الولايات
المتحدة من إسرائيل.

وأضاف: «إن تعطيل القيود التي
تفرضها الولايات المتحدة على الهجرة
سيكون له تأثير كبير في تمهيد مفاوضات
الغربيين والعرب الآخرين».

قريباً، وذلك في الوقت الذي دعا فيه سفير
موسكو في الأمم المتحدة إلى تبسيير
هجرتهم إلى أمريكا لنزع فتيل التوتر في
الشرق الأوسط.

في موسكو قال جورباتشوف في
خطبه مزمعاً على سؤال من «الشرق
الأوسط» في أول مؤتمر صحافي عقده في
الكرملين إثر انتخابه رئيساً لتفويضاً واسع
الصلاحيات للاتحاد السوفياتي: «أطلب من
العالم العربي عدم التشكيك في موقفنا من
الهجرة إلى إسرائيل. العملية مستهددة
قريباً».

وأضاف جورباتشوف: «إن الاتحاد
السوفياتي عدل تشريعاته بما يتفق مع
القانون الدولي، الأمر الذي أسفر عن تغير
الموقف، وانني أعرب بالفرصة الأولى عن
الامل في ألا يتهمونا في العالم العربي
بالانحياز في أية مخططات. نحن نتعلق في
هذه القضية من بنود القانون الدولي
والقوانين الإنسانية العامة. هذا أولاً
وثانياً: انني أرى أن هذه العملية تتخذ الآن
أبعاداً أكثر من السابق. لكننا نتظر على
أية حال أن يجري الأمر في المستقبل
القريب على نحو أكثر هدوءاً».

ومضى قائلاً: «نحن لا نراجع عن
تبادل الآراء مع كل الأطراف المعنية حول
هذه القضايا التي لا بد من تسريعها



الأراضي المحتلة في عيون المهاجرين من اليهود السوفيت

كثرت الانتقادات الموجهة لإسرائيل بسبب ممارساتها التصفية واللا إنسانية ضد المواطنين العرب في الأراضي المحتلة ، وإن رغم من كل هذا نجد إسرائيل مثبته بقواتها المسلحة ومستوطناتها ، ماخذه في سياستها العنصرية والشرعية والتي تتمثل في التمييز والاستيطان والخلق بالفخازن المسلحة وذلك في محاولة يائسة لمنع الانتفاضة الشعبية داخل الضفة والقطاع بالإضافة لتي إقدامها على إغامة المزيد من المستوطنات الجديدة .

إذا ما لبثت إسرائيل تكهيدات ثابتة لوالاشطن ، بأن هذه المبالغ لن تستغل في إقامة مستوطنات جديدة أو في توسيع المستوطنات القديمة في الأراضي المحتلة ، على غير عادته ، وقد هاجم شامير ، واعتبره هذا الزعيم من جانب واشنطن ، وأعتبره إسرائيل غير ضروري .. وأدعت الصحافة الإسرائيلية بأن ملاحظات بركس الصاروخ بأنها مستعمل الاسور أكثر صعوبة بالنسبة لشامير في إقناعه المترددين من التوجه ل قبول شروط المحادثات السلمية .

وقال كادي كريك ، عمدة القدس ، يجب توطين « عدد معتبر » من المهاجرين السوفيت في مدينة القدس بغية تقوية وتضديد المصلحة باعتبارها العاصمة . من جانب ثان تعتبر إسرائيل بالنسبة ليهودلمان ، الذي يبلغ من العمر ٥٣ عاماً وهو كيميائي سوفياتي واحد لمهاجرين اليهود ، يعتبر مكان ترحيب اللاجئين القادمين من هناك ، والذين ضاعت عليهم الفرص المهنية في الاتحاد السوفياتي .

وقد قدم هذا البروفيسور إلى إسرائيل نظراً لمحاولة الإفطار التي تنهالها جورباتشوف .. كما أنه أتى إلى هنا بالذات بسبب التقيود التي فرضتها أمريكا على الهجرة إليها .. ويقول مطلقاً : « لقد أريت لقط أن أخرج من روسيا .. وأريدت أن لك مكاناً .. »

إلا رغم من السيل العارم الذي تشهد إسرائيل من الهجرة اليهودية وغيرها من الهجرات اليهودية الأوروبية والأفريقية فمارت الانتفاضة ماخيه ومازال الأرض الفلسطينية للاحتلال مستمرة .

اليهود على الأقسام في مستوطنات الأرض المحتلة . وكان شامير قد أتهم بشدة ما أسماهم بإعداد إسرائيل ، باستغلال أرضه المحتلة ، ولكه كمشاولة للصف الهجرة لإسرائيل « لهذا الحد بلات وفلاحته » .

ولكن مسئولين عن الهجرة إعتروا أن ما نسبته ١٠٪ من القادمين الجدد من اليهود السوفيت يقيمون في القدس ، وللمناطق المجاورة من الأراضي المحتلة ، من جانب آخر ، بكتاب الدبلوماسيون العرب من أن تكاثرت المهاجرين من اليهود السوفيت على تلك المناطق المتنازع عليها قد يعزل عنيه السلام ، خاصة فيما يتعلق بالقدس ..

وكرع صحيفة « التايمز » أن التوتر الذي حدث بين أمريكا وإسرائيل فيما يتعلق بعملية السلام ، قد أمتكر وتنامى عندما حل وزير خارجية واشنطن جيمس بيكر إسرائيل قللاً أن صبر أمريكا قد نفذ نظراً لآلتنا بذلك كل ما هو مطلوب منا وكل ما في وسعنا » .. كما أن هناك مخاوف متنامية حول قيام أمريكا بتقليص المعونات التي تقدمها لإسرائيل والتي تبلغ ثلاثة مليارات دولار سنوياً ، بسبب سياسته الحكومية الإسرائيلية وعدم تعاونها مع الإدارة الأمريكية .

المعونات والهجرة

وفي معرض حديثه لممثلين عن لجنة الكونغرس ، الخاصة بالشؤون الخارجية قال جيمس بيكر بمدة أن حكومة أمريكا تضمن توفير ٤٠٠ مليون دولار كقرض لإسرائيل وذلك لمساعدتها في استيعاب المهاجرين الجدد ، وأن هذه المعونة سيتم دفعها

قال البروفيسور الرافيل جولمان مطلقاً على ما يجري في إسرائيل « هذه أرض محتلة ، لم يكن لدى أية فكرة » وقد يقرر الرافيل في المنطقة المحيطة للمستوطنة اليهودية الحديثة ، والتي تم بناؤها بالهجرة الذهبية الجميلة ، وقد شاهد من بعد الشجار السور الخضراء ، حيث تقع قرية بيت صفافا ، التي أصبح معظم سكانها أعضاء لظلمين في الانتفاضة التي دخلت عامها الثالث

انتطاع مضلل

ويقول البروفيسور مطلقاً « إن الجو هنا يهدد وكأله جو سامي وأمني حيث أن الناس هذا اللون ، وبأهم ، من أنه لم يرض على وجودي هنا أكثر من أسبوعين .. ويجب أن نتكلموا لي . العذر ، أعتني لغوسي التي كتب لـ « لظلمين المحتلة » لم أكن أطمح حتى ما هي الأراضي المحتلة كما أنني لم أسمع حتى عن حركة المستوطنين اليهودية » وهذا بالطبع ناتج عن مدى التضليل الذي كان سائداً هناك من قبل السلطات الإسرائيلية وعيانتها .

ومع تزايد التوتر بين أمريكا وإسرائيل حول قضية الهجرة ، يفسد الدبلوماسيون الغربيون قللاً حول ما يرونه من التباين أو تأثير مضلل من جانب السلطات الإسرائيلية ، لقد أشارت الإحصائيات الرسمية إلى أن ١٪ من الموجة المهاجرة من اليهود السوفيت إلى فلسطين المحتلة اختاروا العيش في الأراضي المحتلة ، وأن معظم اليهود السوفيت توجهوا إلى تل أبيب وإلى حيفا ، ولكن طبقاً لما تناقلته وكالات الأنباء وجد أن السلطات الإسرائيلية قد أرغمت معظم بل كل المهاجرين السوفيت وغيرهم من



المصدر : كـ تـ بـ

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هجرة اليهود السوفيت هل من حل لها؟

الطير محمود تاسم

النشر

عقد تيودور هيرتزل المؤقر الصهيوني الأول في مدينة بازل بسويسرا في أغسطس ١٨٩٧ الذي أعلن فيه أن هدف الصهيونية الأول هو إنشاء وطن في فلسطين للشعب اليهودي بتميزة وتتمية الاستيطان بالمزارعين والتجار وأصحاب الحرف والمهنيين والعلماء من اليهود ، مع ضرورة اتخاذ الخطوات الصهيونية الكفيلة بالحصول على موافقة كل حكومة أينما كان ذلك ممكنا من أجل تحقيق هذا الهدف الصهيوني .

ومعد ذلك التاريخ ونحن نجد أن جميع الوثائق التي صدرت بخصوص فلسطين من الهيئات والمؤسسات الدولية سواء الحكومية أو غير الحكومية تسير طبقا لهذا المخطط المرسوم والمبني على إرسال موجبات متعاقبة من المهاجرين اليهود إلى فلسطين ، ولكن على مراحل أحيانا بطيئة وأخرى سريعة وخاطفة ولكنها جميعا تتجه نحو تحقيق حلم الصهيونية الأول وهو قصر فلسطين على اليهود .

المرحلة الأولى الصهيونية تبدأ من المؤثر الصهيوني الأول وحتى اندلاع الحرب العالمية الثانية وتبدأ في وثائق أهمها مراسلات ماكمهون للتدابير السياسي البريطاني في القاهرة إلى الشريف حسين شريف مكة في أكتوبر ١٩١٥ ، والاتفاق السري الانجليزي الفرنسي الروسي سايكس بيكو في أبريل / مايو ١٩١٦ ، ثم وعد بلور الذي تتعهد فيه بريطانيا في ٢ نوفمبر ١٩١٧ ببلد جهودها من أجل إنشاء وطن قومي في فلسطين لليهود ، ثم ما جاء في رسالة الكوماندور هوجارت رئيس المكتب العربي في القاهرة إلى الملك حسين ملك الحجاز وجة في ٤ يناير ١٩١٨ من تحذير واضح للعرب ضد معارضة أو مقاومة إنشاء هذا الوطن لليهود .

وننتقل إلالم من المرحلة الأولى الصهيونية إلى المرحلة الثانية ، مرحلة الحديث والتفاوض على أساس جديد وهو أن الشعب العربي في فلسطين هو جزء من شرق الأردن وليس بالضرورة من فلسطين ذاتها ، فبهذا لبت بلور الشك واستعدادا

لفلسطين والتي أكد أنه سينشأ سواء برضاء أو عدم رضاه العرب . وأهم من كل هذا قرار الانتداب على فلسطين الذي أصدرته عصبة الأمم في ٢٤ يوليو ١٩٢٢ والتي تنهى فيه وعد بلور وتطلب من بريطانيا تنفيذ هذا الوعد وتعهد لها بمستغلة إنشاء الوطن القومي لليهود في فلسطين ، ثم تأق لجنة بيل في يوليو ١٩٣٧ وترى استحالة حل المشكلة الفلسطينية تحت نظام الانتداب وترصى بالتقسيم لإنشاء دولتين مستقلتين ذات سيادة ، نجد أن الدولة العربية منها تتكون في هذا التقسيم من شرق الأردن وأجزاء من فلسطين محصنة للعرب .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٩٥٦

التاريخ :

١٨ مارس ١٩٥٦

لترحيله هنا يمين الحين تطبيق المعلقة
تبدور هرتزل الشهيرة بأن « فلسطين
أرض بلا شعب واليهود شعب بلا أرض »
وبالتالي يمكن تهجير جود الشتات اليها ان
لم يكن معهم فليكن منهم ما يكفى لتغيير
التركيب السكانية أو الديموجرافية في
فلسطين لصالح اليهود . وإذا كانت هناك
جماعات غير يهودية مازالت باقية على
أرض فلسطين فإنما ان ترحل إلى أراض
أخرى سواء شرق الأردن أو غيرها ، وإما
أن تبقى تحت نظام الدولة اليهودية الجديدة
كأقلية رعا يحتاج لها مع الوقت نوع ما من
الحكم الذاتي .

ومنذ هذا الوقت وجميع القرارات
والوصيات تسير في اتجاه زيادة الهجرة
اليهودية لتغيير الشكل الديموجرافي في
فلسطين لصالح اليهود لتصبح الأغلبية
السكانية في فلسطين منهم .

وطوال فترة المرحلة الثانية والتي انتهت
عام ١٩٤٧ كانت قرارات الهيئات الدولية
تسير بانتظام في اتجاه إنشاء الدولة
اليهودية في فلسطين وتزله للعرب واليهود
تقرر حجم هذه الدولة اليهودية سلبا بقرار
الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٨١
المخصص بالتقسيم والصادر في ٢٩ نوفمبر
١٩٤٧ ، أو حريا بقرار مجلس الأمن رقم
٢٤٢ في ٢٢ نوفمبر ١٩٤٧ والذي يدعو إلى
اقرار سلام عادل ودائم في الشرق
الأوسط ، وأعلنت من لقرانه كلمة
لفلسطين ولللسطينيين وأقتصرت الإشارة
على التوصل إلى تسوية عادلة لمشكلة
الأجانب .

كما سبق تنصحت مسئولية الدول الغربية
والشرقية على حد سواء في إنشاء دولة
إسرائيل في فلسطين وأن أختلفت وجهات
نظرها بين الحين والآخر بالنسبة لحجم هذه

الدولة ودورها في منطقة الشرق الأوسط .
كما تنصحت مسئولية تلك الدول أيضا في
استمرار سبل الهجرة اليهودية إلى فلسطين
خلال التسعين عاماً الأخيرة وأن أختلفت
مبأساتها من حيث سرعة تدفق هذا
النسل . كما عرفت جميعا مع الصهيونية

العالمية على أنه بعد كل مواجهة عسكرية
بين العرب واليهود تزداد إسرائيل حجما
كما يزداد قربها من تحقيق الحلم الصهيوني
بإنشاء إسرائيل الكبرى .

أما المرحلة الثالثة فهي ان إسرائيل
ليست فقط على أرض فلسطين أو امتداد
حدودها « من النيل إلى الفرات » ، ولكن
إسرائيل الكبرى هو تحقيق حلم الصهيونية
الأعظم ألا وهو ربط إسرائيل عضوا
بالعالم العربي ليس فقط لاستقرارها للقيام في
المنطقة ، بل لتعتمد المنطقة بالعالم العربي
وتركيا وإيران عليها تماما في مواجهة
تحديات التكتلات الكبرى خاصة
الاقتصادية .

أي أن يصبح الشرق الأوسط كتلة
اقتصادية ذات صفات خاصة تحت قيادة
إسرائيل أو الصهيونية العالمية . وقد سبق
لمعاهد الأبحاث والدراسات في إسرائيل أن
نشرت مثل هذا المخطط تحت عنوان
« الشرق الأوسط عام ٢٠٠٠ » قسمت
فيه دور كل دولة في المنطقة طبقا لهذا
المخطط حسب قدرات مواردها المالية
والشريعية والإنتاجية ليتمكن لما بعد ذلك
مواجهة باقي التكتلات في العالم .

لفظاهرة الهجرة الجديدة أو المرحلة الجديدة
من الهجرة اليهودية السوفيتية هي في
الواقع فعل سياسية موضوعية وليست
مرجعة - وعربية من الجميع سواء بالاتفاق
المسبق كما هو الوضع بين أمريكا
واسرائيل عندما أصدرت أمريكا قانونا
أغلق أبوابها أمام هذه الهجرة ، أو بين
أمريكا وإسرائيل والاتحاد السوفيتي عندما
اتفق الثلاثة على إعطاء اليهود السوفيت
المهاجرين وثائق سفر بدلا من جوازات سفر
وهي وثائق سفر صالحة لرحلة واحدة وإلى
إسرائيل ودون عودة . وفيذ من هول هذا
القاصر روح الصمت التي أحاطت بهاتي

الدول خاصة الغربية منها التي لم تحاول
اقتراح فتح أبوابها أمام اليهود السوفيت
لتخفف من ضغط سبل الهجرة إلى إسرائيل
والتى ستنتهي حتما بتوطن هؤلاء في
الأراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية
وقطاع غزة .

وفي الوقت الذي تنادي فيه هذه الدول
باحترام حقوق الانسان وضرورة إعطائه
حرية الاختيار في السفر والعودة والتنقل ،
نجد ان جميع هذه الدول تحذ من هذا المبدأ
بقهرها فكرة حرية خروج اليهود السوفيت
من الاتحاد السوفيتي بل اخذ من حريةهم
في اختيار البلد الذي يتجهون إليه بغلق
أبواب استقبالهم وقصرها فقط على
إسرائيل ، بل أكثر من ذلك حجر حرية
هؤلاء في حق العودة إلى الاتحاد السوفيتي
إذا لم يستسيغوا العيش في إسرائيل .
لذا كان العرب يرمون القاذورات
لدى هذه الدول لمواجهة القصور في تنفيذ
حقوق الانسان التي تنادي بها ، فلا أقل
أن المعنى لدى هذه الدول لعمل الآلى :
١ - أن يعطى الاتحاد السوفيتي
للمهاجرين جوازات سفر صالحة إلى أي بلد
في العالم وصالحة أيضا للعودة إلى الاتحاد
السوفيتي .

٢ - أن تفتح جميع الدول المستقلة
للحجرة مثل كندا وأستراليا والبرازيل
ودول غرب أوروبا أبوابها لهجرة اليهود
السوفيتي ويمكن تنظيم ذلك بوضع أعداد
سنوية لها (كوتا) ، وهذا احتراماً من
حيث المبدأ لحقوق الانسان وتطبيقاً كاملاً
للمعقود .

٣ - أن تعيد الولايات المتحدة - وهي
بلد الحرية - فتح أبواب الهجرة لليهود
السوفيتي مثلهم في ذلك مثل باقي
الجنسيات التي تتبجح بهذا الحق في
أمريكا .



المصدر :
.....

التاريخ :
.....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ - مناقشة إسرائيل عدم الإصرار
والفلاحة في استيعاب كل هذه الاعضاء حتى
لا تضائل فرص السلام القليلة في
المنطقة .
وأخيرا السعي لدى جميع المنظمات
الدولية وعمل رأسها مجلس الأمن الدولي
لإيجاد قرارات تفهنية في هذا الشأن ،
حيث إن التفاس في هذا الأمر بعد تهدئة
صريحاً ومباشراً للسلام والأمن الدوليين .
كاتب هذا المقال مدير مصر السابق في
موزامبيق وسوايلاند واليونيا وأخيرا
كتبه .





المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ مارس ١٩٩٠

بقلم

شكري نصر الله

العرب وهجرة اليهود السوفيات

ابتداء من هذا الأسبوع من شهر مارس (آذار) ١٩٩٠ سيصبح ميشائيل غورياتشوف رئيساً للجمهورية في الاتحاد السوفياتي. وأسناء نخري متي، ولكننا نخبر، أن الاتحاد السوفياتي عائد لا محالة إلى اسمه القديم: روسيا. ذلك أن الإصلاحات التي جاء الرئيس غوريي من أجلها ستحذف كلمة سوفيات من القاموس الروسي لأن السوفيات أي طبقة العمال والجيش لن تعود. وهذا الخطوة الدخول إلى الحكم، بل ستفتح هذه الإصلاحات الباب أمام رجال الدين مثلاً أو اصحاب المال ورجال الأعمال للمشاركة في حكم البلاد.

وأما الاتحاد فلنستفيد حصول هزات فيه مماثلة لهزة جمهورية ليتوانيا التي طالبت بالاستقلال ورفع المظالمون فيها شعار «باي للاتحاد السوفياتي». وفي خضم هذه الزوامة العظيمة التي جاء بها غورياتشوف إلى بلاد الروسيا أصبح بإمكان النكهر - دون تحفظ - بأن سياس السوفيات نفسه سيجلب لاحقاً إلى الإنسان مثال لينين من منبره الضخم، وكذلك صورته الضخمة المرسومة على جدار المجلس. ذلك أنه من البديهي أن تلغى صفة حزب الحكم الواحد عن الاتحاد السوفياتي مادام ممثلو الشعب قد أروا ذلك. وسوف لن تستغرب غداً قيام مجموعة من نواب الأمة بالمطالبة بمحاكمة لينين وكارل ماركس على غرار ما فعل غورياتشوف يستألفين، بتهمة الحاق الضرر الاقتصادي والحضاري ببلاد الروسيا، حيث قبل ماركس اليهودي أن تكون الدولة مالكة الأرض والثروات والانتاج والهواء معاً. وبشي لينين تولته على هذا الأساس لكي يكتشف غورياتشوف بعد ثلاثة أرباع القرن في من المستحيل أن يتساقى الإنسان بالحجر أو يجعله السيارة.

ولكن لن تستغرب غداً قيام أحزاب جديدة في الاتحاد السوفياتي كالحزب الشيوعي مثلاً الذي يريد عودة القيصرية على غرار الحزب الملكي في فرنسا الذي يطلب بعودة الملكية وله في البرلمان الفرنسي ثلاثة نواب منتخبين من الشعب. أو كالحزب الأرمني الحر الذي سيطلب بعودة أرمينيا إلى أرمينيا. أو كالحزب الشيشاني الذي بدأ ثورة ١٩١٧ جنبا إلى جنب مع البولشفيك الذين تذابحوا لسنوات طويلة قبل أن يستقر الأمر للشيوعية اللينينية، الستالينية.

وفي إنشاء حزب الوسط الذي تبنى مبادئ أوائل عصر الثورة السوفياتية الأديب الكبير ماكسيم غوركي الذي كان يكتب في صحيفته كل يوم تقريباً محذراً لينين من الخروج على مبادئ الحرية والديمقراطية تأخيراً إياه عن حل الأمور بالقوة والبطش. ولا نستبعد أبداً وسط أفكار غوركي بأفكار الرئيس غوريي، كما لا يمكننا أن نتجاهل أن غوريي اختار الطراد غورجي كي يلقي الرئيس الأمريكي بوش على متنه في مياه البحر المتوسط قبالة السواحل المالطية.

وأثناء صناعة التاريخ على أيدي رجال تاريخيين كالرئيس غورياتشوف يكون لكل حركة معنى وهذا لكل كلمة متلو. واختيار السفينة غوركي لم يكن مصادفة غورياتشوفية بل كان اختياراً مقصوداً كي يقال في المستقبل أن الديمقراطية التي نادى بها ماكسيم غوركي كانت شاهدة على محادثات غوريي وبوش على رغم الأعصار الذي ضرب البحر أثناء هذه المحادثات. وأطله كان أعصاراً يبعث به الله



المصدر : الوثائق الأوسية

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعالى كي يوظف ضماير المجتمعين ويلتكرم بأن فوق قوتهم الجبارة قوة اعظم وأشد.

وسوف نشهد من الآن وصاعداً أن روسيا ستصبح الحدث الأكثر سخونة ومتسارعة في التاريخ الحديث.. كل ذلك بفضل هذا الرئيس الذي انتخبه الروس رئيساً للجمهورية لأنه قرر أن يتقدم من عدوين: الفقر والديكتاتورية.

لكن هذا شأن روسي، سوفياتي لا يهمنا كثيراً ولا نستطيع أن ندعي به معرفة أو اطلاعاً. بل إن ما يهمنا في ما هو حاصل في الاتحاد السوفياتي الآن أن الرئيس غورباتشوف مزمع على إصلاح بلاده لكن العرب سيكتفون أكبر المتضررين من هذا الإصلاح. فقرار الرئيس غوربي بالسماح لليهود الروس بالهجرة إلى إسرائيل سوف يودي إلى نتيجة مفقودة هي: زيادة عدد سكان إسرائيل من ٤ إلى ٦ ملايين نسمة وبالتالي زيادة مساحة الأراضي التي تحتلها إسرائيل إلى ثلاثة أضعاف ما كانت عليه، وما هي عليه الآن. وهذا معناه سقوط المفاوضات السلمية بين العرب وإسرائيل، وبين الفلسطينيين والإسرائيليين. وبالتالي: فإن إسرائيل التي ستصبح أقوى وأشد حاجة إلى الأرض بسبب هجرة اليهود السوفيات إليها، ستلجأ إلى طرد

للزيد من الفلسطينيين نحو لبنان والأردن وسوريا وغيرها. فإذا تم ذلك كان به. وإذا لم يتم ذلك - والراجح أنه لن يتم - فإن إسرائيل ستلجأ إلى عدوان جديد على الدول العربية كي تحتل أراضي جديدة، فتبدأ بعد ذلك سلسلة الهجرة والتهجير، ومجلس الأمن، والقرارات غير الواضحة، وشعارات الحرب والشر، وما أخذ بالقوة ... إلى أن يمر الوقت الطويل فتصبح مطالب العرب بالحد من الهجرة حيث تكون قد بدأت مثلاً بالحد.

ومن غريب المصادفات أن الصديقة - الحليفة موسكو تقوم بتغذية إسرائيل بدم جديد وطلاقة بشرية مؤلفة من مليون نسمة، في حين تحاول واشنطن أن تبدي انفتاحاً غير محمود على العرب والفلسطينيين العرب. فيها هو الرئيس الأميركي جورج بوش يعلن بالدم الملآن معارضة بلاده قيام مستعمرات يهودية في القدس العربية. وما هو بوش يفسر هذه المعارضة بأنها تخالف رأي واشنطن الذي يقول أن القدس العربية أرض محتلة. في حين يقف الرئيس غوربي موقف اللامبالاة من نتائج مجرة اليهود الروس إلى فلسطين.

وتحتل المشهد اليوم خلافاً حقيقياً في وجهات النظر بين الولايات المتحدة وإسرائيل حول هذا الموضوع بالذات، وصول موقف إسرائيل من الصراع مع الفلسطينيين، ففي حين تريد واشنطن - وهي أم إسرائيل - أن يتم توطين اليهود الروس خارج القدس العربية... وهي حين تضغط واشنطن من أجل مواصلة الاستعداد للحرب الفلسطينية - الإسرائيلية وهو الضغط الذي أدى إلى انقراض عقد الحكومة الإسرائيلية.. ترى موسكو تتجاهل كل ذلك بسبب الحاجة للانصراف إلى مشاكلها الداخلية، لكن موسكو تنسى.. وربما عن قصد، أن مشاكلها الداخلية خلقت للعرب جميعها مشاكل داخلية وخارجية، كانوا في غنى عنها ولم يخطر لهم يوماً أنها ستأتيهم من موسكو بالذات. لكن شأن موسكو مع إسرائيل كان دائماً يتميز بمواقف يصعب على المرء أن يفهم منها سوى أنها مصنوعة خصيصاً لخدمة إسرائيل.

لذا عندما أتى الوراثة فجلاً تجد أن موسكو كانت أول بلد في التاريخ يعترف بقيام دولة إسرائيل، وعلى رغم أن الأميركيين كانوا أكثر أطراف الدنيا ضلوعاً بالأمارة التي جاءت بإسرائيل إلى فلسطين. غير أن ستالين (ما غيره) أصدر أمراً صريحاً للرئيس الراحل غروميكو (ما غيره) وكاد سفيره في الأمم المتحدة يمنع الدولة العبرية شرف أول المعترفين بها من الدول الكبرى.



المصدر : الشريعة الإسلامية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٨ مارس ١٩٥٠

وفي حرب ١٩٤٦ عندما اعتدى الإسرائيليون والفرنسيون على مصر للالتحاق من تاسع قناة السويس من جهة وتوسيع رقعة إسرائيل جنوبا في غزة وبلغ من جهة ثانية، كان الضغط الأميركي (إيزنهاور) لا الضغط السوفياتي (الذئب خروتنشوف) هو الذي ساهم في انسحاب القوات الغازية من مصر. وفي حرب ١٩٦٧ حيث تمكنت إسرائيل من قهر الدول العربية أعاد الأميركيون بناء القوات الإسرائيلية خلال أيام محدودة وساهموا في تثبيت احتلالها وفرض شروطها، في حين استغرقت عملية بناء القوات المصرية والصربية ست سنوات كاملة على يد الخبراء الحلفاء السوفيات. وفي حرب ١٩٧٣ حيث سجل العرب انتصارا كامسا على إسرائيل وحصلوا

استطورة التفوق الإسرائيلي شر تعظيم، رأينا كيف أن الرئيس الأميركي نيكسون أعاد بناء القوات الإسرائيلية شبه المصطبة خلال أسبوعين فقط في حين لا تزال عملية إعادة بناء القوات العربية حتى اليوم، لم تنته من البناء التام على يد الروس والسلاح الروسي.

وفي حرب الخليج رأينا فعلا أميركيا ولم نر سوى عواطف سوفياتية. وكذلك في حرب لبنان، وكذلك في عملية تدمير القوة العسكرية الفلسطينية في لبنان. وإخراج للنظمة من بيروت. وأيضا في مسألة الهجرة اليهودية الروسية المتعاطفة إلى إسرائيل، لا نسمع سوى العواطف الروسية حيث تعلم جيدا أن باستطاعة الرئيس غوربي أن يفسح حدا لهذه الجريمة التي أن يدفع منها سوى العرب من التل إلى الغارات.

وقد يكون افتتاح غوربي وراء هذا الانفتاح اليهودي الذي يتعلق على إسرائيل لا على الولايات المتحدة التي - على رغم ولايتها لإسرائيل وخضوعها للضغط الصهيونية - أدركت أن يهود روسيا سيشكلون خطرا عليها فتمنعهم من دخولها لصلة هجرتهم إلى إسرائيل بحجة تكبير إسرائيل. وقد يكون أن الرئيس السوفياتي غورباتشوف عاجز عن وقف هذه الهجرة لأسباب يهودية وصهيونية. مالية داخل الاتحاد السوفياتي وخارجه. أو لأسباب أخرى، لكن ينبغي أن يكون واضحا لدى العرب، ولدى السوفيات، أن هجرة اليهود إلى إسرائيل ليست عملا ديمقراطيا أو عملية متعلقة بحقوق الإنسان وحرية، بل أنها عملية استعمار حقيقي من نفس نوع الاستعمار الذي بنى دولة أوروبية في أميركا، وأخرى أوروبية - انكليزية في استراليا وثالثة أوروبية - انكليزية في كندا ورابعة أوروبية - روسية في فلسطين وخامسة في جنوب أفريقيا... على حساب سكان هذه البلدان وأبنائها وأصحابها الشرعيين.

ماذا سيكون موقف الولايات المتحدة إذا طالبت بريطانيا بهجرة الأميركيين الانكليز، وإيطاليا بهجرة الأميركيين الطليان، والصين بالصينيين، إلى آخره. علما بأن الأميركيين للصينيين من بريطانيا هم أبناء الأرض البريطانية قبل مئة عام أو قبل ٤٠٠ عام في حين أن اليهود الروس ليسوا يهودا بالحد بل بالمعتقد. وشهد التاريخ أن اليهود الروس هم من قبائل النخبة البائدة الذين اعتزلوا اليهودية تماما فلما اعتنق الملوك والفرسانيون الاسلام، لم أنظروا انشالا في الاتحاد السوفياتي الشاسع الواسع.

وهذا في أية حال ليس بيت القصيد. فلما الصراع العربي سيوقف هجرة اليهود، ولا المداخلات العربية مع مجلس الأمن أو مع موسكو أو مع واشنطن هي الحل. وينبغي أن العمل الوحيد الذي تلوح للحرب ملاحه الآن هو ذلك الذي يشبه قصة الانجلاء والسيدة وحيات القمح. فقد جلست سيدة تفعل الزؤان عن حبات القمح أمام عتبة بيتها مشاهدتها بجاجة فهرعت إلى المكان ومدت عنقها وضربت طرف الصينية ونقذت حبة قمح، فاشاحمت السيدة بينما للجاجة فتراجعت، ثم تقدمت ثانية ونقذت حبة قمح أخرى، فطريتها السيدة فعاثت فنقذت قمحة فقالت السيدة:



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٨ مارس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. كفى.. عليك اللعنة.
فعمدت المجاجة وثقلت حبة، فلعنتها السيدة، فاشاحت ثم عادت، فصرخت بها
السيدة:
.. كفى.. اقول لك..
فهزيت ثم عادت وثقلت حبة. ولما اضمحى الضمى وعاد الزوج من الحقل رأى
سنيطة القمح لم يبق فيها سوى القليل، فصرخ في زوجته:
.. لماذا لم تقلمي شيئاً؟
فغالت السيدة: يشهد الله انني كلشتها أكثر من مئة مرة، نهزتها وصرخت في
وجهها.
لقال الزوج جملة الشهيرة التي اصبحت عند العرب مثلاً:
.. «يبل أن تقولي لها كفى .. اجعلي رجلها تفسح».. وفضلت أن تعود الى القمح
أبدأ.



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٨ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أبعاد وأخطار تهجير اليهود السوفيات

ابناء فلسطين الكافحون وراء لقمة العيش الشريف في اربعة اركان الدنيا، لا تتسع لهم ارض فلسطين. هكذا قرر مخلصو الارض، وعن هذا الظلم سكنت الرأي العام العالمي وغرس الخائون بصلوق الانسان والحرية والديمقراطية. ولما رفع الفلسطيني لهجر لواء المقاومة، قرر المخلصون ان الدنيا كلها لا تتسع له.. فلاحقته طائرات المقاتلة وقذائفه المحرقة في الخدمات في المدارس، في المستشفيات، في زواجرى القرى المحرومة ثقلاً.

تلقا وتعلم. ومع ذلك لم تحل مشكلة المخلصين، فما يزال يقبع الفلسطينيون فوق الارض فلسطين، ولا تزال تل ابيب وامرات مات وبنات تقف تعاني من أزمة سكن يرغب للهجرة المأمنة، ولا بد من بناء مستوطنات جديدة توفر الحاجة الاقتصادية.. والريعية السياسية لاستمرار التوسع. وفي هذا الاطار فإن المستوطنات الحدودية حوزت ليهود العالم الثالث، وحولت الى مستوطنات عسكرية مليئة بالمقاريس البشرية الرخيصة.

ولكن زخم الهجرة الامريكية والاوربية الشرقية يستحق الاستيعاب في المستوطنات الجديدة التي نثرت على امداء الضفة الغربية وقطاع غزة تحت انظار العالم وسمعه ويرغم انفه. هذه المستوطنات هي الان تراه تصفح، سياسة التوسع والاستيطان، مفتاح المقاء للكيان الصهيوني، وسياسة فتح الابواب السوفياتية هي الفرصة التاريخية المؤاتية الواجب انتهازها، لانها لن تتكرر.

لقد تعلمت القيادة الاسرائيلية وقبلها الحركة الصهيونية العالمية، في سياق سياسة الاستيطان الاستعماري في فلسطين استغلال كل اذى يلحق باية جالية يهودية في العالم لرفع شعار الوطن القومي.. ونجحت في اقناع مئات اليهود في العالم، ان العالم كله عدو لهم، وانه لا استقرار ولا امان ولا طمأنينة لهم الا في وطن يكون كله لهم. لقد استغلوا كل ماسي اليهود في اورشليم وجعلوها مبرراً لؤامرتهم. ولكن ولئن كانت ظاهرة المآءاء لتسامية، جزءاً صميمياً في السياسة النازية الهلترية، فإن السياسة الماركسية.. اللينينية لم تكن معادية لليهود، بل كان اليهود بعض كبار روادها والمروجين لها، بل ومنقلبيها.

ولدى استعراض تاريخ القيادة السوفياتية حتى الامس القريب نجد ان المواطن اليهودي السوفياتي وصل الى بعد خطوة او اثنتين من قعدة هرم السلطة، ولعل الاشرى بين الساسة اليهود السوفيات الذين وصلوا او كادوا، كان تروتسكي مؤسس الجيش الاحمر، وكامنييف وجاغانوفيتش وبيرييا. واذا كانت سياسة النظام السوفياتي قهرية وطبقية، فإن ما اصاب اليهود السوفيات منها، اصاب غيرهم، سواء من الاقليات العرقية او الشعب الروسي نفسه، ولكن الصهيونية العالمية عرفت كيف تستغل طبيعة



المصدر : الشرق الأوسط

للتش والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٠

الممارسات التسلطية للنظام، وتجعل منها حالة اضطهاد تكاد تكون موجهة أساساً ضد اليهود، وذلك لتسهيل عملية توطينهم في إسرائيل. واليوم وعندما فتح ميخائيل جورباتشوف أبواب الهجرة أو التهجير نجد أن الولايات المتحدة قررت فجأة، وبين مقدمات إغلاق أبوابها في

وجه اليهود، وعلى متوالها نسجت كندا وأستراليا وغيرها من الدول حتى لا يكون أمام يهود الاتحاد السوفياتي سوى التوجه نحو إسرائيل. إن من الحقائق الثابتة والمعروفة أن هدف اليهود السوفيات كان دائماً الهجرة ولكن ليس إلى إسرائيل، بل إلى الولايات المتحدة، إلا أنهم سقطوا ضحية اللعبة ولم يعد لديهم أي خيار إلا البقاء، أو التوجه إلى إسرائيل للتوسع على حساب المزيد من الأبرياء.

من المسؤول عن هذه الكارثة التي تهدد هوية فلسطين ومصير شعبها؟ وهل كانت الأولى على النقاد الوضع؟ الإجابة على السؤال الأول، هي أن المسؤولية جماعية تقاسمها حالياً الولايات المتحدة والقيادة السوفياتية الحاضرة.

فالولايات المتحدة لا تزال تكيل شعار حقوق الإنسان، بمخالفين. وهي إذا كانت تكثر بانها إن ألغيت باب هجرة اليهود لأن هؤلاء ما عداها عرضة لنظام ديكتاتوري بوليسي، فإنها عاجزة عن تجاهل عواقب هذه السياسة، وهي بكل بساطة تعني القتل المزد من الفلسطينيين لزعم المستوطنين الجدد، وهذا يعني في الوقت نفسه تجاهل مدى خطورة التغيير الديموغرافي الناجم عن توطين مئات الآلاف من اليهود السوفيات في الضفة الغربية وقطاع غزة. أما مسؤولية القيادة السوفياتية، فهي ذات وجهين: الوجه الأول مبني أخلاقياً، ذلك أن الاتحاد السوفياتي ليس غريباً على حقيقة أزمة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية وليس بمغمور الأعداء بأنه لم يقدر، تأخير هذه الخطوة، كما أنه يترك تماماً أن الهجرة اليهودية لن تؤدي إلا إلى تعريض الشعب الفلسطيني للتهجير واليأس والشقاء.

وشعارات حق الهجرة لليهود السوفيات بعد أن تخلق في وجوههم كل الأبواب باستثناء مطار بن جوريون وميناء حيفا، لا تعني في واقع الأمر إلا القتل الفلسطيني وتهويد أرضهم. أما الوجه الثاني سياسي يمس حق الدولة على مواطنيها مثلما يتناول حقوقهم عليها. لقد ربت القيادة السوفياتية ذات يوم على الضغوط الأمريكية لتسهيل هجرة اليهود بأن اليهودي مواطن سوفياتي مثله مثل أي مواطن آخر تولت الدولة الاتفاق على تعليمه وتطعيمه وتدريبه وإيجاد العمل له من موازنتها، وإذا ما قرر الهجرة بعدما أصبح مهندساً ميكانيكياً، أو عالم فيزياء نووية، فالحق ما عليه أن يفعل هو أن يرد للدولة ما أنفقته عليه، فهل تغيرت أولويات السياسة السوفياتية نتيجة تغير الميزان الاستراتيجي ولم يعد ثمة مواطن من الهجرة إذا كان الثمن سيدفع تعاوناً مالياً غريباً، واستثمارات يابانية، وأيضاً أمريكية؟

إلى ذلك لا بد أن نسال أيضاً: ألا تترك الأوساط المعنية بحقوق الإنسان مدى تأثير وانعكاسات هجرة مئات الآلاف من اليهود السوفيات على عرب فلسطين في المناطق المحتلة منذ العام ١٩٤٨؟ إن هؤلاء الذين يقدر عددهم بحوالي ثمانمائة ألف مواطن تعددهم إسرائيل مواطنين إسرائيليين، إلا أن عشرات الحقائق الدامغة تثبت أنهم يعانون من تمييز عنصري فاضح ويمارس ضدهم باشتغال وإساليب مختلفة تجلبهم مواطنين من الدرجة الثانية وربما الثالثة، بل لأجرتين في أرضهم وموطنهم.

ويمكن القول أن تأثير حملة تهجير اليهود السوفيات على عرب فلسطين



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٨ مارس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سيظهر على صعيدين رئيسيين، أولهما صعيد الأحوال المعيشية، وثانيهما صعيد سوق العمل أمام عرب فلسطين. فعلى الصعيد الأول ستسعى السلطات الإسرائيلية إلى توفير كل سبل الراحة والرفاهية للفئزة الجدد على حساب أصحاب الأرض الأصليين، ويتكفي أن نشير في هذا السياق إلى أن السلطات الإسرائيلية تعمل أصلاً على إبقاء المواطنين العرب يعيشون في كل أوضاع أقل ما يقال في شأنها إنها أوضاع ليست إنسانية. وفي الوقت الذي ترفض فيه السلطات الإسرائيلية منح المواطنين العرب تراخيص لتوسيع منازلهم، أو إعادة بنائها، أو إعادة تخطيط الأحياء والمدن والقرى فإنها تضيء إلى أبعد من ذلك حين استخدمتها لاستقبال وأسكان القادمين الجدد، فتلجأ على هدم منازل الفلسطينيين ومصادرة أراضيهم لبناء وحدات سكنية جديدة على أنقاضها، وليس سراً أن السلطات الإسرائيلية تخطط الآن لبناء ستين ألف وحدة سكنية في منطقة الجليل والمثلث كدفعة أولى، وفي قرية مكوك أبو الهيجاء يخوض المواطنون العرب معركة شرسة مع السلطات الإسرائيلية لوقف إجراءات مصادرة ٣٤٩ دونماً، فيما قدمت السلطات على تغيير وضع ٣٠٠ دونم في قرية دعرابة من أرض زراعية إلى أراضٍ للبناء تمهيداً لإقامة وحدات سكنية تستوعب بعض المهاجرين من يهود الاتحاد السوفياتي، وفيما عن ذلك كله هدمت السلطات الإسرائيلية الخلاء من منازل العرب الفلسطينيين في أم الفحم وجسر الزقاة وعراية، وشفا عمرو، وغيرها، وخلال شهر واحد تم إسكان خمسة آلاف مهاجر جديد في مستوطنة دلتسبريت غيليت التي أقامتها السلطات الإسرائيلية على أراضي عين ماهل والريثة قرب الناصرة.

أما على صعيد سوق العمل، فإن الجدير ملاحظته هو أن نسبة البطالة بين المواطنين العرب تبلغ الآن ٢٠ في المائة بينما هي تتراوح من ٨ إلى ٩ في المائة بين العمال اليهود، ومن المتوقع أن تزداد هذه النسبة مع مجيء اليهود السوفيات وتلاحظ في هذا السياق أن مستويات العمل اليومي ستشهد المزيد من التعاطف العرب أمام سعي السلطات الإسرائيلية لتوفير العمل للمهاجرين الجدد في مجالات مثل مجال البناء الذي يستوعب أعداداً كبيرة من العمال الفلسطينيين.

ونعني إلى أكثر من ذلك في تحليل خطوة وإبعاد تهجير اليهود السوفيات على الصعيد الاقتصادي، ولعلنا في هذا السياق نضع في حساباتنا حقيقتين مهمتين: الأولى تتعلق بنوعية المهاجرين والثانية تتعلق بمنعصر المفاجأة في عملية النزوح اليهودي من الاتحاد السوفياتي بشكل خاص ومن بقية دول العالم السوفياتي بشكل عام.

على صعيد النوعية، المعلوم أن اليهود في العالم والعالم المتقدم تحديداً، يتركزون بحكم خصوصيتهم الاجتماعية في الشريحة العليا من القطاع المهني، هم يتركزون، لاعتبارات تاريخية واجتماعية معروفة في المال والعلوم والحامات والطب والهندسة، والغالبية العظمى للمهاجرين من الاتحاد السوفياتي أن لم يكن جميعهم حتى الآن، يلقون في هذه الفئة المهنة الطالفة للتدريب.

لكن تزوجهم بالأحجام التي تسع عنها الآن جاء مفاجأة ليس فقط لنا نحن العرب أو دول العالم الأخرى بل لإسرائيل ذاتها، ذلك أن سرعة التحولات في



المصدر : الشرق الأوسط

١٩٩٠ : ١٤١١ هـ

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دول الكتلة الشرقية باغتت الجميع، ولم يكن هناك من استعد لها أو توقعها. هذا ينقلنا إلى المأزق الاقتصادي لضصر المفاجأة في ما يتعلق بإسرائيل وعملية استيعاب المهاجرين السوفيات.

فلأن إسرائيل أخذت على حين غرة بحجم الهجرة المنتظر لها أن تصل إلى ثلاثة أرباع المليون مهاجر في غضون خمسة أعوام طبقاً للتقديرات المحافظة. فقد لجأت إلى عمليات الاستيعاب المستعجلة والمرتبطة بانتظاراً لتصحيح الوضع في وقت لاحق.

والتنمذج على عمليات الاستيعاب المستعجلة والمرتجلة هنا يتجلى في أن جراحى القلب ومهندسي الإلكترونيات السوفيات يفتلون حالياً حائلاً العمل في مخازن إسرائيل لتطبيق الخبز قبل نزوله إلى الأسواق كما يفعلون العمل في وظائف أخرى يدوية يتولون فيها بطبيعة الحال محل العمال الفلسطينيين الذين لا يجدون في إطار التركيبة المهنية في إسرائيل مصير ريق آخر لهم. لكننا باستقراءنا للحركة الإسرائيلية الحالية لا يجب أن نتصور أن مثل هذا الوضع سيوم إلى ما لا نهاية، بل ستعمل المؤسسة الإسرائيلية بطبيعة الحال على تحقيق أقصى استثمار ممكن لهذه المهارات على أن يحل محلهم في وقت لاحق. في هذه الأعمال اليدوية، هؤلاء العمال اليهود الذين سيحصلون بطبيعة الحال في موجات لاحقة، ليكون وصولهم مرة أخرى على حساب العمال الفلسطينيين أيضاً.

والحركة الإسرائيلية الحالية الذي يجري بالتوازي مع استقبال المهاجرين السوفيات، هو ذلك الذي يستهدف تشييط جهاز الجباية اليهودية باتساع العالم. والغرض هو تحقيق أقصى حجم ممكن من التفتتات المالية على إسرائيل للمعاونة في استيعاب اليهود السوفيات القادمين واستثمارهم الاستثمار الأمثل ليتمحووا إلى قوة فعلية مضادة في البنية الاقتصادية الإسرائيلية.

هذه التولعات المالية ستأخذ هيئة المعونات. من أعمال الجباية التقليدية. كما ستأخذ شكل ما تحميره إسرائيل تعويضات حرب بائسراً من لم يدفعوا حتى الآن مثل ألمانيا الشرقية والمجر، علماً بأن النمسا قد ألغت على الدفع بالفعل، كما ستأخذ شكل التفتتات الرأسمالية الاستثمارية البحتة.

والحركة الأولى لهذه العملية، على النحو الذي كشفت عنه الأخبار خلال الأيام القليلة الماضية، هو المخطط الذي بدأ بالفعل تنفيذه في الأمم المتحدة من أجل إسقاط قرار معاملة الصهيونية بالتمييزية الصادر عن المنظمة الدولية قبل ٢٥ عاماً. بعبارة أخرى بدأت عملية الجراحة التجميلية للحركة الصهيونية العالمية لإعطائها المزيد من قوة الحركة والضغط ليس فقط لاستقدام المهاجرين الجدد، ولكن أيضاً لجباية الأموال اللازمة لاستيعابهم على النحو الذي يعطى الكيان الإسرائيلي المزيد من القوة الاقتصادية والخطر البالغ الذي لا بد للامة العربية من الاستعداد لمواجهةها بالكثير من التخطيط والتكثير الكثير من التضامن المحصن سياسياً واقتصادياً.

الشرق الأوسط



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٥ مارس ١٩٧٩

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات

التقرير: التوسط تحصل على نصوص ثلاث مذكرات رسمية فلسطينية حول هجرة يهود الاتحاد السوفياتي الى فلسطين المحتلة

لندن: من صالح قلاب

نماذج سويماً هذا الموضوع بما لا يؤثر على القرار السوفياتي، ولا يقصر بمصلحة القضية الفلسطينية، خاصة وأن رئيس الوزراء الإسرائيلي شاسير والمتحصبين الاسرائيليين يتخلون من الهجرة ومصلحة لاتحاد الاسرائيليين بعدم السهر في عملية السلام أولاً من خلال التغير الديموغرافي الذي تحدثه هذه الهجرة، والأصل أن اسكان هؤلاء في الأراضي الفلسطينية وقد تم فعلاً إرسال بضعة الاف شخص من هؤلاء الى واحدة من المستوطنات الحديثة بمدينة نابلس.

إن خطوات متفعل عليها بينما يمكن أن تساهم مساهمة فعلية في حل هذه المشكلة اننا نرغب على التأكيد بعدم السماح لهؤلاء بالاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وإن لا تكون هناك خطوط مسيطرة جوية أو بحرية وأن يكون لهم حق العودة الى الاتحاد السوفياتي، كما وافق سابقاً الرئيس جورياتشوف بعد من هؤلاء، والعودة الى اسبانيا واسرائيل الى الاتحاد السوفياتي، وأن أبناء جوارات السور مفهوم يساعد في حرية اختيارهم، وهذا ليس تدخل فلسطيني في الشؤون الداخلية، ولكنه رجاء الصديق للصديق ونحن جاهزون للتشاور بآلية صيغة من المتعنت التي يرما

الفلسطينيين ويهد من القادة السوفيات، وجمعت دائرة العلاقات الدولية والقومية في منظمة التحرير التي يرأسها عفو النجاة التنظيدية محمود عباس (أبو مازن) هذه المذكرات ومما يفسر هذه اللقائات في ملف واحد نشرت منه «الشرق الأوسط» هنا بعض الأجزاء الرئيسية المهمة بهدف إلقاء الضوء على جوانب لم يكشف النقاب عنها من قبل في هذه القضية الطعيرة، ونبدأ بثلاث مذكرات وجهتها منظمة التحرير الفلسطينية الى كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ودول المجموعة الأوروبية.

● أولاً: نص الرسالة الشفوية التي نقلها جيتاني تاراسوف من رئيس دولة فلسطين الى جورياتشوف. رفضت القيادة الفلسطينية بقتامة، ومن مروج الصداقة التي تربطها بالقيادة السوفياتية وبالرفيق جورياتشوف بالذات، أو محاولة لجرفها لخدمة غوغائية ضد الاتحاد السوفياتي في هذا الصدد وإننا في أعين من مشاكلنا يجب أن نلتزم مع الاتحاد السوفياتي من روح الصداقة التي تعودنا عليها من القيادة السوفياتية. لقد حجبنا من اجتماعنا بالاسر هذه الصلة وانطلاقاً من هذا نحن نتمنى على الرفيق جورياتشوف والقيادة السوفياتية أن

رغم التحذيرات للتحذير الاخرين فإن مسألة هجرة يهود الاتحاد السوفياتي الى فلسطين تعتبر أكبر تحد يواجه الأمة العربية الآن ولصعود لأصعب، ولذلك وعلى هذا الأساس فإن الهم العربي الرسمي والشعبي ينصب في المرحلة الراهنة على هذه القضية، وقد اتشدت وتواء الخارجية المصرية في اجتماعهم الأخير في تونس قراراً يرحي بشروية عند قمة خاصة مناقشة هذا الأمر واتخاذ موقف عربي موحد تجاهه. وفي هذا السياق فإن مسألة هجرة يهود الاتحاد السوفياتي أوجه بطل جهود مكثفة في كافة الاتجاهات لمنع توطئتهم في الضفة الغربية واطاع غيرة للصراع، استحوذت على اهتمامات منظمة التحرير في الشهرين الأخيرين وقد وجهت قيادة المنظمة سلسلة من المذكرات الى الجهات المعنية تشرح فيها انكاسات ومخاطر هذه الهجرة على مستقبل السلام في الشرق الأوسط وعلى مصير الشعب الفلسطيني وأمن الأمة العربية.

إلى جانب ذلك جرت لقاءات سرية في موسكو وفي تونس بين بعض المسؤولين



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٥ مارس ١٩٩٠

الوليقي جوريتشوف.

لونس ١٩٩٠/٢/٢٢

● ثانياً: مذكرة من منظمة التحرير الفلسطينية

إلى سفير الولايات المتحدة الأمريكية في تونس:

منذ عقدين أو أكثر من الزمن يتعرض الاتحاد السوفياتي لاضطهاد شديد وبخاصة من جانب الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية للتحجج بالباطل أمام مجرمة اليهود السوفيات. وقد استخدمت لتفنيذ هذا الغرض مختلف اساليب الدعاية، وكانت مسألة حقوق الإنسان واحداً من حلق الأمان في الاختيار هو الأساس الذي تستند اليه هذه الحملة.

ولأننا لا نأنا نتذكر الشروط الذي وضعه السفاتيرو الإسرائيلي هنري جاكسون ضمن صفقة القصف بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي عام ١٩٧٤، والذي يقتضي بضرورة قيام الاتحاد السوفياتي بتجوير ستين ألفاً من اليهود من أراضي سونيا.

- وكما نعرف تماماً من خلال المطروحات المتوفرة لدينا أن مسألة مجرمة أو تهجير اليهود السوفيات كانت نقطة دافعة على

جدول أعمال الحوار الأمريكي - السوفياتي. - والآن، في الوقت الذي اتبع فيه الاتحاد السوفياتي سياسة الانفتاح والسماح لأي سواطن بمبادرة الوطن والوصول إلى حيث يريد في هذا الوقت بالذات، أصدرت الولايات المتحدة تشريعات في أكتوبر ١٩٨٩ تدان فيه دخول اليهود السوفيات لأراضيها، وتقرر رفضها أن هذا التشريع إنما وضع لمواجهة تزايد عدد المهاجرين للوطن.

- وأصبح الوصول للولايات المتحدة مستحيلاً بالنسبة لمعظم اليهود المهاجرين ما دسوا لا يمشون بمسلة القوي من الدرجة الأولى للحكيم في الولايات المتحدة. ويوضعها هذه القيود، فإن الإدارة الأمريكية تهجر المهاجرين اليهود على أن يوجهوا في اتجاه واحد فقط وهو إسرائيل، دون أن يكون لهم الخيار في ذلك.

- ولم يعد خافياً على أحد وضع المهاجرين من اليهود السوفيات في مختلف المدن الأوروبية وأي ربما بالذات، حيث يقع منذ أشهر عشرات الآلاف من اليهود الذي يتظاهرون يديها أمام السفارة الأمريكية للمطالبة بمنحهم تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة، ويعتلى آخر للمطالبة بمعارضة حق الاختيار الذي أعطتهم إياه القوانين الدولية. وفي اعتقادنا أن مطالبكم باحترام

حقوق الإنسان لصالح اليهود السوفيات، تلمي على جميع الحكومات بما فيها حكومة الولايات المتحدة احترام حق المهاجرين اليهود في الاختيار. إننا نلهم توجيه الهجرة اليهودية تسراً لإسرائيل بمثابة عملية قسرية، صناعية غير شرعية تنتهك فيها حقوق الإنسان، عدا ما يستلزم إليه من تليغيرات مهمة في المطبات الديموقراطية والسياسية في المنطقة ومساعدتها في تهديم أسس الثقة بالسلام.

إننا نشعر أن الولايات المتحدة تنتهك في أن معاً حق اليهود وحق الفلسطينيين، حيث أنها تساهم في إجهاد اليهود على الهجرة إلى إسرائيل، حيث يتم ترحيلهم في الأراضي الفلسطينية المحتلة على حساب حقوق وحريه الشعب الفلسطيني على أرضه. وهذا لا بد لنا أن نذكركم اتفاقية فلسطين، وكذلك المادة ٢٩ من اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ سنة ١٩٤٩ ونرجو من الحكومة الأمريكية أن تلزم بها وأن تتعامل مع هذه المسألة بما يليقهم مع أحكامها. كما نطلب من الحكومة الأمريكية إعادة النظر في بدد المساعدات المالية لإسرائيل ووقفها ذلك بمساندة متوقفة تضمن عدم توظيف الاسرال للاستيطان نظراً لأن



للنش والخدسات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ مارس ١٨

المصدر : النشوق الأرومات

اسرائيل تتجهل دائماً للاستفادة من تلك المساعدات لتعزيز عملية الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة خاصة القدس الشرقية.

إننا نشاهد حكومة الولايات المتحدة أن تصل على مرأعها حقوق الإنسان وإن تحترم حل اليهودي في اختيار المكان الذي يرغب بالمعيش فيه، وإن تحترم حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال في الأرض والقانون الذي تشاء، لأن السياسة القوية حالياً تغريب عرض المائدة بقى الطرفين في أي معاً.

١٩٩٠/٢/٢ تونس

● أولاً: مذكرة إلى دول المجموعة الأوروبية حول مهمة اليهود السفوحات إلى اسرائيل.

انطلاقاً من مصلحة وحرم المجموعة الأوروبية على حل الصراع في الشرق الأوسط خلا سياسياً وضمن أمن وسلام وحقوق جميع الأطراف وما صدر من دول الشرق الأوسط لتطبيق الاتفاق والسلام في الشرق الأوسط منذ إعلان اتفاقية في عام ١٩٨٠.

١٩٨٠ وحتى أماني مدريد في عام ١٩٨٠ ومن قدامنا في منظمة التحرير الفلسطينية بأن المجموعة الأوروبية قادرة أن تلعب الدور الداعم والقائم بسيرة سلام متوازنة في الشرق الأوسط تمكن مشروعي من الالتحاق بالتطورات السلمية والديمقراطية التي تشهدها قارتكم.

ومن تبييناً لدعم الفعوس الذي تقدمه المجموعة الأوروبية لجماعيتها في الأرض المحتلة وترحبنا بنتائج المواقف العملية التي اتخذتها أوروبا ضد نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا ورواير اعتراف الاقلية البيضاء الحاكمة بالعقوق المشروعة لشعب جنوب افريقيا.

ومن مواقف المجموعة الأوروبية المناصرة لحقوق الإنسان وأنها معادية كل قضايا الصراع مع خلال أحوار الهادئة والطارق السلمية، تنهج اليك طائفة منكم المساهمة في معالجة مشكلة مهمة اليهود السفوحات إلى اسرائيل واستغلالها من قبل الحكومة الاسرائيلية بشكل يهدد مصيرها السلامي في المنطقة.

ولذلك اننا إذ نعترف بحق الفرد في التنقل والهجرة مع توفر حرية الاختيار له كما نصت عليه اتفاقيات فلسطيني لا يمتنا إلا أن نلفت نظركم إلى ما يلي:

● أولاً الهجرة الصليبية لليهود السفوحات تحولت من هجرة فردية طوعية إلى هجرة جماعية قسرية إلى اسرائيل بكم العوامل التالية:

- تزامن فتح أبواب الهجرة في الاتحاد السوفياتي مع قرار الولايات المتحدة بتطبيق استقبال اليهود السفوحات المهاجرين.

- الخوف من اعتماد السفوحات الأوروبية التي كانت توفر للمهاجرين إمكانية اختيار المكان الذي يريدون التوجه اليه.

- الضغوطات التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية لمنع بعض المنظمات اليهودية الاميركية من توفير تسهيلات مساعدة المهاجرين على التوجه إلى أماكن أخرى غير اسرائيل.

- رفض حكومات أوروبا الغربية وكندا واسرائيل استقبال من يرغب من اليهود في اختيار بلانها مستقلاً لهم.

● ثانياً: المساعي التي تبذلها الحكومة الاسرائيلية لتوفير الهجرة كعامل يسري يدعم الأطراف المتشددة لمعاداة السلام:

- تشجيع المهاجرين على الاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة وخاصة في القدس الشرقية.

- توفير ارتفاع الهجرة لدعم المواقف المتطرفة المطلوبة بالتغييرات الديموقراطية وريالتموس الجغرافي.

كما اننا نود الإشارة إلى أن هذه المجموعات البشرية التي تهاجر ستوظف كقوة بشرية معيكة لمواجهة الجماعات الفلسطينية وتطلعاتها نحو الحرية والديمقراطية والسلام. هل هذا هو الخلاء الذي يبحث عنه المهاجر اليهودي السوفياتي علماً بقادر بلادنا

أن إغلاق أبواب الدول الغربية وامريكا وكندا واسرائيل في وجه هؤلاء المهاجرين، أن يجعل منهم والحدامسك السلام الاسرائيلي بل سيحشكون عنصر اريك ومزاولة في المزامرات الداخلية.

لذلك كالمنا تشجع والطلب من دول المجموعة الأوروبية للمساهمة في:

- الحصر على أن تكون هجرة اليهود السفوحات إلى اسرائيل مطابقة لنصا ومضامين لكافة بنود اتفاقيات فلسطيني. ولا تخرق المادة ٤٩ من معاهدة جنيف الرابعة لسنة ١٩٤٩ التي وضعت عليها اسرائيل من ضمن الدول الأخرى التي التزمت بها.

- ربط العلاقات للشكبية بينهم وبين اسرائيل بشروط واضحة ولموسة تضمن عدم تزيين المهاجرين الجدد في الأراضي الفلسطينية المحتلة وتحويلها للقدس الشرقية.

- فصل على استقبال جزء من المهاجرين السفوحات في الدول الأوروبية خصوصاً وأن البعض منهم يختار ذلك.

- إعادة فتح المحطات الأوروبية للمهاجرين لتوفير إمكانية الاختيار للمهاجر.

- مطالبة الإدارة الأمريكية برفع القيود التي فرضتها على استقبال المهاجرين اليهود السفوحات.

- توجيه إلى كل من كندا واسرائيل لتقديم تسهيلات للمهاجرين اليهود السفوحات الراغبين في الهجرة إليها.

- ربط قضية كدمم اليهود السفوحات إلى اسرائيل بقضية عملية السلام نفسها والتأكيد على أن تمديد الوصف النهائي للحقوق الاسرائيلية هو شرط أساسي للتأكد من أن هذه الهجرة لن تصبح عنصرية كونها لصروب ضامنة أو لسياسية.

كما اننا نتحملك علماً بأننا طلبنا من الاتحاد السوفياتي منع اليهود السفوحات من العودة والأمشحات بجواز السفر السوفياتي حتى تتطور للمهاجر إمكانية العودة إلى وطن في تلك الحقبة اليهودية السفوحات، والتفليح المتبرية عليها، خلقت جوا من الانشياء والقلق لدى جماهيرنا. لا إلا يمكن للإنسان الفلسطيني المظلي من وطنه والذي يتعرض للامعاد من أرضه، وتتذكروا أبسط حقوقه الانسانية يومياً، أن يتقبل هجرة اليهود السفوحات إلى اسرائيل، كحق غير قابل للاندثار في الوقت الذي يرى فيه المجتمع الدولي يستبعد البحث عن حل لقضيته من جدول اولوياته.

إن هذا الوضع سيستفصل إيمان جماهيرنا باسكانية السلام وروفر أرضية خسية لغوي التطرف في المنطقة. ولا يمكن تجاهزه إلا باقتلاع جذور عملية تضمن أن تتم الهجرة على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه وتؤكد استعداد المجتمع الدولي لتصل مسؤولياته والمساهمة في تقديم حلول تراعى مصالح وحقوق جميع الأطراف المعنية.

وأخيراً لكاننا نعتقد انكم تتفلقون معاً بأن الاسلوب الذي يتم به تهجير اليهود السفوحات هو خلق فاضح لعقوق الإنسان وقضايا حل الاختيار الذي ضمنه له ميثاق الأمم المتحدة. إلا أنه في الوقت نفسه يشكل خرقاً آخر لحقوق الإنسان الفلسطيني الذي سيهدد نفسه نتيجة لهذه الهجرة بدون بيت أو وطن.

تونس/١٩٩٠/٢/٢



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٠

هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل يهدم مبادرات السلام في الشرق الاوسط

عائل عوض باشري
للخبر

١٩٧٥م، الذي وقعت الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي، والذي يقضي بحل اليهود في الهجرة بكل حرية. وما يفرض توافر موسكو في هذه العملية، تصريحات المسؤولين السوفيات بأنهم لن يقبلوا في وجه اليهود الذين يرغبون في الهجرة، وإن يهتموا للضغط العربي التي تنادي بوقف الهجرة إلى الأراضي المحتلة.

إلا أنه لا يمكن إغفاء النتائج السلبية التي ستحدثها هذه الهجرة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي بالنسبة للإسرائيليين. فمصرف تزايد ضريبة البطالة وزيادة عدد الطبقة الاجتماعية الفقيرة، لاسيما بعدما تعلم أن القادمين إلى الأراضي المحتلة يمثلون أدنى مستويات البوليتميا.

ولكن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى مشاكل اجتماعية خطيرة. أما بالنسبة لليهود السوفيات القادمين، فوضعهم الاجتماعي بالنسبة للإسرائيليين، لن تكون أفضل من وضعيه الفلاسما الآثريين. والشعور بأنهم غرباء سيظل يلازمهم. ووضعهم الاجتماعي الأدنى مستوى، وربما الفقيرة، ستترك عليهم أثرا تلبسيا سيئا...

ويكتشفون أن أحلامهم الوردية التي جاءوا بها قد أصبحت سراباً.. وأنهم خدعوا ويقعوا في الفخ. ويبدأون في عرض أصابع القوم والحسرة. وعندما يقرعون العودة إلى وطنهم. أو السفر إلى وجهة أخرى. فيصبح ذلك مستحيلاً بالنسبة لهم. ولأن حالهم يقول «يا ليتنا لا رجعا ولا جئنا». وخلاصة القول: أن سياسة التهجير التي تمارسها موسكو وسياسة الاستيطان التي تمارسها إسرائيل تعتبران تهماً تبدأ شبال دول العربية، وخاصة دول الخليج. وأيضاً يستعمل على نفس كل جهود ومبادرات السلام في الشرق الأوسط. لذا يجب على الدول العربية أن تتخذ إجراءات عملية جادة لمواجهة هذا التهديد الخطير.

منتشياً وسعيدياً بهذه الهجرة، وبدأ يطلق التصريحات الاستغرافية بقوله: «إننا في حاجة إلى مثل هذه الهجرة، وفي حاجة كذلك إلى أسلحة مكانية لتسوية هؤلاء القاصدين إليها، وذلك لتحقيق إسرائيل الكثير». وكل ذلك تكريماً لمخطط التوسيع الإسرائيلي، وتحقيق حلم إسرائيل الملق على بوابة الكتيبت من الغارات إلى النيل أرضك يا إسرائيل..

والمضجك المبكي في ذلك، أن الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي، توجهان انتقادات لاسرائيل بسبب سياسة الاستيطان في الضفة وقطاع غزة... وأمريكا تحذر إسرائيل من توطين اليهود السوفيات في الأراضي المحتلة... وذلك في نظر واشنطن من شأنه أن يعرقل جهود السلام في الشرق الأوسط.

ومن جهة أخرى، موسكو تعترض على سياسة الاستيطان التي تمتد إلى ما وراء الخط الأخضر - أي حدود إسرائيل قبل يونيو (حزيران) ١٩٦٧م.

وفي المقابل تقوم أمريكا بتقديم مساعدات مالية لإسرائيل تقدر بـ ٢٠٠ مليون دولار سنوياً.. وذلك ما يساعد إسرائيل على تنفيذ مخططاتها الاستيطانية والتوسعية. وإغلاق أمريكا بابها في وجه اليهود السوفيات تكون واشنطن قد ساهمت بصورة مباشرة في تحويل وجهتهم إلى فلسطين المحتلة. فموسكو قد ساهمت في ذلك عندما فرضت قيوداً وشروطاً على هجرتهم. وذلك بحكم منحهم جوازات سفر... الشيء الذي أدى إلى ضخهم كالبهايم على طريقة الفلاسما الآثريية... وبالتأكيد، إذا لم تكن تلك الهجرة قد تمت تسيراً ويقودهم، وإذا كان اليهود السوفيات أحراراً في اختيار وجهه هجرتهم، لاختاروا بلاداً أوسع وأرحب وأكثر أمناً، ليؤمنوا فيها حياتهم ومستقبلهم. وذلك في حد ذاته يعتبر خرقاً صافراً ليشاكي هلستكي لسنة

بيد أن «البيروتوكوك وسياسة الانفتاح التي جاء بها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورياتشوف بدأت تربي بظلالها القاتمة على قضية الشرق الأوسط فباسم حرية السفر، فتح الاتحاد السوفياتي باب الهجرة واسعاً على مصراعيه أمام اليهود السوفيات للهجرة إلى فلسطين المحتلة.

فيما سلبت قسري يتم ضخهم كالبهايم إلى الأراضي المحتلة فقط دون غيرها من بلدان الله الواسعة، في وقت لا يريدون فيه الذهاب إليها.. أو أصبح الاتجاه إلى فلسطين المحتلة، هو الخيار الوحيد والآخر بالنسبة لهم، بعد أن أغلقت أمريكا والنيل الغربية أبوابها في وجههم.. وذلك في الدول التي كانوا يحلمون بالهجرة إليها بدافع العمل والحياة في عيش رغيد محبب. اعتبارهم السابح.

من هنا يتضح جلياً، أن هذه اللعبة الاستغرافية قد تمت بتنسيق تام بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي، أي بالأحرى في مصفقه، تمت بين الملائكة.

ويستطيع القارئ أن يشتم رائحة توافد الدول الغربية في ذلك، بعد أن مارس شعوبها تحت غطاء الاتفاق بين القوتين العظيمين.

والشعر من ذلك هو أن هؤلاء المهاجرين لن يتم منحهم جوازات سفر، الشيء الذي لن يمنحهم حق العودة متى ما شاءوا... أو حق السفر إلى وجهة أخرى، في ما إذا لم يعجبهم الحال.. الشيء الذي يعني أن هذه الهجرة هجرة استيطانية، مما يكرس ويؤكد عملية استيطان التي تنتهجها إسرائيل.

وهذا هو ما يهدف إليه استحقاق شامير... هناك مخطط ضاميري، يهدف إلى ترحيل ١٢٠ ألف فلسطيني من الأراضي المحتلة. وأقد بدأ شامير



المسار

المصدر :

١٩ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حتى هتود البيرو الحمر وصلوا الى اسرائيل الهجرة اليهودية تقب الموازين السياسية

والاجتماعية بمصر القضاء على النسب الديموجرافي

قامت المنظمة حملة إعلانية مضادة .
وبحث كان موضوع الهجرة القسرية :
رقم واحد على جدول أعمال قادة
محسن التعاون العرب الذي انعقد في
عمان مؤخرا .

وقف الرحلات الجوية

وبلغ الإلحاح الإسرائيلي من الحملة
العربية جذا دفع بالسلطات إلى فرض
رقابة مشددة على التكاليف الخاصة
بفضية المهاجرين وبحيث أصبح من
الصعب الآن معرفة حقيقة الأرقام
الخاصة بهذا الشأن ، وكذلك التفاصيل
المتعلقة بالطريق الذي يسلكه
المهاجرون بعد أن أولقت موسكو
الرحلات المباشرة إلى تل أبيب .

غير أن وقف الرحلات الجوية المباشرة
هذه يؤثر بالضرورة على حجم الهجرة
ما دامت موسكو ترفض فرض قيود
قطعية على حركة الفرحج ووافظطن
ترفض فتح الباب أمام اليهود السوفيات
للجوء للأراضي الأمريكية .. ويعتبر
الإسرائيليون والسوفيات على السواء
بأن معظم المهاجرين يفضلون التوجه
لأمريكا ، غير أن شاز لسكني يعتبر
كذلك بأن إسرائيل وحدها بين دول
العالم هي التي ستجذب بهم كمهاجرين
بأعداد ضخمة .

هجرة لليهود في تاريخهم منذ طردهم
من إسبانيا عام ١٤٩٢ .. أما رئيس
الوكالة اليهودية
أدري جوردون فيطالب الحكومة
بإعلان حالة الطوارئ القطعية لتلبية
متطلبات القادمين بأعداد هائلة ..
ويصرخ جوردون بأن المسبات من
اليهود يصلون إلى إسرائيل في كل ليلة
.. وأنقذ إن الحكومة تعطل حالة من
فقدان التوازن .

مصدر رزق

فالحكومة مطالبة بتأمين مصدر رزق
للقادمين في موضع يعرف بأنه يعاني
من معدلات بطالة عالية ، وأن كانت
الصناديق اليهودية في الخارج قد
تعمدت بتأمين مبلغ ١٢٠ مليون دولار
سنويا لاستيعاب المهاجرين .. وإلى
حين ظلت الحكومة من الإدارة
الأمريكية ضمن قروض بـ ٤٤٠
مليون دولار لبناء مساكن للمهاجرين ،
فإن وزير الخارجية جيمس بيكر
يشترط وقف المستوطنات في الأراضي
المحتلة وعدم توطين المزيد من
المهاجرين هناك كشرط للموافقة ، وقد
جاءت ردة فعل بيكر تلك لتخلف حاصلة
سوفية في إسرائيل ، غير أن خطوة
الوزير الأمريكي هذه جاءت كرد فعل
للتصرجات التي صدرت عن شامون
إمام مؤيدي اللجوء إلى وقت سابق من
العام الحالي والتي قال فيها إن الهجرة
الكبيرة بحاجة إلى دولة أقوى وأكبر ،
لجمع أن شامون حاول منذ ذلك الحين
التخفيف من وطأة تصريحاته ، إلا أن
ما قاله خلف عواطف بالمثل ، حيث

ينظر البعض في إسرائيل إلى آلاف المهاجرين اليهود
القادمين من الاتحاد السوفياتي على أنهم سيوفرون
في شكل الدولة ليس من الناحية الديموجرافية فقط بل
من النواحي الاجتماعية والسياسية ..
فالقادمون الجدد مسؤولون على منسكى الاعتدال ،

وكما يقول بعض الممثلين أن إسرائيل بحاجة إلى من
يؤيدها بعيدا عن التطرف الديني .. والشوفينية التي
تميز أكثر من نصف سكان إسرائيل .
ويؤكد سمحا وينتير ، رئيس الوكالة اليهودية
المسؤولة عن إسناد المهاجرين بأن القادمين الجدد

هم من أصحاب الأفكار والمبادئ المعتدلة الأمر الذي
يلعب للقول بأن المرحح السياسي في إسرائيل مقابل
على مرحلة من التوازن والهدوء وبالطبع هذه مزاعم
باطلة تروج لها الصهيونية لجذب المزيد من
المهاجرين .

غير أن مثل هذه الأفكار تقللها أراء
أخرى تؤكد بأن الهجرة اليهودية
العالية ستؤدي بالاضاح السياسية
في الشرق الأوسط إلى عواقب
وخيمة .

من يستمر عليهم

في حين يطعن البعض من أن إسرائيل
أن تستطع استيعاب مثل هذه الأعداد
الكبيرة حيث يتوقع المحللون
الإسرائيليون أن يتضاعف عدد
المهاجرين هذا العام عما كان متوقفا ،
ويقول الوزراء في حكومة شامون
للمناخية بأن إسرائيل قد تستقبل أكثر
من ٢٠ ألف مهاجر شهريا ابتداء من
أول الصيف القادم ، مما يعزل من
تنبؤات لثان شاز لسكني ، الحلق
اليهودي السوفياتي المعروف القائل
بأن الهجرة الجيدة تعتبر أضخم عافية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: المسار

التاريخ: ١٩ مارس ١٩٩٠

المدن الكبرى ، أما المهاجر الوحيد
الذي يمكن مقابله في إحدى
المستوطنات الواقعة عبر الخط
الاحضر وهو لعم سيمونوسكي ،
فيقول ان السبب الرئيسي الذي دفعه
للمستيطان في الاراضي المحتلة هو
اقتصادي بحت ، ولا دخل له بالافكار
الايولوجية ، فمن الصعب العثور على
بيت مستقل خارج المستوطنات ،
بالعصر الاخضر الذي دفعه

منسلام العرب

ويقول هذا المهاجر الذي يعيش مع
زوجته وابنته في مستعمرة اريئيل
بانه لا يرفض الانتكاسة ولكنه يتطلع
الى اليوم الذي يعيش فيه بمنزله مع
العرب ، والله ليس متشددا ويكفل
العيش مع العرب .

ويكفي تهنيد الإشارة الى ان اسرائيل
استقبلت ملحقا ٥٠ مهاجرا جديدا من
خلو اليهود المحررين الذين تحولوا الى
اليهودية على ايدي أحد الحاخامات قبل
سنة الشهر .. وقد التقل هؤلاء فور
وصولهم الى مستعمرة ايلون موريه
المشرقة على مينيه نابلس .

وعلى صعيد آخر ، يمكن القول بان
القليلين فقط من القاطنين يهربون عن
استعدادهم للمستيطان في الاراضي
المحتلة ، ان هذا ما تقولته التقارير
الرسمية التي تؤكد ان ١٣٥ مهاجرا
فقط انتقلوا الى المستوطنات خلال
الاشهر الاحدى عشر ، الماضية بل ان
معظم من توجه الى هذه المستوطنات
لموا ذلك بتشجيع من القارب واصدقاء
من سكانها الاولين ..
يقول يهود خايط ، الممثل للكتاب
القام حديثا من ليننجراد بانه ذهب الى
المستوطنات في جولة تعريفية إلا انها
لم تثر اهتمامه .. فهو يفضل العيش في



رسالة احتجاج فلسطينية إلى هولندا المهاجرون اليهود سجناء في إسرائيل

أما بالنسبة للقروض المقدمة للمهاجرة لشراء مسكن، فالبالغ المقدم (حوالي ٢٧,٠٠٠ دولار) يغطي كلفة شقة أو منزل جيد في مستوطنة، (حيث المنازل متوفرة ورخيصة بشكل استثنائي) أو منزل غير جذاب في إحدى مدن التطوير حيث تشكل البعالة مشكلة جدية.

هكذا تنظم الحكومة الإسرائيلية عملية يتم على أساسها:

□ الاستفادة من التبرعات.

□ تحافظ على المهاجر «كسجين» في إسرائيل حتى يسد كل الدين. ومن للقروض أن تسلط هذه الدين بعد فترة زمنية يقضيها المهاجر في إسرائيل. (الطوائف غامضة حول الفترة التي قد تكون خمس أو عشر سنوات).

وبما أن كل مهاجر جديد لا يحق له السفر لمدة سنة بعد وصوله.

وبما أنه بعد فترة السنة فقط، يستطيع أن يتقدم بطلب جواز سفر وتأسيسه بعد أن يقدم أوثاقاً مؤمناً بأنه قد سدد جميع «القروض» المسجلة في وثيقته الصادرة عن الوكالة اليهودية.

وبما أن المهاجر بحاجة لبعض سنوات على أقل تقدير - وذلك في حال تمكنت من إيجاد عمل مناسب خلال أشهر من وصوله - لسداد «ديونه».

بالتالي، يظهر أن المهاجر يدفع للمفطرة في الذهاب إلى إسرائيل، حيث يجبر عليه، مدة خمس سنوات على الأقل بدون أي حرية تنقل أو حرية اختيار، أو حتى إمكانية العودة من حيث جاء.

إن النظام المتبع في هجرة اليهود السفويات هو مصدر قلق كبير لنا لعدة أسباب، كما اعلمناكم في مذكرات سابقة. لقد أرتأينا أن توضح هذه المعلومات الإضافية لكم مسألة ضرورية، أملي أن تنفذ حكومتكم الإجراءات التي تجدوها مناسبة في هذا الخصوص.

الإنساني - وحقوق الإنسان الفلسطيني:

إن المهاجرين اليهود السفويات يفادرون الاتحاد السوفياتي بدون أي جواز سفر، الوثيقة الوحيدة التي يعملونها هي وثيقة سفر صادرة عن القسم القنصلي في السفارة الهولندية (في موسكو) خصيصاً لهذه الرحلة، والتي يمكن استخدامها فقط لل سفر إلى إسرائيل.

هذا بدوره يجعل المهاجر معتمداً على الرحلات الجماعية - إما عبر الرحلات المهاجرة أو عبر بوايست أو بوبلارست، وهذا لا يسمح لهم بتغيير طريق الرحلة أو التوقف أو تغيير خططهم. باختصار لا خيار أمام الراغب في الهجرة سوى الذهاب إلى إسرائيل حتى إذا لم تكن لديه هذه رغبته، وذلك لعدم توفر أي إمكانية أخرى للخروج أمامه.

□ كل مبلغ تصرفه إسرائيل على المهاجرين اليهود السفويات يسجل «مكافئ» على المهاجر أن يسدده، مع أن تمويل الهجرة يأتي بمعظمه من تبرعات حكومية أمريكية ومن منظمات يهودية خاصة، فالمحكمة الإسرائيلية تستخدم هذه التبرعات لأغراضها وتقدم «القروض» للمهاجرين.

□ حتى بإقالات السفر تسجل «مكافئ» يجب سدادها. كل مهاجر يوقع لدى قدومه على وثيقة صادرة عن الوكالة اليهودية معروفة باسم «بنكاس سوفيوت» حيث تسجل جميع القروض المتبقية عليه، كما أنه يوقع التزاماً بأن يسدد أي مبلغ صلا عليه أو أعطي له.

حصلت «الديوم السابع» على نص الرسالة التي وجهتها منظمة التحرير الفلسطينية، إلى سفير هولندا في تونس، احتجاجاً على الأسلوب الإجباري الذي يفرض على اليهود السفويات التوجه إلى دولة إسرائيل، حتى لو كانوا لا يرغبون في ذلك.

وقد وجهت الرسالة إلى السفير الهولندي... بيات من هورين... باعتبار أن هولندا هي الدولة التي ترعى شؤون إسرائيل في الاتحاد السوفياتي، منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين موسكو و تل أبيب عام ١٩٦٧.

وفي ما يلي نص الرسالة:

السيد بيات من هورين،

سفير هولندا في تونس،

السيد السفير،

تيسعاً لذكرتنا الموجهة إلى دول المجموعة الأوروبية حول هجرة اليهود السفويات إلى إسرائيل، والتي أكرنا فيها أننا مع تأييدنا لحق الفرد في حرية التنقل والهجرة، ظناً أنها لا تتم على حساب حق شعب آخر في العيش في وطنه، نتوجه إليكم مقدمين لكم المعلومات التالية عن نواح إسرائيلية تتعلق بهجرة اليهود السفويات إلى إسرائيل، لآتين نظركم إلى كون الأجرامات الخمسة تصدم هؤلاء المهاجرين من حيثهم في الشوارع وحرمتهم في التمرار، وتجرى بأسلوب يفتقر لحقهم



المصدر: اليوم السابع

التاريخ: ١٩ مارس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حوار

محمود عباس العائد من موسكو - «اليوم السابع»:

طلبنا حريات أوسع لليهود السوفيات المهاجرين

محمود عباس (أبو مازن)
رأس الاتحاد السوفياتي
على رأس وفد فلسطيني،
للبحث في موضوع
الهجرة اليهودية إلى
فلسطين ومخاطبتها
على السلام في
المنطقة. وهنا حوار
معه حول نتائج
المباحثات التي أجراها.

وأما أيضاً للتصديق السياسي القائم بيننا وبين
السوفيات حول مسيرة السلام في الشرق
الوسط، وذلك بحثاً في نقطتين أساسيتين مع
السوفيات، النقطة الأولى هي المسار السياسي،
والنقطة الثانية هي موضوع الهجرة.

بالنسبة للمسار السياسي فإن الموقف
السوفياتي والمسلماني يكاد يكون متطابقاً في
ما يتعلق بشروط تحقيق الحوار الفلسطيني -
الإسرائيلي، خاصة وبحضور الدول الدائمة
العضوية وبما نسميه نحن بالرعاية الدولية.
ولقد لاحظنا بأن السوفيات متمسكون بدورهم
في حضور هذا الحوار، وفي الوقت نفسه
يصرون على أن لا يشمل الحوار موضوع
الانتخابات فقط وإنما يشمل أيضاً المسائل
التي تتعلق بالمرحلة الانتقالية والحل النهائي
الدائم للصراع العربي - الإسرائيلي. ولأخذنا
أيضاً أنهم غير مستعدين لإعادة العلاقات مع
إسرائيل قبل أن تقوم الأخيرة بخطوات عملية
باتجاه مسيرة السلام. وهذا الموقف قد أبلغ لنا
بشكل واضح.

أما بالنسبة للهجرة اليهودية فقد تحدثنا في
الوسائل التي يمكن أن تحد من وصول
المهاجرين إلى منطقة الشرق الأوسط، خصوصاً
وأنتا نعلم سلفاً بأن معظم أو نسبة تصل إلى
٩٠ في المئة من اليهود السوفيات يرغبون في
الأساس بأن لا يهاجروا إلى دولة إسرائيل وإنما
إلى أمريكا ودول الغرب.

قامت منظمة التحرير الفلسطينية باكثر من
اتصال مع الاتحاد السوفياتي للبحث معه في
مخاطر الهجرة اليهودية على القضية
الفلسطينية، وعلى مسيرة التسوية السياسية،
وعلى الأمن القومي العربي. وقد توجهت هذه
الاتصالات بزيارة وفد فلسطيني رسمي ترأسه
محمود عباس (أبو مازن) عضو اللجنة
التنفيذية لمنظمة التحرير، وعضو اللجنة
المركزية لحركة فتح، وقد التقى «اليوم السابع»
في تونس وأجرت معه هذا الحوار حول نتائج
مهمته.

■ لقد قمتم مؤخراً بزيارة إلى الاتحاد
السوفياتي للبحث في مسألة الهجرة
اليهودية إلى دولة إسرائيل، فماذا كانت
المطالب الفلسطينية للحد من هذه الهجرة؟
- لقد قمنا بزيارتنا للاتحاد السوفياتي،
ليس بهدف البحث في مسألة الهجرة فقط،



ومن هنا كان تركيزنا على أهم الوسائل التي من شأنها أن تعطي اليهودي السوفياتي حرية أكبر وخيارات أكثر في تحقيق رغبته بالهجرة. وإذ ذلك طلبنا منهم المطالب التالية :

أولاً : أن تلغى مسألة وثيقة السفر التي تعطي للمهاجر والتي لها مدة محدّدة لا تزيد

عن ثلاثة أشهر وعليها تأشيرة دخول فقط لإسرائيل، ويمنح للمهاجر جواز سفر سوفياتي يعطيه الحق في السفر والعودة في الوقت الذي يريده، أي بمعنى آخر، أن لا تسقط عنه الجنسية السوفياتية وأن يبقى سوفياتياً حتى يكون له الخيار بالعودة إلى بلده.

ثانياً : إلغاء القانون الذي صدر في عام ١٩٦٧ والذي يقضي بإسقاط الجنسية السوفياتية من المهاجرين من الاتحاد السوفياتي.

ثالثاً : الاتفاق على القضايا الإعلامية لتبصير المهاجرين أو الراغبين بالهجرة بالآخطار والمشاكل التي ستواجههم عند مغادرة الاتحاد السوفياتي، لأنهم مع الأسف يقعون تحت تأثير الدعايات التي تبشرهم بالسعادة والقيم الكثير بمجرد مغادرتهم لأراضي الاتحاد السوفياتي. ومن هنا كان لا بد من تبصير هؤلاء من خلال حملة إعلامية مشتركة بيننا وبينهم، وقد اتفقنا على ذلك.

ولقد قدّم السوفيات اقتراحاً لمجلس الأمن لادانة إسرائيل في حال قيامها بتسكين المهاجرين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وبمما لذلك تشكل لجنة من الدول الخمس الدائمة العضوية لمراقبة تنفيذ هذا القرار. وهذا المشروع موجود الآن في مجلس الأمن وهناك تنسيق بيننا وبين السوفيات حوله.

كما اتفقنا أيضاً على تطوير التنسيق في مسألة الحوار الفلسطيني - الإسرائيلي بين الاتحاد السوفياتي وأوروبا ومنظمة التحرير.

وقد بدأ هذا التنسيق بأخذ حيزاً في الوقت الحاضر ونعتقد أنه قابل للتطور في المستقبل ليكون عامل ضغط كبير على الأطراف الأخرى التي تريد استبعاد أوروبا والاتحاد السوفياتي من مسيرة السلام.

■ ما الذي دفع الاتحاد السوفياتي إلى انتهاز هذا الخط الجديد بالنسبة للهجرة وخاصة هجرة اليهود السوفيات؟

- أن ديناميكية البروستوريكا هي التي دفعت إلى رفع المطغورات من شعوب الاتحاد السوفياتي وخاصة في ما يتعلق منها بالمسألة الديمقراطية، وسمحت لكل المواطنين بحرية السفر والهجرة. وعندما سألنا السوفيات عن ذلك، وهو موقف تنظهم، أجابوا بأنهم يسمعون لكل مواطن بالسفر انطلاقاً من السياسة الجديدة التي انتهجها الاتحاد السوفياتي بحيث يصبح للإنسان حرية الاختيار بين أن يبقى في الاتحاد السوفياتي أو أن يغادره. وهذا لا يطبق فقط على اليهود وإنما يشمل قوميات كثيرة مختلفة مثل الأرمن والجورجيين والألمان وحتى الروس يسمعون الآن بهذا الحق.

ونحن عندما طلبنا بأن لا تسقط الجنسية عن هؤلاء المهاجرين أننا طلبنا به من منطلق البروستوريكا التي طالما سمحت للهجرة عليها أن تسمح بحق العودة أيضاً فيما إذا أصيب المهاجر بخيبة أمل واكتشف أنه قد غرر به ولم تحقق أهدافه التي سعى إليها.

■ ما هو الدور الأميركي في الضغط على



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩ مارس ١٩٩٠

المصدر:

السياسة

الاتحاد السوفياتي لاتباع هذه السياسة الجديدة ان في مؤتمر القمة في ماطة او من خلال الاتصالات الثنائية اليومية الحارية بينهما. واذا كان الدور الأمريكي لفعلاً. فساداً يمنع ان يقوم الاتحاد السوفياتي بتنازلات جديدة أمام الضغوطات الرأبنة التي يمارسها مجلس الشيوخ الأمريكي لفتح خط جوي مباشر بين موسكو وقل ابيب لنقل المهاجرين من اليهود؟

- بالنسبة لأمريكا ليست هذه سياسة جديدة وإنما هي سياسة قديمة وقديمة جداً، ويمكن ان تصوب بها الى أيام الحرب العالمية الثانية. فعندما كان اليهود يتعرضون للإبادة كانت كل أبواب أمريكا مغلقة بوجه هؤلاء اليهود الهاربين من الأرباب النازي كي يتوجهوا الأراضي الفلسطينية. ونحن نعرف انها أيضاً تمثل جزءاً من السياسة الصهيونية التي تمثلت في الاتفاقات التي عقدت بين هنتر من جهة وبين الوكالة اليهودية من جهة أخرى والتي كان يمثلها في ذلك الوقت بنكه أنجلو - فلسطين. وهذه الاتفاقية التي عقدت في شهر مارس (آذار) ١٩٢٢ وسُميت اتفاقية (الترانسفير) أي النقل: وهي تقضي بأن يسمح النظام النازي لأي يهودي أن يهاجر الى فلسطين ومعه كل أملاكه ومن يريد أن يهاجر الى غير فلسطين فلا يتمتع إلا ببطاقة القطار التي تنقله خارج الأراضي الألمانية.

إذا القضية كانت معروفة، كيف يمكن ان يضغط على اليهود من أجل أن يهاجروا الى فلسطين، لأننا نعرف سلفاً بأن ٩٠ في المئة من اليهود الذين هاجروا الى فلسطين جاء بهم الى فلسطين سواء من أوروبا أو من البلاد العربية أو من البلاد الشرقية والاتحاد السوفياتي. فالقضية كلها قضية متناغمة بين الفكر النازي والفكر الصهيوني والفكر الأمريكي الذي يقضي بالضغط على اليهود من أجل هجرتهم وتهريبهم الى فلسطين. ولا ننسى ان مكتب الوكالة اليهودية الذي هو مكتب له الموساد الذي كان يشرف على تهجير اليهود من ألمانيا بقي مفتوحاً حتى عام ١٩٤٦، أي انه كان موجوداً طيلة أيام الحرب العالمية الثانية. وربما لو أطلع الكثيرون على حياة «ايتمان» لعرفوا انه كان أحد المتنفذين مع الموساد الإسرائيلي من أجل تهجير اليهود الى فلسطين.

هذا بالنسبة للتاريخ. أما بالنسبة للوضع الراهن، فعند عشرين سنة وحتى الآن فإن أمريكا والدول الغربية تمارس ضغطاً مباشراً على الاتحاد السوفياتي لتهجير اليهود وليس

السماح فقط بالسفر من الاتحاد السوفياتي وهذا يتمثل بالعمليات الاعلامية المكثفة التي توجه ضد الاتحاد السوفياتي تحت شعارات حقوق الانسان والديمقراطية والأرباب الضغط عليه بتهجير اليهود الى فلسطين ففي عام ١٩٧٥ عندما كانت هناك صفقة قمع تعقد بين الاتحاد السوفياتي وأمريكا اشتراط هنري جاكسون لتحقيق هذه الصفقة ان يقدم الاتحاد السوفياتي بتهجير ٦٠٠٠٠ يهودي شهرياً، الأمر الذي أضطره ان يرفض الصفقة كاملة ويسمى هذا الشرط باسم هنري جاكسون.

واستمر هذا الضغط الأمريكي الى يومنا هذا تحت اسم حقوق الانسان وحقوق الاختيار. وعندما فتحت أبواب الاتحاد السوفياتي بسبب السياسة السوفياتية الجديدة أقفلت أمريكا

أبوابها وحدت من دخول اليهود الى أراضيها بحجة تفسير غير منطقي لحقوق الانسان. فأمريكا تنهك حق الاختيار بشكل مقلوب، ان يختار الانسان الهجرة من البلد الذي يعيش دون ان يكون له حق اختيار البلد الذي يريد ان يذهب اليه. ومن هنا نفهم لماذا أقفلت جميع الأبواب أمام اليهود السوفيات لاجبارهم على الهجرة الى دولة إسرائيل وإلى الأراضي الفلسطينية المحتلة. ومن هنا نفهم مرامي سياسة الضغط الأمريكية لفتح خط مباشر بين موسكو وقل ابيب، فهي تهدف الى خطف اليهود مباشرة الى إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة لأننا نعرف بأن اليهودي عندما يذهب الى هناك سواء برغبته او بدون رغبته لن يخرج منها بسبب القروض. وسبب القروض المالية التي يتأهلها والتي لا يستطيع سدادها لسنوات طويلة. الأمر الذي يضطره ان يسكن ويقيم في هذا البلد الذي أجبر على ان يسكن فيه. أما بالنسبة لوقوف السوفيات من مسألة الخط المباشر فقد أكدوا لنا خلال محادثتنا الأخيرة في موسكو بأن هذا الخط ان يفتح جواً أو برّاً أو بحراً.

■ **ألا يوجد هناك تناقض في موقف أمريكا في الوقت الذي تضغط عليه لتهجير اليهود السوفيات مباشرة الى إسرائيل تلقى ضد توطينهم في الأراضي الفلسطينية المحتلة؟**

- انه ليس تناقضاً. وإنما هو موقف تطليته مسيرة السلام الآن وحتى لا يستنجد العرب، بمعنى أن أمريكا تسمى لتهجير اليهود الى



المصدر : اليوم السابع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٠

اسرائيل وتقول انها ترفض بأن يسكن المهاجرين داخل المناطق المحتلة ولكن من الذي سيحرف بأن هذا المهاجر قد سكن في مدينة حيفا أو في مدينة جنين، خصوصاً وأن المعلومات لدينا بأن القدس العربية تحتلها بالمهاجرين، كما أن هناك مستوطنات مثل مستوطنة «أريئيل» تستقبل المهاجرين السوفيات علناً الأمر الذي جعل الحكومة الاسرائيلية، حتى لا تخرج أميكا ولا تخرج نفسها، تفرض تمثيلاً كاملاً على الهجرة وأخبار المهاجرين، حتى لا يعرف العالم ما هو مصير هؤلاء المهاجرين في الأراضي المحتلة. وهذا يعني أن احتجاج أميكا لا قيمة له لعدم وجود إشراف دولي حتى الآن كي يصرّف المجتمع الدولي بالضبط أين يسكن اليهود المهاجرين. ■ ما هو دور الوكالة اليهودية اليوم داخل الاتحاد السوفياتي، وما هو دورها في التسهيلات التي تمنحها السفارة الهولندية في موسكو للمهاجرين اليهود؟

- هناك منظمات يهودية صهيونية كثيرة برزت الآن في الاتحاد السوفياتي وهي منظمات تمثل الوكالة اليهودية وتمثل الحركة الصهيونية وتمثل اسرائيل، وأبرز هذه المنظمات منظمة «وعد» وهي تعمل بشكل علني، يضاف إليها كثير من المؤسسات ومراكز الإعلام والمراكز الثقافية وغيرها التي تمارس نفس الدور في تهجير اليهود وفي مسألة الدعاية داخل الأوساط اليهودية لتشجيعهم على الهجرة إلى فلسطين. والوكالة اليهودية تعتبر كل هذه المنظمات والمؤسسات جزءاً لا يتجزأ منها. وهي تشرف على تمويل هذه العمليات من الأموال التي تأتيها من الحكومة الأمريكية. وكل هذه المنظمات ظهرت بعد البروسنويكا.

بالمقابل، ظهرت منظمة روسية واسمها منظمة «باميت» أي الذاكرة، وهي لا تخفي عداها للصهيونية وهي عملياً عامل محرك لما يسمى خطاً بالاسامي في الاتحاد السوفياتي. أما هولندا فهي الدولية التي ترحب بمصالح اسرائيل في الاتحاد السوفياتي منذ عام ١٩٦٧ وهي التي تقدم لليهود من مواطني الاتحاد السوفياتي وثائق سفر وتسهيلات بحكم قيامها بدور الفصيلة الاسرائيلية، وتقدم كل المنظمات الصهيونية الآن بدور السفارة الهولندية ولكن من خلالها. وقد قدمنا مذكرة احتجاج إلى الحكومة الهولندية.

حلوره في تونس: رياض هيجر



البريد السليم

المصدر :

١٩ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هجرة

يهود يروون تجربتهم في الهجرة:

اسرائيل لم تعد «أرض الميعاد»

هجرة اليهود إلى
اسرائيل من الأسباب
الجوهرية لمسألة
الشعب الفلسطيني.
لكن ذلك لا ينبغي أن هؤلاء
اليهود، وخصوصاً
السوفييات منهم في
المرحلة الراهنة،
يقتلعون من مكان
ليدفعوا في آخر لأهداف
غير تلك المعلن عنها
والمسماة «حقوق
الانتماء».

الصهيونية، وأنني أعرب عن امتناني لوطني لما
أبداه من كرم...
هذه العبارات الحزينة جزء من أقوال سيدة
يهودية، هاجرت من الاتحاد السوفياتي عام
١٩٧٨ إلى اسرائيل فالولايات المتحدة، أمضتها
في ضياع وبحث عن الصراب، ثم أضطرت أن
تقدم طلباً للسفارة السوفياتية في واشنطن
للسماح لها بالعودة إلى وطنها في عام ١٩٨٦،
رغم أنها كانت تعمل الجنسية الاسرائيلية،
والجنسية الاممكية.

وسمحت لها السلطات السوفياتية بالعودة
ووصلت فعلاً إلى مطار موسكو في ٣٠ كانون
الاول (ديسمبر) ١٩٨٦، حيث أدلت بالأقوال
السائلة للصحافيين الغربيين (بينهم مراسل
وكالة «رويترز») في المطار.
وهذه السيدة، واحدة من خمسين مواطناً
ومواطنة عادوا من هجرتهم في رحلة واحدة
غالبيتهم الساحقة يهود. والمجموعة هي أيضاً
واحدة من مجموعات عديدة تتدفق نحو موسكو
في هجرة معاكسة لا تتوقف طوال السنوات
الماضية. ممن اختبروا أحلام الهجرة إلى

«أخيراً عدت إلى وطني الاتحاد السوفياتي
لقد اشتقت كثيراً إلى أديسا (مسلط راسي)
بعد ثماني سنوات من الهجرة إلى الخارج. كما
أدركت أن الخطأ الكبير الذي وقعت فيه،
بمصادرتي بلدي، هو أنني صدقت الدعاية



المصدر: الديور السليح

التاريخ: ١٤ مارس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«اريس الميخاض» واكتشفوا زيف الدعاوى الصهيونية، وهجم القضية التي ارفعتم فيها وساقتم الى الشتات. في تلك الفترة، نهاية عام ١٩٨٦، صرح ناطق باسم السفارة الصهيونية في واشنطن أن السفارة تلقت ما يزيد على ألف طلب من المهاجرين الصوفيات يعربون فيها عن أملهم في السماح لهم بالعودة إلى الوطن الأم.

قصة يوري لينسكي

وفي الحقيقة لا يخفي حتى الذين لا يهودون إلى بلادهم ويستمتعون في حياتهم الجديدة، صدمتهم الشديدة بعد أن صدقوا الدعاية الصهيونية وغادروا وطنهم ناشدين تحقيق أمانتهم الانسانية واليهودية في «إسرائيل» أو في «أمريكا». ومن لا يذكر ما قاله أحد أشهر هؤلاء المصدومين الذين هربوا من إسرائيل... يوري لينسكي قبل سنوات؟

يوري شخصية يهودية أدبية من الاتحاد السوفياتي «ناضل» سنوات حتى يفلو ياذن هجرة إلى «القدس» الصهيونية، وبعد فترة وجيزة داخل إسرائيل مليئة بالمعاناة والمرارة

وخيبة الأمل، هرب من «القدس» وهو يقول: عندما كنت في روسيا، وصلتي رواية الكسندر سولجنيتسن «أرخيبيل الكولاء» مهربة جزءاً، جزءاً، وقراءتها بعق حرقاً حرقاً، وعندما هاجرت وعشت في إسرائيل تذكرت الرواية واسترجعت أهدائها وتسمعت أنني أعيش داخل ذلك الأرخيبيل الرهيب!

كانت القضية في الماضي أضيق نطاقاً من الآن لقد أدت، حتى العام المنصرم، إلى جرف حوالى ربع مليون يهودي سوفيياتي خلال الأعوام التي تلت ١٩٦٧ وحتى ١٩٨٧. غير أنها ستعبر خلال السنوات السبع القادمة

تسعو مليون يهودي سوفيياتي تقريباً، ومن المنتظر أن يؤدي وصول هذا السيل البشري العارم إلى فلسطين المحتلة إلى جرف مليون فلسطيني من منازلهم وبزارعهم وقراهم إلى خارج «إسرائيل» عبر الأريز أو عبر الليطاني... والنتيجة الحقيقية في النهاية جريمة دولية ومأساة جماعية، عدد ضحاياها مليوناً إنساناً، لا مليون واحد...

لقد خاضت الصهيونية وأمريكا، طوال عشرين سنة حرباً صليبية مقدسة من أجل «حق» الإنسان في الاتحاد السوفيياتي، وهي

عبارة لم تمن في الواقع سوى حق اليهود في مغادرة وطنهم. وبكم ثبات عتاة الديمقراطية الأمريكية وفلاسة الصهيونية في سبيل سن القوانين، وفرض العقوبات والكره على موسكو من أجل إجبارها على تصدير مواطنيها إلى السراب الإسرائيلي الزائف. وكان أبرز تلك القوانين ما دعي باسم قانون جاكسون ١٩٧٤ الذي حظر على الولايات المتحدة التعامل مع الاتحاد السوفيياتي قبل أن تنصاع إلى هذه المطالب الصهيونية!

ويعترف أحد أبرز زعماء الصهيونية في الاتحاد السوفيياتي أناتولي تشارنسكي الذي اعتقل لسنوات قبل أن يفرج عنه ويسمح له بالهجرة في صفقة دولية مع أمريكا عام ١٩٨٥، ويتحول إلى زعيم متشدد في إسرائيل، يعترف أن مسألة «الهجرة» من الاتحاد السوفيياتي لم تكن مطروحة كمشكلة قبل عام ١٩٦٧ إطلاقاً، وهي ولدت ونشأت كفكرة بعد ذلك العام وغداً للاتحاد السوفيياتي بسبب قطعه للعلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل ودعمه للدول العربية. جاء ذلك في مقال نشره في «الأوبزير» في ١٧ آب (أغسطس) ١٩٨٦، وأكد فيه أن البواعث على تحريك هذه القضية لم يكن سوء أحوال اليهود في الاتحاد السوفيياتي، ولا حاجة إسرائيل لهم... بل كانت أساساً عقوبة لموسكو والأصرار على جعلها «تلام» على قطع علاقاتها مع إسرائيل والانحياز الكامل إلى صف العرب!

الغيتو والحرية

أي أن المواطنين اليهود الذين يهجرون ليسوا سوى أداة في يدي الصهيونية تستخدمها لأغراضها بصرف النظر عن مصالح هؤلاء اليهود الحقيقية... إنها تكررها فعلته في كل مكان... حتى لو اضطرت للاعتراف جرائم ومذابح ضد اليهود لاقتناعهم بوجود أخطار محدقة بهم في أوطانهم تمل عليهم أن يهاجروا حالاً إلى وطنهم التاريخي، وحيث يستطيعون أن يكونوا يهوداً... إسرائيل هي المكان الوحيد في العالم الذي يستطيع أن يكون اليهودي فيه يهودياً... يمارس فيه عبادته، وطقوسه، وتقاليده بحرية تامة يخرج فيه من الغيتو التاريخي، يدرع بولف، يتزوج ويحش على سجيته، بلا خوف ولا اضطراب للعرة وبلا أخطار!



المصدر : اليوم السابع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٠

اسرائيل... حتى ولي قالوا ذلك قبل ان يخرجوا... ان عدد كبير من اليهود، علمانيين ومثدين يتسلطون بجديّة مطلقة عما اذا كانت اسرائيل مجتمعا مناسباً لليهود اكثر من اميركا... ويجمع غالبية اليهود في العالم اليوم ان اميركا هي «ارض الميعاد» لا اسرائيل، وهذا ما يقوله الحاخام نيسن: «ان اميركا افضل من القدس بالنسبة لليهود، واذا كانت هناك ارض ميعاد فإن اليهود الامريكيين يعيشون فيها... اذ لم ينجح اليهود في الولايات المتحدة في السياسة والاقتصاد فقط وإنما في مجالات الفن والثقافة والتعليم، ويشعر اليهود

الامريكيون بالسلام والامن على نحو لا يمكن ان يشقى لهم في اسرائيل». وقد وجدوا لانفسهم صوتاً يهودياً موثقاً - هو صوتهم - للتعبير عن آرائهم.

ولذلك فإن اليهود السوفيات الذين هاجروا في العقدين الماضيين اختاروا عندما كانت متاحة امامهم فرص الاختيار بلداً آخر غير اسرائيل. وقد ذكرت مجلة نيوزويك، الامريكية (١٩٨٧/٩/٢١) ان ٢٥ في المئة فقط من اليهود السوفيات المهاجرين ذلك العام اختاروا اسرائيل.

وتعترف المجلة ان «هناك هوة كبيرة بين توقعات المهاجرين الوافدين والواقع في اسرائيل». وعلى سبيل المثال، منذ ١٦ سنة واليهودي السوفياتي يوسف بيغان يكافح للحصول على اذن بالهجرة لاسرائيل وقد طرد من عمله بسبب ذلك ثم سجن - ثم عفي عنه ووفق على طلبه، وقال بيغان: انني في غاية الشوق لاجد في ارضي القومية شعباً صالحاً، واسلوباً جيداً في الحياة، ولأرى الروح والثقافة اليهودية تشهدان ازدهاراً ونمواً.

ويعتقد بيغان بأنه سيقى مثل كبار المنشقين السوفيات استقبال الايطالي عندما يصل الى اسرائيل في وقت ما من الاسابيع القليلة القادمة، ويتابع المجلة: ولكن بالنسبة للمهاجرين الأقل شهرة، فإن اسرائيل تبدو اقل من ارض الميعاد، ففي الوقت الذي تأقلم فيه معظم اليهود السوفيات الذين هاجروا منذ بداية السبعينات وهددهم حوالى ١٧٠٠٠ مع نمط الحياة في اسرائيل فإن المهاجرين الجدد يصطدمون أكثر فأكثر بالواقع المر السيطر على اسرائيل. وعلى سبيل المثال فاسرائيل لم تبني منذ ١٩٧٩ أية مساكن جديدة للمهاجرين، ونتيجة لذلك فإن القادمين الجدد مبعوضون أشهراً في مراكز الاستيعاب، المكتظة، وسيجود اليهود القادمون من الاتحاد السوفياتي صعوبة في التأقلم مع هذا الجو.

غير ان واحداً من كبار الحاخامات اليهود في اميركا يدعى كاتوب نيسن، يكتب بنفسه هذه الافتراءات التي يمتدح فيها اللاهوت، بالشيطان، والنص الديني بالكنائس يتساءل الحاخام على صفحات «ميرالد تريبيون» (١٩٨٧/٣/١٠): فسمع في سياق الجدل الايديولوجي القريب أن اليهود يجب ألا يعيشوا في مجتمع مثقف لأن اليهودية تتطلب العيش في الغيتوهات وأن الحرية رغم أنها جيدة لهم إلا أنها سيئة بالنسبة لليهود. (٢٤). فيها له من حكم على المعنى الانساني لليهودية ويتابع نيسن: لذلك دعونا ننظر المسألة ونسأل ما اذا كانت الصهيونية قد اوتت بوعدها لليهود. واين، بحق، يفضل ان يكون اليهودي؟ فالصهيونية وعدت بان تكون «الدولة اليهودية» مركزاً روحياً للشعب اليهودي ولكن النهم في جميع العالم اليهودي من الذي يقرأ كتاباً اسرائيلياً؟ او ينظر الى لوحة اسرائيلية؟ او يذهب إلى مسرحية اسرائيلية؟ او يستمع الى أغان اسرائيلية من باب التعاطف مع اليهودية؟»

ويضيف الحاخام امريكي: «واذن السؤال الحقيقي، حتى من قبل اليهود: هل اوتت الصهيونية بوعدها لليهود؟ طبعاً لا... ان الصهيونية ورثت اليهود وتقودهم الى حتفهم الاكيد وربما الأخير... اسرائيل الآن هي جميع اليهود لا جنثهم الموعودة، حوالى ٤٠٠ ألف يهودي هاجر منها منذ قامت عام ١٩٤٨ حتى الآن وهي اخلفت في جذب ربع يهود العالم، واسرائيل هي المكان الوحيد في العالم الذي يسمون فيه اليهودي قبل ييمه، ويتوقف عن ابداعه وعطائه الذي اشتهر به في جميع الاماكن والجماعات التي عاش فيها، ولي جميع الحق...»

والذكر انني سألت زوجة حاخام طائفة اليهود «ساطوري» كاتيه السيدة روت يالو عندما زارت بيروت عام ١٩٨١، عن سبب حبس الابداع اليهودي في اسرائيل... فأجابتي: ان اسرائيل دولة لا تقدر سوى القوة ولا تاحد سوى العسكرية. ولذلك لا تزهدها فيها موسيقى ولا فلسفة، ولا تزهدها فيها فنون ولا تفتح آداب... واليهودي الذي عرفه التاريخ تحول الى مجرة صهيوني سفاح. واليهودي على نطاق واسع، ورغم الدعاية الصهيونية والخديعة والنفاق، يعلمون ان اسرائيل ليست «ارض الميعاد»، بل انهم عندما يهاجرون من اوطانهم القروية لا الى يتوجهون الى اميركا واوروبا القروية لا الى



المصدر: الشرق الأوسط

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ مارس

حتى الذين اختاروا أمريكا وطناً جديداً، فإن يؤسهم الروحي والتفسي، وكذلك المادي لا يقل كثيراً عن يؤس مواطنهم في إسرائيل (فكيف هؤلاء؟) عددهم لا يقل عن ١٥٠ ألف يهودي سوفييتي الأصل، يعانون من ويلات الحياة الأمريكية، ويتألمون شعور من عق والديهم ويروي أحد هؤلاء، وهو كاتب يدعى ليف هاليف تجريته فيقول: لقد جئنا إلى الولايات المتحدة لكي نتمكن من التعبير عن أنفسنا بحرية: فوجدنا أن القيد على حرية التعبير في أمريكا أكثر بكثير منها في الاتحاد السوفييتي. والكاتب في أمريكا يتعرض لابتزاز خطير ومثال على ذلك، فإن أول ناشر قابلته هنا طلب مني أن أكتب كتاباً عن الشذوذ الجنسي في الاتحاد السوفييتي. وقال لي ناشر آخر: أكتب أشياء مسلية، لماذا تصبر على الكتابة عن مخيمات الاعتقال والماسي... (القبس: ١٩٨٦/٣/١).

سيزداد في السنوات القادمة عدد هؤلاء الضحايا إلى ما يزيد عن المليون... وربما أكثر... من يعرف؟

تحقيق: محمد خليفة



المصدر : اللجنة

التاريخ : ١٩٩٠ مارس ١٤

للشيم والخدمات الصحفية والمعلومات

خيبة أمل عربية بالموقف السوفياتي تصورات خليجية لمواجهة الهجرة اليهودية



الشيخ صباح الاحمد الجابر الى كل من بغداد وعمان، وكان الموضوع الاساسي في هذه الزيارة مشكلة هجرة اليهود السوفيات وتاريخها على القضية الفلسطينية. وعلمت «القبضات» من مصادر مطلعة ان هذه الجهود تصب في خدمة النجوة الى عقد قمة عربية تكبر الاهتمام حول هذا الموضوع، انطلاقاً من البحث في توحيد الجهد العربي، لأن ما يسمى الآن بقرص سلام في الشرق الاوسط يقوم على اساس ان احد طرفي الصراع في المنطقة، وهو الطرف العربي، يمر في احلك الظروف وارداها.

ويرى المصدر ان البحث عن السلام في الوقت الحالي لم يعد في مصلحة قضية العرب الأولى، ان هذه الهجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة وتوطينهم في الأراضي العربية المحتلة (الضفة الغربية وغزة) يفتح الباب واسعا - من جديد - لانتقالات عربية ستفرض عليهم. وتعتقد مصادر دبلوماسية عربية ان تلكها «القبضات»، ان على الاطراف العربية الفاعلة ان تعيد النظر بشروط السلام الاميركية الاسرائيلية، وان تتبني ارجحة جديدة من الصراع، لان اسرائيل هي نفسها مستمتعة من هذه المشاريع استعداداً، لمرحلة جديدة من مراحل بناء الدولة العبرية الكبرى. وتصبح هذه المصادر العرب بأن يكونوا هذه المرة هم اصحاب القرار والمفكرة، خيراً لهم من أن يكونوا اصحاب رد فعل على مبادرات اسرائيلية جديدة.

المصدر الخليجية، التي تحدثت لـ «القبضات» عن اهتمام المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربي الذي عقد في الرياض في الاسبوع الاول من شهر آذار (مارس) الحالي، بحث الى وجود تصورات خليجية حول كيفية مواجهة هجرة اليهود السوفيات، وايلت ان وزير الخارجية الامير سعود الفيصل ابلغ ذلك

تتابع الدوائر الدبلوماسية الكويتية باهتمام بالغ مشكلة هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة، وتبذل

الكويت جهوداً مكثفة على السمعين العربي والدولي لمواجهة هذه المشكلة التي تعتبرها من اخطر التحديات الملحة التي على العرب - اجمعها ان قبل ان تتحول الى

امر واقع يفرض عليهم التعامل معه.

وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح كل من الاوائل الذين اثاروا مشكلة الهجرة المتفجرة لليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة، على انها عائق كبير يعترض طريق السلام في الشرق الاوسط وقد انتقد الشيخ جابر الاتفاق الاميركي السوفياتي حول هذه القضية، في الكلمة المهمة التي وجهها في ٢٠ كانون الثاني (يناير) الماضي لمناسبة دخول العقد الاخير من القرن العشرين.

واساس هذا الاتفاق ان يفتح الاتحاد السوفياتي باب الهجرة لليهود، على ان تقوم امريكا بمنعهم من السفر اليها، وفي الوقت ذاته تعمل عملية نقلهم الى اسرائيل، في حين تمنعهم الدول الاوروبية ايضا من السفر اليها، وتكون هذه الهجرة، حسب هذا الفصل، موجبة ومنظمة وغير اختيارية.

الاهتمام الكويتي بهذا الموضوع ينعكس من خلال الجهود والاتصالات المكثفة التي تبذلها الكويت منذ بداية المشكلة، فبعد كلمة الامير الشيخ جابر الاحمد قللت الدبلوماسية الكويتية حملة عربية وبولية، وسعت الى ايجاد تنسيق عربي للمواجهة، ولهذا كانت زيارة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية



المصدر: التتبع لمن

التاريخ: ١٩ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المعروفة بمصادرها الواضحة للقضايا والمصالح العربية. في حين أن علاقات ود وصداقة ويطلب منهم منذ عشرات السنين مع الاتحاد السوفياتي الذي ناصر خلال هذه السنين القضايا العربية بشكل كامل. ورغم أن الدور الأمريكي في توجيه الهجرة الإيجابية لليهود إلى إسرائيل كبير جداً، سواء من ناحية التمويل أو التخطيط إلا أن العرب لم يتوقعوا يوماً أن يرضخ الصديق السوفياتي إلى الضغوط الإسرائيلية والمسيونية من الداخل أو الخارج، فعلى الأقل كان بإمكان الاتحاد السوفياتي أن يستجيب للضغط الأمريكي بشأن حقوق الإنسان، على أن تكفل والنشطاء هذه الحقوق بالمساح إن يريد من اليهود بالتوجه إلى أراضيها الشاسعة، وإذا كانت الهجرة حقاً من حقوق الإنسان فإن الزامه بالتوجه إلى مكان معين منطوق لهذا الحق.

الكويت - حسين سلامة

وزير الخارجية السوفياتي فلاديمير بوليكوف الولايف الخليجي، أثناء اجتماعه معه يوم الخميس الماضي ٨ آذار (مارس) الحالي، في الرياض. وقالت هذه المصادر إن بوليكوف الذي زار المملكة العربية السعودية بهدف توضيح الولايف السوفياتي حول هجرة اليهود، وأنت هذه الزيارة لتكون بعد اجتماع وزراء خارجية دولة مجلس التعاون الخليجي، من أجل استطلاع الأجواء السعودية والخليجية وردود الفعل العربية عموماً بشأن هذه المسألة.

وأست المصدر حساسية الولايف السوفياتي، والإحراج الكبير الذي يحيطه، بسبب الشرع البالغ الذي أحدثه قرار السماح بهجرة اليهود إلى إسرائيل. وقالت هذه المصادر إن الاتحاد السوفياتي يبدى الآن اهتماماً بالغاً لإبراز الاحتمالات الممكنة للموقف العربي إزاء هذا الموضوع وما يمكن أن يشكفه من خطر على العلاقات السوفياتية العربية. إذ أن العرب يتوقعون أي فعل أو قرار من الولايات المتحدة الأمريكية



المصدر: الأحوال

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ديسمبر ١٩٩٠

كلمة اليوم

معنى انتحار مهاجر سوفيتي في إسرائيل ؟

انتحر في إسرائيل مهاجر يهودي سوفيتي . انتحر المهاجر لأنه عاش الواقع المرادخل إسرائيل ، لقد هاجر من الاتحاد السوفيتي إلى « اللجنة اليهودية » ، فلم يجد اللجنة الموعودة . ووجد بدلاً منها البطالة والفقاء والفرقة العنصرية والأزمة الاقتصادية وحجارة أبطال الانتفاضة . ولذلك ضللت به الحياة .. فاقدم على الانتحار .

ومن قبل .. قامت أكثر من مظاهرة في تل أبيب والقدس من المهاجرين السوفيت تهتف ضد الحكومة الإسرائيلية ، التي خدعتهم بدعايتها ، والتي أعلنت لهم بكل وسائل الإعلام البراقة : تمالوا .. إلى وطن العسل واللبن .. وعندما هاجروا .. وتركوا الاتحاد السوفيتي .. وجاءوا إلى إسرائيل لم يجدوا العسل .. ولا اللبن .. ولكنهم وجدوا المر والصف والموت والقتل .

إن هذه الأحداث المتلاحقة داخل إسرائيل . يمكن استغلالها عريباً لوقف الهجرة السوفيتية إلى إسرائيل ، إن بعتة عربية يجب أن تسافر إلى الاتحاد السوفيتي ، وتلتقي باليهود السوفيت وتشرح لهم الواقع داخل إسرائيل . مستندة على الواقع الآليم الذي يعيشه رواد الهجرة من اليهود السوفيت إلى إسرائيل ، فلم تعد إسرائيل هي اللجنة الموعودة ليهود العالم ، بل أصبحت مقبرة لهم ولأقاربهم ولطفولتهم في الثراء وفي الحياة الرغدة . إن حكومة إسرائيل تعيش على المعونات والقروض ، وترفض السلام مع الجيران ، وتخلق جواً من الكراهية والتوتر والقتال في منطقة الشرق الأوسط ، فكيف يمكن أن توفر حياة سعيدة ومستقرة لهؤلاء الحاليين القادمين من الاتحاد السوفيتي ؟ ليتنا نتحرك .. وننتقل من كل هذه الحلق .



المصدر:
الوفد

التاريخ:
١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ممثلو الأحزاب بالأكاديمية يستذكرون تهجير اليهود السوفييت الى الأراضي الفلسطينية المحتلة

قام ممثلو الأحزاب السوفييتية الى الأراضي الفلسطينية المحتلة، ووصف البيان هذا الاطلاق، بأنه مخطط رهيب مضاف لكل الشرائع والقوانين الدولية وميثاق الأمم المتحدة وقراراتها، التي ألهمت الكيان الصهيوني بقمعهم.

وطالب البيان من القضاة اطلاق حازمهم، استنكار ممثلو الأحزاب والقوى الوطنية لهذا المخطط الرهيب.

الدائم لاتحاد المحامين العرب وممثلو الهيئات العليا للوفد يرأسه وفد من ممثلو الأحزاب السياسية والقوى الوطنية، يشيخون بيان الى فصل عام الاتحاد السوفييتي بالأكاديمية، وأجمل عام الولايات المتحدة الأمريكية، أنه اليوم نزع ممثلو الأحزاب السياسية، والقوى الوطنية بالأكاديمية للاطلاق الحواشي بين أمريكا والاتحاد السوفييتي عن تهجير



المصدر : الوفا

التاريخ : ١٩٩٠ س ١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علاوة

● في غمرة الأحداث الماضية .. من هجرة اليهود السوفييت .. اجتماعها هجرة تحطيرات ايرانية .. نقلها هجرة استنكرات عربية .. واجداث كروية قوية .. منها انسحاب .. ورجوع عن الانسحاب .. والعب .. والمعيش .. ثم حصولنا على ٣ هزائم يتوهم منهم مشرف .. وحريق فيرانلون المطر بكشيشة .. وضياح المسؤولية عن الحريق بين الجرسون .. والجعد المي واقف على النضبة .. القول في غمر هذه الأحداث نسبت ان ارسل برياقه نهضة للسيد الكفئين الدكتور عيده زيكو لاعب البرازيل البرم الذي تم تعيينه في البرازيل وزييرا المرفضة والشيف الكنتي فوجئت بان الاندية البرازيلية في حالة غضب واستياء شديدين .. ولذلك عدت عن ارسل البراقه عندما علمت ان سبب الاستياء هو تعيين الكفئين الدكتور زيكو .. اياه السبب اتضح ان المسئولين في الاندية البرازيلية اعتبروا تعيين زيكو المعروف بكفاءة والاضباط هو اهانة للاندية البرازيلية المعروفة بالانضباط .. انهم يسألون .. هل الدوري لا يقتل .. هل الاتحادات عندما يتم حلها عمل على بطل .. وهل الكفئين زيكو لا قدر الله متحود على حضور المباريات الكبرى فقط .. وهل تعود الكفئين زيكو ان يثقل ارض الملعب وهات بالتقيل .. الكفئين زيكو لا يجلس الى السفارة لتناول طعام الغداء ومعه دفتر بريقات يرسل منها للجاسين معه حل السفارة برياقات هنا والنظا .. لماذا يتم تعيين وزير رياضية قوى وشديد .. هل مجالس ادارات الاندية تصمم الاندية على طريقة العربي والضياع .. الاندية البرازيلية لا تتفق من لغتي المفردات بين شطب الاعضاء .. والاتحاد البرازيل ..

متشبه .. عبد الندية الدوري لم يتغير منذ نزول المغفور له عولس الى امريكا عام ١٩٩٧ واستقراره في نادي سانتوس .. اللجنة الاولمبية تعمل في استقلال تام .. تستخدم لدورة الالعاب الامريكية اللاتينية لا احد يتدخل في عمها .. لا احد يتدخل عليها او عاون يكوش على حل حاجة .. الكال يتوقع لطل زيكو .. الله خير حزيبي بارة .. لايسر زمامه عوكية من المايطيح .. تصفق في المؤنصرات والنشوات .. والمقامي لزوم المشروب .. الكفئين الدكتور زيكو ان يطلع في المنصب الجديد .. لا احد يعرفه في التلفزيون .. ويقاتل المخرج الذي ينقل المبارا .. الكفئين الدكتور زيكو لم يتعود ان يجلس في المقصورة بجوار رئيس الجمهورية وهو يريد بصفحة .. فيه ضربة جزاء بعد شوية ودي بناء على توجيهات سيدكم !!

نواد فواز



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الشعب

التاريخ :

١٩٩٠ مارس ٢٠

اعرف عدوك

اسرائيل الثانية (١)

عندما جمع هرتزل زعماء الصهيونية في العالم في بازل بسويسرا عام ١٨٩٨ قرر المجتمعون إقامة دولة اسرائيل في فلسطين العربية بعد خمسين عاما - وتحالف ما خططوا له رغم ما تعرض له اليهود على يد النازي . ورغم وقوع حريين عالميتين - فقد احسن اليهود الصهيونية استغلال الظروف . وكل ما كان ضدهم قلبوه الى صالحهم . فحصلوا على وعد بالقرع عام ١٩١٧ . وحصلوا على تأييد الغرب والعالم بعد الحرب العالمية الثانية مستغلين ما حدث لهم على يد هتلر فحصلوا على الدولة والعنصر والعمال .. وهذا هو بالضبط ما فعلوه الان .. فقد احسنوا استغلال الانقلاب الديمقراطي في اوروسيا الشرقية . وانفتح جوبريتشوف ليجعلوا على ايدى سلطة في نظريهم وهي العنصر البشري - والعمال ياتيهم من خزائن اليهود وخزينة الرئيس بوش والأسلحة المضطورة من ترسانة الجيش الاسرائيلي . واليورانيوم من مناجم جنوب افريقيا .. لقد كانت الانتفاضة بمثابة الصدمة القوية التي اساق عليها زعماء اسرائيل الذين كانوا قد نسوا بالفعل ان هناك شعبا فلسطينيا وان الضفة والمطاع والقدس ليست براكين خاملة كما اعتقدوا . بل هي شديدة الغليظة

ولم يكن امام زعماء اسرائيل سوى ان يخفوا رؤوسهم امام العاصفة واخرجوا من جراب الحاي مشروع الانتفاخات في المناطق المحتلة وظلوا يماطلون عسى ان يحدث شيء ينقذهم من الانتفاضة ومن مشروعهم - وجاء الانقلاب في الكتلة الشرقية والسوفييتية ليحسم اليهود مرة اخرى استغلاله . وقروا ان يفتكوا الانتفاضة قتلا نهائيا لا صيحة بعده . فلذا كان الرصاص والقنابل قد عجزت عن قتل الازدة الفلسطينية . فهناك سلاح أكثر فتكا عالمية .. والمقصود هنا اغراق المناطق المحتلة بكثافة استيطانية يهودية تقتل كل ذرة أصل في السكاف لدى الشعب الفلسطيني .. والقرار

الصهيوني من أجل استيعاب الهجرة هذه المرة لا يركز فقط على يهود الاتحاد السوفييتي (أكثر من مليوني يهودي) او بولندا (١٨ ألفا) او المجر (٨٧ ألفا) بل يجب الحصول على نوعية ثانية من اليهود .. يهود الكتلة الشرقية الذين يهاجرون الى اسرائيل (عشرة الاف تاشيرة حصل عليها يهود الاتحاد السوفييتي خلال شهر فبراير الماضي) يتكفون من الصغائر التكنولوجية والعلمية والمهنية ما يجعلهم يتفوقون على اقرانهم من الاسرائيليين

حيث ان اكثر من ٧٥ من المهاجرين السوفيت حصلوا على ١٦ عاما من الدراسة والتعليم - ولهذا اصبح مطلوب ايدى عالية مساعدة و (خادمة) لهؤلاء . ولن تكرر اسرائيل التجربة وتعتمد على العمالة العربية لتقوم (بفعل الاسود) وهذا بدأت تفتح جبهة جديدة . سرية وبعيدة عن الأنظار وهي جلب يهود من الدول البعيدة عن الانتباه . بل والقيام بحملات تهويد داخل المجتمعات الفقيرة والنامية .. كيف

في العهد القادم ان شاء الله نستكمل الحديث

٢٠٤



النابا

المصدر :

١٩٩٠ م. ر. س.

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أنيس منصور

محدث باسم إسرائيل!

الكتائب أنيس منصور يكتب وكأنه المتحدث بقلم :

الرسمي باسم الحكومة الإسرائيلية . هو محمد شوقي مامون

يهاجم الفلسطينيين والعرب ويدافع عن هجرة اليهود السوفيت الى إسرائيل .

يحذف حقيقي . وإزراء منقطع التنظير للعرب وللفلسطينيين ولقضيهم ولتضالهم

كل ذلك تحت بند أن تتخذ من القضية موقفا متحيزا .. وبذلك فهو يتبنى نفس

المفهوم التحضر الأمريكي الصهيوني والذي يتلخص في الاستسلام التام .. أو

الموت الزؤام . وذلك الموت الزؤام أمر واقع يعيشه مواطنونا في الأرض المحتلة

المنافسة ولا يحرك أي ساكن لدى كاتبنا .. بل أنه يتفصل عن القضية كلها ..

بالكتابة في أمور اقرا توصيفه . انها أمور ذاتية لا تسمح ولا تخفى من جوع ..

وهو أحققا للحق .. يذكر القضية من حين لآخر .. كان اخرها في غمار الترحيب

بوزير الدفاع الذي يتولى قهر الانتكاسة وكسر عظام الفلسطينيين في الوطن

المحتل . فليام هذا الوزير بتطبيق قاعدة - التناشير - على أهلنا في فلسطين

بانتظام بالذات .. لا بغضب أنيس .. بل هو يدافع عنه بحراة تلوق كل مشاعر اسحق

تشاريمر ! لاحظ التزام بين انفعال اسحق شاريمر للحملة العربية التي اسمها

- محمولة - على جريمة العصر . وبين هجمة أنيس منصور . ولقد نبهه كاتبنا

الكبير الاستاذ / احمد بهاء الدين (شفاء الله) في العمود المجاور للعمود الذي

يقدم كتابات أنيس المسافرة (ولا أول كلمة أخرى) بكلمات رصينة ولويرة

معيمة . لعل من المفيد أن أعيدها على مسامحة .. يمكن يا مولانا على طريقة

استاذنا واستاذنا العقاد . أن ترضى إسرائيل بفقر هذا ..

ورغم أننا نلخر بارتنا تلاميذ العقاد . كما يعلن هو صباح مساء (ولعل لذلك اثرا

تجاريا على طريقة اصدقائه الصهيونية .. يمثل في زيادة توزيع كتبه الفاحشة

التمن .. فليأبعد المسافة بين مواقف التلاميذ ! واتساع في حصة وأسي !

ألم يتنبه أنيس . المفكر .. والفيلسوف .. أن الهجرة الصهيونية ..

والتناشير . الذي يصاحبها . وهي نظرية راسخة تتوافق مع فكرة الوطن

البديل التي لم تصبح متعارفة ولا يحزنون . والتي يريدها الآن الجشاع المزعج

تاريخيا لتولي القيادة الصهيونية في التسعينات ؟ أم تراه يصدق السلام الأمريكي

أقول . ألم يتنبه الى أن ذلك الموقف التنظيري الصهيوني .. مشككا الى

الخريطة المعلنة للوطن الصهيوني (من النيل الى الفرات) ويدعما بالنفوق التقني

العسكري النووي الصارخي الساذق .. يعني ببساطة حتمية قيام السكان

الصهيوني باستعادة سيناء في الآن القريب .. وفي ظل الشروط العسكرية لساتلفية

التي كان أحد شهودها (ولا أقول أبطالها) . تلك الشروط التي جعلت سيناء من

الوجهة العسكرية .. مثلا مباشرا . وامتدادا استراتيجيا بلا موانع امام الاجتياح

الصهيوني .. وفي خلال ساعات قليلة !! . الخطر إذن .. لا يمس فلسطين

وحدها .. وهي قلب العروبة والإسلام .. ولا يمس الأرض وحدها .. وهي خط

الواجهة القريب للتناشير . بل هو يمس عقريديارتنا والوطن الوطني .. أم هل

تظن ذلك حقا عنا بعيدا ..

التهبوا ايها السادة .. فلعخط النهاية يترسم خطاه بيلت منقطع التنظير

والسنوات القليلة القادمة ستشهد حسم القضية كلها . أو هذا على الأقل ما يخطط

له الصهيونية . ولديهم سياسة .. كل الوسائل لتحقيق ما يريدون .. وانتم منهمكون



المصدر: التنقيب

التاريخ: عمارس: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في إزدراء المناشطين من الفلسطينيين والعرب .. بانتظام وأصرار وغل .. متقطع
التظهير ! فهل يا ترى .. كان العداء المعلن للصهيونية بالكتب والمقالات الثورية
أيام كان العداء للصهيونية هو الكلمة الراجحة !
انني أعجب مخلصاً من أن يلجأ إلى المنصور في هذا الموقف .. وهو كاتب يقول
عن نفسه أنه يتعلم على يد استلا التثوير الفكري الإسلامي في العصر الحديث !
القبول .. يرحمكم الله ...



سيناء .. هدف الهجرة اليهودية بعد الأراضي المحتلة !!

اعتمادا بأضية الهجرة اليهودية إلى إسرائيل وخاصة هجرة اليهود السوفييت، يجب ألا يكون اهتماما مؤقتا، لأن القضية بالنسبة لنا قضية الوجود... فالخطر الذي تمثلته تلك الهجرة بهذا مستقبلنا ومستقبل أولادنا... ليس في مصر فقط ولكن في الوطن العربي كله. ولكن لابد أن يكون تناولنا لتلك القضية تناولاً جاداً يتناسب مع جدية التهديدات التي تتعرض لها أممنا العربية... فالصراخ العربي والخشك

والتصرجات واجتماعات القمة والقاعدة واستعطاف الدول الكبرى... كل ذلك لن يوقف نوار الهجرة وإن يوقف المخطط الصهيوني الذي يسعى جاهدا إلى تجميع كل يهود العالم في تلك المنطقة من الوطن العربي حتى تفتح لإسرائيل فرصة تحقيق حلمها القديم والمستمر في قيام دولة إسرائيل الكبرى من النيل للفرات.

الوطن العربي مصالحة لاتمس مهما اعلنت ومهما فطنت لتأييد إسرائيل ضد الوجود العربي لنفسه.

الحل العربي هو الحل

لقد أصبح ضروريا الآن أن يلهم العرب جيادا.. أن الذي يستطع وقف أي عمل ما... هو عمل مضاد حسب قوانين الحركة... أي حركة لا يوقفها إلا حركة مضادة مساوية لها في القوة ومضادة لها في الاتجاه.. فهل نحن قادرون على التحرك... وكيف وفي أي اتجاه؟

تجربتنا مع إسرائيل طوال السنوات الماضية، تعلمنا أن المخطط الإسرائيلي في تهجير يهود الاتحاد السوفييتي وتهجير كل يهود العالم إلى الأراضي العربية المحتلة سيستمر وتكريتنا عليه أيضا أن كل م يطن في الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وفي كل دول أوروبا عن معارضة الهجرة اليهودية الحالية من الاتحاد السوفييتي مجرد كلام إن يؤدي إلى وقف الهجرة وإن دعم إلى عدم مساعدة تلك الدول من ذلك الهجرة وتوفر الامكانيات لتجاعيها.

الإمر يتطلب منا نحن العرب التحرك والعمل لمواجهة تلك الهجرة للحد من أخطارها على المستقبل والوجود العربي.

ومنذ إعلان وعد بالفور والإعلان عن فلسطين كوطن قومي لليهود، لم يتوقف نوار الهجرة اليهودية رغم استمرار الاحتجاجات والشكاوى العربية إلى مجلس الأمن ورغم الاستعطافات العربية لحكام الولايات المتحدة وغيرهم من قادة الدول الكبرى. وإذا كان العالم كله لم يستمع لصوت الحق العربي في السنوات الماضية فالوضع الدولي الراهن والتطورات التي استحدثت عليه تجعل الأمر بالنسبة لنا أكثر صعوبة.

الاتحاد السوفييتي في موقف لا يحسد منه الاستجابة للنداءات العربية بوقف هجرة اليهود السوفييت... فالوضع هناك الآن لا يميل في قدرة أية قوة التدخل لتغيير حرية الهجرة إلى خارج الاتحاد السوفييتي... فجورياتشوف لم يتوقف عن تكليم القناتلات أمام الولايات المتحدة وإمام الضغوط الصهيونية لانه مهتم برفع مستوى معيشة الشعب السوفييتي عن طريق المساعدات الأوربية له. أكثر من اهتمامه بالمصادقة العربية السوفييتية التي كنا

أول من عمل على خنمها والولايات المتحدة الأمريكية على الجانب الآخر أظهرت عدم استجابتها للتوسلات العربية لأن السياسة الدولية لا مكان فيها للتوسلات والمعاملات السياسية الدولية تقوم على المصالح التي تدفعها القوة. ولتجارب أبت للولايات المتحدة. أن مصالحها في



المصدر: الجريدة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢١ مارس ١٩٩٠



بقلم الدكتور
نفسى ناصف

استكاثات شبة الجزيرة.. وظلت
المسياسة الصهيونية من خلال الوجود
البريطاني في مصر تعمل على عزل
شبه جزيرة سيناء عن بقية الأراضي
المصرية.

لقد وضعت سلطات الاحتلال
البريطاني شبه جزيرة سيناء تحت
سيطرة محافظ النجدي.. وأعلنت
سيناء كمقاطعة عسكرية ممنوعة على
المصريين الا بتصاريح خاصة من
المحافظ الانجليزي.

ولكنني الاحتلال الانجليزي ولكن
المسياسة التي وضعها لشبه جزيرة
سيناء لم تكن.. لقد ظلت سيناء حتى
أقام حرب ٦٧ منطقة معزولة حتى
أصبحت قناة السويس وكأنها الحدود
الغربية لمصر.

والآن.. ماذا حدث من تغير على
سيناء بعد ان عادت الى أحضان
مصر؟

ما هي المشروعات التي تحققت
على أرض سيناء؟.. وكما عدد
المصريين من أبناء وادي النيل انتقلوا
الى شبه الجزيرة الحديقة في هذا
الموضوع مؤلمة.. لاننا نظهر لنا لم
نع الدرس ولم نتقهم بعد ابعاد المخطط
الصهيوني

سيناء من الهدف القادم.. لانها

حلم الصهيونية المقدس التي لم
تتنازل عنه في يوم من الأيام.. لقد
اضطرت اسرائيل الى الجلاء عن شبه
جزيرة سيناء ولكن هذا الجلاء
الاسرائيلي لم يثر.. على الحلم

الصهيوني في ان تكون سيناء على
قلب الدولة اليهودية الكبرى التي
تسمى اسرائيل الى قلب الشرق
القديم على تصورها من يهود
الاتحاد السوفييتي وغيرهم

فهل ستظل في موقف المتفرجين..
وماذا يمكن ان تفعل لمواجهة المخطط
الصهيوني؟

وحتى تكون حركتنا في الاتجاه
الصحيح، لابد ان نفهم ابعاد المخطط
الصهيوني للهجرة والذي بدأ مع بداية
ظهور الحركة الصهيونية ولم يتوقف
حتى هذه اللحظة.

المخطط الاسرائيلي للهجرة.. له
شكلا.. الاول.. تهجير اليهود من الدول
التي يعيشون فيها الى فلسطين..
والثاني.. وهو الاعم.. تهجير العرب
الفلسطينيين من داخل الدولة اليهودية
ومن الدول المحيطة بها الى مناطق
بعيدة عن الشرق الاوسط كله.

وتتبع اسرائيل لتحقيق الشئ الثاني
من المخطط.. وهو تفرغ الاراضي
العربية من سكانها العرب.. عدة
اساليب لم يهتم بها العرب اهتماما جادا
خلال السنوات الماضية.

في البداية حاولت الحركة الصهيونية
شراء الاراضي من اصحابها العرب
واغرائهم بالهجرة الى الولايات المتحدة
الامريكية مع تسهيل عملية الهجرة لهم..
ولكن رغم ذلك لم يحقق هذا الاسلوب
النجاح المطلوب لثمة حرب فلسطين

الى ابعاد المخطط الصهيوني.. واستعدادا
لاعلان قيام الدولة اليهودية.. لجأت
اسرائيل بعد انتهاء الحرب العالمية
الثانية الى اسلوب اخر لتفريغ الاراضي
العربية من سكانها.

استخدمت اسرائيل عصابات شتيرة
والجورن والهجرة لمارسة اساليب
أرهابية ضد المواطنين العرب كما حدث
في مدينة دير ياسين بولس ٩ و٨ أبريل
عام ١٩٤٨ بقيادة مناحيم بييجن حيث تم
ذبح جميع سكان القرية من الذكور
والاطفال والنساء والذين بلغ عددهم

٢٥٤. وبعد نجاح اسلوب الارهاب في قهر
العرب الفلسطينيين الى الدول العربية
المجاورة.. اعتمدت اسرائيل الدول العربية
كاستراتيجية ثابتة لارعب العرب،
واجبارهم على ترك الارض ليس فقط

داخل حدود دولة فلسطين ولكن في
الدول العربية المجاورة وخصوصا في
الاردن ولبنان.

وفي كل يوم تنشر وكالات الأنباء
كالمية اخبار لسف المذاب وطرد
السكان بالقوة من داخل الاراضي
العربية المحتلة.

ومن الاساليب الاخرى التي تتبعها
اسرائيل ويجري تنفيذها تحت مسم
وبصر العرب.. ما تقوم به بعض
الجهات المشبوهة في بعض الدول
العربية المحيطة باسرائيل من تنظيم
عمليات الهجرة للشباب العرب
الفلسطينيين الى الولايات المتحدة
الامريكية وكندا وأستراليا وتسهيل
حصولهم على جنسيات تلك الدول
بهدف تفرغ الارض من الشباب
العربي لتسهيل استقدام اليهود الى
تلك الاراضي.

اما بالنسبة لمصر فالامر جد
خطير.. اسرائيل لم تفتش عينها

يوما وماذا عن شبه جزيرة سيناء..
فالصهيونية طابت منذ البداية بشبه

جزيرة سيناء كجزء من.. الدولة
اليهودية.. واستلقت الصهيونية

وجود الاحتلال الانجليزي في مصر
وارسلت البعثات المتعددة لدراسة



هجرة اليهود .. أجراءات عملية لمواجهةها

إن الحجة التي تستخدم عادة لتبرير القول بأن المطالبة بوقف هجرة اليهود من
المنع .. أي منع خروجهم أصلاً من الاتحاد السوفياتي وأوروبا الشرقية .. غير
جاذبة .. هي أن حق الهجرة حق لايس من حقوق الإنسان .. وأنه لا يتصور تعطيله
أو تخمينه في طرف أصبح فيه احترام حقوق الإنسان من أهم علامات الانتماء .. أي
حضارة العصر .

ولكن هذا المطلق لا يمكن أخذه على إطلاقه .. فإن الحق المعترف للمواطن هو حقه في
الهجرة الفردية لا الجماعية .. وعلى اليهود هذا الحق حتى مواطن غيرهم .. ولا
يتصور أن يكون لليهودى روس أو ليتوانى لا يطمعاً بما له بفرض فلسطين عبر
التاريخ كحق لمن للهجرة إلى هذه الأرض .. في وقت يمنع فيه من العودة إليها
المواطن الفلسطيني العربي الذي طردته السلطات الإسرائيلية منها .. بعد إقامته
هو وأبائه وإياه أبياته فيها طوال القرنين وقرون !

محمد سيد احمد

تعترف الآن بأن سياسة اغلاق الحدود
التي انتهجها حكماها في العهد السابفة
على البيرستريكا كانت خاطئة ..
وأصبحت الآن تستقبل مواطنين كثيرين
طردوا في هذه العهود دون السماح لهم
بالعودة .. وقد شكلت الهجرة الكثيفة من
ألمانيا الشرقية إلى ألمانيا الغربية عن رغبة
كثيرون في كشف علم ظل محرماً أكثر منه
رغبة في الاقامة نهائياً خارج موطنهم ..
وكثيرين ممن ذهبوا علاناً .. وليس من
شك في يهودا سوفييت عديد من يرحلون
في الهجرة قد يفكرون في العودة إلى وطنهم
الأصل بعد وقت قصير أو طيلة .. ولو فسرت
لهم السلطات السوفيتية جوازات السفر
التي تمكنهم من ذلك ..

ثم هناك إجراءات تتعلق بملامسة
مخططات حكما تل أبيب لمنع
المهاجرين من التوجه إلى أي مكان غير
إسرائيل .. لذلك أعادت السلطات
السوفيتية النظر في الاتفاق الذي أبرمته
شركة .. أعمال .. الإسرائيلية مع شركة
إيرولوت .. السوفيتية لتفصل
المهاجرين رأساً من الاتحاد السوفيتي
إلى مطار في جورويون بشل أبيب ..
ورفضت موسكو ضغوط واشنطن كي
تلتزم بهذا الاتفاق .. وليس في شك في
أنه كان لضغوط عربية مختلفة دور في
هذا التراجع السوفيتي .. وهو مؤثر
عن جدوى الضغوط العربية .. وليس
على أنها كاذبة .. إذا ما مورست ~
بتحقيق نتائج .. وهو صلا إلى نفس
الهدف من الممكن مطالبة السوفييت

لم لايعمل أن يحاسب الانتماء
السوفيتي .. وأن يعرض للابتزاز .. وأن
يأثمهم بأنه ينتهك حقوق الإنسان بحجة
أنه يضع قوباً في وجه هذه الهجرة ..
فيضا لا تتورع الإدارة الأمريكية من
أعمال قوب مماثلة .. وتقييد عدد اليهود
والسوفييت الذين تغل بنوطنهم فيه
بملكته حقوق الإنسان .. علما
بأن الولايات المتحدة دولة مهاجرين
أصلاً .. ومعضلتها هي : !

والذات نقول .. وحتى يسحق القول بأن
الهجرة اليهود السوفيت تتم

وفق المبادئ المقررة لحقوق
الإنسان .. أن تنسك موسكو بتعليق
فتح بصر الهجرة اليهودية على
مصراعية لديها .. على فتح واشنطن
الباب على مصراعية لديها هي الأخرى ..
حتى لا يعرض على هؤلاء اليهود الذهاب
قصر إلى إسرائيل .. وحسن لا يمكن
شامير من ادعائه بأن الهجرة أصبحت
سبباً مباشراً يبرر عدم تخليه عن الأرض
العربية ..

أن حقوق الإنسان كل لا يتجزأ .. ولا
يجوز أن تطالب واشنطن السوفييت
بغيره .. وأن تغل في التقيض .. ثم أن
تدعي بعد ذلك أنها تحكم إلى القانون
الدولي .. والأخلاق .. وحقوق
الإنسان ! ! .. وقضية هجرة اليهود
ليست قضية تقتصر أبداً على
العلاقات السوفيتية الأمريكية
وحدها .. كما أن أبداً لا تقتصر على
العلاقات السوفيتية الإسرائيلية
وحدها .. بل أنها قضية مصير في نظر
العرب .. وذات أثر بالغ على العلاقات
السوفيتية العربية ..

ثم بيد موسكو بزيادة أخرى هناك
استخدامها .. هي الاتفاق في وجه هؤلاء
المهاجرين وبإ العودة .. فإن موسكو



المصدر : الاحوال

التاريخ : ١٩٩١ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن محل سلطه عربيه ، منا . محل سلطات الاحتلال الإسرائيلي لحين الانتهاء . من ترتيبات معارضة الفلسطينيين لحقهم في تقرير المصير . غير أن هذا كله رهن بتسوية كل شمول للنزاع ، ومن هنا الحاجة إلى ترتيبات لتقليص قبلة للتقليد فوراً ..

وبهذا المعنى ، يتعين المطالبة بتقلص الإشراف على هذه الأراضي إلى الاسم المتحدة . ليكون لحرف وحيد الصلاحيات التي تمكنه من متابعة حركة الهجرة وشبان عدم استيطانها في الأراضي العربية . أو تأثيرها على هذا الاستيطان .. وكحد أدنى . أن تكون الأمم المتحدة - حين التوصل إلى تسوية - حقل تقيس لحدود التوصل إلى تسوية - حقل تقيس الحقائق ، والتفتيش على المستوطنات الإسرائيلية بالأراضي العربية ، للتحقق من عدم استيطانها لمهاجرين جدد .. أو إقامة سكناً جديدة لهم .. ولا غرابة في هذا الطلب . فقد وافقت الدولتان العظيمتان على إجراء تفتيشات موقعية متبادلة على أكثر تواجهاً لسلطاتها خطيرة .. فهل لإسرائيل حسنة لا تملكها الدولتان المملكتان ؟

بتنوع المطالبات الأوروبية التي تهبط فيها طائراتهم وهي تحمل المهاجرين .. ثم هناك إجراءات لدفع الخطر عند المصعب . ولد سألني صحفي بريطاني .. هل نكتفئ بديت نفس المخاوف لو كانت إسرائيل قد انسحبت فعلاً من الأراضي المحتلة ؟ بجوابه أخرى . هل تنصّب مسؤولكم على أن هذه الهجرة سوف تعزل على تقوية إسرائيل علمياً ، وتكنولوجيا وعسكرياً ؟ أم تنصّب مسؤولهم على أن هذه الهجرة ذريعة يتخذها قادة إسرائيل لعد الانسحاب من أراضيكم المحتلة ؟ والحقيقة أن الهجرة في الصالحين تنطوي على أخطار جسيمة للعرب . ولكن هناك أمراً لا أنفيس حوله . وهو أن كل ما من شأنه تشجيع الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي المصرية المحتلة . وبالتالي تحويل الاحتلال من احتلال مؤقت إلى احتلال دائم . وإلى ضم . يفلتنا من دائرة ما يشكل خطراً . على العرب إلى دائرة أوسع نطاقاً تنال من الجميع هي دائمة المخالفة الصريحة لحقوق الإنسان . وللغالب . وللغالبات العنصرية . ولإتلافات العنصرية . ولإتلافات العنصرية . وهو أمر لا جدال في وجوب مناقشته بكل الطرق ..

ولن يكون هناك سبيل للتحقق من أن السلطات الإسرائيلية لا تهرب مهاجرين جدد إلى الأراضي المحتلة . أو تدفع بمقيمين سالفين للاستيطان فيها حتى تنسحب للمهاجرين الجدد فرض إقامة دامت فيها هؤلاء من قبل داخل إسرائيل . مما است هذه السلطات تحكّم وحدها الإشراف على شئون الضفة والقطاع . ومن هنا ضرورة وضع نهاية فوراً لهذا الاحتكار . أن الوضع الأمثل طبعاً هو أن تتنازل هذه الأراضي إلى السيادة المصرية . بمعنى أن نقيم فيها دولة فلسطينية أو



المصدر : الأمس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٠

لكل شيء ثمن

في الشهر القادم تبدأ الرحلات المباشرة من موسكو إلى تل أبيب لكل المهاجرين اليهود المولودين في الولايات التي تتوقع أن يستقبلها الكريستون أموا استقلال ليخلق بها مصالحة .

وتعالموا نسترجع سيناريو الأحداث في الاتحاد السوفياتي السابق الماضي ، فقد انقلب الرئيس السوفياتي للزاع من إعلان ليتوانية الاستقلال عن الاتحاد السوفياتي وبدأ على الفور للهوء إلى الانتداب الصلبيه لانقاذها بالتراجع عن قرارها وفي نفس الوقت بدأ بضع تمهيزات أمامها للوى الذراع مثل مطالباتها بدفع مئثرات تصل إلى ٣٢ مليار دولار .

وجورياتشوف أمامه خيار آخر هو الخوف السكري ولكنه قبل أن يلجأ إليه سيطالب اليهود الأوروبيين والأمريكيين ومعظمهم بميطرون على الإحلام التليفزيون والصحف بعض النظر عن أي شكل يقوم به ضد ليتوانيا ومحاولة تهمله رد الفعل ضده

ولأنا مالجا جورياتشوف لهذا فانه سيكون له طلب الثمن عن سماحه لليهود السوفيات بالهجرة إلى إسرائيل وهو أن يكون الثمن الوحيد ولكنه سيكون « الثمن المبدئي » حاليا .

ولقد تكون إسرائيل في الغالب أو فطحا بلا محط ولكن تروس التاريخ وإنشاء لمراسيل نفسها وحلقات الشرق والغرب فذلك أن ما اعتده خيال اليوم قد يتحقق غدا .

لذا فالتأخير من البداية مما سيحدث .. حتى لا يقع الحدث والحاجا به رغم مئات المقدمات والآلاف الدلائل .. لذا فالتأخير فذلك أن استقرأ الأحداث واتخاذ موقف مسبق أهم بكثير من التطويل وبيانات الشجب والاستنكار عربي أصيل



البيرسترويكا.. أو الثورة من فوق

بقلم : د. رامن سلامة

●● الدكتور رامن سلامة هو صاحب جريدة «أخبار الوطن» العراقية و رئيس تحريرها، وهي تصدر في سلو بولنو. وخص «الوطن العربي» بهذا المقال الذي يحلل فيه التطورات في أوروبا الشرقية من مفهوم البيرسترويكا، والشر الخط اليهودي في هذه التحولات، رجوعاً إلى منابع الثورة البولشفية في الاتحاد السوفييتي ●●

ماذا يجري حالياً في أوروبا الشرقية؟

وما حقيقة كل هذه الضجة التي انتشرت كلمة «بيرسترويكا» - بمعنى إعادة البناء التي أطلقها الزعيم السوفييتي غورباتشوف فسرت كل شيء في أوروبا الشرقية، وفشت على كل ما بينة الشيوعية من كلمات جريئة وضربات مزيفة كانت حطة لليهود في ارتقاء سدة الحكم في الاتحاد السوفييتي وبخساياء من البلدان الأوروبية الشرقية، وهي التي قامت له ضحية من قبل أعضاء مجلس السياسة الخارجية للقلب ص. ب. ف. وهذا المجلس يضم حكاء السياسة الخفية. عملاء المتحولين المعالة من كبار الشيوعيين، بانتظار اليوم الموعود لتطبيق المخططات السرية القديمة

بأنشاء الولايات المتحدة الأوروبية؟

وعلى عقل أن يقوم زعيم شيوعي كغورباتشوف بما قام به النجل من تدمير وتقسيم بالشعبية والقضاء على خصائمه وبخاصة يريها في دول تدعم فيها المقاومة الشعبية ولم يظهر فيها، باستثناء ليخ فاليسا ورفاقه، أصعب وأعد ينادي بالحرية والديمقراطية خارج جزمة ألب الروسي وستاره الحديدي؟

وما خفايا هذا الانفراج الدولي والانفراج الفجائي على العدو الأكبر الأمريكي، هذا الانفراج الذي قلب الموازين بين لولة وضحاياها وإستفيل لون الثورة الحمراء بلون صلصلة الكاثوليك اب، وسلايين الكتب والمؤلفات حول الفكر الماركسي والشيوعي والبروليتاري والشيوعي ببضغ سترويشات من الهمبرغر والنظاما تديس مطوية بقلاني الفكر كولا والبيبيس كولا؟ وكيف حصلت كل هذه الثورات المفاجئة بهذه الحظية القصيرة من الزمن بالمسحولة التي حصلت بها؟ لو لم تكن تنفيذاً لأمر آخر من فوق، من قمة الهرم السوفييتي من غورباتشوف نفسه، لكانت لم تكلف عنيا وستظهر فعليا نتائجها بعد سنتين على أبعد تقدير، أي في الموعد المقرر

لأنشاء الوحدة الأوروبية عام ١٩٩٢

هذه أسئلة تدور في فكر كل المحللين السياسيين بإيات المستنهم والمراقبون في التناقضات فجوات تطبقهم عادية كلاسيكية مستقلة عن تغيرات السرية والصلاواة والأخاء التي روعتها المسؤولة عبر القرنين الماضيين لتخلق مختلف الثورات بتطبيق شعبية فقط في حين أن تخطيط هذه الثورات وتنفيذها يتنام على مستوى الطبقة الحاكمة أو على مستوى الأقلية الطامعة.

أما الثوارون بغلانيا السياسة الدولية والمخططات الرسومية في الكتب القديمة فلم تدعشهم هذه الثورات الأوروبية التي جاءت من فوق وتمت بتطبيق شعبية فقط لأن القلائس بها والمستفيدين منها هم أنفسهم لم يتغيروا وأن يتغيروا، لقد تحلف الأسماء ولكن الأصابع والصفيديين هي نفسها لم تكن الشيوعية سوى حجاب لها ويرجع تنفخ به... وأن جاء اليوم الذي تستبدل فيه هذه الأصابع الأسمية الشيوعية بأسمية أوروبية - ماسونية - تحت ستار الوحدة الأوروبية... فإن كلا الأسمتين ستفقدان في قبضة ملكة المال الصهيونيين الذين كانوا وما يزالوا يحكمون العالم عبرهما.

عودة إلى الجذور

وما لا شك فيه أن اليهود في الاتحاد السوفييتي يشكلون طبقة مهمة لا تقل عن عشرة ملايين نسمة اعترفت بها الدولة السوفييتية كقومية عرقية منذ عهد لينين أي في العام ١٩٢٥. وهم على نمية كبيرة من العلم والثقافة استجروا مع... سائر القوميات تشاربون بينها يديار الدين اليهودية.



المصدر: الوثائق العربية

التاريخ: ٢٣ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتسكترو برأسه تفلظهم في يومه الحزن الشيوعي من السيطرة على السلطة في روسيا ولي كثير من البلدان الشرقية. ويمكن القول أن الشيوعية كانت من أخرجهم يدماً من ماركس وتروفسكي اليهوديين وأجلى التزج يهودية وستالين الذي زج وأدى إلى يهوديتين وخروشوف وتشيوينسكي وأندروبوف وأخيراً غورباتشوف، وكلهم من أصل يهودي تابعوا عن الأكثرية الساحقة من مجلس السوفييات الأعلى لعام ١٩١٧ والمجلس الاتحادي. وتجدر الإشارة هنا إلى أنه من الرجوع إلى الدراسات القديمة في حقبة ما قبل الثورة الفرنسية وأثقلها بين أن الشيوعية كانت من نسج المسائل الماسونية أخرجهما ماركس اليهودي بالانظر المألوف ذلك بتحويل ملوك آل الصوفيون آنذاك.

وقيادة اليهود للثورة الشيوعية جاءت رداً على الاضطهاد الذي قامت به روسيا القيصرية

شدهم في العام ١٨٨١، على أثر مقتل القيصر من قبل يهود خمسة من كراكوف وأوبوسا. فاستلمت قيادة حزبي الشفيك والبولشفيك أيد يهودية قامت بالثورة الأولى الفاشلة عام ١٩٠٥ ثم على الرضا كثير من المأمورين إلى الولايات المتحدة الأمريكية. متطعين بملايين اليهود الذين كانوا قد غادروا روسيا إلى الولايات المتحدة الأمريكية على أثر الاضطهاد الأول ضددهم عام ١٨٨١. وما لبث هؤلاء إلا أن عادوا إلى روسيا بعد تسلي القيصر نيكولا الثاني عن الحكم في آذار ١٩١٧، واستلم اليهودي كيرسكي للسلطة حيث أصدر عفواً عاماً شاملاً عن الشيوعيين والعبريين، وجعلهم من اليهود. فأتاح هؤلاء الفرصة للقيام بثورتهم البولشفية الناجحة عام ١٩١٧ حيث تمكنوا من استلام السلطة في البلاد حتى تاريخه.

وقد تمت الثورة البولشفية بتحويل رجال المال العالين الصهيونيين من لسان وأنجليز وأميركيين. ويترى الأميركيون منهم خاصة تحويل برنامج الخطة الخمسية الاقتصادية الذي وضعه لينين مما سمح بانحياز الثورة البولشفية المتعثر في أول مهدها. ولم تكن مهمة المولدين اليهود مساعدة البولشفيين لاستيلاء على السلطة فقط ولكنها كانت تهدف لتقلية هذه الحركة وأبطالها حية ونشيطة، ولذلك قام هؤلاء بإرسال الأموال الطائلة والمعلومات التقنية بحيث تمكن القول بأن الاتحاد السوفيياتي في ذلك الوقت... صلب في الولايات المتحدة الأمريكية (لزيد من المعلومات حول الموضوع يرجع كتاب اليهودي الطونتي ستون في ثلاثة أجزاء حول الثقافة الغربية والتطور الاقتصادي السوفيياتي باللغة الانكليزية).

طبعة متميزة

ويهي اليهود في الاتحاد السوفيياتي بالمرادون بالحكم ويشكلون طبقة متميزة لتغلغل في القيادات العليا لخلايا الحزب الشيوعي وأعضائها منظمة صميرش الشيوعية الراهبية، وتمكنت من إثارة أعضائها وتصفية منابئها بما في ذلك ستالين علماً انصرف عن الشط الموسوم له، واكتشف المؤامرة اليهودية على الشعب الروسي، واستطاعت أن تفرش الشيوعية من الأعلى على الأسفل في كل البلدان التي انتصرت فيها.

ولم تمثل الشيوعية يوماً الجماعية الشعبية بل حكمت هذه الغفوف والأرباب ولذلك، ما أن أطلق غورباتشوف كلمتي الصهيونيين -بيروسكويكا وفلاستوسيت، بمعنى إعادة البناء والمكاشفة حتى اندفعت الجماعية الشعبية الساحقة تنزع عن لغتها على الشيوعية ونظامها فقامت بالتغيير ضمن الأطر والمحددة الرسمية لها، أملاً منها بأن هذا التغيير قد يوجب لها ونشأ الفضل... ولم تدور هذه الجماعية كثة النية والدور اليهودي الذي يتابع لعبه على الحال والهدف كل الهدف هو استبدال الأممية الشيوعية التي لم تكن إلا حياً على ريق بأممية أخرى هي الأممية الأوروبية - الماسونية التي باستطاعتها أن تخلف كل ندامات الاستقلال القومية وتصفوي النزعات الجرمانية المرافقة حتى يصبح مجرد التفكير بصحبه هتار جديد ضحايا من الحال وحلما لن يتحقق.



المصدر: الولين العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٣ مارس ١٩٩٠

وهكذا يبقى الصهيونية على المسرح يرسلون لاسرائيل الرجال من الاتحاد السوفياتي والبلدان الحليفة وترسل أميركا لها المال والعتاد والسلاح. وتستعيد الدول الأوروبية الشرقية حريتها بالاعتراف بإسرائيل وإقامة العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية معها وسرعان ما تدخل هذه السوق الأوروبية المشتركة لتقوي اقتصادها وتستزيد قوة ومالاً مما يسمح لها بالمستقبل بإنشاء دولتها الكبرى من الغرات إلى النيل، بعد ضم لبنان والأردن وسورية.

فالي أمة العرب الكف تحطيم... لأن أياماً سوداء تنتظر على الأبواب: فيعض دولنا التي لا تشكل مطرحاً جغرافياً لاسرائيل الكبرى، ولعت في فم المعاهدات والتحالفات الاسرائيلية. وتلك التي تشكل أراضيها مطرحاً جغرافياً لاسرائيل الكبرى بقيت تلتل بمفردها متهمة على كلا الجبهتين الخارجية والداخلية وأصبحت مرتعاً خصباً للغارات والفن التي تأتي من الداخل لتمويل صهيوني غير مهاتر. وإن تلبث هذه الدول حتى تسقط في مخالب العدو الصهيوني لتتحقق حلمه الكبير من الغرات إلى النيل.

هذه هي إيمان فلسفة إعادة البناء والثورة التي أتت من فوق. ولقد صدق من قال:
وفي السياسة لا شيء يحدث بالصدفة، فإن حدث فقل بأنه غلطه ليحدث على هذا الشكل.



المصدر: الأحياء

التاريخ: ٢٤ مارس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خاتمة عربية بقلم: وجيه ابو ذكري

(٣) الهجرة اليهودية الى اسرائيل :

٦٠٠ هجرة في الساعة يلتقيها أبطال الانتفاضة

لا تصور أن تتوقف عن البحث في قلق هجرة يهود الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل. فهاكيز أكثر أن هجرة هؤلاء خطر داهم على الأمة العربية. وماكيز أكثر أن مستوى العمل العربي لم يرتق بعد الى مستوى خطورة هذه القضية، فمن اسرائيل جديدة تضيق الى اسرائيل الحالية، ولها على الرسالة الخفية، التي أرسلها الكاتب السبيل على الدجني عضو مؤثر العمل العربي.. يقول صاحب الرسالة:

لها بتجمعت الفلسطينية - عربية وعربية واسلامية ثبوت العالم تشبث أمة العرب والاسلام بفلسطين واسلوب نظام اسرائيل لكن الزحف سيحدثها ويثبت بالايام ان الذي منها ولا اقل فلسطين صير ساعة.. والطامع الصهيونية امانتها وحولنا في كل جانب وليس لامتنا إلا ما تستخلصه من عدوها بيدها.. وهذا

في كلمته بتاريخ ١٩٩٠/٣/٧ تساطعت كهب نزف الهجرة الى اسرائيل.. ثم اصغت ما من مسئول عربي حول استنكاره الى خطة لوفف هذه الهجرة ثم قلت.. الحل ايها العرب، ان نعمل أكثر مما نكلم.. الأخ الكريم:

بلى توجد خطة لإيقاف الهجرة، واخرى لتدعيمها وثالثة للتصدي لها، ورابعة لصدّها، وخامسة لتصلها..

ثم توجد خطط للتفكير فيها لتتبدل اعدامها أو أكثرها أو كلها.. ولقد قلت حقا ودعوت صدقا لاسنادة حقلية للانتفاضة الفلسطينية في الداخل لكي تضاعف من قوتها.

للمستوطنين المسلمين ولغير المسلمين وبوات الجيش الهجبة بكسلاح.. فالانتفاضة اليوم قوة تحول حتى دين

مؤمن الاسرائيليين من الاراضي العربية وطاوع غرة إلا اذا حرمتمهم وفراق عسكري معززة بالآليات والادبيات وحديد وبراهمت حجارة وحمى.. حجم

الواحدة منها يصعب اليقظة تقطع بكثافة شتاتة حصاة في الصامه الاسرائيلية يوم ١٩٩٠/٢/٨ لوبهاها

فتبين الانتفاضة الشبان بمهامة الآليات التي تطلقها..

ول زمن.. الاحرب واللاسلم.. والزمن الكتيب بتدقت الصغوف

المربية والانتشال بالقرصات والصراعات الجاهلية داخل البيت

العربي الواحد ول زمن للش الدول والشويش والتدوير والتعذيب الامريكي

لصالح اسرائيل.. ضد العرب، فاماها حلال.. واحد شعبي مصمم وحل

انشائي واغد.. لقد نادى الاستاذ فاضل الجمال

وزير خارجية العراق الاسبق والاستاذ الجامعي في تونس حاليا بمواجهة

اسرائيل بعودة عربية مكثفة الى فلسطين بدخول مدني في جميع المفاصل

ويشجعهم قادة السوفييات العربية.. ولا جدوى في نظري، مع احترازي لربك ينتائج سلاح الاعلام في مجال الهجرة اليهودية لأن النظام الانعلاسي.. السائد هو اعلام الاقوياء الذي يتلقاه الضعفاء.. الذين لا حول لهم ولا قوة في السيطرة على آثاره وغالباً ما يكون فيها الضرر والاسامة..

وهل هي حال ان يستبح الى اعلامنا اليهود السوفييت ولا غيرهم لان الالة الصهيونية الاعلامية ترهبهم في البقاء في احكامهم لكلا.. يتكبروا صرخة للاضطهاد والاسامة..

ان هذه وغيرها من الاشكال التي يجب ان تضع صديرتك لها.. ولتكننا لاستعمالها وتحميها املا في التوصل الى سلوك السيل الاصيل..

من قول خليل بن زوا يوم فتح الاندلس..

اما الحل الانشائي فهو لك الحل الذي نادى به مسئول ارضي كبير ذو فكر ثاقب في الحلق المبتطل والذوات

الاستقبلية طرحة في مطبوعة بتاريخ ١٩٨٥/١١/٩، لتصير الجيزة

الشمالي من منطقة البحر الاحمر والشمالية المناطق المشتركة بين مصر

والسعودية والاردين تنمية حقلية بالمشاريع العمروانية والسكانية في

تكميل مكنى على اسس واقعية يتنصع فيها المجال للتطبيقات المختلفة

والاستيطان السكاني والعصراني وايضا الديالي..

وهذا ما يحتاج الى تصور جاد طموح يعتمد على الموارد البشرية والطبيعية والمالية لتعزيز التواجد

والامن العربيين في هذه المنطقة الراسمة التي تكاد ان تكون خالية من السكان.. ولانك تشككها صغها من

مطامع اسرائيل الكبرى.. خلاصة اذا تجرعت اسرائيل بملايين المهاجرين

اليها.. وانك من هذه الموضوعات وغيرها

موضع التفكير الجاد يتكبد عليه اصحاب الاختصاص يتيسرهم



الجزيرة

المصدر :

١٩٩٣ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٦ ألف مهاجر وصلوا إسرائيل

الكويت - وكالات الأنباء :
كشفت معلومات فلسطينيون آمن
أن اليهود السوفيت يتوافدون على
إسرائيل بمعدل ألفين كل شهر ..
ووصل وصل عددهم إلى نحو ١٦ ألفا
و ٧٠٠ مهاجر في نهاية مارس
الحالي ..

ومطالب جمال الصوراتي وأميل
شعث بوضع استراتيجية عربية
لمواجهة المشكلة .. لأنها لا تهدد
القضية الفلسطينية فقط .. بل تهدد
بشكل مباشر الأردن والوطن العربي ..



المصدر: **الوقت**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ مارس ١٤

خدعة البروسترويك.. ولعبة الكبار بقلم: دكتور عبد الحليم مندور

لم يصدق رجل العلم عما خدعه جوريكشوف .. ولم يخطر الفارق بين الخدع والخطيئ .. كما أخلل الفارق بين الجأ والتطيق في بروسترويك جوريكشوف .. ولم ينام زعيمان على مصائر الشعوب كما نام جورج بوش وسيفيل جوريكشوف .. فبما وصفه بأنه وثاق دول .. فقد أعاد إلى الأذهان ذكر مؤثر بقا الذي انعقد في نهاية الحرب العالمية الثانية .. بين الرئيس الأمريكي روزفلت والرئيس السوفييتي ستالين ورئيس وزراء بريطانيا وستون تشرشل .. الذين اعتبروا حينئذ الحكم غلبة حرب شعواء بخصمهم على دول الحور .. فلتصموع كوكب الأرض بينهم .. وحظوه مثاقيل نوازل لهم .. أصاب منها الإحدا السوفييتي نصف أوروبا الشرقي ويعض دول البلطيق .. أقم عليها السوفييت حكما عملاء غلاة القلوب .. سلوهم سوء الحذاب بدكتاتورية الحكم القار .. وأسد الحرب الواحد .. نهوا ثروات البلاد ونحوها خيراتها .. أغلت مصير لراء للاحدا السوفييتي .. فلما بدأت تقل خبراتها وتذهب موازيها .. تكدجها الفساد السيفي وسلوى الحكم الشمول .. ناء الإلحد السوفييتي بسد النقص وإعان جوريكشوف مذهبه في الإصلاحات السياسية .. وبينما ظهر جوريكشوف أمام العالم في طهارة الملائكة .. مدللرا صيانة الفقيسج والرهيمان .. وأسطع على نفسه من لوق منبر الأمم المتحدة .. عهدا بنيد العنف وعدم اللجوء إلى القوة في معالجة المشاكل الداخلية .. إذ هو يسحق شعب التريبيان بدينيات الجيش الأمر .. ويكث جنوده بالأطفال والنساء والشيوخ العزل من السلاح .. أخبره أعزائهم بأمويلتهم والحظية بفتحهم في إعلان هويلهم .. وهو مطلب أنش يخلع من طاليت به وحظاته لنواتي .. التي أعان برلمانيها انفضعا عن الموجهة فيات السوفييتية .. والتشتيت رئيسا لها وظللت الحكم بالاعتراف بسفاهاتها .. وما زالت تكدس في إصرار وعنه جوريكشوف وشريت بإنذاره عرض أصحاب .. ومع ذلك لم يجرؤ جوريكشوف على إشهار السلاح في وجهها .. وبينما جوريكشوف يلوح بالديبلوماسية والدفاع عن حقوق الشعوب .. ويمصر البروسترويك إلى خارج بلاده .. إذ هو يرفض تخليه عن رئاسة الحرب ويمصر على الجمع بينها وبين رئاسة الدولة ويثبثت برأيه في ضرورة انتقامه على درجته أولامها اختياره رئيسا من مؤثر نواب الشعب والشيها إجراء استفادة شعبي على هذا الاختيار .. ويرفض طرح اسمه على الشعب وانتخبة مباشرة .. ويخسر أصوات القوميات ويكث رغبهم في الشعر والاستقلال .. حتى أصبح الشعب السوفييتي يلوخ أن يتحول جوريكشوف إلى العير روعي جديد .. أو يصبح ستالين الثاني .. وإذا كان الفارق قد أخلل بين الخدع والخطيئ في بروسترويك جوريكشوف في أسلوب حكمه ليلاده .. فإن الفارق بين الخدع والخطيئ في جوريكشوف وبين الخطيئ كان كثر اختلالا وأشد خداعا .. في لعبة الكبار التي انظر حينئذ فيما أسميه «الوثاق الدول» .. الذي كان من نتاجه غزو الجيش الأمريكي لبنا وأسطط الحكم فيها والقبط على رئيسها واتخاذ أميرا في مسجون أمريكا .. وكان من أوزاره إسطط حكم أوريجيا في نيكراجوا والقضاء على السلفديستا .. بعد فشل حرب دامت عشر سنوات من متدري الكونشرا .. وتضمين فيولندا لشعورا حكمة موابية أمريكا وإعاق ملكات الملايين من الدولارات عليها لتكتيب حكمها بتحسين الأحوال الاقتصادية التي تدورت بسبب حرب السنوات العشر .. ولعل لشد أوزار خدعة البروسترويك والوثاق .. أو الأوامر الدول .. هو خروج جوريكشوف على السياسة التي انتهجها الإلحد السوفييتي .. منذ بداية الصراع العربي الإسرائيلي بتأييد القضية العربية والوقوف معززا إلى جانب الشعب الفلسطيني في القضية الفلسطينية .. جوريكشوف التاريخي المشرق لوفك الإلحد السوفييتي من القضية الفلسطينية .. سواء في المحافل الدولية أو المساعدات العسكرية .. وحمل الشعب السوفييتي وزن تصدير ثلاثة ملايين يهودي سوفييتي على مدى ثلاث سنوات إلى أرض فلسطين المحتلة .. تحت شعار الهجرة .. وهي في حقيقتها حملة غزو صهيونية جديدة .. هدفها الواضح تحقيق الأوضاع التوسعية للصهيونية العالمية في الوطن العربي كله .. لهذه الملايين الثلاثة يستحيل أن تنضم لها دولة إسرائيل برلمانيها المدودة .. التي ضلقت يوم خرابها .. يستعانة ألف نسمة .. واضطرت إلى الحرب تلو الحرب لتوسيع رعايتها لمواجهة الزيادة في عدد سكانها والذي لم يبلغ حتى الآن اثنين مليون نسمة .. ومعنى هذا أن إضافة هذه الملايين الثلاثة تقضي بالضرورة توسعت عوانية على



المصدر: الملف

التاريخ: ٢٧ مارس ١٩٩٠

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

حسب الأراضي العربية في البلاد المجاورة ، والشهامة الجزء الباقي من فلسطين تحت الاحتلال في الضفة وغزة والجولان .. ويؤدي ذلك إلى جسمية الصدام المسلح ، وهذا ما يتركه تماما جويلاصوف ، وهو ما قصده عن عمه جورج بوش ، فيما افقا عليه طعن الولفلق الدول .. اما إسرائيل لأنها لم تستورد هذه الماتيين السوفييت لتحمّل عبء توطينهم وتكلفة إعتاقهم مون مكافيل وبدون فائدة ترحبي منهم ، فخللعل واضح تعلمنا والفائدة ظاهرة جليلة ، هي استخدام هذه القوى البشوية والخطافات الصمعية في حرب توسعية .. مع توفيل الضمخات الأمريكية والروسية .. اما الضمخات الأمريكية فكتتمل في توفيل المل والسلاح .. فقد تمهتد أمريكا بديع القروطن والتعويل الكازم لبتاء مستوطنتل لتوطنل هؤلاء المهلجرين والسلاح لا تنك درسلته .. واما الضمخات الروسية المظاهرة ، فكتتمل في أن هؤلاء الماتيين من اليهود السوفييت يستطون في واقع الأمر الجمهورية السوفييتية الثامنة عشرة في المهجر .. إذ تربطهم بوطنهم الأصل وبأهلهم السوفييت ، وشائج القرى ورابطة الدم ، يستحيل معها وأوف الاتحاد السوفييتي في الصنف العربي ضد مواطنيه .. وانفخل عن امثلك في أي صراع قد يقع مستقبلا ، أو صليخ الحرب ليقنوا لبتاء الروس بسلاح روس .. ذلك طبيعة الأقياء .. ولكه هي الضمخات المظاهرة .. وما خفي عن أعظم ..



المصدر : المصور

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٠

١٠ " دعات الصحفية والمعلومات

جورباتشوف يقول « المصور » : لا تنهوننا .. الهجرة إلى إسرائيل موضع اهتمام مشترك !

● في أول مؤتمر صحفي يعقده ميخائيل جورباتشوف في الكرملين عقب انتهاء أعمال المؤتمر الثالث لنواب الشعب هناك " المصور " الرئيس لجورباتشوف بانتخابه كأول رئيس للاتحاد السوفيتي وسألكه عن رؤيته لحل مشكلة توطين المهجرين اليهود في الأراضي العربية المحتلة على ضوء التشريعات السوفيتية الجديدة ؟
وقال جورباتشوف : لقد عدلنا تشريعاتنا حول هذه القضايا بما يتفق مع القانون الدولي ، وهو ما غير الوضع . وقبل كل شيء أعرب عن أمل في ألا تنهوننا في العالم العربي بالانخراط في أية مخططات . أننا نتطرق في هذه القضية من مواقع المقررات الإنسانية والقانون الدولي . هذا أولا .

ثانيا : انني أرى أن هذه العملية تتخذ الآن طبعها أكثر ديناميكية مما كان عليه الوضع في السابق لكننا نتوقع على أية حال أن يجري ذلك في المستقبل على نحو أكثر هدوءا .

وأخيرا : نحن لا نتراجع عن التشاور حول هذه القضايا مع كل الأطراف نظرا لأنها تعتبر مادة للاهتمامات المشتركة . وينبغي على أساس النظام المتبادل وفي روح التعاون أن نحسن تدبير المشكلة وإن نعمل بما يتناسب مع ذلك .

وكان الرئيس جورباتشوف قد أشار في أول خطاب يلقيه بعد حلف اليمين إلى ضرورة العمل بشكل جدي واستئناف السياسة السوفيتية النشطة في الشرق الأوسط . هذا وقد حضر المؤتمر إلى جانب جورباتشوف الأكاديمي يوجيني بريمكوف المرشح لعضوية المكتب السياسي ورئيس مجلس الاتحاد الذي قلل لنا أن السنوات التي قضاها في القاهرة على ضفاف النيل " أعطى صفحات عمره " .



المصدر: المجمع

التاريخ: ١٩٩٠ مارس ١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفترة اليهودية من الانتداب البريطاني اقترح على: لجنة دولية للتوطين

● ● ● لعله لا حاجة إلى القول بأن مسألة خطر الهجرة لليهودية من الاتحاد السوفياتي على المصير الفلسطيني، لن تحل لا بلوم موسكو على سملحها لهذه الهجرة، ولا بمناقشتها تأجيل هجرة اليهود إلى ما بعد حل أزمة الشرق الأوسط، ولا بإدانة الولايات المتحدة لتواطؤها الضمني مع إسرائيل لإجبار هؤلاء اليهود على التوجه إلى الأراضي الفلسطينية عن طريق الحلق أبواب - أرض الشجعان ووطن الأحرار - أمامهم. كما أنها لن تحل بحشد الإذاعات الدولية - على عرصها الذي يزيد على أهميتها - لاحتمال توطين هؤلاء في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولا حتى بالعريط العكسي الذي لم يتحقق بين المعونات الأمريكية وغيرها إسرائيل بالاستئذان عن بناء مستوطنات جديدة في الأراضي التي يفترض أن الدولة الفلسطينية ستقوم عليها.. إلى آخر قائمة رهود الأعمال التي تولفت حتى الآن.

إنما الذي يمكن أن يؤدي إلى حل هذه المسألة على نحو لا يضر بحقوق الفلسطينيين من ناحية، ولا يؤدي - من الناحية الأخرى - إلى اكتفان إسرائيل في حدود ما يعرف باسم «الخط الأخضر» أي حدود ١ يونيو ١٩٤٧، على نحو يفرض عليها التوسع الإقليمي في المستقبل، وهو ما يعد دواء أي تسوية يمكن التوصل إليها - ما يمكن أن يؤدي إلى حل هذه المسألة، هو إيجاد آلية دولية تعالج مسألة هجرة هؤلاء اليهود على نحو يحقق هذين الشرطين، وهما: تكرار: ألا يتوطن هؤلاء اليهود في الأراضي التي تريد الدولة الفلسطينية أن تقوم عليها، وألا تؤدي هجرتهم إلى إيجاد مخيمية تفرض توسع إسرائيل في المستقبل. ويقال عيه خلق هذه الآلية على العرب، باعتبارهم الطرف المتضرر من توجه هذه الهجرة إلى الأراضي الفلسطينية، وفي أي موقع منها. ومبعضه هذا المثل هو الاقتراح الولي لخلق هذه الآلية الدولية. ● ● ●

يعتلم

مصطفى الحسني

يبدأ هذا الاقتراح من التسليم
بمغلي:

١ - أن اليهود الذين يطالبون الهجرة من الاتحاد السوفياتي، سيهاجرون منه - لأنه من ناحية، أصبح هذا في أعراف علم اليوم حقاً من - حقوق الإنسان، ولأنه من ناحية أخرى، فإن لموسكو دواعي مفهومه السماح بهجرتهم، المنطوق والمعلن منها أن السياسة السوفياتية تسمى إلى «التوحيد القياسي» بينها وبين دول العالم «المحترمة» - أما غير المنطوق وغير المعلن - فليس هنا مجاله، وهو في نهاية



المصدر :

والحمد لله رب العالمين

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المطالع ليرى أننا، إنما نذكر إليه بالكلية بين اليهود عموماً والراغبين منهم في الهجرة خصوصاً يمثلون مشكلة سوفييتية داخلية تحتاج إلى حل، وحلها هو أن يسمح للهجرة لمن يريد منهم - ٢ - أن الوضع الخلق، أن الدول التي يريد هؤلاء اليهود - كفراً - أن يهاجروا إليها، لا تريد أن لا ترحب بهم، لا سياب لاثنتين في هذا المقام.

٣ - أن حصل هذين العنصرين، أن هؤلاء اليهود، بمجرد خروجهم من الاتحاد السوفييتي كيهلجيين - مغربيين نهائياً، يصحبون بلا موطن، أي مغربيين، بالمعنى الدواي مادامت لم تقبل دولة يميناً أي منهم كفراً.

٤ - يضاف إلى هذه العناصر، أن الخلق بين هؤلاء اليهود، أن إسرائيل ليست من بين اختياراتهم، كعاد يريون أن يتوجهوا إليه، والضاغط على هذا هو وجهة الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي منذ أن بدأت تصبح مشكلة في لوتش السيتات وأقاليم السبعينات، لم تكن إلى إسرائيل، فالأرقام الإجمالية لهذه الهجرة، وإعدادها لم تكن قليلة، إذ تجاوزت في بعض السنوات ٦٠ ألفاً، هذه الأرقام الإجمالية تشير إلى أن ١٠٪ من هؤلاء اختاروا التوجه إلى إسرائيل، وأن بعضاً من هؤلاء - وهو غير قليل - غفروا إسرائيل بعد أن توجهوا إليها.

٥ - أن يجعل من الهجرة اليهودية الجارية من الاتحاد السوفييتي مشكلة وخطراً على الحقوق الفلسطينية والعربية، أن أبواب المواطن التي يفتقدونها أو يفقدونها تخلق لديهم

بحيث لا يبقى أمامهم باب مخرج سوى باب الدولة اليهودية.

إن مجموع هذه العناصر، بعد تشكيلها بين وضع هؤلاء المهاجرين، وحالة يعرفها التاريخ القريب خير المعرفة، هي حالة الجماعات اليهودية والأفراد الذين شربهم الحرب العالمية الثانية، وبينهم أعداد كبيرة لم تكن تريد العودة لمواطنها الأصلية.

التاريخ :

١٩٤٣ - ١٩٤٨

وفي أعقاب ذلك الحرب، قامت الدول المنتصرة بإنشاء لجنة عرفت باسم لجنة الأشخاص المشردين Displaced لتسأل على توطينهم.

وبغض النظر عن اختلاف الظروف، فإن هناك وجهين على الأقل للتفكير بين حالة من شربهم الحرب العالمية الثانية، وبين الهجرة اليهودية الجارية من الاتحاد السوفييتي : فإن نسبة كبيرة من مشردي تلك الحرب كانوا يهوداً ومن أوروبا الوسطى والشرقية وأن الحركة الصهيونية نفست في مراكز تجمعهم كي تقنعهم أو تقنعهم أو تجبرهم على الهجرة إلى فلسطين. وقد حصل المطروح الصهيوني إنقاذ على مدد سكاني كبير عن هذا الطريق وهو تقريباً سبعمائة ألف هؤلاء المهاجرين السوفييت.

وهذا طبعاً، علاوة على وجه الشبه الأصلي، وهو أن الحاقين كانتا حالة لنفس غفروا ومثلاً ولا يريون العودة إليه، ولم يسموا - بعد - موطناً يقبلهم.

الافتراض

إن يعمل العرب، من خلال القنوات الدولية المتصلة، على إنشاء لجنة دولية لمعالجة مشكلة هؤلاء المهاجرين، باعتبارهم أشخاصاً مشردين (غفروا بلدهم الأصلي ولا يريون العودة إليه، ولم يقبل بلد آخر أن يستوعبهم، أي على نسق اللجنة التي عكجت وضع مشردي الحرب العالمية الثانية).

إنما يجب أن يحاط بتشكيل هذه اللجنة وعملها، بالمشكلات التي تحول دون تمكن الحركة الصهيونية وإسرائيل من استغلالها على نحو ملجئ في مراكز



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ م (١٩٩٠)

جميع الأشخاص المشردين بعد الحرب العالمية الثانية.

لمن حيث التشكيل يجب ان تكون اللجنة من منظمات ومباني دولية غير حكومية ، مثل : الصليب الأحمر الدولي ، ووكالة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ، لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة ، وغير هذا مما يلائم منظمات غير الحكومية N. G. O. S المرتبطة بالأمم المتحدة ، الى غير ذلك من الهيئات الدولية المعنية بحقوق الإنسان .

أما تطبيق العمل ، فإنه يفترض ان تقوم هذه اللجنة بعدد كبير من المهام الشاقة والمعقدة ، تبدأ من التنسيق مع مصادر

الهجرة ، إلى التفويض مع البلدان المتنازعة لها .

والى التنسيق مع مصادر الهجرة ، الى الاتحاد السوفييتي أساسا - يفترض ان احد الأمكن لهذا التنسيق يجب ان يقوم على لغتين :

١ - ألا تمنح السلطات السوفياتية التصريح بالمغادرة إلا بعد حصول المهاجر على تأشيرة هجرة من بلد متمد ، من بين قائمة بلدان مستعدة لاستقبال هؤلاء المهاجرين وتوطينهم . وهي قائمة ستوصل إليها اللجنة على نحو سبيل ذكره .

ب - ان تتم برعاية عمليات المغادرة أو جدولتها ، على أساس من قرارات البلدان المتنازعة على الاستيعاب .

أما التفويض مع البلدان المتنازعة فيكون الهدف منه هو التوصل مع تلك البلدان إلى قبول توطين محسن عمية تتفق عليها من هؤلاء المهاجرين ، استثناء لقواعد الهجرة المعمول بها لديها .

وبين خذين الطرفين ، تتولى اللجنة توزيع هؤلاء المهاجرين على بلدان الاستيعاب على أساس عدد من المعايير أهمها :

١ - رغبات المهاجرين كإفراد ، التزاما بمعلوم حقوق الإنسان على ان يبدى كل مهاجر أكثر من رغبة حسب أولويات يختارها .

ب - فترة كل من البلدان المرغوبة على الاستيعاب ، على نحو يحقق التوافق بين رغبات الساعين إلى الهجرة إليها ، وبين ما هو متبع لديها من قواعد قبول المهاجرين . ج - مراعاة مصالح المسلم والأمن الدوليين في تحديد البلدان التي يسمح لو لا يسمح بالهجرة إليها . د - مراعاة مصالح الأمن والسلم الاقليميين على النحو السابق . هـ - مراعاة حقوق الشعوب الأخرى

على أساس من المواقف والقرارات الدولية والمفترض في هذا الاقتراح ، ان المفقيس الثلاثة الأخيرة من شأنها ان تؤدي إلى استبعاد الأراضي الفلسطينية بأكملها ، من النظر إلى البحر ، من قائمة البلدان التي يمكن ان يخلتها هؤلاء المهاجرون .

□□□

هذا الاقتراح ليس مطروحا على الحكومات العربية وحدها ، لأنه لا يلقى في سعي تحقيقه ان يلائم الجهد على المعلوماتية الحكومية الرسمية .

إنه بالأحرى مطروح على ميمكن ان نسميه - بالمعلوماتية غير الحكومية العربية - والمقصود بها هو الهيئات والمنظمات العربية غير الحكومية ، من قبيل الأحزاب ، والائتلافات ، والاتحادات المهنية ، والمنظمات النوعية ، ومنظمات حقوق الإنسان ، وكلها تتمتع بملاقات دولية واسعة ، ويفترض أنها مؤثرة .



الجمهورية

المصدر :

١٩٤٤ مارس ١٩٩

التاريخ :

للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

الغضب نفاذهم ورحلات نقل اليهود السوفيت لإسرائيل الجبر أو قفت وصول المهاجرين إلى نقطة العبور في بودابست غضب في إسرائيل لقرار الجبر وموسكو..!

موسكو - تل أبيب - وكالات الأنباء :

قررت شركة الطيران السوفيتية «إيرفوت» أمس إلغاء تذكر رحلات الطيران الخاصة بنقل اليهود السوفيت إلى إسرائيل .. بعد قرار شركة الطيران المجرية وقف لقل مهاجرين من اليهود السوفيت إلى بودابست .

صححة .. فزنها تكون استسلاما
مؤكدا لما أسماه الضغط الناتج عن
تهديد الأتراك العرب .

وقال إن إسرائيل تمارس الضغط
على المجر لإعادة النظر في قرارها ..
وتعهد بأن شيئا لن يوقف هجرة اليهود
السوفيت لإسرائيل .

ويتوقع المسئولون الإسرائيليون
أن يصل مئة ألف من المهاجرين
اليهود السوفيت لإسرائيل هذا العام .
ونكر مسئولون إسرائيليون أمس
أنه من المهم أن يعرفوا من الذين اتخذ
القرار في بودابست .. حتى تلغى
القرار بناء على ذلك .

وقال مسئول في وكالة الهجرة
اليهودية إن هذا القرار يهدد غولنا
حقيقيا من الأتراك .. ولكن له
ارتباطات سياسية .. وأضاف إننا لم
نتمكن أن حكومة بمعنى أن تستسلم
للتهديد العربي بهذه السرعة .

أعلنت الأنباء أنه تأخر نتيجة لذلك
وقف بيع تذكر الرحلات من موسكو
وإلتهجر وكيب .. التي كانت تتوقف
في بودابست .. في الطريق إلى
تل أبيب للفق المهاجرين .

ويذكر أن بودابست كانت تعد نقطة
عبور العديد من اللاجئين السوفيت إلى
إسرائيل .

وفي تل أبيب استسجعت وزارة
الخارجية الإسرائيلية السفير المجرى
وعلمت منه إجراءات حول القرار
المجرى بوقف رحلات طيران
الدهشركه تنقل اليهود السوفيت
لإسرائيل عبر بودابست .

وأعرب اسماعيل شلمو راسوس
وزراء إسرائيل الموقفت أمس عن قلقه
من وقف هذه الرحلات .

وزعم نائب وزير الخارجية
الإسرائيلي أنه لو كانت هذه الأنباء



الأهرام

المصدر :

١٩٩٠ مارس

التاريخ :

النشر و الخدمات الصحفية والمعلومات

ليست « الهجرة » وحدها

وضمت هـ خطة هـ تهجير اليهود الصوفيت بما مستقبله من امكالات لعدم القدرة الاسرائيلية على تحقيق اهدافها بقتوسع الاستيطان ، وخطف المزيد من موارد ومصفر المياه ، وتاريخ الارض العربية المحتلة من اصلها وطرح الحل البديل لاقامة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع لتكون في شرق نهر الاردن ، كحل يمكن التفاوض على اسلمه .. حتى اذا زادت الضغوط على اسرائيل فيمكن قبول اقامة الدولة الجديدة بشرط تقبلها لمثل تلك التنازلات عربية جديدة لتصبح الدولة هـ على ارض الاحتلال هـ في الضفة والقطاع بعد استئطاع مناطق معينة لحددها اسرائيل في اطار مفاوضاته من ضرورات الامن القومي وان تتحد الدولة الفلسطينية مع الاردن (حتى لا تتفرق وحدها بقتاع منح أو مخطط سياسي معين يهدد أو يمارس مع امن ومصالح اسرائيل) .. ويكون هذا الحل بمثابة القضي الاصل الفلسطيني الممكن أو .. القليل لتحقيقه .

ويعني هذا ان التهجير بدأ مع فتح

مشكلة جديدة حول إسكان وأقامة

المهاجرين وما سيضاهون من قدرة

النتاجية ول رابع كفاءة خدمات المجتمع

بما في ذلك خدمات الامن ومشاركة

القدرة والتكنولوجيا للقاعدة الطمعية التي رسخت اركانها وخاصة بعد اكتساب

اسرائيل مزيدا من الخبرة بالمشاركة في مشروعات حرب النجوم بعد ان وجهت واشنطن

الدعوة لها مع ست دول صناعية وتقدم في التكنولوجيا .

د . كمال عبد الحميد

ويعد ان الشركات مع امريكا في مشروع انتاج المصاروخ هـ السهم هـ المباد

للمصاروخ وبعد ان اطلقت قمرها الصناعي مع سابق التزامها ايدان التور كما هو

معروف وبعد ان كسبت دعم امريكا وروسيا مما سياسيتها وبعد تسلسل العودة

للتبادل الدبلوماسي مع دول أوروبا الشرقية بما جعل اسرائيل في وضع دولي يسمح لها

بالتحرك على اكثر من محور لتعصب على تلك المحاور مع العرب سواء في :

١ - الجبهة اللبنانية .. حيث لاتزال لها قوات تسيطر على دير البطاني وما حوله ..

وعلى جبل الشيخ حيث موارد المياه المشتركة مع سوريا .

٢ - وعلى جبهة منطقة الخليج .. لدعم قضية ايران الفنية والمسيكية والاقتصادية رغم

العداوة هـ الرسمية بين حكومة الثورة في ايران وبين اسرائيل منذ ان طردت الثورة

البعثة الدبلوماسية الاسرائيلية وتسليم سفارتها في طهران الى منظمة التحرير .

٣ - وعلى جبهة ليبيا لدعم وتثبيت ركائزها في جزر اديتريا وفي جنوب البحر الاحمر



المصدر: ١٩٩٠

التاريخ: ٢٤ مارس ١٩٩٠

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

الى جلاب لتساع تعاونها مع الجيش ايليا في تدريب القوات المسلحة ، والذي بدأ من عهد الاميراطور ميلاسانس ، وكانت مجالات الخبرة لتصل الى الانتاج الزراعي والتزويد في استثمارات مياه بحيرة تانا وان على حساب مصر والسودان بما تتاول مشروعات السدود المقترحة على النيل الاثني .

٤ - والى جهة جنوب السودان لدعم حركة التمرد على حكومة الخرطوم .
٥ - وكذلك لتسقيع جهود التزويد في استثمارات مياه اعالي النيل مع كينيا واربغدة للتطويق الخافق لكل من مصر والسودان .. وأمل الضغط من بعيد على مصر بالذات للحصول على حصة من مياه النيل دين ان تصمد معها في صراع حول هذا الموضوع ولكن فرصة ، الفاصلة ، الوصول الى حل يحقق لاسرائيل في النهاية زيادة حصتها من موارد الماء ..

ان التركيز العربي على ادانة الهجرة كمصدر خطر على الامن للمنطقة لايد الا يكون على حساب اعمال التضدي الاعلامي والسياسي والاقتصادي و الاجرائي ، لوقف التطويق الاسرائيلي حول جنوب البحر الاحمر وحول شواطئه القرن العربي الاتريفي وحول منابع النيل وخاصة في لثيوبيا وكينيا واربغدة .. ولايد من حسم الموقف ، البارد ، في مناخ المفاوضات المجددة بين العراق وايران وان يكون الوطن العربي والانسلامي مع مجموعة عدم الانحياز وسيلة لتحرير ايران وانهاء هذا الجمود حتى يستل ايها اسرائيل عن ايران وحتى تنصق لجهود تحرير المسود الاضي دهايا بما يشكل تطويقا واختراقا عربيا واسلاميا ودوليا لجدار السياسة الاسرائيلية وبذلك نحرها للمرة الثانية (بعد مطاردة اكتوبر ١٩٧٢) من الالتواء بلعبة المائدة في التحرك السياسي لتشتت الوطن العربي بتطويق ومصاره وعزله في جهوب جغرافية متباعدة .

وللمعلم فان اسرائيل (٣/٨ مليون) استطاعت تجنيد ٣٣٠,٠٠٠ في حرب ١٩٦٧ بينما لم يكن للعرب (مصر والاردن وسوريا) على الجبهة امام هذه القوات سوى ١٦٠,٠٠٠ ومعنى هذا ان نسبة الحشد العربي بنسبة ٨٠٠ ٪ (اي ثمانين مرة) وهذا يوضح عبق الفلسفة التمييزية الاسرائيلية والتي تقوم على جعل المجتمع كله مجتمعا عسكريا في نظمه وتربيته واقتصاده وتربيته وان هيكل هذا النظام يلزم على .. استمرار الهجرة .. كركن اساسي من اركان الامن القومي وهذا ما جعل منذ بزوغ فكرة الوطن القومي الى الآن : لتقتصب الارض وتفرش الواقع في حراسة وامن قوات عالية التدريب وعالية المستوى علميا وتكنولوجيايا وفي القلح ستكتسب من الهجرة السالافية المزيد من كل هذه القدرات . ومازانا في حاجة الى تسقيع الجهود العربية



المصدر : ١٧١ - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٠

وفد عربي شعبي يزور الاتحاد السوفيتي لمناقشة موضوع التهجير إلى الأراضي المحتلة

تجري الاتصالات الآن واختيار وفد عربي شعبي من ممثلي الجناح العربية لتفحص الشعوب الاسيوية الافريقية لزوجة الاتحاد السوفيتي في الرب وفت استطاع لائحة موضوع تهجير اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة . يقوم بالاتصالات المذكور مراد غالب رئيس منظمة التضامن . تنفيذ القرارات لجناح التضامن العربية التي اعلنت اجتماعاتها بمنعاه في نهاية الاسبوع الماضي بان يرأس المكون غلب الوفد الذي سيسافر الى موسكو . على ان يضم في عضويته ممثلين لخص والعراق واليمن وسوريا ولبنان وليبيا والجزائر وتونس .

منظمة التحرير الفلسطينية الى الاتحاد السوفيتي ان يسطر للمهاجر السوفيتي الى الخارج جواز سفر ساري المفعول لمدة خمس سنوات يستطيع به ان يعود الى موطنه الاصلي بدلا من تأشيرات الخروج المؤقتة . كما طالبت المنظمة برفاء اسقاط الجنسية من المهاجر حتى يمكنه العودة الى ان يسمح له بالتحديث في أجهزة الاعلام لتفويض لجهته في اسرائيل وكان من بين ما اقترحه المنظمة ان يبقى الالف في الهجرة الى رأس عمله بحيث تتاح له فرصة الاختيار بدلا من ان يذهب الى اسرائيل مباشرة وقد وضع من مناقشات منعاه ان التركيز العربي على موضوع الهجرة يجب الا يقتصر على السكن في الأراضي المحتلة . وإنما هناك جوانب أخرى من المشكلة منها ان التعلق اليهودي على اسرائيل في الوقت الذي لم تعترف فيه بالسلام يزيد من تحت حكام تل أبيب الذي يرفضون حتى الآن وضع حد لسياساتهم التي تهدد أمن الدول العربية . وستكون لمكثات الوفد العربي الشعبي في موسكو تنتج لا تقل أهمية من المكثات التي تجريها الدول العربية على المستوى الرسمي مع الاتحاد السوفيتي . وتجري هذه المكثات انطلاقا من المشاركة الواسعة من لجان التضامن في الفعاليات الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية وخاصة في مؤتمرات المنظمات غير الحكومية .

صنعاء من :

أحمد نافع



مراد غالب

وفدك الاتصالات عملية لشرى سبهي بحثها مع ممثلي المنظمات الصهيونية وكانت قد تمت اثراتها بالفعل في اتصالات الدول العربية بالاتحاد السوفيتي . كما تضمنت منظمة التحرير الفلسطينية بالقرارات طنية الى موسكو . كما ان لجنة التضامن المصرية التي يرأسها أحمد حمدي في ليا الفكرية التي ستبحثها مع لجان التضامن والمنظمات الصهيونية في الشهر القادم عن زيارة وفد من اللجنة لموسكو تثلية لدعوة رسمية . ومن بين الاتراحات التي تقدمت بها

والد كان موضوع حقبة اليهود السوفيت محل بحث . يستلزم في لقاات صنعاء التي ارتقت الى مستوى الأحداث واتسم طابع المناقشات فيها بالاحساس بالمشكلة . كما طرحت فيها اقتراحات عملية وأفكار رادة وكان من بين ما امله الدكتور مراد غالب للمجتمعين ان اسرائيلي تعمل من أجل تهجير أكثر من مائة ألف يهودي هذا العام وصل منهم الى اسرائيل في شهر فبراير وحده حوالي ٥٥٠٠ لاجئ سوفييتي .

ولكن الخطوة في ان الاتحاد السوفيتي لديه أكبر تجمع يهودي في العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية . ويبلغ تعداد اليهود السوفيت حوالي ٢,٥ مليون يهودي . ومعنى ذلك ان الأمر ان يقتصر على هذه المائة ألف من اليهود السوفيت . فستلحق المشكلة مستمرة والتشديد مستمر والحدود والحدود الامتدادية من اليهود مستمرة أيضا . ويبدو ان جوار المكثات التي يجريها الوفد الشعبي في موسكو هو ما قاله الدكتور مراد غالب للمجتمعين ان في استطاعة العرب مطالبة الاتحاد السوفيتي بربط قضية الهجرة اليهودية بحق الفلسطينيين في ارضه وفي القدس العربية . بان يوقف هذه الهجرة اذا لم تتمتع اسرائيل والولايات المتحدة الامريكيتين والامم المتحدة بدعم توفيق المهاجرين اليهود في الأراضي العربية وفي القدس العربية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الشعب

التاريخ :

٢٧ مارس ١٩٩٠

انتفاضة يوم الأرض

هذه الدعوة تدعو إلى أي تحرك وأن هذه الجماعة من العرب الفلسطينيين الذين قلبوا وتحملوا الجنسية الإسرائيلية منذ عام ١٩٤٨ والمعيش في ظل الأحكام العسكرية وحظر التجول لسنوات ، والذين حرّموا من لم يشمل علقتهم وبخاصة الشباب والرجال منهم الذين طردوا من فلسطين خلال حرب عام ١٩٤٨ والذين تمسكوا بالأرض في ظل فقر لم يسبق له مثيل ، أن هؤلاء الناس لن يتوروا ، ولكن الذي حدث كان مفاجئاً .

في ذلك اليوم الكبير يوم ٢٠/٣/١٩٧٦ انتفضت الأرض والشعب وتصدى أهل المدن والقرى في الجليل لقوات الشرطة والجيش الإسرائيليين بالحجارة والفشار الحارقة خصوصاً عندما حاولت سيارات الدورية الإسرائيلية اقتحام صفوفهم لتفريقهم وأمكن هؤلاء العزل - إلا أن إيمانهم - قتل ثلاثة جنود إسرائيليين وأصابة ١٢ جندياً إسرائيلياً بجروح مختلفة وقلب وحرق عدة سيارات في مدينة الناصرة وحدها ، أما في بلدة شفا عمرو فقد قتل جنديين إسرائيليين وأصيب تسعة آخرون وفي سخنين قتل أربعة من جنود العدو وجرح ستة وكانت حصيلة الاشتباكات في قرية قلنا بجليل الأعلى قتل جنديين إسرائيليين وجرح خمسة وفي المغيرا استشهد ستة من الشهداء العرب وجرح حوالي خمسين جريحاً واعتقل الإسرائيليون لثلاثة معتقل ودخل يوم ٢٠ مارس ١٩٧٦ التاريخ باسم يوم الأرض ويسمى انتفاضة الأرض وأصبح مناسبة سنوية يجدد فيها الشعب الفلسطيني الإعلان عن تمسكه بالأرض ورفضه الاحتلال الإسرائيلي معها من عليه من الزمن من تفاصيل انتفاضة الأرض عام

في الأسابيع الأولى من عام ١٩٧٦ وبينما كانت الحرب المجنونة في لبنان توحك معطفا خطيراً شغل القادة والمفكرين والناس رصدت القيادة الفلسطينية من تصاريها أخبار تحرك وشيك داخل فلسطين المحتلة . لم يكن الأمر مفاجئاً فقد تعودت جماهير الأرض المحتلة منذ انطلاق الثورة الفلسطينية المعاصرة ويعتد ويعيد احتلال بقية فلسطين في عام ١٩٦٧ أن تحرك لاستعادة مخططة التحرير الفلسطينية وقوات الثورة الفلسطينية عندما يتعرض هؤلاء لمذبحة أو حصار في هذا البلد (المضيف) أو ذلك .

في الجليل وهو يقول بذكاء وحرص احتكام الأرض ، وثقلنا على الأرض ، إذا الأرض كانت تركية أحنا أترك وإذا الأرض كانت بريطانية إحنا بسريطانيين . وإذا الأرض كانت أسرائيلية إحنا أسرائيليين ولما نصير الأرض لفلسطينية إحنا لفلسطينيين . وبذلك أثلت هذا المسئول العربي من احتمال ملكته إسرائيلياً أن هو خرج على القساوين الإسرائيلي وأعطي للسلطات فرصة اتهامه بالذعية ضد دولة إسرائيل . ولكن رسالته كانت واضحة .

لم تكن أيام تمضي حتى جاءت الإنذارات للمواطنين العرب الفلسطينيين في منطقة الجليل وبالذات في المثلث الذي يجمع قرى غرابية وسخنين ودير حنا وعرب السواعد وحولهم كل العرب في الجليل المحتل قد تداعوا إلى اجتماع مؤتمر انعقد في قرية سخنين يوم ١٩/٣/١٩٧٦ وشكلوا من بينهم لجنة الدفاع عن الأراضي العربية دعت بدورها إلى اجتماع في مدينة الناصرة يوم ٢٠/٣/١٩٧٦ حضره رؤساء المجلس البلدي والمحلية وقرر المجتمعون إعلان يوم ٢٠/٣/١٩٧٦ تضامياً عاماً للعرب في إسرائيل احتجاجاً على سياسة الحكومة في مصادرة الأراضي وتصورت السلطات الإسرائيلية أن

في ذلك الوقت كانت قوات الكتائب اللبنانية قد بدأت تطبق الخبرة الإسرائيلية في الإبادة والتفكيك الجماعيين (التراسير) وهاجمت منطقة الكرنيتيا والمسيخ شمال بيروت وسحقت سكانها الفقراء بالآليات العسكرية وبقرت بطونهم وشهد العالم كله صورة فوتوغرافية انقلعوا لانفسهم في لحظات الزهو والغرور وقد قلت مجموعاً منذ فوجئوا جثا واحد من الضحايا تكفي على الجحش وتصور المراقبون أن القيادة الفلسطينية ستتمسك أكثر سائراً في وحل الصراع الطائفي اللبناني وأن تلك هي فرصة العدو الإسرائيلي لتقليص مخططاته داخل الوطن المحتل ولكن الذي حدث خيب مخططاتهم وبين الناس حقائق كانت خافية عن الشعب الفلسطيني وتنامت وحده وتداعى لبعثه البعض أحجبياً كان .

وذهب صحفي أجنبي يبحث به القيادة الفلسطينية إلى شمال فلسطين المحتلة من حيث جاءت الأنباء أن العدو الصهيوني قرر الاستيلاء على ما يقرب من خمسة آلاف فدان ومصادرتها لإقامة مستعمرات صهيونية جديدة وأن سكان المنطقة من العرب الفلسطينيين يتحركون لتنظيم المقاومة ضد هذه الهجمة الجديدة .

وعاد الصحفي ومعه أحدث مقيلات عديدة جاء في أحدها صوت رئيس المجلس البلدي في قرية سخنين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

١٩٩٧ - ١٩٩٨

ويسلم الجميع الآن بأن الانتفاضة الفلسطينية المباركة قد أعلنت اسم فلسطين وسمحت في ضمير الرأي العام العالمي وجود شعبها حتى أولئك العرب الفلسطينيين الذين كانوا ينظرون لهم باعتبارهم مجرد عرب بدون

هوية والذين فوجئوا بتحريرهم عام ١٩٧٦ (اصحاب) يناير الآن باعتبارهم العرب الفلسطينيين وانهم جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني على الرغم من وضعهم القانوني داخل الكيان الإسرائيلي لسل ان الصهاينة المضطربين ينظرون اليوم الآن باعتبارهم الدم القلبي الذي ابتلعه التتير الصهيوني والذي سينبجر في لحظة قادمة مبددة ذلك الوهم .

وفي الأشهر الأخيرة بدأت القيادة الصهيونية تسعى لتصفية بيان موجبة الهجرة النروسية الجديدة التي تم تركيبها دوليا يمكن أن تعوض الأعداد التي رحلت من إسرائيل في العقدين الأخيرين ويمكن أن تستخدم للاستيلاء على أراض فلسطينية جديدة سواء داخل الكيان الإسرائيلي أو في أراض الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس وعلى الرغم من خطر هذه الموجة الجديدة فإن الماضي القريب ينفى بأن نجاح سلطات الاحتلال الإسرائيلية في توطينهم على الأراضي العربية هو أمر مشكوك فيه خصوصا في ظل مناهج الانتفاضة الفلسطينية المباركة والنهضة القومية الكبيرة التي يعيشها العرب الفلسطينيون في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ .

ان الذين نجحوا في البقاء على الأرض والتشبث بها ومقاومة الاستيلاء عليها منذ عام ١٩٤٨ حتى الآن قنارون بالتكبد على الدفاع عن هذه الأرض وعلى طرد كل القادمين الجدد من بين ظهرانيها ولن تترك محاولات الاستيلاء والمصادرة في ظروف عالم اليوم وفي ظل الهجوم السياسي الفلسطيني العام وفي مواجهة حرب الانتفاضة الباسلة بالأسلحة التي

الشعب الفلسطيني وتجهيله ومصادرة أراضيه لكي يمكن كما قال تهويد الجليل العربي

منذ انتفاضة الأرض عام ١٩٧٦ جرت انتفاضات كثيرة وأخذت تتصاعد وتتمتع وتلاحم حتى جاءت الانتفاضة الفلسطينية الأخيرة الشاملة لتشمل كل أرض فلسطين وكل أقاليمها . وكانت السلطات الإسرائيلية تسعى طوال الوقت لتوسيع سيطرتها على الأرض ومصادرتها من أيدي أصحابها العرب . وتوسعت بالفعل في إجراءات المصادرة والاستيلاء خصوصا على أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة وألغت فيها المستوطنات والتجمعات السكنية وفقد الخبراء ان سلطات الاحتلال قد استولت طوال الأعوام السابقة على

٥٢ / من الأرض العربية كما قروا ان هذا الواقع الجديد يمكن أن يؤدي إلى عدم انسحاب القوات الإسرائيلية وأن خلق حقائق مادية على الأرض تدفع بالعرب الفلسطينيين إلى الهجرة منها . ولكن ثمانية وعشرين شهرا من الانتفاضة المباركة قلبت تقديرات الخبراء وقضت على أوهام الصو .

صحيح ان سلطات الاحتلال الإسرائيلي لاتزال تسيطر بالقوة على مناطق شاسعة من أرض فلسطين ومقرات تقيم النقاط العسكرية على الأرض الزراعية كخزائن لفرص القمع والإرهاب على السكان الفلسطينيين ولكن الصحيح أيضا ان هوية الأرض الفلسطينية قد انتصرت ولم يعد احد في العالم ينكر هذه الهوية الفلسطينية على الرغم من تكبير سلطات الاحتلال الدائم باحتلالها لها . حتى الأرض العربية الفلسطينية التي استولت عليها السلطات الإسرائيلية بعد عام ١٩٤٨ ويستأثر اسم إسرائيل استغلت في ضمير العالم اسمها الأصلي فلسطين الذي حاولت الصهيونية بكل أجهزتها وتلوثها تفيقه وإنكاره .

١٩٧٦ ان الصراع لم يعدم بعضه على عرب الأرض المحتلة عام ١٩٤٨ وحدهم وإنما عمل عرب الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الذين هبوا لموازة أخوانهم عرب الجليل وسائر العفارات الصاخبة في القدس وتل أبيس وولكرم ... وحاصرت المظاهرات التكتيت الإسرائيلية وفي تل أبيس أحرق المتظاهرون سيارة دورية إسرائيلية وفي كل مكان هاجم المتظاهرون جنود العدو بالحجارة وفرض الحظر حظر التجول على كل المدن والقرى . وفي ذلك اليوم أيضا أعلن العدو الصهيوني أن من بين الشهداء الستة وأحدا من مخيم نور شمس بالضفة الغربية وقد استشهد في قرية الطيبة بالجليل ليقيم بهرانا بالدم على وحدة الشعب الفلسطيني في كافة أماكن وجوده . كذلك كشف يوم الأرض عن حقائق كدت حرب لبنان أن تغيبها . فبينما كانت الأذاعات وكتالات الأنباء الصاعية تصور الحرب اللبنانية بأنها حرب بين المسلمين والعسكريين وتسمي لتشيويه دور منظمة التحرير الفلسطينية فيها جاءت أحداث يوم الأرض لتؤكد للعالم كله وحدة الشعب الفلسطيني بكل طوائفه لقد جمعت القرى التي اشتركت في الاضراب الإريسيان والمذاهي جميعا ضمن المسلمين هناك ستة وشيعة ومن المسيحيين هناك أريوتكس وكثوليك وحتى موازنة كما ان القرى الدرزية اشتركت بكل قوة في الاضراب . كذلك كشفت أحداث يوم الأرض المخططات السرية الإسرائيلية

بقلم :

محجوب عمر

للاستيلاء على الأرض الفلسطينية وإطرد الشعب الفلسطيني من بلاده وقد سمع العالم كله بعده بما عرف وقد ان باسم تقرير كوينج وكان الحاكم الإسرائيلي لمنطقة شمال فلسطين طوال السنوات السابقة ووضع في تقريره ذاك خطة طويلة الأمد لتجهيز



الشعب

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

تتصور القيادة الإسرائيلية انها
ممكنة

وسيتكون على المهاجرين الروس
الجدد الذين كانت احلامهم ان يذهبوا
الى بلاد كالولايات المتحدة الأمريكية او
أوروبا ان يواجهوا خيارات صعبة بين
ان يحاولوا العيش تحت واهل الحجارة
ونظرات الكراهية والاحتقار والرفض
العنيف وبين ان ينحسروا في مناطق
التجمع السكانية اليهودية الأخرى
المملوءة الآن باليهود الشرقيين
الغراء الذين يكرهونهم ايضاً
ولكى يمكن مواجهة موجة الهجرة
الجديدة بالفعل لابد من تصعيد
الانتفاضة وسبادة شمال غرب الأرض
المحتلة عام ١٩٦٨ بكل الوسائل
والسبل وعلى الرغم من أهمية دور
القوى خارج فلسطين في محاولة وقف
موجة الهجرة الجديدة فان المعركة ضد
هذا الهجوم مستجری على أرض فلسطين
(ولا وأخيراً)

لقد كانت انتفاضة الأرض عام ١٩٧٦

اعلاماً من الشعب العربي الفلسطيني في
ظل الاحتلال الإسرائيلي بسانه يقاوم
دفاعاً عن الأرض كما ان الانتفاضة
المعاصرة الأخيرة قد نقلت هذا الدفاع
الى مرحلة الهجوم وانجاز الاستقلال
ومعاصرة العدو وطرد مستوطنيه
وقد ان الأوان لتسمية الاسماء
بمسمياتها لليهود القادمون هم يهود
روس وليسوا سوفيت وهم ليسوا
مهاجرين بل مستوطنون مستعمرون
مغتصبون كما ان الانتفاضة هي الحرب
العربية الفلسطينية العادلة ضد هؤلاء
المستوطنين الدقائي والجسد وهي
تطلب الأرض وتدافع عنها وتعطيها
هويتها الفلسطينية المستقلة



المصدر: الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ مارس ١٩٩٠

الدكتور حلمي مراد
محاضر حول تهجير
اليهود « السوفييت »
تعد المحاضرة بعقر النادي
بجامعة الاسكندرية في الساعة مساء
اليوم ..
بناء على دعوة من أعضاء مجلس
نادي هيئة تدريس جامعة
الاسكندرية .. يلقي الدكتور محمد
حلمي مراد محاضرة حول هجرة اليهود
السوفييت الى فلسطين وأبعادها



المصدر: المحيلة

التاريخ: ٩٧ مارس ١٩٩٠

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاجراءات التنفيذية للهجرة اليهودية

جاء في ملف أعدته دائرة العلاقات الدولية والقومية في منظمة التحرير الفلسطينية يرأسها عضو اللجنة التنفيذية محمود عباس (ابومازن) ان هجرة يهود الاتحاد السوفييتي الى فلسطين المحتلة تتم على النحو التالي: عند مغادرة المهجر تسحب منه السلطات السوفييتية جواز سفره وتعطيه السلطات الاسرائيلية وثيقة سفر صالحة للانتقال الى اسرائيل فقط وعبر رومانيا أو منجارجيا أو بولندا.

ولدى وصول المهاجر الى اسرائيل يطلب منه التوقيع على وثيقة عائدة الى الوكالة اليهودية تدعى "بنكس سولفونوت" يسجل عليها كل ما يملكه، كما يطلب منه التوقيع على تعهد بتسديد أي مبلغ يصرف عليه بما في ذلك تكاليف السفر. ويبقى هذا التعهد ساري المفعول مدة تتراوح بين ٥ و ١٠ سنوات.



المصدر: المجلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٧ مارس ١٩٩٠

بقلم فهمي هويدي

عن الأبعاد الجماعية في العقيدة الصهيونية،

من صغر الطرد والترويع

وإذا كان الأصل هو إبادة أي شعب غير الشعب اليهودي في الأرض المقدسة، فإن فكرة الأبعاد أو الطرد - بالمقارنة - تعد لدى الذين تشرعوا المفاهيم التوراتية، حلاً انسانيًا يتم بالأعتدال أو التساهل!

لكن أبعاد غير اليهود ليس مقصوداً على فلسطين وحدها، لأن «أرض إسرائيل» تتجاوز بكثير تلك الحدود التي نعرّفها للدولة اليهودية في الحظ الصهيوني، بل أن شلحاك يقول: أنه من الخطأ الشديد أن نلهم حدود أرض إسرائيل حسب نصوص التوراة وحدها، مثل «الآية» الشهيرة من نهر مصر إلى النهر الكبير نهر الفرات - (التكوين،

ملف تطويع اليهود وطرد العرب من فلسطين حائل بالمبعضات المطوية والمخبورة، التي غابت طويلاً عن الوعي والذاكرة. وبين الحق والأخر يتكشف أمر هذه الصفحات ويرى عندها الستار فيزداد اليأس قليلاً من أن التاريخ العربي المعاصر في حاجة ملحة إلى أن تعاد كتابته من جديد، وأن تعاد قراءته بالتالي، فما خفي أعظم مما عرف، وما عرف لم يفرز سميته من غث.

وبعض تلك الصفحات المطوية، فرضها وسلط عليها الضوء كتاب صدر أخيراً في القاهرة بعنوان: «الترانسفير - الأبعاد الجماعية في العقيدة الصهيونية». وأهمية الكتاب لا تكمن فقط في ما كشف عنه أو ثبته إليه من حقائق، لكن تلك الأهمية تزداد إذا علمنا أنه بمثابة تجميع لعديد من الأبحاث والمقالات العبرية، نشرها أسرائيليون في مطبوعات مختلفة، والقاسم المشترك بينها أنها تتعالج موضوع طرد العرب واقتلاع جذورهم مما أطلقوا عليه وصف «أرض إسرائيل».

الكتاب مليء بالافتكار والأخبار المهمة والمثيرة، التي عرضت لبعضها في مقام آخر لكنني معني هنا بأمرين يتعلق أحدهما بجذور فكرة الطرد في العقيدة اليهودية والفقلة التلمودية. أما الثاني فينصب على: أسرار محاولات إجلاء عرب فلسطين وأغرائهم بالهجرة من أراضهم وديارهم. ورغم أن الكتاب يتعرض لهاتين النقطتين في مواضع مختلفة، إلا أن الأبحاث أسرائيلية شاحاك رئيس الرابطة الإسرائيلية لحقوق الإنسان، تناولها بعمق وتفصيل في بيان انتباه القارئ، بل أن بعض ما ذكره قد يعد من قبيل الأسرار التي لم تكن معروفة إلا على نطاق محدود للغاية.

في النقطة الأولى يثبته الباحث مسبقاً إلى تنامي تأثير التوراة على الأغلبية العظمى من الأسرائيليين الذين يتكلمون ويقرّون العبرية، ثم يلقي الضوء على التوجيحات والأبعاد التوراتية في هذا الصدد، فيقول ما نصه: «الامر الأول الذي يفرض نفسه على ذهن القارئ، خصوصاً إذا كان طفلاً، هو عدد المرات التي يذكر فيها أن الله يأمر أجداد إسرائيل بعدم ترك أي فرد غير يهودي حياً على أرض إسرائيل، بل يأمر بإبادة غير اليهود، وذلك بعد فرضاً مقدساً فوق كل الفروض، حتى أن ذلك الملقى يسيطر بدرجة فائقة على التاريخ التوراتي».

الإصحاح ١٥، الآية ١٨) لأن اللغة التلمودية يتعامل مع المسألة في أكثر من اتجاه.

في هذا الباب يتوزع العاشرات على مدرستين، أحدهما مدرسة «الآلوتيين» (من الحد الأدنى) والأخرى مدرسة «الاقصويين»، ولهم من السياق أن الأولين معتدلون، بينما الآخرون متطرفون. فلدني «الآلوتيين» - يقول شاحاك - يشكل وادي العريش وسط سيناء الحدود الجنوبية لـ «أرض إسرائيل»، ويحدها من الشرق نهر الأردن. ويعد منتميه يصعد خطه باتجاه الشمال حتى منطقة ما، لم يحددها حاشايات تلك المدرسة، إلا أن هذا الخط يذهب أبعد من الحدود الشمالية الحالية لإسرائيل بكثير. ويصعد أحياناً نحو الشمال حتى خليج الاسكندرية في تركيا، وأحياناً ينتهي عند مكان ما في لبنان. ومن الغرب يحدها البحر.

أما مدرسة «الاقصويين» - يشيخ شاحاك - فهي أشد كرامة (١) إذ يرى انصارها أن الحدود الجنوبية يرسمها - أحياناً - أحد فرعي النيل، وأحياناً مجرى الرئيسي حتى القاهرة تقريباً. وتقع الحدود الشرقية داخل الجزيرة العربية. ومن ثم فإن الأردن يصبح في قلب «أرض إسرائيل». وكتيما ما تقضم الحدود الشمالية الشرقية جزءاً كبيراً من العراق. وأحياناً تبتلع الكويت!



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتتلف الحدود الشمالية حول منطقة الجزيرة برمتها، وتتقدم إلى صق تركيا، فضتل بالطبع لبنان وسورية والأردن كلها، وتجب إضافة مناطق واسعة من أرض مصر والمملكة العربية السعودية والعراق وتركيا، وعلى هذا الأساس فإن المؤمنين بهذه الحدود وبـ «الترانسفير» يريدون طرد سكان كل هذه البلاد.

«... وتكمن المفاجأة الحقيقية للذين يجهلون الجغرافيا المقدسة في الحدود الغربية - الكلام لا يزال لشاحك، إذ تصبح قبرص جزءاً لا يتجزأ من أرض إسرائيل، ويضيف إليها بعض المداخلات الثاقفين من مدرسة «الانصوين» جرد البحر الأبيض المتوسط، كصقلية وسردينيا» وإذا اختلقت الدستان في شأن حدود «أرض إسرائيل»، فإن الاتفاق بينهما قائم حول ضرورة الالتزام ببعض القواعد التي تدين اتباعها في معاملة غير اليهود الذين يعيشون تحت السيطرة الإسرائيلية، وتدخل تلك القواعد ضمن الوصية الدينية أسماء والحللاء التي تطلب الأحزاب الدينية، مؤيدة من المداخلات، بتطبيقها على جميع الدولة، ورغم أن الحكومة لم تأخذ بها، إلا أن كلكة اللستين من اليهود يلتزمون بها، وتلقي هذه التعليمات أو القواعد بما يلي:

- لا يحق لليهود أن يبيعوا أو يشتروا في بيع أية املاك لغير اليهود في إسرائيل، وعلى العكس يبيع ببيع املاك غير اليهود إلى اليهود، وإذا كان محظورا على اليهودي أن يمارس الكتابة يوم السبت بسبب ارتكابه خطية معينة، فإنه يؤذن له

بالكتابة في حالة واحدة هي ما إذا كان يشتري شيئاً من شخص غير يهودي.

- لا يسمح بتأجير منازل لغير اليهود، إذا كان في المدينة ثلاثة منازل أو أكثر مسكونة من هؤلاء الأغيار، وكأثر المداخلات الإسرائيلية يفسرون هذه الوصية على أنها دعوة إلى عدم الإبقاء على ثلاثة منازل في أيدي غير اليهود، في أي مكان في «أرض إسرائيل».

- لا يسمح لغير اليهود بأن يستمروا في العيش على «أرض إسرائيل»، إلا بشروط سياسية ودينية لشرية إلى حد بالغ، وفي كل الأحوال يجب أن طرد غير اليهودي من القدس، ويمكن استثناء التصالح مع اليهودي من اليهودي بأن يستمروا في مناطق أخرى من إسرائيل، ولكن بشرط أن يعلن هذا الغير عن معتقده الدينية أمام سلطة دينية يهودية، وأن يقبل نهائياً بسلطة متدنية تصالح بعض التجمعات اليهودية، كالجمهورية، -بالعبودية-، ويقع هو يقدم هذه الصورة قال شاحك أن فكرة طرد غير اليهود من «أرض إسرائيل» يجب أن يتم تناوالبها على ضوء النصوص اليهودية المقدسة، ولا سيما التي مؤثر حالياً على المجتمع اليهودي، إذ المؤكد أن لهذا التصور دوراً ليس خفياً في اتساع

المصدر:

المجلة

التاريخ:

١٩٥٧، ١٣، ١٩٥٧

قاعدة تأييد الجماهير الإسرائيلية لفكرة الطرد، فقد وصلت النسبة في استفتاء جرى عام ١٩٨٨ إلى ٤١٪، ثم أصبحت ٥٢٪ في العام الذي يليه، علماً بأن معدلات الإجماع الإسرائيلي حول الطرد في الاستفتاءات لم تكن تتجاوز عادة ٢٥٪. ولا بد للباحث أن يسهل أن هذه المفاهيم التوراتية والتلمودية ليست هي الحاكمة في القرار السياسي الإسرائيلي. فبن جوريون - رئيس وزراء إسرائيل الأسبق - أعاد سيناء إلى مصر إثر حرب ١٩٥٦، بعد ضمها إلى إسرائيل واعتبارها جزءاً من «الأرض المقدسة»، لكن المؤكد أن القيادة السياسية في تل أبيب تستمر هذه المفاهيم لخدمة أهداف إسرائيل التوسعية، وهي رصيد جاهز يستخرج عند اللزوم تصباً به الأمة كلما لاحت بوادر الضعف العربي، والفائدة، والفكر الديني يشكّلان أحد عناصر المخزون الاستراتيجي الذي تحتفظ به إسرائيل لخدمة الإطماع التي لا تكاد تفل عند أية حدود. وهو سلاح تشهره إسرائيل لاقامة باطلها، دون أن يقدّر لامتدادها أن تستخدمه لاحقاً حقها، إذا استنبتنا تلك الإحصاءات الفلسطينية التي ظهرت مؤخرًا في الأراضي المحتلة، منقطة من قاعدة العمل العنفي والجهادي في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي.



وفي صدد المحاولات الدورية لتقريب فلسطين من العرب، يتلق الفلسطينيون الإسرائيليون على أن مسألة الطرد أو «الترانسفير» بشت كسطة عمل لأول مرة في المؤتمر اليهودي الذي عقد سنة ١٩٣٧ في مدينة زيوريخ واقترح دفع مبالغ معينة إلى الدول العربية المجاورة تراوحت بين عشرة ومائة

مليون جنيه استرليني، لنقل أعداد من العرب الفلسطينيين إليها. روجع شاحك إلى مذكرات الصهيوني العربي يوسف فايس، الذي عين عام ١٩٣٢ مديراً للمنتدى القومي اليهودي، وإلى عدد من الوثائق الإسرائيلية الأخرى، لتتبع المحاولات المختلفة لتطويع عرب فلسطين في مختلف أنحاء العالم.

كان فايس وأخرون مشغولين في عملية طرد العرب وتدمير قراهم منذ عام ١٩٤٢. وبلغت هذه المحاولات إلى لوتها عامي ١٩٤٧ و١٩٤٨ حين ارتكبت لفظاً تحاشي شاحك ذكرها، وقال أنها باتت معروفة لدى الجميع، وقد نذرت حروبها كتابات عدة مؤخرًا، لكنه ركز على الجهود التي بذلتها المؤسسة الإسرائيلية الحاكمة بعد إقامة الدولة لأغراض واقناع الفلسطينيين بالهجرة، وذلك بطبيعة الحال إلى جانب عمليات الطرد الجماعي والقسري التي تمت بعد حربي ١٩٤٧ و١٩٦٧.



المصدر :

التاريخ : ١٩٨٧، ربيع، ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

إسرائيل (١) وأن الخطوات التمهيدية للمشروع قد حثرت تكاليفها بمليون جنيه استرليني، وأن اتصالات التنفيذ قطعت شوفاً مهماً عام ١٩٥٦. لقد تلقت اللجنة الإسرائيلية المختصة ببحث الموضوع تقريراً عن اتصالات جوت في لندن مع بعض العرب، اتفق خلالها على أن تستترك أربع أو خمس أسر فلسطينية، يشغل بعض أفرادها مناصب حكومية في مخطط التهجير، فيحصل هؤلاء على تصريح من رئيس الوزراء الليبي على حد زعم شاماك بدعوة الفارين من فلسطين ليكون هؤلاء نواة لمستعمرة عربية في ليبيا تجتذب أعداداً أخرى من الفلسطينيين.

وبعد ذلك الاتفاق، سافر عميل إسرائيلي لم يكشف عن هويته إلى ليبيا - حسب ما أورد شاماك - لدراسة العملية على الطبيعة، والتقى مسؤول إسرائيلي آخر مع ممثل ليبيا في روما لمناقشة التفاصيل، لكن رئيس الوزراء الإسرائيلي بن جوريون أبغى اللجنة المختصة أنه لم تعد هناك استعدادات مالية لتنفيذ المشروع، «لأن احتياجات التصليح تستهلك كل شيء». وفهم أن التهمة لعرب السويس التي جرت في العام ذاته كانت السبب الرئيسي لوقف استثمار المخطط.

غير أن الباحث الإسرائيلي ذكر أن اللجنة المختصة نجحت في نقل بضائع ممتلئة من الفلسطينيين الفقراء إلى ليبيا (حوالي خمسمائة). وفي هؤلاء عدة سنوات هناك وهم يتكتمون على مواطنيتهم الإسرائيلية، ولما قامت الثورة الليبية سنة ١٩٦٩، لم يرق الوضع الجديد لبعض المهاجرين الفلسطينيين، ففرطوا إلى أوروبا حيث أعلنوا عن مواطنيتهم الإسرائيلية «وبصر لهم بالدخول إلى إسرائيل لتجنب القضية في المقام الأول» (١).

وفي أعقاب هزيمة ١٩٦٧ جرت محاولة ثالثة

لتهجير الفلسطينيين إلى أمريكا اللاتينية أيضاً، ولكن إلى باراجواي هذه المرة. وبعد احتلال غزة، أنشأت المفاربات الإسرائيلية وكالة سفريات في شارع عمر المختار الرئيسي في القطاع، وقدمت الوكالة إلى الفلسطينيين تذاكر سفر للذهاب إلى باراجواي دون العودة، وكانت تعدهم بتوفير مساعدات مالية لتغطية نفقات إقامتهم هناك (الذين سافروا لم يتلقوا أية مساعدات). وقبل ذلك المخطط منفذاً في السر طوال ثلاث سنوات، تم

في هذا الشق قال إن موضوع نقل العرب المسيحيين من الجليل الأعلى في فلسطين إلى أمريكا اللاتينية دخل طور التنفيذ في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٦١. وهو ما تم الاتفاق عليه بين يوسف فايتس وبين جوريون، رئيس الوزراء آنذاك. إذ سافر فايتس إلى بوليس أيريس (عاصمة الأرجنتين) حيث اجتمع في المفوضية الأمريكية يوم ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) بثلاثة مهندسين زراعيين من اليهود اللقبين في الأرجنتين. وكان هدف الاجتماع دراسة إمكان نقل العرب إلى هناك، وأهم ما أسفرت عنه الزيارة أن فايتس زار عقاراً يملكه أحد المهاجرين مساحته ٦٠٠ ألف دونم، وأبدى الأخير استعداده لوضع العقار تحت تصرف الحكومة الإسرائيلية لتنفيذ المشروع. وقدم فايتس تقريراً في ٥ فبراير (شباط) ١٩٥٢ إلى بن جوريون حول النتائج الإيجابية للزيارة، فأبدى تفوهه من اعتراض الكنائس المسيحية على نقل مسيحيي الجليل، لكنه قال إن المشروع يجب أن ينفذ في نهاية الأمر.

وحسب ما دون فايتس في مذكراته، فإنه ذهب مع آخرين إلى قرية أقيوش المسيحية في الجليل الأعلى، واجتمعوا هناك بعشرة أشخاص وشيروا لهم محلاً فكرة وميزات الهجرة إلى الأرجنتين. لكن الفلسطينيين العشرة استمعوا إلى الكلام صامتين، واكتفوا أحدهم بقوله أنه لا يوجد مكان في العالم أفضل من أرض فلسطين. وتكررت المحاولة عدة مرات بعد ذلك، لكن الفشل لاحقها فتم العدول عنها مؤقتاً.

ولمحاولة أخرى مشبعة، استهدفت نقل الفلسطينيين إلى ليبيا في عهدنا السابق. ومن السياق نفهم أن المشروع درس عام ١٩٥٥ بناء على تقرير وصل من باريس وعرض حلاً لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين، وأن وزير الخارجية الأمريكي جون فوستر دالاس وعد بمساعدة مالية أمريكية لتنفيذه. وزعم شاماك أن ليبيا قبل الثورة كانت تقيم علاقات سرية ولكن قوية جداً مع



المجلة

المصدر :

١٩٩٠ مارس

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خلالها نقل حوالي ألف فلسطيني من قطاع غزة الى المنهج، لكن العملية توقفت بسبب حادث لم تتوصله اسرائيل، اذ سمعت احوال بعض الفلسطينيين الذين هاجروا ولم يجدوا مصدرا يعيشون منه. ففي ٤ مايو (ايار) ١٩٧٠، دخل احدىهم - اسمه طلال - الى مقر سفارة اسرائيل في باراجواي، وعندما لم يسمح له بمقابلته السفير، اطلق النار من مسدسه على السكرتير وارداه قتيلا! وسارعت السلطات الاسرائيلية الى اتهام منظمة التحرير الفلسطينية، الا ان سلطات باراجواي اكتشفت الحقيقة بسرعة ووضعت حدا لعملية والترأسفيرة الى اراضيها. اذ على عكس ما جرى في الارجنتين فان تهجير الفلسطينيين الى باراجواي كان يتم بغير علم الحكومة عن طريق استخدام التفوذ والرقوة، وبغير ذلك من الاساليب غير المشروعة التي تعيدها المخابرات الاسرائيلية.



تصدمنا بعض المعلومات الواردة في الكتاب، ويبدو لنا البعض الاخر الى التأمل والتفكير. وفي الحالتين لا بد ان نعتزف باننا لم نعط قضية طرد الفلسطينيين من بلادهم حقها من البحث والدراسة، على صعيد الفكر والتاريخ. فنجوز العملية الضارية في عمق العقيدة اليهودية تفسر لنا الكثير من الممارسات الوحشية التي اقدم عليها العسكريون الاسرائيليون، مطمئنين الى ان ثمة قاعدة ايمانية تساندتهم وتطلق من ذلك التكليف الشرعي بـ «اياةة غير اليهود من ارض اسرائيل»! اما تلك المصاولات التي جرت لفساوة الفلسطينيين وتشجيعهم على هجرة بلادهم الى الارجنتين تارة والى باراجواي تارة ثانية، فانها تنبها الى اهمية تتبع الجهود الاسرائيلية في هذا المصدر. اذ لا نعرف ما اذا كانت تلك بعض المصاولات ام كلها. ولا نعرف ما الذي نفذ منها او لم ينفذ، او ما يجري تنفيذ بعيدا عن الاعين، فضلا عن اننا لا نعرف الاطراف التي قد تكون ضالعة في الماضي والحاضر في تنفيذ امثال هذه المخططات. واسوق هذا وذلك لبعض الذين استجابوا لنداءات الهجرة من الفلسطينيين لم يكونوا ايضا يعرفون انهم ضحية محاولة مكررة لتفريغ فلسطين من اهلها وابنائها الشرعيين. ان امثال هذه الدراسات ليست نبشا في الماضي بقدر ما هي ملاتيح للفهم مخططات يجري تنفيذها في الحاضر، وتهدد مستقبل الامة العربية كلها ■



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٠

حقائق الهجرة

تلكت بصلة قلقة هجرة اليهود السوفيت بأعداد ضخمة إلى إسرائيل مما يحمل معه على وجه التأكيد أيضا خطري تطعيمهم للثقافة في الأراضي المحتلة.

والأرقام مهولة وقد اذاعتها لأول مرة إدارة التفتيشات بوزارة الداخلية السوفيتية . وهي المصدر الحقيقي الذي لا يمكن تكذيبه بل ويملك وحده صحة الأرقام كما نقلتها وكالة نوفوستي السوفيتية أيضا وليس وكالات الأنباء الغربية بتحريف أو تبسيط.

بلغ عدد اليهود السوفيت الذين طلبوا الهجرة إلى إسرائيل في العام الماضي ١٠٢ ألف شخص بزيادة ثلاث مرات ونصف مرة عن العدد في العام الأسبق . ولاحظ أن هذه الأحصائية شملت العام من أوله حيث كانت الهجرة الجماعية ، في علم الغيب لأن الأوضاع في الاتحاد السوفيتي لم تكن قد سمحت بعد بحرية مطلقة في السفر إلى الخارج . كما حدث بعد ذلك في أولئك العلم.

ولنلاحظ أيضا أن هذا العدد الضخم هو الذي طلب التوجه إلى إسرائيل وهو غير الآلاف التي طلبت الهجرة إلى الولايات المتحدة أو دول أوروبا الغربية . بما يتفق معه نهائيا حجة القائلين بأن الهجرة اليهودية تشمل كل الخارجين دون التأكيد من التوجه الحقيقي لهم . وأن معظم الكنازحين ينصرفون في الحقيقة إلى أمريكا وأوروبا والقليل منهم من يذهب إلى إسرائيل حيث تضطروه سوء الأحوال إلى هجرة ثانية خارجها . هذه الدعاوى التي تهون من حقيقة الهجرة وخطرها المثلل ووطناتها الضديدة على القضية الفلسطينية العربية لابد أن تسقط أيا علم الإحصاءات الرسمية من المصادر الحقيقية بحيث يتضح على الجانب العربي الإيعود أبدا إلى الانسحاق وراء دعاوى التخفيف والتخفيف والتخفيف هذه وإن يركز دائما في إسرائيليينته وتحرملكه على أن الخطر جسيم ومهول ويشكل بالفعل كما يريد المتطرفون ضربة قاصمة يراه أن تكون نهائية إلى الحق الفلسطيني في الأرض والوطن .



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٤٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة لبارك من جورباتشوف حول تطور العلاقات بين البلدين

□ السفير السوفيتي بعد تسليم الرسالة :

الاتحاد السوفيتي يعمل على إصدار قرار لمجلس الأمن
بإنشاء جهاز دولي لمنع توطين اليهود بفلسطين
٤٠ ألف يهودي سوفيتي هاجروا في ١٠ سنوات
وموسكو تصدر قانونا يسمح بعودة أي مهاجر لوطنه

بعد لقائه بالرئيس حسني مبارك وتسليمه رسالة من الرئيس السوفيتي
ميخائيل جورباتشوف ردا على الرسالة التي كان الرئيس مبارك قد بعث بها
منذ أيام صرح السيد جينادي جورافيلوف سفير الاتحاد السوفيتي في القاهرة
بان الرسائل المتبادلة بين الزعيمين تناولت الآراء حول القضايا التي تهم
بلديهما ولان مقدمتها العلاقات الثنائية القائمة بينهما .

وقال السفير ان الرئيسين عبرا في رسالتهما المتبادلة عن ارتياحهما الكامل لتقديم هذه العلاقات التي
لا تعترضها أية مشكل في أي من مجالات التطوير .

واضاف السفير ان زيارة الرئيس مبارك المرتقبة
للاتحاد السوفيتي ستكون بمثابة دفعة كبيرة للعلاقات
الثنائية وان موعدا جيدا سيتمخذه لهذه الزيارة بعد ان
تاجلت عن موعدها الاصل لانشغال الرئيسين خلال الفترة
الحالية .

وقال ان الرئيس جورباتشوف اشار في رسالته الى
الرئيس مبارك بوجه خاص الى قضية الهجرة اليهودية الى
اسرائيل . ووضح ان جهود الاتحاد السوفيتي معروفة
بقضية لقضية الشرق الاوسط وان العمل يتم الآن من

وحول سؤال بشأن ارقام اليهود السوفيت الذين وصلوا
الى اسرائيل قال انه ليست لدى ارقام محددة ولكن طبقا
للاحصاءات الاسرائيلية فلان ٤٠ ألف يهودي سوفيتي قد
ظهروا هناك في السنوات العشر الأخيرة .

واضاف : واستطيع ان اقول ان
اعدادا كبيرة قد هجرت من الاتحاد
السوفيتي الا ان العدد الذي وصل الى
اسرائيل قليل ان لا توجد لدينا
احصاءات عن الجهة التي يتوجه
اليها اليهودي السوفيتي المهاجر .



المصدر: ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م

للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ م

واكد ان الاتحاد السوفيتي بمسند
اصدار قانون جديد يسمح للمهاجرين
السوفيت الى أي مكان في العالم
بالمعونة الى بلادهم .

الاتحاد السوفيتي لن يعترف بالاحتلال للسلطين

وقال السفير ان النقيب الاول لوزير
الخارجية السوفيتي كان له ذكر في
مؤتمر صحفي يوم السبت الماضي
مواقفنا الثابتة بقضية هذه المشكلة
واكد ان الاتحاد السوفيتي لم وان
يعترف بالاحتلال الاراضي الفلسطينية
وهو يستند الى الشعب الفلسطيني في
تقرير مصيره واد طرحنا هذا
الموضوع في مجلس الامن بالامم
المتحدة ولكننا ان اسرائيل ليس لها
حق توطين اليهود في الاراضي
الفلسطينية المحتلة .

واكد السفير موقف بلاده من ان
اهم نقطة لحل المشكلة الفلسطينية
هي التوصل الى تسوية مشكلة الشرق
الاطلس فلا تمت تسوية النزاع
العربي الاسرائيلي لان تكون هناك
مشاكل اخرى مصاحبة له مثل هجرة
اليهود الى الاراضي الفلسطينية
المحتلة .



تحليل اختبأرى : يوم الأرض ... رفض التهويد والتوسع

كاتب - عبد العاطي محمد :

التقديم في عام ١٩٤٧ لم تسجل في نطاق الحيز الإسرائيلي وكان هذا مفتاح لدى القيادة الإسرائيلية أنه في حالة قيام دولة عربية فلسطينية يصبح أمر ضم الجليل إليها احتمالاً قوياً .

واسم هذه المخططات تحريك كوينج للمسجل الإسرائيلي عن القطاع الشمالي لذلك بطرح وثيقة عرفت باسمه يطلب فيها حاكمه بالتدخل لزيادة الإجراءات التي توفيق تزايد السكان العرب في منطقة الجليل ، وطالب بوقف نمو الوضع الاجتماعي لآلاف السكان من نوعية مستوى المدينة والتعليم ، وتطور الترقية في مشروع وضعه سلطات الاحتلال تحت عنوان تطوير الجليل .

فكانت إذن الضاروة التي لعبت الرابض الفلسطينية وجسدت رمز الصمود والتمسك ممثلاً في : يوم الأرض . . .

ولذلك عرف المواطن العربي كلمة : انتفاضة ، وباتت في القدس ابتداء الأرض المحتلة لتتجدد في ٨ ديسمبر ١٩٨٧ كما نراها اليوم لتسجل كل السنة وغزة ويتكلم معها الفلسطينيون من هم داخل حدود ١٩٤٨ .

وهذا إذن احتفال الشعب الفلسطيني بذكرى يوم الأرض ، تطرق في هذا كل الشعوب العربية والإسلامية والقوى الحية للسلام في العالم ، يندى أعياد التضحية فطير ، ويصبح مظاهرة للتضامن مع حركة وطنية تدافع عن أهدافها المشروعة ، وفي كل التظاهرات الرائعة التي تواجه القضية الفلسطينية فإن القضية تطرح هذه الخلق لكل أهمها :

- إن الخطط الإسرائيلية للتهويد والتوسع لم يتوقف
- استمرار الصمود الفلسطيني وتطور حركة المقاومة الوطنية للشعب الفلسطيني نحو قيام دولته المستقلة
- التثبيد العربي المباشر لتفشي الشعب الفلسطيني الراهن في الأرض المحتلة ، وتوفر ملاحق دول أصبح يؤمن أكثر من أي وقت مضى بشروعية الحقوق الفلسطينية ويستنكر الرافض الإسرائيلي لكل مغررات السلام .

يتأهب الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة لاجتماع المؤتمر الرابعة عشرة ، ليوم الأرض ، والتي توافق الثلاثين من مارس الحالي مناسبة هامة لإعلان الرابض الفعل لمل المحاولات الإسرائيلية الممنعة التي تهويد المزيد من الأرض المحتلة وخاصة ما يجري الآن من مخطط بالغ الخطورة لتجوير اليهود الصوائف في الأرض العربية المحتلة .

وتعود أحداث يوم الأرض إلى أربع عشرة سنة مضت عندما تصدى أبناء الجليل داخل إسرائيل لعمليات المصفرة والاستيلاء على منازلهم وأراضيهم الزراعية من جانب سلطات الاحتلال الإسرائيلي وجماعات المستوطنين اليهود المتطرفة . ووقعت مصفحات تابعة بين أبناء قري عربية وغير حنا وسجلين وهم عزل من كل سلاح وبين سلطات الاحتلال ، مما أدى إلى استهداف ستة من شباب هذه القرى وجرح أكثر من ٥٠ واعتقل حوالي ٣٠٠ آخرين وتصادفنا مع ما حدث في قري الجليل هي أبناء الأرض المحتلة خرج حدود ١٩٤٨ لتأييد هذه الانتفاضة وتأييد مغرأها في صمود الشعب الفلسطيني ورفض كل محاولات التهويد والاستيطان . واستمرت هذه الانتفاضة عدة أشهر وكان ذلك التضامن من أهم الدلائل المبكرة إلى قوة التضامن بين السكان العرب الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية وأبناء الضفة الغربية وغزة .

ومنطقة الجليل التي لعبت هذه الانتفاضة كانت مقصودة ببلدان من جانب سلطات الاحتلال لأن نسبة العرب فيها بلغت ٧٠٪ من إجمالي سكان المنطقة عام ١٩٧٣ . وحرم استيلائها على زراعة أراضيهم والتوسع بملكيتهم أمم كل محاولات المصفرة والاستيطان الصهيوني . كما أن منطقة الجليل ولقا لقرار



الجمهورية

المصدر :

١٩٥٨ مارس ١٩٥٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول

تجاهل معركة السلام

● ● تواصل مصر سعيها لوضع قضية هجرة اليهود السوفيات إلى إسرائيل في جبهة الحقوق والتمسك بالشرعية الدولية والظفر بالامرة الدولية على أساس ان حقوق الانسان لا تتجزأ وإذا كان من حق اليهودي الهجرة فلان من حق الفلسطينيين ان يحلم بولته المستقلة على اراضيهم المحتلة وان تكون القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية وكذلك فلان من حق اسرائيل ان توجه هؤلاء القادمين اليها بكثافة إلى الاراضي المحتلة او تلهم مستوطنات لتغيير طبيعة هذه الاراضي ومحاولة خلق واقع جديد بدعم النظر التوسعية والمطامع الاسرائيلية في الاراضي العربية .

ولقد استطاعت الجهود الدبلوماسية المصرية والعربية ان تجعل الاتحاد السوفياتي يبادر إلى طرح موضوع الهجرة على مجلس الامن باعتباره الامانة التنفيذية لتلزم المتعددة المنظمة المعقدة للارادة الدولية .. طالبا إنشاء جهاز محدد لمراقبة عملية هجرة اليهود وان يمنع توطينهم في الاراضي المحتلة .

وفي نفس الوقت تواصل القاهرة جهودها لدعم جهود السلام واختيار قضية الهجرة اليهودية ضمن الحركة الدولية لحل قضية الشرق الأوسط والنزاع العربي الاسرائيلي خاصة بعد ظهور هذه الجهود في مقترحات محددة تقدم بها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر تسمح بفتح حوار فلسطيني اسرائيلي يخلق القضية إلى مرحلة جديدة تأمل الامرة الدولية في ان تتوج بالنصر معركة السلام .



**خطة قومية .. لمواجهة انظار
المجرة اليهودية !**

خطورة المخطط الصهيوني الذي كثفت عنه اخبار هجرة اليهود المتواكب بشكل واضح تدفعا الى مواصلة محاولاته في الاسبوع الماضي على هذه الصفحة من كشف الاهداف الحقيقية للهجرة اليهودية الى اسرائيل وتأكيد ان موجة الهجرة

بالتصريح من المحافظ الانجليزي الذي
هوالة سلطات الاحتلال على سبناه .

وعليها أن تعترف بأن الخطأ
المسؤولي لزل سبباً وتاريخها من
العصر الهاري طوال وجود الاحتلال
الإنجليزي لمصر قد أثبت نجاحاً كبيراً
بالتمسك لإسرائيل في أعوام ٤٨ و ٥٦
١٧.

لقد أدى الفراغ التكتالي في سيناء إلى تسهيل مهمة القوات الإسرائيلية في شرب خطوط الإمداد المصرية وحزل الجيش المصري وتشتيته في شعراء شبه الجزيرة الصحلية من أي مجمع تكتالي يمكن أن يمثل مركزاً لمقاومة القوات الإسرائيلية المتكلمة.

ولمست قضية الطماع الصهيونية في
سواء أو قضية الفراخ السكاني لشبه
الجزيرة وبما يملكه من ضعف في جدار
الان القومي المصري في حاجة الى
ملف اويرا من ما مضى هنا هو ان نبحث
عن بداية الطريق الصحيح لحماية ارض
سواء ومنع تكرار ما حدث في احوال ٦٧

لنفس بالحيوش فقط

من الجهلي قلنا ان نستطيع حماية سيناء
عند الجيوش والسلاح فقط اذا استمرت
فيه الجزيرة تمثل فراغا بشريا لا اثر
بها للصراع كما هو الحال الآن .
اذا ازلنا شيطان امن مصر وامن

لَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلَأَ أَمْنِ مِصْرَ وَأَمْنِ

[illegible]

الفراغ يفري بالعنوان

لقد ركزت اسرائيل اهتمامها بشبه جزيرة سيناء منذ بداية ظهور فكرة الوطن القومي الهنودى .. ولم يغير القائمة دولة اسرائيل على ١٩٤٧ على فرض فلسطين من طرف الصهيونية الى سيناء .. بل لقد استغلت الصهيونية وجود الاحتلال الانجليزى فى مصر لتمثل حلاله على عزل سيناء عن بقية الاراضى المصرية وان تجلث من سيناء اراضى معلوم على المصريين لخلقها الا

سيناء .. لابد ان يتحول عشرة ملايين مصري من العيش على ضفاف النيل ناحية الشرق ليحسروا لقاء الموييس ولتقيموا المدن والقرى بعرض سيناء وطولها .

المطلوب لحماية أمن مصر ضد العدو
الوحيد المحتمل مجيئه من الشرق
باستمرار هو إقامة حاجز بشري بطول

مسيحاء يساعد على استمرار السلام في المنطقة لأن وجود هذا الحاجز البشري يخفض على التفكير الإسرائيلي في

احتلال سيناء والذي بشجع عليه وجود
لكل الفراغ في شبه الجزيرة التي تكاد
تكون خالية تماما من البشر ..

قد تحررت سيناء وعادت الى مصر ..
لكن من يزور سيناء من جنوبها الى
شمالها لابد ان يشعر بخيبة امل فيما تم
من عمليات للتصدير .. فالقوى المسيحية
العدد المحدود من المشرعات ليس هو
الذي سيحقق امن سيناء وامتها..
المطلوب اقامة ائمة ائمة وممن - مطلوب
راحة كل شبر من الارض في سيناء
المسلمة

ولذلك إن أول خطوة نحو التفسير الحقيقي والجاد لسيناء هو انتقال مياه النيل لتروى الأرض وتجنب معها سكان لوطى لينتشروا في كل جزء من أراضي هذه الجزيرة ..



المصدر :

الجريدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ م

البيانات الشعبية

ومن البداية يجب أن نوضح هنا أن دعوتنا لتصير سيناء تنهج إلى الجماهير الشعبية في مصر وفي الدولة العربية كلها .. لأن جهود الدولة وجهود الهيئات الرسمية أن تستطيع وحدها القيام بمصالحات التصير .. فما تم من جهود حكومية ورسمية خلال السنوات التي تلت تحرير سيناء يوضح مدى امكانات تلك الأجهزة .

وليس العيب إطلاقاً أن نلطم من جارب الآخرين حتى من جارب الإغلاء .. مقابل به الإسرائيليون إلى مجال إقامة المستعمرات لابد أن يلقى عليه الضوء ولابد أن نأخذ هذه الفروس والمثل . في إسرائيل يتم الاعتصام على الجيوب الشعبية في إقامة المستعمرات .. صحيح أن هناك مساعدات ودعم مسكنات المستعمرات تأتيهم من الدولة وتأتيهم من تبرعات اليهود في خارج إسرائيل .. ولكن يبقى الجهد الأكبر على مايملكه الشباب من جهد لفرادى لقيام أية مستعمرة تبدأ بتجميع عدد من الشباب الذين يده اختيارهم معناية من أصحاب المهن والحرف المختلفة .. لابد أن يكون بينهم الأطباء والمهندسين والعمارة والعامل والمهنيين الزراعي وغيرها من التخصصات اللازمة .. ويبدأ هؤلاء بالانتقال إلى الأرض الجديدة ليعيشوا في الغمام ويعملوا على استصلاح الأرض .



بإمك الدكتور

توفيق

وزراعتها وإقامة المساكن والمعدات اللازمة لهم في نفس الوقت ..

يخشى الشباب ومعلمهم من الأمر القذافي في تلك المستعمرات سلاوتهم الأولى ليلتاضون أجراً بل يصلون بكل طاقاتهم .. يأكلون في مطعم موجد .. ويخضعون التسهم بالتسهم .. فلهذه من يصاح الأرض ومنهم من تقوم بمهمة تعليم الصغار ورعايتهم ومنهم من يعمل على إصلاح الآلات وإبقائها صالحة للعمل .

بالطبع ليست المسألة بهذه البساطة .. ولكنها كغذاء وتصميم من أجل للنجاح وهذا من العوامل التي يمتلكها شبابنا في مصر إذا توافرت له الفرص الحقيقية .

لا نقصنا شيء حتى لنجح في تصير سيناء .. لدينا الشباب من مختلف الفئات والكفاءات .. شباب مؤمن بحب مصر ويعتمد تنظيم التخصصات من أجلها ولكنه في حاجة إلى من يمهده الطريق ويوفر له الإمكانيات .

لك التثقيف في الخارج بالعلم من البلدان المصريين كلهم حماس للمودة إلى سيناء وبثبات من أجل تصيرها .. بل أنهم مستعدون لتقديم كل مفراتهم من أجل تصير سيناء ولكلهم في حاجة إلى

من يشجعهم وإلى من يفتح لهم الطريق . في فراكطورت بالمانيا التكتيت بقاءة مصرية تعمل الجنسية الألمانية وتعمل في وظيفة كبرى هناك .. كان كل حديثها عن سيناء وعن ضرورة تصيرها .. تكلمت في أن حاسنها ليس مجرد عواطف وكلمات شاعرية ولكنها حاولت أن تخطو خطوات جادة .. طلبت من المسئولين مساعدتها في الحصول على قطعة من الأرض لتكون نواة لمستعمرة مصرية على أنشط المستعمرات اليهودية .. وإلى أنها الشباب المصري للعمل التطوعي ولتكون بداية لقيام سلسلة من القرى على الجانب المصري من الحدود العظمى على صور الخطابات والمذكرات التي أرسلتها إلى كثير من الجهات دون أن تتلقى أي رد .. وبالطبع ليست هي الوحيدة .. هناك كثير من المصريين في الخارج على استعداد للمساهمة الجادة بالتبرعات لمثل تلك المشروعات إذا شعروا بالجدية والاعتناء .

وبعداً عن فراكطورت بالمانيا تمتلئ جلسة مع مجموعة من الفلاحين .. ويسألون فلاخ وفور في جنبة .. أملاً لتقوم الدولة بزراعة سيناء بالبشر لكي ينشروا فيها الزرع والحياة ولكنهم يعضوا من أي حوان في المستقبل ويضيف الشيخ صالح الجارحي من قرية بني سلامة مركز أميلية والذي لم ير سيناء في حياته ولم يقرأ أي كتاب عن إسرائيل نتيجة والأمن القومي ..

نحن هنا نتكلم عن ضرورة تصير سيناء حتى لا يحتلها اليهود مرة ثالثة .. الحكومة تستطيع أن تنقل قرى بكاملها من الناس والحيوانات والمعدات .. ترى متجاوزة تنقل بكاملها لقرى بديلة في سيناء فلا يشعر الناس هناك بالخربة .. ثم ينظر الشيخ صالح في تعجب ويقول « أنا الفلاحين تلج على هذه الأفكار فهل لم تطر على أي إلى مسئول في مصر ؟ » وليس لي تعليق والأجابة متروكة لمن يهمهم الأمر .



المصدر : الوفا

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ مارس ١٩

اليهود السوفيت المهاجرون إلى إسرائيل يطلبون العودة للاتحاد السوفيتي محاولات سوفيتية لرفع القيود الأمريكية المفروضة على دخول المهاجرين لواشنطن

كتب - عبد النبي عبد الستار :

أكدت دوائر دبلوماسية بالقاهرة ، أن الوفد السوفيتي في تل أبيب تلقى خلال الأيام القليلة الماضية مئات الطلبات من اليهود السوفيت المهاجرين إلى إسرائيل ، ويبدون فيها رغبتهم في العودة إلى الاتحاد السوفيتي مرة أخرى . وأوضحت الدوائر ، أن القانون السوفيتي يمنح المواطنين السوفيت المهاجرين هجرة دائمة أو مؤقتة ، حتى الاحتفاظ بالجنسية السوفيتية . أرجعت الدوائر ، رغبة المهاجرين في العودة إلى صعوبة الحياة داخل إسرائيل . كما شهدت الأسابيع الثلاثة الأخيرة انخفاضاً كبيراً في أعداد اليهود السوفيت المتوجهين إلى إسرائيل .

وأكدت الدوائر ، أن جيندي جورافوف السفير السوفيتي بالقاهرة ، قد أبلغ الرئيس مبارك خلال لقائهما أمس الأول بتكثف الاتصالات السوفيتية ، لفتح وإشباع واشنطن برفع القيود المفروضة على هجرة المهاجرين السوفيت إلى الولايات المتحدة . وكانت واشنطن قد حذرت عدد المهاجرين إليها سنوياً بنحو ٥٠ ألف مهاجر سنوياً فقط . واشترطت وجود اقارب من الدرجة الأولى مقيمين في واشنطن ، للسماح للمهاجر بدخول الولايات المتحدة . كما أبلغ جورافوف ، الرئيس مبارك بجهود موسكو لاستصدار قرارات فورية من مجلس الأمن الدولي ، لمنع توطئن المهاجرين إلى إسرائيل في الأراضي العربية المحتلة . وعلمت الدوائر ، أن الجنديج بوليتوف سفير الاتحاد السوفيتي لشئون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ، قدم في الأسبوع الماضي تقريراً عن نتائج جولته العربية الأخيرة ، بشأن هجرة اليهود السوفيت إلى إسرائيل ، وقيل لقاء إدوارد شيفرتنر وزير الخارجية السوفيتي مع جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي في بونديفوك ، عاصمة ناميبيا .



المصدر : ٧٢ ج ١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٠

حكايات عربية بقلم : وجيه ابو ذكري

(٤) هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل

مؤتمر المنظمات اليهودية في الاتحاد السوفيتي

بعد البروستوكا ، عقد يهود الاتحاد السوفيتي سلسلة من الاجتماعات الخفية للاستعداد للرحلة من الاتحاد السوفيتي ، سواء للعمل في سبيل دعم اسرائيل باعداد جديدة من اليهود السوفيت ، أو للحصول اليهود السوفيت على امتيازات ، في عصر إعادة البناء ، ولكن أخطر الاجتماعات هو المؤتمر الذي عقد في موسكو للمنظمات اليهودية في الاتحاد السوفيتي في الفترة من ١٨ الى ٢٢ ديسمبر عام ١٩٨٩ . ولد مصطفى فرارات المؤتمر من موسكو . ونظر لخطورة هذا المؤتمر ، فتمني انشر حكايات وفرارات هذا المؤتمر بالكامل وفيما يلي نص وقلع هذا المؤتمر الفعلي :

قرارات مؤتمر المنظمات اليهودية في الاتحاد السوفيتي

موسكو ١٨ الى ٢٢ ديسمبر عام ١٩٨٩

يصعد مشكلات الترحيل الى الوطن والهجرة

المصطفى : والمقاب والمقاب الإضافية اليهود الذين يعيشون في الاتحاد السوفيتي ، فإن محاولات اليهود انتقاد تسليهم كعيب أصبحت بمثابة الخطر . ويفضل المدافعة عن الحق في الحرية والمق للقرى في ادارة الذات خلال الثلاثين عاما الماضية تم تسليهم نصف مليون يهودي من الاتحاد السوفيتي منهم ٢٠٠ ألف يهودي تم تسليهمهم الى اسرائيل . ويقتضي في الاتحاد السوفيتي العداء للسامية ونشر روح العداء للصهيونية كحركة تحرر قومية ووحدة الشعب اليهودي ، ويتم التمييز الكامل للثقافة اليهودية

نتيجة اليهود المتطابقة البرلانية التي يذللها لشقاء الحركة القومية اليهودية - ناثان شارانسكي ، يودا توبل ، يوسف بيجون ، فلاديمير سوليك ، ادوار كوتزنيشيف ، فيكتور برايلوفسكي ، يوريك تشيرنوسكي وكتيون آخرون ، ويفضل التأييد والدعم الفعلي من المنظمات داخل الاتحاد السوفيتي وخارجيه - الولايات المتحدة ، اسرائيل ، كندا ، إنجلترا ، فرنسا وهولندا ودول اخرى - بنتيجة كل هذه الجهود اشكك ساعد الحركة القومية اليهودية .

ويتم التمييز الكامل للثقافة اليهودية وللثقافة وتسمية الحياة النوجية لليهود ، ويتم يداب في البلاد الدعاية ضد اسرائيل وتكار الملة مع الحركة اليهودية المالية ، ولديهم ان الايزة الاجتماعية السياسية والاقتصادية للنظام الاشتراكي تشيلى امية اخرى لومال مسار الهجرة الحالية والمعدة الى الوطن .

لقد أصبحت مسألة سفر اليهود من الاتحاد السوفيتي احد العوامل الهامة في حياة اليهود التي تعكس ارتفاع الوعي القومي الذاتي . لقد أصبح هذا المسار يتعاظم ويتزايد بشكل ملحوظ طلب الانتصار الذاتي على العرب المستعزلين في الايزة المسلحة عام ١٩٢٧ ، الا ان كل السنوات التالية شهدت مقاومة مستمرة من قبل السلطات السوفيتية ، وبالأخص بالبحالة السوفيتية تحمل رقم الصافرين عام ١٩٧٩ من ٥٤ ألفا الى بعض مئات في اعوام ١٩٨٤ - ١٩٨٦ .

من المؤتمر يركز على ان حجم الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي في العام ١٩٨٨ - ١٩٨٩

ان السلطات تتنكر ليس لقط لحق كل مواطن في حرية السفر من البلاد . بل ايضا تسمي ضد الاعتراف بحق اليهود في الاتحاد والعودة الى وطنهم التاريخي اسرائيل . (١١) وعلى الرغم من انك خطط متفر وستأتي من اجل « الحسم النهائي للشبكة اليهودية » ، ورغم من

في الانطب ضد اليهود : ان الرصيد الضخم من حالات رفض السماح بالسفر من اجل الإقامة نهائيا ل اسرائيل لايفضل - حوال ٢٥٠ عائلة - وهو العرف لدينا ممنوعين من السفر منها ١٠٠ عائلة ممنوعة بصفة السرية . والتسليم الاكبر من الموضوع القدامى تولفوا عن العمل في مؤسسات النظام منذ قرابة ١٠ الى ١٥ عاما مضت . وجددا تصيد السلطة ال رفض طلبات السفر بصفة ماسي « دواعي الامن » ، ولم تتوقف حالات الغاء تصاريحات السفر بصفة الطور على « دواعي الامن » وتستمر هليا الاستعدادات والاسئلة من قبل الزارات والدوائر الحكومية حتى في تلك الحالات التي كان عقد العمل ينش على حل الموظف الى العامل في الهجرة منذ ١٠ سنوات مضت . ولا توجد وسيلة قضائية للتعلي على هذه القرارات . وتزايد بانتظام مجموعات « الاقرباء الفقراء » ويستمر تكريس تقرير مواطني الاتحاد السوفيتي المسافرين بتأشيرة سفر لاسرائيل ، ويتم تصليب ٥٠٠ دويل اضافية عن كل فرد .

بغية قرارات وتغلبت المؤتمر

المطيرة في الاسبوع القادم .



العدد ١٢٠٠٠ : المصنوع

لشور و الخدمات الصحية والمعلومات : التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٠

الهجرة اليهودية وسرقة المياه العربية

عمان : من ليلى ديب

قام بزيارة د. احمد القنطاني، مدير دائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية الأردنية لمناخية اجتماع مؤتمر الفلسطينيين على الشؤون الفلسطينية في الدول العربية المضيفة الذي عقد في تونس في فترة ١٤ / ٣ / ١٩٩٠، وأنه اطعمه على أن منظمة التحرير الفلسطينية ترى أنه يجب اتخاذ الإجراءات من قبل الدول العربية لمواجهة الاجتثاثات للمستشفيات التي قدمت عليها إسرائيل بمنعها بتعديد منتجات الضفة الغربية إلى قطاع غزة ومنتجات غزة إلى الضفة ومنتجاتها إلى الدول المجاورة والتي سيترتب عليها خسائر تعد بمئات الملايين من الدولارات على الفلسطينيين.

وقال أيضا إن مؤتمر الفلسطينيين في دورته الأخيرة أبقى موضوع الهجرة اليهودية، وقد جرى بحث أحباطها مع د. قنطاني وكيفية مواجهتها، وقال أننا نقترح أن نطرح على المجتمع الدولي اليوم قبل البدء بمسئلة الإجراءات الفلسطينية من أجل ممارسة حق العودة، وهو حق طبيعي وتاريخي، ولقد اكدت قرارات الأمم المتحدة، إذ لا يجوز أن يسمح المجتمع الدولي بهجرة اليهود إلى فلسطين ويقت مكتسوف الأيدي اسام مطالب الشعب الفلسطيني بالعودة ويمنح وطن كحق طبيعي وشعري ويمنح الإجراءات التي يمكن أن تساعد على ممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في العودة إلى فلسطين منتقلا من الدول المحيطة بالكيان الصهيوني.

وأبني حديثه بقوله: «تتروى ضرورة مطالبة مجلس الأمن الدولي بتضمين جميع الإجراءات السلمية التي قد يلجأ إليها الشعب الفلسطيني في ممارسة حقه في العودة، وفي التصديق للهجرة اليهودية المكثفة إلى فلسطين المحتلة».

تهجير عرب الجليل في شمال فلسطين، وعرب النقب إلى سيناء، مصر، ومن ثم عرب المثلث (للد و الرملة) وأيضا عرب الضفة الغربية وقطاع غزة. ويحذر أيضا من أن إسرائيل ستقدم أيضا على سرقة مياه نهر اللطاني وتكرس احتلالها لجنوب لبنان نهائيا. والمعروف أن إسرائيل تعمل الآن على ضم الخريط الحدودية للجليل إليها بفتح الطرق وتهجير السكان، الخ. وأضاف السيد النشاشيبي، الذي يقوم بدراسة هذه المواضيع جديا منذ مدة طويلة، أن إسرائيل لن تتوقف عند هذا، بل ستقدم أيضا على سرقة مياه اليرموك والصناعات في سرقة المياه الجوفية في الضفة والقطاع وسيناء.

ويذكر الاحتلال وإسرائيل تعمل على سرقة هذه المياه ومنعها عن أصحابها الفلسطينيين الشرعيين أسسها المستعمرات والمستوطنات وسفلي إزارها وحشائشها وأشجارها، وتتم في جفاف البساتين والبساتير الفلسطينية وتمنع أصحابها من زراعتها.

وقال السيد النشاشيبي إنه سيتاني يوم تسوق فيه إسرائيل بشكل أو بآخر على مياه نهر اللؤلؤ، ومن ثم تغالب أيضا حصص من مياه الغزات. وأضاف أن إثيوبيا هي الدولة الأفريقية الوحيدة من بين الدول المنتجة من مياه نهر النيل التي لم توقع اتفاقية مع مصر منذ عام ١٩٥٦، وبالتالي فإن محاولات إسرائيل على حمل إثيوبيا على خلق مشاكل لمصر تتعلق بمياه النيل إنما تستهدف ممارسة الضغط على مصر لمحاولة ابتزازها والوصول على جزء من مياه النيل. وقال السيد النشاشيبي أيضا أنه

الشرح السيد محمد زهدي النشاشيبي، رئيس المكتب المركزي للأحصاء الفلسطيني، تشكل قيادة عربية عليها لوضع استراتيجية عربية شاملة تعمل من سرقة إسرائيل لمياه انهار الأردن واليرموك والليطاني والفرات والنيل والمياه الجوفية في الضفة الغربية وغزة وسيناء.

وقال السيد النشاشيبي في لقاء خاص به - الطريق الأوسط أن الأمن والمائي والأمن الغذائي العربي يجب أن تكون لهما استراتيجية عربية عليا. وأضاف أنه لتفادي هذه الأمور يجب أن تكون هناك نفقة موضوعية بالعلاقات بين سورية والأردن ومن لبنان والعراق ومصر على طريق علاقات وحدوية لمواجهة الخطر الدائم الذي سيترتب على الهجرة اليهودية المكثفة إلى فلسطين المحتلة ومحاولة إسرائيل المستمرة لسرقة المياه العربية.

وأضاف أنه من أهم القرارات التي صدرت من اجتماع مجلس أمناء المعهد العربي للمحمود الإحصائية الذي عقد في عمان خلال فترة ١٩ - ٢٢ / ٣ كان قراراً بفتح شارة عربية حول الهجرة اليهودية الغازية إلى فلسطين المحتلة والهجرة العربية القارية العائدة والآثار التي ستترتب على هذه الهجرة المكثفة من الاستيطان في فلسطين وقال رئيس الوفد الفلسطيني في المؤتمر قبل عودته إلى دمشق مساء الثلاثاء أن خطر الاستعمار الصهيوني لا يقتصر على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، وإنما على الدول للمضيطة بالكيبان الصهيوني.

وأضاف أنه سيترتب على هذه الهجرة المكثفة أن تقدم إسرائيل على



المصدر :

الوهران

التاريخ :

١٩٩٠ مارس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هجرة اليهود السوفيات - المشكلة والحل

بقلم : عوني جميل الشراح

بالإضافة ، بن غوريون يؤكد في كل مناسبة في الكنيست أو خارجه بأن تفرغ الأرض من سكانها هو النموذج المطلوب وإحلال المهاجرين الجدد مكان أصحاب

الأرض هو البرنامج المعد .
في القدس ويافا وحيفا ويسمان والمدن والقرى العربية الكثيرة ، طردوا السكان العرب واعتبروا من عاد ومنهج له بالبقاء «مفتريا» حتى وهو موجود في الأرض لدخل منزله .

وعندما جاء دون الاستيطان في «دبر ياسين» القرية الباسلة المنكوبة ، أخذ بحث الخطة مجرى متفردا حيث صفا ضمير بعض زعماء إسرائيل لطلبوا تأجيل التوطين في «دبر ياسين» حتى لا يتركوا للعالم ما قرأه ومسموع في المجاز التي ارتكبوها هناك ، ودفنوها حتى ينسى العالم ما فعلنا بأهلها .. هذه كانت مصورة الضمير ! ثم اعتكفوا يوم تأسيس المستعمرة وإسمائها في الوفاة والإرهاب الشريك قرعة مرسوما «معهد العميان» الذي أقيم على قمة الجبل فوق القرية وكان يدبره قبل المنجحة عربي قدير هو الأستاذ صهيوني الدجاني .
هذه بعض الذكريات تطوف الآن أماننا ..

فلو اردنا الإسيباب لما استوفيناها بمجد ضخم تتلاءم الآلام والكوابيس .
واليوم في عام ١٩٩٠ لا شك أن قادة إسرائيل برعوا في الخبرة التي اكتسبوها في إرهابهم وخططوا وزالوا إلى برسمهم لخرج من باقي من العرب في فلسطين ليجل منهم من يأتي من صليح موسكو ولينتفرد . وهم ليسوا ببعيد عن عالم الديموقراطية والدول الاشتراكية تاريخيا وحديثا .

لكن اليوم في الجانب الآخر ، يختلف عن الباردة ، فالبارحة طرد من طرد وهرب من الأرباب من حرب ، واليوم تدرك الأمة الثالثة على انتفاضة النصارى والاطفال والرجال ، انتفاضة الأهل في الداخل ، هي ثورة شعب مستمرة لا تنتهي ، بدأت بالحدود أمام جيش إسماعيل منسحقات الأرواح .. يبطئ دون رحمة ، ويتأخر بأمره تصد من فريدة ظالمة تقتل وتقطع وتعطل دون مبرر وتطرد دون

والنتيجة كما نرى لمسات الآلام من المهاجرين الجدد يتصاحب بروج الدماء قبل وصولهم لتوطينهم في أرض فلسطين ، في القدس التي تم تطويقها بمستمرات ضخمة تطل على مقاساتها من قسم الجبال المحيطة بها وتحتصر السكان العرب في مكان ضيق بعيدا كل البعد عن الأمان ليسمحوا للأقلية التي لا تأثير لها .

وفي الضفة وغزة حيث الهدف تغيير البنية السكانية لتصبح نسبة السكان العرب ضئيلة محاطين في كل مكان بالمستمرات ذات الطابع العنصري .
المنحك يكون باستمرار أراضي ضاربا .
هذا هو الحال الذي ينعى إليه زعماء اليهود بهدف تغيير الأوضاع ومجابهة الانتفاضة التي طالت دون أن يتخلروا لقد تنبأ بزوالها في أسبوع ثم في شهر وشهور ، فاضت السكتان والثلاثة تمر وهم في حيرتهم يدبرون .

والحل : ماذا فعلنا نحن ؟
الصرخات وإشارات الانتفاضة وطلب التدخل لإيقاف الهجرة... ولكن من يستجيب ؟

الولايات المتحدة الاميركية ! نعم انها تعلق ما توبه إسرائيل وما تسليه مصالح الصهيونية في الكونغرس العظيم ، ومن ثم يحاورون الفلسطينيين .
والوقت يمر لصالح من ؟

والاصدقاء السوفيات ، فهم علينا أكثر .
جاء الصديق جناري ليقول : عليكم بالصبر والرسق السلام هو الأفضل ، فاصدقواكم السوفيات يواجهنون الضغوط وإن يستطيعوا يوقف الهجرة إلى إسرائيل ، لتكلم وعادوا بمحاولة منع توطين اليهود السوفيات في غزة والضفة الغربية ، ومن يستمع إلى تلك المحاولة ؟ إسرائيل التي لا تتغير بقرارات دولية أو موثاق !

لقد بالذاكرة على اليهود الأوائل الذين تشاوروا الدولة عام ١٩٤٨ ، تفرغ مليء

ما أشبه الليلة بالبارحة ، والبارحة هذه مضى عليها أكثر من واحد وأربعين عاما !! ففي عام ١٩٤٨ وما تلاه من أوائل الخمسينيات بدأت قوافل الهجرة اليهودية المظلمة إلى أرض الميعاد وتنشأت الوكالة اليهودية والمنظمات الصهيونية الأخرى في بث الدعاية بين يهود العالم في مختلف أماكن تجمعاتهم ترغيبا في أرض المسيل وأرضها من بطش العرب الذين عاش اليهود بينهم كمواطنين لهم حقوق المواطن الكامل بل وأكثر في بعض الأحيان !! وتركيزا على معاناة اليهود من موجات التسمية وتذكيرا بالمرحلة التي بالغا فيها إلى أقصى الحدود .

أفكر شباب يهوديا جمعتني به زمالة الدراسة أيام كنا نصلح العلم في مصر في تلك الأيام ، كثرت أسئلته عن فلسطين والحياة فيها وخبره من الأسئلة والاستفسارات وعده سؤالي عن المصيب علمت أنه في سبيل الهجرة من مصر مع أسرته الممصرة ، فوالده كان تاجرا وكاترا يستكون حيا رأيا في عاصمة العز ، ساعته أجهته بالتي أشك في أنه سيكون لهم حياة أفضل مما هم عليه في مصر وإن يكون لهم حظ أول في حياة أرغد أو حتى كاتتي يعيشونها في مصر في ذلك الوقت .

جاءني رده العاجل .. على الأقل لن يقال لي هناك «دانت يهودي» ثم من يدري ماذا يفعلون بنا في المستقبل هنا .

مر بي شريط للذكريات وأنا أقرأ واستمع إلى ما نقلته الصهيونية مع اليهود السوفيات لدفعهم للهجرة إلى إسرائيل فالأسلوب هو نفسه لم يتغير أرض الصلح أمم وأموال المصير وراكم به التغيير المنتظر في الاتحاد السوفياتي عندما يذهب خورباتشوف وهو ذاهب إلى محادثة ما بين ١٩٤٨ و ١٩٩٠ الزمن تغير لكن الطريق لم يتغير فالتريغيب أو الضغوط والإرهاب الطريق إلى إسرائيل .

وفي الولايات المتحدة الاميركية يمارس اليهود الصهيونيين ضغطا لفتح هجرة اليهود السوفيات إلى أميركا وتأثيرهم هناك مبرح الاستجابة فهم الهندي الذي أعته أميركا للدفاع عن مصالحها في المنطقة وقسم كل ما هو عربي هنا .



الوطن

المصدر:

سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاسطوني في شتاته مطالب ، والعربي في بلده مطالب بحماية الانتفاضة وحماية العرب وحلهم حتى ذات البعد عن اسرائيل ، فالعراق وتونس كانتا هدفا على البعد لكن هدف اسرائيل الاهد بلوق ما حدث بالكثير .

ليس هدفا ان تضخم آثار هجرة اليهود الموفيات الى اسرائيل ، فالدعاية المضخمة لاجداث «جير باسين» عام ١٩٤٨ . من قبل العدو . وما كتبه صحف تلك الفترة في فلسطين اشارت العرب وساعدت في الهجرة من فلسطين الى الخارج . وان لم تكن هي السبب الوحيد والمباشر . لكننا ننبه الى الاخطار القادمة ونشير الى الكثير الذي يمكن ان نفعله في الداخل والخارج لعلنا نعلم من اخطائنا .

وجه حق .. لكن الحجارة لا تتوقف والكل هناك يعمل دون كلل رغم أسوة القسور الاقتصادية والاجتماعية والاسكانية .. هؤلاء قوم فريدا الاستمرار حتى النصر .. حتى الاستقلال .

هذا عن الداخل ، أما نحن خارج الحدود -

أو اذا جاز لنا ان نقول ، في الشتات ، ماذا فعلنا وماذا علينا ان نفعل ؟ هناك عمل طيبا لكنه اذا ما قورن بما يجري في الداخل فهو أقل من القليل ، علينا الكثير ولا بد من العمل الموحد الجاد فالعمل هنا يأتي من جهات متفرقة لو اجتمعت لتضاعف مجهودها وزاد نتائجها وازداد به الانتفاع الاهل في الداخل ، لا بد لنا من وحدة العمل وتنظيمه حتى نصل الى ما نطمح اليه اليهود في الخارج لنصرة اسرائيل ، وأود التأكيد على أننا لنفينا القدرة في كل النواحي .

والمجهود العربي من الدول الشقيقة لا بد من اخذه في الاعتبار فالتطهر على فلسطين يمتد الى ما وراء الحدود وهدف الهجرة اليهودية لزيادة السكان وتغيير التركيبة الحالية لمواجهة الداخل والخارج وخاصة الدول العربية المجاورة ، فالأردن هدف ملحق بكيرون فذكره كل يوم وظهوره من الاطوار العربية ليست بعيدة عن خط النار حتى لو بدت المسافة ولا بد لكل شعوب العرب ان تشارك في ابرار ثورة المجارة الى اهدافها ، فاسرائيل هدفها استكسات الانتفاضة ولو بصفة مؤقتة كهدنة تطيح زعماءها الفرصة للتفكير والتغيير ومحاولة راب صدق الخلافات التي خلفتها الانتفاضة بينهم ، رغم أننا نطمح ان بعضها نكتفيها مطلق من زعماء اليهود أنفسهم .

واهل وطن تماشيا ان استمرار ثورة الحجارة هو الذي خلق لهم الازمات وطالما استمرت الازمات فهم يسمعون للحلول ويقولون التفاوض مع الفلسطينيين احدها .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٤ مارس ١٩٦٧

رأي مواجهة «تأتون التهجير» الصهيوني

هل هناك فرق بين التهجير الصهيوني لليهود من اوطانهم الى اراضي فلسطين المحتلة عام ١٩٤٧. وبين هذا التهجير الى اراضي فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ ؟
يبرز هذا السؤال بقوة هذه الايام بمناسبة قيام الاطراف المشاركة في جريمة تهجير اليهود السوفيات من اوطانهم الى الكيب وطننا العربي الكبير بهذا التوريق، وصوغه بعض هذه الاطراف افكارا عدم رفضها عن قلم الصهيونية بتورطين المهاجرين، الى الخطة العربية وقطاع غزة والجولان ودعوة الحكومة الإسرائيلية، الى ان توظفهم في اراضي فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وراء الشريط الأخضر.

احمد صدقي الدجاني

تصريحات شامير والقرات التي لجأوا بالعلم على هذا التوسع، وان يتصور ما يمكن ان يفسر عن تجميع هذه الاعداد من اليهود المهاجرين في جزء من تسكين قلب وطننا العربي.

الحال الذي يجب ان نلقه نحن العرب هو رفض التهجير من حيث المبدأ لانه دائما كانت صهيونية كبيرة، هنا ان هناك التهجير مختلف لما قال الاسم الشدة واعلان حقوق الانسان، ولانه عدوان استعماري استيطاني لابد ان يصبح عنصريا ان لم يبدأ كذلك. ونحن مدعوون ان نواجه التهجير الصهيوني لليهود وخاصة بكل صوره لانه يستهدف وجودنا ويهدد مصيرنا.

ان علينا نحن هذه المواجهة، ان نلزم حملة عربية عند قانون العودة، الاسرائيلي الذي يرضى كل يهودي على مقبرة موطنه واغتصاب حق الفلسطينيين العربي فهذا القانون، هو التوسيد لانكوار اوراق الدولة وهو العلة الكذابة امام ممارسة شعب فلسطين العربي حقه في العودة الذي كلفه كل هذه المراتب. ولابد من ان نولي في هذه الحملة حثا خاصة لاشغالنا في العالم الثالث الذين يلهمون ماتلته القوانين المنصيرية من امثال هذا القانون، والذي يتم استهدافهم اليوم بحملة دولية عربية صهيونية تلعب المطلق رأسا على عقب.

علينا ايضا نحن هذه المواجهة في إطار هذه الحملة العربية التي نلتزمها ان نلزم على القرار الاسمي ٢٣٧ لعام ١٩٧٥ الذي بان الصهيونية شكل من اشكال المنصيرية، وهماي تقدم الدليل بعد الدليل على ذلك ممارسة للأرهاب الرسمي ضد شعب فلسطين العربي وانتفاضة والتهجير لليهود من اوطانهم.

ان البات منسب للقيام بذلك كله، فالانتفاضة تقوم بواجبها وديها، والشعب يجاهد بطرائقه ويهجر اليهود، واشغالنا في جنوب افريقيا الذين استهدفوا بكم واستهدفنا به يعيشون فرحة للقيام بهم جميعا تسعين مثابلا ويكفون معه مبادئ التحرير وحق ممارسة الكفاح المسلح دفاعا عن انفس، وبضرورة القضاء على المنصيرية، واحترام حقوق الانسان وحقوق الشعب في كل مكان.

ويلج هذا السؤال علينا بشدة بعد ان قيل بعضنا هذا التوريق من قبل اعداء، التكتيك، ربما ١١١ او من قبل الغلة، بحيث استنجرنا له لجواز عليهم. وهكذا سمعنا من هذا البعض من قبل بمواجهة التهجير الذي يتطلع الى الضفة والقطاع فحسب، وايضا منه من يرى ان التهجير للشريط الأخضر سيسبب مشاكل للاسرائيليين انفسهم ومن ثم ليس لنا ان نللق نحن منه او نحرف عن ١٢ يهودنا من هذا البعض من يهود الاتحاد السوفياتي الى تاجيل السماح بالتهجير الصهيوني لليهود الى حين الانسحاب الاسرائيلي من الضفة والقطاع.

واضح ان هؤلاء هؤلاء يراقبون على التهجير، من حيث المبدأ، وأتراضهم محصور في المكان الذي يستهدفه ويحدده ربحته. وهذا يعني انهم «غالطون» من كين التهجير اذ تلكا لحقوق الانسان على مصممين، اذا كانوا منا، أو انهم يعتقدون تكتيكاً عابثاً وخبيثاً، لم يقدروها حق قدرها. وإذا كانوا من الاطراف المشاركة في جريمة التهجير فهم ليسوا سذجاً لكي يراهم غافلين وقد خطفوا عدة سنوات لتكليف هذه الجريمة، ولكنهم «متراخون» ويحاولون بهذا التوريق تهمة رد الفعل العربي الذي هو بداية، تحسبا من ان يكون لليدلية مابعدا، وبمعا ليقالوا وجعلها نهاية.

ليس هناك فرق من حيث المبدأ بين ان يستهدف التهجير تورطين اليهود السوفيات في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ أو ان يستهدف فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨. فهو في الحالتين التكتيك لحقوق الانسان على مصممين، كما يوضح الاعلان العالمي لحقوق الانسان، اذا نظرنا اليه من خلال تعامله مع الفرد الانساني والفلسطيني العربي الذي يتم استهدافه بالتهجير مهدد بفساد موطنه وكنيته وباليهودي العربي او اليهودي او اللواتي الذي يتم سجنه والتهجير مهدد ببلدان موطنه والتحول الى معنة عنصري، والتهجير ايضا في الحالتين اذا نظرنا اليه من خلال تعامله مع الشعب في ضوء ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي والقيم الدينية هو انتهاك لها جميعا باعتباره فعلا عنصريا على مصممين ايضا كما ارسلنا.

لا ينبغي ان ننسى ان تهجير على احد منا مقولة المواطنين في الجريمة الثالثة بهذا التوريق، وتري ياخذ منا ان يستغل، ونعني من اعتد التكتيك ان يواجه تكتيكه ذا المراتب الخبيثة، ويكني ان يتذكر كيف أدى التهجير في كل مرحلة من مراحل الغزاة الصهيونية الى التوسع، وان يستحضر



المصدر : ٧١ هـ - ١٩٥٠ م

الطبعة : ٣١ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدول العربية تبحث ادراج

سفن نقل اليهود السوفيت في القائمة السوداء

عقبات فنية وإدارية تعترض خطة النقل بالبحر

رسالة اثينا

يكتبها سامي دسوقي

يل شلون نقل اليهود السوفيت من
أوديسا إلى إسرائيل لم تنشأ بعد ٢٤

الراحت السفراء العرب

وبينما تجري المحاولات الآن
لتنفيذ عمليات نقل اليهود السوفيت
من مواطنهم الحالية إلى عوامم
أوروبية شرقية ومنها إلى إسرائيل
بفريق الجو وتذليل العقبات الفنية
والإدارية التي تعطل عملية النقل
بالبحر، فإن اللجان المختصة التابعة
لجلس السفراء العرب في اثينا
وباريس ولندن وواشنطن، تقدمت
بمقارحات لعرضها على المكاب
الاقليمي لمطالبة إسرائيل التابع
للجامعة العربية ومقره دمشق،
وتتضمن الاقتراحات ادراج سفن

سفن نقل اليهود السوفيت من أوديسا
إلى إسرائيل في القائمة السوداء، وهو
اجراء تستطيع شركات الملاحة ثلاث
أشوازه بتغيير أسماء السفن واسماء
الشركات الملاحة أيضا فضلا عن أن
عدة رحلات بحرية لسفن نقل الركاب
من أوديسا وحيفا، سوف تحلق
لإصعاب السفريين ما يوازي لمن
السفن ذاتها، ويهتير أهل البحر
الذين سوف يتم التعامل معهم لآتمام
عملية نقل اليهود السوفيت عملية
النقل ذاتها، أكبر علة نقل بحري في

حول طبيعة - البوالص - وهل يتم
للتأمين على الإكيب ببوليصة تأمين
جماعية على ركاب السفينة الواحدة أم
يتم التأمين بصفة شخصية وباسم
الراكب .

وقد ثارت عند بحث عملية التأمين
مشكلة سفنار عملية النقل ذاتها خلال
الرحلة البحرية من ميناء أوديسا
السوفيتي وميناء حيفا الإسرائيلي -
والتهديدات المتولدة لعمليات النقل
ذاتها مما يزيد من اصاء واقية
بوالص التأمين . وفي الوقت نفسه
فقد تبين - عمليا - وعلى ضوء
الاتصالات المعمومة والتي تجري
علنا بين سفنارة النقل والشركات
الملاحة وبين موسكو وإسرائيل، أنه
لا توجد الآن جهة واحدة تدبر وتهيمن
على عملية النقل الجماعية غير

المسبوقة في التاريخ من ناحية العدد
والمادة المحددة لآتمام عملية النقل -
[٢٥٠ ألف مهاجر خلال عام] - فإن
هذه الجهة المفروضة أنها تهيمن على

عملت من مصاصار
ديبلوماسية واسعة الاطلاع

أنه قد استؤنفت عمليات نقل
المهاجرين اليهود السوفيت

إلى إسرائيل، بالجو عن طريق
- رحلات تجارية تقوم بها
شركتا - إيرولوت - السوفيتية
وشركة طيران - العال -

الإسرائيلية وأن عملية النقل
بالجو تقرررت لمواجهة

الصعوبات الحالية التي تعطل
عملية النقل بالبحر بصفة

مؤقتة لحين تذليل العقبات
التي تعترض الاتفاقيات المزمع

توقيعها بين شركات النقل
البحري صالحة سفن نقل
الركاب، وإسرائيل باعتبارها
الجهة الشاحنة .

وتبحث اسواق التأمين الحالية في
لندن وباريس ونيويورك في الوقت

الحال الخطبات المقدمة إليها من
متمهدى التأمين وشركات اعادة

التأمين الحالية، والتي سوف تقوم
بالتأمين النهائي على اليهود السوفيت

المهاجرين إلى إسرائيل وعلى سفن
النقل ذاتها، ويدير البحث حاليا



المصدر: ٢٢٢ رام

التاريخ: ٢٢ مارس ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ

وما زالت الاتصالات بالفاكس
واللكس والتليفون مستمرة
وعلا بين تل أبيب وموسكو
والعواصم البحرية العالمية
وأولها ميناء اليونان جيويه -
لتوقيع أكبر عقود النقل
البحري في التاريخ .



المصدر : **الجزيرة**

التاريخ : **١٢ كانون الثاني ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ثقب الباب

وحين قامت قيادة الاحتجاج العربي، وظهر بعض النقد في أوروبا قرر الحاكم العسكري فرض الرقابة على الصحافة الإسرائيلية. ولم تكن الصحف وأبحاث. وبعد أن كانت جريدة معجلة مثل جريزليم بوست تملأ أربع صفحات في العدد الواحد تخصصها لقضايا الهجرة والاستيعاب وبناء المستعمرات والتحول وتعدّل الميزانية، اختفت أرقام الهجرة تماما.

لكني توقفت أخيراً عند جريدة جريزليم بوست منذ أيام. فقد نشرت خبراً له مغزى. وقالت الجريدة أن مصلحة الكهرباء المركزية في حيفا تراجع مشاريع توفير الكهرباء بعيدة المدى كما صرح أصحاب يوفى مديرها

والخبر الصغير واضح الخطر الكبير؛ فالهجرة قائمة ومؤكدة. وهي الخطر مقتصر. وأحسوها بالأرقام المربحة. أوبالمساكن الجديدة التي أعنت حقها حتى عام ١٩٩٢.

كامل زهيرى

هجمت صور الانتفاضة على تلغرافيات أوروبا ولمدة ١٥ سنة صور وحشية التهجير وكسر النظام. وأصبح هنري كيسنجر زعماء اليهود الأمريكيين بقوله: - أنهم يحاربونكم بوسيلة بدائية هي الحجارة. ووسيلة عصرية هي الصورة. وعليكم أن تولقوا قنبرا هذا الصيل المتدفق من الصور المؤثرة. ولأننا نعيش فعلاً عصر الصورة الثابتة والمتحركة، في الصحافة المصورة والمسيما والتلفزيون، فقد شنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي حملة عنيفة صارمة على المصورين. وصنفر قرار عسكري باعتبار مناطق الاشتباك مناطق عسكرية «مغلقة». وغلقت صور الانتفاضة إلا قليلاً. ثم صدر أخيراً قرار عسكري آخر. بالرقابة الصارمة على الصحفيين الإسرائيلية لتحريم نشر أي أرقام عن الهجرة الصهيونية. وكانت الصحافة قد أقامت مهرجاناً تتحدث فيه عن المهاجرين. وامتلات أعمدة الصحف بالحديث عن تمويل الهجرة، ودور يهود الشتات، والدور الأمريكي الرسمي في المعونة المالية، ودور المنظمات الصهيونية واليهودية لجميع التبرعات بالبلاديون.

وقالت هذه الصحف إن أرقام الهجرة المتوقعة في أضعافها مليون، وفي أثنائها ثلاثة أرباع المليون. وفي مدة أضعاف خمسة أعوام، وألغها ثلاثة. وكشفت الصحف الإسرائيلية عن حجم هذا الخطر الزاحف المخيف. إلى المطارات والموانئ ومنها إلى القدس والمستعمرات.



المصدر: الجريدة

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مقتضى طشقند:

النزاع القديم بين أذربيجان المسلمة وأرمينيا

وتتمثل في التفجيرات المفكدة في السياسة السوفيتية نفسها، وكذلك هجرة اليهود السوفيت بعد إعلان سياسة الانفتاح على العالم الخارجي ..

هناك أحداث خطيرة تعربها جمهوريات الاتحاد السوفيتي سياسيا واقتصاديا، تتمثل هذه الأحداث في النزاع القائم بين الأرمن والأذربيجانيين،

ولمزيد من المعرفة حول هذه الأحداث وغيرها كان لنا مع الشيخ محمد صادق مقي طشقند بالاتحاد السوفيتي

مجاهد خلف

هجرة
اليهود السوفيت
لأذربيجان
مؤامرات
مدبرة

للنزاع القديم

سألت مقي طشقند:

الأحداث الأخيرة بين الأرمن والأذربيجانيين تصاعدت بصورة كبيرة وكان دور الحكومة أذربيجانيا لانتساب وشمار الحرية التي أعلنتها مؤخرا، ماتحتكم لهذه الأحداث؟
قال: للأوضاع الصورة غير واضحة عند الكثير من الناس وأقول توضيحا لذلك: إن النزاع بين الطرفين قديم، والحقيقة الواضحة لذلك أن الشيوعيين كانوا أصدقاء ولا يبرزون مافي قلوبهم

●●● قلت للشيخ محمد صادق مقي طشقند: قضية هجرة اليهود السوفيت إلى فلسطين تمثل بال العالم كله وبخاصة العالم الإسلامي ماذا تقولون أنتم كمسلمين من إزاء تسوفيت؟
أجاب: بالطبع نحن لسنا مع إسرائيل لأننا ولا نشجعها، ونعرف جيدا حقيقة الشعب الفلسطيني الذي أخرج من دياره وأرضه التي كان يعيش فيها من قديم الزمان .. ونحن نعلم جيدا أن عملية هجرة اليهود السوفيت مؤامرة خطيرة، لأنه لماذا كانت إلى فلسطين فقط إن أمريكا وجميع الدول الغربية لاتسمح بدخول اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفيتي إلى أراضيهم، بل يشجعون هجرتهم إلى فلسطين.

●●● سألته: بحكم أنكم تمثلون إحدى القيادات الإسلامية بالاتحاد السوفيتي أهل طلبكم من المسؤولين وقف عملية الهجرة وطالبتم بضمانات بعدم أضرار الشعب الفلسطيني نتيجة للهجرة؟
قال: في الحقيقة أنا ما طلبت ذلك، لأننا نعرف جيدا نتيجة طلبنا، وهذا لا يجعلنا في أعين الغير متهمين لأننا أتيناكم للتأثير في رأي المسؤولين السوفييتيين، ونعرف أن هذه مسئولية شعوب العالم الإسلامي كله.

نحن الآن نتناقص الصعداء وننتهم الحرية ونريد أن نستفيد من العلاقة الطيبة بين الاتحاد السوفيتي والعالم الإسلامي، لكن الأمر أننا غير راضين عن هذا الهجرة وهي تظلمنا جدا.



قال : نعم هذه فرصتنا ، لشعوب هذه البلدان اصلا تنظر الى الاسلام لانصف نظرة خاطئة مثل النظرة الغربية نفسها بأن الاسلام جامد وتقليدي ويهين المرأة ويكبح جماح الحرية عند الفرد وغير ذلك من المزاعم الخاطئة ، وهذا هو العامل الذي يحفزنا للحركة المريعة لفتح لهم الصحيح عن ديننا الحنيف .

من حصد اوكره ، لكن الارضين طلبوا باشياء غير قانونية فهم ارادوا ان يسموا التريجان اليهم بحجة ان معظم السكان هناك من الارمن ، وبالطبع هذا لم يوافق عليه التريجان ، وقام النزاع ، وتطور الامر فقام الارمن بهجر من كانوا عندهم من الاثريديين ، وانتهج الآخرون السياسة نفسها وتفاخست الاحداث واشتد القتل بين الطرفين وقام بينهما ما يشبه الحرب الاهلية .. وشيئ : كان لزاما على الحكومة ان تتدخل .. وهذا شره طبعي .. ولما لم يستجب الطرفان التمدد الحكومي بالمثل لوقف القتال .. وانا اجتهدت عن الواقع الذي حدث ، وكان من المفروض ان يكون ذلك بأسلوب هادئ وقابل للمناقشة والحوار وهذا كما هو معروف منهج الاسلام في ترسيخ مبدأ الصلح للطرف المتنازعة .

استقلال اقتصادي

قلت لمعنى طشقند : في ظل هذه الحرية التي نادت به الحكومة مؤخرا هل طالبتم بالاستقلال للرجوع الى الولايات الاسلامية القديمة ؟

اجاب بقول : الجمهوريات الان تطالب بالاستقلال من الناحية الاقتصادية ، كمرحلة اولى في البناء ، وانا كمعنى في البرلمان شاركت في مؤتمرات لنواب الشعب ، فكان كل من يتكلم من على المنصة يصرح بأن شعبنا مظلوم سواء كان المتكلم من طرف المسلمين او من طرف الحكومة نفسها .. والحصة بدأت السياسة المركزية تريد ان تستغل كل جمهورية اقتصاديا ، ومن المتوقع انه من العام القادم ستقف خطط بهذا الصدد لتصبح كل جمهورية مستقلة اقتصاديا تعيش حياتها الكريمة المرجوة ..

قلت : ان هذه الالهام مظلوم ان تحركوا لعرض الاسلام على الشعوب التي تمر بهذه التغيرات وانتهاز الفرصة لصالح المسلمين ؟



المصدر: البيان

التاريخ: ١٩ أبريل ١٩٤٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الذكرى ١٤ ليوم الأرض

موسكو تشيد بالنضال البطولي للشعب الفلسطيني

الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية لا يناضل في سبيل الحصول على قطعة أرض صغيرة وإنما من أجل إقامة دولته المستقلة مؤكدة اتساع الدعم الدولي لهذا النضال العادل. ودعت سوفيتسكايا روسيا المجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف صارم وحازم حيال خطط تل أبيب الرامية إلى مواصلة الاحتلال للضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية وهضبة الجولان وأكدت على أن تنفيذ تلك الخطط يهدد بنسف القانون والأعراف الدولية. ومن جهة أخرى طالب عضو الكتلة الإسرائيلية توفيق طوبي بوقف توطين اليهود السوفيات في الأراضي العربية. ودعا طوبي في حديث لصحيفة تروود بمناسبة يوم الأرض المجتمع الدولي إلى الضغط على تل أبيب من أجل تقديم ضمانات بعدم توطين اليهود السوفيات في الأراضي العربية المحتلة. وأكد طوبي على الدعم المعنوي والمادي الذي يقدمه الفلسطينيون في فلسطين المحتلة للانتفاضة المسلحة في قطاع غزة والضفة الغربية.

موسكو - كونا - حيث صحيفتان سوفياتيتان يوم الأرض مشيدة بالنضال البطولي الذي يخوضه الفلسطينيون في الأراضي العربية المحتلة.

وشجبت صحيفة سوفيتسكايا روسيا في تعليق لها للمراسلات الصهيونية في الأراضي العربية والإسرائيلية إلى تهجير الفلسطينيين من أراضيهم مشيرة إلى أن ذلك يعد أهم أهداف الصهيونية في تل أبيب.

ونشرت الصحيفة إلى أن جميع حكومات القيان الصهيونية المتعاقبة ومنذ إعلان قيام إسرائيل قد عملت باستمرار على تحقيق الهدف المذكور منوهة إلى مدى سلطات تل أبيب حاليا بالاستيلاء على الأراضي العربية في قطاع غزة والضفة الغربية.

وأدانت سوفيتسكايا روسيا الممارسات الوحشية والمتعمدة بإطلاق النار على الفلسطينيين والمتعمدة بإطلاق النار على المظاهرات السلمية وزج الشباب والشيوخ في الاعتقالات وتكريسهم لشتى أنواع التعذيب وقتل الأطفال وإتساع.

وقالت الصحيفة بأن الشعب



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١ أبريل ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صوت المهاجرين باسم السوفييت

يصدر اتحاد المهاجرين السوفييت
بإسرائيل، امتيازاً من الخميس القادم
مصحفاً جديدة تاملقة باللغة الروسية
باسم كول عزايه أو صوت الجماهير.



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٩٠ أبريل النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ملايين مهاجر سوفيتي الى اسرائيل هذا العام

موسكو - جنيف - وفالات الانباء
تربح مسئول سوفييتي زيادة اعداد
المهاجرين من الاتحاد السوفييتي خلال
العام الحال الى ما بين ٢.٥ و٤ ملايين
شخص خاصة بعد تطبيق القانون
الجديد بشأن السفر للخارج .
وقال المسئول الذي لم نذكره و٢٨٥
جلس السوفييتي اسمه ان هذا الرقم
يعتبر كبيرا مقارنة بالعام الماضي حيث
بلغ عدد المهاجرين مليوني شخص



المصدر: الجزيرة

التاريخ: ١ أبريل ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسنول سوفيتي :

ملايين من اليهود هاجروا الى اسرائيل

موسكو - ١٠ ش. ١ :

توقع مسنول سوفيتي زيادة عدد المهاجرين من الاتحاد السوفيتي خلال العام الحالي الى ما بين ٣,٥ و٤ ملايين شخص خاصة بعد تطبيق القانون الجديد حول السفر الى الخارج .

وقال المسنول لوكالة تاس السوفيتية ان عدد الذين هاجروا من الاتحاد السوفيتي خلال العام الماضي بلغ ٢ مليون شخص ومن بين هؤلاء المهاجرين اعداد كبيرة من اليهود السوفيت الذين يتوجهون الى الاراضي العربية المحتلة .



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: الأمم المتحدة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هجرة اليهود

مرة أخرى !

لحركات إسرائيل صناعة الترفعات
الاعلامية وتطمت كيفية الاستفادة
محولة كل القضايا والمناقشات إلى
حملة تراكبي وضائف إلى رسوخها
الحواس في المنطقة إلى معاوية
لإتباع الأرض وما عليها .. وما القضية
اليهود السوفيت الاثنيون من هذه
الرقعة .

في الوقت الذي يناقش فيه مجلس
الأمم المتحدة هجرة اليهود السوفيت إلى
إسرائيل ويغادر استثمارها على
صعيد السلام في الشرق الأوسط ..
تورل إسرائيل أول اعتراف رسمي
للتبوية باستمرارها في تهجير الفلأنا
إلى إسرائيل طسي لسان كيبودي
مستشار الرئيس الأمريكي الذي بلاد
إسرائيل حاليا ويؤكد كيبودي أن للتبوية
وإسرائيل كنسبان طرق لكل يهود
الفلأنا مباشرة إلى إسرائيل .. وكان
إسرائيل تقول للعالم كله والسوفيت
الامن عليه بمثابة موضوع هجرة
اليهود .. ونحن ليس لدينا وقت سوى

للتعاطف للمزيد من اليهود !

لقد وافق الكونغرس الأمريكي على
تخصيص مائة مليون دولار لتسوية
بنام ثلاثين ألف مسكن للمهاجرين
السوفيت وغير السوفيت كما وافق
الكونغرس على إضافة عشرة ملايين
دولار لميزانية بنام المستوطنات
لإشادام المزيد منها في الأراضي
المحتلة .. لتحويل للرقعة إلى لخر ..
هل الثلاثين ألف مسكن الجند سنين
داخل الأرض المصطة أو خارجها ..
والمستوطنات الجديدة هل ستكون
اليهود السوفيت .. أو اليهود الفلأنا
ويع انتظار اجابة لهم .. تبنت إسرائيل
مزيدا من الأرض !

عربي أصيل



المصدر : المؤلف

التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستول سوفيتي يتوَلَّم ارتكاف

عدد المهاجرين إلى ٤ ملايين

موسكو - وقالت الأنباء : توَلَّم أسس
مستول سوفيتي، زيادة عدد المهاجرين
السوفيت خلال العام الحالي إلى ٤ ملايين
شخص. قال المستول السوفيتي أن هذا
الرقم يعتبر كبيراً مقارنة بما كان عليه في
الماضي. عندما كانت فكرة الهجرة، أو مجرد
السطر للخارج ولو بغرض التسيلة من
الأمور التي لا يتشرب إليها غير المواطن
السوفيتي.



المصدر :

الأمم المتحدة

للتشؤ والخدسات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٩

قضية تهجير اليهود السوفيت ماذا تعنى ؟

- بقلم :

محمد حامد عمارة

من أخطر القضايا والهجوم
والمشاكل التي تواجه الأمة
العربية بل والأمة الإسلامية في
وقتنا الحاضر قضية الهجرة
الجماعية لليهود السوفيت
وتوطينهم في الضفة الغربية
وقطاع غزة المحتلين .. فجأة
سمح الاتحاد السوفياتي بهجرة
اليهود بلا ائتي قيد أو شرط ..
فجأة أيضا وتوقفت معظم
أغلقت الولايات المتحدة
الأمريكية أبوابها في وجهه
هؤلاء المهاجرين لتجبرهم
وترغمهم على الهجرة إلى
إسرائيل .. وبدأ التناقض بشكل
ملحوظ وبصورة لم تحدث من
قبل !

مستول إسرائيلى كبير
صرح أن ربع مليون يهودى
سوفيتي يصلون إلى إسرائيل
هذا العام .

الشعء الملفت للنظر أن نوعية
المهاجرين السوفيت ٩٠٪
منهم من الأطباء والمحامين
والمهندسين والفنانيين
وحملة المؤهلات العليا
والباحثين وأن إسرائيل تفتح
أزاعها لاستقبال المزيد وأنها
تتعامل مع قضية التهجير على
أنها قضية حياة أو موت .. كل
ذلك يتم ونحن العرب
والمسلمين نعش في غفلة من

هذه القضية .. بل وتخط في
سبات عميق !

لتساءل : لماذا هذه الهجرة التي
بدأت منذ شهور ؟ ولماذا
توطينهم بالضفة الغربية
وقطاع غزة ؟ وما لإلانة هذه
الكارثة ؟ وماذا تعنى ؟

اليهود الذين يعيشون في
إسرائيل يعلمون أن نموهم
وازدحامهم وانهم
واستقرارهم مهزون تماما
بزيادة عددهم .. فإسرائيل
تحاول بشتى الطرق والأساليب
على أن تحافظ على التلوق
المكائى للإسرائيليين على
الفلسطينيين .

كارثة الهجرة اليهودية معانا
اشتغال منطقة الشرق الأوسط
بالصراع العربى الإسرائيلي
والمزيد من الدماء والمزيد من
الخراب وتجدد الحروب ..
الهجرة اليهودية بقصد بها
المزيد من التوسع لأفلسنة
مايسمونه بإسرائيل الكبرى من
الليل إلى الغرات !

مدلول قضية الهجرة زيادة
البطالة بين الفلسطينيين بل
واقفلاهم من الأرض المحتلة
وترحيلهم وتهجيرهم إلى البلاد
العربية .

مقضى هجرة اليهود السوفيت
وتوطينهم في الأراضي العربية
المحتلة أن الأرض الفلسطينية
تتأكل وأن الحكومة الإسرائيلية

غير جادة في الوصول إلى
سلام شامل أو تسوية سلمية ..
هجرة هؤلاء اليهود خطر على
الدول العربية خاصة الدول
المجاورة للفلسطين ومنها
سوريا - الأردن - لبنان -
مصر - العراق وستحولها إلى
مصرح للحرب الباردة والعرب
المناجفة .

لقول لزعماء العالم العربى
والمسلمين الإسلامي هل ستكفون
كماداتكم بتسريجات التثديد
والاستتسار والشجب في
ومبال الإعلام المفسودة
والمسجوعة والعربية ؟
ماموقفكم من الذين يعرفون
مسيرة السلام ؟

مطلوب وكفة جازمة من
الأمة العربية ضد هذا
التهجير .. مطلوب تحرك جاد
من جامعة الدول العربية
والبائع عند اجتماعها ٢٢ دولة
.. مطلوب مواقف بوجه من
الدول الإسلامية . لابد أن
يجتمع قادة وزعماء وشيوخ
وامراء العرب ليتخذوا في كفة
عربية طارئة أو عابية أرايات
عصية جادة لمواجهة مظاهر
تضخم دولة اليهود .. مطلوب
موقف جماعى من الدول
الإسلامية في مؤتمرات إسلامي
كبير .. وغيرا مطلوب دعم
حتى تكون مصدر قلق وأزعاج
اليهود المهاجرين .

محمد حامد عمارة



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٦ من أيلول ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قاوموا الهجرة في بلد المصدر



علامات الزمان

د. غسان نصار

الحاضر وفق مسار الانحسار، وتعرض العلاقات مع تلك الدول، إذا تمردت أعضاؤها إلى ما كانت عليه، فإن تعرض مصالحها إلى الخطر والآتي قد يسيء أساءة بالغة إلى الهدف الملموه به وربما يدفعها إلى مزيد من التعاون مع دولة العدو.

غير أن اندثار منظمة الجهاد حصة لا جدال فيها هي امتثال البحث عند الأطراف المعنية كافة في العمل الطرق والوسائل لوقف هجرة اليهود السوفياتي وأن تحجبتها على الأقل. وقد أدلى كثير من أهل الرأي بطلوه في هذا المجال فلا فائدة من تكرار ما قالوه واقترحوه. وأهل الفائدة تكمن في تقديم اقتراحات جديدة تساعد على بلوغ الهدف الذي نتوخاه.

قررات بيسرور تصريح السيد احمد حمروش، رئيس اللجنة المصرية للشعسان الامروايسوري، بشأن اعتزام وفد على مستقرو عال من لجان التضامن العربية للتوجه الى موسكو لمناقشة المسائل في موضوع هجرة اليهود السوفياتي وانسراجها على قضية السلام في المنطقة.

ان هذه الزيارات تشكل في رأيي، إحدى مظاهر التحرك للعلم النطوب لمقاومة الهجرة اليهودية في بلد المصدر قبل أي مكان آخر. فطلي الاتحاد السوفياتي يجب أن تصب جهوده القوية والمعالجة فعالة هذه المشكلة على صعيد اليهود السوفياتي، وأولادهم اليهود أنفسهم.

يجب لفتح المسائل والنضال عليهم

غير للواقعة على هذا الأسلوب في مقاومة الهجرة، خاصة أن عمية منظمة الجهاد، مازالت ملتزمة الأمر الذي يفسح في المجال لاسم بعض الدول للتحفظ وربما للتقيد من ملحق أن المنظمة ربما تتنازل بتجهيزات إيران.

الرابعة هي القضية من أن يصب الانذار وأعمال العنف التي تنتج عنه في خدمة العدو الاسرائيلي الحريص على استغلال كل شئ يخلق باليهود وتصويره للأي العام العالمي بأنه أحد مظاهر معاداة السامية وإنكار حقوق الانسان على اليهود أيضا كانوا.

الخامسة حث اسرائيل والجهات للتواظف معها في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على الضغط من أجل توفير وسائل وطرق أكثر أمانا لانتقال المهاجرين اليهود، ليس قلها خط جوي مباشر بين موسكو واث أبيب.

لنقضي درس الجدوى المتبقية للانتذار بعد انحسار الأرياح والنضال المبني اعلاه ونغيرها مما يظهر في المناقشة العامة المقرحة.

هذا مع الانذارة إلى ملاحظة مهمة وهي أن تحولات خطيرة حدثت في دول أوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي في السنة المنصرمة نجم عنها انحصار في الدعم التقني الذي كانت توفره هذه الدول لمنظمة التحرير الفلسطينية والقضايا العربية بصورة عامة. وربما أن منظمة التحرير ومعظم الدول العربية تحاول في الوقت

الذي وجهته منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين إلى شركات الطيران والطارات التي تشارك في نقل المهاجرين من اليهود السوفيات إلى الأراضي العربية المحتلة يحتاج إلى مناقشة عامة، عاجلة، وعادلة.

صحيح أن دوافع اصحاب الانذار نبيلة بصورة عامة ولكن مردوده العملي أمر قابل للجدل، فلا بأس من مناقشة مناقضه ومضاره للظفر إلى مواقف مبدئي بشأن الاستمرار في اعتماده أو صرف النظر عنه لصالح تدابير ووسائل أخرى أكثر قبولاً وفعالية.

لعل منافع الانذار ضمن الأثر هي تخويف المهاجرين اليهود أنفسهم فكثير منهم سيفكر مرتين قبل أن يستعمل وسيلة نقل قد تؤدي بحياته أو تلحق به أذى بالغا أو تعرضه إلى رعب وعذاب، هو يقف عندها.

الثانية هي تخويف شركات الطيران وإثارة قلقها على صلاحيتها وترباتها من الركاب وعلى طائراتها التي قد تعرض إلى مخاطر ومهلكة، لتتوقف عن نقل المهاجرين كما فعلت شركة «ماتيلد الهولندية».

الثالثة هي تخويف الحكومات التي تتنحى إلى ملكيتها أو التي جنسيتها الطائرات والطارات المعرضة للخطر، فحجم من تحمل المسؤولية.

الرابعة هي اظهار نفعة العرب والمسلمين وجميع ذوي الإرادات الطيبة على الظلم الفادح اللاحق بالشعب الفلسطيني من جراء هذه الهجرة الاستيعابية الانتحالية وخطم على العمل.

الخامسة هي تخويف تدفق المهاجرين اليهود إلى الأراضي المحتلة والضغط على الأطراف المعنية والمنهج الدولي لإيجاد حل يرفع الظلم عن شعب فلسطين.

هذا بالنسبة للمناخ، أما للعلم قلها ضمن أبعادها:

التي الأولى ظهور العرب خاصة والفلسطينيين خاصة بظهور أعداء حقوق الانسان، لا سيما الحق بالسفر وحرية الانتقال.

الثانية معاداة الدول التي يملك لفرعها أو مؤسساتها العامة شركات الطيران والطارات التي تتعرض للخطر أو الآتي، وما يمكن أن يجره ذلك من انكسار سلبية على قضية فلسطين ونفخا للفلسطينيين.

الثالثة اعراج الدول العربية والاسلامية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الشرق الأوسط

التاريخ:

١٩٩٠ أبريل

ميامند مع الخطأ
الحقائق الطوب أيسالها لليهود
السوقيات كثيرة، وفي متوفرة بوميا في
الصحف والمطبوعات الإسرائيلية، ويكفي
تطهيرها وترجمتها كي يكون لقوتها الثغوية
وقع وتأثير. وسوف أقدم، في ما يلي، عينة
من هذه الحقائق الطائفة:
■ هناك شك في أن أحدا آخر يعمل
شدة هجرة اليهود إلى إسرائيل هو نحن
انفسنا... فلواقع أن ربع القادمين الجدد
في السنة الماضية فقط وجدوا أماكن للعمل
وأقل من ذلك وجدوا شققا للسكن.
(الاشعاعية) يديعت احرووت، بتاريخ
١٩٩٠/٣/٢٢.

■ رغم أن تكاليف المالية السابق للفتح
بتقديم مبلغ ٣٠ مليون شيكل من أجل
مباشرة أبناء، لاسكان القادمين الجدد، فإن
موظفي الأوزار، بعد اقتلعه، يرفضون (١)
تحميل هذه الاموال... يجب على رئيس
الحكومة أو وزير العمل للتحقق ادارة شؤون
وزارة المالية حاليا وضع حد لتصفقات
موظفي وزارة المالية والعمل على تحويل
الاموال اللازمة مباشرة البناء فوراً قبل أن
نجد انفسنا امام ضرورة إقامة سكن مؤقت
(يديعت احرووت، نفس التاريخ اعلاه).
■ تمت غزاة ليسوا يهودا بما فيه
الكفاية، كتب هاري ليبكن في صحيفة
ميجوراليم بوست، مقالاً انتقد فيه بقصة
الأعراب الدينية والحقاقين المتعصبين
الذين يصلون لتطويق هجرة اليهود
السوقيات بصفة التاكيد من يهوديتهم. وجاء
في المقال: «أعداد كبيرة من اليهود تريد
مداورة الاتحاد السوفياتي في أسرع وقت
ممكن... ومع هذا، تصير المؤسسة الدينية في
إسرائيل والتي تركز على قضية «من هو
يهودي؟» على أن تقتصر أن كان هؤلاء
اليهود يهوداً حقاً وفق التعريفات التي
وضعها في (الصحيفة العربية التي نطقت
المقال لم تشر إلى تاريخه، لكني أقدر أنه
١٩٩٠/٣/٢٢).

لا شك في أن تهویر اليهود السوفيات
بمثل هذه المعلومات سيمسحهم يترامون
كثيراً في السفر إلى حيث ينتظم التدين
وعند السكن الملائم ويشتي (٢) وكتابعه
بل أن عددا منهم قد يصرف النظر نهائياً
عن السفر.

في عصر الانفتاح التي جعلت من
المقاربة في مواجهة الاحتلال، ولتقضي تبني
القاعة نفسها في مقاربة الهجرة في حق
دارها، دونما إبطاء.

بواق الهجرة طالما أن موضوعها يتجاوز
مجرد الرغبة في السفر إلى الحاق الأثري
بشعب صديق، إذا كان السفر حقاً مكفراً
في القصور السوفياتي فإن لقاء القانون،
في الشرق والغرب، مجتمعين على أن توفير
الحق لا يولي صاحبه أساء استعماله.
لكيف إذا كان صاحب الاساءة مواطناً ينتمي
إلى دولة صديقة؟

وإذا كان يستعسر على الحكومة
السوفياتية، لسبب أو لآخر وقف هجرة
مواطنيها اليهود، فلا أقل من أن تمنحهم
جوازات سفر لتتسلي لهم العودة إذا جروا
سكني إسرائيل وتبين لهم انسا بشفاعة
تكالسجور من الرضا، بالذات لا أن تكتفي
بمنحهم وثيقة سفر تتسميها منهم الوكالات
اليهودية ساعاً وسرهم إلى مطار الد أو
مينا، حيلة فيصيحون مضطرين إلى هجرة
الهوية الإسرائيلية ويوما إلى البقاء في
إسرائيل لتدبر عودتهم إلى موطنهم الأصلي
الذي ظلمهم من دين مسوا.

ثم لماذا لا تفرض الحكومة السوفياتية
على الجهة التي ترعى سفير اليهود
السوفيات، سواء كانت الوكالة اليهودية أو
شيوخها، دفع كفالة عالية من كل مهاجر
يسافر إلى إسرائيل على أن تصادر هذه
الكفالة وتصرفها لصالح جهة خيرية
فلسطينية، بل لصالح منظمة التحرير
بالذات، إذا تبيّن في ما بعد أن المهاجر
الكتفول قد جرى توظيفه في القضية العربية
أو غزة أو الجولان أو جنوب لبنان؟

أخيراً وليس آخراً، هل كشير على
الاتحاد السوفياتي أن يثير في مجلس الأمن
مسألة تنفيذ قرار الأمم المتحدة القاضي
بحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى
ديارهم، بحيث يكون حق إسرائيل باستقبال
مهاجرين جدد مشروطاً بـ «كوتا» محددة
تكون مساوية لعدد الفلسطينيين الذين تسمح
لهم بالعودة إلى ديارهم في الجليل وجيفا
وبالاس والقدس وسواها؟

غير أن أفضل وسائل مقاربة الهجرة ما
يمكن عمله في صفوف اليهود السوفيات
بالذات، والمقصود بهذا العمل توفير هؤلاء من
السفر إلى إسرائيل من طريق توفير الحقائق
الدافعة لما يتقدمون هناك من مصروفات
ومتاعب وأخطار. ويستحسن، في هذا
الجال، أن يتم الجهد الإعلامي الموضوعي
الهادف بالتصالح مع منظمات يهودية
سوفياتية يسمها بالتكديف بقاء اليهود في
موطنهم الأصلي أو، على الأقل، تجنيبهم
للتابع والشرود التي سيتعرضون لها إذا
ركبوا رؤوسهم ووصلوا إلى «أرض



للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

المصدر: ...

التاريخ: ٦ أبريل ١٩٩٠

استمارة !

يجب أن يتابع العرب بكل الدقة والاهتمام عمليات سير النزوح اليهودي الجديد من الاتحاد السوفيتي ولا يمكنهم تجاهه - إثارة القضية - لدى المواقف المعنية للأثارة لاكتفي لأن هذه العمليات قد بدأت بالفعل وهناك صراعات ليست خفية تجري عليها في أوروبا الشرقية.

بداية كانت يودا ليست من بين المحطات التي يقف إليها اليهود السوفيت ومنها يغادرون إلى إسرائيل. ثم أعلنت الحكومة المصرية فجأة وقف رحلاتها الجوية لنقل اليهود إلى تل أبيب بعد تلقي شركة الطيران التابعة لها تهديدات من منظمة الجهاد الإسلامي - هذا ثلثت طائرة إسرائيل واتخذت بكل ضغوطها لمصر عن ماعدلت حكومة الجرح عن هذا القرار وأن الوقت نفسه أصبحت إسرائيل حليفاً آخر في قضية الوطن عندما أعلنت بولندا بلسان رئيس وزرائها ميافرة استعداد بلاده لنقل اليهود السوفيت عبر أراضيها وتقديم مساعدات انسانية للرافقين في الهجرة الانسانية هكذا رغم تسهيلات الاضرار باناس آخرين ا

وهذا مساع ايضاً قد خطوط ملاحية لهذا الغرض بين ميناء اوديسا السوفيتي ميافرة وميناء حيفا الاسرائيلي بما يبعد إلى الاعلان قناة النقل القديمة التي جاء بها المهجرون الأوائل عبر نفس الطريق لكنهم يومها كانوا يخلطون أما اليوم لهم ومئات الآلاف .

عناصر وضع الهجرة موضع التنفيذ تتوافر كل يوم الآن . إسرائيل تفتح أراضيها لهم وتقيم الوحدات السكنية لاستيعابهم وقد هذه الوحدات إلى القدس الشرقية خاصة باعتبارها جزءاً من عاصمتها وتسيطر على الكونجرس الأمريكي فيصوت قراراً ضد حكومة الرئيس بوش بتكيد أن القدس هي العاصمة بشرطها وتضارب في الوقت نفسه في أوروبا الشرقية لتعمل حكومتها بالقرريب والقرريب على مساندة مسئلة اوجعية وعملية في تسفير المهجرين .

هذه الاستمارة ، في تحقيق الهدف بشطوات تنفيذية ورامها كل النقل والضغط والاصرار والتي تجري ضمن مخطط واضح ايضاً هو القصة إسرائيل الكبرى على مراحل ينبغي أن يواجهها العرب بجهود دعوية وتنشيطية ولقاعة معاكسة لخرافة سير الهجرة بهذه الكثافة أو على الأقل ضمان عدم استقرارها في الأرض المحتلة بما يحيط المرحلة الحالية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠ أبريل

القاهرة وعواصم أخرى عربية تسال :

ماذا يفعل العرب لمواجهة هجرة ٤ ملايين يهودى سوفيتى ؟

علمت ، مايو ، ان المستوفين في مصر وفي عدد من العواصم العربية يبدون قلقا كبيرا من الأنباء التي خرجت أخيرا من موسكو ، والتي ذكر فيها مسئول سوفيتى كبير انه من المتوقع ان تتم هجرة ٤ ملايين يهودى سوفيتى من الاتحاد السوفيتى هذا العام ، وان نسبة كبيرة منهم سوف تتوجه الى اسرائيل .

وقد اتضحت الصورة تماما بعد هذه الأخبار من موسكو :

- امريكا لا تمنع اطلاقا في هجرة جميع اليهود السوفيت وتوجههم الى اسرائيل وهي تصرح علنا وعلى لسان رئيسها بوش ووزير خارجيتها بيكر انها تؤيد الهجرة ولكنها لا تؤيد استيطان هؤلاء اليهود في الأراضي العربية المحتلة ومن بينها القدس الشرقية وحكومة بوش في نفس الوقت توافق على ان يجمع يهود امريكا مبلغ ٤٠٠ مليون دولار للمواطنين اللاجئين في اسرائيل وفي نفس الوقت ايضا سوف تضمن قرصا لاسرائيل بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار أخرى لنفس الغرض .

ومجلس الشيوخ الامريكى يهدى مشاعر العرب جميعا وكل القرارات الدولية ، ويهدى الرئيس بوش نفسه ويصدر قرارا ، باعتبار القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل .

معنى ذلك ان امريكا قلبا وريحا وبالولايات تبارك هذه الهجرة الكبرى لاسرائيل ، وتلقى في ارضه ان العرب سيدفعون ثمنها غاليا .

- الاتحاد السوفيتى الضخمون في مشكلته الداخلية بعد هزيمة الشيوعية وانتظام الشيوعى يجد الوقت الكاف لنجاة ٤ ملايين يهودى سوفيتى جوازات وتاثيرات الهجرة الى اسرائيل .

وعلمنا فعل امريكا بظواهر مندوبيو الاتحاد السوفيتى في الأمم المتحدة وفي المحافل الدولية انه عند استيطان هؤلاء اللاجئين في الأراضي العربية المحتلة . ولكن موسكو لا تفعل شيئا لآخذ التبعات والاضرابات على اسرائيل بذلك مثل وجود لجنة دولية للتأكد من عدم الاعتداء على الأراضي المحتلة . او فتح باب العودة امام المهاجرين الذين خاب امهم في اسرائيل .

يشكل الوزارة الاسرائيلية الجديدة ولكن هذا لم يعد يهم ، المهم ان يرى الجميع حلم اسرائيل الكبرى بعد ان يتدفق اليها ٤ ملايين مهاجر هذا العام وليتشغل العرب بمن سيأتي الى الحكم في تل ابيب : بيريز ام شامير .

اما اسرائيل فتكفي مشغولة بالحدث الكبير وهو هذا النهر المتدفق من اللاجئين الذي يبدأ كل يوم في موسكو وينتهي عادة الى موانئ ومطارات اسرائيل .

● والسؤال الآن في العواصم العربية : ما هو المطلوب من العرب لمواجهة هذه المصيبة الكبرى ؟ ... هذا هو ما تحاول القاهرة وعواصم أخرى عربية الاجابة عنه قبل الدعوة المؤتمرة قمة عربي آخر .

● ودول أوروبا الشرقية بدأت تعدد علاقاتها مع اسرائيل ، ولتخذ موقفا مؤيدا لها بعد ان كانت دائما مع العرب والفلسطينيين ومطارات البحر وبولندا ودول أخرى كانت تسمى اشتراكية سابقا تتساقط على نقل هؤلاء اليهود المهاجرين الى اسرائيل .

ولم يعد يهم تهديدات وانذارات منظمة الجهاد الاسلامى وغيرها من المنظمات المتطرفة ضد الدول التي تتساعد المهاجرين على الوصول الى اسرائيل .

● حتى اليونانيا اعترفت أخيرا انها تساعد يهود البانيا (اللابا) على السفر الى اسرائيل ، وانها امرت بالافراج عن زعمائهم المحتقلين في سجون البانيا وساحت لـ ٣٠ ألفا منهم بالسفر الى ارض الميعاد . مقابل ماذا ؟ مقابل مشروعات على النيل وغير النيل تقدمها لهم اسرائيل .

● وفي داخل اسرائيل نفسها لن يتضح الموقف حول من الذى سوف



النابا

المصدر:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٠ أبريل ١٩٩٠

إشارات النابا

الامين «المبعد» للقدس «المغتصبة» لـ «التضامن»:

خطر هجرة اليهود السوفيات سيتمد إلى المدينة المنورة!

الفاشستية ولا ممثلين عنها، ليتوقف بيكر عند هذا الحد ويقتلوا يصبح متحيزاً إلى إسرائيل. واضلح السيد الخطيب ان معادلة بيكر تعني بالنسبة لإسرائيل التمهيد لقط لإجراء الانتخابات في الأراضي العربية المحتلة، ولهذا رأينا تردد بيكر وعدم سمحه لإصلاح المجال للتفاوض على قضايا أخرى أكثر الحسناً.

وهذا يجعل المنظمة مكتولة الأيدي، وبغض عن ذلك فإن قادة الكيان الصهيوني يعلنون على رؤوس الأشهاد لأحاديثهم الثلاث، لا أنسحب من أي شيء من الأراضي المحتلة، لا لنزلة فلسطين، لا لمنظمة التحرير، إضافة إلى إعلانهم القدس عاصمة أبدية لهم.

وخلص السيد الخطيب إلى القول في هذا الصدد: «إذا ما معني معادلة بيكر وما معني المفاوضات؟ أن قناعتي واسعة بأنها معادلة فاشلة لأنها لا تحل سوى تعزيز الموقف الإسرائيلي».

هجرة اليهود السوفيات إلى الأراضي العربية المحتلة لا تهدد فلسطين وحدها وإنما الأردن ولبنان وسوريا ومصر والقاهرة، وفي مرحلة لاحقة فإن الخطر سيهدد بغداد والقاهرة، وفي مرحلة ثلاثة فإن الخطر سيتمد إلى المدينة المنورة لأن إسرائيل لها أطماع فيها. بهذا الكلام التحذيري بدأ السيد روجي الخطيب أمين القدس الجديد حديثه لـ «التضامن»، حيث ألقاه في مراكش واستخلص في الحديث ما ورد في ورقة العمل التي تقدم بها إلى مؤتمر منظمة المدن العربية المنعقد مؤخراً في مدينة مراكش المغربية.

وعن مقترحات جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة ذات النقاط الخمس أوضح السيد الخطيب لـ «التضامن» أنها مبنية تم تجميعها على قياس المصالح الإسرائيلية مما جعل رئيس إسرائيل يجد الجرامة على القول: «إذا لا المفاوضات منظمة التحرير





التميز

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحول متغيرات أوروبا الشرقية وانعكاساتها على القضية الفلسطينية قال: أن دول شرق أوروبا بدافع أمريكا والمساعدات الأميركية تتسارع الآن للاعتراف بإسرائيل وحتى روسيا الكبرى ترفع الراية البيضاء إزاء المخطط الإسرائيلي - الإسرائيلي غير السامح بالهجرة الآمنة.

أما فيما يخص انعكاسات الأحداث والمتغيرات الأوروبية الشرقية ليرى السيد الخطيب، أنها ستكون بالغة السوء على القضية الفلسطينية. فقد بدأت باعتراقت هذه الدول الواحدة تلو الأخرى بإسرائيل وتهاولتها على إرسال وفود لالفة علاقات دبلوماسية وتعاون في مختلف الميادين.

وأضاف: ولذا، فنحن لا نستبعد أن تقوم مختلف دول شرق أوروبا بطرح باب الهجرة إلى إسرائيل بالنسبة ليهودها استجابة لخيث اليهودي في ترجمة شموليات الديموقراطية التي رافعتها هذه الشعوب. وحول أوضاع الانتفاضة داخل الأراضي العربية المحتلة قال رئيس بلدية القدس: إن الانتفاضة مصممة على الاستمرار في المقاومة والدفاع عن كينيتها في الداخل، لذلك للرأي العام انفراد أن تتحرك تحريك كل الشعوب التي ريفت تحت نير الاستعمار وأن شعبنا يريد أن يعيش سيبا في بلاده لا عدا.

أما في خصوص الدعم العربي للانتفاضة يقول: سياسيا فإن الدعم العربي والدولي متكامل، لكن فيما يخص المسئلة الحربية فإن القطر من الدول العربية تقوم بواجبها وتقدم المساعدات التي التزمت بها وفي مقدمة هؤلاء المملكة العربية السعودية والعراق والكويت والإمارات العربية المتحدة وليبيا وقطر. وهناك ضم آخر مبرر، وآخر لا تسمح إمكاناتهم سوى بتقديم الدعم المعنوي.

ومن بين قرارات الدعم والمسئلة لصعود المدن الفلسطينية جرت في الجلسة الختامية المؤتمر منظمة المدن العربية تامة مدينة القدس ومدينة مكناش المغربية. وتعلما على هذه التوأمة يقول السيد روجي الخطيب: أن مدينة مكناش جزء من المغرب، والمغرب يستند القضية الفلسطينية، والله الحسن الثاني هو رئيس لجنة القدس واللجنة العليا للقضية الفلسطينية فضلا عن رئاسة مؤتمر اللغة العربية، والمغاربة يقدمون كل ما يستطيعون لتقديمه للقضية الفلسطينية، وأي ذلك فإن توأمة القدس ومكناش انظر طبيعي لاحتواء مشاعر الود العميق بين مدن المغرب والمدن الفلسطينية الصاعدة.

مراكش - أبو بكر الصديق الشريف



الأهرام

المصدر :

٣ أبريل ١٩٥١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمرات

أقل ما يجب ..

إذا كان ولابد أن يسمح الاتحاد السوفياتي لما بين ثلاثة ملايين ونصف إلى أربعة ملايين شخص بالهجرة هذا العام إلى الخارج فعلى ذلك أن تكثر من نصف هذا العدد سيكون من نصيب اليهود السوفيات .. لأن سائر العناصر الأخرى التي أبدت رغبتها في الهجرة ، انحصرت حتى الآن على أعداد محدودة من الأرمن وسكان الجمهوريات البلطيقية .. والأقلية الألمانية .

ويكفي يكون اليهود السوفيات هم الوحيدون من بين هذه العناصر الذين يجدون كافة الشكليات المعونة والمساعدة سواء من الوكالة اليهودية ، أو من الحكومة الأمريكية أو من إسرائيل . فخطوط النقل التي تعبرها الحكومة الأمريكية إلى جورباتشوف لتسهيل هجرة اليهود السوفيات إلى إسرائيل ، وما يثقله الضغوط من خطوط لتقليل العقبات لدى كل من بولندا والمجر لفتحها على السماح بنقل هؤلاء المهاجرين بكثافة على خطوط الطيران المجرية والبولندية .. جهود واضحة للحيث . وقد تراجعت حكومة المجر عن قرارها بعدم السماح لطائراتها بنقل اليهود السوفيات ، حين تلقت من واشنطن ما يغيد بأن ثمة طلبات لهم موافقة مجلس الشيوخ الأمريكي على منح المجر فروضا تصل إلى ٨٠ مليون دولار .

ولا ينبغي علينا في العالم العربي أن نتوقع من موسكو إجراءات فعالة أو حاسمة لتسهيله نون وصول المهاجرين السوفيات إلى الأراضي المحتلة .. فمن المنطقي أن يمسح جورباتشوف إلى الأشخاص من ثلاثة أو أربعة ملايين يهودي ، يمثلون طائرا خفيا وصداما

مؤثرا وسكينا في ظهوره ، وهو يواجه مشكلات اقتصادية معقدة وانتهارا قوميا وشعبيا .. فلا بد أن هذا هو الزمن للحصول على مساعدة الغرب ، فلماذا لا يراهن عليه ؟

ونحن نعتقد أن جورباتشوف قد راهن وانتهى الأمر .. وبقي علينا نحن العرب أن نشارك ذلك .. وإن نراهن أيضا على أن الاتحاد السوفياتي لن يبقى كما كان في الماضي .. وقد لا يبقى منه في المدى القريب غير روسيا وعدد محدود من الجمهوريات التي لن تفصل عنه .

وقد يأتي وقت قريب تحتاج فيه الجمهوريات الإسلامية في آسيا الوسطى أن يدافع عنها ويناصر حلها في الانفصال والاستقلال . ومن حق هذه الجمهوريات أن تجد التأييد والدعم من العالم الإسلامي والعربي . فقد تكون هي الحليف الطبيعي لقضايا العالم العربي . وقد يكون من الضروري أن تظهر الدول العربية اعترافها على مواقف كل من بولندا والمجر ، بلجراء بسيط ، تمنع بمقتضاها خطوط الطيران الذكية لهما من الهبوط في المطارات العربية .. أقل ما يجب .

سلامة أحمد سلامة



اليهود السوفيت باعوا مقابر آبائهم وتاجروا في متاعب زملائهم المهاجرين

وعلى عكس البيانات السابقة من أن المهاجرين الجدد سيشكلون عبئاً على الاقتصاد الإسرائيلي ، يرى المعلقون من رجال الاقتصاد أن هؤلاء المهاجرين سوف يمتدحون باستثماراتهم المالية الجديدة للعمل وسيهيئون لهم مشروعاتهم المتوقعة وغالباً يمكن أن تساهم في مشكلة البطالة المتفاقمة الآن في إسرائيل ..

مالة المعسوي

للتحسين وانتاج الأدوات الرياضية .. لاستخدام المنزل .. تنفذت أعماله كما يعترف بذلك وأصبح له مستوى أعلى كثيراً من المستوى المتوسط السائد في البلاد .. لكن ..

والمهاجرين الجدد أثر خطا من سبيلهم الذين مهاجروا في السبعينات . فمعظمهم يلبس مئزره بالطنوس ، ويلبس القفازات على قدر عال من التعليم الأكاديمي ، يكتسبون منهم وصولوا إلى إسرائيل ولهم موصي أموال ضخمة وخبرة في مجال الأعمال التجارية والاستثمارية تفوق سابقاتهم ..

ورداً اليهود في إسرائيل يسوكون أيديهم استعداداً لاستقبال هذا الكثر القادم .. ولكن كان عليهم في إسرائيل أن يقدموا « الميت » ليحسوا « الأجداد » فاجدوا المساكن والوظائف الحكومية وتمسوا الامتيازات والأغذية الفريسية والتسهيلات لاستهلاك الأراضي القليلة للاستصلاح .. وكان من حسن طالعهم أن غالبية الشباب القادمين من الاتحاد السوفيتي لا يطعنون بالوظيفة والمفرد والمكتب ، لكنهم جاءوا يطعنون بالشراء من الأعمال الحرة والمشروعات الخاصة ، وذلك على عكس سابقيهم في موجات الهجرة في السبعينات .

وتعتبر استثمارات اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفيتي أحد المنافع التي تنتظرها الحكومة الإسرائيلية لاستغلالها في تطوير ورفع الاقتصاد الإسرائيلي كما تساهل الحكومة أن تؤيد استثماراتهم هؤلاء المهاجرين إلى تحسين العلاقات التجارية بين الاتحاد السوفيتي وإسرائيل ، وأيضاً مع دول الكتلة الشرقية ..

اليهود السوفيت المهاجرين إلى إسرائيل .. كالمشتري .. في مكانا التسجيج .. حلق وكل .. نكاحوا وكل .. هم أغنياء الاتحاد السوفيتي رغم أنهم أقلية .. وهم اليهوديون ثريو الذين استغلوا من الانفتاح الاقتصادي الذي اتسم به عصر جوجاريف .. أهلهم مهاجرين في التجارة لأن سيجوا رائد القطاع الخاص هناك فوسا يسمي بالتجارات ، انطلقوا حتى من أزماتهم وأسرع فتاجروا في قسود ثرائهم المجهول منذ السبعينات إبان الهجرة السوفيت السابقة .. باعوا الجواهر بعد أعاد خللتها وأعدادها وزيجوا من ذلك ثروات طائلة بالمحلة الضخمة . وحينما وصلوا إلى إسرائيل وجدوا أن مسكوناً الاستيعاب التي جهرتها الحكومة الإسرائيلية غير كافية لاستقبال الأرواح لتسراكمة شرع أنفرتهم في إنشاء شركات استيعاب خاصة .. أي مكاناً لقطاع خاص لهذا الغرض ومراسوا السفارة حتى على أعينهم المجهزين ..

قبل مغادرتهم الاتحاد السوفيتي اختصوا بآرائهم وأرشدوا أقرن الثياب ، وأمتلكوا السيارات الفاخرة فأتوا طيهم حق المواطنين السوفيت الذين لم يستطيعوا إذا التحول إلى هذا العالم السوفيتي المربح من لمعية ، رغم أنهم يعيشون في ضل الظروف والمناخ ، فهناك ١٥٪ في الأقل من بين المهاجرين السوفيت يزود رأس مالهم عن مائة ألف روبي وهو مبلغ كبير بالنسبة لمستوى المعيشة في الاتحاد السوفيتي ، كما أن هناك حوالي ٢٠٠ ألف شخص منهم من ذوي الأملاك ، وتتمتع الدوايات الاجتماعية أن مثل هذا الامتيازات كان لديمماً بعض الشر .. أنه يصير يصدق عن التسجيج لاجتماعي في الاقتصاد اليهود بين طقات الشعب السوفيتي ..

وفي أدت هذه الحقيقة لشعور السوفيت بالخسرة والفرق التفاضل بين هذه الأقلية فيل أن تحول إلى جواد يأكل الأخضر واليابس .. مع ذلك لم يكف اليهود السوفيت عن البكاء والشكوى من لاشعور الذي يلغونه ، فهذا شخص في الثلاثين من عمره جاء مشروعا



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٣ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

تصريحات خطيرة للقنصل السوفيتي بالاسكندرية : اليهود السوفيت وصلوا إسرائيل عبر مصر وحصلوا على تأشيرة الدخول من السفارة المصرية

(الاسكندرية - عصام الدين راجعت :

أكد ليونيد تيتوف لقنصل عام الاتحاد السوفيتي بالاسكندرية، ان اليهود السوفيت المهاجرين الى اسرائيل، سلكوا الطريق البرى عبر الأراضي المصرية، بعد حصولهم على تأشيرة من السفارة المصرية في موسكو. كما أكد ان الاتحاد السوفيتي لا يرفض على المهاجرين الطريق الذي يسلكونه، وصرح القنصل العام، في تصريحات إلى «الوفد» بأن الإدارة السوفياتية، استهدت السفراء السوفيت بقول العربية، وأعطتهم على جوانب المشقة. وأكد القنصل السوفيتي ان الحكومة السوفياتية تدرس حقيقا عدة الاقتراحات حول أسلوب توطئة اليهود السوفيت بالأراضي العربية المحتلة. وأكد ان الاتحاد السوفيتي يحترم حقوق الشعب الفلسطيني، ويحاضر الدول العربية تجاه هذه القضية. كما أكد التزام الحكومة السوفياتية باضرام

حقوق المواطن السوفيتي، التي عكها الدستور ومواقف حقوق الإنسان في اختيار الوطن الذي يعيش فيه. وأكد القنصل السوفيتي، ان عدد اليهود

السوفيت الذين هاجروا الى اسرائيل، خلال السنوات العشر الماضية لا يزيد على ١٠ ألف يهودي، وأكد أيضا ان عدد اليهود في الاتحاد السوفيتي لا يزيد على ٢,٥ مليون فقط. وتلقى القنصل العام اجتماع الزعيمين جورباتشوف وبوش خلال يونيو، القادم، لبحث العلاقات سرية حول هجرة اليهود السوفيت. وارجع عدم هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل مباشرة، الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين منذ عام ١٩٦٧ وحتى الآن كما أرجعها الى عدم وجود رحلات بين موسكو وقبب لفكرية الوطنية السوفياتية.



المصدر : **الأنباء**

التاريخ : **٢٤ أبريل ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كيف يمكن أن نتخلص عن فكرة العدو ؟



عندما قام شيفرناغرة بجولة الى الشرق الاوسط بداية العام الماضي، شأى بضرورة التدخل عن فكرة . . العدو . العلاقات الدولية . ومع تسليمه بان التدخل عن هذه الفكرة بالغ الصعوبة في الشرق الاوسط بذات بسبب استمرار احتدام النزاع العربي الاسرائيلي . الا ان تصريحه هذا الذي حرص على ان يبدليه في ختام جولته بالقاهرة كشف عن انه لم يكن بعدد به لعل ضرورة التدخل عن هذه الفكرة فيما يتعلق بالعلاقات السوفيتية الامريكية . بل وايضا فيما يتعلق ببشرايات اللاعبيية . بما في ذلك النزاع العربي الاسرائيلي . . .

محمد سيد احمد

وتتكرر الشواهد عن هذا الانحياز الفسري . المطلق . لاسرائيل كل يوم . . . فعندما اشتمت شركة الطيران الحكومية المصرية . بازمة ايام . عن تمهدها بتقل المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتي ويض بلدان اوروبا الشرقية الى اسرائيل . قامت ضدما حملة شعواء تتهمةا . بالتدخل والذين امام الازهاد حتى اضطررت ان تتراجع عن قرارها بالانتقال . واقبلت غيرها . واستأنفت نقل الراج المهاجرين وطبعاً لم يكن مطروحا عن الانسحاب اعتبار عمليات اقامة ساكنين لهؤلاء المهاجرين بالاراضي العربية في شواحي القدس . او بمناطق اخرى من الضفة والقطاع . لنهائكا لحق . او لومها . او عدوانا على ابي نوحا كان ! ولكن بلغ هذا الانحياز ذروة بتلقي حجة كبرى منذ ايام سببها . حسب ما ادّعى . ضبوط محاولة تهريب معدات واجهزة تستخدم لتفجير الشحنات النووية من الولايات المتحدة الى العراق عبر مطار هيدرو البريطاني ولما بعد مناقشة وقائع الحادث . ولكن لدينا بشارة سؤاليين :

• اولهما . لاانذكر ان شجيات معاملة قد حدثت عندما ضبطت اسرائيل مفلسة بصفة مواد مشعة . وبأجهزة وأدوات لاقامة ترسانتها في السرية من القنابل النووية . حتى أصبحت تملك

ما بين مائة وثمانين قنبلة على حد تأكيد أحد شهود عيان عملية تشييد صناعية عسكرية نووية اسرائيلية بقرية بعلغابا النووية في ديمونا . هو الخبر الاسرائيلي . مردخاي فانزون . في تقرير نشرته صحيفة . منداي تايمز . البريطانية في أكتوبر عام ١٩٨٦ . وتعرض فانزون بسببه للاختلاف . زواجهات لسرا الى اسرائيل . والحكم على بالسجن مدى الحياة بدوى لفساد اسرار تتفق بأمن الدولة في المصمم ؟

هناك . على سبيل المثال . ما عرف . بفخضية بلوسيات . عام ١٩٦٨ وهي عملية حصلت اسرائيل بطريقة غير شرعية بمقتضاها على وقود لتشغيل مفاعل ديمونا من بلجيكا . ولانجاز العملية . قامت المخابرات الاسرائيلية بشراء مسجلة ضمن المانية غربية اسمها . شيريزيرج . ووضعت عليها طاقدا . دوليا . وحفظها باليونانوم العميا لبراميل كتب عليها . بلوسيات . وشتمت العمولة عبر البحر الابيض المتوسط بصفة انها متوجهة الى جنوا بسبيلها . ولكن السليفة

وانا اسأل الاعداء السوفيت : كيف يمكن لسا ان تتخل عن فكرة . العدو . في وقت تعامل العواصم الغربية . وعلى رأسها واشنطن . اسرائيل على اثنا وعدما الجانب الجدير بلف . الصديق . في الشرق الاوسط والاطراف العربية جميعا يتعين ان تعامل بمعاملة . الاعداء في اخص الفريش . بمعاملة اطراف تصرفاتها على الدوام مثيرة للارتباك .

فمنذ اقل من اسبوعين . صدر قرار من مجلس الشيوخ الامريكي باعتبار القدس الموحدة . عاصمة اسرائيل . وقد حاول المسؤولون الامريكيون بتدوير القرار بلوهم ان مجلس الشيوخ تشييع عليه اقلية من الحزب الديمقراطي المعارض . وان القرار ايليكم قوة تنفيذية . بل وانه لصدقه الرد عن موقف الرئيس الامريكي بوش بعدم تبني موقف الحكومة الاسرائيلية في اقامة مستوطنات لليهود في اليهود الجدد بخواحي القدس في مناطق انتزعتها من يهودي من الضفة الغربية المحتلة .

غير ان هذه الحجج لاتفي حليفه ان اراد ان قد صدقوا ل مرة من مؤسسة حاكمة امريكية . هي احدى مجلس الكونجرس . باعتبار القدس عاصمة دائمة لاسرائيل والقرار بشكل دون ارتك . حالية بوسع مؤسسات رسمية امريكية اخرى الاحتكام اليه مستقبلا لزام الحكومة الامريكية بتغيير موقفها في هذا الصدد . وقد حدث بالفعل ان اكد بيكر لاحد اعضاء الكونجرس انه من حق اليهود الاقامة في جميع اجزاء القدس بشرطه .

ولكن الاهم من ذلك هو روح القرار ولاته . فليس مسبوحا للرئيس امريكي ان يتدخل . في أي موقف من مواقف ابناءه . موقف تكون قد انتخذه اسرائيل . ليس يسبوحوه ان يشك في حق . اسرائيل في اقامة ساكنين لانواع المهاجرين الجدد بالاراضي بخواحي القدس دعى اسرائيل بانها جزء من منطقة القدس الكبرى الموحدة . وهي في حقيقة الامر مساعرا في كافة الاطراف . بما في ذلك الحكومة الامريكية . جزء لا يتجزأ من الاراضي العربية التي اشتملتها اسرائيل عام ١٩٦٧ . ويحذر ان انتخذ الرئيس الامريكي موقفا اعتبرت دولته الصعد اليهودية في امريكا مخالفا لمقتضيات الصداقة التي لاتقبل التماس بين الولايات المتحدة واسرائيل تحركت هذه الدوائر في الحال . واستصدرت قرارا من أحد مجلس الكونجرس ارادته بدور الحكومة باعتبار . القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الابدية . ورفضت الحكومة عن حوصا . كما يشير الى ذلك تصريح بيكر .



الاصحاح

المصدر :

١٩٩٠ أبريل

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• شبورزيوج • وجمولتها من اليوم اليوم لم تصل الى جنوا قط ! بل نقلت الجمولة سرا الى سفينة شحن اسرائيلية في عرض البحر في مكان ما بين قبرص وتركيا . وتوجهت بشبورزيوج • بعد ذلك الى ميناء الاسكندرون التركي حيث قسم استبدل الى قبطانها وطافها بقطان وطاقم جديدين ... وعلى ابن اسرائيل قد حصلت بمقتضى هذه العملية على ٢٠٠ طين من كبريتيد اليورانيوم . وهي كمية تكفي لتشغيل مفاعل ديمونا لقراءة ثمانى سنوات !

ورقة تقارير امريكية تؤكد ان اسرائيل قد نفذت عمليات سرقة لليورانيوم . اشارت الى انه يرجح انها يفرض استغلالها في صنع أسلحة نووية ، في اربيع مباحثات على الاقل من اشهرها ما عرف • بفضيحة نيويورك • . وهي شركة تجهيزات نووية بولاية بنسلفانيا الامريكية تسوفا وسديرها • زالمنا شاپيرو • مع المخابرات الاسرائيلية على اختلاس ٢٠٠ باوند من اليورانيوم المخصب من الشركة في الفترة ما بين عامي ١٩٥٧ و ١٩٦٧ . وقد صوكم المدينين بسبب هذه الاختلاس ولكن لم يدين للظروف المشيوية التي انحطت بالعملية الى درجة فاضحة !

• ووجه عام لم تكن هذه العمليات تثير ضجة في الغرب . بل تسربت اخبارها فقط بسبب مبالغتها المكشوفة لقواعد المنظمات الدولية . وقد بذل كل جهد بعد ذلك لكتفها والسكوت عنها . لان اسرائيل دولة • صديقة • جديرة بالحمية ! • اما السؤال الثاني . فهل للدول العربية الحق • كثيرها من دول العالم • في إنجاز عمليات تنقيبها التي لا بد ان تتضمن حقها في الحصول على التكنولوجيا المعاصرة • بما في ذلك التكنولوجيا النووية • أم لا • عتداء • الغرب لاسرائيل • صديقة الغرب • يعتبر سببا كافيا لحرمانها من هذا الحق • واخضاعها بالتالي لنوع من • الايرتياح التكتولوجي • ؟ !

هل بغض • صدالة • اسرائيل الغرب اصبح من حقاها التسليح سرا • في عصر نزع السلاح • بتوسا من الاسلحة النووية • بينما يلاحق الغرب العرب • رغم توفيقهم • خلافا لاسرائيل • على المعاهدات الدولية في هذا الصدد • بدعوى احباط محاولاتهم لصنع اسلحة محرمة دوليا • • ولا يشكل هذا الموقف المتحاز ضد العرب تحريضا ضعيفا • بل وسافرا لاسرائيل كي تواصل عمليات عدوانية ضد المواقع في الوطن العربي التي تزعم اجهزة المخابرات الغربية انها مواطن صنع اسلحة محرمة • وهل يمكن بعد هذا كله الادعاء • بان عواصم الغرب تباشر جهودا جادة للتوصل الى سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط ؟



المصدر :

٢١١ هـ

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

رسالة من اليهودى المصرى مارسيل اسرايلى الى يهود العالم :

الاعتراف بالاسرائيل

● الصهيونية اكبر كارثة حلت بالوعسى اليهودى ..

حوار : مدحت الزاهد

تحت مظلة دولية - ما سلم يعيدوا
علاقتهم مع اسرائيل ويسمحوا بهجرة
اليهود السوفيت اليها ؟

● ولكن اليهود السوفيت لا يهاجرون
لإسرائيل تحت ضغوط بيريز .. بل تحت
ضغوط عملية القرعة (إدخال تحويلات
ديمقراطية) إلى الاتحاد السوفيتى ..
تحت ضغوط البيروستوركا .. ولهذا
السبب رفض السوفيت التدخل فى برمايا
ول بلدان أوروبا الشرقية التى كانت بمثابة
نقطة نفوذ سوفيتى فيما سبق .. ولظنى
أن تركيز الاهتمام على السوفيت هو محاولة
لإغواء أمريكا من السوفيتية ..

كيف ؟

● لأن أمريكا اشذت قرارا بوقف
هجرة اليهود اليها .. ولأنه كان يسمح
أمريكا أن تطلب من امسقاتها كندا
وأستراليا وغيرها فتح أسواق الهجرة
اليهودية اليها تحقيقا لرغبة اليهود
السوفيت أنفسهم .. ولأنه كان يسمح
أمريكا أن تطلب من إسرائيل عدم القيام
بأى خطوة يمكن أن تعزل جهود التسوية
وهي تنفق على هذا المشروع الاستعماري
مليارات الدولارات سديلا .. ولكن
أمريكا ، فى الواقع تجلب العرب بكلمات
الانفاق .. بينما توجه الدافع والخير والبشر
الى إسرائيل .. أمريكا تصرف أن بعض
الحكومات العربية يمكن أن تكون معها ..
ولكن الامم يختلف بالسنطة للضغوط .. اما
في حالة إسرائيل فإن الحكومة والشعب ، اما
الكيان كله .. مع أمريكا .. فإسرائيل هي
صمام الأمن الحقيقي في المنطقة للصالح
الامريكية ..

● ولما يمكن أن يطلب الحسوب من
أمريكا ؟

● فزادوا واحدا .. فتح أبواب الهجرة
اليهودية اليها .. ساعتها سوف يخشع
اليهود السوفيت لأمريكا وليس إسرائيل ..

سالت ..

● سالت هذا عن حجم الهجرة ولكن
ماذا عن الثأرها المختلفة ؟
● قل .. هجرة اليهود السوفيت الى
إسرائيل تعزل جهود التسوية السوفيتية
بالدور ما تغذى مشروع إسرائيل النكوري ..

● اليهود السوفيت المدعوين الى إسرائيل
لارتداء الزي العسكري يمثلون رائدا لهذه
الزعة للتوسيع التى تعد انتهاكا لحق
الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير
المصير كما أن هذه الهجرة تتعارض حتى
مع مصالح الاتحاد السوفيتى نفسه .. لأن
إسرائيل ومنذ نشأتها انتخبت سميلة
معادية .. على طول الخط للاتحاد السوفيتى
وكانت صمام الأمن للصالح الغربى ..
● سالت .. ولماذا يوافق الاتحاد
السوفيتى على أن تلج الهجرة ؟

● أجاب لأن مظلة الاتحاد السوفيتى
بوقف هجرة اليهود أو غيرهم معناه
مظلمة باستبعاد ميدا ديمقراطى نصحت
عليه المواثيق الدولية هو حرية التنقل
وحرية الهجرة لجميع المواطنين .. وهذا
التطور في الموقف السوفيتى حدث في سياق
محدد هو سياسة البيروستوركا التى
يتبناها جورباتشوف ..

● قلت .. ولكن الهجرة الى ارض المحتلة
ووطن مقدس يجب يختلف عن الحق
الديمقراطي الخاص بحرية التنقل ..

● سؤا لك يتعلق بالهجرة الى أين
وليس بالهجرة من من ؟

● وليس أيام اتحاد السوفيتى سوى
خيارين اما السماح بالهجرة أو تقييدها ..
ول الاتحاد السوفيتى حينها لمصلحة
الصهيونية ، وسياسة مظنة غيب
إسرائيل .. ومواقف في المحافل الدولية مع
حقوق الشعب الفلسطينى فزاد أن هناك
يهود سوفيت كروا به .. هل نظن أن
بروسه أن يفعل الكثير للقائين على وجوه
تحركهم ..

● قد يكون دافع السوفيت ما أغلظه
يبرز منذ سنوات بشأنه أن يسمح
بمشنكة سوفييتية في جهود التسوية -

مارسيل اسرايلى يهودى مصرى من
أصل ايطالى .. عاش في مصر ٤٠ عاما
متصلة ثم غادرها الى ايطاليا عام
١٩٥٢ أسس في مصر عام ١٩٦٠ أول
رابطة يهودية في العالم لمساعدة
الصهيونية داخل مصر وايطاليا
تحت الصهيونية مؤكدا أن قيام
إسرائيل لم يبقل اليهود من الشتات
الى وطن .. بل تفلهم من أوصلهم
الى الشتات عسبة سفرهم الى
ايطاليا كان لنا معه هذا اللقاء ..

● سالت .. ما هو مولدك كيهودى من
الهجرة اليهودية لإسرائيل ؟

● قل أنا ضد الصهيونية .. وضد
هجرة اليهود السوفيت الى إسرائيل .. او
استيطانهم القسسى في الضفة الغربية
وقطاع غزة .. وأنا لا أوافق على أن يترك
يهودى في العالم وطنه الحقيقي ويذهب الى
إسرائيل .. أنا مع نقل اليهود وغير
اليهود من أجل حلهم في أوطانهم ..
ولكن ضد الانطلاق إلى جيش على حساب
شعب آخر .. هذا باختصار تشوبه السورى
اليهودى وكما قل سابقا فإن الصهيونية
في أكبر كارثة حلت باليهود ..

● قلت .. ما هي توقعاتك لحجم والثر
هذه الهجرة ؟

● ليس صحيحا أن كل يهود الاتحاد
السوفيتى يرغبون في الهجرة الى إسرائيل
ونسباً من يريد منهم الهجرة اليها لا تزيد
عن ٢٥ / وأظنهم يرغبون في التسوية في
أمريكا .. لأنهم يعرفون أن أمريكا أغنى
بكثير وهم فلسطينى أيضا أن مستوى
العيش في إسرائيل أقل بكثير .. وأنهم
لا يرغبون هناك بكمية شديدة من
العرب لاصحاب الأرض .. فضلا عن قائمة
أخطار تشكل ثلاث سنوات الى الجيش
وسنوات أخرى كثيرة في الاعتقال .. وأن
هناك عددا آخر من المهاجرين طلبوا
المودة ثانية الى الاتحاد السوفيتى ..
والمشكلة الأولى نشأت من القرار الذى
أشعته أمريكا سافلا برب الهجرة
اليهودية اليها .. وكأنها تقول لهم من
مسلح الامم الى إسرائيل .. وضع هذا
ثقل المشنكة خطيرة .. وتشمل تطورا
خطيرا في المراح ..



المصدر :

الأمال

للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٨٠

● وماذا يوسع العرب أن يملطوا أيضا ؟
● قال ... أن ينفذوا مظاهرة لمصودة
اللسطينيين إلى أرضهم أن يملطوا حق
الهجرة اليهودية لللسطين بحق عودة
اللسطين إلى أرضهم أن ينتهوا تكتيكا
ينتخذوا خطوات ملموسة تجسد هذا
الشعار وتلتزم حول حملة دولية تطلب لها
مساعدة السوفيت والرأي العام الأمريكي
وأوروبا الغربية ..

● والانتفاضة هل أصبحت اقوى ؟
● امريكا وأوروبا الغربية ؟

بلا جدال ولا ايظافا تنظم مظاهرات
تضم احسانا عشرات الاسواق تاييدا
للانتفاضة الفلسطينية ولكن لاحظ ان
اخيارها تتركز في الصفحات الداخلية
لعمى الصحف العربية ولم اسمع عن
مظاهرة واحدة في عاصمة عربية تدعم
الانتفاضة والسبيل الآخر لاقتبال مخطط
التجوير هو دعم الانتفاضة الفلسطينية
فاصدار الانتفاضة عسى حسانت العمد
للدعاية الصهيونية ايضا وسالتماعين مع
المنظمات الديمقراطية في مختلف انحاء
العالم وجهوا رسالة إلى اليهود في كل مكان
ليملطوا في اوطانهم .. املطوا من اليهود
السوفيت ان يسهموا في تعرضه الاتهام
السوفيتي بدلا من ليد .. قولوا لليهود ان
اوطانكم ليست الشتات واسرائيل ليست
جنة الخلاص .. قولوا لهم يملطوا مع
شعوبكم من اجل الحرية والعدالة
والمساعدة بدلا من الانتمزال في جيتو
لاتدعموا العالم إلى كراهيتكم .

● وهل تحصل الانتفاضة بفسارة
المصوبة المعجلة ؟

● هذا كفاح بطول .. ولاشك ان
الحكومة الاسرائيلية قد سقطت تحت
ضغوط الكفاح الفلسطيني ولكن لا تشق في
بيريز ولا ن راين صاحب سياسة العصا
اللفظة . ولكن الجماهير اليهودية بدأت
تشعر ان هناك مازقا وان لابد من تقاس
طريق للخروج والان فإن الوضع قد تغير
عما كان عليه منذ ثلاث سنوات قبل انه لا
انتفاضة الحجازة في ٨ ديسمبر عام ٨٧ -
لكن الوضع لم يتغير بعد فلا بد من زيادة
الضغط ومواصلة الانتفاضة ودعمها
عربيا .. وهذا في نفسي هو السطريق إلى
اللسطين



المصدر : الحزب الشيوعي

التاريخ : ١٩٩٠ ميلادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الامم المتحدة.. هل تتدخل لمنع توطين اليهود السوفيت في الارض المحتلة

العالم

فلسطين

٧

اليوم

د. حسن نانمة : مستحيل .. بسبب

الفيتو الأمريكي

د. عائشة راتب : مطلوب جهاز لتوطين

الفلسطينيين في ارضهم

واستعداد المنظمة مسئلة في حركة
(سوابر) ، واعتزال المنظمة الدولية
بها ، بالإضافة إلى الضغوط الأمريكية ،
والتمحاب بكوبا من الجولا مقابل استقلال
للميبيا .
وبالتالى كان من الطبيعي أن يكسب

بالتصويب سام نجوما رئيسا للدولة
للميبيا أحدث دولة مسئلة في
العالم ١٢

●●● من الصعب أو ربما الخطأ مقارنة
القول الذى لمحة المنظمة الدولية في
استقلال لأميبيا بما يحدث في الاراض
الفلسطينية المحتلة .. هذا مايقوله
الكتور حسن نانمة استاذ المنظمات
الدولية بجامعة القاهرة فالامم المتحدة
لمت دورا أساسيا في استقلال للميبيا
منذ منتصف الستينات ، عندما رفضت
ضمها لجنوب أفريقيا وأنهت الانتداب
من جانب واحد ، واعتبرت نفسها
مسئولة عن البرة الأليم .
وساعد على تلك التطورات الدولية ،

عقب لقائه بالرئيس مبارك
الاربعاء الماضى ، صرح السفير
السوفيتى في القاهرة بأن الاتحاد
السوفيتى يعمل من خلال القنوات
الدبلوماسية بكونه ليس الامم المتحدة
لحل موضوع هجرة اليهود
السوفيت لاسرائيل .
وأضاف السفير بأنه ربما يصدر
عن مجلس الأمن قرار بتشاء جهاز
محدد لمراقبة عملية هجرة هؤلاء
اليهود ومنع توطينهم في الاراض
الفلسطينية المحتلة .

مامدى قدرة المنظمة الدولية
سواء كانت الامم المتحدة أو مجلس
الأمن على منع توطين اليهود
المهاجرين في الاراض المحتلة ١٢
وهل هذا يمثل دورا جيدا للمنظمة
الدولية خاصة بعدما قام مكرريها
العام - لأول مرة في تاريخها -



رئيس الدولة الجديدة الميمن السلام
سكرتير العام للجمعية العامة اعتراها
بدورها في الاستقلال .

مسألة متعلقة

وضيف حسن لثاعة : اما بالمسبة
لثوطين اليهود السوفيت في الاراضي
المحتلة لانا لا تصور ان يصدر قرار من
مجلس الامن يقرض على اسرائيل لكونها
معونة ، لان مثل هذا القرار يجب ان
يصدر بأغلبية تسعة أصوات من بينها
الدول الكبرى . ورغم الموقف الأمريكي
الرسمي من هذا الموضوع فلا تصور ان
امريكا يمكن ان توافق على صدور مثل
هذا القرار او على فرض عقوبات على
اسرائيل ، بل اننا سنستمر ضلوعنا

لمنع هذا القرار ، خاصة واننا نحاول
الآن جاهدة إلغاء القرار الخاص باعتبار
الصهيونية حركة عنصرية !!
ونذكر تصور ان التحرك الوحيد هو
من خلال العرب وضلعهم على الولايات
المتحدة لمنع ابوابها لليهود المهاجرين
وابضا على الاتحاد السوفيتي بوقف هذا
التجهيز الجماعي والذي يظهر ضد
حقوق الانسان ، امن الموكدة ان معظم
هؤلاء المهاجرين لو خرجوا لمن بلادهم
لاسرائيل !!

ايضا على العرب ان يضلخوا على
الثوطين العظيمين للحصول على
ضمانات مكتوبة وحقيقية من اسرائيل
بمنع ثوطين هؤلاء اليهود في الاراضي
المحتلة .

هل توافق الدول الكبرى ؟

● روي الدكتور جعفر عبدالسلام
استاذ القانون الدولي بجامعة الأزهر ان
قيام الاسم المتحدة ممثلة في مجلس
الامن بالتفاهم يمثل هذا الدور هو من
صميم سلطتها ولها لمثلها وليس
دورا . جديدا بل هو دور اساسي ، باعتبار
ان من اولي واجباتها حفظ الامن والسلام
الدوليين بحكم القانون الدولي .

واما من الآن من ثوطين اليهود
السوفيت في الاراضي المحتلة بالإضافة
إلى عمليات التهويد المستمرة ، هو عمل
غير شرعي وينافي اتفاقية جنيف
الرابعة الخاصة بالاراضي الواقعة تحت
الاحتلال حيث تمنع أي تغيير ديموجرافي
من شأنه إحداث تغيرات اساسية في
الاراضي او السكان ، باعتبار ان الاحتلال
وسلطته شيء مؤقت واستثنائي مصيره
إلى زوال .. كما تلزم الاتفاقية أيضا
الدولة المحتلة باحترام حقوق وممتلكات
الشعب المحتل .

وبالتالي يحق للمنظمة الدولية -
كما يقول الدكتور جعفر - ان تقوم
بدورها في حماية الاراضي المحتلة من
أي تغيير ومراقبة حركة الهجرة . وليس
حتاك ما يمنع من إصدار قرار بوضع هذه
الاراضي تحت إشراف الاسم المتحدة .

وبالتبع هذا ان ينفذ الا باستبعاد
القوة المسلحة - ضد اسرائيل وهو ما
تقبله الدول الكبرى ، وخاصة الولايات
المتحدة الضالمة في هذه القضية بطلها
باب الهجرة إليها .. بل انه حتى
السوفيت عندما عرضوا الموضوع
على مجلس الامن عرضوه بشكل
مضحك ، برفض الضحك على العرب

فلن !!

توتنا هي الضمان

● وللدكتورة عائشة راتب استاذة
القانون الدولي والوزير والسفيرة
السابقة راي اخر .. فلثوطين في ظل
ذاته سواء في الاراضي المحتلة أو
الارض التي تسمى الآن باسرائيل شيء
غير سليم وخطر علينا كعرب سواء في
المدى القصير او البعيد .

حقوق من حق اليهود السوفيت
الهجرة ، ومن حق اسرائيل ايضا ان
تستقبل مهاجرين ولها للتفسير
والقوانين الدولية .. ولكن من التاحة
المسببة فهو خطر يحق بنا كعرب ،
ومن حقا على المجتمع الدولي عدم
تهجير هؤلاء اليهود إلى اسرائيل على
صالحنا ، وذلك بفتح باب الهجرة إلى
الولايات المتحدة وأوروبا .

فمن غير المحقول ان تصور ان

تحقيق

سعيه أحمده

اسرائيل - جديدا الحالية - يمكن ان
تستوعب كل هذه الملايين ، بل من
الطبع ان تتوسع وهو ما حدث منذ
الأم قليلة عندما نشر ان مجموعة من
اليهود الأمريكيين أقاموا مستعمرة في
جنوب لبنان !! وبالتالي فلنح كعرب
مطابقين بالتحرك السريع وان يكون
لنا ثقلنا في المجتمع الدولي اولف هذا
الخطر .

بل انني ادعو لانشاء جهاز لثوطين
اللسطينيين في أرضهم ، وليس اليهود
السوفيت .

واتصور ايضا ان أي قرارات من
مجلس الامن او الجمعية العامة
بخصوص انتهاك اسرائيل لاتفاقيات
جنيف والخاصة بالاراضي المحتلة
سكون مصيرها مثل كل القرارات
السابقة والصادرة عليها وعن البولسكو
وغيرها من المنظمات الدولية لان حسن
النية غير متوفر من جانب اسرائيل
وكانت دائما تضرب بهذه القرارات
عرض الحائط .

وتضيف الدكتورة عائشة راتب :
الحل الوحيد لهذا الموضوع هو حل
القضية اللسطينية من اساسها !



المصدر: الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ أبريل ١٩٩٠

بسم الله

بسم: إبراهيم نافع

المؤامرة الكبرى!

كان انزعاجنا شديدا ونحن نتحدث عن هجرة يهود السوفييت الى الأرض العربية المحتلة في إسرائيل ... وكان تحسيننا للمخاطر أهدأ .
فكنا نحسب لما تمثله هذه الهجرة من أخطار على طبيعة الأرض المحتلة وأخطار على الشعب الفلسطيني الذي يعيش فوق ترابها ... وكنا نعرف تماما ان كل مهاجر يهودي يصل الى الأرض المحتلة ... فان وصوله إنما يعني ضعف فرصة فلسطيني من أهل الضفة في الاستمرار فوق أرضه .

وكنا محقين في انزعاجنا وتحسيننا للأخطار ... رغم أننا كنا نتخوف من هجرة عشرات أو بضع مئات الآلاف ويحد أقصى نصف مليون مهاجر الى إسرائيل خلال ٥ سنوات .
الآن ... ماذا نقول ... وماذا نفعل وقد تكشفت الشبوة واتضح معالم الصورة ... فإذا بما كنا نتخوف منه من قبل لا يمثل الا أقل القليل مما تتوعدنا به من مخاطر هذه المؤامرة الكبرى المبركة الحقائق المتشابكة الأطراف ... التي تلقى امامها ذاهلين متحجبا من هذا النفوذ الصهيوني الاضطرابي الغريب .

لقد خرج علينا فجأة مسئول سوفييتي كبير يتحدث عن ان حوالي ٤ ملايين سوفييتي سوف يهاجرون من الاتحاد السوفييتي خلال العام الحالي بينهم عدد كبير من اليهود السوفييت سيوجهون الى إسرائيل .

والمرابطون يقولون ان حجم اليهود من بينهم سيكون كبيرا ... بما يعني ان ما سوف تستقبله الأرض العربية المحتلة منهم خلال هذا العام لن يكون بضع عشرات من الآلاف ولا بضع مئات من الآلاف ... وإنما أكثر من ذلك بكثير .
اذن فهو خروج يهودي كبير آخر يذكرنا بالخروج اليهودي من أوروبا في أعقاب الحرب العالمية الثانية الذي اتجه الى فلسطين الجريحة عام ١٩٤٧ وساهم في صنع تكبتها .

« أننا امام خروج يهودي كبير آخر ... يستهدف هذه المرة الضفة الغربية وغزة ... ويريد ان يضع المسار الأخير في قضيتها .
وقد تكشفت هذه الصور المخيفة ... في نفس الوقت الذي



المصدر: الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: 7 أبريل 1999م

لتشباك فيه خيوط المؤامرة من أكثر من جهة ... فالولايات المتحدة الأمريكية ... تتحرك بقوة لحصوله استصدار قرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة بإلغاء قرارها الصادر في عام ١٩٤٨ بمسألة الصهيونية بالعنصرية .

وقد كشف هذا التحرك مساعد وزير الخارجية الأمريكي جون بولتون أمام إحدى لجان الشئون الخارجية بالكونجرس الأمريكي فقال أن الولايات المتحدة تجري اتصالات واسعة تشمل الاتحاد السوفيتي وبالقوى دول العالم من أجل استصدار هذا القرار في دورة الجمعية العامة في سبتمبر المقبل ، وأن هذه الاتصالات تشمل ٧٥ دولة تنطوي المساعدات من أمريكا ... ونزل أوروبا الشرقية بهدف حشد التأييد المطلوب لإلغاء القرار .

ومن قبلها بإيام يتخذ الكونجرس الأمريكي قرارا بالغ الخطورة بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ... بالرغم من المواقف الأمريكية السابقة ضد هذا الإجراء .

في نفس الوقت الذي تنهال فيه المساعدات والاعتمادات المالية الأمريكية على إسرائيل ... ويكون آخرها ١٠٠ مليون دولار قبل أنها قرض لتمكين إسرائيل من توطين اليهود في الضفة الغربية وربما في القدس ونحن نعرف تماما ترجمة كلمة قرض أمريكي لإسرائيل ... وأنها تعني على الفور هبة لا ترد .

كل ذلك يجري في حلقات متلاحقة ... ليكشف انعدام المؤامرة ... وحقيقة حجمها . ثم لامتاز بعد ذلك من صدور تصريحات أمريكية تعلن أن توطين اليهود في الأرض المحتلة عائق للسلام ... أرضاء للطرف

العربي وتلاحظ حتى في هذه المحاولة الفاشلة أن درجة ادانة أمريكا لهذه الجريمة قد انخفضت من اعتبارها عملا غير قانوني الى اعتبارها عائقا في طريق السلام ... مع مايعنيه هذا التخفيف في درجة الإدانة بالنسبة لحكومة كحكومة شامير او العناصر المتشددة في إسرائيل التي تمنع تشكيل حكومة إسرائيل يمكن أن



المصدر :

الأهرام

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

٦ أبريل ١٩٩٠

تحدث ذات يوم عن المفاوضات مع الفلسطينيين أو عن مصير الشعب الفلسطيني ..

وفي حين نسمع هذه الأداة المخلفة من أمريكا نسمع من الاتحاد السوفيتي تصريحات تقول أن الدولة السوفيتية لاستطيع أن تمنع هجرة اليهود السوفيت الى أي مكان مراعاة لحقوق الإنسان .

مع ان الجميع يعرفون أن معظم المهجرين اليهود السوفيت يرغبون في الهجرة الى الولايات المتحدة .. وأن الظروف التي تجري من خلال عملية تهجيرهم من الاتحاد السوفيتي وبالتوازي مع الولايات المتحدة التي تغلق أبوابها أمام اليهود السوفيت تجعل من هذا الحشد اليهودي السوفيتي يتجه بلا فرصة كبيرة للاختيار الى اسرائيل ... وبإذات الى الضفة الغربية وغزة . بالرغم من أن الموقف السوفيتي من القضية الفلسطينية ومن قضية تغيير طبيعة الأرض المحتلة ثابت ومعروف ولم يتغير . ويتابع بدهشة غريبة هذه الضغوط الشديدة التي تضرسها أمريكا على دول أوروبا الشرقية لكي تسمح لطيرانها بالقيام برحلات مباشرة بين موسكو و تل أبيب للاشتراك في نقل اليهود السوفيت ... أو للمساهمة في نقلهم عبر عواصمها لتسهيل التدفق اليهودي الكبير على اسرائيل .

ويتوافق مع هذا الجهد ... معنى أمريكا المحرم لائفاء قرار الأمم المتحدة بمساواة الصهيونية بالعنصرية ... واتصالها بمعظم دول العالم بما فيها مصر لاستقطاب تأييدها للقرار ، ولو تم الفأزه فعلا لكان من شأنه إلغاء كل المعوقات والقيود المفروضة من المجتمع العالمي على اسرائيل بسبب العنصرية وتسجيل هجرة اليهود السوفيت إليها الى اقصى مدى .

■ فما سر هذا الاضطبوط الاسرائيلي الرهيب وماهو سر هذا الاضطبوط الذي يدفع كلا من القوتين العظميين في العالم الى التناقص ... والابتعاد ، في خدمة أهداف اسرائيل ؟

ان كل ذلك يجري ... ولا احد من « الكبار » يتصدى لاسرائيل مطالبها اياها بأن توافق مجرد الموافقة على التفاوض مع الفلسطينيين ... اصحاب الأرض وامحاب الحق في القضية . ولا أحد يتحدث عن حقوق الشعب الفلسطيني ... ولا عما يحدث في الأرض المحتلة من قمع واذلال دفع رئيسا امريكيا سابقا كان شريكا في عملية السلام هو جيمي كارتر لأن يعترف عقب زيارته الأخيرة للمنطقة بأن الأوضاع في الأرض المحتلة متزيدة للفاية . فكيف يكون رد فعل هذا الاعتراف بفظائع اسرائيل في الأرض المحتلة هو الاغداق عليها بكل هذا التأييد الأمريكي وعلى كل الجبهات من الولايات المتحدة الى الاتحاد السوفيتي الى دول شرق أوروبا ، بل وايضا الى دول غرب أوروبا المشاركة بالصمت فيما يجري والتي تتغلي باصدار بيان من حين الى آخر تؤيد فيه الحقوق العربية أرضاء للجانب العربي .

□□□ الا حساب لمسالح العرب ومصالح كل هذه الأطراف مع العرب في كل هذا ؟



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 7 أبريل ١٩٩٠

هل يعتقد أحد أن الملايين من اليهود السوفيت الذين يستعدون الآن للغزو ، الضفة الغربية وغزة ... سيكون هدفهم النهائي هو الأرض المحتلة فقط . اتنا حتى لو افترضنا ... فإن أول المار غزوهم للأرض المحتلة هو طرد الفلسطينيين منها ... قال أين سيكون طردهم ... ليس إلى الدول المحيطة بإسرائيل ؟ وهل ستجوز الجولان من هذا الغزو اليهودي الجديد وهل ستظل هناك قدس عربية إلى جانب القدس اليهودية أم ستخلفي القدس العربية تحت وطأة هذه الجحافل اليهودية القادمة إليها من سهول الاتحاد السوفيتي .

وماذا سيقبل من الأرض العربية المحتلة في ١٩٦٧ ؟ ولأحدث الآن عن الجولان وإمكانية عودته لسوريا ، والضفة الغربية وغزة قد تغيرت - على حد تعبير الأمير حسن ولي عهد الأردن - طبيعة أكثر من ٥٠ ٪ منها منذ احتلالها عام ١٩٦٧ حتى الآن . وكل ذلك جرى قبل الملايين الزاحفة الآن من الاتحاد السوفيتي فعلا سيحدث بعد أن تجيء هذه الملايين ؟ دعونا نتحدث بصراحة عما يتهدد كل دول المنطقة من أخطار بسبب هذا الغزو اليهودي الجديد .

فهناك مخاوف لاشك فيها على الأردن التي ترتبط مع إسرائيل بأكبر خط حدود ... وهناك مخاوف على ما هو أبعد من الجولان بالنسبة للحدود الشمالية لإسرائيل .

كما أن هناك مخاوف لا يمكن تجاهلها على البوابة الشرقية لدمر وهي سيناء أما جنوب لبنان فإن المخاوف مستقرة فيه بالفعل مع الوجود الإسرائيلي .. وأي مراقب لاحتياج إلى دراسة الاستراتيجية ليتوصل إلى أن التوسع الاستيطاني لإسرائيل أت لانهاء خلال سنوات قليلة ربما لا تكتمل بها حقبة من الزمن ليس ذلك ربما باليقين ... ولا قرارة في الظالم ... وإنما أعمالا للمنطق فقط ... فهناك أرض محدودة المساحة ... ومحدودة السعة السكانية ... فإذا استقبلت بضعة ملايين من البشر ، فسوف تضيق بهم الأرض وسوف يتوسعون توسعا طبيعيا في الأرض المحيطة بهم ، ونحن نعرف جيدا مطامعهم التوسعية . والمحنة في جميع وثائقهم ولتصريحاتهم العلنية من ييجين إلى شارون إلى شامير ... وأبهر « علاماتها » خريطة الكنيسة التي تجعل حدود « مرتقت إسرائيل » أو إسرائيل الكبرى من النيل للفرات .

ونعرف كل ذلك ... ونشهد مايجري حولنا من كل جانب ... ونبدو فاقدين القدرة على الحركة أو الفعل ... كما أن كنا مخدريين ... أو ضحايا لغيوبة عربية تظلل سماء المنطقة كلها .

□ لقد شكلنا لجنة في الجامعة العربية لدراسة قضية هجرة اليهود السوفيت لا أعرف ما توصلت إليه من نتائج ... ولأما ستوصي به من توصيات لكن هل يكفي هذا وحده ؟ ... والخضوط تتشابك من حولنا ... والأحداث تتلاحق ... والمؤامرة تتسع .



المصدر : الكلب ٢٠

التاريخ : ١٩٩٠ ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ان القضية ليست قضية مخاطر تهدد شعب
الضفة وغزة فقط .. ولا الشعب الفلسطيني ككل ...
وانما قضية مخاطر تهدد مصير الدول العربية
كلها ... بعضها مهدد بالخطر عاجلا والآخر لن
يتأخر عنه طويلا .



حكايات عربية بقلم: وجيه ابو ذكري

٥. هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل :

التمهيد !!

في الاسبوع الماضي . نشرت في هذا المكان الجزء الاول من وقلعت مؤتمر اليهود السوفيت الذي عقد في موسكو تحت عنوان : مشكلات الترحيل الى الوطن والهجرة . وفي هذا الاسبوع نشر الجزء الثاني من وقلعت هذا المؤتمر الخطير . واضمح كل ما جاء في هذا المؤتمر . امام منظمة التحرير الفلسطينية . ومصر . وسوريا . والاردن . ولبنان . لخطورة وقلعت هذا المؤتمر لان تنظيمه اشغال . سواء داخل اسرائيل . او في اوساط اليهود السوفيت هو . الارض . . . انهم يتحدون في هذا المؤتمر عن مسكن لهم في الارض المحتلة . ولا يتحدون عن السلام مع . الجيران . . . انهم يتحدون عن الوطن الذي ولدوا فوق ترابه وعاشوا على خيرات . . . وقائه وعن لادعائه . انهم يتحدون . عن الاتحاد السوفيتي بكل التمره الذي عرف تاريخيا عن اليهود . وليس بل : لقيه وقلعت المؤتمر .

ان الوضع الراهن والواقعه اللامرئية بشأن الهجرة يتعارض مع الالتزامات الدولية للاتحاد السوفيتي . كما يتعارض مع القانون الدولي . ول غياب قاضي ينظم السفر من وإلى الاتحاد السوفيتي على أجهزة الدولة . تتقدم بتفويض ما عرف عليه الاتحاد السوفيتي من اتفاقات ومعاهدات والتي يجب ان تشمل ايرتومانيكا الى الترحيلات السوفيتية الداخلية . الا ان هذا لا يحدث ان المطالبة الاول لشروع القانون بشأن السفر من وإلى الاتحاد السوفيتي الذي عرّض على مجلس السوفيت الاعلى بالاحاد السوفيتي . تؤكد على تعارض العديد من مواد مع الاتفاقيات الدولية بما فيها اتفاقية فيينا . ان مشروع القانون يحوي العديد من الاستثناءات . والصلاحيات الواسعة المصفاة التي تسمح المواطنين لتسفيرات نقل من حقوق المواطنين السياسية والاقتصادية والاجتماعية كما يوجد خطر حقيقي . بشأن ان الاعداد الجني وعدم مشاكلة القانون بشكل واسع من قبل الخصم سيؤدي الى صدوره بصورة لا تتماشى مع المشوحي الدول قدر ما تشير الزكائن القانونية لاجهزة . الارليم . السوفيتية (الارليم هو جهاز التمره في الاتحاد السوفيتي) .

ان المؤتمر يعرض عن دعمه المازم لعودة اليهود الى اسرائيل والقاء القرارات التي تشجع السفر من الاتحاد السوفيتي وحق اليهود في السفر ليس فقط الى اسرائيل . بل حرية وضمان الدفاع عن الزومية حتى يستطيعوا ارساء رصيدهم كات في توطيد وتنمية وتكوير دولتهم . ان الابداء الوحشية لليهود والثقافة اليهودية في سنوات السلطة السوفيتية أدت الى ان يهود

المواطنون السوفيت السابقين الى اسرائيل من الجنسية السوفيتية . وابقاف تحصيل ٥٠٠ رويل مقابل هذا الاجراء غير القانوني . وتخصيص مبلغ ٢٥٠ مليون رويل التي تم مصادرتها في السنوات الثلاثين الاخيرة الى مؤسسة مسكوني كارة تشينويل وزلائل ارمينيا .

بعد نظر مسائل السفر يجب الانتد . بيماريه اتفاقيات هلسنكي وفيينا والمصادقات الدولية الاخرى التي بلغ عليها . الاتحاد السوفيتي وبخصوص حقوق الانسان الى ان يتم صدور قانون السفر من وإلى الاتحاد السوفيتي واتاحة امكانيات الخلق للاجئين من الحالات المتنازع عليها وعلى قرارات جهاز الد اويل . وقرارات الوزراء والدوائر في حالة المنع من السفر لاعتبارات دواعي الأمن . الى ان يصدر قانون الاتحاد السوفيتي عن . قواعد العمل في المحاكم عن النشاط غير الشرعي لاجهزة وجبال الدولة . . الذي يقل من حقوق المواطنين المقترح في ٢ نوفمبر ١٩٨٩ .

ولفت نظر مجلس السوفيت الاعلى ان هذا القانون يجب ان يحوي الحمية .

النشر الفوري لكل مشروعات القوانين عن السفر من وإلى الاتحاد السوفيتي من اجل المناقشة الموحدة الى ١٦ يناير ١٩٩٠ وصدر القانون .

الجهة الى المصادقات الدولية الخاصة بالحقوق المدنية والسياسية والتي يترتب فيها بصفحة تشكيل لجنة قانونية خاصة بحقوق الانسان التابعة لمنظمة الامم المتحدة والفاحة ينظر شكاري المواطنين ضد الدول في حالة مخالفة حقوقهم .

ايقاف نظام التجويع الاقتصادي للمهاجرين والسماح لهم بتغيير العملة في حدود ٢٥ ألف رويل لكل أسرة والسماح لهم باصطحاب ممتلكاتهم الشخصية طبقا للاتفاقية الموقعة بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية وتخصيص رخصات بالسفارت او البواخر مدفوعة بالدول سواء للهجرة الدائمة او الزمنية للخارج الى اية نقطة خارج الحدود .

٢ - سلطات اسرائيل : تمسين نظام استقبال المهاجرين السوفيت والوضع في الاعيان مستواهم التعليمي والمهني وكافة توفير مسكن ونظام الاراضي . تجديد نظام الدعوات من اسرائيل واصدار وثائق جديدة مسجلة للدولة للوطن .

الفتح وكالة حكومية . سوغرت . وشكل سوبيني اليهود السوفيت في موسكو تخصص من اجل مساعدة العاملين الى الوطن .



المصدر: الأخصيار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ أبريل ١٩٩٠

- معظهم رحلات اضافية لاستقبال
العمالدين والزائرين .

ان المؤتمر يكلف باستحداث
محاضرات قانونية بشأن مشاكل
الهجرة ولجنة لرقابة اعمال جهاز
الهـ اقليم . وتشكيل لجنة للاعلام من
كلية الحالات التي يتم فيها مخالفة
السلطات السودانية للاتفاقيات الدولية
واللتزامات الاتحاد السوفياتي بحرية
السفر .

● ● ●
انتهت . ولتنتج المؤتمر الهام
والخطير .. ولنا عودة .



المصدر : الحدوث

التاريخ : ٦ أبريل ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس مجلس النواب الأردني سليمان عرار في الحوادث

مواجهة خطر الهجرة السوفياتية تتحقق باحيا، الجبهة الشرقية!

ملفوح الصدر والياف لكل مواطن، والذين خلصوا الانتخابات البرلمانية على شعار أن «السلام هو الحل»، هم الإخوان المسلمون لفظ، والذين نجحوا في الانتخابات معروفون بأعدائهم وجنوحهم للقتال والقتل والمنطق. وهم فريسة من شرائع المجمع الأردني، الذين خلصوا الانتخابات، طرخوا المفاريم بوضوح، وكان على الجماهير الاختيار. ونحن في الأردن نحترم اختيارهم ونشجعهم معها. ويجب أن أتوه في هذا الجبل أن تجربة ما يسمى بالقتال الديني في مصر تشكل تماما عن التجربة في الأردن. ليس لدينا - عما ينشر في الصحف المصرية - تيارات تعتمد العنف والأرهاب. والنظر في فكر شرائع من المسلمين على عواها، وهذا غير موجود لدينا والحمد لله، واعتقد أن هذه المفارقة في مصر سننتهي، لأن مصر بلد عربي بإسلامه، والذي هو بعيد عن هذه الروح الخطيرة والمزمنة...

«السواد»: قبل الانتخابات البرلمانية في الأردن، ذكر أن البرلمان المنتخب لن يكمل مئة القاتولة، لأن مهمته أساسا هي قرار التعددية الحزبية، وبخس الإصلاحات الدستورية الأخرى، الآن من يعتقد أن هذا الاتجاه لا يزال قائما؟ سليمان عرار: لا اعتقد ذلك لدينا دستور هو الذي يحدد المدة القاتولة لأي برلمان، واعتقد مخلصا أن

البرلمان الحالي سيكمل مئة، لقد جاء نتيجة لانتخابات صحيحة. ويؤكد سيد سيكون من مهام البرلمان الشرائع التعددية الحزبية كما وعد بذلك الملك حسين. بالإضافة إلى أنه سيكون هناك ميثاق يطرح على الشعب لتوحيد ملامح المرحلة المقبلة، وإقرار المبادئ التي سيتمير عليها.

«الحوادث»: وما هو دور مجلس النواب في وضع وإقرار الميثاق؟

سليمان عرار: وضع الميثاق يتم عن طريق لجنة تستعمل من جالات الملك وسيساهم فيها بالضرورة أعضاء من مجلس النواب الأردني، وسيكون لنا فيها حضور كبير، وستضم مختلف الاتجاهات والتيارات السياسية، وسيطرح على الشعب باعتباره مصدر السلطات. وإذا ما أقره الشعب ستكون أحزاب الليبرالية السياسية التي ترغب بالمشاركة في الحياة السياسية ويكون لها فرصة

تجربة مجلس النواب الأردني، تستعمل الدراسة الثانية على جميع المستويات لاختلال انتخاباته لفت الانتباه، وسرع أعمك

بمشاركة الكلمة الدينية بين أعضائه كان مقار اهتمام أيضا.

سليمان عرار رئيس المجلس النيابي زار القاهرة مؤخرا، وناقش «الحوادث»، وهاورته حول قضايا عديدة، حول تأخر وجود الكلمة النيابية على عمل المجلس، وهل تنتهي مهمته بالقرار التعددية الحزبية، والانتهاج من وضع الميثاق، وعن الإعداد الكبيرة من الأحزاب التي تستعد للإعلان عن نشاطها بعد إقرار الميثاق، وعن ما دار في الجلسة السرية التي عقدها البرلمان مناقشة مخاطر هجرة اليهود السوفيات للأراضي المحتلة، وأسباب دعوة الأردن لأحياء الجبهة الشرقية.

ودار الحوار التالي:

«الحوادث»: ألا تعتقد من خلال تجربة المجلس النيابي الأردني في الفترة الماضية، أن التيار الديني قد يمثل خطورة ما على التجربة الديمقراطية بمرتها في الأردن؟ سليمان عرار: التيار الديني لا يمثل خطورة على التجربة الديمقراطية الأردنية، فالأردن لا يشهد أي تطرف بأي شكل من الأشكال، والضمير يدرك أن الملك الحسين



للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٦ أبريل ١٩٩٤

المصدر:

الرسائل

لتأخذ اطرافها الظرفي وعند الانتخابات المقبلة والتي ستجري في موعدنا المستوري، ستكون هناك فرصة لتجريب نفسها، في اول محله لها امام الجماهير.

«الحوادث»: اسأل عن دور مجلس النواب في تحقيق الانسجام الديمقراطي في الاردن. في انهاء العمل بقتاتين الاحكام العربية، والافراج عن المعتقلين؟

سليمان عرار: الحقيقة ان الحكومة الأردنية استجبت لمجلس النواب في هذا المجال، وعند اليوم الاول الذي طرحت فيه برنامجهما السياسي ضمنته إلغاء الأحكام العربية، والافراج عن المعتقلين، وحرية الصحافة والرأي، وحق السفر والتحرر الى غير ذلك من الامور السياسية. وكانت الحكومة تترقب في استباق المجلس، لان رأيه في هذه القضايا كان واضحا في المظاهرات الانتخابية التي تبناها المرشحون في الانتخابات، وهناك الكثير منهم قد نزل بالفعل عضوية البرلمان. وهكذا كان نقاش بين الحكومة منسجبا على هذه الامور، خصوصا وان البيان ركن بالفعل على هذه القضايا. وكانت استجابة الحكومة لخطاب النواب سريعة، وهذا ما ذكره رئيس الوزراء باعتباره الناطق الرسمي باسم الحكومة.

«الحوادث»: تجربة المجلس النيابي الاردني كانت مثيرة في نتائجها، ولدي تشكيل وخلال الفترة القصيرة الماضية، كيف يمكن تدعيم عمل المجلس؟

سليمان عرار: الحقيقة ان المجلس يمثل وجهة نظر مختلف الاتجاهات الموجودة بالفعل في المجتمع الاردني، ومن اقصى النيمين الى اقصى اليسار مرورا بالوسط، ومن خلال رصد المواقف التي تمت في الآونة الماضية، يمكن ان نقول انها انصبت على القضايا والمشكل المطروحة لدى رجل الشارع العادي، فاعتقد ان المجلس شانه في ذلك شأن كل المجالس النيابية، في تحمسها للشعارات التي طرحها اعضاؤه سلفا أثناء الانتخابات ومنابعتها، وهي في معظمها شعارات عامة، طالما اطلقها الشعب وطالب بها، وبعد تلك الفترة تستطيع ان تقول ان المواقف الفعلية هي التي تصور معظم منقشات المجلس وليس هناك حدود لاسعة لتي تيارات المجلس، فالتفكر من الآراء المقيدة ينغمس اليها الجميع من النيمين واليسار والوسط ولا

خلاف بينهم. وليست هناك جدلية دائمة بين معارض ومؤيد، ولكن يؤيد الحكومة بما يرونه انه حق وصحيح ومطبق شعبي، أما اذا وجد شيء يرونه خطأ يمارشه الجميع، واعتقد ان هذه مزية نذكر بها اننا لا نعارض كل شيء، ولا نؤيد كل ما تجيء به الحكومة.

«الحوادث»: هل تستعيب التجربة الحزبية في الاردن هذا العدد الضخم من الأحزاب الذي يعد نفسه للظهور، بعد التراخي التديني الحزبي؟

سليمان عرار: ما يحدث هو بالفيض ما يحدث في كل البلاد. فعندما تفتح الابواب ترى كل منهم بالفعل العلم انه بإمكانه انشاء حزب، ولكن مع الوقت تتقلص الأحزاب ذات البرامج المتشابهة، وتندمج بعضها مع البعض وتكون اقل بكثير من العدد الذي يشاع عن استعدادهم للظهور الآن. عموما دعونا ننتظر الى ان يصدر الميثاق

الذي سيظم العمل السياسي، لتزى الشروط التي يحتويها بشأن الأحزاب التي يسمح لها بالظهور، ولا اعتقد ان هذا العدد الكبير الذي شاع عن الأحزاب المقبلة سيكون حقيقيا. ولكن اعتقد ان الامر سينتصر على بعض الأحزاب الكبيرة، ولدى اول انتخابات مقبلة سيكون الخط هو من هي الأحزاب التي لديها قاعدة جماهيرية وشعبية، ولها وجود في الشارع، ومن هي الأحزاب التي تعتمد على رأي فردا ومجموعة افراد.

«الحوادث»: دعنا نقرأ ان الاردن اكثر الدول العربية استعدداً بأبشيرة قضية حجرة البيوت السوابلية لاراضي المثلثة، واد خصص لها مجلس النواب جلسة خاصة سرية، هل لنا ان نعرف ملامح ما جرى في هذه الجلسة، وكيف تنظر الاردن الى هذه القضية؟

سليمان عرار: الاردن بالفعل يتفكر باهتمام شديد الى موضوع الهجرة، اهتمام من يعرف ويدرك خطورة

الحركة الصهيونية التي لا تخفي طموحها بإنشاء دولة الثوارة، والتي ترفع شعار من التلذذ الى الفرات، والذين هم في الحكم في اسرائيل هم غلاة الصهيونية، ولهذا فلازبد ولعرب الحق في ان يستندمروا الخطر من هذه الهجرة، وللأسف القليلة:

اولاً: ان المهاجرين اليهود ليسوا من مستويات بسيطة، بل هم علماء في مختلف دروب الحياة، وهم قادرون من دولة لا تميز فيها بين الانبياء، الا انهم ورغم وجود الحركة الماركسية طوال السنوات الماضية، كانوا منظمين وكان الفكر الصهيوني يعيش في عقولهم، وهم بهذه الصفة خطر على أي دولة.

ثانياً: الاراضي الفلسطينية التي احتلت في عام ١٩٤٨، ونشأ عليها ما يسمى بدولة اسرائيل، صغيرة الحجم، لا يتسع لهذه الملايين، فالدعوة لهجرة ٥ ملايين يمكن ان تستوعبهم بالإضافة الى الموجودين حالياً امر صعب ايضا ابن يذهب هؤلاء الملايين في ارض محدودة الموارد، لا ماء فيها، صغيرة الحجم، اذا لابد من التوسع، ولا بد من ضم اراض جديدة.

ثالثاً: كل دول العالم تحاول ان تحرس على عدم زيادة السكان وان تحدد الفصل، الا ان اسرائيل تراها حريصة على جلب ١٥ مليون يهودي يعيشون في بلادهم في اوضاع جيدة، لعلها التحرس على الهجرة، الا اذا كان هناك حلم التوسع والغزو؟

رابعاً: الفلسطينيون الذين يعيشون اسوأ معيشة في خلال الاحتلال، هم لا يكونون يحصلون على لقمة العيش او على العلاج. ما يكافح اذا كان سيكلف بهم الى مخيمات خارج بلادهم، بالضرورة سيخفون أزمة جديدة في الدول التي سرحلون اليها.

خامساً: الدعم الاميركي بوسائله والمال هو الذي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٦ أبريل ١٩٩٠

المصدر:

الحج وادست

يساعد إسرائيل على استيعاب هذه الإعدادات، وهناك صناعة أسلحة متطورة جداً، صواريخ طويلة المدى وقذائف نووية من حذا أن تقتصب لها، وتختلف منها، وحتى كل الدول مثل سوريا والعراق ومصر والأردن، والتاريخ لم يعرف دولة بهذه المعلقة، وجيرانها دول كعكة يسمى الخشنة نفسها، وهي تحاول أن تفرغ نفسها عليهم، ويبدو أن أمريكا دعمت إسرائيل بالأموال والعقد، وجاء دور السوفييت لتدعمها بالرجال وفي هذا خطر كل الخطر على الشعوب العربية في وادي النيل أو الأردن أو العراق أو الصومالية، أو حتى دول المغرب العربي.

والحوادث: ويبدو أن هذا وراء دعوى الأردن من جديد لأحياء الجبهة الشرقية لمواجهة هذه الأحداث.

سليمان حراي: هذه الأحداث هي امتحان للعرب، بلقاهم في تحالفهم وحيثهم، ولقدعهم مؤلفاً واحداً، فارتزمن الذي تميشه كما يقول العلماء هو زمن الدول والاتحادات الكبرى والدول المظلمة، ولا مكن فيه للدول الصغيرة، كيف تقبل دولة كالأردن أو حتى مصر مطروحة مثل هذه الأحداث، ما لم توجد وتدعم وتستغل كل فوئاد الملكية والمطرافية والسكانية في سبيل بلقنا على أرضنا وهذه جاءت دعوى الأردن لأحياء الجبهة الشرقية، فالأحداث الأخيرة تفرس على العرب من المصيط إلى الخلق ضرورة صياغة عقلية تشكل لمواجهة وإذا كان هناك صعوبة في ذلك، فليكن على الأقل تنسيق وتحاول القائمة وأحياء جبهة من الدول التي تستثمر قليل غيرها يمثل هذا الخطر والصعد الدول المحيطة بإسرائيل.

والحوادث: وكيف يمكن فهم التغييرات التي تحدث في إسرائيل في الآونة الأخيرة، من سقوط حكرية شامير، وتقدم بيريز لتشكيل الحكومة؟

سليمان حراي: اعتقد أن التحدي الأكبر في إسرائيل لا

يعني سوى محاولة كسب الوقت، فهم يشغلون المقام والإعلام الدولي بفهميهم الداخلية والخلافات بين المصور والمعلم، وأقرباً قد يلجأون إلى انتخابات جديدة وهم بذلك يخلطون عنهم الضغط الأمريكي إذا وجد، ويشغلون الانتقاد الإعلامي لهم كمتبرعين من السلام، وفي هذه المرحلة تكون إسرائيل قد حشدت الملايين من السوفييت وأوروبا الشرقية، وأرغبت على المقام أمرا وإلها، والخلاف الأخير ليس جداً وليس خلافاً حول السلام.

والحوادث: إلى أين تسير العلاقات الأردنية الفلسطينية

سليمان حراي: اعتقد أن العلاقات الأردنية الفلسطينية في وضع طوارئ ولم تظهر هدوءاً أو انسجاماً طويلاً حينها مثل هذه الحلفة، وأصبح واضعاً للمنظمة أن الأردن قد دخل في فترة المشاورة والمخالصة المنظمة فيما يتعلق بالبحث عن السلام وأصبح واضعاً أن المنظمة تسعى بفعل جهدها لدعمها الأردن والدول العربية

والأمر داخل الأردن أصبح مستقراً، والثقة متوافرة، والجميع يدرك الآن أن الأردن والمملكة حسين لم يكونوا أبداً ضد حصول الفلسطينيين على حقوقهم، بل هم يساعدون في هذا الاتجاه، والجميع يتحدث عن الملك حسين الذي حكم منذ ٤٠ عاماً مثلاً عن حق من حقوق الشعب الفلسطيني، ولم يثار إطلاقاً على القضية الفلسطينية، ونظراً لأن خيار الاعتدال هو الذي يحكم الأمور، لقد أصبح الجميع يأمن رجاسة الفكر السياسي للملك حسين، ووضوح رؤيته الدولية والمحلية...

والحوادث: ولكن الجيش ترقف منذ الدعوى التي خرجت من مجلس النواب وتتأكد بشدة قرآن الفصل الإداري والسياسي للشفقة عن الأردن؟

سليمان حراي: إنما هي تبعية عن آراء شخصية من بين بعض النواب الذين يخطون الأردن والمنظمة في نظراتهم للشفقة الغربية ويعطون بيان تدلي والمقالة بين الضفة والأردن كما كانت باعتبار أن القضية في نظرم هي قضية أرض عربية احتلت، وأوجب العرب جميعاً أن يهبوا لنصرتها، وهم بالكالي لا يهتمون أن الدعوة لأي حل هي من حق المنظمة فقط، بل هي حق لكافة العربية، وتحرير فلسطين واجب على الجميع...

والحوادث: تتولى في تلك الفترة رئاسة الهيئة البرلمانية لأول مجلس التماثل العربي، فهل يعتقد أنه يمكن أن يكون لهذه الهيئة دور في النجاح تلك التجربة؟

سليمان حراي: في كل التجارب ذات الطابع الشعولي، نجد أنه من الضروري أن يكون هناك هيئة برلمانية، مثل البرلمان الأوروبي، واعتقد أن مجلس ألتعاون العربي يأخذ اتجاه الوحدة الأوروبية نفسه الذي بدأ على أسس تجارية، ولهذا فقد جاءت الإنشيطات والوثائق التي أقرتها دول المجلس، تقول ضرورة وجود هيئة للرئاسة وهيئة وزارية بالمختصاصات واضحة ومحددة لكل منها، وكان لابد من وجود إطار برلماني لهذا المجلس، فشكلت اللجنة البرلمانية لتدرس ما يحل إليها من قبل هيئة الرئاسة، والتنسيق أعمال هذه البرلمانات في المجالات العربية والإقليمية والدولية وتحاول أيضاً أن تقرب بين القوايتين في الدول العربية، وتتلوب بها بتطوير الظروف، وهي تسعى إلى الشرائن الجماعي في دول مجلس التعاون بدور بارز في عمل المجلس، واعتقد أنها ستتدرج في ذلك المهام.

القاهرة: أسامة عجاج



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٧ أبريل ١٩٩٠

كانت المباراة صعبة .. ولكنها شائقة !
احتشدت الدول العربية كلها .. ومعها
الدول الأفريقية .. وراء اقتراح مصر
وتونس .. عن هجرة اليهود السوفييت
وتوطيئهم في الأرض المحتلة ..

مباراة صعبة .. وسط ٨٠٠ برلماني عالمي

الاقتراحات كلها .. تعتبر اقتراحات «طارئة» .. والمطلوب ادراجها في جدول أعمال المؤتمر
البرلماني الدولي المنعقد في قبرص .. والنظام في مثل هذه الاقتراحات .. أن يدرج الاقتراح الذي
يحصل على أعلى الأصوات .. وفجأة .. اكتشف البرلمانيون العرب .. ومعهم الأفريقيون .. أن «مناورة» تحدث بين
الكواليس .. لحصول الاقتراح القبرصي على أعلى الأصوات .. ومن ثم .. يسيطر الاقتراحان
المصري والتونسي ..

العالمية .. وأن تتناول كل الدول .. في
مراجعة هذا الخطر الذي يهدد
البشرية كلها .. وأصبحت كل الدول على
خطورة المخاطر على مستقبل
البشرية .. واعتبرت بعض هذه الدول
بمخبرها من وقف هذا الخطر أما
لاتساع الحدود أو لضعف السلطة
لها بالمقارنة بقوة بعض المصالحات
الدولية أو بالانحياز المال ..

ويمكن أن تعطى تقييما دقيقا
لجسري في المؤتمر البرلماني المنعقد في
قبرص في السطور التالية :

● أثبت الوفد البرلماني المصري
تدبره على التتاهم بين الأعضاء وعلى
المنافرة أن اقتصر الأمر ..
● لاحظ في هذا المؤتمر تراجع ادراج
المروءة .. وحركة واسعة لها .. مثلا :
رئيسة الوفد البرلماني الألماني سيدة
ذات شخصية قوية .. وهناك سيدتان
في اللجنة التنفيذية للمؤتمر منهما :

الكثيرة ليل تكلال البرلمانية المصرية
اللامعة .. وقد شددت كل الانتظار
بماكانيتها البرلمانية العالمية .. ولقنها
السلبية .. وقدرتها على الحوار مع
مختلف الوفود ..

● تشكل الوفد المصري وضع
بعناية : د. أحمد سلامة وزير شئون
مجلس الشعب والشورى .. اشترك
بكمائة في كثير من المناقشات الدولية ..
وحضوره يترك عدى مؤالا :
لماذا لا يندمج بعض أعضاء مجلس
الشورى .. ومع عر قدره وكفاءة .. في
مثل هذه المؤتمرات الدولية .. واشترك
في الوفد أيضا نائبان من المعارضة
لأول مرة هما : المستشار مأمون
الحسيني من حزب العمل ومحمدي
برهان من حزب الوفد .. واشارت
التجربة أمكان تقاضيه .. أحزاب
المعارضة مع الحزب الرئاسي .. وتزوير
حد أدنى من التتاهم .. فلماذا لا يترك
هذا دائما .. ولماذا .. ولا يقتصر على
«الغربة» فقط ..



كامل الشلال

رسالة قبرص عبدالفتاح الديب

العالمية .. وكامل الشلال الذي كان
مكاد ينامو بين أعضاء المؤتمر ..
والوزير السابق توفيق عبده
اسماعيل .. وهو رئيس المجموعة
الأفريقية .. التي القزت تماما بما
تألفت عليه أثناء نظر موضوع هجرة
اليهود السوفييت وتوطيئهم في الأراضي
المحتلة في المؤتمر البرلماني الأفريقي
الذي عقد بالقاهرة منذ شهر تقريبا ..
واستطاع فيه الدكتور لغت المحبوب
رئيس المجلس القناع البرلماني
الأفريقيين يبعث هذا الوفود
الخطبة ..

هذا هو الموضوع الساخن الذي
احتاج إلى جهد كبير من جميع أعضاء
الوفد المصري .. ولما جاء هذا كان
الانتقال كاملا بين أعضاء المؤتمر
جميعا الذين يتدبرون من ٨٠٠ برلماني
من جميع أنحاء العالم .. حول
الموضوعات الأخرى : مثل خطر
المخدرات وقد اصغر فيه المؤتمر
توصية قوية بأن تتجمع كل الجهود

ودارت المناقشات بسرعة ..
وبدأت الصلوات مكثفة بين
الكواليس .. ولعب الوفد البرلماني
المصري الدور الكبير والذي
لتجاوز الوفد الصعب ..
طرحه تونس اقتراحها ..
وقبل وراءه الوفود العربية
بأكملها .. ومعها كل الوفود
أفريقية .. بل أن قبرص صاحبة
الاقتراح المرحح للقول .. صوتت مع
الاقتراح التونسي .. وحصل على
٤٨٠ صوتا ..

بعد ذلك .. طرح الاقتراح القبرصي
عن أمن البحر الأبيض المتوسط ..
وحصل على ٦٨٠ صوتا .. هي
أصوات أوريا بالكامل .. والاتحاد
السوفييتي .. وأمريكا .. وإسرائيل ..
وكان معنى ذلك .. أن هذا الاقتراح هو
الذي يدرج فقط في جدول أعمال
المؤتمر .. وكانت لعبة ذكية .. فدرجرت
العادة أن تتناول الدولة المضيفة ..
وإن يظهر اقتراحها على أنه هو
الاقتراح المرحب ..

لم يستسلم الوفد البرلماني
المصري .. وبالإتقان مع الوفد
العربية .. ودول أفريقيا .. حدثت
اتصالات مع الوفد القبرصي .. هل أن
تدخل بقوة الاقتراح المصري مع
الاقتراح القبرصي .. على اعتبار أن
توطيئ اليهود السوفييت في الأرض
المحتلة .. يحدث الخطر في أمن البحر
المتوسط ..

وبحثت مصر لجنة الصياغة ..
ودخلت معها «الجزائر» .. وتونس ..
وربما .. ليصنع هناك أربعة أصوات
داخل لجنة الصياغة .. في صالح
الاقتراح المصري .. الذي
روجه الدكتور أحمد موسى .. الذي
قاده المستشار أحمد موسى وكيل
مجلس الشعب والدكتور محمد حسن
الزيات رئيس لجنة الشئون العربية
بالحل .. وهو خبرة قديمة ولقطة
روجه مشرف في مثل هذه التجهيزات



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٤ أبريل ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صباح الخير

في الدفاع الذاتي

انطلقت الآراء على أن توطين اليهود السوفييت في الضفة الغربية سيكون أكبر ضربة توجه إلى مقامات انتقال هذا الجزء من فلسطين من الاحتلال الإسرائيلي، وفي ضوء هذا المفهوم تعددت الوقوف وتوسعت النشاطات للضغط على الدول الكبرى، وفي مقدمتها الدول للمسؤولية مباشرة، أي الاتحاد السوفيتي لوقف هذا المشروع. وحتى الآن لم نلق أي تعهد قاطع وعلمي في هذا الصدد، لا في موسكو ولا في واشنطن.

كل ما سمعناه هو الجملات والكلام. ولا اعتقد أن الدول الكبرى ستقدم أكثر من ذلك، أو تستطيع أن تقدم على ذلك. لا يستطيع الكرملن وقف هذه الهجرة لأنه لا يريد أن يترك علاقاته مع الغرب من أجلنا. ولا يستطيع الغرب، أو بعبارة أخرى والنتيجة تحدي النقود الصهيوني في مثل هذا المشروع الحساس والذي ينطوي على حق يعتبر من الحريات الأساسية في الغرب. وهو حق السفر والانتقال. وإن يستطيع العرب الضغط على موسكو أو واشنطن لأننا في الظروف الحالية لا نملك أداة عملية يمكننا استعمالها في هذا الصدد. ونحن نمارقون في كل هذه المشاكل الأخرى. وحتى إذا حصل الغرب على تعهد من إسرائيل بعدم توطين هؤلاء اليهود في الضفة الغربية، فليس بيننا من هو على درجة من السذاجة تجعله يأخذ تعهدات الصهاينة مأخذ الجد. لهم ألف وسيلة ووسيلة للخطي ما يجهزون به.

ويتدور من هذا الاستقراء المتضام، أننا خسرنا المعركة مسبقاً، وليس بإمكاننا ما نفعله. الأمر ليس كذلك. أننا نخسر جل معاركنا لأننا نلجأ على غيرتنا ونقتول باليد ليقولوا. لا أدري لماذا نفكر دائماً على مستوى الحكومات. أما للأفراد والجمهور دور في الموضوع؟

الخطوب في رأيي على مستوى الاعتماد على النفس هو تنظيم حملات شعبية سلمية للتأثير على المهاجرين أنفسهم هؤلاء المهاجرون يملكون الذهاب إلى الغرب لو اتحدت لهم الفرصة. وقد وقعوا جميعاً في حبال الدعاية الصهيونية، وقولانها بأنه لا أمن لليهودي إلا في فلسطين وإن البلاد خالية على عروشها ولا يعوزها غير وصولهم.

وبالتحقيق هذا منا على المستوى الشعبي، القيام بحملات معاكسة، بالتظاهر أمام محفلات هؤلاء المهاجرين وإلقاء وصولهم وانتقاليهم. وأمر مهم بالإنبيات الرصينة باللغة الروسية والانجليزية، والتأثير على ضماكرهم والتأثير الدائمة عن طريق التظاهر أمامهم بشكل ودي إنساني والتحدث إليهم وإخلاقهم على واقع الحال في الأرض المحتلة والمستقبل اللق الذي ينتظروهم، وإمكانات المستقبل في بلدان أخرى، وإثارة عواطفهم بالصيام والأعتكاف والاعتصام حول تضامنهم، وعرض ضحايا الانتفاضة أمامهم. ونسوق ذلك من عشرات الوسائل التي يمكن تصميمها نحو هذا الغرض.

بالطبع، لا ننظر من هذه الوسائل أن تحل المشكلة، ولكن المشاكل لا تحل بوسيلة واحدة، ووصول مائة مهاجر خير من وصول مائتي مهاجر. وسيعتبر لهذا النشاط الشعبي أثره أيضاً في الرأي العام العالمي وبالتالي في التأثير على سياسات الدول الكبرى. وهي أيضاً وسيلة لتعملة نشاط عرب إسرائيل والجناح اليهودي المناهض للصهيونية في نشاط إنساني لا يخرج مؤلفهم أو يعرضهم للخطر، أن الله يعين من يعين نفسه.

خالد القشطيني



المصر : 11 تشرين الثاني 1949

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٤٩

تعريف معنى "معاداة السامية"

بقلم :
بشير
مناصفه

تشهد قضية «معاداة السامية» إحياءً فوق العادة في أوروبا. فهي تستخدم من جانب الصهاينة، وغالباً ما قيل أن إسرائيل ما كانت لتوجد دون مساعدة غير أن الطاععات التي قام بها ضد اليهود حوات الرأي العالمي جعلت يتحيز للقضية الصهيونية. وبعد الحرب العالمية الثانية ارتصوا بالقول أن فلسطين هي للأمة اليهودية لليهود. وأبقت هذه الأقوال مع أنها لم تكن صحيحة منطقاً فالولايات المتحدة وكندا مثلاً كانتا تكونان أكثر أمداً من فلسطين حيث السكان الأصليون كانوا معادين لأنهم كانوا يشتمون بحق أن الصهاينة سيزيرونهم عن أراضيهم. ولم يجر سوى عدد قليل من الغربيين على معارضة الصهيونية. لأنهم كانوا مرتعبي من أن يوصفوا بأنهم معادين للسامية. وقد دام هذا الخوف أعواماً عديدة. ولكن عندما أخذت قوة الاقتدار الصهيونية تتجلى، فقد حازت على قوة جديدة لأنه يقال لنا الآن، أن مسيحياً الديمقراطية أطلق قوى معاداة السامية المنتشرة في أوروبا الشرقية لم يقل لنا أيضاً، أن اليهود إذا لم يسمع لهم بالمعاداة على شكل ادراج ضمن المعتدل أن يهدوا في ذلك «مجرسوم». وفي كلمة الجديدة بالروسية إذا كان هنر مسزولا عن أول سوحة على الهجرة اليهودية إلى دولة إسرائيل، فإن نهاية الشيوعية وسيهي الصرة مسزولان عن الهجرة الثانية. أما اللامسيحيون الذين حرموا من أراضيهم ليس لديهم حق بل يشعروا بالمفارقة إلى موضوع «معاداة السامية» يرمته يثبت حقاً للالعام فهناك أولاً مشكلة التعريف فطباعاً إن نكزن وأضخم بأن عدو السامية يعني «عدو اليهود» ولا يعني شيئاً

أوروبا الشرقية يجب إخراجهم في الحرب وقت ممكن إلى إسرائيل. وبسوق ذلك إخراجهم إلى الأراضي المحتلة. إن الغالبية العظمى تفضل الذهاب إلى الغرب وليس سوى الصهاينة من يكر ذلك. ولكن الحقيقة هي أن إسرائيل هي البلد الوحيد الذي يستقبلهم هناك أمان وإعسان له. أهدموا أنه حدث زيادة لا في الشعور المعادي للسامية في أوروبا الشرقية، لأن هذا كان موجوداً لعدة قرون، ولكن في التحيز الصريح عنه. والأمم الثاني، أن مخاطره يبلغ فيها مبالغه مستمدة من جانب الصهاينة لأغراضهم الخاصة. لقد ادعى الصهاينة دائماً أن الغربيين المعادين للصهيونية. أراكه الذين عارضوا في تكوين دولة إسرائيل في فلسطين هم من العقيدة معادين للسامية. وما من شبه في أن إفسهم هم كذلك. ولكن عكس ذلك أشد صحة بكثير. فمعاداة السامية تقدم قضية الصهيونية. وهذا يتضح في كثير من الأشكال، وانتمط مثالين فقط كان الزعيم الفاشستي البرطاني في الثلاثينات أوزدك مولاي معادياً لليهود بالتكذيب، ولكنه كان معبرياً أيضاً. لأنه كان يعتقد بأن كل اليهود البرطانيين يجب أن يهدوا ويهبطوا في فلسطين. وفي الخمسينيات كسا تعرف كان الزعيم الصهيوني يهريون هجمات على اليهود في العراق من أجل جعلهم يهدوا إلى

الحق. وإن كلمة «سامي» استعملت أول الأمر في القرن الثامن عشر في أوروبا لوصف مجموعة من اللغات التي تشكل العربية والعبرية فيها لغة جية. ولكن هذا لم يحد ذا خلاصة بالموضوع. انني لا أستطيع أن أفكر كم من الروايات حضرت فيها لاجتماعات في الاقمار الغربية حيث كان التكلم عربياً بينما يتهم يهودي بين الجمهور المستمع ذلك العربي بأنه عدو للسامية. ومادة يجب الصربي وكيف يمكن للحرب أن يتهموا بمعاداة السامية وهم أنفسهم ساميون؟ وأسهو المحادثة هذه والحجة المقامة. لأن الأمر إذا يكون معادياً للسامية لا يعني أنه يكره كل الساميين، بل يكره اليهود. فلهذا وفي مقودر للتكلم العربي لا أن يقلل أن العرب قد أبدوا مشاعر معادية لليهود أقل بكثير مما أبداه اللصحيون الأوروبيون فحسب، وإن أنه في العصور الحديثة كان لديهم ميوز أعظم، بل كان يستطيع أن يقلل أيضاً: أن من اللغويات معاداة العرب مثل معاداة اليهود، وإن كليهما يعمران عن موقف متعسري. ولكن هذه ليست هي النقطة. والصعوبة الأخرى اليوم هي في تقرير أي إلى مدى تكون الحكايات حول بروز معاداة السامية في الاتحاد السوفياتي وأوروبا الشرقية حكايات مقبولة. بطبيعة الحال حتى إذا كانت كل الحكايات صحيحة فهي لا تعني أن كل اليهود في



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: المشرق الأوسط

التاريخ: ٦ أبريل ١٩٩٠

إسرائيل.

هل يمكن أن يحدث الشيء نفسه في أوروبا الشرقية؟ هل يستطيع الوكلاء الصهيونيين أن يتدخلوا في الجماعات المتطرفة مثل باندات في الاتحاد السوفياتي، تلك التي تظهر للمشاعر ضد اليهود وترسم شعارات معادية لليهود على جدران مدن أوروبا الشرقية؟

هذا محتمل كل الاحتمال على الرغم من أن من العسير البرفة عليه. ولكن ما ليس مشكوكاً فيه هو أن الصهيونية يخلون كل شيء، يستطيعون لزيادة مشاعر الكفر بين اليهود في أوروبا الشرقية. والامثلة الأخيرة الواردة في الصحافة اليهودية في بريطانيا هي أولاً: حكاية حول «كفر حديث بين يهود موسكو بشأن تصاعد معاداة السامية يزعمها رجباً للشارف من أن الرئيس جورباتشوف يفتد السيطرة. وثانياً: تقرير - تكبر مدة مرات - بأنه في أعقاب الهجمات الأخيرة على الأرمن والجمورجين في أذربيجان تيقن اليهود في المنطقة بأنهم سيكونون الهدف التالي، وأن كل المائة ألف يهودي في مدينة باكو سيفقدون. وهذا على الرغم من عدم وجود أي دليل على أن ذلك وشيك الحدوث فعلاً.

إتصافاً لبعض قادة اليهود في المغرب، بما فيهم رئيس المصلحين في بريطانيا، فقد قالوا: أن اليهود الروس لا ينبغي لهم أن يصابوا بالذعر ولكن عليهم أن يستفيدوا من الحرية الجديدة التي منحت لهم تحت حكم جورباتشوف للتعبير عن ميائتهم وثقافتهم. ولكنهم انتقدوا انتقاداً غامضاً من جانب الاسرائيليين الذين ليس في مصالحهم طبعاً تشجيع اليهود السوفيات كي يبقوا حيث هم.

لدينا كل الحق أن نشك في ذلك.

لأعوام قبل لنا أن اليهود السوفيات يجب السماح لهم بالهجرة. لأنهم يعانون من الاضطهاد تحت حكم ستالين وخلفائه. والآن في عهد جورباتشوف نجد أن الديموقراطية والصرية هما اللذان ينجع منهما الخط. وأيس هناك مكان يتخضع فيه هذا للتناقض أكثر من روسيا. فبالحكم تشاوتسكي لم يكن اليهود. الرومانيين غير معانين أكثر من بقية الشعب فحسب، بل أن ثلاثمائة ألف يهودي سمح لهم بالهجرة إلى إسرائيل ولم يبق سوى مشردين ألف يهودي في روسيا. وكان رئيس الحاضرين الروماني موسى روزن شديد التشاؤم مع تشاوتسكي. وهو يكرر ذلك، ولكن ليس هناك من شك في أنه استخدم مكانته الجيدة لدى تشاوتسكي والسوفييت الأتريكيين معاً، للحصول على منافع تجارية خاصة لرومانيا. وهو يقول أنه فعل ذلك لجرد منظمة الجماعة اليهودية. ولكن النتيجة هي أنه منذ الثورة حصار بهاجم بوصفه صديقاً للنظام السابق. وتستخدم هذه الصانقة الآن حجة على أن اليهود المتبقين في روسيا معرضون للخطر وأنه لذلك يجب السماح لهم بالمغادرة إلى إسرائيل.

وقد قال الحاضرين روزن الآن: لدينا ديموقراطية الآن ولكن لا ينبغي علينا أن ننسى أن مقرر جاء إلى السلطة بطريقة ديموقراطية.

هنا يحدث في أوروبا الشرقية، سواء أعادت إلى الشيوعية أم أصبحت ديموقراطية تماماً لم تهرب إلى الحرية اليسوعية المتطرفة، فلما أن تشاك من أن الصهيونية سيقولون أن يهود أوروبا الشرقية يحتاجون الانتقاد بالسماح لهم بالمغادرة إلى إسرائيل لا إلى أي مكان آخر.



المصدر : ٢١ هـ - ١٩٤٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٤٠ أبريل ١٩٤٠

تطعت جهيزة !

الآن لم يعد هناك مجال للتصالح أو التفرع بالقول بل أو متذرع بحجة ، فقد ، ثبوت الحقيقة ، ببيان وكافة نكس السوفيتية ، نقل من مصر سوفييتي مسئول ، بأن من المتوقع أن يتراوح عدد من يهاجرون الاتحاد السوفيتي هذا العام ما بين ٣,٥ و ٤ ملايين مهاجر بعد تطبيق قانون السفر الجديد ، ومن بين المهاجرين أعداد كبيرة من اليهود الذين يتوجهون إلى إسرائيل ويقوم التطويرون منهم في الخدمة وحرمة ! ومن قبل اذاعت إدارة القنصليات بوزارة الداخلية السوفيتية ان عدد اليهود الذين طلبوا الهجرة إلى إسرائيل العلم الماضي بلغ ١٠٢ ألف شخص بزيادة ثلاث مرات ونصف مرة عن عددهم في العام الأسبق وهذا يؤكد أن شواهد توافر الهجرة بتكلفة تتصاعد باستمرار وانها تتزايد بشكل ملحوظ منذ عامين ، ثم يطرأ خطأ البياني هذا العلم بعد رفع قيود السفر بحيث أصبح من المتوقع أن يبلغ ثرا جديدة أيضا في الأعوام المقبلة بما قد يفلح بإزقاء المهاجرين اليهود إلى إسرائيل خاصة ، دون الدول الأخرى ، إلى بضعة ملايين !

وقد جرت من قبل محاولات لإغواء الأرقام ، والتصويه بأن الشرعيين من الاتحاد السوفيتي عامة لا يمكن معرفة توجههم ، وبذلك يصعب حصر الواقعيين منهم إلى إسرائيل . وقد بطلت هذه الإسماعات تماما ، ووضحت أبعاد القضية ، بكل مقاييس من تفالنج وخيمة والإثراءية على أيدي أصحاب الشأن من السوفيت أنفسهم ، وغير جهات رسمية .

وإن الخلل العربي أن جهيزة تطعت قول كل ضابط . وهذا ينطبق على فصحة ، الإحصاءات الرسمية السوفيتية بما لا يفتح أبدا أي مجال للاستشغال بعد ذلك ، سواء من جانب إسرائيل أو من يمينونها على الاستقار والوطنين ، ويتعاملون معها ومع غيرها بكثير من وجه . هذا يمنتهى الصراحة في جديد لأرض الوطن العربي ، شواهد تدل على أنه ميت ، وأن المشركين في مخططة أكثر من طرف وأنه يجري بجسائل وليس بأعداد متفرقة ، وأنه مصحوب كما في كل الفترات ، يستل من المكان ، لإغواء جمعة واليهود من وقته ، وأن هذا الشعاع يتشكل من طريقتين طبقا لتكليف للتشكيل ، وطبقا لظاهر بأن حل القضايا العربية على الأبواب !!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٨ أبريل ١٩٩٠

هو الية دولية لمنع التوطين الاستعماري

وتأليف العلاقات بين الجانبين في مختلف المجالات بحيث يصبح على الاتحاد السوفيتي التسمية بمصالحه معها أما بلندا فهو أن الدول العربية تمك ذلك هجرة اليهود السوفيت الى الأراضي المحتلة اذا كانت جادة في ذلك وإذا كانت تعتبر المسألة مصيبة حقا إذ تمك هذه الدول صواريخ تطول اسرائيل من الشمال والشرق والغرب كما تمك الأسلحة الكيميائية التي توصف بأنها القنبلة الفقرة الذرية بل أن الدالين الغربيين يسمون أن الى العراق مثلا بملك ذرية إطلاق أسلحة نووية .

ومن المعروف أن الدول العربية تستثمر في الحرب مئات الطائرات من الدارات على شكل سفارات وفدائهم واسهم وشؤون عسكرية الخ ، فهي تمك بالطبع وسائط القسط على واشنطن وأوروبا من العواصم الغربية المؤثرة ، وبخاصة أن العرب قاصرون على منع الهجرة التي قد تنقل باقي الفلسطينيين في الأراضي المحتلة وتمصق بذلك الأراضي اذا بدأ الأمر وكأنه يهدد بشروط حرب لا يعرف أحد مآلاتها الى من نشر ويصل بالمضيق على حقوق الشعوب .. لماذا هم فاعلون .. أعني العرب بالطبع ...

حسين فهمي مصطفى

مستشاري التلفزيون سبيلنا

أعلنت الأنباء بأن الاتحاد السوفيتي يقترح إنشاء جهاز دول لمنع توطين المهاجرين من اليهود السوفيت في الأراضي الفلسطينية المحتلة . ولا توجد تفاصيل محددة بشأن ذلك الجهاز ولكن من المتصور أن يتكون هذا الجهاز بقرار من مجلس الأمن ويقدر إلى معاهدة الولايات المتحدة لإقامة مثل هذا الجهاز من تنمية الجيدة ومن حيث التطبيق فإن ذلك القرار سيستخدم بقرارات الامريكي وضدًا بمعنى تفكيكه بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة . فإذا ما تم ذلك يمتد إلى صلاحيات ذلك الجهاز .

ويعتبر أن مهمة بقراري ذي بدء التخلص من استغلال راجات المهاجرين فيما إذا كانت دولة المصد من اسرائيل أم دولة أخرى ويجري هذا الاستغلال في الاتحاد السوفيتي ذاته ولا كلفة إمكان الانتقال بالنسبة والمجر وبلندا الخ .. والأم من ذلك كله من عدم تمكن المهاجرين الراغبين في الهجرة الى اسرائيل من التوطين في الأراضي المحتلة وهذه مهمة لا تقوى لانجازها قرة من الدالين الدوليين وإنما يستدعي الأمر تشكيل قوات دولية على طيلة حدود الأراضي المحتلة ولابد أن اسرائيل ستفرض ذلك بشدة واعتقدنا أنه يمكن للاتحاد السوفيتي أن يقرن هجرة اليهود من أراضيها الى اسرائيل بشرط عدم التوطين في الأراضي المحتلة لا بالاتفاق أو الخدمات وإنما بزيادة الدول العربية لتمثيلها المال مع الاتحاد السوفيتي



المصدر : أسبوع

التاريخ : ١٩ أبريل ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونحن لا نرتقب في التورط لاعطاء الاتحاد السوفيتي درسا في كيفية الحفاظ على وضعه لدينا ولا نصيده لدى كثير من شعوب العالم الغاليت الذي مازال يجلدها الأصل في أنه مازال نصيرا لقضايا التحرر الوطني .. هذه التي مازالت فوق ترابها مساحة تسمح بالنافسة والصراع والحلاف والتنافس بين السلاطين أيا كانت المراحل التي ترصلا إليها من ملأى أو اتفاق أو نفاق دول حرك كثير من الأمور الثنائية والدولية . إلا أننا فقط نذكر بياض كان الاتحاد السوفيتي أول من كان يتنادى ويدرج لما وحى حق الشعوب في الحرية وحق تقرير مصيرها ومن بينها شعب فلسطين .

ونحن لن نطلب من الاتحاد السوفيتي إلا الممكن والمتاح وما لا يخرجه مع الصديق الجديد وما سبق أن التزم به تجاه العدل وحقوق الإنسان ومستقبله تجاه بعض مواطنيه ، وإن هاجروا أو علق وشك الهجرة منه . فليس كثيرا عليه أن يتيح لهم أكبر قدر من المعرفة والمعلومات وصورة العرب أصحاب هذه الأرض في الماضي والحاضر والمستقبل وإلى أن يشاء الله والذين لن يكونوا غنودا حرا أيا كانت الظروف التي يبرون بها الآن . إن إنبلاغ هذه المعلومات إلى المهاجرين السوفيت اليهود تكفيها من الصديق السوفيتي ونحن نعتقد أن مثل هذه المعلومات لو وجدت طريقا إلى أذهان هؤلاء المهاجرين السوفيت المقرر يوم والمقسولة حقوقهم لأنهم سوف يفكرون أكثر من مرة قبل أن يغامروا بالهجاب إلى فلسطين .

وعلى أن نبحث مع السوفيتي بأن يسمحوا لنا من خلال التليزيون ولو بالاجار الفترات معددة أن نعرض من خلاله على الرأي العام السوفيتي ومن بينهم اليهود قضية الحق العربي المقتصب في فلسطين والشعب الذي تشرد والمنصرة التي تقارس في الأراضي المحتلة . ولعل ذلك وليلته وبعدد ينهي الأصل في أطفال الهجرة فكل حجر هو بمثابة نافوس خطر تسمح ونائه في أركان الدنيا الأربعة حق الذين أصحابهم الصمم والصمى من فرط رغبتهم في المقتصب حقوق الآخرين !

سيد نصار



«سايكس بيكو» سوفيتية امريكية جديدة



اسرائيل من جهتها ترى بان تحقيق حلم الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي بمثابة نصر ساحق لاجل تشكيل حكومة جديدة وانتهى سيكتاي بإسقاط اليهوديين الجدد فقط، ليس هذا ما كان شامير فقط، بل طالب ببقاء يهودية في تلكون هناك «اسرائيل الكبرى» في المستقبل لتساعدهم واستيعابهم، وبذلك يكشف شامير عن نوايا حكومة بالتوسع وهي بذلك تنظر للمستقبل على اساس الهيمنة واحتلال مزيد من الاراضي العربية لاستيطانها وخمسها تحت اسم «داسرائل» ومن هذا المنطلق ليس غريباً علينا هذا الموقف الاسرائيلي القديم الجديد، لكنه جاء في الوقت الذي تشهد الاراضي المحتلة لانتفاضة جماهيرية عارمة منذ اكثر من سنتين مطالبة بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والسيادة الوطنية في ارض فلسطين. كما جاء في الوقت

■ اغتت كل يوم تحط في مطارات اسرائيل ثلاث طائرات سوفيتية تقل مهاجرين سوفييت، وذلك بناء على اتفاق اسرائيلي - سوفيتي سابق وبمعدل خمسة الالف يهودي شهرياً، من هنا نستطيع ان نطرح السؤال التالي: لماذا هذه الهجرة اليهودية في الوقت الذي يسمى فيه الملاذات الى احوال السلام والامن والاستقرار في العالم؟ هل ان الهجرة جاءت نتيجة قرار بين الملاذات في قمة مطاط، الاخيرة لارضاء الاطراف وتوزيع المصالح الحيوية للقرى من جهة، ام انها مؤامرة دولية اخرى تقف الى سلسة المؤامرات على الشعب الفلسطيني لانهاء الانتفاضة اولاً، واهادة تقسيم العالم العربي على شرار معاهدة سايكس بيكو، الانكليزية - الفرنسية؟

سياسة غورباتشوف

لعبت سياسات غورباتشوف التصورية دوراً كبيراً ورشياً في اثناء «اسرائيل» كتن الهجرة اليهودية الوها.. والفرع الذي يهدد للفرانك والتسالي في الوقت ذاته ووفق كل هذا يقولون: بان غورباتشوف يقوم بهذا العمل كمنفعة منه لتخفيف التوازن السوفيتي في منطقة الشرق الاوسط بمجملها، لكن امسح من؟ هل لصالح اسرائيل ام لصالح قضية الشعب الفلسطيني؟ في حد ذاته، فان فكرة السماح لليهود السوفييت بالذهاب الى اسرائيل هي مرفقة لتفهم خط البهين الاسرائيلي الذي يحكم اسرائيل والعمل على الزيادة في تصليه وتفتت لحد الطريق على امكانية اقامة السلام في المنطقة من ناحية وابقاء القضية الفلسطينية على ارض دون حلول من ناحية اخرى، والزيادة في تازمها وغشوها في مناعات بعيدة عن الهدف الاساسي لعلها.. ام الاعم من ذلك، لان الهجرة اليهودية المسموح بها سوفيتياً الى اسرائيل تأتي في ظروف توجد فيها الانتفاضة للزكدة (أي الهجرة) على ان فكرة الوطن البديل هي الحل الامثل في نظر الملاذات.. كما تراكمة هجرة اليهود السوفييت على وجود ضغوطات اسرائيلية مكثفة للمسؤولين الروس والامريكان بان هذه الهجرة تنطوي على اهداف بعيدة المدى، اسرائيلية وديمقراطية لحد الفجوة التي اخذت تتسع في جدار المجتمع اليهودي، وهي انخفاض مستوى التوازن الديمغرافي اليهودي والقياس الى التزايد الديمغرافي في المجتمع الفلسطيني مستقبلاً، «حيث اشارت الامم المتحدة الى خطر ذلك».. «ليس هذا فقط بل لتوضيح ما خسرت اسرائيل خلال اكثر من عشرين جراً الانتفاضة الجماهيرية في جانب الهجرة اليهودية الماسكة من اسرائيل الى اوطانهم الاصيلة نتيجة تغير الظروف الامنية والاقتصادية والسياسية والمجتمعية والتي وضحتهم فيها الانتفاضة في الاراضي المحتلة، ولتقائة مؤاة في النهاية بان مستقبل اليهود في اسرائيل على المدى الاستراتيجي مهدد بالمخاطر، مسلمين بضميتها وجود الشعب الفلسطيني على ارضه ووطنه الاصلي فلسطين»..

اسرائيل الكبرى

اما شامير، رئيس حكومة العدو الاسرائيلي فمن جهته قال: «من حزب الليكود ان يفتح في المستقبل التحالفات من اجل تشكيل حكومة جديدة وانتهى سيكتاي بإسقاط اليهوديين الجدد فقط، ليس هذا ما كان شامير فقط، بل طالب ببقاء يهودية في تلكون هناك «اسرائيل الكبرى» في المستقبل لتساعدهم واستيعابهم، وبذلك يكشف شامير عن نوايا حكومة بالتوسع وهي بذلك تنظر للمستقبل على اساس الهيمنة واحتلال مزيد من الاراضي العربية لاستيطانها وخمسها تحت اسم «داسرائل» ومن هذا المنطلق ليس غريباً علينا هذا الموقف الاسرائيلي القديم الجديد، لكنه جاء في الوقت الذي تشهد الاراضي المحتلة لانتفاضة جماهيرية عارمة منذ اكثر من سنتين مطالبة بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والسيادة الوطنية في ارض فلسطين. كما جاء في الوقت

الذي يسمى فيه العرب لاحلال السلام في المنطقة بالتعاون مع الدول الكبرى وابعاد حل القضية الدراع الاسرائيلي - الفلسطيني.

ونستطيع ان نجزم بان شامير يتحدث بالقول هذه ارادة الرأى العام العالمي ويستغلر العالم العربي بسفلة خاصة مستغتراً كل القيم الانسانية والبيهرية والوئائيل والاعراف الدولية وافسدا وراء ظهره العالم بكل خرد وصلف وعنجهية، لكنه نسي ان هذا مثل الكلام عن اسرائيل الكبرى، انما يؤثر على الهجرة الجديدة لان هؤلاء الجدد والملاذات من بلاد الصليب الجاهل يطعنون بارش لليجاد الدافئة ارضه والابن والصعل، طامعون في ترواة شامير، ذلك الطم الذي سيخلصهم من اللق وحالة عدم الاطمئنان. لان سيادة رئيس حكومة اسرائيل يريد الحرب لا السلام، وهذا طبيعي لان اسرائيل بطبيعتها مركبة وفق مبادئ الارهاب بكافة اشكاله واساليب: القتل، التوسع،



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٥

المصدر: (الفرس)

الطرد، والإبعاد الجماعي للصهي، احتلال الأراضي الاستيطانيان بالقوة... ومن جهة لقد ربح حزب العمل، عن لسان رئيسه بيريز وأعضائه بهذه الهجرة. وقد طالب الجميع الفصل واليكزود امريكا بزيادة دعمها المالي لاستيعاب المهاجرين الجدد، لذلك لن تكلف الواحد منهم تساووي ٢٠ ألف دولار، ومن أجل استيعاب هذه الهجرة الجماعية فإن إسرائيل بحاجة لنجاحها في استيعاب اليهود في المستقبل لأكثر من مليوني دولار من أجل الأتالي كمساعدات من امريكا. ومن جهتها لم تبخل امريكا على إسرائيل بطفقة من الدولارات والموظف الامريكي كان ايجابيا في دعم اسرائيل.

اما الاتحاد السوفيتي فلحقه ان يفعل شيئا ما، فقد قام بدوره الانساني، وأرسل الكتل البشرية الى إسرائيل وبذلك يكون قد تم فعلا التوازن المعلمي بين العمال بين سياستهما الشرق اوسطية على حساب الشعب العربي أولا وعلى حساب الشعب الفلسطيني بشكل خاص والموسود. تلك هي موازين القوى بين العمال في التسويات... وتلك هي معادلة الروس للشعوب المناهضة في سبيل التحرر والاستقلال. وبذلك أراد غورباتشوف والاطلاق من مياديه سياسته «البريستويكا» الثنائية بحرية الشعوب وإعتراف حقوق الانسان، ان يبرهن لليهود العالم بأنه في لهم، ومن أجل موقفه في المستقبل على مستوى العالم العربي ولشعبنا بلقاءه على رأس السلطة فعل هذا.

غورباتشوف أخذ يتناقض مع مياديه سياسته لبرأوغ حول قضية الهجرة الى إسرائيل، لأنه طلب بدوره توجيه اليهود السوفيت الى إسرائيل والدليل على ذلك قيام سلطاته بسحب جوازات السفر السوفيتية من المهاجرين وأعطاهم تذكرة سفر واحدة دون رجعة الى إسرائيل والتعدي. بينما يريد من ذلك ميموث غورباتشوف الى القيادة الفلسطينية في م. ت. ف. ليعزل حينما واجهه ياسر عرفات بالصحة الواقعة والدليل: «لا دخل لنا بقضية توجيه اليهود السوفيت الى إسرائيل، لأن سياستنا السوفيتية بالهجرة الى إسرائيل، قد ألقاه لحقوق الانسان الفلسطينية».

لكن غورباتشوف لم يسأل نفسه ولو لمرة واحدة من حقوق الانسان الفلسطيني، ألم يكن مساحه لليهود السوفيت بالهجرة الى إسرائيل، قد ألقاه لحقوق الانسان الفلسطينية؟

أين هي بريستويكا غورباتشوف التي يتشبع بها أسام العالم، وأين مقام حقوق الشعب الفلسطيني حين يلتقي العمال في ماطا.

وأمام هذه الحرب التي يشهدها أطراف التوازن الإسرائيلي في العالم بالتعاون مع إسرائيل ضد قضية الشعب الفلسطيني والمثلية في الهجرة اليهودية الى إسرائيل والتي بهذا تنفيذ مخططاتها، وأمام حملة التصريحات الإسرائيلية والعربية فقد جاء الرد السوفيتي عن لسان وزير خارجيته «بأننا اتصلنا مع واشنطن لحثها على الضغط على إسرائيل للترافق من تلك السياسة».

هذا الكلام لا ينطق علينا ولكنه التلميحات عهدنا منذ السبعينات والثمانينات في حرب بيروت ١٩٨٢، ومدى

فعالية الموقف السوفيتي آنذاك، وما يؤكد على ان الدور السوفيتي الذي أخذ يسير وفق حساباته ذات الصلصة الخاصة من ذلك قيام التعاون النووي بين موسكو وتل أبيبي. وإعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما. ومن جهة أخرى فالاتحاد السوفيتي بعد التحولات التي حدثت في مسكره أصبح يحتاج الى وقت زمني طويلا لإعادة ترتيب

أوضاعه حتى عام ١٩٩٥ وبذلك سيكون متشغلا لقط مع امريكا بقضايا ترتيب أوضاع أوروبا الشرقية والغربية وأضعا ما يجري في الشرق الأوسط في حساباته البعيدة المدى.

وامام ما يحدث ماذا نحن فاعلون؟

علينا بالابتعاد عن الشعارات الرنانة، وإشغال خطوات عملية تطبيقية في مستوى هذه التطورات التي يشهدها العالم في علاقاته... والموقف امام سلطات الهجرة اليهودية لهذه الامتكا القومي العربي بصفة عامة والقضية الفلسطينية بصفة خاصة. ومن هذا المنطلق وعلى ضوء الواقع الدولي والاقليمي يتوجب على امتكا العربية ان تستفيد امكاناتها الاقتصادية والمالية والاعلامية كسلح فعال يؤثر على مصالح الدول الكبرى الى جانب اتحاد مواقف سياسية ذات ابعاد صلبة حازمة لايجاد استراتيجيات تضمن سلامة وأمن المصالح العربية لان جانب وضع الصالح القومي فوق كل الاعتبارات لان المراسلة اكبر مما كنا نتوقعها لانها تأتي من أكبر حديق للعرب فيتحديق مئات الآلاف من اليهود من أراضي فلسطين الى اطار طرد جماعي للفلسطينيين من الضفة والقطاع الى الأردن، كخطوة أولى لإقامة ما يسمى «بالوطن البديل» المنطق عليه دوليا في قمة مانتاها، وبناء على ذلك نستنتج:

١ - ان سياسة الانفتاح والبريستويكا اثرت بشكل مباشر على دول العالم العربي حيث أعاد التاريخ نفسه حسب قول «الأمم المتحدة الفرنسية» (الاستعدادات والمطالب والتعهدات العربية تعيد الى الذاكرة موقف الاتحاد وانداتهم الى اللقب البريطاني في العزيمات والالتفاتات، كما ان صانعهم ورواد الاشتراكية والشيوعية بالاسم هم اليوم يهود من أصول سوفيتية استحال انصارهم في بوتقة مجتمع تعد تحت رماده تجان العدا السامية.

٢ - أثبتت التجارب السابقة، ان اليهود السوفيت يصرون في الانتفايات ضد الشيوعية الى ان جانب اليمين المتطرف الصهيوني.

٣ - ان مبيهم يلقي أهمية نظرية «القفلة الجغرافية» الموقرة والتي يمتلكها الفلسطينيون، ويكرس صورة الدولة اليهودية الديمقراطية.

٤ - تخوف العرب من سياسة «البريستويكا» ومن انهيار الانظمة الشيوعية في أوروبا الشرقية والقبال هذه الدول على إعادة علاقاتها مع إسرائيل وبعاني الفلسطينيين لبل غيرهم من هذه الممارسة.



المصدر : (القدس)

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولعلنا فقد تم ذلك حيث امتدت معظم دول أوروبا الشرقية علاقاتها مع إسرائيل بإبرام اتفاقيات تعاون بينها على شراء التحويلات التي ما زالت تشهدا هذه الدول. ه - وعلى ضوء هذه التغيرات في المعسكر الشرقي، اتضح جليا بأن سياسات دافورباتشوف، أحدثت بالنسبة للعرب انقلابا نهائيا وعسكريا ودبلوماسيا، بدأ يعيد ميزان القوى لصالح إسرائيل العن الذي يحظى بالدعم الأمريكي الاقتصادي والعسكري غير المشروط. وهذه السياسة التي أخذ دافورباتشوف ينتهجها الحما تنذر بالنتائج التالية:

- (أ) تهديد وتفويض الأمن القومي العربي لأن في هجرة اليهود مسا يعني تدميرهما يفرها الجيش الإسرائيلي والمستوطنين معا يعني التوسع وإلحاق إسرائيل الكبرى..
- (ب) إقصاء جميع جهود السلام للرامية إلى انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة.
- (ج) أن التعلق البشري إلى فلسطين يهدف أيضا إلى ضم الأراضي العربية المحتلة ٦٧ واعتبارها جزءا من دافورباتشوف الكبرى.
- (د) وتؤكد هذه الهجرة القسرية سوفييتيا إلى إسرائيل بأن فكرة الوحدان البديل انطق عليها بين المصلحين في قمة مالطا الأخيرة..
- وامام هذه التحديات المصرية ما زال العرب في مستوى التردد والاستنكار، متى فخر عن ممتلكات الطويل جدا علينا شعوبا وانظمة وحكاما أن نهي جهنا ما يجري ضدنا من مؤامرات جديدة في التوسعات، انها معاهدة جديدة لتقسيم العالم العربي انها «سايبكس بيكس» سوفييتية امريكية..
- رياح التقسيم تهب علينا من الغرب والشمال ورياح الانفراج تهب على إسرائيل.. انتقلوا علينا فمتى ننتقل مع بعضنا؟

بـ مكتب فلسطيني يقيم في تونس



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التمهيد

ما هذا الذي يحصل من وراء ظهر الشعب ؟ لماذا هو أم هو الله يفتري ؟

يقف السطح السوفياتي في القاهرة ويعلم ببراءة السوفييت من ترحيل اليهود المقيمين بها إلى إسرائيل ويقول في وضوح : أن السطح المصري في موسكو هو الذي أعطى تصريح الجور إلى إسرائيل عن طريق مصر !! أنا إلى الآن لا أصدق أن هذا العار قد لحق بنا وأرجو أن تكون ما ذكره السيد السطح مأثوماً وليس للظلي أو مغلوي سند فيه اللطمة ومعرفة هذا الإثم إلى مصر ولو بث وجهها كما لم يلوث من قبل .

ولكن السيد السطح إنما يمثل دولة عظيمة وهو ياتر على نفسه أن يقول غير الحق بصفته يعرف حق نفسه عليه ويصفه مثلاً لذلك الدولة التي تأتي أن تورد نفسها في زحل التصرف الخاطيء وتستمتع المآزق الموحلة .

قلت روسيا : لنها أعطت فيزا الخروج لحوالء اليهود من بلدها ولكنها لم تعطهم وثيقة الوصول إلى بلد خارج الاتحاد السوفياتي وشرعت مصر (بكل أسف) أن تحل مشكلة حوالء اليهود والصهيونية فشرعت مشكلة (لا أعرف لماذا) وأعطتهم فيزا الوصول إلى إسرائيل عن طريق مصر البلد الحزين .

ثم نقول الحكومة في غير حياة أنها تساعد الفلسطينيين ولما تبين بعض الفلسطينيين ما حصل وتعلقت إنهم من هذا التصرف الواقع لم يجب هذا التوقع حكيم المصير والناطق ببعض كتائب الحكومة في مشكلة ولما خرج عن الحدود موجعين سبيل من الذم إلى حوالء الجاهل ... الذين عاشوا حياتهم خارج بلدهم يدافعون عن وطنهم السليب في بطولة عاظم ما حصل في مصور القوتين .

كيف بعد هذا العار الذي لحقنا به نتحصن أن نقول أننا ندافع عن القضية الفلسطينية ونقول ذلك في أوساط الدول العربية الأخرى التي لا شك أنها علمت بذلك الحقيقة المؤلمة التي ذكرها السطح

المصدر :

الرفعة

التاريخ :

١٩٩٠ أبريل

السوفياتي في القاهرة على مشهد وسماع من العلم أجمع . كيف تسمح لحوالء الصهيونية أن يتخذوا من مصر محطة عبور في طريقهم لإسرائيل في حين أن كثير من الدول رفضت أن تقوم بهذا الدور ولكن مصر الخلقية على أمرها لم يستطع حكمتها إلا أن يكونوا الأخلاء الأوفياء لذلك الشعب الذي يرث منه الاستغنية على مر عصور التاريخ .

وعزائي لمصر أن فيها حكومة لها طريق وفيها شعب له طريق آخر . فيها شعب استغله حكمه وقد أن له أن يتخلص من مهانة حوالء الحكام وأن يضع حداً للهزال الذي أصابه على أيديهم ليخلص بعد ذلك نفسه يتكفل لتحقيق أمته المختنونة في قلعة الأمم الكريمة الرائدة وما ذلك على هذا الشعب بهيميد واه المستعان .

مهندس عبد الحامد الشاوي

المصدر : الأمل - رام الله - ١٩٩٠



للتشـير والخدمـات الصحفية والمعلوماـت التاريخ : ١٩٩٠ - ١٩٩٠

فوازير أمريكا ويجود روسيا

بعد لغة مقلدة - العائمة - مازال جراب الحواشي - فيه الكثير ...
ومخرج من الجراب ... قليل والمتوقع كثير وكثير . ويبدو أن كل ما في
جراب الحواشي - ضد العرب - الذين سألوا بعينين عن الكلمة
الموحدة ... والرأي الموحد في مواجهة ... وفوازير أمريكا ومقلدة ويهود
روسيا حتى الآن ... حولها معروفة فالأمور تسير في الفوازير - على بيض -
يعني لا ليس فيها ولا غموض ولكن يبدو ... أن حلول الفوازير القادمة
سيكون صعبا !! وكلها موجهة ضد أممنا العربية - والشاغل - من يفهم
ويحل

١٠١
نسيم الربيع
الجامعة الأمريكية بالقاهرة



والغزوة الأولى -

في مملكة الدولة - كانت تعديل جاكسون
والمختصين - حلا الغزوة - والحل
كان ... ومع الغزوة التجارية - والدولة الأولى
بالعالية في مقابل بدء فتح الأبواب الروسية
على مصراعها أمام يهود - الغزوة - وهؤلاء
اليهود الذين غلبوا في مملكة الغزوة - التي تهود ملكها -
ماصبحت المملكة يهودية ملكا وحكومة وشعبا - وهذه
بمساحة قصة التاريخ مع مملكة الخزويهود القسرة -
الذين إنطلقوا بعد إظهار المملكة إلى أصحاح الأرض
المشفقة - منهم من تقدم صوب الشمال - وعش في
روسيا القيصرية - ومنهم من إنطلق داخل تركيا وإيران -
ومنهم من عبر البحار والأطنش ووضعوا القبزة في العالم
الجديد - في الأمريكتين - والسعيد منهم من إستطاع
البقاء في الولايات المتحدة وكندا - الأرض الطيبة الغنية
والبكر - للأمل والأحلام والثروة - ولكنهم معين لاضامة
دولة لليهود في الشرق ... وكان الخيار فلسطين ... وكان
مكان حتى نهاية القصة ... التي مازالت لها سلاح
كثيرة ... والمخلص الأول - كان في مسالمة الصلابة -
الأمريكية السوفيتية

ثم تعود إلى تفاصيل القسرية الأولى - وتعدل
دوجلاس - لمنذ عام ١٩٧٤ - والعقوبات الأمريكية
سارية على الاتحاد السوفيتي تسلب حق الدولة الأولى
بالرخاية ... وتسلبه الفضليات للتصاين التجاري ...
وأصبحت العقوبات الأمريكية ضد موسكو معروفة ومقرنة
بتعديل دوجلاس ... أي عقوبات دوجلاس ... والواضح
في الغزوة الأولى - أن زعمى العالم السكيريين - يوش
وجورياتشوف قد فهم بعضهم الآخر تسامحا ... فيوش
المحك في أسرار الشرق الأوسط منذ أن كان رئيسا
للمخابرات المركزية .. ورئيسها لوفد بيلاده وفي الاسم
المتحدة - يعلم كل صغيرة وكبيرة - من ثورة الصراع في

الشرق الأوسط ويعلم أيضا إرتباطات - السوي
الصهيوني - في بلاده بذلك الصراع على عكس - صاحبنا
الروسي - صاحب المظلمات الجديدة - في عصرنا مظلة
البيروستريكا والجلانوسوت - وتفرغ للدعاية لهما -
يحطم بهما كل شيء ... فكان ثورة على القديم كله - ولجر
ثورة متغيرات العالم الأوربي الشرقي - وأتمت ثورة
المتغيرات إلى ثوبه فأخذت الثيران بأجزاء من ملاجه -
في ليتوانيا - وحتى الآن هو متفرغ لاختلسنها ... ومع
إستفراق جورياتشوف في مظلمة إستداره بالكامل وأعطى
ظهوره للشرق الأوسط - وأصبحت عيونه مسجلة على -
الخير والزيد لشعبه وعلى تأثيرات مظلمة على أوروبا
الشرقية - وعلى داخل وطنه الاتحادى الذى بدأت فيه
مظاهر التملل والتمرد ... فيضرب بيد من حديد - أبناء
الجمهوريات ذات اللون والدم والمعقدة الشرقية ...
ويحارب ويكذب ويحاول إقناع أبناء الجمهوريات الأخرى -
البلطيقية - التي لتوانيا إحداهما ... وهنا نقول ... إن
العصر الأمريكى والأوربي الغربي - قد عدا صيلاها
وإنطلقا - عطف على أمال وأحلام ليتوانيا - ولكنه لم يفل
كفة واحدة - مع هؤلاء الذين سمحت عظامهم بدبابات
جورياتشوف في أندريجان وطاجستان ... وهنا ... سجل
للتاريخ أن التفرقة المنصرية واضعة ... في السلوكين
الأمريكي والأوربي الغربي والسوفيتي - بين مساندة
حقوق الإنسان في يلفيتوتا والسكوت المطلق في مواجهة
الجانب الآخر ... في أندريجان بالذات ... بمعنى أدق ...
أن شماعه حقوق الإنسان ... تستفهم لأهداف سياسية
نقط - وكان من أبرزها شماعه حقوق الإنسان اليهودي في
الاتحاد السوفيتي

وتقول - إستطاع يوش - المحسك بأمور الشرق
الأوسط - في مملكة العامة - أن يطق الشماعه - داخل
موسكو - لجورياتشوف - وكانت حكاية حقوق الإنسان
اليهودي ... وبدأت اللوايز الحقيقية ... من أمريكا

فالقزوة الثانية

بدأت بعد نتائج القزوة الأولى - والنتائج سماح سيد
الكريمين بهجرة السوفيت إلى إسرائيل ... ومع هذه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١ - هل قال أحد غير اليهود ذلك ؟ وهل يعني القدس الموحدة التي أعلنها إسرائيل - عاصمة أبدية لإسرائيل - أن يسكن مهد للأطراف - بأن القدس - عاصمة موحدة أبديه لإسرائيل ...

٢ - لماذا يعني - خطيب بيكر - لعنمو في الكونغرس - ومن الحزب الديمقراطي الذي يمثل زعمته - دوك كيس صاحب الدعوة بأن القدس عاصمة لإسرائيل ووجد نقل السفارة الأمريكية في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس إذا لم يكن على يوليوس الجمهوري في معركة الرئاسة الأمريكية التي عصمت الحكم المظلم - لغير صالحه لماذا يعني - بيكر - بهذا الخطيب ولعنمو ديموقراطي - لهذه المعصية وغير المعصية بنقل السفارة الإسرائيلية إلى القدس ...

٣ - وماذا يعني - بيكر - بغيرورته الجديدة - ويختلف تماماً ما للزعم رئيسه - بأنه ضد بناء المستوطنات اليهودية في الأراضي المحتلة ويصارع توسيع سائر مزارع - ويؤكد على أن موقف بلاده ثابت تجاه القدس - بمعنى أنه لا يعترف - بالأس الذي أراسته إسرائيل وأنها - بشوحيد القدس وأغلاها عاصمة أبديته لإسرائيل .

٤ - المطلوب الآن ... مراجعات من بيكر لغيرورته - على يمتحن العرب من خلفها ... إذا ملوهمنا في الاعتبار النقاط التالية :

الأولى - أن جيمس بيكر وزير الداخلية الأمريكي - المندب بالموقف المصري - والمصري على وجه الخصوص - تجاه الرغبة في تحريك عملية السلام - وأن بيكر الذي وضع تصوراً للبدء في التحريك - عرفت بمفكرات بيكر - لم يقبله شاسيم رفضه تماماً

الثانية - أن جيمس بيكر - أبلغ وزير الخارجية الإسرائيلي موي أرئيل في الشنطن أنه يريد الصراحة والوضوح - ولو كان الموقف الإسرائيلي وأيضاً كالموقف المصري الذي أوضحة الدكتور عصمت عبد المجيد لاصبحت الأمور مبهدة - للعمل من أجل تحريك عملية السلام

الثالثة - تصريحات بيكر - بشأن القدس - يعلم تماماً أنها تخفي الحرب جميعاً - وتضع أصدقاء العرب - في موقف هرج للخلية - تماماً تلك التصريحات ...

وبقائدات الآن والمشاعر العربية منتهية ... وإذا كان لا يعلم ذلك - فعلى هذا أنه مطمئن وإن رد الفعل العربي سيكون مجرد تنفيذ أو استنكار على ... وكل شيء يعد ذلك يتم من خلف الستار ... فاعل بيكر يعني ذلك ... !!!

الرابعة - لماذا هذه التصريحات - الآن - والموقف يتصاعد تفتيحاً بين الولايات المتحدة وليبيا بسبب مصنع الرابطة الحديد ... ولماذا تصر واشنطن - على تنفيذ المصنع ... !!!

وهل هذا الإصرار يعني الرغبة في التفتيح ... وهل هذا التصديق له ادعاه ... إذا أخذنا في الاعتبار - التصارب المصري الليبي ... !!!

الخامسة - لماذا - تخطط السبيلوماسية الأمريكية - الآن - في رهاب الأمم المتحدة - وخارجها - مع حلفائها وأصدقائها من أجل إلغاء قرار الجمعية العامة للمنظمة الدولية الذي يربط بين الصهيونية والمنصرية - خاصة وأن الدبلوماسية الإسرائيلية ترى في المتغيرات الأوروبية الشرقية - عوامل مساعدة - لإلغاء مثل هذا القرار حيث أن من بين الدول التي ألغت هذا القرار عام ١٩٧٥ بولندا والمجر - والانتفاخ الأمريكي عليهم - بسلوفاكيا - يمكن أن يحصل موقفهم ... وأن هذه الخطوة يراها العرب بوضوح ... أنها أحد مؤثرات التوبيخ الصهيوني داخل أمريكا ...

أما الفازورة التي على أمريكا حلها فهي ... لماذا تؤكد دول أوروبا الغربية رفضها لتسوية اليهود في الأراضي المحتلة ... وهل قرأت الإدارة الأمريكية أسباب رفض أوروبا الغربية لذلك ... !!!

إن الأسباب الأوربية الغربية ... هي نفس الأسباب الغربية في رفض تعيين اليهود السفوليت في الأراضي المحتلة ... وجهر الأسباب هي إضرار تلك الخطوة بمفكرات السلام في الشرق الأوسط وهل سمع بيكر ... وجهة النظر البريطانية التي حدها توماس ريتشاردسون نائب رئيس الزيد البريطاني في الأمم المتحدة - أمام مجلس الأمن ... لقد قال بالحرف الواحد - أنه من



المنقسمين ... فقبل أكتوبر ١٩٧٣ كانوا أكثر انقساماً وتمزقاً ... وجمعهم الخطر الواحد ... ٤ ملايين يهودي ... من روسيا وأثيوبيا ... ليسوا بخطر واحد ... بل ... كل الاخطار ... لقد قالها - السكابتين الأمريكي - جون اونيل - على لسان بطله في مسرحيته الشهيرة ... ماوراء الافاق ... انه عن طريق الالام - فقط - يستطيعون تجميع الاثنيان ... وهذه الفكرة ... المليئة بالالام للعرب - كغاية بايقاظ ضمائرهم ...

المثير للسفوية أن ينال اليهود السوفيت حريتهم على حسب حقوق ويوتهم وأراضي أبناء الأراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة ... وإن هذا التهجير غير القانوني حلاً من الناحية السياسية لأنه يهدد فعالية السلام

والاصول الأوروبية الغربية - وكذلك - واحدة منها - وجميعها يرفضون التواطؤ ...

فهل تعتمد واشنطن - بفضل الضغوط الصهيونية - على خلفاتها الممددة في أوروبا - التي كانت طرفية - وتحمس لهجرة اليهود السوفيت - وتعرض خدماتها لئلا الانواع المهاجرة من روسيا - عبر أراضيها - إلى إسرائيل . ثم ... مع مجموعة أخرى من الحقائق ... لابد أن تصرف الإدارة الأمريكية أن اصطفاها في الشرق الأوسط - قللين . وربما ينتقل إلى الغضب ... وربما يترقب هل الغضب ... متفكرات ... إن تكون أبداً - في صالح صيانة رمز المصادقة العربية الأمريكية ... وهو رمز تحول إلى صرح ... وليس العرب السبب في أي دهم ... سيكون لهذا الصرح ... ومجموعة الحقائق هي ...

١ - ولعلنا هذه الضجة ضد ليبيا من واشنطن إن إسرائيل تصنع القنبلة الذرية ...

٢ - ولعلنا هذه الضجة ضد العراق واتهامه بمحاولة امتلاك أسلحة نووية ... مع تأكيد موثقة المصنوع باسم الخافجية الأمريكية أن العراقي لا يملك أسلحة نووية ...

٣ - ولعلنا الضجة - من امتلاك العراقي - سلاح رابع يحميها ضد التهديد الإسرائيلي المستمر بالضمون - وخاصة وأن العراقي تعرض لضمون إسرائيل في قلب بغداد عام ١٩٨٠

والمطلوب ... من واشنطن ويسرعة - أن تعدد بدلة مؤلفها حتى لا تنال الخسارة الأمريكية ملقبة - بالتهديد للمستقبل العربي ... فهجرة ملايين اليهود السوفيت لإسرائيل لن يؤخذ - بهذه السداجة من جانب العرب - ونقلوا ... لو ظلت صفوف العرب حتى اليوم - منقسمة - فإن الخطر ... هو السكبتين بالقاء هذا الانقسام ... وعلى الولايات المتحدة الاتيئس حساباتها دائماً - بأنها تتعامل مع العرب



القدس

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القدس والوفاق

بين الليلة والبارحة

بقلم : محمد محبوب

الغالبية تعتقد ان قضية هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين امر جديد فرضته ظروف التغيرات المتسارعة على ساحة الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية، وما ارتبط منه بمسألة حقوق الانسان والحريات التي فتحت الابواب لها على مصاريعها بيروسترويكاه الرئيس ميخائيل غورباتشوف. وفي الحقيقة، وبدا ما تذكره «التضامن»، فان قضية الهجرة ليست وليدة الساعة او بنت الظروف المستجدة، كما انها امر مستمر منذ نهايات القرن الماضي مروراً بدور اليهود في الثورة البلشفية واخذهم ثمناً لذلك بتصعيد اعداد المهاجرين الى فلسطين بدعم غربي وخصوصاً من بريطانيا، فانها ظلت هي العلامة الابرن في علاقات الاتحاد السوفياتي مع اسرائيل، ولزيد من القاء الضوء على هذه المسألة التي هي مثار الحديث والجدل في أكثر من عاصمة وعمل أكثر من صعيد، فان «التضامن» تنبش الأمر ليس من عندياتها، ولا من إرشيدها، ولا من ذاكرتها فحسب بل من أحد الشهود الرئيسيين الذين تولوا اثره على صعيد عربي رسمي قبل ١٨ عاماً. والشاهد هو محمد محبوب الذي خاطبته «التضامن» ليعود الى اوراقه الرسمية ومحاضر الاجتماعات العربية التي شارك فيها وخصوصاً الاجتماعات الاعلامية كعضو في الوفد السوداني الى اجتماعات لجنة الخبراء في العام ١٩٧٧. وتتم طلبت اليه ان يستحضر ما جرى في الاجتماع من واقع ورقة العمل السودانية المقدمة وهي التي اثارت قضية تهجير اليهود السوفيات الى فلسطين المحملة وتزايد اعداد المهجرين.

وقد لاقى السيد محبوب بحسنه الاعلامي والسياسي ما طلبت منه «التضامن» فيبحث رسالة الى رئيس التحرير الزميل فؤاد مطر تضمنت وقائع استندت فيها الى اوراق من مؤتمرك شارك فيه وكان محور الموضوع اياه: الهجرة الملحة.

يقولون ان فرص السلام افلحت هذه المرة بفضل حاجات حياة ووجود اسرائيل لتعمل فيما تعزي به انفساً حين نتحدث عن الازمات العربية المحملة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وان نزوح اليهود السوفيات من هناك الى هناك، سوف يغطي دراسة احتياج الى المناطق المحتلة بالتهجير العربي، والمناطق المدارة بملفظة الاسرائيلية للعقلاء حتى الآن، والتي لن تكون كذلك فيما هو ات من ايام!!

عزيزي فؤاد مطر:
تحياتي والوفاء واعترائي وبعد.
لفلسطين اللاهوت هتاء، ويزعني ما يجري



هتاء.

ومع ذلك فان يوارق في المنفى اراها تدق على ابواب الحاض، للذكاري بامجد كائن، وكلها كانت ذات فيها الشريك قبل ان تكون الصديق.

لتصاعد اليوم وربما يصعد ذلك الى ما بعده، ولولة عربية حول هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل، ولولة كالحبيب الذي هو رجع صدى لآخر ولولات آخر حكاه العربي في الانفس، يوم بكى كلفسه على ذلك لم يحفظ عليه مثل الرجل.

يقولون ان هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل اضطر اليه مرة من ثقبه ٤٨، والفرح الله مرة من هزيمة ٦٧. وهي اكثر بشاعة من احتلال اسرائيل لبيروت ليعطي الوات، وتواجهها العسكري والسياسي الغافل في لبنان كل الوقت.



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠ سبتمبر

دمشق وبوسكو لتبدأ لأن انتخاب المصادقة بمنسقية
وغير منسقية خمسة وعشرين مرة في اليوم الواحد.
اليمين الجنوبي أيامها. كنول البلطيق قبل تعلمها
الحالي من علاقها بالمصوفيات.

جزائر يومين كانت على وفاق بغير التعلق مع
موسكو. اليمين الشمالي كان موضوع اثنين من جانب
معظم جهاته لأنه فتح والفتح صفحات غير مطبوعة في
علاقات الشرق السياسي. مع الشرق العربي قرب تونس
مصالحه الحيوية في الخليج.

ليبيا رغم شعرات العقيد القذافي يومها ومنداته
بمستوط البين واليسلي. إلا أن الدورة كانت مكملة
برضاء كل الأطراف.

سلاح سوفياتي للبيد. دولارات تغطية لموسكو. امح
للمحلفي السوفياتي الجائع مدفوع الذين للموايلات
المتحدة من علك تصدير السلاح الروسي لعرباس...

المغرب أيامها والقله بعدها. قل مصفيا بلدا
جاءه. لا يبيدي ودا لا يضمن عدواة لابطرة الكروميين.

اينما. كانت لتزيد في نواله السيسمية في تلك الايام.
موازنت ومطونات بين سواريت. الكويك. الفرنسية
المطوية للمطاع عنه. والمروضة من جانب العرب.
وبين امكليات مستحيلة لاستيراد السلاح السوفياتي.
ومع ذلك فقد كان في اينما خمسة من اصل عشرة في
الايوان الاعلانية. تخلف الصديق الاولي للامة
العربية.

صحيح ان بعض هؤلاء كان مدفوعا بقضائه. الا ان
بعضها الشاب كان مدفوع الاجر من نظم غربية كانت
ايامها غارقة في بحر الحلق السوفياتي.

من الذي يثير؟
الصومال كان قاعدة سوفياتية قرب باب المندب.
وقاعدة متقدمة للنفوذ السوفياتي في القرن الافريقي.

غير هؤلاء من دول المظلمة العربية كفوا مبدعين في
تفويهم عن السوفيات. لتعلمهم سرا وتلواصي بكسبر
حتى لا تلتفت منها جرة قم عتب بحق اهل القوقاز
الغنى. والوقا للثراب.

مملكة البحرين القسطنطينية بالخلافة ونجومها
وصوعاها ايضا. كانت في تومة مزايادات العلاقات مع
الاتحاد السوفياتي تحت ملوكه. مصديق الصديق
صديق. ودعو الحق الحق.

في هذا المناخ تفتحت القبلة.
الكان كما قلنا: مقر جامعة الدول العربية السابق في

لقب ميدان التحرير في القاهرة.
والزمان: الاسبوع الاول من شباط (فبراير) ١٩٧٢.

والمناسبة: الاجتماع الدوري. لخبراء الاعلام العرب.

المناطق الحقلية من ارض العرب. والادارة من جانب
اسرائيل. ان تكون كدالة بعد تزوج مئات الآلاف من
اليهود السوفيات ويهود شرق أوروبا اليها. ان المكان
يكسب اداسته يتواجد السكان. علما بأن الفتاة
الصليبية في الكيان البشري لاسرائيل منذ وجدت. اما
كان من شرق أوروبا. المساعدات العسكرية الفاعلة في
الحرب الاسرائيلية - العربية الاولى كانت من هناك.
الطائرات والطيارون كانوا من تيكوكوسوفيا. كيا.
والدعم السياسي والاعتراف الاول او الاول مكن كان من
جانب الاتحاد السوفياتي لحظة اعلان مولد اسرائيل.
المهم ان ما كان ويكون له اعادني ان ايام مبكرة كان
كلانا خلالها سيقا للثقة لهذا الخط.

ليس اهل علم او حتى عشرة أعوام. وإنما قبل تمليقة
عشر عاما. تحديدا في شباط (فبراير) ١٩٧٢.
هل تذكر..

في هذه الايام كانت العلاقات العربية - السوفياتية
مزيجاً من الصل والسكن. كانت الاطمة بغير الاجال
للاتحاد السوفياتي العملي في نقل اغلب العرب جريمة
للقوى الخيانية العظمى. والواظ مع اسرائيل
والخضوع الاعلى ان هم وراء اسرائيل

علاقات مصر مع السوفيات تمتد التحلف الى
التكامل العسكري والاقتصادي والسياسي. وقد كان
ذلك مظنا بمعامدة صداقة مصرية - سوفيانية. وايضا
تواجد عسكري سوفياني كليل في مصر.

علاقات العراق مع السوفيات تكثر من عمية.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : **الدخاني**

التاريخ : **٤ أبريل ١٩٩٠**

وهو الاجتماع للمهد لإجتماع الوزراء العرب في الاسبوع الثاني من ذات الشهر من ذات السنة.

ترأس اجتماع اللجنة السفير المصري السابق تحسين بشير، باعتباره رئيسا لوفد خبراء الاعلام المصريين الممثلين في الاجتماع، لم باعتباره ممثلا لدولة مصر الذي يعقد فيه الاجتماع.

جدول الأعمال: باغت، باغت، باغت.

- ميزانية مكتب الاعلام التابعة لجامعة الدول العربية بالخارج.

- تقرير رعد عن اجتماعات الصحف العالمية بالنسبة للصحف العربية.

- مشروع توصية بتعيين ابناء اتحاد الاذاعات العربية.

- تقرير عن النشاط الإسرائيلي الاعلامي للعدي للعرب خاصة في الولايات المتحدة ومكدا.

- قدم عنوان لا يشرع كنهه اي موضوع، يتحدث عن استراتيجيات عربية اعلامية موحدة.

الى يوم الوفاء السوداني في اجتماع لجنة الخبراء الذي ترأسه علي شمو وكيل وزارة الاعلام يومها، ووزير الاعلام في السودان في عهد الرئيس الاسبق جعفر شكري، وفي عهد الرئيس الحالي عمر البشير.

الى البعير كان يجلس مشوب السعودية الاستلا غلب ابو الفرج رئيس الوفد السعودي، الى البشير ثلثت سوريا ممثلة في خبراء الاعلام فيها - غير هؤلاء كان هناك باقي الوفود.

كان غلب ابوالفرج المشوب السعودي غير سعيد فاعمل الراعي، متبرعا من فكرة الاوراق المدونة فيه، متطاعا من ان يسيل كلمة اعتراض ولو من حيث النظر على سوء طباعة الوثائق المقدمة في الاجتماع.

مشوب متفحفة التحرير الفلسطينية كان يتنارى مع انسه في القراح اضافات عبارات التمجيد في الاتحاد السوفييتي حتى ولو جاء ذكره في سياق غير في احد الاوراق المقدمة.

سوريا في ذلك الزمان كانت كلها اهتماما بمواضع لها في مكتب اعلام الجامعة العربية في الخرج.

الوقت المثلث الاستلا احمد اراج يفيض بقاء كنهه ويرصعها بالهنوء وهو يتحدث عن دور مشهور لاتحاد الاذاعات العربية.

على شمو وكيل وزارة الاعلام السوداني وقتها، ووزير الاعلام في السودان الآن كان يتحدث كنهش عن الاعمال الصناعية، والوصلات الفاصلة والواصلة بين مختلف شبكات الاذاعات العربية والعالمية.

يومها كانت اجلاس في الصل الثاني - لف المشوب السوداني بمقره. ايها كانت اراس تحرير صحيفة القوات المسلحة السودانية، ومع ذلك فقد كنت عضوا شمه دلام في وفد خبراء الاعلام السودانيين في اجتماعات هذه اللجنة يوما من وزير الاعلام السوداني ايها (الراجل) عمر الحاج موسى، او حسن طن.

ولقد كان طبيعيا ان احل موقع الصمت طوال اجتماعات اللجنة ان ان جاء يوم.. يوم تقبيل فيه على شمو عن حضور جلسات اللجنة.

وهي تحاول تسجيل رعد كني للاتجاهات المعادية والوالية للعرب في الصحف العالمية.

لست نظري ان مجموع الكتب الايجابية والسلبية في مجموعها يتجاوز الملة في الملة احيانا، وذلك مستحيل من الناحية الاحصائية.

- ابدت المخالفة: الا ان رة الفعل كان عجيبا.

انزعج رئيس الجلسة السفير المصري تحسين بشير، اضطرب الامين المساعد لجامعة الدول العربية السيد اسعد الاسعد.

اتجهت الانتظار الى حيث اجلاس اربابك، بذلت جهدا في تزيين الخطا وكانت صناعته، الا ان الهياج من جانب الدول العربية الراكدة كان غلابا.

اقترحوا تشكيل لجنة برئاسة لرئيسي لمراجعة التقارير وراح تقرير عنه الى الاجتماع في جلسة لاحقة.

هذه الضجة، ولكن الى حين.

جاء الدور على ورقة عمل قدمها الوفد السوداني ولم تخرج في جدول الأعمال..

ببرادة سات عنها.

وفي كيسة قل تحسين بشير انها متوزع لاحقا على الاجتماع قبل مناقشتها.

هكذا سكتي الاستلا غلب ابوالفرج عن مشوب هذه الورقة.

هكذا اجبته بقلها صور حول مشروع قرار بداة هجرة اليهود الصوفيات الى اسرائيل، والتي كانت ايهاا نشطة عبر القنصا.

الانس او الحفل الاستلا غلب ابوالفرج الغضب وهو يذق بقله على المدة طلبا الكلمة مشحبا.

طلبت منه رئاسة الاجتماع ان يتحمل حتى يشكفي الحديث عن موضوع مقل.

اصر على طلبه.

تتلق المتحدث عن حبيبه ليسمع الجميع ما سيقولون غلب ابو الفرج.

انكس ما قلته.

طلب ان يتحدث مشوب السودان عن ورقة العمل المقدمة من السودان شفويا من دون انتظار لتوزيعها منسوخة على الاعضاء لاهميتها.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الترخيص:

التاريخ: ١٩٩٠ أبريل ١٩

سألني حسين بشم عن محتوى الورقة.
فيما يشبه الجياد ألبرت إلى موضوعها.

ليشي ما فعلت

ما إن الحرب إلى العنوان، حتى حاصرتي البليج من كل جانب.

مضطرب متفهم التحرير الفلسطينية طلب عدم الطوس في هذا الموضوع أصلاً. لأنه يمس استراتيجية العمليات العربية السوفياتية، ولا يفيده سوى العدو الإسرائيلي.

الذي ما فله.

والأثر أكثر الرد عليه.

حدثت متفعلًا عن اجتماع يقاتل فيه عن دولة عشو أنها تخرط موضوعاً لا يفيد إلا إسرائيل.

لم تحدثت معلوماً عن محتوى الورقة وتكلمها.

لقررت بين الدعم بالسلاح والدعم بفرجول وإيهاما الخطر.

حدثت عن سلاح يقدم للحرب ليحاربوا به إسرائيل، عن الخصاصيين في هذا السلاح يعربون مواضيع قوته وشعبه وهم يعربون في صفوف إسرائيل.

حدثت عن الأحوال البشرية للشعب الفلسطيني بشعوب وأمة إلى أرضه. لتكتمب مكانه، وتكون مكانه ونظر معلوم.

حدثت عن المقاتلة بين صديق الصديق، وعدو العدو، وماذا تعني الصداقة وماذا يعني العداء في مفهوم التعامل العربي المعطلي مع المفكرات من دون التفات للمحلاق.

حدثت عن الدولة الفرنسية الأم والتي تحادي نظرياً ولغالباً مفهوم القوميات بينما تصنع بل وتدعم بل وتطوّر له وجود كيان عنصري، وهي لا تشاركه بالتل والسلاح، وإنما بمواظبتها ليصبحوا رصيداً مغشواً بالقوة والفرقة والنجم للكيان الإسرائيلي.

حدثت عن الديمقراطية السوفياتية التي تظهر حتى الكلمات من أن تخرج من خارج حدودها إلا بمقدار ما تزيد، ومع ذلك فهي تفتح الأبواب للبشر من أينما كانوا ليطلقوا من تدعيم أحداثها بل خلفاتها في العالم العربي.

حدثت عن هجرة اليهود السوفيات إلى إسرائيل وكيف تمثال الإخلال الخطر في التوازن البشري في فلسطين المحتلة، ثم أنها هجرة، ومهما كان الرأي فيها، تأتي في توقيت قاتل.

أرض عربية تحتلها إسرائيل، وهي أضعاف أضعاف مسلحتها قبل حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ولذلك إسرائيل يستغلها لا تستطيع أن تحقق توازنًا بشرياً في تلك المناطق، ولكنها بالهجرة من خارجها تستطيع أن تحقق هذا التوازن في الضفة والقطاع، في سيناء والجولان، ولها أن يكون الخيار خيار المكان بالنسبة لإسرائيل، ولما استقرت السكان وهم المهجرون لإسرائيل.

لم طمّنت في النهاية أن تصدر عن الاجتماع توصية المؤثر وزير الإعلام العرب بكافة هجرة اليهود السوفيات إلى إسرائيل.

أرد التوري من رئاسة الجلسة كان رافع الجلسة، في جلسة المساء وكان علي شمو رئيس الوفد السوفياتي قد عاد إلى مكانه، فوجد نفسه محاصرًا بقلّة كهنة، وعلمية تهلمه.

ولأنني لم أكن قد أريته في الفترة بين الجلستين، فقد كان مشهدها للجنة الهجوم، ولكنه وبكياسته المبطوعة، تحفظ في قبول كهنة لا يعرف اسمها كما تحفظ في الرد على هجوم لا يعرف اسميه.

لنحت الجلسة.

المناقشة، جاءت من فوق منصة رئيسها، والتي تولوا هذه المرة أسعد الأسد الأمين العام المساعد للإعلام بالجامعة العربية.

أسقط الموضوع واتجه إلى ما تبقى في جدول الأعمال. فخصت همسا لكل شمو ما حدث في جلسة الصباح.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المتون

التاريخ :

١٩٩٠ أبريل

معارك الإنفصال العربي اشتعلت داخل القاعة الابنية، ولقد كان على رأس المهاجرين منقطة التحرير الفلسطينية، الذي أعلن أنه لن يرضى أي توصية يقبل هذه الورقة، وإنما سيسجل أدانة لمن أدبوها.

غالب أبو الفرج مندوب السعودية قل له في هذه: بأن تستطع.

لوه عليه: بل أستطع.

بين تستطع ولا تستطع. فجر غالب أبو الفرج أقبيله، بأن مندوب الخفظة ليس له حق التصويت، رغم حقه في الحضور بدرجة أقل من درجة العضو، وأعلن من درجة المراقب، فهو يستطيع أن ينطق، ولكن ليس له حق التصويت.

وجنوها فرصة..

تركوا الأصل، وتمسكوا بالنقل.

استدعوا خبراء قانونيين من خارج القاعة.

وكانت النتيجة: أن ما قلته غالب أبو الفرج صحيح.

جلسة المساء انقطعت على مفاجأة.

المندوب المصري ورئيس الجلسة، بدأ وكأنه قال:

حدة في الهجوم على الورقة السودانية.

طرح الموضوع على التصويت.

أبدت القاعة مشدود التصويت.

عارضها البعض.

استمع البعض من التصويت.

أعلن مندوب الجزائر بأنه يقول مائة ألف لا للورقة

السودانية المشبوهة.

الترح ورئيس اللجنة بأن يرفع الأمر بكامله إلى

مجلس وزراء الإعلام العرب من دون أية توصية من

اللجنة.

وافق الذين أجدهم السهر.

عارض الذين عارضوا، وعارض الذين أبوا، ولكن

الأغلبية وافقت على الاقتراح.

عندما انقطع اجتماع مجلس وزراء الإعلام العرب

بعد يومين، فوجئنا بأن رئيس الاجتماع، وكان الدكتور

عبد القادر حاتم وزير الإعلام المصري، ي طرح

الموضوع على رأس جدول الأعمال. طلب الكلمة وزير

الإعلام الجزائري، والذي أعلن أن بلاده لها موقفان:

موقف بالنسبة لما جرى في اجتماع لجنة الخبراء.

وموقف بالنسبة للتوصية بإدانة هجرة اليهود

إسراييل.

بالنسبة للموضوع الأول، فإنه يدين باسم بلاده

موقف مندوب بلاده في لجنة الخبراء!!

ثم أنه يدين الاتحاد السوفييتي لسماحه لمواطنيه

اليهود بالهجرة إلى إسرائيل.

انقسمت الدول التي كانت رايكفيلد يومها.

دارت مناقشات انتهت الدكتور حاتم بتصويت على

طلب الكلمة ثم طلب خلالها مواصلة مناقشة ورقة

السودان حول هجرة اليهود السوفييت إلى إسرائيل.

خبراء القتل من موظفي الجامعة العربية تحدثوا

عن أن الموضوع لا يمكن إثارة إلا بعد توزيع نسخ من

الورقة السودانية، وهي مازالت، كما قلوا، تحت

الطبع.

بالضيق لم يقل السودان هذا المعلق، ولا السعودية

وأكثرى باقي الحاضرين بالصمت البليغ.

بلاغة التصمت فرضت نفسها على كل أعمال اللجنة.

لا هي لفترة على مواصلة باقي موضوعاتها المدرجة

في جدول الأعمال، ولا هي رغبة في مناقشة ورقة يقولون

أنها مازالت تحت الطبع.

وربما ستمسح تحت الطبع أن أن تفي اللجنة

أعمالها.

الترح غالب أبو الفرج مندوب السعودية تعليق

جلسات اللجنة إلى حين الانتهاء من طبع الورقة

الدوائية.

أعلن على نحو أن وفد السودان سيتسحب من هذا

الاجتماع سجيلا على اللجنة كواطها بقلياطيه في

منقطة ورقة قدمها السودان.

راحت الجلسة.

في صباح اليوم التالي حدثت المعجزة، وإذا بالورقة

السودانية في أيدي الأعضاء وأمام عيونهم.

جلسة الصباح بدأت وانتهت ولم يحسم الموضوع.

جلسة المساء بدأت ولكنها لم تنته إلا بعد أن أعلنت

لجنة خبراء الإعلام العرب عجزها عن أي قرار بشأنها.

مندوب مصر في جلسة الصباح عارض الورقة بل

عارض مجرد إدراجها في جدول الأعمال.

مندوب سوريا والعراق واليمن الجنوبي

والصومال، سئلوا المطلب المصري.

الجزائر تحدث مندوبها حديثا معلولا مزج فيه

الإدانة مع الاتهام بلطانية عن قدموا هذه الورقة

وأيضا هؤلاء الذين سئلوها.



التحرير

المصدر:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠، أبريل

مشروع قرار مقدم من الوفد السوداني بإقامة الاتحاد
السويفاني لسماعه بهجرة مواطنيه إلى إسرائيل.
نتيجة التصويت جاءت عجيبة:
تحتفظ الوفد المصري.
لم عارض البعض.
ومع ذلك أجيأت التوصية بالإيجابية.

عند قراءة القرارات المؤثرة في الجلسة الختامية، لاحظ
الجميع أن هذا الموضوع لم يأخذ في البيان الختامي إلا
جزءاً لا يتجاوز الخمسة سطور.
جرت المصافحة ببراعة لفحذات في أربع أسطر عن
خطورة الهجرة اليهودية السويفانية إلى إسرائيل، ثم في
نصف السطر الأخير عن أدانة تلبية الطلب للاتحاد
السويفاني.

هكذا لعبت البلاغة العربية دورها في قتل القضية،
إلا أنك عزيزي قراء كنت في القاهرة عندما تسلمت من
الوفد السوداني نص الورقة الخاصة بهذا الموضوع،
لقد كنت تنكرها في صحيفة «النهر» اليومية على
رأس الصفحة الأولى. ثم أخرجت لها ثلاث صفحات داخل
العدد.

هل تذكر؟

هذا دورك، والذي خرج باللعنة العربية من دماغين
الغفل المتعمد لأخطر قضائهم، إلى العلانية المظلمة
للعرب والعالم كله.

ومع ذلك فقد مرت سنوات، كثير من السنوات، فلماذا
بالمتحفظين يولولون، وإذا بالملغوفين يصرخون، وإذا
بنا نسمع النل يقول بعد لمغاية عشر عام، أن هجرة
اليهود السويفات إلى إسرائيل أخطر من قيام إسرائيل
سنة ١٩٤٨.

صديقي لواد.

اللهك تستطيع الحصول على نسخة من هذا العدد
من صحيفة النهر، وإنك تستطيع إعادة نشره، للتذكير
أجيباً عربية تعبير، بأن الخطر لم يكن وليد اليوم
والساعة، وأما كان قديما علنه أهل الكهف قبل أن
يدخلوا الكهف، وحيثما خرجوا من الكهف فوجدوا بأن
الزمن لم يغير.

وانهم على حالهم، يتوجهون من الأم عيشوها،
وكانهم اكتشفوها اليوم والساعة.



حول مجزرة اليهود السفويت هاجس القنبلة السكانية الفلسطينية

حما حوالي ٣٠٠٠ (ألف) إلى جانب حوالي ١٧٥٠ (ألف) من العرب . وتشير إحصاءات الأمم المتحدة إلى أن العدد الإجمالي لسكان إسرائيل سوف يصل إلى حوالي ٥ ملايين في نهاية هذا القرن ، وسوف يتزايد العرب في إسرائيل . كما هو حادث فعلا . بمعدلات نمو أعلى من معدلات نمو السكان اليهود .

والتنافس في معدلات النمو الطبيعي للسكان (الفرق بين المواليد والوفيات) من اليهود يتفوق من المؤشرات الإحصائية التي تبين أن هذا المعدل قد انخفض من ٢٨ في الألف خلال الفترة بين ١٩٦٥ - ١٩٨٠ إلى حوالي ١٧ في الألف خلال الفترة بين ١٩٨٠ - ١٩٨٧ ومن المتوقع أن يستمر هذا الانخفاض خلال الفترة من ١٩٨٧ - ٢٠٠٠ ليصل إلى حوالي ١٤ في الألف . ويتبط هذا التنافس في معدل النمو الطبيعي للسكان بانخفاض معدل الخصوبة الكلي للمرأة الذي انخفض من ٢,٨ طفل خلال ١٩٦٥ إلى ٢,٩ في ١٩٨٧ ومن المتوقع أن يصل إلى ٢,٢ خلال عام ٢٠٠٠

الوقائع السكانية الفلسطينية

وتسيرة في مؤشرات المعيار السكانية الفلسطينية المتطورة للصورة الإسرائيلية قبل على مدى التناقض السكاني في الزيادة الطبيعية على امتداد الزمن . رغم ما تعرضت له تلك الصورة من تقلبات . فقد كان عدد السكان العرب في فلسطين التاريخية عام ١٩٤٨ حوالي ١,٢٠٠ (ألف) . وبلغ هذا العدد في الضفة الشرقية وقطاع غزة والقدس الشرقية قبيل الاحتلال الإسرائيلي لتلك الأراضي عام

مازالت أريد أن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية . هو احتلال لم يعرف تاريخ الاستعمار الاستيطاني له مثيلا في بطنه وأساليب خداعه ومنطقه العنصري وطموحاته التوسعية . لقد سمعنا في الأسابيع الماضية أن بعض المغامرين من الصهيونية أرادوا إقامة مستعمرة في جنوبي لبنان . لكن الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة جاءت (روع) وأنشج ما يبلوره الكناح الفلسطيني في مواجهة ذلك الاحتلال الصهيوني . وهي تريد أن تصديها . لن نهزموا أشواقنا .. لن تكسروا أعناقنا



ن . حامد عمان

لقد مجرت إسرائيل عن كل تلك اليد الفلسطينية التي تقدمها بالعجالة للسلام الثالث . ومن الواضح أن الانتفاضة قد نكتت من تسويد مسلوحتها وتعبئة محاربيها وتسليم ميالكها التضالية والمعيشية اليومية حتى يوم النصر والقامة دولة فلسطين

وأذا كانت الانتفاضة من أهم الأسلحة في مقاومة وسائل الكناح الفلسطيني . فإن السلاح البشري الديمقراطي يمثل سلاحا طبيعيا في معركة النفس الطويل مع العدو الصهيوني . والواقع أن الفارق العددي للسكان العشري في الأراضي المحتلة واستمرار هذا التناقض من خلال الزيادة الطبيعية للسكان إنما تعتبر إسرائيل قبلة موقوتة سوف تهدد أمنها وطموحاتها المعاصرة على الأمد البعيد . ومن هنا . قامت سياسة إسرائيل في إغواء اليهود مختلف الأساليب ومن مختلف أراض الشتات للعودة إلى . أرض الأجداد . كما ترغمه وتشير به المعتقدات الصهيونية . وفي هذا السياق تصل مجزة اليهود الصهيونيين أعميتها الاستراتيجة لإسرائيل . وطورتها على كناح الشعب الفلسطيني في استرداد حقوقه المشروعة

والعالمات المستقلة .

الوقائع السكانية الإسرائيلية :

عندما استولت الصهاينة الصهيونية . على جزء من أرض فلسطين التاريخية لتقيم عليها دولة إسرائيل عام ١٩٤٨ كان عدد السكان اليهود لا يتجاوز ٦٠٨ (ألف) . وقد بلغ عدد سكان إسرائيل من اليهود



المصدر :

الأقاليم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٨٠ - ١٩٨١

١٩٦٧ حوالي ١٠,٢٧٥ (ألف) بيد أن نزوح بعض الفلسطينيين من تلك الأراضي جنباً لولايات الاحتلال قد أوصل عددهم إلى حوالي ٩٠٠ (ألف) نسمة عام ١٩٧٠. ويعد ذلك بدأت الصورة الديمغرافية الإسرائيلية الفلسطينية المحتلة تستقر إلى حد كبير في معالم نموها الطبيعي.

وفي عام ١٩٨٨ تجاوز عدد السكان الفلسطينيين في الأراضي المحتلة ما كان عليه قبل احتلال تلك الأراضي حيث بلغ حوالي ١,٧٠٠ (ألف) منهم ٩٧٥ (ألف) في الضفة، وحوالي ٦٠٠ (ألف) في القطاع، وما يقارب ١٢٠ (ألف) في القدس الشرقية. ويظهر أن يصل عدد سكان الأراضي المحتلة إلى ما يزيد على ٢ مليون نسمة مع أطلاء عام ٢٠٠٠.

وعرض التوقع في النمو السكاني الطبيعي للعرب في الأراضي المحتلة إلى المعدل العرفي للزيادة الطبيعية في السكان، والتي ارتفعت من حوالي ٢٢ في الألف في الستينيات إلى حوالي ٢٥ في الألف في السبعينيات، والتي ينتظر أن تستمر على هذا المعدل مع انخفاض معدل وفيات حتى نهاية القرن. ويتوسط هذا المعدل العالي لنفسه الطبيعي لسكان الفلسطينيين بارتفاع معدل الخصوبة لكل امرأة الذي يبلغ حالياً حوالي ٧ أطفال طوال فترة إنجابها. أي ثلاثة أمثال معدل الخصوبة الكلي لدى المرأة الإسرائيلية.

أضف إلى هذا فترة اليوم السكاني الفلسطينيين، إذ تبلغ نسبة الأطفال من (١٤ - ١٥) حوالي ٤٧ في المائة من المجموع السكاني للسكان، بينما لا

تجاوز نسبتهم في سكان إسرائيل ٢٢ في المائة. وهذا في الوقت الذي يصل فيه سكان الأراضي المحتلة في اللغة العربية من (٢٩ - ٣٠) إلى حوالي ٧٠ في المائة من جملة السكان. وإذا كان اليهود في إسرائيل ومستعمراتها في الأراضي المحتلة يمثلون ربع سكان اليهود في العالم، فإن عرب هذه الأراضي يمثلون ثلث مجموع الفلسطينيين في العالم، والذين يتجاوز عددهم ٥ ملايين نسمة.

التقلبة الديمغرافية الزمنية :

إن هذا التقلبات الراشح في معدلات النمو السكاني وعوامله الطبيعية وبين العرب الفلسطينيين ويهود إسرائيل يمثل قنبلة قابلة للانفجار مع الزمن نتيجة لاستمرار التزايد المطرد في نسبة السكان العرب. وتشير التوقعات الديمغرافية إلى أن نسبة السكان اليهود في إسرائيل إلى السكان العرب في الأراضي المحتلة قد انخفضت من ٦٢ في المائة عام ١٩٨١ إلى ٦٦ في المائة عام ١٩٨٩. ومن المتوقع أن تصل إلى حوالي ٥٨ في المائة عام ٢٠٠٠، وإلى حوالي ٥٥ في المائة عام ٢٠٥٠.

وهذا التطور في الموازين السكانية بين اليهود والعرب في الأراضي المحتلة يؤرق سياسة إسرائيل والصهيونية المعقدة، إذ يعتبر تهديداً لأمن إسرائيل، ليس ولاستراتيجية ضم تلك الأراضي العربية إلى حدودها غير المعروفة حتى الآن. وهذا الهلع الديمغرافي يعتبر من بين أهم العوامل التي تدفع إسرائيل لاستعادة كل يهود العالم بالهجرة إليها. وتوسيعهم في المستعمرات التي تبنيها في الأراضي المحتلة.

وتستمر إسرائيل في بناء المستوطنات اليهودية في الأراضي العربية المحتلة والتي بلغت ٢٥٠ مستوطنة غير المستوطنات الخمس الجديدة التي أُلحقت أنشائها في الأسبوع الماضي، رغم أدانة المجتمع الدولي لهذه السياسة منذ الاحتلال الإسرائيلي عام ١٩٦٧. وفي الوقت نفسه تقف أيديها للمهاجرين اليهود وتوطينهم في تلك المستعمرات وتقدم لهم كافة الإغراءات الممكنة، وبذلك يسكنها أن تملأ أو على الأقل أن تحد من مفعول القنبلة الديمغرافية الفلسطينية وسن التوقع السكاني العربي على الأمد الأبعد.

وقد اتاح رفع كافة قيود الهجرة لليهود للسوفيت فرصة ذهبية سارعت إسرائيل إلى اقتناصها والتخطيط لتوطين ما يقارب مليون من اليهود الروس في مستوطنات الضفة والقطاع وفي الشريط السكاني في القدس الشرقية، وذلك خلال السنوات القليلة القادمة.. لقد كان اليهود السوفيت من بين جماعات المهاجرين إلى إسرائيل منذ عام ١٩٧٩. لكن هجرة اليوم تختلف في حجمها وفي حركتها، بل وفي نوعيتها وسياستها السياسي الدولي، عن الهجرات السابقة. وهذه الأبعاد الجديدة هي التي تمثل، جريدة العصر، وتهدد الخطير الوامية التي يسبغها المجتمع الدولي لآثار السلام واسترداد الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة وتقدير سيده وألمة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

ما هذه الأبعاد الجديدة لهجرة اليهود السوفيت، وما مضارها على القضية الفلسطينية، بل وعلى السلام والاستقرار في المنطقة العربية ؟ هذا موضوع مقالنا التالي.



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم:
عثمان
العمير

**بين موسكو وبكين :
شهادات ومشاهدات**

٤

**العرب والاتحاد
السوفيياتي
شيوعيون،
ويهود، وهجرة
محيرة للجميع**



اطلقت على موسكو، فلم اشعر اني كموسيقي، انفكر هذه الدنيا، فذكرياتي، وشعوري، ومشاعري هناك، في المناطق الاسلامية التي لها علم الطر في الرخاء المارة

لكن العاصفة هذه، تفوتك دون ان تدري، او لا تدري، إلى شخصيات عربية جديدة، تمتع ليل التذكر، والتخيل، فليها تذكر خالد بكاش، وجمال عبد الناصر، وربما عبد الرحمن المحمدي، وتتحرف إلى الدماء التي تلوح أمامك من ايدي القويوميين العراقيين وهؤلاء وغيرهم ممن اطروا على البروتاريات، وتدلوا على البرجوازية، وتغشوا على الراسمالية، وبما على علم الشغيلة، وبما تروا الكوار، والقاعدة، والتمه، والفاقة، والحقوة، وصراع الطبقات، وما إلى ذلك من الجارات الطويلة.

لا امري لما تذكرت عبد الفتاح اسماعيل بالذات، قلت لحدثي الطيرين بوزنات، ونزوات وعاشقات العرب في موسكو ما الذي كان يلفه عبد الفتاح اسماعيل هنا. كان مبهلا، يلقي كل العناء، وقال انه تزوج هنا، وكان اذا مرض اخذوه مستشفلي الكرملين وهو مستشفلي خاص، لا يخالج فيه الشغيلة، والنساء بل عليه اللوم كان يركب الخيم السيارات، كان رجلا يهودا، وكان يمتنع بكل الميزات والتسهيلات ويحاط بالتكريم.

قلت (وان كنت لا اظن من الشغيلة) كيف سيتم استقباله لو عاد من رفقة الابدية ثم عاد اليك، وعلي علاج، وصيانة؟

لهذه معدني السوفياتي ثم لاحظت انسحاب مع السؤال الاستغراقي قال: «سجهره ان يدفع كل هذه الميزات بالدولار، فلما فعلت انت ايها «الرجعي» سابقا»

قلت «والرجعي لاحقا كذلك، ايها التقدمي سابقا»

فركنا عبد الفتاح اسماعيل، وتصمعه في موسكو، بل واصفيا اخرى عن العرب الذين تمتدوا وقتا طويلا بحسن الاستضافة مقابل ما يقدم للروس من خدمات في اراضيهم وقت

فحص كثيرة تحتاج إلى كتاب، وجمعا، وتذكرت شاعرا من سيمسوف غفر الله له، الف كتابا، توفي قبل ظهور «الانبياء السوفياتي»

ولول في قطع من قصيدة
في يدك سيف الضياء
الليل ابيض
الضح ابيض
الليل ابيض

الثورة لا تلعب بالالوان
والحزب لا يلعب بالمكان والزمان

علا الله عبد يا عزيزي الشاعر الخائب، لك لعب الحزب بكل شيء، كما فعلت الثورة.

ثم يقول في مقبولة بارية.

«أريد ان اقول لهم الآن، القائل هو معين سيمسوف. نعم ان السوفيات في موسكو، وفي المواسم السوفياتية الاخرى، يلقون في طوابير لكي يحصلوا على اللحم والسمك».

لكني بدعوهنا لنا،

شاعرا كان عاطفيا، اني احد الاي كان يصور فيه ان السوفيات يلقون في الطوابير من اجل سمكنا نحن العرب اللحم والسمك، ولم يدرك ان الرفاقين في الطابور على استعداد

لعدم ثمن اللحم والسمك من مال تهيج الاعداء، إلى اراضيها القصبة

هذه المصادر، كانت موجودة في موسكو، وهناك بقايا كثيرة للشغيلة العربية، الذين

تصوروا من التغيير في الاتحاد السوفياتي، ومن طعم ان يلحقوا تغييرهم لكن الذي لا حل

لهم في هو استخدام العروبة في هذا الاطار

في المناطق، وفي بعض الجهات، تجار شعارات، تجار عملة، مستفيدين من مميزات

وستكون صرف ربح، ومعاملة بالدرول.

يقول احد القويوميين الناقين: «ملك مجموعة شيوعية كانت تصد الدم السوفياتي، باسم النحر والاعاء، المستشفيات ملقحة لهم، كذلك المدارس، والاشغال، والمكاتب، وبقوة

اختفى لك ذلك، او هو في الطريق إلى الاختفاء. هذه المجموعات بدأت تصفي حساباتها مع الحكم الذي تحول إلى اشمالي في تفكيره، وصار يذلل بالايديولوجيا جانيا، ويبحث عن

الصلح».

ولذا، هذه التصفية تكن عمليات خسارة كبيرة. ومن هنا ذهب شيوعي عربي إلى حد

القول ان حكومة جبريل تاشوف والعناصر السليطة به، كلها يهودية، وشرب امثلة بريماكوف



نصله يهودي وأرثوذكس، ويغيرهما. ولم يسأل نفسه ماذا عن ترويسكي، ونصف جروميكس، وبعض من بروجنوب، وكذلك بعض الرافق الأوائل غاليغيم اليرسي وشحن حملة ضد اليهود لأنهم شاركوا مشاركة فعالة في المصائب التي نالت الاتحاد السوفياتي ومن بينها أسفاته وأحدا من الفضل للكليات التي منعت تاريخ روسيا في القرن الماضي.

■ ■ ■

قبل المضي في الحديث عن العلاقة السوفياتية العربية، لا بد من تسجيل بعض الشهادات. وقد توخيت أن تكون هذه السلسلة من المقالات شهادات وملاحظات وليست تقووما كاملا. أو تمليلا سببيا. لارتضاع تحتاج إلى قراءة متأنية.

لنستند في العلاقة السوفياتية العربية يدور حول مجموعة الفكر الروسية. تبدو غير قابلة للنقض لديهم.

أولا هناك هجرة يهودية من الاتحاد السوفياتي إلى إسرائيل، وهذه الهجرة تختلف أرقامها، وتختلف الآراء حولها، ولكنها تشكل حرجا للسوفيات ومثاقا كبيرا مزعما، وخطرا في العلاقات العربية مع موسكو.

ثانيا: لم يمد الاتحاد السوفياتي حسب الدوال مضطبي سياسته، ومفادها، موقفاً بالوقوف الأيديولوجي بل أنه يقول إن ثقل من حلفاء العرب، وغير العرب، وبالمثل: نحن نبحث ونفلس عن مصالحنا، وهو وإن طبق نظرية المصالح في السابق، فعليا، فهو يطبقها نظريا، وبلا مواربة.

ثالثا: أن موسكو ليست مستعدة للتصادم مع واشنطن حول الشرق الأوسط، بل على مناطق أخرى حساسة، لأن مشاكلا، التي يعاني منها أكبر من هذه الصراعات إن لم يكن قد وثق نفسه، بمواقف والالتزامات الدولية بهذا الخصوص.

رابعا: إن هناك اتجاهات لا يغير في موسكو. من أنه لكي يرضى عنك العرب، لا بد من رغبة الصهيونية وتقبل رضاه، فطما فإن معظم الفئات الروسية كانت تضع هذا الجانب موضع الاعتبار.

خامسا: لا تظفر الأصوات السوفياتية، من ثورة الحديث عن الضعفاء، ماذا نجينا من العرب، أسلحة حديثة تهرب إلى الغرب، قروض غير مدفوعة، مساعدات ذهبت هباء، ثم جرى طهر مصوب لمنازلة الغرب.

وأبعد الطوفان في بعض الأحيان، مهية لتواجده فيار ضد العرب، كما هو ضد اليهود من بعض العناصر اليهودية المتطرفة.

سادسا: لا يمكن فصل أنطوة نحو العرب، عن النظرة نحو الإسلام، الذي مايزال ينظر إليه لا من التراث الشيوعي العدائي شديدة، بل من التراث القيصري الذي ثبت شروعيه عبر الصراع مع الإسلام، واعتبر نفسه رويحا شرعيا للكنيسة في الفصليونية التي سقطت على يد محمد الفاتح في القرن الخامس عشر.

سما: يجرى في الجمهوريات الإسلامية، بشكل فظا، وحالة رعب لتضيير الروسي المعادي أكثر من يجري في جمهوريات لها طابع مسيحي.

سابعيا: أن الاتحاد السوفياتي يترك أكثر من غيره أنه ليس يوسمه، أن يقدم للعرب شيئا مهما، فلا هو يملك التكنولوجيا، حتى يبيعها كما اليابان وبعض دول أوروبا، ولا يملك المال، الذي يبعث عنه من أجل سداده حاجته، وتغذية ميزانيته وتولير العملة الصعبة له.

■ ■ ■

من هذه الاعتبارات، والعوامل، تظل مسألة الهجرة اليهودية، وكان العرب مكتوب عليهم أن يسجلوا في قائمة المهزومين دائما، إذ ما كانوا يفرحون من زوال الكايس الماركسي، حتى وجدوا أنهم أمام كايس آخر وهو أن شريعة الانقراض، والتعامل مع العرب، ستكون نتائجها، هجرة يهودية كثرة إلى أرض عربية.

لتتابع الشهادات الروسية في هذا الأثر. يقول بولي فورتوتسوف النائب الأول لوزير الخارجية السوفياتي، هذا الأمر ولقنا كثيرا، كما أن قلق الدول العربية هو لقلنا نحن، فإذا كانت الهجرة إلى إسرائيل بأعداد كبيرة حق، فإن هذا لن يساعد على تصحيح الوضع. لكننا معتر الزمة الصغيرة الحالية بسبب الهجرة اليهودية إلى إسرائيل مضطعة لعدة أسباب:

أولا نحن نشعر التطورات الزائفة في هذا المجال وسيلة لأرباك جهود السلام في الشرق الأوسط، وسيلة لشايعر مثلاً لأخراج تاسمة، من الموقف الصعب، الذي يرفض فيه حجة بركي، فهو مثلاً لا يقبلها، وإذا فهو ينادي ويوصل اهتمام العالم بمسألة الهجرة من مجانبين متناقضين. فبمسألة الاتحاد السوفياتي صديقا للعرب، يعتقد شامير أنه من الضروري، وضع حاجز بيننا وبين العرب، وإذا فائت اعتقد أن الاسرائيليين يفكرون من هذا المنطلق وهم يستغلون قضية الهجرة اليهودية بشكل فعال، إلى درجة أن الكثيرين من العرب لانسلف مضطرا هذا الاستدواز أننا نأسف لذلك، ولكننا نفهم الأسباب لها، ولكننا نأسف لأن الكثير من الناس في العالم العربي لم يهجموا الشكلة السطحية، التي يدفع بها الاسرائيليين والاسريكون، ولكننا نمتدح الآن إلى كل قطاعات الرأي العام العربي لشرح الموقف لكي تبين أن هناك زاوية أخرى للمشكلة، وهي فلكلة الوضع في الاتحاد السوفياتي، وبمسألة وأنا اعتبر أن الرواية اليهودية، تبين أن هناك مضطرا متظورا، من الأعمال للمسألة.



لشامير يعلن أن مئات الآلاف من المهاجرين اليهود سيأتون من الاتحاد السوفياتي، وفي الوقت نفسه سمع من يقول في بلاتنا إن الملايين ضد اليهود أتية لا يفر منها، بل وهم يقولون أنها ستحدث في الخامس من أيار (مايو).

وكان لماذا الخامس من أيار، وليس الخامس من آذار مثلاً؟ انني استعجب، إلا أنهم يريدون اليهود أن يصدقوا ذلك، لكي يستعدوا ويتركوا الاتحاد السوفياتي، ولهذا وشعروا تاريخ الخامس من أيار لكي يعطوه الوقت الكافي، لحزم أمتعتهم، والهجرة. فلما قالوا الخامس من مارس (آذار) لما هاجر أحمد، ومن الطبيعي أن اليهود في الاتحاد السوفياتي ما زالوا يشعرون بالخوف، ولا سيما المستن منهم، بعد أن حدثت مذابح في روسيا في الماضي فعلاً. أما نشر هذه الأفكار الآن فمن الواضح أنه استغراق جلي. ومن عناصر الاستغراق أيضاً أن شامير عندما يتحدث عن وصول مئات الآلاف من المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي فإنه يعرف جيداً أنه لن تصل تلك المئات من الآلاف أبداً. فقد تصل

الهجرة إلى مئات الآلاف ولكنهم لن يتجهوا إلى إسرائيل لأن اليهود اذكيا، فلماذا يلعبون إلى هناك والوهم مضطرب؟ أنهم يريدون الذهاب إلى أمريكا مباشرة وهنا تطور عنصر آخر في الاستغراق.

لقد قالوا لنا، إن على المهاجرين، أن ينتظروا، لساعة إلى ستة، فقالوا لنا عدة نوايا أكثر. وهنا يقول في الأمريكويون شيئاً، يدل على وجود خطة مدروسة، لقد قالوا إن اليهود الذين يريدون الأسراع بالهجرة يستعجلون الذهاب إلى إسرائيل لأن فرص المعاملات بالبنية لهم أن يستغرقوا طرفة العيون من الوقت. وهكذا عللوا على تحويل الهجرة. فبدلاً من التوجه إلى الولايات المتحدة أخذ اليهود يتجهون إلى إسرائيل. وأن ما هم الأمريكويون يتكبرون كل شيء، ويقولون أبداً ليس هنذا أي خطة. اننا لسنا متواطئين مع إسرائيل. وقد نشرنا علناً كاملاً في صحيفة «موسكوف نيوز» وأصبحنا أنهم بدلاً من خفض عدد المهاجرين اليهود إلى الولايات المتحدة فقد زادوا العدد إلى أربعة أضعاف. والرقم الذي يعطونه لهذا العام ١٩٩٠ هو أنهم على استعداد لاستقبال تسعين ألف يهودي من الاتحاد السوفياتي. وهذا شيء جيد إذا استعملنا تكديس الأفكار السابقة على تحويل الهجرة إلى إسرائيل. واعتقد اننا حصلنا هذا النوع من الزيادة، وأنا لا يوجد لدي دليل على أن الهجرة ستصل إلى مائة ألف في السنة ولكن بعد المسجة التي تمت أراي العام العربي واتضح أن اليهود لن يتأجلوا بالرحاب في الأراضي المحتلة فأنني اعتقد أن العدد الذي سيوجهه إلى إسرائيل سيكون قليلاً.

ولهذا فإن المسألة برمتها من الناحية العملية ليست خطراً على مصالح الفلسطينيين والدول العربية بشكل عام. فقد لعبوا اللعبة السياسية ولكنني أمل أن يدرك العرب أن المسألة كانت لعبة سياسية. وهناك شيء آخر أيضاً وهو مهم، لذلك أنه لم يعد في وضع الحكومة السوفياتية أن تمنح مواطنيها من الذهاب إلى أي مكان يريدونه بما في ذلك إسرائيل. فحين لا نستطيع منح الناس على الحدود لأننا نكتفي الآن بتشريعات ديمقراطية مثل أي مكان آخر في العالم. ولهذا فمن لا نستطيع وقف الهجرة من الاتحاد السوفياتي، وبالتسبة لليهود ستضطر على الولايات المتحدة لكي تستوعب المزيد منهم. فالتدبير لعرفون أن أمريكا تطلب اليها منذ عشرين سنة أن تسمح لليهود بالهجرة، وأقبل مدة ليست بعيدة دعوت السفير الأمريكي وقالت له: «اجلس بشكل مريح في مقعدك واستمع إلي، لأنني سأقول شيئاً أن تصدقه». فقال ماذا ستقول؟ قلت: اذكركون وأنتم تقولون لنا منذ عشرين سنة لماذا لا تسمحون لليهود بالهجرة من الاتحاد السوفياتي؟ وأنا الآن أريد أن أسألك لماذا لا تسمحون لليهود بدخول الولايات المتحدة لقد دارت الدوائر كلها.

● ● ●

حسناً
العرب لم ينتظروا، ولن ينتظروا، بكلام مثل هذا ما دامته المشكلة لم تحل. هناك لغة أتية من أرض إسرائيلية، إلى أرض يملكها شعب آخر، هذه اللغة أو الجمجمة الكبيرة من الشعب الإسرائيلي، سيطر على الخطط.

ستحدث انقلاباً في خارطة سكان إسرائيل.

أتية، حاملة معها البنية، والأكثبات والثقافة والحلم.

ليسموا الجميع ما يشاءون... أنها في نهاية المطاف هجرة خطيرة. تعني القتل المزيد من الشعب الفلسطيني من أرضه

لندع ولوقتاً وكثف إلى التعرف على رؤية الآخرين للبحث عن شهادات أخرى.

● ● ●

يولي فوريتسوف الذي يقول هذا الرأي، اجتمع بالسفراء العرب، وسألهم ما هي الدولة التي ترفض أن يسافر رعاياها

قال لي سفير عربي أن الجميع لاأوا بالمست.

الجانب الفلسطيني على ما يبدو ليس متزعجاً كثيراً من الهجرة اليهودية. فعلى مائدة غداء دعاني لها أول سفير فلسطين في موسكو السيد دويل مصر، قال:

«الهجرة اليهودية ليست مشكلة، كما أنها ليست عبثاً علينا. بل هي مشكلة لإسرائيل».



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٠

وأغضب العمل الفلسطيني، الذي دفع ثمن الغداء بالزيت، لا بالدولار، فالريوس يستثنون العملة من الدفع بالدولار على عكس السفارات العربية الأخرى، إسرائيل لم تنجح إلا في توقيع ٥٠ ألف يهودي في الضفة خلال السنوات العشرين الماضية، فهل تلك مقدرة توبلخ مئات الألوف في ظل فيضان الانتفاضة؟
وواصل عمر - وهو أذاعي سابق - كلامه قائلا: «السوفيات معطون بالتخفيف من آثار هذه العملية لأنهم يعتبرون الأرض المحطة في أرض الدولة الفلسطينية. وهذا من الأمن في سياستهم في الشرق الأوسط».

●●●

هناك وجه آخر للمشكلة، وما زالت أورد الإشارة إلى أن ما أوردته هو شهادات، هذه المشكلة تعرض لها مسؤول كبير التقيت به
«اليهود في الاتحاد السوفياتي ١/٦ من مجموع عدد السكان. لكنهم يشكلون ٢٠٪ من العاملين في الإدارات الكبرى في الدولة، أي أن خروجهم بهذا العدد الكبير، سيؤثر على سير عمل الدولة علينا أن نحل كلفاءات جديدة، محل الكلفاءات اليهودية.
هم يهودون المهرب لأنهم يشعرون بعدم الاستقرار، فهم يسمعون يوما بعد يوم عن مشاكل داخل الاتحاد السوفياتي ضخم، وقد تترجم إلى أعمال خفية، وهم خائفون من المستقبل ويهبط المسؤول، إذا قلنا أنه لا توجد في الاتحاد السوفياتي معاداة للسامية، تكون غير والحيث، لكن اختيارنا للديمقراطية وأسلوب المصارحة، جعل الناس يظنون ما كانوا يظنونه في السابق».

ثم يقول

«بعض الريوس يمارون تاجير العملة ضد اليهود متصورين أنهم بذلك سيكسبون شيئا، لكنهم في نفس الوقت لا يشارون ما ستفقد».

حتى من الناحية الاقتصادية كثيرا في الاقتصاد .. حوالي ٤١٪ من المهاجرين سيكسبون من المهجرين والأجباء، وهناك آخرون يحملون اختصاصات من في امس الحاجة إليها».

ولم ليكم امكانية لاستبدال بهم فئات أخرى سبناه فرد «من الصعب على مسؤول سكي لا علاقة له بالتخطيط لتقييم ذلك، لكنني أقرر أننا سنواجه الكثير من المشاكل، خاصة أننا لن نحتمي فقط من تسرب اليهود بل الألمان الذين يبلغ عددهم مليونين من اليهود، وقد خرج منهم بالفعل ١٠٠ ألف، وهم كذلك من أصحاب التخصصات الجديدة، فكل الصناعات المهمة في كازاخستان بيد الألمان».

تعلقت عن وغبني في الاستزادة، قلت له يا عزيزي هذه امور داخلية تفصلكم، لكن الحقيقة التي لا يمكن إنكارها، أن هناك شعبا صغيرا أيضا سيتضرر من وجود هؤلاء المهاجرين وهناك أمة ترى أن هذا العمل يشكل خطرا حقيقيا على أمنها الاستراتيجي، وبالتالي إن يعتبر هذا الإجراء من جانبك ويدا ..

الريس كذلك؟

قال - نحن نعرف العرب ونقدر معهم ونقدر شعبيهم، لكننا حريصون على ما التزمنا به في أكثر من مناسبة ..
في ظل من مناسبة «أربن التزاماتكم الأخلاقية، وحقوق الإنسان التي رغبتموها، والصداقة العربية، والحب المتبادل بالعرب».

يأخذ الريوس بالصمت، أما الذين يحسون للعرب، وهم كثر فأنهم موزعون المواظف بين تدبيرهم للعرب، وبين ضرورة دفاعهم عن مواقف لا مبرر له، إلا الاتانية القوية في خدمة ما يعتبر مصالح خاصة للاتحاد السوفياتي

ولا أشد حيرة من موقف اصمقا، العرب، إلا السفراء العرب، بما فيهم عميد السلك السياسي العربي وسفير الجمهورية العربية اليمنية السيد عبده غانم، الذي كان في حيرة عبر عنها قائلا «لسنا نطمح ما هو المستقبل في ظل هذه الظروف، نحن نعمل ما في وسعنا، لكن الأمر يحتاج إلى قراءة موضوعية، وقراءة صادقة».

وهناك لب القضية

قراءة موضوعية وقراءة صادقة.

● في الحلقة المقبلة

العرب والاتحاد السوفياتي: القواعد .. والنغود



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحية والمعلومات

لزيد بن الأصم !

طلع علينا الرئيس الأمريكي بوش مدياً أعجابه بفجيرة الجماعية لليهود السوفيت في إسرائيل مثقداً لهم صلاً يلعب على أولئك المظلة الدينية لليهود وهو « الشرح » ، إذ أن ما كان مضطرباً لهم هو التقى وأنهم بسبيل الذهاب إلى الأرض الموعودة لأمتهم منكم عليهم.

الرئيس بوش يعلن في هذه البضعة ، التي تراه مع بولكر عيد الفصح ، ابتغله أيضاً وأحسانه بالشكر في بلاده فهدت يد المعون على مدى السنوات الماضية لتجمل هذه الهجرة ممكنة ليس لأفريقيا ولكن لإسرائيل ، كما أنه يعرب عن تهمده بثمانين المليون من الدول إلى إسرائيل رأساً ، ربما حتى لا يلقوا في العودة أو الذهاب إلى استقائهم في ذلك بالمضطرب لتتلقى رحلات جوية مباشرة فتكلم من موسكو إلى تل أبيب ، وأخيراً من موقع هو حدث كبير لقال من يبتلع من أجل حرية الإنسان !

ومن قبل ما بوش الاتحاد السوفيتي إلى فتح على أبواب الهجرة وعدم القصة للعراقيل ملوحاً بأن ذلك سيكون م قبيلاً معاهدة الصلابة ، وهي المعبرة التي أصبحت كلجنة تطلق على العلوم وتشرع منها الجميع حتى لا يتخوضوا للوعيد والعقاب ! مع أنها لا تستطعن إلا في حالة اليهود فقط ، في حين نرى العالم أن العرب للسكان هم أيضاً مسلمون ، ولكن لا أحد يحميهم أبداً يمدو يدهم إليهم ! والرئيس الأمريكي هو بالطبع في « ملقون » ويصل ، لكن من حق الآخرين أيضاً أن يظهروا - مجرد تلبية - أن كل الإنسان الذي يكره بأنه خلعها لليهود السوفيت ، تصلح أيضاً للتخفيف في الفلسطينيين العرب ، والأمميين ، الذين ترحمهم إسرائيل نفسها من حقوقهم ، وترى أجسادهم وتجهض يكون حوامهم في الأرض المحتلة ليل نهار ، وتشتد بقوة السلاح على مسلحهم ومدارسهم ويؤيدهم بالفكر والاعتقال والهدام والمضطرب والنسف ، وتصدر منكمكهم وتطردهم وتغير معالم أرضهم وتغرق عليهم جدران الذبوع وشمارس شدمهم حتى التدمير الاقتصادي . ليس هؤلاء حقوق يتوكلها بله الذين ينتصر الرئيس بوش لحقائهم !

كله يضح للفلسطينيين لليهود في « نظرة » من الرئيس الأمريكي تيميد الكون إلى سياسته « الحواء » ، والنصف منهم في الهجرة أيضاً من تحتهم في الحناء المعظم إلى أرضهم التي لا تزال محلة ! ذلك أيضاً ينتج للرئيس الأمريكي الدافع باستمالة من حقوق الإنسان معاً ليرجع بلا شك للشباب والفكر مدام الأمر كله معكلاً واستجابة لتلوازم الصبر الحي .



حكايات عربية بقلم: وجيه ابو ذكري

(٦) الهجرة اليهودية السوفيتية إلى إسرائيل :

القدس أبساذ !! ونداء إلى الملك الحسن

الكل يتبعه .. أحد الفلسطينيين القادمين من القدس .. يقول إن السلطات الإسرائيلية قد وضعت كمشطاً لا لتحويل القدس لحساب بل لطرده السكان العرب ، وإحلال اليهود ، وخاصة اليهود السوفيت مكانهم .

وقد بدأ تحويل القدس فوق احتلال الجزء الشرقي أو العربي منها عام ١٩٦٧ ، حيث تم إطلاق أسماء عربية على الشوارع بدلاً من الأسماء العربية ، ول هذا الوقت لم يتمكن العرب من الاحتجاج أو حتى الحديث عن هذا الإجراء ، لأن الصهيونية - فريضة ثلاث دول واحتلال سيناء والجزلان والنفط العربية - أكثر مرارة من تغيير أسماء شوارع مدينة ، حتى لو كانت القدس .

ثم .. بدأ عدم مثالي الفلسطينيين التي التيتم بهجاء حائط المبكى وطرد سكانها إلى أماكن أخرى ، سواء داخل الضفة الغربية ، أو خارج الضفة الغربية ، ولم يتحرك أحد ، حين الجزيرة لا أخبرت حتى الكلام عند العرب .

وبعدما بدأ التآمر الصهيوني على الآثار الإسلامية ، بدأ في ذلك المسجد الأقصى ، وأحرقوا المسجد ، ولم يتحرك أحد ، وبعدما طعنوا المساجد في الخليل ، ولم يتحرك أحد ، بل وأكثر من هذا استنفروا مشاعري الفلسطينيين المسلمين بأن اقتربوا القرآن الكريم من مكاتب الضفة الغربية . ومن القدس ، واستخدموا أرباباً داخل دورات المياه ولم يتحرك أحد !!

ول يونيو عام ١٩٨٠ ، أعلن متحارب يهودي ضد القدس الشرقية لإسرائيل واعتبارها عاصمة إسرائيل إلى الأبد . وتحرك العرب ، ولكن تمركزوا مشغولاً لا يلقى بوشاعة هذه الجريمة . ربما كان هذا التحرك العربي المقتول له أوقف اعتراف الكثير من الدول بالقدس كعاصمة لإسرائيل ، ونقل سفارات هذه الدول من تل أبيب إلى القدس !!

إننا نتوجه بداء إلى الملك الحسن ملك العرب ، وهو ناسي الوات رئيس لجنة إرتقاء القدس ، وهي اللجنة التي تفككت عام ١٩٦٦ طلب قيام إسرائيليين بحمل المسجد الأقصى . نتوجه إليه بأن يدعو إلى قمة إسلامية عاجلة لدراسة حجرة اليهود السوفيت إلى إسرائيل ، والاعتراف الأمريكي بها

عاصمة لإسرائيل . إن ألف مليون مسلم . يتكثرون - لو تحركوا - من تكتيك خريطة العالم ، ولا اعتقد أن أسرا عامة - كفضية القدس - يمكن إرماله ، إلا إذا كان هناك من لا يصرف تاريخ القدس .

ثم جاء قرار مجلس الشيوخ الأمريكي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل استكمالاً للمؤامرات الصهيونية على المدينة العربية .. ولم يأت هذا الاعتراف من فراغ ، إنه بداية هامة وخطة لمرحلة جديدة سوف تدر بها القدس .

بعد هذا الاعتراف الأمريكي ، سوف تتحرك بعض دول العالم بالقدس عاصمة لإسرائيل .. ومعنى ذلك أن القدس الشرقية قد أصبحت أرضاً إسرائيلياً ولها الحق في تغيير مملتها ، ونقل ما تراه من السكان . فعلاً .. يقول القادم من القدس : يهجر الآن بناء الكثير من الخنايا ، لتعيش اليهود السوفيت فيها ، وقد استقر في المدينة ما لا يقل من عشرة آلاف يهودي سوفياتي ،

وتحصل السلطات الإسرائيلية على تفويض الخنايا على يدي الفلسطينيين في القدس حتى يرحلوا من المدينة ، ويتم بناء عدة أجنحة لتكون فاصلاً بين القدس وبقي دول الضفة الغربية . وتذكر إسرائيل حالها بمنح دخول الفلسطينيين القدس حتى لا يفرقوا الصلاة في المسجد الأقصى - من غير سكان القدس - إلا بصرح من سلطات الاحتلال الإسرائيلي .

يقول القادم من القدس الشرقية : لنتنا أسماً لاس المسلمين - قدس أبداً - فربما كان الاعتصام بها أكثر من ثباتي القلبي !!

يقول القادم من القدس : إن مدينة المسلمين والمسيحيين تحتاج لا إلى مؤتمر عربي ، بل إلى مؤتمر قمة إسلامي ، فالقدس - عربو عويتنا - في حاجة إلى تحرك سريع من ألف مليون مسلم .



عن ثقب الباب

امضت عشرة ايام في تونس قريبا من اجتماعات الجامعة العربية الاخيرة اراقب مناقشة هجرة اليهود السوفيت ، ولاخلاف على الخطر ولكن السؤال هل الحلول المقترحة كافية ؟ ولانك ان منظمة التحرير باذرت وسعت لاقاع الاتحاد السوفيتي بتهجير اليهود مع جوازات السفر ، حتى يتفرغوا منهم - على الاقل - حتى الاختيار بين وطنه الام ووطنه الجديد ، او ليصبح له حق العودة الا فذل في مفاصله الجديدة . ولانك ان المنظمة سمت جاهدة ايضا لوقف الخطوط المباشرة والجسر الجوي المباشر بين موسكو واث ابيب . ولكن هل يكفي هذا او غيره لوقف هجرة مخططة وخست خطتها منذ عام ١٩٦٧ وتوكلت عام ٧٠ حتى ايام برجنينف ، وانت اجراءات الاتحاد السوفيتي بتكيد الهجرة اياها الى علب موسكو واصدار القوانين لوقف تلك التكنولوجيا اليها .

القضية اصيبت الان اكبر والخطر . وامامنا الان نحو شهرين حتى ينعقد مؤتمر القمة الثانية بين بوش وجورجسكوف في نهاية مايو وبدلية يونيو وعلينا الا نضع هذا الوقت الحرج والثنين ايضا ولابد لنا ان نعرض الراى العام في كل حيناته واحزابه ونقاباته ومخالفه ونترك فرصة لكشف الخطر لتهجير اليهود السوفيت دون ان نستقدمها .

وامامنا نحو شهرين للتكثف فساد الاسس الدعائية التي تستخدمها الصهيونية من ان قضية الهجرة هي قضية من قضايا حقوق الانسان ، لان تهجير مليون يهودي الى فلسطين واجب واجب وفرد مليون فلسطيني من

المستوطن ليس فيه من حقوق الانسان او شيء . وامامنا قوة . وعلينا ان نتحرك رسميا وشعبيا وامامنا مئات من جمعيات حقوق الانسان في اوربا وامريكا ، وعشرات من لجان التضامن الاسوي الاثريكي ، ومئات من الاحزاب والنقابات الافريقية ، وفي دول هم الانحياز والعالم الاسلامي .

وقد استطاعت الوفود البرلمانية العربية التزاج قرار من المؤتمر الدولي في باريس الحيرا ، رغم محارضة ومقاومة امريكا ونول غربية عديدة واستطيع ان استمر في النشاط الرسمي والشعبي معا من الان حتى يونيو القادم .

لما قلته شامير لم يكن زلة لسان حين قال ان الهجرة الكبيرة تحتاج الى اسرائيل الكبرى . وعلينا ان لواجه التخطيط الصهيوني بخطة عربية مشتركة تشترك فيها الحكومات والهيئات والاحزاب والنقابات والاتحادات المهنية العربية ، وعلينا ان نتحرك معا وجميعا وفي وقت واجوب ليوالجهة اسرائيل الكبرى او لاسرائيل «الكبرى» .

كامل زهيرى



المصدر: المعهد

التاريخ: ١٣٠١ ربيع الأول ١٩٩٠



يقام
مصطفى الحسيني

٥١

إلغاء « قانون العودة » شروط التفويض



المصدر : القدس

التاريخ : ١٣ / ١٠ / ١٩٥٥

للنش والخدمات الصحية والمعلومات

حتى الآن ، تميز التعامل العربي مع مسألة هجرة اليهود السوفيت ، بمطابق التعامل مع "عدو" ، وهو ما يؤدي إلى متطوّر رد الفعل والتغيير في حدود المدى القصير .

وإن أدى هذا ، بالضرورة ، إلى ارتباطه واضح في سياسة المطالب العربية : مطالبة الاتحاد السوفيتي بوقف هجرة اليهود ، أو مطالبة بتأجيل السماح لهم بالهجرة إلى ما بعد التوصل إلى تسوية لازمة للطرق الأوسط ، المطالبة بضمّانات لمنع استيطان هؤلاء اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة (الأراضي المحتلة للدولة الفلسطينية عندما تحقق التسوية - إن تحققت) ... الخ .

وليزم ما يميز هذه المطالب هو عدم واقعتها أو على الأقل صعوبة ضمان تحقيقها . فمطالبة موسكو بوقف هجرة اليهود ، مطالبة لها بالتركة بين مواطني الاتحاد السوفيتي في حق الهجرة الذي أصبح أمراً من "بين حقوق المواطن" ومطالبة بتأجيل هذه الهجرة إلى ما بعد التوصل إلى تسوية مثّالت في علم المجهول ، تسوي دعوة لموسكو بضمّانات داخلية على زمن مغلقتها منها . وتكون مغفل ، أما المطالبة بضمّانات لعدم الاستيطان في الضفة والقطاع ، فهي مطالبة بما يستحيل تحقيقه والتحقق منه مكرام الاحتلال قسماً ، خصوصاً أن المؤسسة السياسية الإسرائيلية ، أي كانت خلالها ، لا تختلف حول ما تزعمه من "حق اليهود في الاستمرار حيث يقيمون على الأراضي الفلسطينية" ، ولا يجوز أن تدعى أن حزب العمل ، الذي نصه الآن بالاضدال ، هو الذي أسس سياسة الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة . كما أدى متطوّر رد الفعل والنقل إلى المدى القصير إلى ارتباطه أيضاً في تحديد "طبيعة المسألة التي نواجهه" ، فظهرت فيها الأحاديث عن "نوايا سوفيتية - أمريكية" في هذا الشأن ، وإن موسكو قد حصلت بالفعل على "لمن" هذه الصلطة إلهام لليهود التجرية الإسرائيلية ، وأصبحت التعامل مع كل هجرة من الاتحاد السوفيتي على أنها هجرة يهودية وعلى أنها متجهة

إلى فلسطين ، إلى درجة أنه عندما قلّ مسئول سوفيتي أن الرقم المتوقع للهجرة من هذه يتراوح بين ٣٠ مليون و ٤ ملايين ، احتسبناهم جميعاً يهوداً متجهين إلى فلسطين ، دون أن نلتفت إلى أن تعداد اليهود في تلك الدولة يقل عن مليونين ! ونتيجة لهذا الارتباط أصبح التغيير الجفري في المقام نحو وفاء دولي يغلف من حدة التوتر ويقلل من خطر العرب ، أصبح هذا التغيير في نظريتنا مؤامرة لا تستهدف لحدنا سوانا ، ولا مقلد لها إلا الاضرار بالقضايا ، فإذننا ليدو وكأننا نعدى أهل المقام في عصر من الهدوء والسلام !

ونتيجة لهذه الارتبكات أيضاً زادت بصيرتنا عن حقيقة المسألة التي نواجهها . ومن موضوعنا من الصراع العربي الإسرائيلي ، ومن صلتها بما هو جار من المساعي المتعثرة نحو تسوية لهذا الصراع .

□ □ □

المسألة التي نواجهه في هذا الإجماع بحق اليهود في الهجرة إلى فلسطين ، أيأ كان المواطن الذي يترجون منه أيتها وأياً كان الموقع الذي يستأثرون فيه على أرض فلسطين .

أما موقف هذه المسألة من الصراع العربي الإسرائيلي وصلتها بالقضايا المتعثرة الجارية للتوصل إلى تسوية لهذا الصراع ، فهو أن حلها يقع ضمن ضمّانات التسوية واستقرارها ونوامها :

وإذا كان الاتحاد السوفيتي يبدو الآن وكأنه "مركز الطرد" الرئيسي لليهود ، ويقتل في هو الوعاء الأكبر لهجرة يهودية محتملة إلى فلسطين ، فحجب أن يستقر في وعينا أنه ليس مركز الطرد الوحيد ولا الوعاء الوحيد للهجرة . فلهذا يهود العالم ، حسب آخر احصاءات الحركة الصهيونية ، يبلغ حوالي ١٣ مليوناً و ٦٠٠ ألف يهودي ؛ يعيش منهم في إسرائيل ما يزيد قليلاً على ثلاثة ملايين ونصف مليون يهودي ، بينما يتوزع حوالي



التاريخ : ١٣ أبريل ١٩٩٠

على مصراعيه، كما هي الحال الآن .
وإنه حتى يلائق أن أحدا من هؤلاء
لم يستوطن الضفة الغربية وقطاع غزة ،
وبلغراض أن مساعي التسوية المتعثرة قد
فجحت ، ولبلغراض أن التسوية قد تمت
وأن دولة فلسطين قد قامت في الضفة
والقطاع ، فإن إسرائيل التي تسع بجفك
للثلاثة ملايين ونصف مليون يهودي ، ولا
تقبل على إعطائهم إلا بالاعتماد على تدفق لا
تتغير له لأموال المعونات والقرعات من
الطارج . إسرائيل هذه لن تستطيع
استيعاب هؤلاء ولا تصطهم ، لأن "تجد"
تقسما مشفرا إلى التوسع"
وعندئذ : لا استقرار ولا دوام للتسوية
أيا كانت .

ماذا يعنى هذا ؟

.. يعنى وبأوضح العبارات أن لقانون
الجنسية الإسرائيلي ، المعروف باسم
"لقانون العودة" يجب أن يكون على جدول
أى مفوضات للتسوية ، بل وأن يتصلب أى
مساكنات تمهيدية أو حوارات ، أو ما شئت
من تسميات .

يعنى أن يكون استعداد إسرائيل ، بل
والزامها المصلي ، بإلغاء "لقانون العودة"
كجزء من التسوية وكأحد أهم ضماناتها .
مقدمة ضرورية للدخول في مفوضات
التسوية ، لأنه لا معنى للمفاوضات على
تسوية ، لن تستقر ولن تدوم .

وليس هذا ابتداء في مجريات
المفاوضات ، فالمفاوضات منذ بدأ -
سكنون بين الأطراف العربية وبين
إسرائيل ، بين الفلسطينيين وبين
إسرائيل .

وفي هذه المفاوضات ، كما في أى
مفاوضات ، لابد من التعامل مع إسرائيل
باعتبارها "دولة تمثل سكانها"
للم يحدث في تاريخ أى مفوضات في
العالم - منذ أن عرفت الدبلوماسية - ومنذ
أن عرفت الدبلوماسية المفاوضات - أن
تفاوضت "دولة" باسم ناس غير سكانها .
بعبارة أخرى : أن المفاوضات يجب أن
تجرى - عندما تجرى - وأن جرت بين
العرب الفلسطينيين وبين إسرائيل ، وليس
بينهم وبين يهود العلم ، وأن موضوعها
هو تسوية النزاع أو الصراع بين هؤلاء
العرب الفلسطينيين وبين إسرائيل .
وأن حل "المشكلة اليهودية" ليس من
بين موضوعات هذه المفاوضات .

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سبعة ملايين وربع مليون يهودي على
منطقتي الرخاء الاقتصادى والاستقرار
السياسي في عالم اليوم ، منطقة الرخاء
الغربي التي تضم الولايات المتحدة وكندا
وعدد أوروبا الغربية الرأسمالية ، ومنطقة
الرخاء الاسيوى - الباسيفيكي .

هؤلاء : يهود إسرائيل ويهود منطقتي
الرخاء والاستقرار : ما يقرب من عشرة
ملايين وثلاثة أرباع الملايين من اليهود ،
ليسوا مرشحين للهجرة لا في المدى
القريب ولا في المدى المنظور ، وربما
ليسوا مرشحين للهجرة على الإطلاق .
يبقى المرشحون للهجرة ، هؤلاء الذين
تعمل الحركة الصهيونية على جذبهم للهجرة
إلى إسرائيل ، ويبلغ عددهم ما يقال قليلا
عن ثلاثة ملايين يهودي . يتوزعون مليون
الاتحاد السوفيتي : مليون و ٨١١ ألف
يهودي ، وبلدان أوروبا الشرقية التي كانت
الترابية ١٣٧ ألف يهودي . وهم هؤلاء
الراهن للهجرة اليهودية ، يضاف إليهم ١٥
ألف يهودي في الثيوبيا . يجري العمل على
تجهيزهم على قدم وساق ، ولا شك أن
الحركة الكثيرة حول الهجرة تفتتت إلى
ذلك .

يضاف إلى هذا هؤلاء الراهن ، وعامان
الخران لا يجوز إهمالهما :

(١) ١٥٠ ألف يهودي في جنوب
أفريقيا ، ياربون ما يجري فيها من
تطورات "بعين النورس" ، ولا بجانب
الصواب أن نتوقع أن أعدادهم ستكون في
مقدمة من سوف يهربون من حكم الأغلبية
هناك .

(٧) ما يزيد على ثلاثة أرباع مليون
يهودي في أمريكا اللاتينية والوسطى ،
يتوقف بأغلام حيث هم على التحويلات
الرخاء الاقتصادى والاستقرار السياسى ،
وهي احتمالات غنية في الأجل المنظور .
وإذا كانت هذه الأوعية الثلاثة اليهودية
المتصلة ، نوعية مثقلة ، بعضها حل ،
وبعضها يلحظ على الأفق ، فإن من شأن
هذا أن يدعو إلى معالجة مشكلة لمعالجة
الهجرة اليهودية إلى فلسطين .

تبدأ المعالجة من الإقرار بأن في عالم
اليوم ما يقرب من ثلاثة ملايين يهودي يمكن
أن يهاجروا إلى فلسطين ، إن لم يكن اليوم
لندا ، لذا بقى باب الهجرة إليها مفتوحا



المصدر : ...

التاريخ : ١٩٨١ أبريل ١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إفطار في بغداد وسحور في العقبة والموضوع إعادة وجه السلام إلى العرب

الساح بهجرة اليهود السوفيت إلى إسرائيل .. أمريكا تصدر قانوناً يحدد عدد اليهود المسموح بدخولهم سنوياً إلى أمريكا من باب الهجرة بما يرغم اليهود على الذهاب إلى إسرائيل .. مجلس الشيوخ الأمريكي يصدر توصية يطالب فيها الإدارة الأمريكية بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل .. محاولة في الأمم المتحدة لإصدار قرار ينفي عن الصهيونية وجهها العنصري .. تهديدات إسرائيلية ضد العراق .. حملة كراهية كبيرة في إنجلترا ضد العراق بسبب إعدام العراق جاسوساً إنجليزياً من أصل إيراني ضبط متلبساً بالتجسس ..

الإعلام الغربي يجعل من الحجة قبة .. طرد صغير فيه أجهزة اشترتها السفارة العراقية من السوق الأمريكية بغائورة قيمتها ١٠٥٠٠ دولار يتم ضبطه في المطار وتفرج الصحافة الغربية ومطبات التلفزيون بانثونات غريبة تعلن أن العراق اشترى هذه الأجهزة لصناعة قنبلة ذرية .. قبل ذلك حريق خامض في مصنع الرابطة اللبني الذي أحاطت به حكايات كثيرة عن تصنيع أسلحة كيميائية .. الرئيس العراقي صدام حسين يهدد بأن العراق سيدافع عن نفسه بكل ما يملك إذا تعرض لأي هجوم .. وتفرج الصحافة الغربية والإسرائيلية صارخة : الحقوا .. العراق يهدد بالحرب .. أجراس الخطر تدق في المنطقة .. احتسروا إسرائيل في خطر .. وإسرائيل تعلن أنها لن تقف ساكنة في انتظار أن يذقها العرب (١) .

لم .. هذا السيناريو الغريب الذي توارث مشاهدته مشهوداً بعد الآخر في الأسابيع الماضية . هل يمكن فصله عما حدث على المسرح الدولي بعد أن انسحب الاتحاد



المصدر :   

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩

السوفيت من دور البطولة الثالثة لأمريكا فوق هذا المسرح ، وأكتفى بدور ثانوي بالكاد يقوم به على سبيل الذكرى ، أو كضيف شرف ، بعد أن اكتشف جորباتشيف الحقيقة المرة ، وهي أن الاتحاد السوفيتي دولة ذات وجهين : دولة عطشى متقدمة متقدمة في السلاح ، ودولة صغرى فقيرة متخلفة في الاقتصاد .. فكان أن قرر تخليف كل الصب الكبير الذي تحصله بلاده في السلاح لإعطاء الفرصة لتحقيق التنمية الاقتصادية ..

موضوع كبير وطويل ، ولكن حصلته النهائية أن تأكي الاتحاد السوفيتي اليوم في مجال السياسة الخارجية لم يعد هو نفسه بالأمس .. بل يمكن القول بأنه أصبح الآن في مرحلة تنازلات وتسليم مجايد ومواقف كان متشبها بها قديما ، وكانت تميزه وتضع له وجهه المقبول عند دول العالم الثالث والعرب ..

خلا لك الجوربيني صغرى .. والمقصود بذلك هو الولايات المتحدة .. وبالطبع كل القوى التي تصنع السياسة الأمريكية وأولها إسرائيل .. ولأن أهم مكسب استطاع أن يحققه العرب بالنسبة للقضية الفلسطينية طوال السنوات الأخيرة هو إسقاط اتهام الإرهاب والإجرام الذي جرت محاولة إلصاقه بمنظمة التحرير الفلسطينية ، وتأكيد الوجه الإنساني المشروع لها ، بما جعلها مقبولة عالميا داخل أوروبا ، بل أيضا داخل أمريكا ، ولم يعد باقيا لها إلا أن يتم الاعتراف بها رسميا داخل إسرائيل .. أقول لأن أهم مكسب تم تحقيقه خلال السنوات الماضية كان

إلغاء سريرة الشيطان التي حاولت إسرائيل أن يرى بها العالم العرب والفلسطينيين ، وإحلال صورة السلام .. لقد كانت هذه الحجة الشريرة لإطلاق صفارات الإنذار التي أطلقتها يومى أن الحرب آتية ، وأن حكاية السلام التي يتحدث عنها العرب هي أكلوية يغطون بها دلف إسرائيل ولتقدمها في البحر .

□ □ □

حتى بعض العرب صدقوا الحكاية وأصبحوا يتحدثون عن احتمالات الحرب .. وكان هذا هو المقصود بالضبط ..

أن يفقد العرب ثقتهم في السلام ، وأن تعود صورة المنطقة في نظر العالم إلى منطقة صراع مسلح بين أغلبية عربية ساحقة وأقلية إسرائيلية صغرى .. ولأنه في لحظة حساب خاطئة .. كان يمكن أن يضيع كل شيء .. كان تحرك مصر في الأسبوع الماضي سريعا وحاسما وأيضا واضحا .

لقد ظهرت قيمة مصر في قوتاتها المنفوخة مع كل الأطراف .. ولكن القضية ليست أن تكون لمصر هذه القنات المنفوخة ، ولكن - كما يقول حسنى مبارك بحق - أن تعرف كيف تستثمرها وتستفيد بها في الوقت المناسب ..

مكلا كان تحرك حسنى مبارك الشخصى السريع والحاسم من خلال مختلف القنوات .. لهدف واضح .. وقضية مهمة ..

اتصالات سريعة مع واشنطن ..

اتصالات شاملة مع القنات الإسرائيلية المتناثرة من شامير إلى بيريز ، ومن رابين إلى أريئيل .. حتى لا يقال إن مصر تتحاز إلى جانب ضد آخر .. بل أكثر من ذلك كان حرص مصر أن يجرى الاتصال مع كل الأطراف على مستوى واحد ، عن طريق قناة خاصة وعاجلة من الرئيس يحملها السفير المصرى في إسرائيل .



المصدر :

التاريخ : ١٠ نيسان ١٩٩٠

للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

وليس سرا أن الإسرائيليين أكدوا في هذه الاتصالات ثقتهم فيها بقوله حسين مبارك ..
وليس سرا أن الرئيس نقل إلى جميع الإسرائيليين مشاعر الخوف من الاحتمالات المفزعة التي يمكن أن تحدث لو أن تصرفا حدث في خيبة عن العقل ..
وكان زعم إسرائيل أنهم لن يبدأوا بشيء ، بل على العكس .. فإنهم على استعداد لأن يقدوا مطافعة تنادي بالسلام لو ثبت لهم فعلا استعداد لغة الحرب ..
وكان ضروريا أن تنتقل الاتصالات إلى العراق الذي بدأ للحظة أن حصارا يجري حوله حتى اضطر إلى تصعيد الموقف ..

ومن خلال التعليق سأل الرئيس مبارك الرئيس العراقي صدام حسين يوم الجمعة الماضي (٦ / ٤) ، هل تستطيع أن تتناول طعام الإفطار معي بعد غد الأحد ؟ قال الرئيس العراقي ، كنت أفي ذلك لولا ارتباطات داخلية تنص .. قال مبارك ، وهل هذه الارتباطات تمنع أن تتناول الإفطار معك غدا في بغداد ؟ أجاب الرئيس صدام مهللا ، أهلا أباي علاء .. أنا في انتظارك غدا ..

وهكذا كان موعد تناول الإفطار مع الرئيس العراقي في بغداد ..
وكان اللقاء الصحفي الذي عقدته مع الرئيس العراقي في غرفة الاجتماعات الملحقة بمطار صدام الدولي .. وفي هذا اللقاء سألناه في كل شيء وأجاب بدهمه فاضحا بحكاية الاتهام الغريب الذي يمارونه لصالحه بالعراق كدولة حرب .. من الذي يريد أن يجارب ؟ هكذا سأل الرئيس العراقي ؟ إن العراق له ٨ سنوات في حرب لها في كل بيت شهيد أو مصاب .. هذا هو العراق .. في كل مرحلة من مراحل حربها مع إيران كان يرفع راية السلام .. فهل بعد هذا يتهم العراق بأنه دولة حرب ؟ ما الذي قام به العراق وعلى من اعتدى العراق ليوصف بأنه دولة حرب ؟ !

□ □ □

ولكن الذي لم نضع له حسابا تناول السحور في العتبة مع الملك حسين ..
وقد أحضر الرئيس مبارك برنامج العودة عن كل مرافقة ولم يعرف واحد بحكاية الميوت في العتبة إلا بعد الإفطار ، وبعد أن أجرى الرئيس اتصالا تليفونيا مع الملك حسين تم الاتفاق فيه على اللقاء في العتبة على مسافة ساعة وأربعين دقيقة من بغداد ..

وفي العتبة كانت السهرة ..

وكان تناول السحور هناك ..
أما الذي حدث فلم تكون له أية قيمة إن لم تكن آثاره قد انعكست على المنطقة ..

ولما فُرن من ينظر إلى المسرح اليوم يشعر بالاختلاف الكبير بين ما كان قبل الرحلة وما هو حار اليوم ..

لقد أخذت « رائحة الشاي » وسحب الحظر ..

وهذا بالضبط ما كان مطلوبيا ..

وهو أيضا ما يجب أن يكون في الأزمات ..

ومع أن المقارنة صعبة لأنني لا أستطيع أن أسقط من الفكر التساؤل عما كان



المصدر: أكتوبر

التاريخ: ١٥ أبريل ١٤١٩

يمكن أن يحدث في ٥ يونيو ٦٧ لمران حكيمًا من الحكماء كان قد تبه إلى لارياختر
التي لمحت أنوارها في ذلك الوقت ، وأخذ على عاتقه إيجاد النار قبل اندلاع
الحريق ١٥ يومه سؤال أعرف أن الأحداث قد عبرته وفاته .. وإن يفيد التوفيق
أمامه ، ومع ذلك لا يستطيع الفكر أن يفتح شجرة تردده ! ..

ثم عودة إلى الحاضر..

هل انتهى الخطر.. ؟

ولكن احتمالات الاستفادة من انسحاب الاتحاد السوفيتي من المسرح الدولي واردة .. فلابد عندما تتفرد قوة واحدة بالبطولة أن تتفعل كثيرا عما تريد .. ولا توجد

صلاح منصور



المصدر : **الحل**

التاريخ : **١٦ أبريل ١٩٩١**

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

الهجرة .. وأسئلة للرفاق السوفيت : هل وتعتزم تحت ضغط اليهود الأمريكيان وكيف سيعتزم بذلك ؟

لا حل إذن إلا على حساب العرب ،
المواطنين من الدرجة الثانية في
إسرائيل . وهكذا تشرب الطبقة العاملة
العربية في إسرائيل بسيلهم الهجرة
السوفيتية .
إن الواقع الاشتراكية توجب
النظر للحدث في محيطه وتفسير الظاهرة
وفقاً ل تطورها وعلاقتها بالتأثير
المتبادل . وتتمدد الاشتراكية في
الدراسة والتحليل على وحدة الظواهر
والأحداث .. أنها لا تعرف التجريد .
وما أقدمتم عليه يستند كما تطعن على
حقوق الإنسان . ذلك هو التجريد
بمعناه .

تتأسست القضية الفلسطينية ..
تتأسست مشكلة الشرق الأوسط .
وحركة التحرر الوطني والحركة التي
يقوضها شعب فلسطين .. بل وأحدهم
حقوقه .

إن التكيف الصحيح لسياستكم
بهذه الهجرة الجماعية هو أن مواطنين
سوفيتين تطوعوا في صفوف
الإسرائيليين لمحاربة العرب وبغرض
الطشطين من ديارهم والطول
سحلهم . وأن دولة الاشتراكية الأم
أجازت ذلك وبصرحت به .

هذه هي حقيقة القرار موضوعها
ويصرف النظر عن القوانين .
إنه قرار صارخ في حقبة العرب
ومعارضة لحقوق الإنسان . وهو
أيضاً يضر أحد الفروع بالصلح
السوفيتية ذاتها .

● ● ●
إن إسرائيل كما تشعرون لها دور
مزدوج هو حراسة المصالح الأمريكية
بشرف حركة التحرر التي تتجاهل
للخروج من قبوه التبعية . وتكسر
حركات العدالة الاشتراكية .
ومحاصرة القديس السوفيتي في
المنطقة .

بقلم

سعيد خيال

الثالث متعلق نهجاً كبيراً حيث تمضي
بتأييد متزايد من كتلة قوى السلام في
إسرائيل كما تمضي بتأييد متين
الأمم . والمركبة مستمرة .
ول هذا السوفيت والعدوات
- وبالصحيح - يصدر قراركم وبالقانون
يلتزم باب الهجرة وإسما اليهود
ليتدفقوا في نهر غيتو في بلاد السوفيت
ومصبة في إسرائيل . وحتى لا يجد
هذا النهر عن مصبه أغلقت أمريكا
كما تعلمون الكثير من منافذها أمام
هجرة اليهود إليها .

ولا جدال في أن المهاجرين قوة
مضادة سواء أكانت الملتصقة في أرض
إسرائيل أم في الأرض العربية المحتلة .
ما الفرق ما داموا يصيبون
مواطنين إسرائيليين ؟ تتقدم دولتهم
في الجيش أو البوليس أو في الأمن
أو المخابرات أو في مؤسسات الإنتاج
غير ذلك ؟ هذا فضلاً عن أن تدفق
المهاجرين يقرى التوح المحبوبة
لإسرائيل التوسعية . فهو المدد
والنقطة لها في الحرب الدائرة .
وقول المثالي الشعبي عشقنا من
ياكل عيش اليهودي يشرب بسيفه .
وهذا بالنسبة للعرب لما يلكم
بالهوى ؟
هذا أنهم قوة مضادة .

● ● ●
وبلغما يحتاج الواقفين من عندكم
للعمل . وتعلمين أن إسرائيل تعاني من
بطالة مزعومة .

التوجه بهذا الحدث لأصحاب
السياسة الجديدة في الاشتراكية ..
والخبرنا الذي أعلنه جورباتشوف هو
● لا الاشتراكية بلع ديكتاتورية .
وان يسأل ومن تكون ؟
وما نحن الآن نأسه منذ صدر شبابه
بلسن منه . التمس أن ابلى دائماً في
صلب الشعب .

وكان في الأربعينات مع إخوانه في
لخص الأيام بمحكمة مصر يقول
الوثاق صلاتاً : « ديمقراطيون وهم
الأنوف » .

إس أمي شحاتكم الجديد
بما رأيت . ولكني أشكك اليه
وبالعربي المصمغ .. ولا ديكتاتورية
بغير اشتراكية .

ومفاد الحديث يندرج بين رفاق
علايد أن يستند إلى ما يجمع بينهم ..
ملك هو أنتهم يستحقون إليه فيما
يسجون من خلاف .. أنه منزع أوضاعهم
الاشتراكية لا سواء .

ويجري الحوار بالمصارحة العلنية
تشكيباً لشعوبنا من المثالية والمشاركة
وعزلاً للموقف الصحيح . لأن بين
شعوبنا صداقة وصحية متينة وواجبنا
أن نحافظ عليها .

وعدونا اليوم يا رفاق عن قضية
فلسطين .
إذ شعب فلسطين رابع المصالح
البروتية في المسألة وحرية والقدس
الطربية لهم دولة المستقلة . إنه
ودائع بالحجر عن السلام الداخلي
والثغرات السلمي وحسن الجوار .
لكن إسرائيل لا تتركهم بهذا وتعلن أن
أرض فلسطين كلها ملك لليهود . ولهذا
تتخذ أهل البلاد العرب وتسلطهم
اليهود للتلل ملهم .

وبرغم تسوية الظروف وديمقراطية
إسرائيل فإن الانتفاضة في عامها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٦ أبريل ١٩٩٠

المصدر:

الأخبار

وهذا القدير هو أساس التحالف الإسرائيبي بين إسرائيل وأمريكا . ولهذا تعرض أمريكا على بقاء إسرائيل التي من الدول العربية مجتمعة . وإن سماعكم بالهجرة الجماعية لإسرائيل يعني ذلك الخطرين منكم لهجذبوا لـ جهة معادية لكم ، لهجربوا سياستكم ومصلحكم ، ولهجربوا حلفاءكم الطبيعيين .

مع ان تحالف قوى الاشتراكية مع حركة التحرير الوطني والمحل الإجتاعي هي من علامات عصرنا وأساس التحالف وحدة المصلحة ووحدة العدو وهي في التحليل الأخير مصلحة طبقية وعسوط طبقية . والصراع

معد . إن اختلاف الشكل الكفاح وتفاوت درجات حدته بسبب الظروف والأحوال لا ينفي طبعاً وجوده . صحيح أن مرحلة جديدة في المراحل الدولية قد بدأت . مرحلة انتهاء الحرب الباردة وإتمام مرحلة الثعابين والضفادع . لكن لا تستوي الرأسمالية المستقلة وصل الماعطن المتجهين . وأن يلعب أبداً علم البشرية في إنهاء استقلال الإنسان للإنسان وتحطيم المساواة الاشتراكية .

● ● ● إن الرأسمالية العالمية لا تقضي ذلك . فهي تدفن عن استعدادها لتد البلاد الاشتراكية والقويوس بشرط أن تتحول للاقتصاد الحر أي للنظام الرأسمالي . إذن الصراع موجود ويعطن وأن كان سلمياً . إن القول بلغي ذلك يذكرنا بانحراف بورجوا .

كان بورجوا سكتين المذهب الشيوعي الأمريكي في زمن الحرب

العالمية الثانية . وعندما دخل الاتحاد السوفيتي الحرب عام ١٩٤١ طلع بورجوا بنظرية تقول بانتهاء الصراع الطيفي وقوله لأن الاشتراكية (السوفييت) تحارب في جبهة واحدة مع الرأسمالية ضد النازية . وقال هذا الاعتراف يروج له حتى تصدى له الحزب الشيوعي الإيطالي حين فساده لانتهى الاعتراف وانتهى صاعبه بورجوا حيث طرده حزبه . وقال انكم سمعتم بذلك الهجرة الجماعية تحت ضغط أمريكا . وقال الكثير من اللوبيين اليهودي هناك . فهل ولعتم انتم أيضاً تحت ضغط اليهود الأمريكيين . وكيف تسمعون بذلك يا دولة الاشتراكية ؟

طبعاً توجد المصلحة . ولكن أي مصلحة تلك التي اخرجتكم من أصول الرأسمالية الاشتراكية ؟ هذه المصلحة مهما كانت لا يمكن أن تساوي .. وانتم ادري بما تلك . ليعين من الانتهازية والجري وراء مصلحة عاجلة والتضحية بالباقي . ● ● ●

لنفس كثيراً بعد هذا كله ان تطبق إعادة النظر في السماح بالهجرة الجماعية لإسرائيل . لابد من ولعها حتى تنتهي الحركة الدائرة بين إسرائيل والشيوع العربية ويتحقق السلام العادل . وبذلك تستكملون دوركم للتدبير في بناء هذا السلام . وختاماً يا عرب تقول ليس من الحكمة تصم الاتصالات على القنوات الرسمية . فقد تلحق النظام في الاتحاد السوفيتي والبلاد الاشتراكية عمومها . وتعددت التقارير والتكتلات السياسية فأصبح للرأي العام كلمة حاسمة . ولهذا يتعين تنشيط الديبلوماسية الشعبية والاتصال بمعظم الرأي العام على اتساع وتبادل الحوار والزيارات لتأييد المطالب العربية .

0490919

Bibliotheca Alexandrina

